تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الرابع والثلاثون

عبد الباقي بن احمد - عبد الرحمن بن قحطان

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

© عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ .. سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
x-٣٤-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٣٤)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠٠٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
x-٣٤-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٣٤)

دار الفكر

بيروت لبنان

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا : فكسي - ص.ب : ١١/٧٠٦١
تلفون : ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس : ٠٠٩٦١١٨٣٧٨٩٨
دولي : ٠٠٩٦١١٨٦٠٩٦٢ - دولي وفاكس : ٠٠١ - ٢١٢ - ٤٧٨٣٠٨

حـــرف البـــاء
ذِكْر مَنْ اسْمُه عَبْد البَاقِي

٣٦٦٢ ـ عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن عَلي أَبُو البَرَكَات بن النرسي البَغْدَادِي الأَزَجِي[١] المُعَدّل

ولي حسبة بغداد، ووُجد له سماع يسير من أَبي القاسم بن الخَلَّال، سمعت منه ببغداد، وكان قد قدم دمشق في تجارة مرّتين، وكنت إحدى المرَّتين ببغداد، ولم يكن يحسن الحديث، وكان شافعياً، ويظهر التعصّب للحنابلة لأجل سكناه بباب الأَزَج، وحُكِي لي عنه أنه كان فيه غفلة، شهد في بيع عقار غير محدد، فعاب عليه قاضي القضاة ذلك، وقال: لا تشهد إلّا فيما ذكرت حدوده، فأتاه اثنان قد تبايعا سفينة، فنظر في الكتاب، فقال[٢]: أين الحدود؟ الزمْ كتابك.

أَخْبَرَنا أَبُوْ البركات عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بباب الأَزَج، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الخَلَّال في شوال سنة تسع وستين وأربَع مائة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحسن[٣] بن الحُسَيْن بن عَلي بن العبَّاس النّوبختي، نبأ عَلي بن عَبْد اللّه بن مُبَشِّر الواسطي، نَا عَبْد الحميد بن بيان[٤]، أَنَا هُشَيْم[٥]، عَن داود بن أَبي هند، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سعيد قال:

(١) هذه النسبة بفتح الألف والزاي نسبة إلى باب الأزج، وهي محلة كبيرة ببغداد (الأنساب).
(٢) المختصر ١٤/١٥٣ ثم قال.
(٣) الأصل: «الحسين» والمثبت عن الأنساب (النوبختي) وهذه النسبة بضم النون وفتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة نسبة إلى نوبخت، اسم بعض أجداد الحسن (المذكور).
(٤) الأصل: بنان، والمثبت عن تهذيب الكمال (ترجمته ١١/٣٨).
(٥) الأصل: هاشم، خطأ، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة عبد الحميد بن بيان في تهذيب الكمال وذكر من شيوخه هشيم بن بشير.

أخّر رَسُول الله ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة إلى نحوٍ من شطر الليل، ثم خرج فصلّى قال: «**خذوا مقاعدكم**» فأخذنا مقاعدنا، فقال: «**إن الناس قد صلّوا وناموا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف، وسَقَم السقيم ـ وأحسبه قال: وحاجة ذي الحاجة ـ لأخّرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة**»[٦٩١٥].

قال لي أبو سعد[(١)] بن السمعاني: سألت عَبْد البَاقي بن أَحْمَد بن النرسي عن ولادته فقال: في سنة تسع وخمسين وأربع مائة، بباب الأَزَج.

٣٦٦٣ ـ عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد أَبُو القَاسِم بن الطَّرسُوسِي الفقيه

روى عن منصور بن رامش[(٢)].

حَدَّثَنَا عنه أَبُو القَاسِم النّسيب[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي، أَخْبَرَني أَبُو القَاسِم عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الطَّرَسُوسِي، أَنَا مَنْصُور بن رَامِش النَّيْسَابُورِي، أَنَا أَبُو حفص عُمَر بن إِبْرَاهيم المقرىء، أَنَا الحَسَن بن عَلي بن زكريا، نَا سعيد بن عَبْد الجبَّار الكَرَابيسي، نَا حمَّاد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن زرّ، عَن عَبْد اللّه قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ أعانَ ظالماً سلَّطه الله تعالى عليه**»[٦٩١٦].

قال: وأنبأ مَنْصُور بن رَامِش النَّيْسَابُورِي، أَنَا أَبُو حفص عُمَر بن عَبْد اللّه بن زاذان، نَا عَلي بن مُحَمَّد بن هارون الرُّوياني، نا أَبُو حفص عُمَر بن عَبْد اللّه الهَجَري ـ بالأُبُلَّة ـ نا أَبُو غسَّان صفوان بن المُغَلّس، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه البَلَوي، نَا سفيان الثوري، عَنِ الأعمش، عَن أَبي وائل، عَن حُذَيفة قال:

سألت رَسُول الله ﷺ عن العُزْبة فقال: «**يا حُذَيفة، خير أمّتي أوّلها المتزوجون، وآخرها العُزّاب، وإنّي أحللتُ لأمّتي التَرَهّب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة**» قلت: يا رَسُول الله، وعن الجماعة يوم الجمعة، قد جعلها الله علينا فريضة واجبة فقال: «**يا حُذَيفة**[(٤)] **يُوشك أن**

(١) بالأصل: أبو سعيد، تصحيف، ولم يذكره السمعاني مشيخته، وانظر مشيخة ابن عساكر ٩٨/ أ.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٠.
(٣) هو علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٩.
(٤) بعدها بالأصل أقحم لفظ «خير» لا معنى لها حذفناها.

يجتمعوا في مساجدهم والمؤمن يومئذ فيهم[١] قليل» قلت: يا رَسُول الله، يكون فيهم منافقون؟ فقال: «نعم، أظهر فيهم منهم اليوم فيكم» قلت: يا رَسُول الله، فبمَ يُعرف المنافق في ذلك الزمان؟ فقال: «إذا رأيته[٢] نغّاضاً براقاً قد احتشى واكتسى من الحرام، يترايش[٣] في الناس بالحلم والعلم، إن أمر المؤمن الضعيف فيهم بأمر قالوا: إن الله جميل يحبّ الجمال، أوليس قد كلّم الله تبارك وتعالى موسى ـ عليه السَّلام ـ في جبة صوف، وقَلَنْسوة من لُبُود، ونعلين من جلد حمار ميّت؟ أَوَلَيس قد رفع الله عيسى عليه السَّلام، وعليه شُقّة[٤] قد تجلّل بها، أَلَا وإنّ عليّ هذه الجبة من صوف، وإن الله عزّ ـ وجلّ ـ طلب مني يقيناً صادقاً، وعملاً صالحاً، والنصيحة له في خلقه، وليس الجميل من يتجمل بالثياب ويخلق دينه»[٦٩١٧].

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر قال: سألت أبا القاسم النَّسيب عن مولد أَبي القاسم الطَّرَسُوسِي فقال: في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: أن أبا القاسم عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الطَّرَسُوسِي توفي سنة ثمان وأربعين وأربعمئة بدمشق.

وهكذا ذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر [عن][٥] النَّسيب وقال: دُفن في باب الفراديس.

٣٦٦٤ ـ عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بن هِبَة اللَّه أَبُو الحُسَيْن البَزَّار[٦] صهر أَبي عَلي الأَهْوَازِي

سمع أبا عُثْمَان الصَّابوني، وأبا عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عَلي بن يَحْيَىٰ المازني، وأبا أَبُو عَلي الأَهْوَازِي.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد بن صابر، وابن طاوس، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يونس.

وحَدَّثَنَا عنه أَبُو القَاسِم بن عَبْدَان.

---

(١) عن المختصر ١٤/ ١٥٣ وبالأصل: فيه.
(٢) «إذا رأيته» مكرر بالأصل.
(٣) كذا رسمها بالأصل والمختصر ١٤/ ١٥٣ وفي المطبوعة: يترأس.
(٤) الشقة: نوع من الثياب (اللسان: شقق).
(٥) زيادة لازمة للإيضاح عن المطبوعة.
(٦) في المختصر ١٤/ ١٥٤: «أبو الحسن البزار» وفي المطبوعة: «أبو الحسن البزاز» وسيرد أثناء الترجمة في موضعين «أبو الحسن».

عَبْد[١] البَاقِي بن أَحْمَد، وكان وقف خزانة فيها كتب على الزاوية الغربية من ساحة جامع دمشق[١].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن عَبْدَان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن[٢] عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بن هِبَة اللّه البَزَّار[٢]، أَنَا أَبُو عَلي الأَهْوَازِي.

ح[٣] **وأَخْبَرَنَاه** عالياً أَبُو الحَسَن بن سعيد، أَنَا أَبُو القَاسِم السُّمَيْسَاطي.

قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهَّاب بن الحَسَن، نبأ طاهر بن مُحَمَّد الإمام، نَا هشام بن عمَّار، نَا الوليد بن مسلم، عَن ابن أَبي ذئب، عَن سعيد المَقْبُري، عَن أَبي هريرة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«لا ينجي أحداً[٤] عمله» قالوا: ولا[٥] أنت يا رَسُول الله؟ قال: **«ولا أنا، إلاّ أن يتغمّدني الله منه برحمة، فسدّدوا، وقاربوا، واغدُوا، وروحوا، وشيءٌ من القصد ـ زاد الأَهْوَازِي: القصد، وقالا: ـ تَبْلُغوا»**[٦٩١٨].

قرأت بخط أَبي القاسم بن صابر:

ولد شيخنا القاضي أَبُو الحَسَن[٦] عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بن هِبَة اللّه البَزَّار[٧] في شهر ربيع الأوَّل سنة سبع وأربع مائة.

سمعت أبا مُحَمَّد بن طاوس يذكر أن أبا الحُسَيْن[٧] صهر الأَهْوَازِي أخرج له جزءاً قد زوّر السماع فيه لنفسه من الأَهْوَازِي بمداد، فلم يقرأه عليه، وكان فيه سماع ابن الموازيني، أو ابن الحِنّائي، فقرأه عليه.

قال لي أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني:

وفيها ـ يعني ـ سنة ثمانين وأربع مائة: توفي أَبُو الحسن[٦] عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بن هِبَة اللّه في شهر رمضان بدمشق.

وذكره أَبُو مُحَمَّد بن صابر فيما نقلته من خطه أنه مات ليلة الخميس العاشر من شهر رمضان وأنّه كذّاب.

---

(١) ما بين الرقمين أُخّر في المطبوعة إلى آخر الترجمة، وفي المطبوعة: «وكان عبد الباقي قد وقف...».

(٢) كذا، وانظر ما مرّ أول الترجمة. (٣) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل.

(٤) بالأصل: أحد. (٥) بالأصل ـ أولا.

(٦) كذا ورد هنا بالأصل: أبو الحسن، وقد مرّ: «أبو الحسين» ومرّ أنه في المختصر والمطبوعة: أبو الحسن.

(٧) كذا.

٣٦٦٥ ـ عَبْد البَاقِي بن أَحْمَد بن يَحْيَىٰ [بن] أَبي زكرى أَبُو القَاسِم البَزَّار(١)

ابن عمّة أَبي الحَسَن بن الحنائي.

سمع(٢) أبا الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، وأنا الحسن(٣) بن السمسار.

سمع منه أَبُو القَاسِم وأخوه أَبُو مُحَمَّد ابنا صابر وقال:

كان ثقة من أهل الستر والسلامة، لم يكن الحديث من شأنه.

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني [في ما لم أسمعه أسمعه منه، قال: وفيها يعني سنة ست وثمانين ـ توفي أبو القاسم عبد الباقي بن أحمد بن أبي زكرى البزّاز في يوم السبت](٤) مستهل شهر ربيع الآخر.

وقال أَبُو القَاسِم بن صابر: سمعت منه ثلاثة أجزاء [من رقاق الحنائي، وكان شيخاً مستوراً](٥).

٣٦٦٦ ـ عَبْد البَاقِي بن جَامع بن الحسن(٦) أَبُو القَاسِم الفقيه التَّاجر

سكن بيت المقدس، وصحب(٧) الفقيه أبا الفتح الزاهد مدة.

وحدَّث عن: أَبي الحُسَيْن بن التَرْجُمان، وعَبْد العَزِيز بن بُنْدَار الشّيرازي، وأَبي صادق حمزة بن مُحَمَّد الشاشي الفقيه، وأَبي الحَسَن عَلي بن صالح الفقيه العَسْقَلاني.

وروى عنه: عُمَر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني، والفقيه نصر المقدسي، وغيث بن عَلي.

---

(١) في المطبوعة: البزاز.

(٢) قدمت بالأصل «قبل: ابن عمة» فأخرناها إلى موضعها هنا.

(٣) الأصل: «أبا الحسين» والصواب ما أثبت، وهو علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن الدمشقي (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦).

(٤) ما بين معكوفتين مكانه اضطربت عبارة الأصل، ونصها فيه: «بن أحمد بن أبي دي البزار في يوم الثلاث» صوبناها وأضفنا ما وجدناه لازماً عن المطبوعة.

(٥) ما بين معكوفتين أضيف للإيضاح عن المطبوعة.

(٦) الأصل: «الحسين» والمثبت عن المختصر ١٤/ ١٥٤ والمطبوعة، وسيرد أثناء الترجمة «الحسن».

(٧) بالأصل: وسكن، وشطبت بخط أفقي، والمثبت عن المطبوعة.

أَخْبَرَنا أَبُو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن الحسن[(١)] الفَرْغُولي، نَا عُمَر بن أَبي الحَسَن الحافظ، أَنَا عَبْد البَاقِي بن جَامع بن الحَسَن الدّمشقي، أَبُو القَاسِم - ببيت المقدس - أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَلي بن مُحَمَّد بن هارون الصُّوفي - بعسقلان - أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن العبَّاس النجّار، أَنْبَأ سلامة بن أَبي نُعَيم، نَا بحر بن نصر، نَا ابن وَهْب أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَنْعُم المَعَافري، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن رافع التَّنُوخي، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل: آيةٌ محكمةٌ، وسُنَّةٌ قائمةٌ، وفريضةٌ عادلةٌ**»[٦٩١٩].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو سعد إسْمَاعيل بن عَبْد الواحد بن إسْمَاعيل الفقيه البوشَنْجِي[(٣)] - بهراة - أنا أَبُو بَكْر بن خلف - بنيسابور - أنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمَش الزّيادي، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن بلال، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا عَبْد اللّه بن يزيد المقرىء، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد، عَن عَبْد الرحيم[(٢)] بن رافع، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**العلمُ ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فضل: آيةٌ محكمةٌ، أو سنَّةٌ قائمةٌ، أو فريضةٌ عادلةٌ**»[٦٩٢٠].

كذا قال، والصواب: عَبْد الرَّحْمٰن بن رافع كما تقدَّم.

٣٦٦٧ - عَبْد البَاقِي بن الحسن[(٤)] بن أَحْمَد بن مُحَمَّد أَبُو الحَسَن الخُرَاسَانِي المُقْرِىء المعروف بالسّقّا[(٥)]

مقرىء، مصنِّف.

---

(١) بالأصل: الحسين، والمثبت عن المشيخة ١٥٦/ ب والأنساب (الفرغولي).

(٢) كذا بالأصل، والصواب عبد الرحمن، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب، ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ١٧٤.

(٣) بالأصل: «التوسنحي» تحريف، وفي المشيخة ٢٨/ ب البوسنجي.

(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن مصادر ترجمته والمطبوعة.

(٥) أخباره وترجمته في معرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ٣٥٧ رقم ٢٨٤ وغاية النهاية للجزري ١/ ٣٥٦ وحسن المحاضرة ١/ ٤٩١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠) ص ٢١٤ وبأصله «الحسن» وقد وهم محققه فجعله «الحسين».

قرأ القرآن العظيم على: أَبي منصور مُحَمَّد بن زريق[١] البَلَدي، وأَبي طاهر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن ذكوان البَعْلَبَكّي بصيدا، وأَبي بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الدَّيْبُلي، - بدمشق - وأَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بُنْدَار الدّمشقي المعروف بابن الزردذ[٢]، وأَبي بكر أَحْمَد بن صالح بن عُمَر بن إِسْحَاق البغدادي، وأَبي عَلي أَحْمَد بن عَبْد اللّه[٣] بن حمدان بن صالح المُقْرِىء.

وروى عن عَبْد اللّه بن عتّاب الزفتي[٤]، والحسن[٥] بن حبيب الحَصَائري.

قرأ عليه: فارس بن أَحْمَد الحِمْصي المُقْرِىء، وروى عنه: أَبُو عَلي أَحْمَد[٦] بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهاني المُقْرِىء، نزيل دمشق، وذكر أنه لقيه ببغداد.

وصنَّف عَبْد الباقي هذا: «جزءاً فيما يجب على القارىء استعماله ومعاناته والبحث عليه عند تلاوته»، رواه عنه أَبُو الحَسَن عَلي بن داود المقرىء الدّارَاني.

أَخْبَرَناه أَبُو الوحش سُبيع بن المُسَلّم - إجازة - أنا أَبُو الحَسَن رَشَأ قال: أنا أَبُو الحَسَن عَلي بن داود المُقْرِىء، أنا عَبْد البَاقِي[٧] بن الحَسَن بن أَحْمَد المُقْرِىء: في جزءٍ.

٣٦٦٨ - عَبْد البَاقِي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد أَبُو المَعَالِي اللَّخْمِي، يُعرف بابن النيربي العطَّار

سمع أبا عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، وأبا الفرج الإسفرايني.

سمع منه بعض أصحابنا، ولم أسمع منه شيئاً، وقد رأيته غير مرة.

مات أَبُو المَعَالِي بن النيربي بعد عودي من رحلتي الأولى من بغداد في يوم الاثنين الرابع وعشرين من ذي الحجَّة سنة سبع وعشرين وخمسمائة(٨)، ودُفن في مقبرة الكهف.

---

(١) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن غاية النهاية.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي المطبوعة: ابن الزرز.

(٣) في غاية النهاية: عبيد الله.

(٤) بالأصل: «عبد الله بن غياث الرقي» تحريف والصواب عن تاريخ الإسلام ومعرفة القراء الكبار.

(٥) بالأصل: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٣.

(٦) في تاريخ الإسلام: أبو علي محمد بن أحمد الأصبهاني.

(٧) الأصل: «أنا ابن عبد الباقي».

(٨) في غاية النهاية ومعرفة القراء الكبار: توفي بعدسنة ثمانين وثلاثمائة بالأسكندرية أو بمصر، وفي تاريخ الإسلام: توفي سنة ثمانين.

٣٦٦٩ ـ عَبْد البَاقِي بن عَبْد الكريم بن الحُسَيْن بن إسْمَاعيل أَبُو مُحَمَّد الشَّاهِد

حدَّث عن أَبي الحَسَن عَلي بن الخضر بن مُحَمَّد الكلبي.

كتب عنه نجا بن أَحْمَد.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد.

وأَخْبَرَنيه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً عنه ـ أنبأ الشيخ أَبُو مُحَمَّد عَبْد البَاقِي بن عَبْد الكريم بن إسْمَاعيل الشَّاهِد ـ قراءة عليه في داره، في حارة الخطيب ـ أنا أَبُو الحسن[(١)] عَلي بن الخضر بن مُحَمَّد الحلبي المؤدِّب ـ قراءة عليه ـ نا القاضي أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد ـ قراءة عليه بمصر ـ قال:

سمعت ثعلباً وسئل عن قوله عزّ وجل: ﴿يَرَوْنَهم مِثْلَيهم رَأْيَ العين﴾[(٢)] قال: ثلاثة أضعافهم. قال: وقاله الفراء.

قال القاضي: وسمعت ثعلباً يقول: وسُئل عن قوله: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالاًّ فَهَدَى﴾[(٣)] قال: يعني من قومٍ ضُلاّل، قال: ومن كان في قومٍ نُسب إليهم.

قرأت بخط أَبي الحَسَن عَلي بن الخضر الدمشقي.

أنه توفي في شوَّال سنة ثمان وخمسين وأربع مائة، وهو من أبناء التسعين.

٣٦٧٠ ـ عَبْد البَاقِي بن مُحَمَّد بن عَبْد البَاقِي بن مُحَمَّد أَبُو مَنْصُور التَّمِيمِي

المعروف بابن المَوْصِلي.

[(٤)]وسمع الشريف أبا القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأبا الحَسَن عَلي بن طاهر النحوي، وأبا طاهر بن الحِنّائي، وأبا الحسن[(٥)] الموازيني، وأبا مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبا عَبْد اللّه بن أَبي العَلاء وجماعة سواهم.

---

(١) الأصل: «الحسين» وقد مرّ أول الترجمة «الحسن» وفي المختصر ١٤/ ١٥٥ والمطبوعة: «الحسن».

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٣.

(٣) سورة الضحى، الآية: ٧.

(٤) قبلها في المطبوعة:
ولد في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمئة، قرأ القرآن العظيم على أبي الوحش بن قيراط.

(٥) الأصل: «أبا الحسين» واسمه علي بن الحسن بن الحسين بن علي، أبو الحسن الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٧.

وكتب الحديث بخط حسن، وحدَّث بشيء يسير.

سمع منه أَبُو سعد بن السمعاني الفقيه، وابن خالي أَبُو الحَسَن(١)، وسمعت منه.

وكان من جملة الشهود المعدّلين مؤثراً لموادة الناس، تاركاً لمشاراتهم، مشغولاً بشغله عما سواه مات أَبُو مَنْصُور ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من شهر رمضان سنة اثنتين(٢) وخمسين وخمسمائة.

٣٦٧١ - عَبْد البَاقِي بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد أَبُو القَاسِم الكلابي الشاهد المعروف بابن الأعرج

سمع أبا بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحِنّائي(٣)، وأبا الحُسَيْن(٤) عُبَيْد اللّه بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن الورّاق.

وروى عنه: نجا بن أَحْمَد العطّار.

٣٦٧٢ - عَبْد البَارِي بن عَبْد المَلِك بن عَبْد العَزِيز أَبُو عبد العبسي الجِسْرِيني(٥)

روى عن مروان بن مُحَمَّد، والعبَّاس بن عُثْمَان المعلِّم، وزهير بن عبّاد الرُّوَاسي.

روى عنه: أَبُو إِسْحَاق بن سِنَان، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن بنت عديس، وأَبُو عَلي بن شُعَيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، نَا عَبْد العَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن هارون، نَا أَبُو عَبْد البَارِي بن عَبْد المَلِك الجِسْريني العَبْسي، نَا مروان بن مُحَمَّد، نَا مالك بن أنس، نَا أَبُو الزّناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هُرَيرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«قال الله عزّ وجل: كلّ حسنة بعشر أمثالها إلاّ الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به»**(٦)[٦٩٢١].

---

(١) بعدها في المطبوعة: القاضي.

(٢) الأصل: اثنين.

(٣) الأصل: «الكناني» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٩.

(٤) في المطبوعة: «أبا الحسن».

(٥) هذه النسبة إلى جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء آخره نون: قرية من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان).

(٦) زيد في المختصر ١٤/ ١٥٥ والمطبوعة:
ويدع طعامه وشرابه من أجلي، فهو لي وأنا أجزي به.

حـــرف الجيـــم

ذِكْر مَنْ اسْمُه عَبْد الجَبَّار

٣٦٧٣ـ عَبْد الجَبَّار بن أحمد
ابن عبد اللَّه بن علي
أَبُو الحَسَن التغلبي الأديب

كتب عنه أَبُو القاسم بن صابر.

وقرأت بخط أَبي القاسم السُّلَمي، أَنشدنا الشيخ الأديب أَبُو القَاسِم عَبْد الجَبَّار بن أَحْمَد بن عَبْد اللَّه بن عَلي التغلبي لأبي الفرج الببغاء[١]:

يـا غـازيـاً أتـت الأحـزان غـازيـة ... إلـى فـؤادي والأحشـاء حيـن غـزا
إنْ بَـارَزَتْـك كمـاةُ الـروم فـارمهـم ... بسهـم عينيـك[٢] تقتـل كـلّ من بَـرَزَا

قال وأنشد أَبُو القَاسِم:

مــن ســره العيــد فمــا ســرنــي ... بــل زاد فــي همــي وأشجــانــي
لأنــــه ذكــــرنــــي مــــا مضــــى ... مــن عهــد أحبــابــي وأخــوانــي

وهو الذي يأتي[٣] ذكره ـ نسبه ابن صابر في موضع آخر، وسقط من نسبه أَحْمَد، والله أعلم بالصحيح، وذلك[٤] ما وصل إلينا.

---

(١) تقرأ بالأصل: «الثعالبي» والمثبت عن المختصر ١٤/ ١٥٥ واسمه عبد الواحد بن نصر بن محمد، أبو الفرج المخزومي، المعروف بالببغاء ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ١١.

(٢) عن المختصر، وبالأصل: عند مقتل.

(٣) الأصل: قال، تحريف.

(٤) «وذلك ما وصل إلينا» ليس في المطبوعة.

٣٦٧٤ ـ عَبْد الجَبَّار بن الحَارث بن مَالك أَبُو عُبيد الحَدَسي [(١)] ثم المَنَاري [(٢)]

من أهل الشَّرَاة من أرض البَلْقَاء من أعمال دمشق.

وفد على النبي ﷺ [و]بايعه على الإسلام.

وروى عنه ابنه أَبُو طلاسة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد الهَمَذاني ـ بمصر ـ والحُسَيْن بن عَلي النَيْسَابوري، قالا: نبأ مُحَمَّد بن الحَسَن اللَّخْمي، نَا إسْحَاق بن سويد، نَا إبْرَاهيم بن غطريف بن سالم الحَدَسي، ثم أحد بني مَنَار، حَدَّثني أَبي [(٣)] الغطريف بن سالم أنّه سمع أباه يحدِّث عن عَبْد اللّه بن الكُدَير بن أَبي طلّاسة بن عَبْد الجَبَّار بن الحَارِث بن مَالِك الحَدَسي ثم المَنَاري عن أَبيه، عن جده أَبي طلّاسة عن عَبْد الجَبَّار بن الحَارِث بن مَالِك قال [(٤)]:

وفدت على رَسُول الله ﷺ من أرض شراة، فأتيت النبي ﷺ فحيّيته بتحية العرب، فقلت: أنعم صباحاً، فقال: «**إنّ الله عزّ وجل قد حيَّا مُحَمَّداً ﷺ وأمّته بغير هذه التحية، بالتسليم بعضها على بعض**» فقلت: السَّلام عليكم يا رَسُول الله، فقال لي: «**وعليكَ السلام**» ثم قال لي: «**ما اسمك؟**» فقلت: الجَبّار بن الحارث، فقال لي: «**أنت عَبْد الجَبَّار بن الحَارِث**» فقلت: وأنا عَبْد الجَبَّار بن الحَارِث، فأسلمتُ وبايعتُ النبي ﷺ، فلما بايعتُ قيل له: إن هذا المَنَاري فارس من فرسان قومه، قال: فحملني رَسُول الله ﷺ على فرس، فأقمت عند رَسُول الله ﷺ أقاتل معه، ففقد رَسُول الله ﷺ صهيل فرسي الذي حملني عليه، فقال: «**ما لي لا أسمعُ صهيلَ فرس الحَدَسي؟**» فقلت: يا رَسُول الله بلغني أنك تأذّيت من صهيله فأخصيته، فنهى رَسُول الله ﷺ عن إخصاء الخيل، فقيل لي: لو سألت النبي ﷺ كتاباً كما سأله ابن عمّك تميم الدّاري فقلت: أعاجلاً سأله أم آجلاً؟ فقال: بل عَاجلاً سأله، فقلت: عن العاجل رغبتُ،

---

(١) الحدسي بفتح الحاء والدال المهملتين، نسبة إلى حَدَس بلد بالشام يسكنه قوم من لخم (معجم البلدان).

(٢) أخباره في أسد الغابة٣/ ٣١٥ والإصابة ٣/ ٣٨٧ والمناري نسبة إلى بني منار، وفي الإصابة: المازني بدل المناري.

(٣) الأصل: أبو.

(٤) من طريق إبراهيم بن الغطريف رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣١٥.

ولكن أسأل رَسُول الله ﷺ أن يعينني[(١)] غداً بين يدي الله عزّ وجلّ [٦٩٢٢].

هذا حديث غريب، لا أعلم أنّي كتبته إلّا من هذا الوجه.

أنْبَانا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد قال: قال لنا أَبُو نعيم الحافظ في: «معرفة أسماء الصحابة»:

عَبْد الجَبَّار بن الحَارِث أَبُو عُبيد، حديثه عند إسْحَاق بن سويد.

وذكر هذا الحديث عن الحُسَيْن بن عَلي النَيْسَابوري فيما كتب إليه.

٣٦٧٥ ـ عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم أَبُو طَالِب الخُرَاسَانِي النسائي[(٢)]

نزيل بغداد.

سمع بدمشق: الحَسَن بن يَحْيَىٰ الخُشَني البلَاطي، وشعيب بن إسْحَاق، وبحلب: مُبَشّر بن إسْمَاعيل الحلبي، وبحمص: إسْمَاعيل بن عيّاش، وبقيّة بن الوليد، وبغيرها: هانىء بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عَبْلَة المقدسي، والمغيرة بن المغيرة الرَّملي، وبالجزيرة: عُبَيْد اللّه بن عَمْرو، وأبا المَلِيح الحسن[(٣)] بن عُمَر الرَّقّيين، وموسى بن أَعْيَن، ومُحَمَّد بن سَلَمة الحرانيّين[(٤)]، وحفص بن مَيْسَرة الصّنْعاني، وعفّان بن سَيّار[(٥)] الجُرْجَاني، والجارود بن يزيد النَيْسَابوري.

روى عنه: أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم ـ صاحب السَّابري ـ وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن زهير بن حرب، وأَبُو عَلي حنبل بن إسْحَاق الشيباني، والحَسَن[(٦)] بن عَلي بن الوليد الفارسي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، وأَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَلي التميمي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شيبة، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن سعيد القاضي، وابن أَبي

---

(١) كذا بالأصل وأسد الغابة والإصابة، وفي المختصر ١٤/ ١٥٦ والمطبوعة: يغيثني.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ١١١ رقم ٥٨٠٤ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١٥ والجرح والتعديل ٦/ ٣٣ والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٨ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٩٥، و ٤٦١.

(٣) الأصل الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ١٩٤.

(٤) بالأصل: الخراساني، والصواب ما أثبت، قارن مع المطبوعة، وانظر ترجمة محمد بن سلمة الحراني في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩ وموسى بن أعين، أبو سعيد الحراني ٨/ ٢٨٠.

(٥) رسمها غير واضح، والمثبت عن تهذيب التهذيب.

(٦) بالأصل: «وأبو الحسن».

الدنيا الأُموي، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد(١) بن حنبل، وأَحْمَد بن عَلي بن مسلم الأَبّار.

(٢) **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَبْد المتكبِّر بن عَبْد الودود بن عَبْد المتكبِّر بن هارون بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن المهتدي بالله الخطيب، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر الحافظ، وأَبُو القَاسِم سعيد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن البنّا، قَالوا: أنا أَبُو القَاسِم بن البُسْري(٣).

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد(٤) بن أَحْمَد بن المهتدي، أَنَا أَبُو نصر الزينبي.

قَالوا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَبْد الجَبَّار بن [عاصم](٥) ـ إملاء ـ.

ح **وحَدَّثَنَا** أَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسن(٦) ـ لفظاً ـ وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، والمُبَارك بن أَحْمَد بن عَلي بن القصَّار، قَالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أخي ميمي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نبأ أَبُو طالب النسائي، نَا هانىء بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عَبْلَة العُقَيلي، عَن إبْرَاهيم بن أَبي عَبْلَة، نَا عقبة بن وسّاج، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«نضَّر الله من سمع قولي ثم لم يزدْ فيه، ثلاثٌ لا يُغِلّ عليهن قلبُ امرىءٍ مسلم: إخلاص العمل لله ـ عزّ وجلّ ـ ومناصحة ولاة الأمرِ، ولزوم جماعة المسلمين، فإنّ دعوتهم تُحيط مِنْ وَرَائهم»[٦٩٢٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الحُسَيْن بن طلحة بن الحُسَيْن الصالحاني، وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد، قَالا: أنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أَبُو طالب عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم، نَا أَبُو عَبْد الملك الحسن(٧) بن يَحْيَىٰ الخُشَني(٨)

---

(١) «بن محمد» ليس في المطبوعة.

(٢) قبله في المطبوعة:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري أبو نصر الزينبي ح

(٣) تقرأ بالأصل: القشيري، تصحيف، والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٤) «بن محمد» ليست في المطبوعة، والمثبت يوافق المشيخة ٢١١/ ب.

(٥) سقطت من الأصل، وأضيفت عن المطبوعة.

(٦) الأصل: الحسين، تصحيف. مرّ التعريف به.

(٧) الأصل: الحسين تصحيف مرّ أول الترجمة صواباً.

(٨) بالأصل والمطبوعة: «الحسني» تحريف والصواب ما أثبت.

الدّمشقي، عَن أَبي معاوية قال:

صعد عُمَر بن الخطّاب المنبر فقال: أيّها الناس، هل سمع منكم أحد رَسُول الله ﷺ يفسِّر ﴿حم، عسق﴾[١] فوثب ابن عبَّاس فقال: أنا، فقال: حُم: اسم من أسماء الله عز وجل، قال: «فعين؟»[٢] قال: عاين المشركون عذاب يوم بدر، قال: «فسين»؟ قال: ﴿سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾[٣] قال: فقاف فجلس فسكت، فقال عُمَر: أنشدكم بالله هل سمع أحد منكم رَسُول الله ﷺ يفسِّر خمر . . . فوثب أَبُو ذر فقال: أنا، فقال: حمر اسم من أسماء الله، قال: عين قال: عاين المشركون عذاب يوم بدر، قال: فسين قال: ﴿سيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون﴾ قال: «فقاف؟»[٤]، قال: قارعة من السماء تصيب الناس.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال[٥]:

عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم، ويُكْنَى أبا طَالِب، من أبناء أهل خُرَاسَان الذين كانوا بالجزيرة، وكان قد كتب عن عُبَيْد اللّه بن عَمْرو، وإسْمَاعيل بن عيّاش، وأَبي المَلِيح، وبقية وغيرهم، وتوفي ببغداد في عسكر المهدي في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حَاتم قال[٧]: عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم أَبُو طَالِب، روى عن عُبَيْد اللّه بن عَمْرو، وموسى بن أَعْيَن،

(١) سورة الشورى، الآية الأولى.

(٢) «قال: فعين» مكرر بالأصل.

(٣) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

(٤) بعدها في المطبوعة:

فجلس فسكت، فقال عمر: أنشدكم بالله، هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يفسر: «حم فعسق؟» فوثب أبو ذر فقال: أنا، فقال: حم، اسم من أسماء الله عزّ وجل، قال: عين؟ فقال: عاين المشركين عذاب يوم بدر، قال: فسين، قال: سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال: فقاف؟.

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٠.

(٦) كذا ورد في طبقات ابن سعد، وقد مات ابن سعد سنة ثلاثين ومئتين ببغداد ودفن في مقبرة باب الشام (ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٠٠).

(٧) الجرح والتعديل ٦/ ٣٣.

ومُحَمَّد بن سَلَمة الحرَّاني، وإسْمَاعيل بن عياش، وبقية، وروى عنه أَبُو زُرْعَة، وموسى بن إسْحَاق الأنصاري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول:

أَبُو طَالِب عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم الرقِّي، سمع أبا المَلِيح، وعبيد اللّه بن عَمْرو.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأ أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال:

أَبُو طَالِب عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم.

قرأنا على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الخطيب، أَنَا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بِشْرَ الدَوْلَابي قال[٢]:

أَبُو طَالِب عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم عن[٣] عُبَيْد اللّه بن عَمْرو الرقِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي ـ في كتابه ـ أنا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنْبَأ أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو طَالِب عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم النسائي، سمع أبا وَهْب عُبَيْد اللّه بن عَمْرو الأسدي الرقِّي، والحسن[٤] بن عُمَر أبا المَلِيح الفَزَاري، وروى عنه: أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم صاحب السابري[٥]، كنَّاه لنا أَبُو القَاسِم البغوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب قال[٦]: عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم أَبُو طَالِب النسائي، سكن بغداد، وحدَّث بها عن عُبَيْد اللّه بن عَمْرو، وأَبي[٧] المَلِيح الرقيّين، وإسْمَاعيل بن عيَّاش، وموسى بن أَعْيَن، وروى عنه أَبُو

(١) بالأصل هنا: وعبد اللّه، تصحيف.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦.

(٣) بالأصل: «بن» والمثبت عن الكنى والأسماء.

(٤) بالأصل هنا: الحسين، تصحيف، مرّ قريباً التعريف به.

(٥) بالأصل: «النسابوري» والصواب ما أثبت، وقد مرّ، والسابري هذه النسبة إلى نوع من الثياب يقال لها: السابرية. (الأنساب).

(٦) تاريخ بغداد ١١/ ١١١.

(٧) بالأصل: أبو.

يَحْيَىٰ صاعقة[١]، وأَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، وحنبل بن إِسْحَاق، والحسن[٢] بن عَلي بن الوليد الفارسي، وأَبُو القَاسِم البغوي وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخَلَّال ـ شفاهاً[٣] ـ قال: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حَاتم قال[٤]: سمعت موسى بن إِسْحَاق يقول: كان أَبُو طَالِب جلاداً، فتاب الله عليه، فيقال أنه دلي عليه كيس، فكان ينفق منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٥]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنَا هبة اللّه بن مُحَمَّد بن حبش الفراء، أَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: وسألته ـ يعني: يَحْيَىٰ بن معين ـ عن عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم فقال: ثقة.

قال[٦]: وأنا عَلي بن الحُسَيْن ـ صاحب العبّاسي ـ أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الفارسي، نَا بكر بن سهل، نَا عَبْد الجَبَّار بن منصور قال: وسألته ـ يعني: يَحْيَىٰ بن معين ـ عن أَبي طَالِب فقال: صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْر البَرْقاني، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيُّوية ـ إجازة ـ نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مَسْعَدة الفَزَاري، نَا جَعْفَر بن دَرَسْتُويه بن المَرْزُبان الفسوي، نبأ أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم بن مُحْرِز قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن أَبي طَالِب عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم فقال: لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنْبَأ ـ وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نبأ ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٧]، أَخْبَرَني الأزهري، عَن أَبي الحَسَن الدارقطني قال: عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم أَبُو طَالِب، ثقة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا

---

(١) وهو محمد بن عبد الرحيم، صاحب السابري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٩٥.

(٢) الأصل: «الحسين» تصحيف والصواب عن تاريخ بغداد.

(٣) فوقها في المطبوعة: إذنا.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٣٣.

(٥) تاريخ بغداد ١١/ ١١١.

(٦) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١١/ ١١١.

(٧) تاريخ بغداد ١١/ ١١٢.

الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن أَحْمَد، عَن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: توفي أَبُو طَالِب عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم سنة ثنتين[(١)] - يعني - وثلاثين ومائتين.

[(٢)]وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نا - وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب[(٣)]، أَنا[(٤)] الصيمري، نَا عَلي بن الحُسَيْن، قَال: نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني[(٤)]، نَا أَحْمَد بن زهير قال:

ومات أَبُو طَالِب عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم ليلة الخميس لأربعٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نا - وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب[(٥)]، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي[(٦)]، أَنَا مُحَمَّد بن المُظَفّر قال: قال عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي: مات أَبُو طَالِب عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم سنة ثلاث وثلاثين [ومئتين][(٧)].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكّي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: وفيها - يعني - سنة ثلاث[(٨)] وثلاثين مات عَبْد الجَبَّار بن عَاصِم أَبُو طَالِب في ربيع الآخر.

---

(١) رسمها غير مقروء بالأصل، وقد وردت صواباً في المطبوعة.

(٢) قبله في المطبوعة:
قرأنا على أبي عبد اللّه يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم ح.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ١١٢.

(٤) ما بين الرقمين مكانه في تاريخ بغداد: «أخبرنا علي بن الحسين الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني».
والملاحظ: سقوط «الصيمري» من تاريخ بغداد، ولا بد منه، وبالأصل وتاريخ بغداد: «علي بن الحسين» والصواب «علي بن الحسن الرازي» انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٨ وفيها يروي عنه: القاضي الصيمري.

(٥) تاريخ بغداد ١١/ ١١٢.

(٦) في تاريخ بغداد: أخبرنا العتيقي.

(٧) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٨) الأصل: ثلاثة.

٣٦٧٦ ـ عَبْد الجَبَّار بن عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم بن بُرْزة (١) أَبُو الفَتْح الأَرْدِسْتَانِي، ثم الرَّازِي الجوهري الواعظ (٢)

سكن دمشق مدة، ثم تحوَّل إلى أصبهان وحدَّث بها، وببغداد (٣) : عن أَبي الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عُمَر القصار (٤) الرَّازِي، وأَبُو طاهر بن مَحْمِش الزِّيادي، وأَبي عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، وأَبي عَلي الحسن (٥) بن شهاب العُكْبَري، وأبوي القاسم: ابن بِشْرَان، والحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حامد بن الحُسَيْن الخطيب القُرْقُوبي (٦) ، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عَلي بن ممويه الأصبهاني، وأَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف بن بامَوَيه الأصبهاني، وأَبي مسلم غالب بن عَلي الرَّازِي، وأَبي الفرج مُحَمَّد بن أَحْمَد المعروف بابن الغُوريّ، وأَبي سعد مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عَلي الفقيه الرَّازِي، وأَبي الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن المَرْزُبان الأَرْدِسْتَانِي، وأَبي سعيد مُحَمَّد بن عَمْرو بن مهدي النقَّاش، وأَبي سعد عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم النَيْسَابوري، وأَبي عَلي الحَسَن بن الأشعث بن مُحَمَّد المَنْبِجي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهاني (٧) ، وأَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الزيدي الحراني، وأَبي منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهاني ـ نزيل آمد ـ وأَبي عَبْد اللّه الحُسَيْن بن أَحْمَد بن سَلَمة المالكي ـ قاضي ميافارقين ـ وأَبُو الطَّيِّب سلامة بن إِسْحَاق الفارقي.

روى عنه: أَبُو بَكْر الخطيب، وعُمَر الدِّهِسْتاني، وعَلي بن طاهر النحوي، وسهل بن بِشْر الإسفرايني، وحَدَّثَنا عنه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بدمشق ـ وأَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، وأَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن عَلي بن الحُسَيْن الحَمّامي بأصبهان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني غير مرة، أنا أَبُو الفَتْح عَبْد الجَبَّار بن عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم بن بُرْزَة الأَردسْتَانِي الرَّازِي الجوهري الواعظ في دكانه بباب البريد في ربيع الآخر سنة

---

(١) ضبطت عن تبصير المنتبه ١/ ٧٤.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ والأنساب (الأردستاني) والمنتخب من السياق رقم ١١٢٧ ص ٣٤٣.
والأردستاني بالفتح ثم السكون ثم دال مكسورة نسبة إلى أردستان مدينة بين قشان وأصبهان (معجم البلدان).
والجوهري نسبة إلى بيع الجوهر (الاكمال).

(٣) بعدها في المطبوعة: وبنيسابور.

(٤) الأصل: القطان، والمثبت عن الأنساب والاكمال.

(٥) الأصل: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٢.

(٦) ضبطت عن الأنساب، نسبة إلى قرقوب، بلدة قريبة من الطيب، بين واسط وكور الأهواز.

(٧) في المطبوعة: وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني الأصبهاني.

سبع وخمسين وأربع مائة قال: نا الشيخ الفقيه أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عُمَر القصَّار بالريّ سنة خمس وثمانين وثلاثمئة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرَّازِي، نا أَبُو سعيد الأشج عَبْد اللّه بن سعيد الكندي، نَا ابن أَبي غَنِيّة، نَا أَبي، عَن الحكم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلى قال:

كنت مع حُذيفة في المدائن فاستسقى فأتاه دهقان من دهاقينها بإناء من فضة يسقيه فيه، فحذفه به فطأطأ الدهقان رأسه، فأخطأه، ثم قال: إني أعتذر إليكم من شأن هذا الدِّهقان، إنه أتاني بهذا الإناء قبل هذه المرة فنهيته عنه، فأبى إلّا أن يعود، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«لا تشربوا في الذهب والفضّة، لا تلبسوا الدّيباج، ولا الحرير، فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة»[٦٩٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المُجْلي[١]، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، قَال:

وأما الثاني ـ بضم الباء ـ فهو عَبْد الجَبَّار بن عَبْد اللّه بن بُرْزة أَبُو الفَتْح الأَردِسْتَانِي الجوهري، سكن دمشق، وحدَّث بها عن عَلي بن مُحَمَّد بن عُمَر القصَّار الرَّازِي، وأَبي طاهر الزيادي، وأَبي عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي النيسابوري وغيرهم، كتبت عنه، وسألته عن مولده فقال: وُلدت بالريّ في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قال لي أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: وُلِد أَبُو الفَتْح عَبْد الجَبَّار في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكان شيخاً كبيراً، قلت له هل مات بدمشق؟ فقال: لا، بل خرج منها قبل حريق الجامع بسنةٍ أو نحوها إلى بغداد ومات بها.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[٢]: وأما بُرزة بضم الأول فهو شيخ سمعت منه بدمشق، اسمه عَبْد الجَبَّار بن عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم بن بُرْزة أَرْدِستاني، يبيع الجوهر، ثم لقيته ببغداد وسمعت منه، وكان يحدِّث عن عَلي بن مُحَمَّد بن عُمَر القصَّار الرَّازِي، وهو آخر من حدَّث عنه فيما أحسب، ويحدِّث عن أَبي طاهر بن مَحْمِش، وابن بامَوَيه وغيرهم، وكان يذكر أن مولده بالريّ[٣].

---

(١) الأصل: «المحلى» تصحيف، مرّ التعريف به.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

(٣) وفي الأنساب ذكر السمعاني أنه: كانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، ومات في المحرم من سنة ثمان وستين وأربعمئة بأصبهان.

كتب - مساواة - إليّ أَبُو الحُسَيْن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور(١) قال.

عَبْد الجَبَّار بن عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم بن بُرْزة الرَّازِي أَبُو الفَتْح نزيل أصبهان، شيخ صابر مستور من التجار، قدم نيسابور قديماً، وسمع من أصحاب الأصم، ومن الأستاذ أَبي طاهر الزيادي وطبقتهم(٢).

٣٦٧٧ - عَبْد الجَبَّار بن عَبْد اللّه بن عَلي أَبُو سَعْد الأُرْمَوِي(٣)

حدَّث بأَطرابلس سنة خمس وسبعين وأربع مائة عن أَبي عبد اللّه مُحَمَّد بن حامد المَرْوَزي، وسمع منه يخبره سنة سبعين وأربع مائة، عن أَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد الشّيرنَخشِيري(٤) المَرْوَزي، عَن أَبي بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الحُسَيْن(٥) البغدادي، عَن أَبي القاسم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عامر الطائي، عَن أَبيه، عن عَلي بن موسى الرضا بنسخة أهل البيت، سمع منه سعد بن أَحْمَد(٦)، وعَلي بن أَبي روح.

٣٦٧٨ - عَبْد الجَبَّار بن عَبْد اللّه بن عَلي أَبُو القَاسِم التغلبي الأُوجي(٧)

حكى بدمشق عن أَبي الفرج حَمْد بن عَلي الزعفراني.

كتب عنه أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي [بن صابر].

وهو الذي تقدم، نسبه ابن صابر في موضع هكذا، وفي موضع آخر عَبْد الجَبَّار بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه(٨)، فالله أعلم بصوابه(٩).

قرأت بخط أَبي القاسم بن صابر، أنشدنا الشيخ الأديب أَبُو القَاسِم عَبْد الجَبَّار بن

---

(١) المنتخب من السياق ص ٣٤٣ رقم ١١٢٧.

(٢) بعدها في المنتخب: وروى عنه أبو عبد اللّه.

(٣) الأرموي بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم، نسبة إلى أرمية وهي من بلاد أذربيجان (الأنساب).

(٤) في معجم البلدان: شيرنخجير وبعضهم يقول: شيرنخشير يجعل بدل الجيم شيناً معجمة من قرى مرو.

(٥) المطبوعة: الحسن.

(٦) كذا بالأصل؛ وفي المطبوعة: سمع منه: سعيد بن أحمد بن علي بن أبي روح.

(٧) الأوجي نسبة إلى أُوج قرية صغيرة لصنف من الأتراك بما وراء سيحون (معجم البلدان).

(٨) تقدمت ترجمته قريباً.

(٩) بعدها أقحم بالأصل: إلى الجمعة فأتيته.

عَبْد اللّه بن عَلي التَّغْلبي الأُوجي رضي الله عنه لأبي الفرج حَمْد بن عَلي الزَعْفَراني أنشده إيّاها:

مضيــق الأمـــور إلـــى مَفْـــرَجِ وكـــلُّ خَلـــيٍّ كـــأنْ قـــد شجـــي
فيـــا شـــامتـــاً[1] بنعيـــي أفـــق فـــإنّـــي هنـــاك إلـــى أنْ تجـــي

قال: وأنشدنا الشيخ[2] الأديب أبو[3] القاسم لأبي الفرج الزعفراني أنشده إياها:

ومـــا أبـــواي ويحـــك أدّبـــانـــي ولكـــن مصبحـــي[4] ومســـاء ليلـــي
دمـــاً بـــدمٍ غُسلـــت وقـــد أرانـــي أرقـــع جيـــب أطمـــاري بـــذيلـــي

٣٦٧٩ـ عَبْد الجَبَّار بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم ـ ويقال: عَبْد الرَّحْمٰن ـ بن دَاوُد أَبُو عَلي الخَوْلاَنِي الدَّارَانِي، المعروف بابن مُهَنَّى

صنَّف تاريخاً لداريا.

وروى عن الحَسَن بن حبيب، وأَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم، وأَبي المَيْمُون بن رَاشد، وعون بن الحُسَيْن[5] بن عون، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن موسى، وأَبي الحارث أَحْمَد بن سعيد، ومُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام بن مَلّاس[6]، ومُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، وأَحْمَد بن عُمَير[7] بن جَوْصَا، وأَبي الفوارس أَحْمَد بن عَلي الأنطاكي، وأَبي عَلي مُحَمَّد بن القاسم بن أَبي نَصْر، ومُحَمَّد بن أيوب الخشاب بالرَّملة، وعَبْد الغافر بن سَلاّمة الحِمْصي، وعَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الوليد بن هشام، وأَبي[8] الجهم مُحَمَّد بن طَلّاب، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن العبَّاس بن الدّرَفْس، ومُحَمَّد وأَحْمَد ابني عَبْد اللّه بن أَبي دُجَانة، وأَبي الحسن[9] مُحَمَّد بن بَكّار بن

(١) بالأصل: «قياسا بيننا ينبغي» صوبنا العبارة وقومنا الوزن عن المختصر ١٤/١٥٨.
(٢) الأصل: الأخ، والمثبت عن المطبوعة.
(٣) الأصل: أبي.
(٤) الأصل: مصبح.
(٥) في المطبوعة: عون بن الحسن بن عبد اللّه.
(٦) قسم من الكلمة مطموس، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة جده محمد بن هشام في سير أعلام النبلاء ١٢/٣٥٣.
(٧) تقرأ بالأصل: «عمر» وهو تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٨) الأصل: وأبو.
(٩) الأصل: أبي الحسين، تصحيف، والمثبت عن اللباب.

يزيد بن بَكّار البَتَلْهي[١]، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن عُمَارة، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام، وأَبي الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي الأنطاكي الخَلَّال ـ بأنطاكية ـ ومُحَمَّد بن هارون بن شُعيب، ومُحَمَّد بن إبْرَاهيم القُدُوري الرَّملي.

روى عنه: أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن طَوق الطَّبَراني، وعَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الخُرَاساني المعروف بابن بُجَيلة الدَّارَانيان، وتمام بن مُحَمَّد، وأَبُو نصر بن الجَبَّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عَبْد العَزيز الكتَّاني، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن طوق الطَّبَراني ـ قراءة عليه بداريا ـ نا القاضي أَبُو عَلي عَبْد الجبَّار بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم الخَوْلاني، يُعرف بابن مُهَنَّى[٢]، نَا أَبُو الحارث أَحْمَد بن سعيد، نَا أَحْمَد بن منصور الرَّمادي، نَا عَبْد الرزَّاق[٣]، أَنَا مَعْمَر، عَن الزُهْري، عَن يَحْيَى[٤] بن عُروة بن الزبير، عَن أَبيه عن عائشة قالت:

قلت: يا رَسُول الله إنّ الكهَّان كانوا يتحدثوا[٥] بأشياء فنجدها حقاً، قال: «**تلك الكلمة الحقّ يخطفها[٦] الجني فيقذفها في أذن وليّه، فيتكلم[٧] معها مائة كذبة**»[٦٩٢٥].

٣٦٨٠ ـ عَبْد الجَبَّار بن عبيد اللّه بن[٨] سُلَيْمَان أَبُو عَبْد رَبّ العِزَّة[٩]

من أهل دمشق.

سمع معاوية بن أَبي سفيان.

---

(١) البتلهي بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم الهاء نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة ينسب إليها، وذكره (اللباب).

(٢) ليس في تاريخ داريا المطبوع الذي بين يدي.

(٣) المصنف الجامع لعبد الرزّاق ١١/ ٢١٠ رقم ٢٠٣٤٧.

(٤) في المصنف الجامع: هشام بن عروة عن أبيه، وصوّب محققه بالحاشية «يحيى بن عروة».

(٥) كذا بالأصل، وهو خطأ، وفي المختصر ١٤/ ١٥٩ والمطبوعة: «يحدثونا» وفي المصنف الجامع: «يخبرونا».

(٦) بالأصل: «يحفظها» والمثبت عن المصنف الجامع والمختصر.

(٧) كذا، وفي المصنف الجامع: «فيزيد فيها» وفي المختصر والمطبوعة: «فيكذب معها».

(٨) الأصل: عبد اللّه، والمثبت عن مصادر ترجمته، وهو ما يقتضيه سياق تنظيم التراجم حسب التنظيم الذي اتبعه المصنف.

(٩) ترجمته في: تهذيب الكمال ٢١/ ٣٥٠ (الكنى)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٩ (الكنى) والتاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١٠٧ والجرح والتعديل ٦/ ٣٢.

وحكى عن أُويس القرني.

أنْبَانَا عنه: مُحَمَّد بن عُمَر الطائي الحِمْصي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر[(١)].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات محفوظ بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد الهَمَذاني المؤدّب، أَنَا أَبُو بَكْر الخليل بن هبة اللّه بن الخليل، أَنْبَأ أَبُو عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد بن دَرَسْتُويه، أَنَا أَبُو الدحداح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل التميمي، نَا إبْرَاهيم بن يعقوب، نَا نُعَيم بن حمّاد، نَا عَبْد اللّه بن المُبَارك، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، نَا عَبْد الجَبَّار بن عُبَيْد اللّه بن سُلَيْمَان في قوله تعالى: **﴿إنّي أخاف عليكم يوم التّناد يومَ تُولّون مدبرين﴾**[(٢)] قال: يرسل عليهم من أمر الله أمراً فيولون مدبرين، ثم تستجيب لهم أَعْينهم بالدموع، فيبكون حتى ينفد الدمع، ثم تستجيب أَعْينهم بالدم، فيبكون دماً حتى ينفد الدم، ثم تستجيب لهم أَعْينهم بالقيح، فيبكون قيحاً حتى ينفد القيح، وتعود أبصارهم كالحرق في الطين.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصَّقر، أَنَا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عُمَر، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل المهندس، نَا أَبُو بِشْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الدَّوْلابي[(٣)]، أَخْبَرَني أَحْمَد بن شُعيب، نَا سَلَمة بن أَحْمَد، حَدَّثَني الخطاب ـ وهو ابن عُثْمَان الفَوْزي ـ نا مُحَمَّد بن عُمَر قال:

سمعت أبا عَبْد رَبّ العِزَّة عَبْد الجَبَّار الدّمشقي يذكر عن أُويس القَرَني قال: كان إذا نظر إلى الرؤوس المشوية يذكر هذه الآية: **﴿تَلْفَحُ وجوهَهُم النارُ وهُمْ فيها كالِحُون﴾**[(٤)] ثم يقعُ مغشياً عليه.

أنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمُبَارك بن عَبْد الجبّار، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنبأ أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[(٥)]:

عَبْد الجَبَّار أَبُو عَبْد رَبّ العِزَّة الدّمشقي، قال ابن المُبَارك: أَبُو عبد ربّه، كنّاه يَحْيَىٰ بن

---

(١) انظر أسماء شيوخه وأسماء الذين رووا عنه تهذيب الكمال ٢١/ ٣٥١.

(٢) سورة غافر، الآيتان: ٣٢ ـ ٣٣.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٠.

(٤) سورة النور، الآية: ١٠٤.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١٠٧.

صالح، سمع معاوية، وعن أُويس القَرَني، روى عنه ابن جابر، ومُحَمَّد بن عُمَر[(١)].

كذا فيه، وصوابه ابن عُمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الخَلَّال ـ شفاهاً[(٢)] ـ قال: أنا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنْبَأ أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال**: وَأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حَاتم قال[(٣)]:

عَبْد الجَبَّار أَبُو عَبْد رَبّ العِزَّة الدّمشقي، ويقال: أَبُو عبد ربّه[(٤)]، روى عنه المُبَارك[(٥)]، ويَحْيَـىٰ بن صالح الوُحَاظي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكّي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول:

أَبُو عَبْد رَبّ العِزَّة عَبْد الجَبَّار الدّمشقي، سمع معاوية، روى عنه ابن جابر.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي طاهر الخطيب، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن[(٦)] عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدَوْلَابي قال[(٧)]: أَبُو عَبْد رَبّ العِزَّة اسمه عَبْد الجَبَّار.

أَنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال:

أَبُو عَبْد ربّه، ويقال: أَبُو عبد ربّ، ويقال: أَبُو عَبْد رَبّ العِزَّة عَبْد الجَبَّار الدّمشقي، ويقال: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه، سمع أبا عَبْد الرَّحْمٰن معاوية بن أَبي سفيان القُرشي، وعن أُوَيْس القَرَني، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر الأَزدي، ومُحَمَّد بن عُمَر، أراه أبا

(١) كذا بالأصل والتاريخ الكبير، وفي المطبوعة: «عمرو».
وسينبه المصنف إلى أن الصواب: «عمر» وقد وقع صواباً بالأصل والتاريخ الكبير، ولعله وقعت بيده المصنف نسخة من التاريخ الكبير صحفت فيه اللفظة فاضطر إلى هذا التعقيب، ثم أن الناسخ صوب اللفظة ولم ينتبه إلى تعقيب المصنف.
وهو محمد بن عمر الطائي المحري الحمصي».

(٢) فوقها في المطبوعة: إذنا.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٢.

(٤) بعدها في الجرح والتعديل: روى عن (ثم بياض).

(٥) في الجرح والتعديل: ابن المبارك.

(٦) الأصل: عن، تصحيف.

(٧) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٠.

خالد المُحَرّي [١] الحِمْصي.

قرأت على أَبي غالب بن الحُسَيْن، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: وأما العزّة بالعين والزاي، فهو: أَبُو عَبْد رَبّ العِزَّة، الذي يروي عن معاوية، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

قال أَبُو زُرْعَة: هو أَبُو عَبْد رَبّ العِزَّة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلَمي، عَن أَبي نصر الحافظ قال [٢]: أما العزّة بالعين المهملة وبالزاي فهو: أَبُو عَبْد رَبّ العِزَّة، يروي عن معاوية، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وأكثر ما ترد الرواية عنه: أَبُو عَبْد رَبّ [٣].

٣٦٨١ ـ عَبْد الجَبَّار بن عَبْد الصَّمد بن إسْمَاعيل بن عَلي أَبُو هَاشِم السُّلَمي المُؤَدِّب [٤]

قرأ القرآن على أَحْمَد بن ذكوان [٥]، وعَلى [٦] هارون بن موسى الأخفش [٦]، ورحل.

وسمع القاسم بن عيسى العصّار، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي بمكة، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم، وأبا جَعْفَر مُحَمَّد بن عَبْد الحميد الفَرْغاني، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبيد بن فياض، ومكحولاً البيروتي، ومُحَمَّد بن المُعَافى ـ بصيدا ـ ومُحَمَّد بن سَلَمة بن قرباء، وأَبا [٧] عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْدَان، وأبا عَلي أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن بن شعيب المدائني، وأبا الشريك مُحَمَّد بن الحُسَيْن بالرَّملة، وأبا المَيْمُون أيوب بن مُحَمَّد بصور، ومُحَمَّد بن أيوب بن مُشْكان النَّيْسَابوري، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة، وأَحْمَد بن الحسن [٨] بن هارون

---

(١) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، هنا، وفي تهذيب التهذيب: «الحربي» وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٠٥.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢.

(٣) قال أبو مسهر: مات في ولاية هشام بن عبد الملك سنة ١١٢، وذلك قبل قتل الجراح بن عبد اللّه الحكمي (راجع تهذيب الكمال ٢١/ ٣٥٢).

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٤/ ١٠٩ وشذرات الذهب ٣/ ٤٨ والعبر ٢/ ٣٣٣ والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٧.

(٥) في سير أعلام النبلاء: على أبي عبيدة أحمد بن عبد اللّه بن ذكوان.

(٦) ما بين الرقمين ليس في المطبوعة.

(٧) بالأصل: وأبو.

(٨) الأصل: الحسين، تصحيف، الصواب عن الأنساب (الصباحي).

الصَّبَّاحي[١] البغدادي، ومُحَمَّد بن بِشْر بن النَّضْر الهَرَوي وأَحْمَد [بن] أَبي عَبْد الملك مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الحِمْصي، وأبا الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البِلاَطي، وسعيد بن عَبْد العزيز الحَلَبي، وأبا الحَسَن القاسم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الجُدِّي، وعُمَر بن المُعَافى بصيدا، وأبا بكر بن المنذر، ومُحَمَّد بن إبْرَاهيم الدَّيْبُلي[٢]، وأبا جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو بن موسى العُقَيلي بمكة، وعَلي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، علان بمصر، وأبا بكر إسْمَاعيل بن أَحْمَد الجورسي بالرَّملة، وأبا الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد القَصْري، وأبا شيبة داود بن إبْرَاهيم، وأبا القاسم عَبْد الله بن إسْمَاعيل بن حيون بن أَبي شريف بمصر، ومُحَمَّد بن زَبَّان[٣] بن حبيب، وأبا عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد بن مسلم بن زُغْبة، ومُحَمَّد بن عبدوس بالرملة، وإسْحَاق بن أَحْمَد الإمام، وأبا العلاء أَحْمَد بن صالح الأنظ التميمي بصور، وأبا بكر أَحْمَد بن سعيد الأصبهاني بمكة، وأبا جَعْفَر مُحَمَّد بن خالد البَرْذَعي، وأبا بكر مُحَمَّد بن موسى بن عيسى الحَضْرَمي، أخا أَبي عجينة بمصر، وأبا عَبْد الله مُحَمَّد بن عتبة بن مُحَمَّد بن عبد الأعلى بعكا، ومُحَمَّد بن العبَّاس بن الدّرَفْس، ومُحَمَّد بن عون بن الحَسَن الوحيدي، وعَبْد الملك بن مَحْمُود بن سُمَيع، وأبا عبيد مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن بن حرب، وصالح بن مُحَمَّد بن صالح الجَلاّب، ومُحَمَّد بن يزيد بن أَحْمَد بن وكشين البَلْخي، وأبا زُرْعَة أَحْمَد بن موسى الصُّوري، وأبا الجهم بن طلاّب، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الصَّلت البغدادي، وأبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد سعيد بن أَبي العجائز، وأبا بكر بن خُرَيم، ومُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، وأبا مُحَمَّد بن زَبْر القاضي، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن عَلي بن عنان المصري، وأبا الحُسَيْن عَلي بن الحُسَيْن بن ثابت الجُهَني الزراي[٤].

و[قرأ][٥] عليه أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، وعَبْد الظاهر[٦] بن عَبْد العزيز الصايغ.

وروى عنه: أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الوهّاب الميداني، وأَبُو نَصْر بن الجَبّان، وأَبُو الحَسَن بن عوف، ومكّي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر، وأَبُو

---

(١) ضبطت بفتح الصاد المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة هذه النسبة إلى الصباح، وظني أنه بطن من بني سهم، ذكره السمعاني.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٩.

(٣) بالأصل: «ريان» وبالأصل: «زيان» والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٥١٩.

(٤) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: الرازي.

(٥) زيادة لازمة للإيضاح عن المطبوعة.

(٦) كذا، وفي المطبوعة: عبد القاهر.

أُسَامة مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم [الهروي المقرىء، وأبو الحسن علي بن عبد اللّه بن جهضم، وأحمد بن الحسن بن أحمد الغساني، وأبو القاسم][١] عَلي بن بشرى[٢] بن عَبْد اللّه العطَّار.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه، جدّي، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عوف المُزَني ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو هاشم عَبْد الجَبَّار بن عَبْد الصَّمد السُّلَمي المكتب، قراءةً عليه في شهر رمضان سنة ثلاث وستين[٣] وثلاثمائة، نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن خالد البَرْدَعي، نَا رزق اللّه بن موسى البصري، نَا سفيان بن عُيَيْنة، عَن عَمْرو بن دينار، عَن عَوْسَجة مولى ابن عبَّاس، عَن ابن عبَّاس قال:

قيل: يا رَسُول الله، ما يمنع حَبَش بني المغيرة أن يأتوك إلاّ أنهم يخشون أن تردّهم، فقال ﷺ: **«لا خير في الحبش إن جاعوا سرقوا، وإنْ شبعوا شربوا، وإنّ فيهم لخلّتين حسنتين إطعام الطعام وبأس عند البأس»**[٦٩٢٦].

سمعت أبا الحسن[٤] عَلي بن المُسَلّم السُّلَمي يقول: سمعت عَبْد العزيز بن أَحْمَد يقول: سمعت عَبْد الوهّاب بن جعفر يقول: سمعت أبا هَاشِم عَبْد الجَبَّار بن عَبْد الصَّمد الإمام ـ بمسجد الجامع بدمشق ـ يقول: سمعت الحَسَن بن حُمَيد الإمام يقول: سمعت أبا عَبْد اللّه البصري ـ وكان من الزهَّاد ـ قال: سمعت أبا مُحَمَّد سهل بن سَوّار يقول:

الدنيا كلّها جهل وموات إلاّ العلم، والعلم كلّه حجّة إلاّ العمل منه، والعمل كلّه هباء إلاّ الإخلاص منه، والإخلاص له خطر عظيم لا يُدْرى بما يختم له.

قرأت بخط أَبي القاسم بن صابر، وذكر أنه نقله من خط عَبْد العزيز بن أَحْمَد قال: قال عبيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن فَطيس: أَخْبَرَني أَبُو هَاشِم عَبْد الجَبَّار بن عَبْد الصَّمد المعلِّم، وسألته عن مولده فأَخْبَرَني:

أنه وُلِد في سنة ست وثمانين ومائتين.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وبعد القاسم علامة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيء، والمستدرك عن المطبوعة. وانظر سير أعلام النبلاء.

(٢) بالأصل: «سور» تحريف، والمثبت عن سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٣.

(٣) عن المختصر ١٤/ ١٦٠ والمطبوعة، وبالأصل: وثلاثين.

(٤) الأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عَبْد العَزيز الكتّاني، قَال: وحَدَّثَني ابن الميداني قال: توفي أَبُو هَاشِم عَبْد الجَبَّار بن عَبْد الصَّمد المُؤَدِّب السّلَمي لسبع بقين من صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة، حدَّث عن أَبي بكر مُحَمَّد بن خُرَيم وغيره، كتب القناطير، وجمع من المصنَّفات شيئاً كثيراً، وكان ثقة، مأموناً، حدثنا عنه تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الوهَّاب بن الميداني، وابن[١] عوف وغيرهم، وانتقى عليه أَحْمَد بن القاسم الخَشّاب الحافظ البغدادي، ونظر فيها أَبُو الحَسَن عَلي بن عُمَر الدارقطني الحافظ، فصوَّب أَحْمَد بن القاسم[٢].

قال: لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: وقرأ أَبُو هَاشِم على هارون بن موسى بن شريك الأخفض المقرىء.

٣٦٨٢ ـ عَبْد الجَبَّار بن عَبْد المُنْعِم بن عَبْد الجَبَّار بن مُحَمَّد المهذب أَبُو اليسر التَنُوخي المقرىء

وُلد بالمعرّة، وتردد إلى دمشق دفعات كثيرة[٣]، ولم أسمع منه شيئاً، ثم عاد إلى المعرّة وأقام بها حتى مات.

أنشدني له أَبُو اليسر شاكر بن عَبْد اللّه أنه كتب[٤] إلى والده القاضي أَبي مُحَمَّد بن عَبْد اللّه:

عبـد الإلـه رعـاك الله حيـث نـأت ... بـك الـديـار مـن الأحـداث والغِيَـرِ
وافى كتابك يحكي الروض مبتسماً ... غِـبّ السحـائـب مـن نـورٍ ومـن زهـرِ
نظمـاً ونثـراً أذالا كـلّ منتظـمٍ ... مـن الكـلام، وفـاقـا كـلّ منتثـر
وصفت شوقاً كشوقٍ باتَ يزعجني ... وجـداً إليـك فـوافـانـي علـى قـدر
عليـك منـي سـلامُ الله مـا طلعـتْ ... شمسٌ، وما غَرّدتْ ورقاء في السَّحَر

وأنشدني أَبُو اليسر شاكر بن عَبْد اللّه قال: أنشدني الشيخ أَبُو اليسر عَبْد الجَبَّار بن عَبْد المُنْعِم بن عَبْد الجَبَّار بن المهذب للشيخ أَبي صالح مُحَمَّد بن المهلب[٥]:

ومهفهـفٍ كـالغُصـن فـي حـركـاتـه ... [يهتـزّ][٦] بيـن منـى إلـى عَـرَفـاتِ

---

(١) بالأصل: وأبي، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ وهو: أبو الحسن محمد بن عوف.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٣.
(٣) بعدها في المطبوعة: ورأيته.
(٤) العبارة بالأصل: «أنشدني له أبو اليسر شيئاً كتب عبد اللّه إلى ولده القاضي» صوبنا العبارة عن المطبوعة.
(٥) المطبوعة: المهذب.
(٦) أضيفت لتقويم الوزن عن المطبوعة.

بيـن الحجيـج فكلّهـم ذو لَـوْعـةٍ متتـابـعُ الـزّفـرات بـالعَبَـرات
يـا رامـي الجَمـرات بيـن ضُلـوعنـا [أخطأت][١] ماذا موضعُ الجَمَرَات[٢]

٣٦٨٣ ـ عَبْد الجَبَّار بن عَبْد الواحد التَنُوخي

حكى عنه أَبُو مِسْهر الغسَّاني.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم النَّسيب وغيره، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن دُوست العلاَّف، أَنَا الحُسَيْن بن صفوان، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يزيد، نَا أَبُو مُسْهِر عن عَبْد الجَبَّار بن عَبْد الواحد التَنُوخي قال:

قال عُمَر وهو على المنبر: أنشد بالله لا يعلم رجل [مني عيباً إلّا عابه][٣] فقال رجل: نعم يا أمير المؤمنين، فيك عيبان، قال: ما هما؟ قال: تذيل[٤] بين البردين، وتجمع بين الأدمين، ولا يسع ذاك الناس.

قال: فما أَذَالَ بين بردين، ولا جَمَعَ بين أدمين حتى لقي الله عزّ وجل.

٣٦٨٤ ـ عَبْد الجَبَّار بن مُحَمَّد
أَبُو الفتح المقدسي الواعظ المعروف بزريلا[٥]

قدم دمشق، وتوجه إلى الموصل، وعقد مجلس الوعظ، وظهر له قبول، ومضى إلى بغداد، ووعظ بها أيضاً، وكان صحيح الاعتقاد.

حكى عن أَبي المعالي الجُوَيني.

حكى عنه: أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن عقيل الساوي البغدادي، المعروف بسبط المدير الشبلي.

---

(١) أضيفت اللفظة لتقويم الوزن عن المطبوعة.
(٢) بعدها في المطبوعة:
توفي أبو اليسر عبد الجبار بن عبد المنعم
ولم يزد، ولم يذكر سنة الوفاة.
(٣) مكانه بالأصل غير مقروء، والمستدرك بين معكوفتين عن المختصر ١٤/ ١٦٠.
(٤) أذال: أرسل.
(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر ١٤/ ١٦١ «زرنيلاب» وفي المطبوعة: زرنيلات.

حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن حمزة بن عَلي السّلمي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن عقيل الساوي سبط المدير، أَنَا الشيخ الإمام أَبُو الفتوح عَبْد الجَبَّار بن مُحَمَّد المقدسي ـ رحمه الله ـ قال: سمعت الإمام أبا المعالي الجُوَيني يقول: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد القُرَشي بمكة يقول: سمعت النصرآبادي يقول: سمعت بُنْدَار بن أَحْمَد يقول: سمعت سالم بن زيد يقول:

سمعت عَلي بن أَبي طَالب رضي الله عنه واعظاً بكناس[(١)] الكوفة وقد سُئل عن مسائل أجاب فيها بغير الصواب، فخرج مسرعاً وفات مقامه وقال:

ذمّتي بما أقول رهينة، وأنا به زعيم إن امرأ[(٢)] صرّحت له العواقب بما بين يديه من المَثُلات[(٣)]، حجزه التقوى عن تقحُّم الشبهات، وإنّ شرّ الناس لرجل قَمَش[(٤)] أقاويل في أوباش من الناس فهو في قطعٍ من الشبهات كمثل نسج العنكبوت، خباط عشوات، ركاب جهالات، فهو من أبغض خلق الله إلى الله، قد وكله الله إلى نفسه جَائراً عن قصد السبيل، مشغوفاً بكلام بدعة، يعمل فيها برأيه، قد لهج منها بالصوم والصلاة، ضالاً عن هدي من قبله، مضلاً لمن اقتدى به بعده، سمّاه أشباه له من الناس عالماً، فانتصب قاضياً ضامناً لتخليص ما التبس على غيره. إن نزلت به إحدى المبهمات هيأ حشواً من رأيه ثم قطع. إن أصاب أخطأ لأنه يدري أصاب أم أخطأ، وإنْ أخطأ لم يعلم، ثم يعض على العلم بضرس قاطعٍ فيعلم ولا يسكت عما لم يعلم ليسلم.

فويل للدماء والأموال والفروج من أمثاله.

تم الجزء المُبَارك بعد المائتين بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الاثنين المبارك رابع شهر جمادى الأولى سنة اثني عشر وألف ومائة على يد كاتبيه غفر الله لهما ولوالديهما وللمسلمين أجمعين وصلّى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله وصحبه وسلَّم.

بسم اللّه الرحمن الرحيم[(٥)].

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه اللّه تعالي.

---

(١) كذا بالأصل، وفي معجم البلدان: الكناسة: محلة بالكوفة.

(٢) الأصل: «امرأة» والمثبت عن المختصر ١٤/ ١٦١.

(٣) المثلات جمع مَثُلة، والمثلة: العقوبة.

(٤) القمش: جمع الشيء من ها هنا وها هنا.

(٥) سقطت البسملة من الأصل وأضيفت عن م، وهو فيها بداية الجزء السابع عشر.

٣٦٨٥ ـ عبد الجبار بن مسلم[(١)]
أخو الوليد بن مسلم

روى عن الزهري.

روى عنه أخوه الوليد.

وأَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن محمد، أنبأ أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم، وأبو الميمون بن راشد، وأبو عبد اللَّه محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي، في آخرين.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الفتح نصر اللَّه بن محمد الفقيه، وأبو محمد هبة اللَّه بن أحمد المقرىء، وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن عبدان، أنبأ أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أنبأ أَبُو الحسن بن السمسار، أنبأ أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، قالوا: أنبأ أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبراهيم القرشي، نَا مُحَمَّد بن آدم المصيصي، نَا الوليد بن مسلم عن أخيه عَبْد الجبَّار بن مسلم، عَن الزهري، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه عن ابن عباس قال: إنما حرم رَسُول الله ﷺ من الميتة لحمها، فأما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به.

قال تمام: لم يسند عَبْد الجبار غير هذا الحديث.

رواه الدارقطني عن محمد بن علي الإبلي عن أحمد ابن إبراهيم البُسْري.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد اللَّه، أنا أبو المُعَمَّر المُسَدّد بن علي بن عبيد اللَّه بن أبي السجيس الحمصي، نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي البُنْدار، بدمشق، أنا أبو بكر محمد بن تمام[(٢)]، قراءة عليه، نا محمد بن آدم بن سليمان المصيصي، نا الوليد بن مسلم، نا أخي عبد الجبار بن مسلم[(٣)] عن الزهري، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سئل عن جلود الميتة؟ فقال: «**دباغها طهورها**»[٦٩٢٧].

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٤ ولسان الميزان ٣/ ٣٨٩.

(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م، وانظر سير الأعلام ١٦/ ٣٣٩ ترجمة محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، وفيها أنه حدث عن محمد بن تمام البهراني.

(٣) مطموسة بالأصل.

كذا رواه ابن تمام، وهو غير محفوظ، والمحفوظ ما: أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، أنا أبو محمد بن إياس، أن أبو سعيد بن الأعرابي، نا معاذ بن إياس بن سهل، أبو عبد الرحمن بأنطاكية ـ نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، نا الوليد بن مسلم، عن أخيه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري عن عبيد اللّه بن عبد اللّه عن ابن عباس قال: «إنما حرم من الميتة لحمها، فأما الجلد والعظم والشعر فلا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الفقيه، أنبأ أَبُو بكر البيهقي قال: وقد روي عن عَبْد الجبَّار بن مسلم عن الزهري شيء وعَبْد الجبَّار ضعيف قاله أَبُو الحسن[١] الدارقطني الحافظ فيما أخبرنا أَبُو بكر بن الحارث عنه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢] قال: سألت هشام بن عمار فقال: كان للوليد أخ صلف[٣] شكر[٤]، يركب الخيل، ويركب معه غلمان له كثير، وكان صاحب صيد وتنزه[٥]، وكان يخرج إلى الصيد في فوارس ومطابخ.

٣٦٨٦ ـ عبد الجبار بن نصر بن الحُسَيْن

أجاز لأبي القاسم، وأَبي مُحَمَّد ابني صابر سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

٣٦٨٧ ـ عبد الجبار بن واقد الليثي

من أهل دمشق من المتعبدين، كان يكون ببيت المقدس.

روى عنه: قاسم بن عثمان الجُوْعي.

أنبأنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز المكي، أَنَا الحُسَيْن بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك ـ بمكة ـ أَنَا الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد الشيرازي، أَنَا علي بن عَبْد اللّه بن جَهْضَم، نَا أَبُو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الهَمْدَاني[٦]، نَا مُحَمَّد بن

(١) في م: أبو الحسين، تحريف.
(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٤٢٣.
(٣) كذا بالأصل وم والمعرفة والتاريخ، وفي مختصر ابن منظور ١٤/ ١٦٢ صلب.
(٤) كذا رسمها بالأصل، وليست في المعرفة والتاريخ وكتب محققه أنه كان بالأصل لفظة «منكم» فحذفها إذ اعتبرها زائدة (كذا)، وفي المختصر: «متكبر» ورسمها في م: «متكر».
(٥) كذا بالأصل وم والمعرفة والتاريخ وفي المختصر: بزة.
(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨.

أَحْمَد بن سيد حمدويه الزاهد قَال: سمعت قاسم بن عثمان يقول: كتب إليَّ عَبْد الجبار بن واقد قَال: كان فيما أوحى (١) الله عز وجل إلى عيسى بن مريم عليهما السلام: يا عيسى إنّ الذين يعبدوني على حبّ منهم لي أجعلهم في أعين أوليائي ملوكاً في الجنة.

قرأت بخط أَبي علي الأهوازي، وأَنْبَأ عبد الوهّاب الميداني، قَال: ذكر أَن القاسم الجُوعي خرج إلى بيت المقدس وبها أستاذه عَبْد الجبار بن واقد، فدخل إليه ومعه غلام حَدَث من أهل الخير، فلما نظر إليه عَبْد الجبار أعرض عنه، وقَال لقاسم: يا قاسم ما هذه الفتنة؟ فقَال: يا أستاذ انه يريد الخير، فقَال له: يا قاسم أنى لك بعصمة لم تضمن؟ ونفس لا تؤمَن إنّي أرى الذبابة على الذبابة فأمذي.

أَخْبَرَنا (٢) أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك ـ شفاهاً (٢) ـ.

قال: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم (٣) قَال: عَبْد الجبار بن واقد الدمشقي المتعبد، [روى عن...] (٤) روى عنه القاسم بن عثمان الجُوْعي، كذا في الأصل.

٣٦٨٨ ـ عَبْد الجبار بن يزيد بن عَبْد الملك ابن مروان [بن] (٥) الحكم بن أَبي العاص ابن أمية بن عَبْد شمس بن عَبْد مناف الأموي

وأمّه أم ولد، أدرك ولاية أخيه الوليد، وكان عَبْد الجبار قد تزوج بنتاً لعمّه مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن مروان.

قرأت في كتاب علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأموي(٦)، أخبرني إِسْمَاعيل بن يونس، ثنا

---

(١) كذا تقرأ بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٤/ ١٦٢: أوصى.

(٢) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم، وفي المطبوعة عبد اللّه بن مسعود ـ عبد الحميد بن بكار ص ٤٤١: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذنا، وأبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك شفاهاً قالا.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٣.

(٤) بالأصل الكلام متصل، ولكن المصنف يذكر في آخر الخبر قوله: «كذا في الأصل» وهو يشير إلى سقط من الأصل والذي أضفناه عن م والجرح والتعديل بين معكوفتين. وقوله «كذا في الأصل» ليس في م.

(٥) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٦) الخبر في الأغاني ٧/ ٥٠ ضمن أخبار الوليد بن يزيد.

عمر بن شَبّة، حدَّثني إسحاق بن إبراهيم، حدَّثني معاوية بن بكر بن يعقوب، عَنْ عيّاش[١] المروي[٢] من أهل ذي المروة أن أباه حمل عدة جواري[٣] إلى الوليد بن يزيد، فدخل عليه وعنده أخوه عَبْد الجبار، وكان حسن الوجه والشَعَرة، وفيه[٤] لين، فأمر الوليد جارية منهن أن تغني:

لو كنت من هاشم أو من بني أسدٍ ... أو عَبْد شمس أو أصحاب اللّوى الصِّيدِ

فغنت ما أمرها به أخوه[٥]، فغضب الوليد واحمرّ وجهه وظنّ أنها فعلت ذلك ميلاً إلى أخيه، وعرفت الشر في وجهه فاندفعت فغنت:

أيها العاتب الذي خافَ هجري ... وبعادي وما عَمَدْتُ لذاكا
أترى أنني بغيرك مثلاً[٦] ... جعل الله من تظنّ[٧] فداكا
أنت كنتَ[٨] الملول في غير شيءٍ ... بئس ما قلتَ بئس ذاك كذاكا
ولو أن الذي عتبتَ عليه ... خُيّر الناس واحداً ما عداكا
أرض عني جُعلتُ نعليك إنّي ... والعظيم الجليل أهوى رضاكا

الشعر لعمر ـ يعني ـ ابن أَبي ربيعة.

قَال: فسري عَن الوليد، وقَال لها: ما منعك أن تُغَنّين ما دعوتك إليه؟ قَالت: لم أكن أحسنه، وكنتُ أحسن الصوت الذي سألنيه، أخذته من ابن عائشة، فلما تيقنت غضبك غنّيت هذا الصوت، وكنت أخذته من معبد، يعني الذي اعتذرت به إليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسين[٩] بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو

---

(١) بالأصل: «عباس» وبدون نقط في م، والمثبت عن الأغاني.
(٢) كذا بالأصل وم، والذي ورد في الأغاني: المروزي.
والمروي نسبة إلى ذي المروة، كما في الأغاني، وذو المروة: قرية بوادي القرى (معجم البلدان: مروة).
(٣) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني: جوارٍ.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني: «وفيها» وسقطت: «لين» منها.
(٥) كذا بالأصل وم، والعبارة في الأغاني:
وأمرها أخوها أن تغني:
أتعجب أن طربت لصوت حادٍ ... حدا بُزْلاً يسرن ببطن وادِ
فغنت ما أمرها به الغمر (وهو من أولاد يزيد بن عبد الملك).
(٦) كذا، ومكانها بياض في م، وفي الأغاني: صبٌّ.
(٧) عن م والأغاني وبالأصل: يظن.
(٨) بالأصل وم: «ليث الملوك» والمثبت عن الأغاني.
(٩) عن م وبالأصل: أبو الحسن، تحريف.

جعفر بن المِسْلَمة، أَنْبَأ أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار قَال: وولد يزيد بن عَبْد الملك: عَبْد الجبار بن يزيد، وسُلَيْمَان، وأبا سفيان، وهم لأمهات أولاد شتى، وذكر غيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة [١] قَال: وأخذ عَبْد اللّه بن علي حين دخل دمشق يزيد بن معاوية بن مروان، وعَبْد اللّه بن عَبْد الجبار بن يزيد بن عَبْد الملك بن مروان فبعث بهما إلى أَبي العبّاس فصلبهما.

كذا قَال، وذكر غيره أن المصلوب عَبْد الجبار بن يزيد، والله أعلم.

وبلغني من وجه آخر أن عَبْد الجبار وأخاه الغَمر ابني يزيد قُتلا بنهر أبي فُطْرُس [٢].

٣٦٨٩ ـ عَبْد الجبار بن يزيد الكلبي

كان دليل بني المهلب حين هربوا من السجن بالعراق ولحقوا [٣] بالشام.

ذكر أَبُو حنيفة أَحْمَد بن داود الدِّيْنَوَري في كتاب: «الأنواء» قَال: وممن شهد بصدق الأمر عَبْد الجبّار بن يزيد الكلبي دليل بني المُهَلّب [٤]، فكانوا محتبسين بلعلع [٥] فهربوا فلحقوا بالشام، فنكّب بهم عَبْد الجبّار [٦] جوادّ الطريق، وتتبع معامي الأرض فتحيّر يوماً وهو بالسماوة فارتبك فاتهمه يزيد وأراد قتله، فقَال له عَبْد الجبّار: أنت على قتلي إذا شئت قادر، ولكن دعني أنم نومة، فنام فانتبه وقد قلّت [٧] حيرته، فسمت بهم السَمْتَ المصيب حتى نفذ فقَال:

ورهطٍ من أبناء الملوك هديتُهم ... بلا عَلَم بادٍ ولا ضوء كوكبِ
ولا قمر إلّا ضئيل [٨] كأنه ... سِوارٌ حباه [٩] صائغ السُّورِ مُذْهَبُ
على كل حُرْجُوج كأن ضلوعها ... إذا حُلّ عنها الكَوْرُ أعوادُ مِشْجَبِ

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٣ ـ ٤٠٤.
(٢) تقدم التعريف به، انظر معجم البلدان.
(٣) في م: فلحقوا.
(٤) من قوله: حين هربوا إلى هنا سقط من م.
(٥) لعلع بالفتح ثم السكون: ماء في البادية وقيل منزل ما بين البصرة والكوفة (معجم البلدان).
(٦) في م: عبد الجبار بن يزيد.
(٧) رسمها غير واضح بالأصل ومهملة بدون نقط، والمثبت عن م.
(٨) مكانها بياض في م.
(٩) غير واضحة بالتصوير في م، وفي المختصر ١٤/ ١٦٤ «جناه» وفي المطبوعة: حناه.

قَال أَبُو حنيفة: قوله: ضوء كوكب يعني أن الكواكب غمت[١] بالقَتَام، فهداهم بالقمر، ثم أخبر أن القمر أيضاً ضئيل أصفر لما دونه من القَتَام فكأنه في تلك الحال سِوار مُذْهَب.

٣٦٩٠ ـ عَبْد الجبار الخَوْلاني

من أهل دمشق.

روى عَن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وعن كعب الأحبار.

روى عنه: العَوّام بن حَوْشب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد البَاقِلَاني، أَنا أَبُو علي بن شَاذان، أَنا دَعْلَج بن أَحْمَد، ثنا مُحَمَّد بن علي بن زيد، نَا سعيد بن منصور، نَا هُشَيم[٢]، أَنا العَوّام بن حَوْشَب، نَا عَبْد الجبار الخَوْلاني قَال:

دخل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ مسجد دمشق ـ وإذا كعب يقصّ ـ فقَال: [سمعت][٣] رسول الله ﷺ يقول: «لا يقصّ إلاّ أمير أو مأمور أو مُخْتال»، فبلغ ذلك كعباً، فما رُئي يقصّ بعد ذلك[٦٩٢٨].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر:

حدَّثنا عبد اللّه بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي[٤]، نَا يزيد بن هارون، أَنا العَوّام، حدَّثني عَبْد الجبار الخَوْلاني قَال: دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد، فإذا كعب يقص، قَال: من هذا؟ قَالوا: كعب يقص، قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يقصّ إلاّ أمير، أو مأمور، أو مُخْتال**»، فبلغ ذلك كعباً، فما رئي يقص بعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا العبّاس بن مُحَمَّد، نَا يحيى بن معين، نَا هُشَيم[٥]، عَن العوّام بن حَوْشَب، عَن عَبْد الجبار الخَوْلاني قَال: قدم علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ، فرأى ما فيه الناس ـ يعني من الدنيا ـ فقَال: وما يغني عنهم، أليس من ورائهم الفَلَق؟ قيل: وما الفَلَق؟ قَال: جب في النار إذا فتح هرّ منه أهل النار.

---

(١) بالأصل وم: «عمت» والمثبت عن المختصر والمطبوعة.

(٢) عن م وبالأصل: هشام.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) مسند أحمد ٦/ رقم ١٨٠٧٢.

(٥) عن م وبالأصل: هشام.

هكذا قَال يَحْيَىٰ هر منه أهل النار، لم يقل فرّ منه.

أنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن قَالا: - أَنا أَحْمَد بن عَبْدان[1]، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[2]، قَال: عَبْد الجبار الخَوْلَاني، عَن كعب قَاله[3] يزيد بن هارون، عَن العوّام بن حوشب.

أَخْبَرَنا [أبو][4] عَبْد اللَّه الأديب - مشافهةً - قَالا: أَنَا أَبُو القاسم بن منده، نَا أَبُو علي - إجازة -.

ح **قَال:** ونا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[5]، قَال: عَبْد الجبار الخَوْلاني روى عَن كعب، روى عنه العَوّام بن حَوْشَب، سمعت أَبي يقول ذلك.

(١) بالأصل: عبد الجبار، تحريف، والصواب عن م، والسند معروف.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦/١٠٨.
(٣) عند البخاري: قال.
(٤) زيادة لازمة سقطت من الأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً وأبو عبد الله الأديب مشافهة.
(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٣٢.

ذكر من اسمه عبد الجليل

٣٦٩١ ـ عَبْد الجليل بن عَبْد الجبار بن عَبْد اللّه بن طلحة أَبُو المُظَفّر المَرْوَزي الفقيه الشافعي[١]

قدم دمشق، وتفقه عليه جماعة منهم جدي أَبُو المُفَضّل القاضي، وكان قد تفقه على الكَازَرُوني وغيره.

وولي القضاء سنة ثمان وستين وأربع مائة حين دخل الترك إلى دمشق، وكان توليه للقضاء في الشهر الذي توفي فيه القاضي أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد النّصيبي، وهو ذو القعدة سنة ثمان وستين، وكان عفيفاً نزهاً مهيباً، قيل إنه لم يُرَ قط في سقاية[٢]، ثم عزل عَن القضاء بابن أَبي حُصَينة[٣] المغربي[٤].

وحدَّث بدمشق عَن القاضي أَبي[٥] المُظَفّر مُحَمَّد بن أَحْمَد التميمي وأبي علي الحَسَن بن علي بن أَحْمَد بن الحُسَيْن ـ بآمد ـ وأَبي عَبْد اللّه الحُسَيْن بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم[٦]، وعَبْد الوهّاب بن الحُسَيْن بن برهان.

روى عنه: غيث بن علي، وحدَّثنا عنه: أبو مُحَمَّد بن طاوس.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا القاضي أَبُو المُظَفّر عَبْد الجليل بن عَبْد الجبار المَرْوَزي ـ قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ـ في سنة ست وسبعين، أَنا القاضي التقي أَبُو المُظَفر مُحَمَّد بن أَحْمَد التميمي، أَنا الشيخ العفيف أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد بن إبراهيم بن

(١) أخباره في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٠٠ الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٩ قضاة دمشق لابن طولون ص ٤٢.

(٢) سقاية، في اللسان (سقى): يقال سقى زيد عمراً وأسقاه إذا اغتابه غيبة خبيثة.

(٣) «ابن أبي حصينة» ليست في م.

(٤) في المطبوعة: المعري.

(٥) بالأصل: أبو.

(٦) زيد في المطبوعة: «بن مند الحراشي».

أَحْمَد بن فِرَاس ـ بمكة ـ ثنا أَحْمَد بن إبراهيم بن مُحَمَّد المكي، نَا علي بن عَبْد العزيز، نَا أَحْمَد بن يونس، نَا عنبسة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عنبسة القرشي، عَن عِلاق[(١)] بن أَبي مسلم، عَن أبان بن عثمان، عَن أَبيه عثمان بن عفان، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء**»[٦٩٢٩].

قال: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: سنة تسع وسبعين وأربع مائة فيها توفي القاضي الفقيه الإمام أَبُو المُظَفّر عَبْد الجليل بن عَبْد الجبار بن طلحة المَرْوَزي الشافعي في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر بدمشق.

وقَال غيره: الثاني والعشرين.

٣٦٩٢ ـ عَبْد الجليل بن عمر بن مُحَمَّد بن بكران أَبُو مُحَمَّد المقدسي المعروف بابن الخواتيمي الحنيفي الشاهد الطَّبيب[(٢)]

سمع ببيت المقدس: أبا عثمان مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ورقاء الأصبهاني، والفقيه نصر المقدسي.

وقدم دمشق بعد أخذ بيت المقدس فاستوطنها، وكان ينظر في وقوف الجامع، ويتولى البيمارستان.

سمع منه أَبُو مُحَمَّد بن صابر وغيره، ولم أسمع منه شيئاً.

توفي ابن الخواتيمي بدمشق.

٣٦٩٣ ـ عَبْد الجليل بن مُحَمَّد بن الحَسَن أَبُو سعد الساوي البيّع المُعَدّل

سمع بدمشق عَبْد العزيز الكتاني، وببغداد: أَبا[(٣)] الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأبا منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، وأَبا الحَسَن مُحَمَّد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال بن هارون بن الصابي[(٤)]، وبمصر: أبا عَبْد اللّه القُضَاعي.

---

(١) عن م وبالأصل: علاف.

(٢) عن م وبالأصل: الطيب.

(٣) عن م وبالأصل: أبو.

(٤) في م: العاني.

وحدَّث بدمشق، فسمع منه بها طاهر الخُشُوعي في سنة ثمان وخمسين، وسكن ببغداد، وشهد[١] بها.

حدثنا عنه أَبُو البركات الأنماطي، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن المُفَضّل.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو سعد عَبْد الجليل بن مُحَمَّد بن الحَسَن الساوي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن سلامة القُضَاعي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر، أَنَا أَبُو عمر عَبْد اللّه بن ديرويه الدمشقي، أَنَا أَحْمَد بن المُثَنّى، نَا إبراهيم بن الحَجّاج، نَا عَبْد العزيز بن مسلم، عَن مُحَمَّد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة، عَن النبي ﷺ قَال: «**أكثروا من ذكر هادم اللذات**»[٦٩٣٠].

أَحْمَد بن المثنى[٢] هو أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي نسبه إلى جده.

حدَّثنا أَبُو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَّمَاسي، قَال: مات أَبُو سعد عَبْد الجليل بن محمد التاجر المعدل يوم السبت سابع رجب سنة ثلاثاً وتسعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة الخَيْزَران عند قبر الإمام أَبي حنيفة.

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) رسمها بالأصل: «المنير» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر، واسمه؛ أحمد بن علي بن المثنى، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ١٧٤.

حـــرف الحـــاء

[فيمن اسمه](١) عبد الحليم

٣٦٩٤ ـ عَبْد الحليم بن إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه ابن أَبي المهاجر المخزومي

من أهل دمشق، وهو أخو مروان، وعَبْد الغفار، وعَبْد العزيز، ويحيى.

روى عنه: مُحَمَّد بن شعيب.

أَنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة(٢)، قَال: في تسمية الإخوة من أهل الشام، قَال: مروان بن إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه(٣). يحدَّث عنه الوليد بن مسلم، وعَبْد العزيز بن إِسْمَاعيل، ويحيى بن إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه، وعَبْد الحليم بن إِسْمَاعيل يحدَّث عَن عَبْد الحليم مُحَمَّد بن شعيب، ويحدَّث عَن يحيى بن إِسْمَاعيل الوليد بن مسلم، ويحدَّث عَن عَبْد العزيز بن إِسْمَاعيل أَبُو مُسْهِر وروى عَبْد العزيز عَن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن(٤)، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب(٥)، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير، قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول

---

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) لم أعثر عل الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي المطبوع.

(٣) زيد في المطبوعة: قديم.

(٤) بالأصل: «الحسين» خطأ، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) بالأصل: «غياب» تحريف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

في الطبقة الخامسة: عَبْد الغفار، وعَبْد العزيز، وعَبْد الحليم ـ وقَال ابن عتاب: الحليم[١] ـ ويَحْيَىٰ بنو إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله بن أَبي المهاجر القرشي المخزومي دمشقي.

٣٦٩٥ ـ عَبْد الحليم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله ابن أَبي المهاجر المخزومي

حدَّث عَن عمّه إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله، ومُحَمَّد بن مسلم الزُهْري.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأَبُو مُسْهِر عَبْد الأعلى بن مُسْهِر، وعثمان بن حِصْن بن عِلاَّق.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أَنا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبراهيم، نَا مُحَمَّد بن عائذ، قَال: فأخبرني الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الحليم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله، عَن ابن شهاب، عَن مُحَمَّد بن قيس بن مخرمة بن المطلب[٢] قَال:

فقَال[٣]: ما فعل سيد الحاضر والبادي حُيَـي بن أَخْطب؟ قلت: هيهات، مات، قيل: قَال: فنكس، فقَال: ما فعل الذي كان وجهه مرآة صينية[٤] تتراءى فيها عذارى الحي وجوههم؟.

ـ **قـال:** مُحَمَّد بن عائذ: وقَال غيره: كعب بن أسد ـ قَال: يعني قتل قَال: فنكس قَال: فما فعل جناحنا إذا وقفنا ومقدمتنا إذا شددنا، وحاميتنا[٥] إذا فررنا عزّال بن شمول[٦]؟ قلت: هيهات قتل: فنكس، ثم رفع بصره فقَال: ما فعل المجلسان كعب وعمر[٧] ابنا قريظة؟ قلت: هيهات هلكا، فنكس ثم رفع بصره فقَال: ما بصابر لله مثله[٨] دلو ناضح[٩].

---

(١) في المطبوعة: «عبد الحليم» وفي م: الحليم، كالأصل.

(٢) الخبر في سيرة ابن هشام ٣/ ٢٥٤.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فقال الزّبير بن باطا، الذي استوهبه ثابت بن قيس من النبي ﷺ وأهله.

(٤) كذا بالأصل وم وابن هشام، وفي المختصر ١٤/ ١٦٦ «مضيئة».

(٥) عن السيرة وبالأصل: وحاشيتنا.

(٦) كذا بالأصل، وفي السيرة: «سموأل» وفي المطبوعة: شموال.

(٧) في م: «وعمرو» والعبارة في السيرة: ما فعل المجلسان؟ يعني بني كعب بن قريظة وبني عمرو بن قريظة.

(٨) كذا رسمها بالأصل وم، وفي اسيرة: «فتلة» ثم قال ابن هشام: قبلة ولو ناضح.

(٩) الناضح: الحبل الذي يستخرج عليه الماء من البئر بالسانية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنْبَأَ أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان [١]، نَا العبّاس بن الوليد - يعني ابن صُبْح - وعلي بن عثمان بن نُفَيل، قَالاَ: نا أَبُو مُسْهِر، قَال: سمعت عَبْد الحليم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أخي إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه يحدث عَن عمّه إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه، قَال [٢]: قَالت أم الدرداء: أيا إِسْمَاعيل كيف ينام [٣] رجل تحت رأسه [٤] عشرة آلاف، قَال: قلت لها: بل كيف ينام إذا لم يكن تحت رأسه عشرة آلاف، فقَال: سبحان الله ما أراك إلّا مبتلى بالدنيا، قَال أَبُو مُسْهِر: فابتلي بالدنيا.

أَخْبَرَنَا [٥] أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن، أَنَا سهل بن بشر، أَنَا أَبُو بكر الخليل بن هبة اللّه بن الخليل، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طلّاب [٦]، نَا العبّاس بن الوليد بن صُبْح الخَلّال، أَنَا أَبُو مُسْهِر قَال: سمعت عَبْد الحليم [٧] بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أخي إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه يحدّث عَن عمّه إِسْمَاعيل، قَال: قَالت لي أم الدرداء: كيف ينام يا إِسْمَاعيل رجل عند رأسه عشرة آلاف، قَال: قلت لها: لا بل كيف ينام إذا لم يكن تحت رأسه عشرة آلاف، قَالت: ما أراك إلّا سوف تُبتلى بالدنيا، قَال أَبُو مُسْهِر: فابتلي بالدنيا.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن عُبَيْد اللّه بن الحَسَن الوراق، أَنَا أَبُو الحَسَن بن حَذْلَم، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصمد، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عثمان بن حِصْن بن علّاق، نَا عَبْد الحليم بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه قَال: قدم جرير بن الخطفى على عمر بن عَبْد العزيز فدخل عليه، قَال: فذهب ليقول فنهاه عمر، فقَال: يا أمير المؤمنين إنّي إنّما أذكر رسول الله ﷺ، قَال: أمّا رسول الله ﷺ فاذكر، قَال: فقَال [٨]:

إن الـذي بعـث [٩] النبـيّ محمّـداً جعـل الخـلافـة لـلأمير [١٠] العـادلِ

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٣ - ٤٠٤.

(٢) بالأصل: «قالت» تحريف، والصواب عن م.

(٣) في المعرفة والتاريخ: نام.

(٤) في المعرفة والتاريخ؛ وسادته.

(٥) فوقها بحرف صغير في م: س.

(٦) عن م وبالأصل: كلاب.

(٧) بالأصل وم: عبد الحكيم.

(٨) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ٣١٣ خمسة، والثاني ليس فيه قاله في عمر بن عبد العزيز.

(٩) بالأصل: «انبعث» وفي م: «ابتعث» والمثبت عن الديوان.

(١٠) الأصل وم، وفي الديوان: في الإمام.

رد المظـــالـــم حقهـــا بيقينهـــا عــن جـورهـا وأقـام ميـل المـائـل
إنّــي لأرجــو منــك خيــراً عــاجــلاً والنفـس مـوزعـة[1] بحـبّ العـاجـل

قَـال: فقَـال لـه عمـر: والله مـا أجـد لـك في كتـاب الله حقـاً، قَـال: فقَـال: بلـى يـا أميـر المؤمنين إنني ابن سبيل، قَال: فأمر له من خاصة ماله بخمسين ديناراً.

(١) كذا بالأصل وم، وفي الديوان: إني لأمل. . . والنفس مولعة.

ذكر من اسمه عبد الحميد

٣٦٩٦ ـ عَبْد الحميد بن بكار أَبُو عَبْد اللّه السُّلمي الدّمشقي ثم البَيْرُوتي [١]

قرأ بحرف ابن عامر على أيوب بن تميم القارىء.

وروى عَن سعيد بن عَبْد العزيز، ومُحَمَّد بن مهاجر، وسعيد بن بشير، والهِقْل بن زياد، وعقبة بن عَلْقَمة، والوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب، وعَبْد اللّه بن أَبي موسى التُسْتَري.

روى عنه: مُحَمَّد بن هارون بن مُحَمَّد بن بكار بن بلال، وأَبُو زُرْعَة الرازي، والعبّاس بن الوليد بن مزيد [٢]، وقرأ عليه القرآن، وأَبُو عَبْد الملك البُسْري، وأَحْمَد بن المُعَلّى، وسعد بن مُحَمَّد البيروتي، وأَحْمَد بن بشر بن حبيب، ويزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصمد، ومُحَمَّد بن أَحْمَد [بن لبيد، ويعقوب بن سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نَا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ] [٣] تمّام بن مُحَمَّد، أَنا يَحْيَىٰ بن عبد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا أَبُو عبد اللّه عبد الحميد بن بكار، نَا مُحَمَّد بن شعيب، حدَّثني سعيد بن عبد الجبار، عَن عمر بن المغيرة أنه حدَّثهم عَن أيوب، عَن عبد اللّه بن أَبي مُلَيكة، عَن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قَالت: ما كان رسول الله ﷺ يبرح بهذا الصوت: إيماني كإيمان جبرائيل وميكائل صلى الله عليهما.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، ثم حدَّثني أَبُو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٣٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١٩ النهاية في طبقات القراء للجزري ١/ ٣٦٠.

(٢) بالأصل: «مرند» والصواب عن م.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من م.

عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن بشر بن حبيب البيروتي، نَا عبد الحميد بن بَكّار السلمي، نَا سعيد بن بشير، عَن قَتَادة، عَن نصر بن عاصم، عَن مالك بن الحُوَيرث قَال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبَّر في الصلاة حتى يحاذي بهما أذنيه، وإذا ركع، وإذا[1] رفع رأسه من الركوع.

أَنْبَانا أَبُو علي الحداد وجماعة، قَالوا: أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن مُحَمَّد، أَنْبَأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لبيد ـ وزاد البيروتي ـ نَا عبد الحميد بن بَكّار الدمشقي، أخبرني مُحَمَّد بن شعيب بن شابور: بحديثٍ ذكره.

حدَّثنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عبد اللّه بن جعفر، [حدثنا][2] يعقوب بن سفيان[3]، نَا عبد الحميد بن بكار[4] السلمي من أهل بيروت، أخبرني مُحَمَّد بن شعيب بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا[5] أَبُو عبد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ.

قال[6]: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا أَبُو الحَسَن الفأفاء، قَالا: أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[7] قَال: عبد الحميد بن بكار الدمشقي نزيل بيروت، روى عَن سعيد بن عبد العزيز، ومحمَّد بن مهاجر، والهِقْل بن زياد، وسعيد بن بشير، روى عنه أَبُو زُرْعَة الرازي، وسعد بن محمَّد البيروتي، والعبّاس بن الوليد بن مزيد[8].

٣٦٩٧ ـ عبد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين أَبُو سعيد الدّمشقي ثم البَيْرُوتي[9]

كاتب الأوزاعي.

---

(١) عن م وبالأصل: زاد.
(٢) بياض بالأصل، واللفظة أضيفت عن م.
(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢١.
(٤) «بن بكار» سقطت من الأصل وأضيفت عن م والمعرفة والتاريخ.
(٥) في المطبوعة: «أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي م كالأصل.
(٦) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: «قالا» وسقطت من م.
(٧) الجرح والتعديل ٦/ ٩.
(٨) عن م والجرح والتعديل، وزيد فيه: «البيروتي» وفي الأصل: مرثد.
(٩) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٢ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٩ وتقريب التهذيب، والخلاصة للخزرجي ٢/ ١١٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٢٣.

روى عَن الأوزاعي.

روى عنه: هشام بن عمار، وجُنَادة بن محمَّد المُرّي، ويَحْيَـىٰ بن أَبي الخَصيب.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا أَبُو محمَّد عبد العزيز بن أَحْمَد بن محمَّد، حدَّثني أَبُو القاسم تمّام بن محمَّد بن عبد اللّه الحافظ، وكتبه لي بخطه، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن زَبّان[١]، نَا هشام بن عمّار، نَا عبد الحميد بن أَبي العشرين، نَا الأوزاعي، عَن حسان بن عطية، عَن سعيد بن المُسَيّب قَال: لقيت أبا هريرة فقَال: أسأل الله أن يجمعني وإيّاك في سوق الجنة[٢]، بطوله.

كذا قَال تمّام، ولم يسقه بطوله.

وأَخْبَرَنَاه بطوله أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر الحريري، أَنْبَأ أَبُو طالب محمَّد بن علي بن الفتح، نَا أَبُو الحُسَيْن محمَّد بن أَحْمَد بن إِسْمَاعيل، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن زَبَّان[٣] الدمشقي ـ بدمشق ـ سنة ثنتين وثلاثين[٤] وثلاثمائة، نَا هشام بن عمّار بن نُصَير السلمي، نَا عبد الحميد بن حبيب[٥] بن أَبي العشرين كاتب الأوزاعي، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، نَا حسان بن عطية، عَن سعيد بن المسيّب أنه لقي أبا هريرة، فقَال أبو[٦] هريرة:

أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، فقَال سعيد: أوَفيها سوق؟ قَال أَبُو هريرة: نعم، أخبرني رسول الله ﷺ أنّ أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون الله ويبرز لهم عرشه، ويبدأ لهم في روضة من رياض الجنة، فيوضع لهم منابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم وما فيهم دنيّ على كثبان المسك والكافور، لا يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً»، قَال أَبُو هريرة: وهل نرى ربنا يا رسول الله؟ قَال: «**نعم، [هل]**[٧] **تُمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟**»، قلنا: لا، قَال: «**كذلك لا تُمارون في رؤية ربكم عز وجل، ولا يبقى في**

---

(١) بالأصل: ريان، وفي م: «زيان» كلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣٧٨ أحمد بن سليمان بن زبان.

(٢) زيد في م: فقلت: أو فيها سوق؟ قال: نعم سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: وذكر حديث سوق الجنة.

(٣) بالأصل هنا: رياب، وفي م: ربان.

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) بالأصل: «خصيب» وفي م: «حصب» كلاهما تحريف.

(٦) عن م وبالأصل: أبا.

(٧) زيادة عن م، سقطت من الأصل.

ذلك المجلس أحدٌ إلاّ حاضر الله محاضرةً حتى إنّه ليقول للرجل [(١)] منهم يا فلان بن فلان أتذكر يوم عملت كذا وكذا فيذكره بعض غدراته في الدنيا فيقول: رب الا تغفر لي، فيقول: بلى، سعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه، [قال:] فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً [(٢)] قط، قَال: ثم يقول ربّنا عز وجل: قوموا إلى ما أعددتُ لكم من الكرامة، فخذوا ما اشتهيتم، قَال: فنأتي سوقاً قد حفت به الملائكة، فيه ما لا تنظر العيون إلى مثله، ولم يخطر على القلوب، قَال: فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شيء، ولا يشترى في ذلك السوق، يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً، قَال: فيقبل الرجل والمنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه، وما فيهم دنيّ فيروعه ما يرى من اللباس، فما ينقضي آخرُ حديثه حتى يتمثّل [(٣)] عليه أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، قَال: ثم ننصرف إلى منازلنا فنلقى بأزواجنا، فيقولون [(٤)]: مرحباً وأهلاً بحبنا، لقد جئتَ وإنْ يك من الجمال والطِّيّب أفضلِ مما فارقتنا عليه، قَال فيقول: إنّا جالسنا اليوم ربنا عز وجل، ويحقُّنا أَنْ ننقلب بمثل ما انقلبنا» [(٥)] [٦٩٣١].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد طاهر [(٦)] بن سهل، أَنا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد.

أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن بن الوليد بن موسى بن راشد الكِلَابي أن أبا العبّاس عَبْد اللّه بن عتّاب بن أَحْمَد المعروف بابن الزِّفْتي [(٧)] أخبرهم ثنا هشام بن عمّار.

ح قَال: وأَنْبَأ أَبُو نصر حديد بن جعفر الرّمّاني ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ أَنْبَأ أَبُو الحَسَن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرة القرشي، نَا أَبُو إِسْمَاعيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن يوسف السُّلَمي التّرمذي ـ بواسط ـ ثنا هشام بن عمّار، نَا عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين كاتب الأوزاعي، نَا الأوزاعي، حدَّثني حسان بن عطية، عَن سعيد بن المُسَيّب أنه لقي أبا هريرة، فقَال أبا هريرة:

أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، فقَال سعيد: أوَفيها سوق؟ قَال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أهل الجنة [(٨)] إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم، فيؤذن

---

(١) عن م وبالأصل: الرجل.
(٢) عن م وبالأصل: شيء.
(٣) مكانها بياض في م.
(٤) في م: فنقول.
(٥) نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٣ ـ ٤٤ بهذا السند.
(٦) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٧) بالأصل: «الرفى» والمثبت عن م.
(٨) عن م وبالأصل: إذ.

لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون الله ويبرز لهم عرشه ويتبدا لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زَبْرجد، ومنابرٌ من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم وما فيهم دنيّ على كثبان المِسْك والكافور، ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً».

قَال أبا هريرة: فقلت: يا رسول الله وهل نرى ربنا؟ قَال: «نعم، هل تُمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟» قلنا: لا، قَال: «كذلك لا تُمارون في رؤية ربكم، ولا يبقى في ذلك المجلس أحدٌ إلاّ حاضره الله محاضرة[١] حتى إنه ليقول للرجل[٢] منهم: يا فلان أتذكر يوم عملت كذا وكذا يذكره ببعض غدراته في الدنيا، فيقول: يا ربّ ألم تغفر لي؟ فيقول: بلى، وبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه، قَال: فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم، فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط، ثم يقول ربنا: قوموا لما أعددتُ لكم من الكرامة، فخذوا ما شئتم، قَال: فنأتي سوقاً قد حفّت به الملائكة، فيه ما لا تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، قَال: فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يُباع فيها شيء ولا يُشترى في ذلك السوق، تلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً، قَال: فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنيّ فيروعه ما يرى عليه من اللباس، وما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثّل عليه أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحدٍ أن يحزنَ فيها، قَال: ثم ننصرف إلى منازلنا، فيتلقانا أزواجنا فيقلن: مرحباً وأهلاً بحبنا، لقد جئتَ، وإنْ بكُ من الجمال والطِّيب أفضل ما فارقتنا عليه، قَال: فيقول: إنّا جالسنا اليوم ربّنا الجبار ويَحُقُّنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا به»[٦٩٣٢].

تابعه مُحَمَّد بن تمّام البَهْرَاني، عَن مُحَمَّد بن مُصَفّى الحِمْصي، عَن سويد بن عَبْد العزيز، عَن الأوزاعي، عَن حسان.

ورواه أَحْمَد بن المُعَلّى القاضي، عَن مُحَمَّد بن مُصَفّى، والسلم بن يَحْيَىٰ الْحِجْراوي، عَن سويد، عَن الأوزاعي، عَن من حدَّثه، عَن سعيد.

ورواه عيسى بن مساور، عَن سويد، عَن الأوزاعي قَال: حدَّثت عَن سعيد.

ورواه الوليد بن مسلم، عَن الأوزاعي قَال: أُنبئت عَن سعيد.

---

(١) بالأصل: «خاصره مخاصره» وفي م: «حاصره محاصرة» والمثبت عن تهذيب الكمال ١١/ ٤٤.

(٢) عن م وبالأصل: الرجل.

ورواه أَبُو سليم[١] البعلبكي[٢]، عَن سويد، عَن الأوزاعي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن حَرْمَلة، عَن سعيد.

ورواه أَبُو المغيرة، ومُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، عَن الأوزاعي، عَن الزُهْري، عَن سعيد ولم يصنعا شيئاً.

فأمّا حديث عيسى: فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان التميمي، أَنا القاضي أَبُو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، أَنا مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السّرّاج ـ قراءة عليه ـ نا عيسى بن مساور الجوهري، نَا سويد بن عَبْد العزيز، عَن الأوزاعي، قَال: حُدّثت عَن سعيد بن المُسَيّب، قَال: لقيت أبا هريرة، فقَال:

أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، قلت: وفيها سوق؟ قَال: نعم، أخبرني رسول الله ﷺ: «**أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون[٣] الله تبارك وتعالى فيهم فيبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة**».

فذكر بمثل حديث هشام.

وأمّا حديث الوليد بن مزيد[٤].

فأَخْبَرَنَاه أَبُو الحسن[٥] علي بن المُسَلّم، أَنا حَيْدَرَة بن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفرج أَحْمَد بن الحَسَن بن علي بن زُرْعَة، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الهاشمي، قَالا[٦]: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، أَنا العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أَبي، نَا الأوزاعي

(١) عن م وبالأصل: سليمان، وفي الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٤٧ أبو سليمان انظر الحاشية التالية.

(٢) مضطربة الرسم والإعجام بالأصل والصواب عن م. وسترد ترجمته في كتابنا باسم: عبد الرحمن بن الضحاك بن سالم، أبو سليم.

(٣) في م: فيزدرون.

(٤) بالأصل: «مرثد» وفي م: «مرند» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) عن م وبالأصل: أبو الحسين.

(٦) ليست في م، وفي المطبوعة: «قالوا» وهو أشبه.

قَال: أنبئت أَن سعيد بن المسيّب لقي أبا هريرة فقَال:

أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، قَال سعيد: قلت: وفيها سوق؟ قَال: نعم، أخبرني رسول الله ﷺ: **«أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون[1] الله عز وجل فيه، فيبرز ربهم عرشه ويبدا لهم في روضة من رياض الجنة، فتوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون أصحاب الكراسي بأفضل[2] منهم مجلساً»**.

قَال أبا هريرة: قلت: يا رسول الله وهل نرى ربّنا يوم القيامة؟ قَال: **«نعم، هل تُمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟»** قَال: قلنا: لا ـ زاد حيدرة والهاشمي قَال: كذلك لا تُمارون في رؤية ربكم ـ عز وجل ـ واتفقوا فقَالوا: ـ ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلاّ حاضره الله محاضرة[3] حتى إنه ليقول للرجل[4] منكم: يا فلان بن فلان تذكر يوم عملتَ كذا وكذا، يذكّره بعض غدراته في الدنيا، فيقول: يا ربّ أفلم تغفر لي؟ فيقول: بلى، وبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه، قَال: فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم[5]، فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا ريح شيء قط مثله، ثم يقول ربُّنا تبارك وتعالى: قوموا إلى ما أعددتُ لكم من الكرامة، فخذوا ما اشتهيتم قَال: فنأتي سوقاً قد حفّت الملائكة، فيه لم تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، فنحمل ويُحمل لنا ما اشتهينا ليس يُباع فيها شيء ولا يشترى[6]، وفي ذلك السوق تلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً حتى أن الرجل ذو المنزلة ـ زاد حيدرة والهاشمي: المرتفعة ـ يلقاه من هو دونه فيروّعه ما عليه من اللباس، فلا ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه، ذلك لأنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها. قال: فننصرف إلى منازلنا، فيتلقانا أزواجنا، فيقلن: أهلاً ومرحباً[7]، بحبيبنا لقد جئت، وإن يك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه. قال: فيقول إنا جالسنا اليوم، ربنا الجبار، ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا به.

---

(١) في م: فيزدرون.
(٢) في م: أفضل.
(٣) بالأصل وم: «خاصره مخاصرة» والمثبت عن الرواية السابقة وتهذيب الكمال.
(٤) عن م وبالأصل: الرجل.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: من نور.
(٦) عن م وبالأصل: يشرى.
(٧) في م: أهلاً ومرحباً.

وأما حديث أبي[(١)] سليم:

فأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الحسين خيثمة بن سليمان، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل الفارسي الوراق، نا عبد الرحمن بن الضحاك أبو سليم البعلبكي[(٢)] نا سويد بن عبد العزيز، نا الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب قال: لقيني أبا هريرة فقال:

أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة. فقلت: أو فيها سوق؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيرون[(٣)] الله عزّ وجل، ويبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة». وذكر الحديث لم يزد على هذا**[٦٩٣٣].

وأما حديث أبي المغيرة:

فأَخْبَرَناه أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام، ابن بنت عَدَبّس[(٤)]، نا أحمد بن عبد الرحيم الحوطي، نا أبو المغيرة، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: قال لي أبو هريرة:

جمع الله بيني وبينك في سوق الجنة، قال: قلت: أو في الجنة سوق؟ قال: نعم. سمعت رسول الله ﷺ قال:

«إن أهل الجنة إذا دخلوها، نزلوا فيها بفضل أعمالهم، فيبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة، فتوضع لهم منابر من نورٍ، ومنابر» وذكر الحديث بطوله[٦٩٣٤].

وأما حديث محمد بن مصعب:

فأَخْبَرَناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد الغَنَوي، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه.

ح وأخبرناه[(٥)] أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبي أبو العباس، وأبو

---

(١) بالأصل: «أبا سليم» وفي م: أبي سلمة (كذا).

(٢) في الأصل: «التعليلي» والصواب عن م، وفيها: أبو مسلم.

(٣) في م: فيزورون.

(٤) بالأصل: «عدس» بدون نقط، وفي م: «عابس» والمثبت والضبط عن الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٥١.

(٥) في م فوق وأخبرناه «ح» صغيرة.

محمد الكتاني، وأَبُو القاسم بن أَبي العلاء، وأَبُو عَبْد اللّه الحسين بن مُحَمَّد الأنطاكي، وغنائم بن أَحْمَد.

ح وأَخْبَرَنَا(١) أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد وعلي بن محمد وأبو نصر بن طلّاب، وأبو القاسم غنائم بن أحمد بن عبيد اللّه(٢) وأبو الحسن [علي بن الخضر بن عبدان.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنَا أَبُو القاسم الحِنّائي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن](٣) علي بن الحَسَن بن علي بن عَبْد الواحد بن البَرّي، أَنَا عمي أَبُو الفضل عَبْد الواحد(٤) بن علي بن الحَسَن (٥).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب (٦) بن أَبي القاضي أَبُو المعالي القرشي، وأَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبُو القاسم الحُسَيْن بن الحَسَن، نَا أَبُو (٧) القاسم نصر بن أَحْمَد بن السُّوسي، وأَبُو العشائر مُحَمَّد بن خليل، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن علي بن الحُبُوبي، قَالوا: أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء قَالوا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، نَا أَحْمَد بن بكْروية البَالِسي، نَا مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، نَا الأوزاعي، عَن الزُهْري قَال: قَال لي سعيد بن المُسَيّب: لقيني أَبُو هريرة فقَال:

أسأل الله أن يجمعني وإياك في سوق الجنة، قلت: وفيها سوق؟ قَال: نعم، أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم، ثم ذكر الحديث بطوله[٦٩٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم الكوفي في كتابه، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل البغدادي، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا أَبُو بكر الشيرازي، أَنا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنا أَبُو عَبْد اللّه

(١) في م فوق وأخبرناه «ح» صغيرة.
(٢) في م: عبد اللّه.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من م.
(٤) في م: عبد الرحمن.
(٥) كذا بالأصل وم.
(٦) كذا بالأصل «أبو غالب بن أبي القاضي» وفي م: «أبو غالب أبوى القاضي» ولعل الصواب: أخبرنا خالي القاضي.
(٧) كذا بالأصل: «نا أبو القاسم» وفي م: «والقاسم» ولعل الصواب: وأبو القاسم، انظر مشيخة ابن عساكر ص ٢٣٢/أ. وانظر سياق السند.

البخاري [١] قَال: عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين كاتب الأوزاعي الشامي من أهل بيروت، أَبُو سعيد، سمع الأوزاعي، سمع منه هشام بن عمّار، وبما يخالف في حديثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَالا: أَنا أَبُو القاسم بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا أَبُو الحَسَن الفأفاء، قَالا: أَنْبأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم [٢]، قَال: عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين أَبُو سعيد البيروتي كاتب الأوزاعي، روى عَن الأوزاعي، روى عنه يَحْيَىٰ بن أَبي الخَصيب، وهشام بن عمّار، وجُنَادة بن مُحَمَّد الدمشقي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عبدان قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو سعيد عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين سمع الأوزاعي، روى عنه هشام بن عمّار.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يحيى، ثنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أبو [٣] سعيد عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين كاتب الأوزاعي من أهل بيروت، ليس بذلك القوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم البَجَلي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الكِنْدي، نَا أَبُو زُرْعَة قَال في ذكر أصحاب الأوزاعي: عَبْد الحميد بن حبيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا أَبُو الحَسَن بن عُمَير، قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين أَبُو سعيد.

[٤] **وأَنْبَأنا** أَبُو جعفر الهَمَذاني، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٥. (٢) الجرح والتعديل ٦/ ١١.

(٣) بالأصل: «أخبرني أبي طالب أبي سعيد» صوبنا العبادة عن م.

(٤) قبله في م ورد خبراً عن العقيلي، وقد سقط من الأصل، وروايته:

=

أَحْمَد بن الحاكم قَال: أَبُو سعيد عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين البيروتي الشامي، كاتب الأوزاعي، عَن الأوزاعي، روى عنه جُنَادة بن مُحَمَّد المُرّي، وهشام بن عمّار، وليس بالمتين عندهم، وقد حدَّث عَن الأوزاعي، عَن حسان بن عطية، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة بحديث منكر وهو حديث سوق الجنة، لا أعرف له أصلاً في حديث أَبي هريرة، ولا في حديث سعيد بن المسيب، ولا في حديث حسان بن عطية، ولا في حديث الأوزاعي، وقد تابعه على روايته سويد بن عَبْد العزيز لكن متابعته كلا متابعة، ويحتمل أن يكون أخذه منه، والله يرحمهما جميعاً.

قرأت على أبي[1] القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: سمعت أبا العبّاس المحبوبي يقول: سمعت مُحَمَّد بن جابر الفقيه يقول: سمعت هشام بن عمّار يقول[2]: جلس يحيى بن أكثم ها هنا ـ وأشار إلى موضع في مسجد دمشق ـ وعنده الناس فقَال: من أوثق أصحاب الأوزاعي عندكم؟ فجعلوا يذكرون الوليد، وعمر بن عَبْد الواحد وهِقْل[3] وغيرهم، وأنا ساكت، فقَال: ما تقول يا أبا الوليد؟ فقلت: أوثق أصحابه كاتبه عَبْد الحميد بن أَبي العشرين، فسكت.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم بن بُنْدَار[4]، أَنا أَبُو بكر البَرْقاني، أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن إبراهيم قَال: عرضت على إسحاق بن إبراهيم الحربي كتاب عَبْد اللّه بن أَحْمَد من غير قراءة فقَال: هو سماعي منه، قَال عَبْد اللّه: قَال أَبي[5]: كان بالشام رجلٌ من أصحاب الأوزاعي يقَال له ابن أبي العشرين، وكان ثقة، وكان أَبُو مُسْهِر يرضاه، ويرضى هِقْلاً[6].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن[7]، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قَالا[8]: أَنا أَبُو القاسم بن

= أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي قال: عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، أبو سعيد.
(وانظر كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٤١).

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١١/ ٤٣.
(٢) في م والأصل: ابن.
(٣) كذا بالأصل وم، وصوابه: وهقلاً، ولبست في تهذيب الكمال.
(٤) «بن إبراهيم بن بندار» ليس في م.
(٥) انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٤٢.
(٦) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل: هؤلاء.
(٧) «أبو الحسين» سقط من م، وزيد في المطبوعة: الأبرقوهي شفاهاً.
(٨) ليست في م.

منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قـال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم [١]، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل فيما كتب إليَّ قَال: قَال: أَبي كان بالشام رجلٌ من أصحاب الأوزاعي يقَال له ابن أَبي العشرين، وكان ثقة، وكان أَبُو مُسْهِر يرضاه.

قـال: ونا أَبي، قَال: سألت دُحَيماً، قلت: ابن أَبي العشرين أحبّ إليك أو الوليد بن مزيد [٢]؟ قَال: ابن أَبي العشرين كاتب الأوزاعي، قلت [٣]: ابن أَبي العشرين صاحب حديثٍ؟ فأومأ برأسه: أي لا.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عَن أَبي الحُسَيْن بن الطّيوري، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنْبَأ مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نَا إبراهيم بن الجنيد قَال: سئل يحيـى بن معين، وأنا أسمع عَن عَبْد الحميد بن أَبي العشرين، فقَال: ليس به بأس، قَال إبراهيم: كان عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين كاتب الأوزاعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن جعفر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: نا الوليد بن بكر، أَنْبَأ صالح بن أَحْمَد بن صالح، حدَّثني أَبي [٤] قَال: عَبْد الحميد بن أَبي العشرين دمشقي لا بأس به.

أَخْبَرَنَا [٥] أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قَالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم [٦]، قَال: سئل أَبُو زُرْعَة عَن عَبْد الحميد بن حبيب، فقَال: دمشقي ثقة، حديثه مستقيم، وهو من المعروفين في أصحاب الأوزاعي.

قـال: وسألت أَبي عَن ابن أَبي العشرين ثقة هو؟ قَال: كان كاتب ديوان، لم يكن صاحب حديث.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١١.

(٢) عن م والجرح والتعديل، وفي الأصل: مرثد.

(٣) بالأصل: «قلت: إن ابن أبي . . . . فأومى برأسه أولاً» صوبنا العبارة عن الجرح والتعديل، وم.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٦.

(٥) فوقها في م: «مساواة» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً وأبو عبد اللّه الخلال. . . .

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ١١.

قـال: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني: قلت لأبي حاتم الرازي: ما تقول في عَبْد الحميد بن أَبي العشرين كاتب الأوزاعي؟ فقَال: ليس بذاك القوي.

أَنْبَانا[١] أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: قلت للدارقطني: فعَبْد الحميد كاتب الأوزاعي؟ قَال: ثقة.

أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم السهمي، أَنـا أَبُـو أَحْمَـد بـن عَـدِي[٣]، قَـال: سمعـت ابـن حمّـاد يقـول: قَـال البخـاري: عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين أَبُو سعيد كاتب الأوزاعي شامي، ربما يخالف في حديثه.

قـال ابن عَدِي[٣]: وعبد الحميد، كما ذكره البخاري تفرد عَن الأوزاعي بغير حديثٍ لا يرويه غيره، وهو ممن يكتب حديثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، وأَبُو يَعْلَى البزاز، قَالا: أَنا أَبُو الفرج الإسفرايني، أَنا أَبُو علي بن منير، أَنا الحَسَن بن رشيق، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قَال: عَبْد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين ليس بالقوي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد الخُوَارزمي، أَنا أَبُو بكر الإسماعيلي، قَال: قَال ـ يعني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سيّار ـ: وابن أَبي العشرين ليس بالقوي[٤].

٣٦٩٨ ـ عَبْد الحميد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث أَبُو الحكم مولى قريش

من أهل دمشق أخو سعيد بن حُرَيث.

حدَّث هو وأخوه وأبوه.

روى عَن عمر بن عَبْد العزيز.

(١) فوقها في م: «مساواة» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسين إذناً وأبو عبد اللّه الخلال....

(٢) فوقها في م: ح.

(٣) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٢٣.

(٤) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وبهامشها عن س: «بقوي» وهو خطأ فالذي في س «وهو أصلنا المعتمد»: ليس بالقوي.

روى عنه: أَبُو خالد يزيد بن يحيى.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أسد بن عمّار، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلَم، نَا أَبُو القاسم يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصمد، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا يزيد بن يحيى، نَا عَبْد الحميد بن حُرَيث: أن رجلاً قَال لعمر بن عَبْد العزيز وهو على المنبر بخُنَاصِرة[(١)] وأنا حاضر: يا أمير المؤمنين هذا رجل يسبّك، فأعرض عنه عمر، ثم قَال له الثانية، فأعرض عنه، ثم قَال له الثالثة، فقَال عمر: سنستدرجه والله من حيث لا يعلم.

قرأت على أَبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر، عَن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أشعث، نَا أَبُو مُسْهِر، عَن سعيد، قَال: قَال يونس بن مَيْسَرة لعَبْد الحميد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث:

يا أبا الحكم، إنك قد كنت عودتنا عادة، كنت لا تزال تصنع الخبيص وتدعونا إليه ثم تركت، قَال: يا أبا حَلْبَس أما إن القدر التي كنا نعمل فيها، والجارية التي كانت تعمله، فهي صافية، فقد عرفتها فقُلْ بعَسَلٍ وسمن ثم ادعُ[(٢)] بما شئت، فقَال ابن حَلْبَس: إنا لله وإنا إليه راجعون، لولا مودة كانت بيني وبين أَبيك ما كلمتك أبداً، ذهب أهل الجود وبقينا في الفسفارين[(٣)].

قرأت على أَبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، عَن أَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصَّقْر، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر[(٤)]، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد[(٥)]، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أشعث، ويزيد بن عَبْد الصمد، قَالا: نا أَبُو مُسْهِر، عَن سعيد بن عَبْد العزيز، قَال: قَال يونس بن ميسرة بن حَلْبَس لعَبْد الحميد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث: يا أبا الحكم إنك قد كنت عوّدتنا عادة، كنت لا تزال تصنع الخبيص وتدعونا إليه ثم تركتَ ذاك، فقَال: يا أبا حَلْبَس أما إن القِدْر الذي كان يُعمل فيها فهي عندنا، وأمّا الجارية التي كانت تعمله فهي صافية، فقد عرفتها نقول بسمن وعسل، ثم ادعُ بما شئتَ،

---

(١) خناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين (معجم البلدان).

(٢) بالأصل وم: ادعوا.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «القسقارين».

(٤) السند في م شديد الاضطراب وفيه تكرار إقحام أسماء.

(٥) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٤.

وقَال ابن حَلْبَس إنا لله وإنا إليه راجعون، أما والله لولا مودة كانت بيني وبين أَبيك لما كلّمتك أبداً، ذهب أهل الجود، وبقينا في السفارين.

اللفظ لابن الأشعث، وقَال يزيد: الفسفارين.

رواه غيرهما عَن أَبي مُسْهِر بإسناد آخر:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن الدّاراني، أَنَا أَبُو الفرج سهل بن بِشْر، نَا أَبُو بكر الخليل بن هبة اللّه بن الخليل، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طلّاب[1]، نَا العبّاس بن الوليد بن صُبْح، نَا أَبُو مُسْهِر، نَا هشام بن يَحْيَىٰ الغَسّاني أنه سمع أباه يقول:

كنا جلوساً مع يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس وعَبْد الحميد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث قَال: فقَال ابن حَلْبَس لعَبْد الحميد بن حُرَيث: يا أبا الحكم إنك قد كنت عودتنا عادة كنت لا تزال تصنع الخبيص والطعام الطَّيّب، تدعونا ثم رأيناك قد تركت ذاك، فقَال: يا أبا حَلْبَس أما التي كانت على ذاك فيها فهي عندنا، وأمّا الجارية جاريتنا صافية التي كانت تعالج لك فيها فقد عرفتها، فاحمل إلينا شيئاً من سمن وعسل وتولّ علينا لمن أحببت.

قَال: قَال ابن حَلْبَس: وفعلتها؟ إنا لله وإنا إليه راجعون، أما والله لولا صداقة كانت بيني وبين أَبيك لما كلّمتك.

أَنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال في ذكر الإخوة من أهل الشام قَال: أخوان: عَبْد الحميد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث، وسعيد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث، وهو الذي روى عنه خالد بن يزيد المُرّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر الخطيب، أَنَا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنْبَأَ أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدَوْلَابي[2]، قَال: أَبُو الحكم عَبْد الحميد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث.

---

(١) عن م وبالأصل: كلاب.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٤.

٣٦٩٩ ـ عَبْد الحميد بن الحُسَيْن بن علي بن الحَسَن ابن مُحَمَّد المغربي بن يوسف بن بحر بن بهرام ابن المَرْزُبان بن ماهان بن آدم(١) بن ساسان اكرون(٢) ابن بلاس بن حانياسف(٣) بن فيروز ابن يُزْدجر بن بهرام بن جُور بن يَزْدَجرد أَبُو يَحْيَىٰ بن المغربي(٤)

حدَّث عَن أَبيه.

روى عنه: الفقيه أَبُو الفتح نصر المقدسي، وأَبُو الفضل [أحمد بن علي بن الفضل](٥) بن طاهر بن الفرات(٦)، وسمع منه بدمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد قَال: قرأت على أَبي يَحْيَىٰ عَبْد الحميد بن الحُسَيْن بن علي المغربي، عَن أَبيه أَبي القاسم الحُسَيْن بن علي، أَنا أَبُو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الروذباري، نَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن موسى الرازي، أَنْبَأ أَبُو زكريا يحيى بن زكريا الطائي النَّبْهاني(٧)، نَا أَبُو حاتم السِّجِسْتاني، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن حسان الضّبّي، قَالا: نا يعقوب بن مُحَمَّد، نَا يزيد بن عمر بن مسلم الخُزَاعي، نَا أَبي عَن أَبيه قَال: شهدت رسول الله ﷺ ومُنْشِد ينشده قول سويد بن عامر المصطلقي(٨):

لا تأمننَّ وإن أمسيتَ(٩) في حرم إن المنايا بجنبيْ كلّ إنسانِ

(١) في م: بادام.
(٢) الأصل وم، وفي المطبوعة: ساسان بن أكرون.
(٣) كذا بالأصل وم، وزيد في المطبوعة: ويقال: جانياس.
(٤) في مختصر ابن منظور ١٤/ ١٦٩ المعري.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن المطبوعة. وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ١٢٨.
(٦) عن م وبالأصل: الضراب تحريف، راجع الحاشية السابقة.
(٧) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م.
(٨) الخبر والشعر في أسد الغابة ٤/ ٢٩١ ضمن أخبار مسلم بن الحارث الخزاعي.
والأبيات من قصيدة لأبي قلابة الهذلي (عدا الثالث) ديوان الهذليين ٣/ ٣٩ وشرح أشعار الهذليين للسكري ٢/ ٧١٣ واللسان (منى).
(٩) شرح أشعار الهذليين: أصبحت.

فاسلك طريقك تمشي غير مختشع [١] حتى تلاقي ما يمني لك الماني
فكل ذي صاحب يوماً مفارقه وكل زادٍ وإن أبقيته فان
والخير والشر مجموعان في قَرَنٍ [٢] بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقَال رسول الله ﷺ: «لو أدركني هذا لأسلم»، فبكى أَبي، فقلت: يا أبتِ ما يبكيك من مشركٍ مات في الجاهلية، قَال: يا بني ما رأيت مشركة بلغت من مشرك خيراً من سويد [٣].

قال: قوله: ما بمنى لك الماني: ما يقدّر لك القادر الله جل وعز.

أَخْبَرَناه أعلى منه بدرجات أَبُو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد في كتابه، ثم حدَّثني أَبُو المحاسن عَبْد الرّزّاق بن مُحَمَّد عنه، أَنا أَبُو بكر الحيري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع اللفتواني، أَنْبَأ أَبُو مسعود سُلَيْمَان بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن سهل بن عَبْد اللّه بن علي القارىء، وأَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الذَكْواني، وأَبُو المُظَفّر محمود بن جعفر الكَوْسج، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن خولة الأَبهري، قَالوا: أَنْبَأ أَبُو عَبْد الله [٤] مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجاني ـ إملاء ـ قَالا: نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن سِنَان القَزّار القرشي، نَا يعقوب بن مُحَمَّد الزُهْري، نَا يزيد بن عمرو بن مسلم الخُزَاعي ثم المُصْطَلِقِي، قَال: حدَّثني أَبي، عَن أَبيه قَال: كنت عند رسول الله ﷺ فأنشده منشدٌ قول سويد بن عامر المُصْطَلِقِي:

لا تأمننّ وإنْ أمسيتَ في حَرَمٍ إنّ المنايا بجنبيْ كل إنسانِ
فاسلك طريقك ماشٍ [٥] غير مختشع حتى تلاقي ما يمني لك الماني
فكل ذي صاحب يوماً مفارقُهُ وكلّ زادٍ وإنْ أبقيته فاني
[والخير والشر مجموعان في قرنٍ بكلّ ذلك يأتيك الجديدان] [٦]

فقَال رسول الله ﷺ: «لو أدركتُ هذا لأسلم»، قَال: فبكى أَبي، فقلت: يا أبتاه ما

---

(١) صدره في شرح أشعار الهذليين: ولا تقولن لشيءٍ سوف أفعله.

(٢) صدره في شرح أشعار الهذليين: إن الرشاد وإن الغي في قرن والقرن: الحبل الذي يقرن به ما بين الجمل الصعب والجمل الذلول حتى يذل. والجديدان: الليل والنهار.

(٣) في أسد الغابة: فقال: يا بني، والله ما رأيت مشركاً خيراً من سويد بن عامر.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «أبو عبد اللّه بن محمد...» تحريف وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٢٨٦.

(٥) رسمها واعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت عن م.

(٦) سقط البيت من الأصل وأضيف عن م.

يبكيك؟ من مشركٍ مات في الجاهلية؟ قَال: إنّي والله ما رأيتُ مشركة فلقيت من مشركٍ خيراً من سويد ـ وفي حديث الشيروي: زيد بن عمرو ـ الصواب: يزيد، وفيه: واسلك طريقك وامشي.

٣٧٠٠ ـ عبد الحميد بن حمّاد بن عَبيد اللّه[١] أَبُو الوليد القرشي البَعَلْبَكّي[٢]

حدَّث ببعلبك[٣]، عَن سويد بن عَبْد العزيز.

روى عنه: صاعد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن صاعد البراد، وإبراهيم بن دُحَيم، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، وأَبُو مُحَمَّد بن المُسَيّب الأَرْغِياني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَبُو طاهر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عامر المغربي[٤] إمام جامع دمشق، أَنا القاضي أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار البعلبكي[٢]، نَا صاعد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَبْد الحميد بن حمّاد، نَا سويد بن عَبْد العزيز، نَا يَحْيَىٰ بن الحارث، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة عَن النبي ﷺ أنه قَال: «**من أحبّ لله وأبغض لله وأعطى لله، ومنع لله فقد استكمل الإيمان، إنّ أفاضلَكُم أحاسنكم أخلاقاً، إنّ من الإيمان حسنَ الخُلُق**»[٦٩٣٦].

أَنْبَانا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الحِنّائي[٥]، أَنْبَأ أَبُو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ـ قراءة عليه[٦] ـ أَنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلَابي، حدَّثني صاعد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن صاعد، حدَّثني عَبْد الحميد بن حمّاد، حدَّثني سويد ـ يعني ابن عَبْد العزيز ـ حدَّثني أَبُو عَبْد اللّه البحراني، عَن الحَسَن بن ذَكْوَان، عَن عطاء بن أَبي رباح، عَن عَبْد اللّه بن عمر قَال:

جاء حَبَشي إلى النبي ﷺ فقَال: يا رسول الله فُضّلتم علينا بالنبوة والصور، فقَال عمر بن

---

(١) عن م وبالأصل: عبد اللّه.

(٢) رسمها واعجامها مضطربان، والصواب عن م.

(٣) مضطربة الرسم والإعجام بالأصل وم والمثبت عن المطبوعة.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المقرىء.

(٥) بالأصل: «الحباني» وفي م بدون نقط، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٦) كذا السند بالأصل والمطبوعة وزيد في م وحدها هنا: أخبرنا ـ بن الحسن بن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجبّان، أنا الكلابي. . . .

الخطّاب: ما أجاد المسألة، ما أحكمها فقَال له النبي ﷺ: «سَلْ واستفهم» فقال: يا نبي الله فضلتم علينا بالنبوة والصور والألوان أفإن آمنتُ بك، وعملت بالذي عملت به فإني كائن معك في الجنة؟ فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة مئة عام أو ألف عام» ثم قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلّا الله كتب له بها عهد عند الله، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له بها مئة ألف حسنة، وأربعة وعشرون ألف حسنة» فقالوا يا رسول الله: كيف يهلك[١] بعد هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إن العبد ليجيء يوم القيامة معه من الحسنات ما لو كان على جبل لأثقله». قَال ثم تقوم[٢] نعمة مما أنعم الله عليه فتكاد تذهب[٢] بذلك كله حتى يتطول [٣] الله جل وعز عليه منه برحمة [٤]، قَالوا: ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهرِ لم يكن شيئاً مذكوراً﴾ [٥] حتى انتهى إلى قوله: ﴿وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً﴾ [٥] قَال: الحبشي يا رسول الله إن عيني [٦] هاتين ليريان [٧] ما ترى عيناك يوم القيامة، قَال: واشتكى الحَبَشي شوقاً إلى الجنّة حتى خرجت نفسه، قَال ابن عمر: فأنا رأيت رسول الله ﷺ حين دلاه في قبره.

رواه ابن [٨] الجَبّان: عَبْد الحميد بن حمّاد الثعلبي [٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي الأصبهاني في كتابه، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال: أَبُو الوليد عَبْد الحميد بن حمّاد بن عُبَيْد اللّه القرشي البعلبكي الشامي، سمع سويد بن عَبْد العزيز، روى عنه أَحْمَد بن عُمَير الدمشقي، ومُحَمَّد بن المُسَيّب الأَرْغِياني كناه لنا ابن المسيب[١٠].

---

(١) كذا بالأصل وم.
(٢) بالأصل وم: يقوم. . . يذهب.
(٣) مكانها بياض في م.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: برحمته.
(٥) سورة الدهر من ١ ـ ٢٠.
(٦) بالأصل: «عينين» وفوقها علامة إلى أن الصواب «عيني» والمثبت عن م.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: لتريان.
(٨) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «وفي رواية ابن الحنائي» خطأ لم ينتبه له محققه، فثمّة رواية أخرى للحديث عن أبي نصر ابن الجبّان، كما في الزيادة التي أشرنا إليها قريباً عن م، وهذا لم ينبه إليه محقق المطبوعة أيضاً.
(٩) بالأصل وم: وفي المطبوعة: التغلبي.
(١٠) «كناه لنا ابن المسيب» استدركت عن هامش الأصل وبعدها كلمة صح.

٣٧٠١ ـ عَبْد الحميد بن رِبْعي بن خالد بن مَعْدَان بن شمس ابن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو بن عمرو[(١)] الصامت ابن غَنْم بن مالك بن سعد بن نبهان ويقَال: ابن سعد بن غَنْم بن مالك بن سعد ابن نبهان بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طيّيء أَبُو غانم الطَّائِي[(٢)]

أحد قوّاد عَبْد اللّه بن علي، استخلفه على دمشق حين خرج منها إلى قِنّسْرين[(٣)] للقاء أَبِي الورد، مجزأة ابن الكوثر بن زُفَر، فوثب عليه أهل دمشق فهزموه وقتلوا خلقاً من أصحابه.

قرأت في كتاب أَبِي الحُسَيْن الرازي، أخبرني أَبُو القاسم أيوب بن سُلَيْمَان بن بُنّة الرازي، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن أَبِي خَيْثَمة، أَنْبَأ أَحْمَد بن إبراهيم المَوْصِلي، أَنا عَبْد الوهّاب بن إبراهيم بن خالد، ثنا أَبُو هاشم مَخْلَد بن مُحَمَّد بن صالح قَال:

انتقض على عَبْد اللّه بن علي بعد قتل مروان بن مُحَمَّد أهلُ قِنَّسرين[(٣)] مع أَبِي الورد مَجْزَأة بن الكوثر بن زُفَر بن الحارث الكلابي وبيّضوا بأجمعهم، وكان عَبْد اللّه بن علي مشتغلاً بحرب حبيب بن مُرّة المُرّي يقاتله بأرض البَلْقَاء، وحُوران، والبثنيّة فلما بلغه ذلك صالح حبيبَ بن مرة وآمنه ومن معه، وخرج متوجهاً نحو قنّسرين[(٣)] للقاء أبي الورد، فأتى دمشق، فاستخلف عليها أبا غانم عَبْد الحميد الطائي في أربعة آلاف[(٤)] رجل من جنده.

قال: وحدَّثني أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غَزْوان الدمشقي، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى بن يزيد السُلَمي، أَنا نوح بن عمرو بن حُوَيّ، عَن النَضْر بن يَحْيَىٰ بن معرور قَال:

وقد كان حبيب بن مُرّة المُرّي بيّض في خلافة أبي العبّاس، وأَبُو غانم يومئذ على دمشق عامل لعَبْد اللّه بن علي فسار أَبُو غانم بمن معه من أهل خُرَاسان وجماعة من يمانية أهل دمشق أفشالاً[(٥)]، فهزم أَبو[(٦)] غانم، وقُتل من أصحابه خلق كثير، ومضى حبيب وأصحابه إلى

(١) عن م، وبالأصل: «عمر» وانظر جمهرة ابن حزم ص ٤٠٤.
(٢) أخباره في تاريخ الطبري ٧/ ٤٤٣ والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (حوادث سنة ١٣٢).
(٣) بالأصل وم: قيسر بن، خطأ والصواب ما أثبت، مرّ التعريف بها.
(٤) بالأصل وم: ألف.
(٥) الأفشال جمع فشل، وهو الرجل الضعيف الجبان (اللسان).
(٦) عن م وبالأصل: «يهزم أبي».

دمشق، وتبعوا الجند إلى قاره وروابيها[١] وقتلوهم، قَال: ونجا أَبُو غانم ومن معه متوجهين إلى عَبْد اللّه بن علي بناحية قنّسرين.

٣٧٠٢ ـ عَبْد الحميد بن سُلَيْمَان بن هشام ابن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

٣٧٠٣ ـ عَبْد الحميد بن شميط

حكى عَن نُمَير بن أَوْس القاضي.

حكى عنه: سويد بن عَبْد العزيز قاضي دمشق.

أَنْبَانا أَبُو الفرج غيث بن علي، وأَبُو مُحَمَّد بن صابر، قَالا: ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أَنْبَأ أَبُو القاسم عمر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الواسطي الخطيب، نَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن المَلَطي، نَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن جعفر بن مُحَمَّد السّوسي ـ بجامع حلب ـ نا المضاء بن راشد أَبُو المضاء، نَا موسى بن أيوب النّصيبي، نَا سويد بن عَبْد العزيز، عَن عَبْد الحميد بن شيمط.

أن رجلاً استأجر لعابين ثلاثة أيام بسبعة دنانير فلعبوا له بالوجوه كلها، فمطل الرجل اللعابين، فأتوا به نُمَير بن أَوْس وكان قاضي دمشق زمن هشام بن عَبْد الملك فقضى عليهم، وقَال: أَنا لا أقضي[٣] لكم بعمل الشياطين، فأبطل أجورهم.

٣٧٠٤ ـ عَبْد الحميد بن صالح بن دُرَيح بن يحيى بن عَبْد اللّه بن صالح بن الفتح القُرَشي الصَّيْداوي

مولى الزبير بن العوّام.

حدَّث عَن إسْمَاعيل بن أَبي زياد.

روى عنه ابنه: أَحْمَد بن عَبْد الحميد، تقدمت روايته في ترجمة ابن ابنه شعيب بن أَحْمَد بن عَبْد الحميد.

---

(١) اللفظتان مهملتان وغير واضحتين بالأصل، واللفظة الأولى مهملة في م، والثانية فيها: ودوابها. والمثبت عن المطبوعة.

(٢) عن م والمختصر، وبالأصل: سبعة.

(٣) في م: إنا لا نقضي.

٣٧٠٥ ـ عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد ابن الخطاب بن نُفَيل أَبُو عمر القُرَشي العَدَوي الخَطّابي[(١)]

حدَّث عَن[(٢)] مِقْسَم مولى ابن عبّاس، ومسلم بن يسار[(٣)]، ومكحول، وعن حفصة بنت عمر مرسلاً، ومُحَمَّد بن سعد بن أَبي وقّاص.

روى عنه: الحكم بن عُتَيبة[(٤)]، وزيد بن أَبي أُنَيسة، ومُحَمَّد بن مسلم الزُهْري، وإسحاق بن راشد الجَزَري، ويزيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي مالك الهَمْدَاني، وحفص بن عمر بن ثابت الأنصاري.

وكان عامل عمر بن عَبْد العزيز على الكوفة، ووفد عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، وأَبُو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قَالا: أَنا أَبُو عثمان البحيري، أَنا أَبُو علي زاهر بن أَحْمَد، أَنا إبراهيم بن عَبْد الصمد، نَا أَبُو مُصْعَب، نَا مالك[(٥)]، عَن ابن شهاب، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل، عَن عَبْد اللّه بن عبّاس.

أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بِسَرْغ[(٦)] لقيه أمراء الأجناد: أَبُو عُبَيْدة بن الجَرّاح وأصحابه فأخبروه أنّ الوباء قد وقع بالشام. قَال ابن عبّاس: فقَال عمر بن الخطاب: ادعُ لي المهاجرين الأولين، فدعاهم واستشارهم وأخبرهم أنّ الوباء قد وقع بالشام، فاختلفوا، فقَال بعضهم: قد خرجتَ لأمرٍ وما نرى أن نرجع عنه، وقَال بعضهم: معك بقيةُ الناس وأصحاب رسول الله ﷺ، لا ترى أن تقدمهم على هذا الوباء، فقَال: ارتفعوا عنّي، ثم قَال: ادعُ[(٧)] لي الأنصار، فدعوتهم، فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين، واختلفوا

---

(١) ترجمته وأخباره: نسب قريش للمصعب ص ٣٦٣ جمهرة ابن حزم ص ١٥١ تهذيب الكمال ١١/ ٥٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٦ تقريب التهذيب، الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٠ وسير الأعلام ٥/ ١٤٩ ومصادر أخرى يرد ذكرها أثناء الترجمة.

(٢) في المطبوعة: «حدث عن ابن عباس ومقسم...» وقد ورد في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء أنه حدَّث عن ابن عباس.

(٣) بالأصل وم: بشار والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٤) الأصل وم: «عيينة» والصواب عن تهذيب الكمال.

(٥) الحديث في موطأ مالك، باب ما جاء في الطاعون رقم ١٦١٢.

(٦) قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز.

(٧) بالأصل وم: «ادعوا» والمثبت عن موطأ مالك.

كاختلافهم، فقَال: ارتفعوا عنّي، ثم قَال: ادعُ إليّ من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح، فدعاهم، فلم يختلف عليه منهم رجلان، فقَالوا: نرى[(١)] أن نرجع بالناس، ولا نقدمهم على هذا الوباء، فنادى عمر في الناس: إنّي مصبح على ظَهْرٍ، فأصبحوا عليه، فقَال أبو[(٢)] عُبَيْدة بن الجراح: أفرار من قدر الله؟ فقَال عمر: لو غيرك قَالها يا أبا عُبَيْدة ـ، وكان عمر يكره خلافه ـ نعم نفرّ[(٣)] من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو كانت لك إبل كثيرة فهبطت وادياً له عُدْوتان[(٤)] إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إنْ رعيتَ الخصبة رعيتها بقدر الله؟ وإنْ رعيتَ الجدبة رعيتها بقدر الله؟ قَال: فجاء عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته، فقَال: إن عندي من هذا علماً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سمعتم به بأرضٍ فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه**»، قَال: فحمد الله عمر، ثم انصرف[٦٩٣٧].

[(٥)]**أَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم زاهر[(٦)] بن طاهر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا سويد ـ يعني ابن سعيد ـ نا مالك[(٧)] ـ يعني ابن أنس ـ عَن زيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب، عَن ابن بشر[(٨)].

أن عمر بن الخطاب سئل عَن هذه الآية ﴿**وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم،**

---

(١) عن م وبالأصل: ترى.
(٢) عن م والموطّأ، وبالأصل: أبا.
(٣) عن م والموطأ، وبالأصل: يفر.
(٤) عدوتان مثنى عدوة، وهي جانب الوادي.
(٥) قبله ورد في المطبوعة، وقد سقط من الأصل وم، وتعميماً للفائدة نثبته هنا، وروايته:
أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي الصوفي أخبرنا محمد بن إسحاق بن مندة، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، نا محمد بن مسلم بن زرارة، نا سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، حدثني أبي عبد الكبير، عن عمي عمر بن عبد الحميد، عن جدي عبد الحميد بن عبد الرحمن قال:
أتينا عبد اللّه بن عباس وهو مسند ظهره إلى سارية من سواري مسجد رسول اللّه ﷺ فسلمت عليه، وانتسبت إليه، فقال لي أنت ابن العامرية؟ قلت: نعم. فأخذ بيدي وأدناني منه حتى لصقت ركبتي بركبته، فقلت: يا عم، أخبرني عن الوضوء، فقبض يده ثم بسطها وقال: سألت عمك عمر بن الخطاب عن الوضوء فقبض على يدي وقال: سألت رسول الله ﷺ عن الوضوء ففعل مثل ذلك وقال: الوضوء ثلاثاً ثلاثاً.
قال ابن مندة: هذا حديث غريب بهذا الإسناد.
(٦) «زاهر بن» استدركت على هامش م.
(٧) الحديث في موطأ مالك باب النهي عن القول بالقدر ح رقم ١٦١٨.
(٨) عن م والموطأ وبالأصل: بشار.

ذرّيّاتهم وأشهَدَهم على أنفسهم﴾(١) الآية، قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله خلق آدم ثم مسحَ ظهره فاستخرج منه ذرّيّته، ثم قَال: خلقتُ هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، وخلقتُ هؤلاء للنار وبعملِ أهلِ النار يعملون**» قَال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ فقَال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله إذا خَلَقَ العبدَ للجنة استعمله بعملِ أهلِ الجنّة حتى يموتَ على**(٢) **أعمال أهل الجنة، ويدخله به**(٣) **الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على أعمال أهل النار فيدخله الله به النار**»[٦٩٣٨].

قال مُحَمَّد بن مُحَمَّد: كان في كتابي عَن سُلَيْمَان(٤) بن يسار(٥)، فحذفت ذكر سُلَيْمَان واقتصرت على ذكر ابن يسار(٥) تحرياً للصواب، وهو مسلم بن يسار(٥) الجُهَني.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو علي بن السبط، ثنا أبو مُحَمَّد الجوهري، قَالا: أَنَا أَحْمَد بن جعفر القَطيعي، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٦).

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن بن الفَرّاء، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

[**وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَلي بن السبط، أنا أَبُو يعلى بن الفراء](٧) أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن معروف بن مُحَمَّد البزاز، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، قَالا: نا مُصْعَب بن عَبْد اللّه الزُبيري، حدَّثني مالك بن أنس عَن زيد بن أَبي أُنَيسة أن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب أخبره عَن مسلم بن يسار الجُهَني.

أن عمر بن الخطاب سئل عَن هذه الآية **﴿وإذْ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذُرّيّاتهم وأشهَدَهُم على أنفسهم ألستُ بربكم﴾** الآية، فقَال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يُسْأَل عنها فقَال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله خَلَقَ آدم ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرّيته فقَال: خلقتُ هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرّيته، فقَال: خلقتُ هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون**»، فقَال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ فقَال رسول الله ﷺ:

---

(١) سورة الأعراف الآية ١٧١ وفي الموطأ: ذُرِّيَّتَهم.
(٢) في الموطأ: على عمل من أعمال.
(٣) الموطأ: ربه.
(٤) في م: سليم.
(٥) بالأصل: بشار، والصواب عن م.
(٦) انظر الحديث ـ باختلاف ـ في مسند أحمد رقم ٣١١ ج ١/ ١٠١ ـ ١٠٢ ط دار الفكر.
(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

«إنّ الله إذا خَلَقَ العبدَ للجنة استعمله بعمل أهل الجنّة حتى يموتَ على عملٍ من أعمالِ أهل الجنة فيُدْخِله الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموتَ على عملٍ من أعمالِ أهل النار فيدخله النار»[٦٩٣٩]، واللفظ للبغوي.

ح وأَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد السَّيِّدي (١)، [وأبو المظفر القشيري قالا:] (٢) أنا (٣) سعيد بن مُحَمَّد، أَنْبَأ زاهر بن أَحْمَد، أَنَا إبراهيم بن عَبْد الصمد، نَا أَبُو مُصْعَب، نَا مالك (٤)، عَن زيد بن أَبي أُنيسة الجَزَري، أن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب أخبره أن مسلم بن يسار(٥) بن عَبْد اللّه (٦) الجُهَني أخبره أن عمر بن الخطاب سئل عَن هذه الآية ﴿وإذْ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذُرّيّاتهم وأشهَدَهم على أنفسهم ألستُ بربكم قَالوا: بلى شهدْنا يوم القيامة إنّا كنّا عَن هذا غافلين﴾ فقَال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ سُئِل عنها فقَال رسول الله ﷺ: «إنّ الله خَلَقَ آدمَ ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذرّيته، فقَال: خلقتُ هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنّة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذريته فقَال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون»، فقَال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ فقَال رسول الله ﷺ: «إنّ الله إذا خَلَقَ العبدَ للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموتَ على عملٍ من أعمال أهل الجنّة فيدخله به الجنة، وإذا خَلَقَ العبدَ للنار استعمله بعملِ أهلِ النار حتى يموتَ على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار»[٦٩٤٠].

ح وأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو طاهر محمد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنْبَأ جدي أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسحاق، نَا الحَسَن بن سفيان، نَا أَبُو سفيان أَحْمَد بن سفيان، نَا سعيد بن عَبْد الملك بن واقد، نَا مُحَمَّد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبْد الرحيم، عَن زيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن مسلم بن يسار(٧)، عَن نعيم بن ربيعة قَال: كنت عند عمر بن الخطّاب إذْ جاءه رجل فسأله عَن هذه الآية ﴿وإذْ أَخَذَ ربّك من بني آدم من ظهورِهم ذُرّيّاتهم﴾ فقَال عمر: كنت عند نبي الله ﷺ.

(١) بالأصل «السندي» وبدون نقط في م، والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.
(٣) بالأصل «وأبا» والصواب ما أثبت، وسقطت من م.
(٤) موطأ مالك رقم ١٦١٨.
(٥) بالأصل: بشار، والصواب عن م.
(٦) كذا بالأصل، وفي م: «أبو عبد الله» وفي الموطأ: مسلم بن يسار الجهني.
(٧) عن م وبالأصل بشار.

فذكر مثل حديث مالك.

ح **وأَخْبَرَنَاه**(١) أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو عمرو وعَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنْبَأ أَبي، أَنا حمزة بن مُحَمَّد، وأَحْمَد بن الحَسَن بن عتبة، قَالا: نا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن أَحْمَد بن شعيب، نَا مُحَمَّد بن وَهْب بن أَبي كريمة، نَا مُحَمَّد بن سلمة، نَا أَبُو عَبْد الرحيم خالد بن أَبي يزيد، عَن زيد بن أَبي أنيسة، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب، عَن مسلم بن يسار، عَن نُعيم بن ربيعة(٢)، عَن عمر بن الخطّاب، عَن النبي ﷺ مثله.

وهكذا رواه بقية بن الوليد، عَن عمر بن جعفر - ويقَال: عَن مُحَمَّد بن عمر القرشي - عَن زيد بن أَبي أُنيسة، وزاد فيه: نعيماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق البزاز، نَا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا مُحَمَّد بن بشّار(٣)، نَا يحيى بن سعيد، ومُحَمَّد بن جعفر، وابن أَبي عَدِي، عَن شعبة، عَن الحكم، عَن عَبْد الحميد، عَن مِقْسَم، عَن ابن عبّاس، عَن النبي ﷺ في الرجل يأتي امرأته وهي حائض قَال: «**يتصدق بدينار أو بنصف دينار**»(٤)[٦٩٤١].

قال عبد اللّه: هذه سُنّة تفرد بها أهل المدينة، وهذا عَبْد الحميد من ولد عمر بن الخطاب ثقة مأمون.

كذا قَال أَبُو بكر بن أَبي داود؛ ووهم في ذلك، ليس هو من ولد عمر، إنّما هو من ولد أخيه زيد بن الخطاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المزرفي(٥)، نَا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الدهان، نَا مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا أَحْمَد بن بزيع الخفاف(٦)، نَا

---

(١) ح ليست في م. وأخبرناه ليست بالأصل المثبت عن م.

(٢) الخبر إلى هنا مكرر بالأصل.

(٣) بالأصل وم: بشار، وفي المطبوعة: «يسار» وفي تهذيب الكمال ١١/ ٥٩: بشار.

(٤) نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٥٩ وأبو داود في كتاب الطهارة الحديث ٢٦٤.

(٥) بالأصل: «المرزقي» وبدون نقط في م والصواب ما أثبت، ومرّ التعريف به.

(٦) في م والمطبوعة: الحفاف.

عَبْد اللّه بن جعفر بن غَيْلان، وأَبُو شجار عَبْد الحكم بن عَبْد الملك، قَالا: نا أَبُو المليح، عَن مَيْمُون قَال:

دخلت على عمر بن عَبْد العزيز وعنده عامله على الكوفة، فإذا هو متغيّظ عليه، فقلت: ما له يا أمير المؤمنين؟ قَال: بلغني أنه قَال: لا أجد شاهد زور إلّا قطعتُ لسانه، قَال: فقلت: يا أمير المؤمنين إنّه لم يكن بفاعل، قَال: فقَال: انظروا إلى هذا الشيخ إنّ منزلتين[١] أحسنهما الكذب لمنزلتا سوء[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنْبَأ أَبُو طاهر ـ زاد أَبُو البركات وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي [أخبرنا أبو حفص الأهوازي][٣] نا خليفة بن خيّاط[٤]، قَال: في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب بن نُفَيل، أمّه مَيْمُونة بنت بِشْر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عُبّاد بن البكّاء، وهو ربيعة، بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصْفَة[٥] بن قيس بن عيلان[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يحيى ابنا الحَسَن قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بكار قَال[٧]:

---

(١) بالأصل: «منزلين» والمثبت عن م.

(٢) زيد بعدها في: «أنا أبو حفص الأهوازي» ولا معنى لها فهي مقحمة.
وزيد في المطبوعة خبر سقط من الأصل وم، وتعميماً للفائدة نثبته هنا، وتمام روايته:
أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي بعراقي (كذا) أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء.
أخبرنا أبو عروبة الحراني، حدثني محمد بن يحيى، نا سعيد بن حفص، حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال:
دخلت على عمر بن عبد العزيز وهومتغيظ على عبد الحميد، وهو على الكوفة، فقال عمر: بلغني أنه قال: لا أطلع على شاهد زور إلّا قطعت لسانه.
قال ميمون: قلت: يا أمير المؤمنين إنه ليس بفاعل، إنما أراد أن يؤدب أهل مصر، فقال عمر: انظروا إلى هذا الشيخ، إن خلّتين خيرهما الكذب لخلّنا سوء.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٩ رقم ٢١٢٤.

(٥) عن طبقات خليفة، وبالأصل وم: حفصة.

(٦) عن م وطبقات خليفة وبالأصل: غيلان.

(٧) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٦٣ فالزبير بن بكار كثيراً ما يأخذ عن عمه.

وولد زيد بن الخطّاب: عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد، ولعَبْد الرَّحْمٰن من الولد: عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز، وهو الأعرج، وكان معه أَبُو الزّناد عبد اللّه بن ذَكْوَان كاتباً له، وأمّ عبد العزيز وعبد الحميد ابني عبد الرَّحْمٰن، مَيْمُونة بنت بِشْر بن معاوية بن ثور من بني البكّاء بن عامر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو عمر بن حيّوية، أنا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إسحاق، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد[1] قَال: في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة: عبد الحميد بن[2] عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العزّى بن رِياح بن عبد اللّه بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِي بن كعب، وأمّه مَيْمُونة بنت بشر[3] بن معاوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء من بني عامر بن صَعْصَعة، وولى عمرُ بن عبد العزيز عبد الحميد بن عبد الرحمن العراق، وبعث معه أَبُو الزّناد كاتباً له على الخراج.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابه، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأ أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[4] قَال: عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب القُرَشي العَدَوي، عَن مِقْسَم ومسلم بن يسار[5]، روى عنه الحكم بن عُتَيْبة[6]، وزيد بن أَبي أنيسة، كان عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة.

أَخْبَرَنَا[7] أَبُو عبد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[8]،

---

(١) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فهي ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة.

(٢) بالأصل: بن أبي عبد الرحمن.

(٣) عن م وبالأصل: بشير.

(٤) التاريخ الكبير ٦/ ٤٥.

(٥) عن م وبالأصل: بشار، وفي البخاري: سليمان بن يسار.

(٦) بالأصل وم: عيينة، تحريف، والصواب ما أثبت عن البخاري ومرّ في أول الترجمة.

(٧) في المطبوعة: «أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي م كالأصل وفيها «أخبرنا عبد اللّه».

(٨) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٠.

قَال: عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القُرَشي العَدَوي كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز، روى عَن مِقْسم[(١)] ومسلم بن يسار[(٢)]، روى عنه الزُهْري، والحكم بن عُتَيْبة[(٣)]، وزيد بن أَبي أُنَيسة، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي الحَسَن الفَرَضي، عَن أَبي العبّاس أَحْمَد بن إبراهيم بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن بُنْدَار الأَذْني، أَنا أَبُو عَرُوبة الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن مَوْدُود، قَال في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الجزيرة: عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب، وأمّه مَيْمُونة بنت بشر[(٤)] بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البَكّاء، وهي لبرزة[(٥)] بنت عبد اللّه بن مالك بن بُجَير بن هُزَم[(٦)] بن رُويبة بن عبد اللّه بن هلال لعزّة بنت الحارث بن حَزْن[(٧)] بن بُجَير بن هُزَم لخالدة بنت عامر بن مُعتِب[(٨)] بن ثقيف، وَلي الكوفة لعمر بن عبد العزيز، وحدَّث عنه الزُهْري وغيره، روينا عنه انه جاء إلى ابن عبّاس وسأله.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ أَبُو سعد الجنزرودي[(٩)]، قَال: قَال: أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم: عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القُرَشي العَدَوي، مشهور النسب، سمع مسلم بن يَسَار[(١٠)] الجهني، ومِقْسَم بن بُجْرة أبا القاسم، حدَّث عنه الحكم بن عُتَيْبة[(١١)] بن النهّاس أَبُو مُحَمَّد العبدي، وأَبُو أُسَامة زيد بن أَبي أُنيسة الغَنَوي، وكان عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة.

أَخْبَرَنا أَبُو جعفر الهَمَذَاني في كتابه، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنْبَأ أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو عمر عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل القُرَشي العدوي، وأمّهُ مَيْمُونة بنت بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن

(١) في الجرح والتعديل: القاسم. تحريف.
(٢) عن م والجرح والتعديل، وبالأصل: بشار.
(٣) عن الجرح والتعديل والبخاري، وبالأصل وم: عيينة.
(٤) عن م وبالأصل: بشير.
(٥) عن م وبالأصل: أرزة.
(٦) بالأصل: «يحيى بن هرمز بن روية» والمثبت عن م.
(٧) بالأصل: حرب بن بحير بن هرمز.
(٨) عن م وبالأصل: مغيث.
(٩) بالأصل: «الجيرودي» وفي م: «الجيزرودي» كلاهما تحريف والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(١٠) عن م وبالأصل: بشار.
(١١) وبالأصل وم: عيينة، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

عبادة بن البكّاء، وهي لبرزة[(١)] بنت عَبْد اللّه بن مالك بن بُجَير [(٢)] بن الهُزَم بن رويبة بن عَبْد اللّه بن هلال، لعزة بنت الحارث بن حزن [(٣)] لخالدة بنت عامر بن معتب [(٤)] بن ثقيف، والبكّاء هو ابن [(٥)] ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصْفَة [(٦)] بن قيس بن عيلان، كان والياً لعمر بن عَبْد العزيز على الكوفة، رأى ابن عبّاس، وسأله، وسمع مِقْسَماً مولى عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل، ومسلم بن يسار[(٧)]، روى عنه ابن شهاب، والحكم بن عُتَيْبة[(٨)]، عداده في أهل الجزيرة.

أَخْبَرَنا أَبُو عَرُوبة، قَال: سمعت إسحاق بن يزيد الخطابي يقول: عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن يكنى أبا عمر.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري قَال: عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب أخو أسد، وزيد أخو عمر بن الخطاب القُرَشي العَدَوي، حدَّث عَن مُحَمَّد بن سعد بن أَبي وقاص، وعَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن الحارث، روى عنه الزُهْري في الأدب والطبّ ومناقب عمر.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحسن، قَالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنْبَأ علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنْبَأ صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي [(٩)]، قَال: عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب مدني ثقة [وكان أميراً على الكوفة، استعمله عمر بن عبد العزيز][(١٠)].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن الحَسَن الرَبَعي، ورَشَأ بن نظيف، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن

---

(١) بالأصل وم: «أرزه» وقد مرّ قريباً.
(٢) عن م بالأصل: يحيى.
(٣) بالأصل وم: جون، وقد مرّ.
(٤) عن م وبالأصل: مغيث.
(٥) كذا، ومر قريباً أن البكاء هو ربيعة، وانظر جمهرة ابن حزم ص ٤٦٨.
(٦) بالأصل وم: حفصة، وقد مرّ قريباً.
(٧) عن م وبالأصل: بشار.
(٨) وبالأصل وم: عيينة، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٦ وفيه: عبد الحميد بن زيد بن الخطاب.
(١٠) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وتاريخ الثقات.

داود، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قَال: عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب ثقة، كان على قضاء الكوفة، ولّاه عَبْد اللّه بن الزبير.

[(١)]قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف - إجازة - نا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنْبَأ علي بن مُحَمَّد - يعني المدائني - عَن أَبي يعقوب بن زيد قَال: أجاز عمر بن عَبْد العزيز عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وكان عامله على العراق بعشرة آلاف درهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا رَشَأ بن نظيف أَخْبَرَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نَا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نَا أَبُو نصر، عَن الأصمعي قَال:

كتب عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن إلى عمر بن عَبْد العزيز: أمّا بعد يا أمير المؤمنين، فإنّ الناس قد أصابوا من الخير قبلنا خيراً كثيراً حتى لقد تخوّفت أن ذلك سيطغيهم.

فكتب إليه عمر بن عَبْد العزيز: أمّا بعد، فإن الله - عز وجل - لما أدخل أهلَ الجنّةِ الجَنّةَ وأسكنهم داره، وأحلّهم جواره ورضي منهم بأن قَالوا: الحمد لله رب العالمين، فأْمُرْ مَن قبلك أن يحمدوا الله على ما رزقهم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحسن[(٢)] أَحْمَد بن علي بن الحَسَن البادا، وأَبُو بكر البَرْقاني، وأَبُو الفضل إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الفارسي، قَالوا: أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن صالح الأبهري.

وقرأت على أَبي الحَسَن الفَرَضي، عَن أَحْمَد بن إبراهيم بن أَحْمَد، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنا علي بن الحُسَيْن بن بُنْدَار، قَالا: ثنا أَبُو عَرُوبة الحرّاني، قَال: سمعت

---

(١) سقط خبر من الأصل وم، وهو مثبت في المطبوعة، وروايته:
أخبرنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أخبرنا أحمد بن عمران الأشناني، نا موسى بن زكريا التستري، نا خليفة بن خياط قال:
مات عمر بن عبد العزيز وعلى الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فأقره يزيد بن عبد الملك، ثم عزله مسلمة بن عبد الملك.
وهو والي العراق، وولى محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معبط، ثم عزله ابن هبيرة سنة ثلاث ومئة.
(انظر تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٣٣ تسمية عمال يزيد بن عبد الملك).

(٢) عن م وبالأصل: الحسين.

إسحاق بن زيد الخطابي[(١)] يقول: عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن يكنى أبا عمر، توفي في بحرّان في خلافة هشام بن عَبْد الملك[(٢)].

٣٧٠٦ ـ عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز بن عَبْد المجيد[(٣)] أَبُو خَازِم[(٤)] السَّكُوني القاضي[(٥)]

ولي قضاء دمشق والأردن وفلسطين بعد مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن عُلَيّة في أيام أَحْمَد بن طولون في خلافة المعتمد، وكان ممن أفتى بدمشق بجامع أَبِي أَحْمَد الموفق.

وحدَّث عَن أَبِي بكر، مُحَمَّد بن بَشّار بُنْدَار العبدي، وأَبِي موسى مُحَمَّد بن المُثَنّى العَنَزي، وشعيب بن أيوب الصَّرِيفيني الواسطي.

وحكى عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن نائل القاضي.

روى عنه: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة بن زَبْر القاضي، ومكرم بن أَحْمَد القاضي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[(٦)] بن قبيس، نَا وأَبُو منصور بن خَيْرُون، قَال: أَنا أَبُو بكر الخطيب[(٧)]، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلاّل، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، نَا أَبُو بكر مكرم بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مكرم، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد، قَالا: نا أَبُو خَازم[(٨)] عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز، نَا شعيب بن أيوب، نَا الحَسَن بن زياد اللؤلؤي، نَا أَبُو حنيفة، عَن محارب بن دِثَار، عَن ابن عمر قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**شاهدُ الزور لا تزول قدماه حتى تجبَ له النار**»[٦٩٤٢].

قرأت على أَبِي غالب بن البنّا، عَن أَبِي الفتح المَحَاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدَارقطني، قَال:

---

(١) الأصل وم، وفي المطبوعة: زيد بن الخطاب.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٥٩ وفي سير الأعلام ٥/ ١٤٩ قال الذهبي: اتفق موت عبد الحميد الخطابي بحران في سنة نيّف عشرة ومئة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ١٧٤ والمطبوعة: عبد الحميد.

(٤) بالأصل وم: أبو حازم، والمثبت عن مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١١/ ٦٢ شذرات الذهب ٢/ ٢١٠ البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الحادي عشر) الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٢ أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤ سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٩.

(٦) عن م وبالأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٧) تاريخ بغداد ١١/ ٦٢.

(٨) بالأصل وم: حازم، والصواب عن تاريخ بغداد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن بن قُبيس قال: نا وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنْبَأ أَبُو بكر الخطيب[١]، أَنْبَأ الأزهري، أنا علي بن عمر الحافظ قَال: أَبُو خَازم[٢] القاضي: عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز قاضي مدينة السلام وغيرها، كان عراقي المذهب، وكان عفيفاً ورعاً، فيما بلغني ـ زاد ابن المحاملي: وكان أديباً ـ.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

وحدَّثنا خالي القاضي[٣] أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنْبَأ أَبُو زكريا، نَا عَبْد الغني بن سعيد، قَال: خازم ـــ بالخاء ـــ أَبُو خازم[٤] عَبْد الحميد[٥] بن عَبْد العزيز، عراقي[٦] فاضل نبيل ورع وكان قاضياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو منصور بن خَيْرُون العطار المقرىء، قَالا: قَال: أَنا أَبُو بكر الخطيب[٧]، قَال: عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز أَبُو خَازم[٢] القاضي الحنفي، أصله من البصرة، وسكن بغداد، وحدَّث بها شيئاً يسيراً، عَن مُحَمَّد بن بشار بُنْدَار، ومُحَمَّد بن المثنى العَنَزي، وشعيب بن أيوب الصِّريفيني، روى عنه مكرم بن أَحْمَد القاضي وغيره، وكان ثقة.

وذكر لي الحُسَيْن بن علي الصَيْمري أنه ولي القضاء بالشام والكوفة والكرخ [من][٨] مدينة السلام، قَال: وكان عُبَيْد الله بن سُلَيْمَان خاطبه في بيع ضيعة ليتيم تجاور بعض ضياعه فكتب إليه: إن رأى الوزير ـ أعزه الله ـ أن يجعلني أحد رجلين: إما رجلاً صين الحكم به، أو صين الحكم عنه، والسلام.

[٩]**قرأت** على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[١٠]، قَال: وأما خازم أوّله

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٦٧.

(٢) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: حازم.

(٣) عن م وبالأصل: المعافى، تحريف.

(٤) بالأصل وم: «حازم ـ بالحاء ـ أبو حازم» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) بالأصل: عبد الحميد بن عبد الحميد بن عبد العزيز.

(٦) عن م وبالأصل «عن أبي».

(٧) تاريخ بغداد ١١/ ٦٢.

(٨) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن تاريخ بغداد.

(٩) قبله خبر سقط من الأصل وم، وهو مثبت في المطبوعة وتمام نصه:
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي في كتاب «طبقات الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة» منهم: أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي، من أهل البصرة، أخذ العلم عن بكر العمي، وشيوخ البصرة ولي القضاء بالشام والكوفة والكرخ من بغداد.

(١٠) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٨٣ و٢٨٦.

خاء معجمة أَبُو خازم [١] القاضي عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز قاضي بغداد وغيرها، كان عراقي المذهب عفيفاً ورعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نَا وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن خيرون [٢]، أَنَا أَبُو بكر الخطيب [٣]، أَنَا علي بن المحسن، أَنَا طلحة بن مُحَمَّد بن جعفر، قَال: استقضى المعتضد بالله على الشرقية سنة ثلاث وثمانين ومائتين، أبا خَازم عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز، وكان رجلاً ديِّنا، ورعاً، عالماً بمذهب أهل العراق، [و] [٤] الفرائض، والحساب والزرع [٥]، والقسمة، حسن العلم بالجبر، والمقابلة، وحساب الدور، وغامض الوصايا، والمناسخات، قدوة في العلم بصناعة الحكم، ومباشرة الخصوم، وأحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات، والإقرارات [٦]. أخذ العلم عَن هلال بن يحيى الرأي [٧]، وكان هذا أحد فقهاء الدنيا من أهل العراق، وأخذ عَن بكر العمّي، ومحمود الأنصاري، ثم صحب عَبْد الرَّحْمٰن بن نائل بن نجيح، ومُحَمَّد بن شجاع حتى كان جماعة يفضّلونه على هؤلاء، فأمّا عقله فلا يعلم أحداً رآه، فقَال: إنه رأى أعقل منه، ولقد حدَّثني أَبُو الحسن [٨] مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مابنداد، عَن حامد بن العبّاس، عَن عبيد اللّه [٩] بن سُلَيْمَان بن وَهْب، قَال: ما رأيتُ رجلاً أعقل من الموفق وأبي خَازم القاضي، وأما الحساب فإنّ أبا الحُسَيْن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد الخَصيبي أخبرني قَال: قَال لي أَبُو برزة الحاسب: لا أعرف في الدنيا أحبّ من أَبِي خَازم، وقَال لي ابن حبيب الذارع [١٠]: كنا ونحن أحداث مع أَبِي خَازم فكنا نقعده [١١] قاضياً، ويتقدم القضاء على الخصومات، فما مضت الأيام والليالي حتى صار قاضياً، وصرنا ذراعه [١٢]، فقَال أَبُو الحُسَيْن: وبلغ من شدته في الحكم أن المعتضد وجّه إليه بطريف المَخْلَدي، فقَال له إن على الضيعي بيع فإن [١٣] المعتضد، ولغيره [١٤] مال، وقد بلغني أن

---

(١) بالأصل وم: «حازم بحاء... أبو حازم» والمثبت عن الإكمال.
(٢) عن م وبالأصل: «حدى».
(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٦٣.
(٤) زيادة عن م وتاريخ بغداد.
(٥) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: والدرع.
(٦) عن تاريخ بغداد، واللفظة مضطربة غير مقروءة بالأصل وم.
(٧) في تاريخ بغداد: الرازي.
(٨) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: أبو الحسين.
(٩) عن م وتاريخ بغداد، بالأصل: عبد الله.
(١٠) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: الزارع.
(١١) الأصل وم، وفي تاريخ بغداد: نتعمده.
(١٢) تاريخ بغداد: زراعه.
(١٣) تاريخ بغداد: «وكان» وفي المطبوعة: فقال له: إن على الضبعي بيع كان للمعتضد.
(١٤) في م: مالا.

غرماءه ثبتوا عندك، وقد قسطت لهم من ماله، فاجعلنا كأحدهم، فقَال أَبُو خَازم: قُلْ لأمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ ذاكر لما قَال لي وقت قلّدني: أنه قد أخرج الأمر من عنقه وجعله في عنقي، ولا يجوز لي أن أحكم في مالِ رجلٍ لمدّع إلاّ ببيِّنة، فرجع إليه طريف فأخبره فقَال: قل له: فلان وفلان يشهدان ـ يعني لرجلين جليلين كانا في ذلك الوقت ـ فقَال: يشهدان عندي وأسأل عنهما، فإنْ زكّيا قبلتُ شهادتهما وإلاّ أمضيت ما قد ثبت عندي، فامتنع أولئك من الشهادة فزعاً، ولم يدفع إلى المعتضد شيئاً.

قَال[1]: وثنا التنوخي، أخبرني أَبي، حدَّثني أَبُو الحُسَيْن علي بن هشام بن عَبْد اللّه الكاتب البغدادي ـ المعروف أبوه بأَبي قيراط ـ حدَّثني أَبي، حدَّثني وكيع القاضي قَال: كنت أتقلد لأبي خَازم وقوفاً في أيام المعتضد منها وقوف الحَسَن بن سهل فلما استكثر المعتضد من عمّارة القصر المعروف بالحسني[2] أدخل إليه بعض وقوف الحَسَن بن سهل التي كانت في يدي ومجاورة القصر، وبلغت السنة آخرها، وقد جنيت[3] مالها إلاّ ما أخذه المعتضد فجئت إلى أَبي حازم فعرفته اجتماع مال السنة واستأذنته في قسمته في سبيله وعلى أهل الوقف، فقَال لي: فهل جبيت ما على أمير المؤمنين؟ فقلت له: ومن يجسر على مطالبة الخليفة، فقَال: والله لأقسمت الإرتفاع[4] أو تأخذ ما عليه، ووالله إن لم يزح العلة لا وليت له عملاً، ثم قَال: امضِ إليه الساعة وطالبه، فقلت: من يوصلني؟ فقَال لي: امضِ[5] إلى صافي الحرمي وقُلْ: إنك رسولٌ أنفذك في مهمٍ، فإذا وصلت فعرّفه ما قلت لك: فجئت فقلت لصافي ذلك: فأوصلني وكان آخر النهار، فلما مثلتُ بين يدي الخليفة ظنّ أن أمراً عظيماً قد حَدَث، وقَال: هي قُلْ كأنه متشوف، فقلت له: إنّي ألي لعَبْد الحميد قاضي أمير المؤمنين وقوف الحَسَن بن سهل وفيها ما قد أدخله أمير المؤمنين إلى قصره، ولما جئتُ بمال هذه السنة امتنع من تفرقته إلى أن أُجبي ما على أمير المؤمنين، وقد أنفذني الساعة قاصداً بهذا السبب، وأمرني أن أقول إنّي حضرت في مهمٍ لأصل قَال: فسكت ساعة تفكراً ثم قَال: أصاب عَبْد الحميد، يا صافي هات الصندوق، قَالَ: فأحضره صندوقاً لطيفاً، فقَال: كم يجب لك؟ فقلت: الذي جبيت عام أوّل من ارتفاع هذا العقار[6] أربعمائة دينار، قَال: كيف حِذْقك بالنقد والوزن، قلت: أعرفهما،

(١) القائل: أبو بكر الخطيب انظر تاريخ بغداد ١١/ ٦٤.
(٢) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: الحسيني.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: جبيت.
(٤) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: الإرقاع.
(٥) بالأصل: امضي، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: هذه العقارات.

قَال: هاتوا ميزاناً، فجاءوا بميزان حَرّاني عليه حلية ذهب، وأخرج من الصندوق دنانير عيناً فوزن لي منها أربع مائة دينار، فوزنتها بالميزان وقبضتها وانصرفت إلى أَبي خَازم بالخبر، فقَال: أضفها إلى ما اجتمع للوقف[١] عندك وفرّقه في غدٍ في سبيله، ولا تؤخر ذلك، ففعلتُ، فكثر شكر الناس لأبي خَازم بهذا السبب وإقدامه على الخليفة بمثل ذلك، وشكرهم المعتضد في إنصافه.

أَنْبَأنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، وحدَّثنا أَبُو البركات الخضر بن أَبي طاهر، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن موسى بن عَبْد اللّه التركي القاضي، قَالا: أَنْبَأ قاضي القضاة أَبو[٢] عَبْد اللّه مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الدامغاني، قَال: سمعت القاضي أبا عَبْد اللّه الصَيْمَري، قَال:

حُكي أن عُبَيد اللّه[٣] بن سُلَيْمَان الوزير، وجه بأَبي إسحاق الزّجّاج إلى أَبي خَازم القاضي، وأَبي عمر مُحَمَّد بن يوسف يسألهما في رجل محبوس بدين ثابت عندهما فبدأ أَبو[٤] إسحاق بأَبي خَازم، فجاء إليه، وقد علا النهار، ودخل داره فقَال أَبُو إسحاق للبواب: استأذن لإبراهيم الزّجّاج، فقَال: إن القاضي الآن دخل الدار وليس العادة بعد أن يقوم من مجلسه ويدخل الدار أن يستأذن عليه حتى يصلّي العصر فقَال له أَبُو إسحاق: تُعْلِمه أن الزّجّاج بالباب، فأبى عليه ذلك، فقَال: تعلمه أن رسول الوزير عُبَيْد اللّه بن سُلَيْمَان بالباب، فقَال: لو جاء الوزير الساعة لم يستأذن عليه، فانصرف أَبُو إسحاق وقعد في المسجد مغتاظاً مما جرى، غير أنه لا يشتهي الانصراف إلى الوزير إلاّ بعد قضاء الحاجة، وقعد إلى وقت العصر، فخرج البواب وكنس الباب ورشّ، وقَال للزجاج: القاضي قد جلس فإن كان لك رأي في الدخول إليه فقُمْ، فقام أَبُو إسحاق فدخل على أَبي خَازم، فسلّم عليه، وتعرّف كل واحد منهما خبر صاحبه، غير أنه لم يكن منه من الإقبال ما كان أَبُو إسحاق يعتقد منه، فأدى أَبُو إسحاق الرسالة، فقَال أَبُو خَازم: تقرأ على الوزير أعزه الله السلام، وتقول له: إنّ هذا الرجل محبوس لخصمه في دينه، وليس بمحبوس لي، فإن أراد الوزير إطلاقه فإما أن يسأل[٥] خصمه أطلاقه[٦]، أو يقضي دينه، فإن الوزير لا يعجزه ذلك. قَال أَبُو إسحاق: جئت إلى ها هنا قبل

(١) تاريخ بغداد: من الوقف.
(٢) بالأصل: «أبي عبد اللّه» و«أبو عبد اللّه» ليس في م.
(٣) عن م وبالأصل: عبد اللّه.
(٤) عن م وبالأصل: أبي.
(٥) عن م وبالأصل: يسأله.
(٦) بالأصل: «أطلقه» واللفظة ليست في م، والمثبت عن المطبوعة.

الظهر فامتنع البواب من الاستئذان على القاضي فجلستُ إلى الآن للدخول عليه وهو يقصد بهذا أن ينكر القاضي على البواب، فقَال له: نعم هكذا عادتي إذا قمتُ من مجلسي ودخلت إلى داري اشتغلتُ ببعض الحوائج التي تخصّني، فإن القاضي لا بد له من خلوة وتَوَدّع[١]. فاغتاظ أَبُو إسحاق من ذلك أكثر وقَال له مبكتاً له: كنت بحضرة الوزير في بعض هذه الليالي فأنشد بين يديه:

أذلّ فيـــا حبّـــذا مـــن مُـــذل ومـن سـافـك لـدمـي مستحـل
اذا مـــا تعـــذّر قـــاتلـــه[٢] بـــذُلّ وذلـــك جُهْـــد المُقـــل

فسأل عَن ذلك فقيل إنّها للقاضي أعزّه الله، فقَال أَبُو خَازم: نعم، هذه أَبيات قلتها في والدة هذا الصبي ـ لغلام قاعد بين يديه في يده كتاب من الفقه يقرأ عليه وهو ابنه ـ فإنّي كنت ضعيف الحال أول ما عرّفتها وكنت مائلاً إليها، ولم يمكن إرضاؤها بالمال، فكنت أطيّب قلبها بالبيت والبيتين، فقَام[٣] أَبُو إسحاق وودعه ومضى إلى أَبي عمر، فاستقبله حجابه من باب الدار، وأدخلوه إلى الدار، فاستقبله القاضي من مجلسه خطوات وأجلسه في موضعه وأكرمه كما يكرم من يكون خصيصاً بوزير إذا جاء إلى ناظر من قبله، فقَال له: في أيّ شيء تفتي؟ وأي شيء ترسم؟ فأدّى إليه رسالة الوزير في شأن[٤] الرجل المحبوس، فقَال أَبُو عمر: السمع والطاعة لأمر الوزير، أَنا أسأل صاحب الحق حتى يفرج عنه، فإن فعل وإلاّ وزنت[٥] الدَّيْن من مالي إجابة لمسألة الوزير، فقام أَبُو إسحاق فودّعه وانصرف إلى الوزير ضيّق الصدر من أَبي خَازم مسروراً بصنيع أَبي[٦] عمر، فاستبطأه الوزير، فحكى له ما جرى من كلّ واحد منهما، فقَال له الوزير: فأيّ الرجلين أفضل عندك يا أبا إسحاق؟ فقَال: أَبُو عمر في عقله وسداده وحسن عشرته، ومعرفته بحقوق الوزير ـ يغري بأَبي خازم ـ فقَال الوزير: دَعْ[٧] هذا عنك، أَبُو خَازم دين كله، وأَبُو عمر عقلك كله.

قال: وسمعت القاضي أبا عَبْد اللّه الصَيْمَري قَال: وكتب عُبَيْد اللّه بن سُلَيْمَان رقعة إلى أَبي خَازم القاضي يسأله في ضيعة ليتيم يبيعها بثمنها أو أكثر من بعض الدهاقين الكبار له ملك يجاور هذه الضيعة، فوقف أَبُو خَازم على الرقعة وكتب إليه.

---

(١) تودّع، من الدعة والسكون (انظر اللسان: ودع).
(٢) كذا صدره بالأصل، وفي م: إذا تعزز قابلته.
(٣) عن م وبالأصل: فقال.
(٤) في م: باب.
(٥) الأصل وم، وفي المطبوعة: أدّيت.
(٧) عن م وبالأصل: أبو.
(٨) عن م وبالأصل: تردع.

إنّ هذه الضيعة لا حاجة باليتيم إلى بيعها، ولو كان ثمنها في ملك اليتيم لرأيت أن أشتري له مثلها إذا كانت هذه الضيعة مما يرغب هذا الدهقان في شرائها، وإنْ رأى الوزير أن يجعلني أحد رجلين: إمّا رجل صين الحكم به، أو صين الحكم عنه والسلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، قَال: نا وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب[1]، نَا التنوخي، حدَّثني أَبي، حدَّثني أَبُو الفرج طاهر بن مُحَمَّد الصلحي[2]، حدَّثني القاضي أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن نصر قَال: بلغني أن أبا خَازم القاضي جلس في الشرقية وهو قاضيها للحكم، فارتفع إليه خصمان، فاجترأ[3] أحدهما بحضرته إلى ما أوجب التأديب، وأمر بتأديبه، فأُدِّب فمات في الحال، فكتب إلى المعتضد من المجلس: أعلم أمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ أن خصمين حضراني، فاجترأ[3] أحدهما إلي ما وجب عليه معه الأدب عندي، فأمرت بتأديبه، فأُدِّب فمات، وإذا كان المراد بتأديبه[4] مصلحة المسلمين فمات في الأدب فالدية واجبة في بيت مال المسلمين، فإنْ رأى أمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ أن يأمر بحمل الدية إليّ[5] لأحملها إلى ورثته فعل، قَال: فعاد الجواب إليه بأنا قد أمرنا بحمل الدية إليك، وحمل عشرة آلاف درهم، فأحضر ورثة المتوفّى ودفعها إليهم.

قال التنوخي: وثنا أَبُو عَبْد الله المَرْزُباني، نَا إبراهيم بن مُحَمَّد بن شهاب، عَن أَبي خَازم القاضي بهذا الخبر.

قَال الخطيب: وأخبرني علي بن أَبي علي المُعَدّل، حدَّثني أَبي، حدَّثني القاضي أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مروان، حدَّثني مكرم بن بكر ـ وكان من فضلاء الرجال وعلمائهم ـ قَال: كنت في مجلس أَبي خَازم القاضي، فتقدم رجل شيخ، ومعه غلام حَدَث فادّعى الشيخ عليه ألف دينار عيناً ديناً، فقَال له: ما تقول؟ فأقرّ، فقَال الشيخ: ما تشاء؟ قَال: حبسه، وقَال للغلام: قد سمعت؟ فهل لك أن تنقده البعض وتسأله إنظارك؟ فقَال: لا، فقَال الشيخ:][6] إنْ رأى القاضي أن يحبسه: قَال: فتفرس أَبُو خَازم فيهما ساعة، ثم قَال: تلازما إلي أن أنظر بينكما في مجلس آخر، قَال: فقلت لأبي خَازم ـ وكان بيننا أنسة: لم أخّر القاضي حبسه؟ فقَال لي: ويحك إنّي أعرف في أكثر الأحوال في وجه الخصوم وجه المحقّ من

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٦٥.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: الصالحي.

(٣) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: «فاحرى» وفي م: فأخبرني.

(٤) في تاريخ بغداد: المراد به مصلحة.

(٥) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٦) ما بين معكوفتين استدرك على هامش م وبعده كلمة صح.

المبطل، وقد صارت لي بذلك دربة[(١)] لا تكاد تخطىء، وقد وقع لي أن سماحة هذا بالإقرار هي عَن بلية، وأمر بعيد من الحق، وليس في تلازمهما بطلان حق، ولعله ينكشف لي مرادهما[(٢)] ما أكون معه على وثيقة مما أحكم به[(٣)] بينهما، أما رأيت قلة تعاصيهما في المناظرة، وقلة اختلافهما، وسكون طباعهما مع عظم المال، وما جرت عادة الأحداث بفرط التورّع حتى يقرّ مثل هذا طوعاً عجلاً بمثل هذا المال.

قَال: فنحن كذلك نتحدَّث إذ استؤذن على أَبي خَازم لبعض وجوه الكرخ من مياسير التجار، فأذن له فدخل فسلّم وتثبت[(٤)] لكلامه، فأحسن فقَال: قد بليت بابنٍ لي حَدَث يتقاين ويتلف كلما ظفر به من مالي في القيان عند فلان المغني، فإذا منعته من مالي احتال بحيل تضطرني إلى التزام غرم له، وإنْ عددتُ ذلك طالَ، وأقربه أن قد نصب المقين إليه ليطالبه بألف دينار عيناً ديناً حالاً، وبلغني أنه تقدم إلى القاضي ليقرّ له بها فيحبس، وأقع مع أمه فيما ينغص عيشي إلى أن أزن ذلك عنه للمقين، فإذا فمنعه حاسبه من الجذور، ولما سمعت بذلك بادرت إلى القاضي لأشرح له الأمر فيداويه بما يشكره الله عز وجل، فجئت فوجدتهما على الباب.

قَال: فحين سمع ذلك أَبُو خَازم تبسّم وقَال لي: كيف رأيتَ؟ قَال: فقلت: لهذا ولمثله فضّل الله عز وجل القاضي، وجعلت أدعو له فقَال: عليَّ بالغلام والشيخ، فدخلا، فأرهب أَبُو خازم على الشيخ ووعظ الغلام، قَال: فأقرّ الشيخ بأن الصورة كما بلغ القاضي وأنه لا شيء له عليه، وأخذ الرجل بيد ابنه وانصرفوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأ تمّام بن مُحَمَّد ـ إجازة ـ أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، نَا أَبُو الحَسَن بن فيض: أن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عُلَيّة لم يزل قاضياً بدمشق حتى توفي في سنة أربع وستين ومائتين، وولي بعده عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز أَبُو خَازم القضاء بدمشق، فلم يزل على القضاء أيام أَحْمَد بن طولون وإلى أن قدم المعتضد بالله لحرب ابن طولون، فخرج معه إلى العراق، وولي بعده أَبُو زُرْعَة مُحَمَّد بن عثمان[(٥)].

---

(١) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل درية.

(٢) تاريخ بغداد: «من أمرهما» بدل مرادهما.

(٣) زيادة عن م وتاريخ بغداد.

(٤) في تاريخ بغداد: وتسبب.

(٥) انظر الخبر مختصراً في سير الأعلام ١٣/ ٥٤١ من طريق محمد بن الفيض.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، نَا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب(١)، أَنْبَأَ الأزهري قَالا: أَنا علي بن عمر الحافظ، أنشدنا أَبُو مُحَمَّد يزداد(٢) بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزداد الكاتب، أنشدني أَبُو خَازم القاضي:

أذلّ فـأكـرم بـه مـن مـذل ... ومـن شـادن لـدمـي يستحـل

إذا مـا تعـزز قـابلتـه ... بـذل، وذلـك جهـد المقـل

قَال علي بن عمر: زادني فيه علي بن أَبي طاهر الكسائي الفقيه:

وأسلمـت خَـدّي لـه خـاضعـاً ... ولـولا مـلاحتـه لـم آذل

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: قَال جعفر الطحاوي: مات أَبُو خَازم القاضي عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز ببغداد في جُمادى الأولى سنة اثنتين(٣) وتسعين ومائتين ـ زاد غيره عَن الطحاوي: وله خمس وتسعون سنة ـ وقَال غير الطحاوي: مات يوم الخميس لسبعٍ(٤) خلون من جُمَادى الآخرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نَا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب(٥)، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنا مُحَمَّد بن العبّاس، قَال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع قَال: مات أَبُو خَازم القاضي، واسمه عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز في جُمَادى الأولى سنة اثنتين(٣) وتسعين.

قـال: وأنا الحَسَن بن أَبي بكر، عَن أَحْمَد بن كامل، قَال: مات أَبُو خَازم عَبْد الحميد(٦) القاضي على الكرخ من مدينة السلام في جُمَادى الآخرة سنة اثنتين(٣) وتسعين ومائتين، ولم يغيِّر شيبه، وكان تقيًّا.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٦٧ الخبر والشعر.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: «أبو محمد بن داد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب» وفي المطبوعة: «أبو محمد بن يزداد...».

(٣) بالأصل وم: اثنين.

(٤) في م: لتسع.

(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٦٧.

(٦) في تاريخ بغداد: عبد الحميد بن عبد العزيز.

٣٧٠٧ ـ عَبْد الحميد بن عَدِي
أَبُو سنان الجُهني

من أهل دمشق.

روى عَن الأوزاعي، وهشام بن الغاز، وزياد بن حبيب، وثابت بن سعيد، ورجاء بن أَبي سَلَمة، وعَبْد الرؤوف بن عثمان، وعَبْد اللّه بن حُمَيد الجُهني.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن وَهْب بن عطية، ومُعَاذ بن حسّان السَّعْدِي نزيل بَرْدَعة[١]، وهشام بن عمّار، والهيثم بن خارجة، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ أَبُو بكر الخطيب، أَنا عَبْد العزيز بن علي بن أَحْمَد الخيّاط، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المفيد، نَا أَحْمَد بن زَنْجُوية بن موسى القطان، نَا هشام بن عمّار، نَا الوليد بن مسلم، نَا عَبْد الحميد بن عَدِي الجُهني، عَن عَبْد اللّه بن حُمَيد الجُهني، عَن بشير[٢] بن عُرْفُطة بن الخشخاش الجُهني: أنه لما دعا النبي ﷺ القبائل إلى الإسلام جاءت جُهَيْنة في ألفٍ منهم ومن تبعهم فأسلموا وحضروا مع النبي ﷺ مغازي ووقائع، فقَال بشير بن عُرْفُطة في شعر له:

ونحن غَداة الفتح عند مُحَمَّدٍ أطعنا[٣] إمامَ الناس ألفاً مُقَدّما
وزدنا فضولاً من رجالٍ ولم نجدْ من الناس ألفاً قبلنا كان أسلما

في أَبيات ذكرها.

أَخْبَرَنَا بها[٤] أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان[٥]، ثنا صفْوَان بن صالح.

وأَنْبَأناه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن الحَطّاب[٦]، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن

---

(١) كذا بالأصل وم: بردعة بالدال المهملة، وقيل فيها بالذال المعجمة، ومرّ التعريف.
(٢) كذا بالأصل وم، «بشير» وفي أسد الغابة ١/ ٢٣٢ وقبل اسمه: بشر، وقد ذكره في الموضعين ١/ ٢٢٣ قال ابن منده والأول أصح: (يعني بشر).
(٣) في أسد الغابة: طلعنا أمام الناس.
(٤) «بها» ليست في م.
(٥) الخبر والشعر في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٠.
(٦) بالأصل وم: الخطاب، تحريف، والصواب ما أثبت، الحطاب، وقد مرّ التعريف به.

عيسى بن عَبْد اللّه السعَدِي، قَال: قرىء على أَبي عَبْد اللّه عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حمدان العُكْبَري وأنا أسمع، قَال: قُرىء على أَبي[١] القاسم البغوي، نَا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو الوليد القرشي قَالا:

نا الوليد بن مسلم، نَا عَبْد الحميد بن عَدِي الجُهَني، عَن عَبْد اللّه بن حُمَيد الجُهَني، قَال: قَال قائل ـ وفي حديث صَفْوَان: قَال رجل ـ من جهينة يسمى بشير بن عُرْفُطة زَاد صَفْوَان: بن الخَشْخَاش ـ في شعر له:

ونحـن غَـدَاة الفتـح عنـد محمّـدٍ ... طلعنـا أمـامَ النـاس ألفـاً مُقَـدّمـا
زدنـا فضـولاً مـن رجـالٍ ولـم نجـدْ ... مـن النـاس ألفـاً قبلنـا كـان أَسْلَمَـا
بنعمـةِ ذي العـرشِ المجيـدِ وربُّنـا ... هَـدَانـا لتقـواهُ ومَـنّ فـأنعمَـا
تضـاربُ بـالبطحـاءِ دون محمّـدٍ ... كتـائـب هـم كـانـوا أعـقَّ وأَظْلَمَـا
إذا مـا أستللنـاهـم يـومـاً لـوقعـةٍ ... فلسـن بمَغْمُـودات أو تُـرْعَـفُ الـدّمَا

وقَال صَفْوَان: إذا ما أسللناهن، وانتهى حديث صَفْوَان، وزاد أَبُو الوليد:

ويـوم حنيـن قـد شهـدنـا هيـاجـه ... وقـد كـان يومـاً نـافع المـوت مظلما
بـرايـاتنـا حـول النَّبـي محمـد ... ولـم يجـدوا إلاّ كميتـاً مُسَـوّمـا
فكانـت لنا النعمى على الناس كلهم ... قضـاء نبـيٍّ عـادلٍ حيـن حُكّمـا
تسـائـل عـن هـذا قـريشـاً وغيـرهـا ... وسـلْ كـلّ ذي علـم عليـمٍ لتعلمـا

وأَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٢]، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنْبَأ أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبراهيم البُسْري حدَّثنا مُحَمَّد بن عائذ قَال: قَال الوليد: وحدَّثنا عَبْد الحميد بن عَدِي الجُهَني، قَال: قَال قائل من جُهَينة يسمى بشير بن عُرْفُطة بن الخَشْخَاش بشعرٍ له فذكر الأبيات وقَال: «فكانت لنا اليمنى» ولم يذكر البيت الذي أوله: «برايا‌تنا»، وقَال في البيت الأخير:

هنـاك فَسَـلْ عَـن ذا قـريشـاً أو غيـرهـا ... وسـلْ كـل ذي علـم عليـم لتعلمـا

---

(١) عن م وبالأصل: أبو.
(٢) بالأصل: «الكتاني» وبدون نقط في م، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

٣٧٠٨ ـ عَبْد الحميد بن علي بن عَبْد الملك ابن بدر بن الهيثم بن خليفة أَبُو عَبْد اللّه

قاضي جُبَيل[١]، من ساحل دمشق.

حدَّث بجُبَيل عَن أَبيه القاضي أَبي حُصَين علي بن عَبْد الملك، عَن أَبي بكر مُحَمَّد بن يحيى بن الحُسَيْن العمّي النضري[٢].

روى عنه: أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن علي بن الحُسَيْن بن زَنْجُوية الرازي السّمّان الحافظ.

٣٧٠٩ ـ عَبْد الحميد بن فضالة

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٣]، أَنا تمّام، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الكِنْدي، نَا أَبُو زُرْعَة قَال في ذكر أصحاب الوليد وابن شُعيب وغيرهم: عَبْد الحميد بن فضالة.

٣٧١٠ ـ عَبْد الحميد بن مُحَمَّد بن عمرو بن عَبْد اللّه ابن رافع بن عمرو الطائي الحِجْراوي[٤]

[روى عن أبيه][٥].

روى عنه ابنه يحيى بن عَبْد الحميد[٦].

٣٧١١ ـ عَبْد الحميد بن محمود بن خالد بن يزيد أَبُو بكر السلمي

روى عَن أَبيه، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي[٧]، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبي[٨] النَضْر إسحاق بن إبراهيم، وهشام بن عمّار، ودُحَيم، وصَفْوَان بن صالح، وجُنَادة بن مُحَمَّد

(١) اضطرب إعجامها بالأصل وم، والصواب ما أثبت.
(٢) كذا بالأصل، وفي م: البصري.
(٣) عن م وبالأصل الكناني.
(٤) عن م وبالأصل: الحجزاوي، وهذه النسبة إلى «حِجْرا» وهي من قرى دمشق (معجم البلدان).
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.
(٦) ورد ذكره في معجم البلدان «حجرا».
(٧) عن م وبالأصل: الحرامي.
(٨) بالأصل: «وأبو» خطأ.

المُرّي، وهشام بن خالد، والعبّاس بن الوليد بن صُبْح، وموسى بن أيوب النَّصِيبي.

روى عنه: أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، والحسن[1] بن حبيب، وموسى بن العبّاس بن مُحَمَّد الجُوَيني، وسَلْم بن مُعَاذ التميمي، ومُحَمَّد بن جعفر بن مَلّاس[2].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن الحُسَيْن السُلَمي، أَنَا أَبُو القاسم بن الفرات أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، نَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، حدَّثني أَبُو زُرْعَة بن عمرو، وعَبْد الحميد بن محمود بن خالد، قَالَا: نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ثنا يحيى بن حمزة، حدَّثني الأوزاعي، حدَّثني الزُهْري، حدَّثني أَبُو سَلَمة، عَن أَبي هريرة قَال: قَال النبي ﷺ: **«إذا سها أحدكم في صلاته فلا يدري أثلاثاً صلّى أم أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس»**[٦٩٤٣].

قَال أَبُو الحَسَن: قَال أَبُو زُرْعَة: إن رسول الله ﷺ قَال:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدعَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد أَخْبَرَنَا تمّام بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو علي الحَسَن بن حبيب ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو بكر عَبْد الحميد بن مُحَمَّد بن خالد، نَا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، نَا معن بن عيسى، نَا موسى بن يعقوب الربَعي، عَن المُهَاجر بن مِسْمار، عَن عائشة بنت سعد، عَن عامر بن سعد: أن النبي ﷺ خطب فقَال: **«أمّا بعد»**[٦٩٤٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، أَنَا أَبُو القاسم الحِنّائي، ثنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، نَا أَبُو بكر عَبْد الحميد بن محمود بن خالد[3]، نَا موسى بن أيوب قَال: قرأت على الجَرّاح بن مَلِيح، عَن الزبيدي، عَن الزُهْري، عَن عروة، عَن عائشة قَالت: قَال رسول الله ﷺ: **«من ابتُلِي بشيء من البناتِ فَأَحْسَنَ صحبتهن كُنّ له سِتْراً من النار»**[٦٩٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سَعْدُويه، أَنَا مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد الحَلَاوي، أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن موسى بن مَرْدُوية الحافظ، حدَّثني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن هارون بن روح، نَا عَبْد الحميد بن محمود بن خالد الدمشقي، نَا أَبي، عَن أَبيه، حدَّثني عَبْد اللّه بن علي، عَن داود بن عيسى، عَن سعيد بن مسروق، عَن عباية[4] بن رافع

(١) عن م وبالأصل: الحسين.

(٢) زيد في م: وأحمد بن هارون بن نوح البرديجي الحافظ.

(٣) زيد في الأصل: «بن خالد».

(٤) بالأصل: «عناية» وفي م بدون نقط، والصواب ما أثبت، وضبطت في تقريب التهذيب بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة

وفي تهذيب الكمال ٩/٤٨٩ عباية بن رفاعة بن رافع... روى عن جده رافع بن خديج. وروى عنه... وسعيد بن مسروق.

قَال: كنا عند رافع بن خديج، فقَال: تحدَّثوا بما شئتم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كذب عليّ فليتبوأْ مقعده من النار»[٦٩٤٦].

أَنْبَانا أَبُو جعفر الهَمَذَاني، نَا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم(١)، قَال: أَبُو بكر عَبْد الحميد بن محمود بن خالد بن يزيد الدمشقي.

سمع أبا الوليد هشام بن عمّار [بن نصير](٢)، وأباه أبا علي محمود بن خالد.

روى عنه: أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَير [بن يوسف](٢)، وأَبُو الليث سَلْم بن مُعَاذ، كنّاه لنا أَبُو عِمْرَان [موسى بن العباس](٢) الجويني.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السلمي، نَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أَنا الحَسَن بن حبيب، نَا أَبُو بكر عَبْد الحميد بن محمود بن خالد السُلَمي سنة أربع وستين ومائتين، وفيها مات.

وحكى(٣) المقدسي عَن غيره أنه مات يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين بدمشق(٣).

قرأت على أَبي مُحَمَّد، عَن أَبي مُحَمَّد، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان قَال: وفيها - يعني سنة ست وستين ومائتين مات أَبُو بكر عَبْد الحميد بن محمود بن خالد(٤).

٣٧١٢ - عَبْد الحميد بن يحيى بن داود أَبُو مُحَمَّد البُوَيْطي

سمع: أبا عَبْد اللّه أَحْمَد بن هشام بن عمّار السُلَمي، وأبا العبّاس مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة.

روى عنه: أبو سعد الماليني، وأبو(٥) العبّاس الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي.

قرأت بخطّ أَبي عَبْد اللّه الصوري، وكتب إليّ أَبُو سعد بن الطّيوري يخبرني عَن أَبي عَبْد اللّه الصوري، نَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الهَرَوي، أَنا أَبُو مُحَمَّد

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/ ٢١١ رقم ٦٦٨.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الأسامي والكنى.
(٣) ما بين الرقمين، حكاية المقدسي جاءت مؤخرة في المطبوعة عن الخبر التالي وقول أبي سليمان بن زبر في وفاته.
(٤) الخبر كله سقط من م.
(٥) عن م وبالأصل: أبا.

عَبْد الحميد بن يحيى بن داود البُوَيْطي بالرَمْلة، نَا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن هشام بن عمّار، نَا أَبي، نَا الوليد بن مسلم، نَا عَبْد اللّه بن لهيعة، عَن الحارث بن يزيد، عَن علي بن رباح أنه سمع جُنَادة بن أَبي أميّة يقول: سمعت عُبَادة بن الصامت يقول: قَال رجل: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قَال: «**إيمانٌ بالله، وتصديقٌ بوعده، وجهادٌ في سبيله**»، قَال: أريد أهون من ذلك، قَال: «**السّماحة والصّبر**»، قَال: أريد أهون من ذلك، قَال: «**لا يُتّهم**(١) **الله في شيء من قضائه**»[٦٩٤٧].

٣٧١٣ ـ عَبْد الحميد بن يَحْيَىٰ بن سعد أَبُو يحيى الكاتب(٢)

مولى بني عامر بن لؤي، ويقَال: بني عامر بن كِنَانة الذي يضرب به المثل في الكتابة.

كان كاتباً لمروان بن مُحَمَّد بن مروان بن الحكم.

حدَّث عَن سالم مولى(٣) هشام.

حدَّث عنه خالد بن يرمك.

ذكره أَبُو الحُسَيْن الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق، وقَال: له عَقِبٌ بدمشق، وهو صاحب الرسائل(٤) والبلاغات، وهو مولى قريش مولى بني عامر بن لؤي.

سمعت أبا الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه يقول: [سمعت عبد العزيز ابن أحمد يقول](٥) سمعت أبا الطَّيّب سلامة بن مُحَمَّد بن إسحاق الأمدي(٦) البَزّاز الشاهد بثغر(٧) ميافارقين حماه الله يقول: سمعت أبا الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زكريا بن حامد بن موسى المعروف بمُحَمَّد بن أَبي العبّاس الشاشي ببغداد في مسجد أَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن ماسي(٨) يقول: سمعت أبا الحسن(٩) مُحَمَّد بن الحُسَيْن الجُرْجَاني الحافظ يقول: سمعت أبا

---

(١) في م: لا تتهم.

(٢) أخباره وترجمته في مروج الذهب ٤/ ٩٠ والوزراء والكتاب للجهشياري (انظر الفهارس) وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٨ الوافي بالوفيات ١٨/ ٨٧ سير الأعلام ٥/ ٤٦٢ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص ٤٧٠.

(٣) بالأصل: «بن» والمثبت «مولى» عن م، وكتب محقق المطبوعة بالحاشية: «في م: بن» ووهم في ذلك.

(٤) بلغ مجموع رسائله نحواً من ألف ورقة، وقال الذهبي في سير الأعلام: نحو من مائة كراس.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٦) عن م وبالأصل الأموي.

(٧) «بثغر» ليست في المطبوعة.

(٨) عن م وبالأصل: ماشي.

(٩) عن م وبالأصل: «أبا الحسين».

الحَسَن علي بن الفضل المعروف بابن المزني[(١)] صاحب الحَسَن بن علي الناصر يقول: سمعت عَبْد اللّه بن أَحْمَد البَلْخي يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت يحيى بن خالد البغوي الكاتب يقول: سمعت عَبْد اللّه بن طاهر يقول: سمعت جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمَك يقول: سمعت أَبي يحيى بن خالد يقول: سمعت أَبي خالد بن بَرْمَك يقول: سمعت عَبْد الحميد بن يحيى يقول: سمعت سالم بن هاشم[(٢)] يقول: سمعت عَبْد الملك بن مروان يقول: سمعت زيد بن ثابت كاتب الوحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا كتبت فبين السينة في بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم**»[٦٩٤٨].

قـال: وسمعت سلامة يقول: سمعت أبا الفضل يقول: سمعت أبا الحَسَن الحافظ يقول: هذا حديث غريب من حديث عَبْد الملك بن مروان، ليس له طريق غير هذا، ولعَبْد الملك غير هذا ستة أحاديث.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم العلوي وجماعة، قَالوا: أَنْبَأ أَبُو بكر الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنا أَبُو الحَسَن المُظَفّر بن يحيى الشرابي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد المرثدي، عَن أَبي إسحاق الطَلْحي، حدَّثني أَبُو هفان، حدَّثني عمي، عَن جدي مُهزم بن خالد قَال[(٣)]: نظر إليّ عَبْد الحميد بن يحيى الكاتب مولى بني أمية وأنا أخط خطاً رديئاً فقَال: إنْ أردتَ أن يجود خطك فأطل جَلفتك[(٤)] وأَسمنها، وحرّف قطتك وأَيمنها.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قبيس، قَال: نا وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنْبَأ أَبُو بكر الخطيب[(٥)]، أَنا علي بن أَبي علي المعدل، نَا مُحَمَّد بن عِمْرَان المَرْزُباني، نَا علي بن سُلَيْمَان الأخفش، قَال: قَال أَحْمَد بن يوسف[(٦)] الكاتب: رآني عَبْد الحميد بن يحيى أكتب خطاً [يعني رديئاً][(٧)] فقَال لي: إنْ أردتَ أن تجوّد خطك[(٨)] فأطل جِلْفَتك[(٤)] وأسمنها، وحرّف قطّتك وأيمنها.

---

(١) رسمها وإعجامها مضطربان والصواب ما أثبت.

(٢) كذا، وفي م والمطبوعة: «سالم بن هشام» ومرّ أنه سالم مولى هشام بن عبد الملك.

(٣) نقله الذهبي في سير الأعلام ٥/ ٤٦٢ وتاريخ الإسلام ص ٤٧١ (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠).

(٤) عن م وتاريخ الإسلام وبالأصل: «حلقتك» وفي سير الأعلام: حلفة قلمك.

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٢١٦.

(٦) بالأصل: «أحمد» ثم شطبت بخط، ووضعت إشارة تشير إلى الهامش، وكتب عليه: «يوسف» وبعدها كلمة صح، وهو أثبت.

(٧) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٨) في تاريخ بغداد: يجود خطك.

ثم قَال[١]:

إذا جَـرَح الكتـاب كـان قِسِيّهـم دُوِيّاً وأقـلام الـدُّوِيّ لهـم نبـلا[٢]

قَال الأخفش: قوله جِلفتك[٣]: أراد فتحة رأس القلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنَا رَشَأ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، أنشدنا الحُسَيْن بن الفهم، أنشدنا مُحَمَّد بن سَلّام، أنشدنا أَبُو عُبَيْدة لعَبْد الحميد الكاتب[٤]:

تـرجَّـلَ مـا ليـس بـالقـافـل وأعقَـبَ مـا ليـس بـالآفـلِ
فلهفـي مـن الخلـف[٥] البـاذل[٦] ولهفـي علـى السلـف الـراحـل
أبكـي علـى ذا، وأبكـي لـذا بكـاء المـولهـة الثّـاكـل
تُبَكّـي مـن ابـنٍ لهـا قـاطـعٍ وتبكـي علـى ابـنٍ لهـا واصـل

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٧] قَال: في تسمية عمّال مروان بن مُحَمَّد كاتب الرسائل: عَبْد الحميد الكبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن القاسم بن جامع الدهان، أَنْبَأَ أَبُو علي مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن القُشَيْري الجَرّاني الحافظ، قَال عَبْد الحميد بن يحيى بن سعد، وكان عَبْد الحميد كاتب مروان بن مُحَمَّد، آخر بني[٨] أمية وهو صاحب الرسائل المنسوبة إليه.

وأخبرني أَبُو يَعْلَى عائذ اللّه بن أَحْمَد بن علي بن عمر بن عَبْد الحميد أنهم من سبي القادسية يتولون[٩] عامر بن لؤي.

بلغني أن عَبْد الحميد استخفى بعد قتل مروان، فوُجد بالشام أو بالجزيرة، فدفعه

---

(١) البيت في وفيات الأعيان ٣/ ٢٣١.
(٢) عن م ووفيات الأعيان، وبالأصل: مثلاً.
(٣) عن م وبالأصل: حلقتك.
(٤) الأبيات في الوافي بالوفيات ١٨/ ٨٨.
(٥) عن الوافي وبالأصل: «الحلف» وفي م: «الجلف».
(٦) الوافي: «النازل» وفي م: «الباركة» وفي المطبوعة: البادل.
(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٨.
(٨) عن م وبالأصل: «أخبرني» تحريف.
(٩) عن م وبالأصل: يتلون.

السفاح إلى عَبْد الجبار بن عَبْد الرَّحْمٰن، وكان على شُرَطه، فكان يُحَمّي طستاً بالنار ويضعها على رأسه حتى مات [١].

٣٧١٤ ـ عَبْد الحميد بن يحيى بن عَبْد الحميد بن مُحَمَّد ابن عمرو بن عَبْد اللّٰه بن رافع بن عمرو الطائي

حدَّث عَن أبيه يحيى.

روى عنه: ابنه يحيى بن عَبْد الحميد بن علي، وسيأتي حديثه في ترجمة عمرو بن عُتْبة بن عُمَارة بن يحيى بن عَبْد الحميد.

٣٧١٥ ـ عبد الحميد بن يحيى الدمشقي

حدَّث عَن مالك.

ذكره الحاكم أَبُو عَبْد اللّٰه الحافظ في كتاب: «مزكي الأخيار» في تسمية من روى عَن مالك.

٣٧١٦ ـ عَبْد الحميد قرابة إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّٰه ابن أَبي المُهَاجر الدمشقي

حكى عَن الصُّنَابحي.

روى عنه: رجاء بن أَبي سَلَمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّٰه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان [٢]، نَا سعيد بن أسد، نَا ضَمْرَة، عَن رجاء، عَن عَبْد الحميد الدمشقي قَال: كان أَبُو عَبْد اللّٰه الصُّنَابحي [٣] يحدِّث الواحد والاثنين، فإذا نظر إلى الثالث قَال: لا سبيل إلى الحديث سائر اليوم.

رواه هارون بن معروف، عَن ضَمْرَة، عَن رجاء، عَن عَبْد الغفار بن إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّٰه، والله أعلم بالصواب.

---

(١) نقل الخبر صاحب الوافي بالوفيات ١٨/ ٨٩ وكان ذلك سنة أربع وثلاثين ومئة وفي سير الأعلام ٥/ ٤٦٣ في آخر سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٣٦٣.

(٣) هو عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٦.

أنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[١]، قَال: عَبْد الحميد من آل إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه: كان أَبُو عَبْد اللّه الصُّنابحي يحدِّث الواحد والاثنين، قَاله ضَمْرَة عَن رجاء[٢] بن أَبي سَلَمة في الشاميين[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو[٤] عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن الفأفاء، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٥]، قَال: عَبْد الحميد من آل إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه، قَال: كان أَبُو عَبْد اللّه الصنابحي يحدِّث الواحد والاثنين، روى ضَمْرَة عَن رجاء بن أَبي سلمة عنه، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٨.

(٢) بالأصل وم عن رجلين وبأصل البخاري: «رجل» وقد صوبه محققه: رجاء وتقدم في أول ترجمته أن رجاء بن أبي سلمة روى عنه.

(٣) بالأصل: «والساميين» والصواب عن م والبخاري.

(٤) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد اللّه...

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ١٩.

حــرف الخـــاء
ذكر من اسمه عبد الخالق

٣٧١٧ ـ عَبْد الخالق بن بديع ـ ويقَال: عَبْد الواحد ـ المقرىء

إمام مسجد سوق الأحد، المعروف بعَبْد الأصغر[١]، أحد عباد اللّه الصالحين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، قَال: توفي عَبْد الخالق بن بديع المقرىء المعروف بعَبْد الأصغر[١] إمام مسجد سوق الأحد يوم الخميس عشية الجمعة، ودفن يوم الجمعة السادس والعشرين[٢] من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربع مائة، وكان عبداً صالحاً، يقرأ القرآن في الجامع.

٣٧١٨ ـ عَبْد الخالق بن زيد بن واقد[٣]

روى عَن: أَبيه، وهشام بن الغار، والوَضين بن عطاء، وربيعة بن يزيد.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن وَهْب بن عطية، وصَفْوَان بن صالح، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الواسطي، ونُعَيم بن حمّاد الفارض.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبُو طالب مُحَمَّد بن علي بن الفتح، نَا أَبُو الحُسَيْن بن سَمْعُون، نَا مُحَمَّد بن عمرو بن البَخْتَري، نَا مُحَمَّد بن الهيثم بن حمّاد، نَا نُعَيم بن حمّاد، أَنا عَبْد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، عَن أَبيه، عَن مكحول، عَن عُبَادة بن الصامت، قَال: سألت رسول الله ﷺ عَن قول الناس في العيدين: تقبّل الله منا

(١) في م: الأصفر (بالفاء) ووردت بالمطبوعة: الأصغر (بالغين المعجمة) ونبه محققه في الهامش إلى أنه في «س: الأصغر» كذا.

(٢) عن م وبالأصل: والعشرون.

(٣) أخباره في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٣ ولسان الميزان ٣/ ٤٠٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٤٦، وكتاب الضعفاء الكبير ٣/ ١٠٥ رقم ١٠٨١.

ومنكم، قَال: «ذاك فعل أهل الكتابين»[١] وكرهه.

أَنْبَانا أَبُو علي الحداد، وحدَّثني عنه أَبُو مسعود الأصبهاني، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ أَحْمَد، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أيوب الطَبَراني[٢].

وَأَخْبَرَنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى بن علي، أَنْبَأ أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنْبَأ أَبُو نصر بن الجَبّان، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة، حدَّثني أَبُو الجهم عمرو بن حازم بن عمر بن حازم القُرَشي ـ في حديث سُلَيْمَان: الدمشقي ـ ثنا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ زاد خالي: أبو أيوب ـ:

حدَّثنا عَبْد الخالق بن زيد بن واقد، عَن أَبيه، عَن مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن مروان، عَن أَبيه، عَن أم سلمة، عَن النبي ﷺ قَال: «**من لبس ثوباً يباهي به، ليروه الناس لم ينظر الله إليه حتى ينزعه**» ـ وفي حديث سُلَيْمَان: ما من أحد يلبس ثوباً ليباهي، لينظر الناس إليه إلّا لم ينظر الله إليه حتى ينزعه»[٦٩٤٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٣]، قَال: سمعت ابن حمّاد يقول: قَال البخاري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وحدَّثني** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن هريسة، قَالا: أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، أَنْبَأ حمزة بن مُحَمَّد بن علي بن هاشم، نَا مُحَمَّد بن إبراهيم بن شعيب.

وأَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري[٤]، قَال: عَبْد الخالق بن زيد بن واقد، عَن أَبيه: منكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو[٥] عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٣: أهل الكتاب.
(٢) زيد في م: سمعته من القاضي ح.
(٣) الخبر في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٤٦.
(٤) التاريخ الكبير ٦/ ١٢٥.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد اللّه. . . .

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(١)]، قَال: عَبْد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، روى عَن أَبيه، عَن مكحول، روى عنه مُحَمَّد بن وَهْب بن عطية الدمشقي، وصَفْوَان المؤذن، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، سمعت أَبي يقول ذلك، قَال أَبُو مُحَمَّد: وروى عَن هشام بن الغار، والوضين بن عطاء، وربيعة بن يزيد.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[(٢)]، أَنْبَأ أَبُو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ نا أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي، نَا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، حدَّثني سعيد بن عمرو البَرْدَعي، قَال: قلت ـ يعني لأبي زُرْعَة الرازي ـ: عَبْد الخالق بن زيد بن واقد؟ قَال: شيخ.

ذكر أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم الكتاني[(٢)] الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عَن عَبْد الخالق بن زيد بن واقد عَن أَبيه فقَال: ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو[(٣)] عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قَال: أَنَا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(١)]، قَال: سألت أَبي عَن[(٤)] عَبْد الخالق بن زيد بن واقد[(٥)] فقَال: ليس بقوي، منكر الحديث، قلت: يكتب حديثه؟ قَال: زحفاً.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأَبُو يَعْلَى بن الحُبُوبي، قَالا: أَنا سهل بن بشر، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن منير، أَنْبَأ الحَسَن بن رشيق، ثنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قَال: عَبْد الخالق بن زيد بن واقد ليس بثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، أَنْبَأ أَبُو جعفر العُقَيلي[(٦)]، قَال: في تسمية الضعفاء: عَبْد الخالق بن زيد بن واقد عَن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنْبَأ أَبُو ياسر مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الخَيّاط، أَنا

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧.
(٢) عن م وبالأصل: الكناني.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد اللّه...
(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧.
(٥) في الجرح والتعديل: سألت أبي عنه.
(٦) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٠٥.

أَبُو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن غالب، قَال: هذا بما وافقت عليه أبا الحَسَن[١] الدارقطني من المتروكين: عَبْد الخالق بن زيد بن واقد، دمشقي عَن أَبيه، وأبوه ثقة، روى عَن حَرام[٢] بن حكيم، ومكحول.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، أَنْبَأ القاضيان أَبُو تمّام علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وأَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابيهما، عَن أَبي الحَسَن الدارقطني، قَال: عَبْد الخالق بن زيد بن واقد دمشقي، منكر الحديث، وأبوه ثقة، روى عَن حرام[٢] بن حكيم.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحداد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، قَال: عَبْد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، عَن أَبيه، لا شيء.

٣٧١٩ ـ عَبْد الخالق بن عَبْد الواحد الدمشقي

روى عنه: أَبُو غسان عيّاش بن إبراهيم الأَزْدي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ[٣]، قَال: وأمّا عيّاش[٤] بياء مشددة معجمة باثنتين[٥] من تحتها: عيّاش بن إبراهيم أَبُو غسان الأَزْدي[٦].

حدَّث عَن الهيثم بن عَدِي الطائي، ومنصور بن إسْمَاعيل الحَرّاني، وعَبْد اللّه بن نُمَير الخَارفي، وحمّاد بن عمرو النَصِيبي، وعَبْد الخالق بن عَبْد الواحد الدمشقي، روى عنه إبراهيم بن موسى الجوزي[٧].

٣٧٢٠ ـ عَبْد الخالق بن علي

حكى عَن أَبي عمر الدمشقي الصوفي.

حكى عنه مُحَمَّد بن أَحْمَد الإصْطَخْري.

---

(١) في م أنا الحسين.

(٢) بالأصل وم: «حزام» تحريف والصواب ما أثبت: «حرام» انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٢٠٣.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٦٤ و٦٧.

(٤) بالأصل: «وأما أبو عياش» والثبت عن م وابن ماكولا.

(٥) عن الإكمال، وبالأصل: «ياين» وفي م: باثنين.

(٦) في الإكمال المطبوع: «الأرزني» وفي أصل الإكمال: الأزدي. وقد ذكره ابن ماكولا في مادة الأرزني ١/ ١٥١ ـ ١٥٢ والأرزني نسبة إلى أرزن موضع في ديار بكر كما في الأنساب وقد ذكره السمعاني في هذا الموضع ونسبه إلى أرزن.

(٧) في م: الجزري.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن البُرُوجردي، أَنا أَبُو سعد علي بن عَبْد الله بن أَبي صادق الحيري، أَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن بالوية الشيرازي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الإِصْطَخْري، قَال: سمعت عَبْد الخالق بن علي الدمشقي يقول: سئل أَبُو عمر الدمشقي: بِمَ عرفتَ الحق؟ فقَال: بلمعةٍ لمعت [١] بلسان مأخوذ عَن التمييز المعهود، ولفظةٍ جرت على لسان هالك مفقود[٢] يشير إلى وجدٍ ظاهر ويخبر[٣] عَن سر ساتر هو هو بما أظهره، وعبره بما أشكلهُ، وأنشد:

نطقت[٤] بـلا نطـق هـو النطـق إنـه ... لك النطق لفظاً، أو تبين عَن النطقِ
تراءيت كي أخفي وقد كنتَ والمعت ... لـي بـرقـاً، فـأنطقـت بـالبـرق[٥]

٣٧٢١ ـ عبد الخالق بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب أَبُو العزّ الأصبهاني

قدم دمشق، وسمع بها في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة أبا الحَسَن بن أَبي الحديد، وبغيرها مُحَمَّد بن أَحْمَد البصري.

روى عنه: الفقيه نصر بن إبراهيم.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح الفقيه، [أنا أبو الفتح الفقيه][٦] أَنا أَبُو الفتح الزاهد، حدَّثني عَبْد الخالق بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب الأصبهاني، أَنا مُحَمَّد[٧] بن أَحْمَد البصري، أَنا أَبُو

---

(١) بالأصل: بلغة لعين، والمثبت عن م. (٢) بالأصل: معقود.
(٣) في م: تشير إلى وجد ظاهر وتخبر. وبالأصل: «وجه» أثبتناها عن م.
(٤) عن م وبالأصل: قطعت.
(٥) ورد بعدها ترجمة سقطت من الأصل وم وتمامها:

عبد الخالق بن أسد بن ثابت
أبو محمد الفقيه الحنفي

كان أبوه من أهل طرابلس. وولد هو بدمشق، ونشأ بها وتفقه عند أصحاب الشافعي، ثم انتقل إلى الفقيه البلخي وتفقه عنده، وسمع الحديث من الفقيهين أبوي الحسن، والفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد، وأبي محمد بن طاوس وغيرهم من شيوخ دمشق. ورحل في طلب الحديث والفقه، وسمع ببغداد وأصبهان وغيرهما من البلاد، وكتب بخطه كثيراً، وتولى التدريس بالمدرسة الصادرية، والمعينية وكان يعقد مجلس التذكير، ومات بدمشق في سنة ثلاث وستين وخمسمئة (ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٢٦٣ والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٨٩).

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة أخبرنا أحمد بن محمد البصري.

الحَسَن علي بن حمّوية البصري، أنا أَبُو الحَسَن علي بن موسى التّمّار، أَنا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّد بن زُهير بن الفضل الأُبُلّي[(١)]، ثنا جعفر بن مُحَمَّد الجنديسابوري، نَا عَبْد اللّه بن رُشَيد، ثنا أَبُو عُبَيْدة مُجّاعة بن الزبير، عَن الحَسَن ، عَن سلمان قَال.

قَال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار: أَخْبَرَنَا من فضائل رسول الله ﷺ قبل مولده، قَال: نعم يا أمير المؤمنين، قرأتُ فيما قرأتُ: أن إبراهيم الخليل وجد حجراً مكتوباً عليه أربعة أسطر، الأول: أَنا الله لا إلٰه إلاّ أَنا فاعبدني، والثاني: إنّي أَنا الله لا إله إلاّ أَنا، محمّد رسولي، طوبى لمن آمن به واتبعه، والثالث: إنّي أَنا الله لا إله إلاّ أَنا من اعتصم بي نجا، والرابع: إنّي أَنا الله لا إله إلاّ أَنا الحرم لي، والكعبة بيتي، من دخل بيتي أمن عذابي[(٢)].

٣٧٢٢ ـ عَبْد الخالق بن منصور أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن القُشَيري النَيْسَابوري

سكن الشام، [أو مصر و][(٣)] سمع بدمشق سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وبالعراق: أَبُو النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبا نُعَيم الفضل بن دُكَين، وأَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، وبخُرَاسان: إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، والجارود بن يزيد، ويحيى بن يحيى.

روى عنه: بكر بن سهل الدِّمياطي، وهلال بن العلاء، والحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن يزيد الرَّقّيان، وعلي بن مُحَمَّد الإسكندراني، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن داود مأمون القيسي، وأَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن الحَسَن المصري العسكري الإِسكاف، وأَبُو عثمان سعيد بن هاشم بن مَرْثَد الطَبَراني، وأَبُو الحَسَن علي بن داود القَنْطَري، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة العَسْقَلاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بكر الكُشْمِيهني، وأَبُو بكر فضل اللّه بن المُفَضّل بن فضل اللّه، وأَبُو الثناء المنور، وأَبُو الضياء نصر ابنا أسعد بن

(١) بالأصل وم: الأيلي، تحريف والصواب ما أثبت.
(٢) بعدها كتبت في م العبارة التالية:
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه اللّه تعالى.
(٣) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل واستدرك عن م.

فضل اللّه بن أبي الخير الميهنيون[١] بمرو، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الجُنَيد المُحْتَاجي، خطيب ميهنة، وأَبُو علي الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان النيسابوري بمهينة، وأَبُو مُحَمَّد العبّاس بن مُحَمَّد بن أَبي منصور الطوسي[٢]، قَالوا: أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الحَسَن العارف، أَنْبَأ القاضي أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسَن الحيري، نَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نَا بكر بن سهل، نَا عَبْد الخالق بن منصور القُشَيري النَيْسَابوري، نَا أَبُو النَضْر هاشم بن القاسم، نَا أَبُو عقيل يحيى بن المتوكل، نَا مجالد بن سعيد، حدَّثني عون بن عَبْد اللّه، عَن أَبيه قَال:

ما مات رسول الله ﷺ حتى كتب وقرأ.

قَال مجاهد: فذكرت ذلك للشعبي فقَال: قد صَدَق، قد سمعت من أصحابنا يذكرون ذلك.

كتب إليَّ أَبُو نصر عَبْد الرحيم بن عَبْد الكريم، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: عَبْد الخالق بن منصور القُشَيري النَيْسَابُوري أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، سكن الشام، وحديثه[٣] بها، سمع أبا النَضْر[٤] هاشم بن القاسم، وأبا نُعَيم الفضل بن دُكَين، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، روى عنه بكر بن سهل الدمياطي، وهلال بن العلاء الرّقّي، والحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن يزيد الرّقّي، وعلي بن مُحَمَّد الإسكندراني.

كتب إليَّ أَبُو زكريا يحيى بن عَبْد الوهّاب بن منده، وحدَّثني أَبُو بكر اللفتواني[٥] عنه، أَنا عمي أَبُو القاسم، عَن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، أَنا أَبُو سعيد بن يونس، قَال: عَبْد الخالق بن منصور النَيْسَابوري، قدم مصر، وحدَّث بها، وبها توفي سنة ست وأربعين ومائتين، آخر من حدَّث عنه بمصر: الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن داود القيسي[٦] مأمون.

(١) رسمها واعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت عن م.
(٢) بعدها في المطبوعة: بنيسابور.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة وحدّث بها.
(٤) بالأصل وم: أبا النصر، والصواب ما أثبت مرّ التعريف به.
(٥) في م: أبو بكر بن اللفتواني.
(٦) في الأصل: «العبسي» وفي م: «النسفي» والصواب ما أثبت، وقد مرّ صواباً في أول الترجمة.

حرف الدال

ذكر من اسمه عَبْد الدائم

٣٧٢٣ ـ عَبْد الدائم بن الحَسَن بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه ابن عَبْد الوهّاب بن صالح بن سُلَيْمَان بن علي ـ ويقَال: ابن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن إبراهيم ابن صالح بن عَبْد الواحد بن سُلَيْمَان بن علي ـ أَبُو الحُسَيْن[١] ـ ويقَال: أَبُو القاسم ـ الهِلَالي القَطّان[٢]

أصله من حوران.

حدَّث عَن عَبْد الوهّاب الكِلَابي، وهو آخر من حدَّث عنه.

وسمع أبا الحَسَن مُحَمَّد بن عوف المُزَني.

روى عنه: أَبُو بكر الخطيب، وأَبُو سعد تميم بن نصر بن تميم السندي، وأَبُو نصر ثابت بن أَحْمَد بن أَبي الفوارس البُوشَنْجي الصوفي، وأَبُو الكرم ذو النون بن علي بن أَحْمَد السُلَمي، وأَبُو الربيع ظفر بن نصر بن مُحَمَّد الأصبهاني، وكامل بن علي بن أَحْمَد السُلَمي، وأَبُو الحسن[٣] علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفارسي، وأَبُو سعد إِسْمَاعيل بن علي بن الحُسَيْن الرازي السمّان، وعمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتَاني، وحدَّثنا عنه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وعَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وأَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وثعلب بن جعفر.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، وأَبُو المعالي ثعلب بن جعفر، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو الحسن.

(٢) العبر ٣/ ٢٤٧ وشذرات الذهب ٣/ ٣٠٨ ومرآة الجنان ٣/ ٨٤.

(٣) عن م وبالأصل: الحسين.

عَبْد الدائم بن الحَسَن بن عُبَيْد الله القطان، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكِلاَبي - قراءة عليه - في سنة اثنتين[(١)] وتسعين وثلاثمائة، أَنا أَبُو العبّاس عَبْد الله بن عتّاب بن الزِّفْتي - قراءة عليه وأنا أسمع - نا أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي الحَوَاري، نَا أَبُو معاوية مُحَمَّد بن خَازم[(٢)] الضرير، نَا هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة قَالت:

كان رسول الله ﷺ يتعوذ يقول: «**اللّهمّ إنّي أعوذُ بك من فتنة النار**[(٣)]**، وعذاب القبر، وفتنة القبر، وعذاب القبر وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر اللّهم وإنّي أعوذ بك من شرّ فتنة المسيح الدجّال، اللّهم اغسل قلبي بماء الثلج والبَرَد ونقّ قلبي من الخطايا، كما نقّيت الثوب الأبيض من الدَّنَس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرق والمغرب، اللّهمّ وإنّي أعوذُ بك من الكسل والمأثم والمَغْرَم**»[٦٩٥٠].

قال: أَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي ولد شيخنا أَبُو الحَسَن عَبْد الدائم بن الحَسَن بن عُبَيْد الله[(٤)] الهلالي في ليلة الجمعة في العشر الأواخر من المحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة، بدمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن[(٥)] الأكفاني، نَا عبد العزيز الكتاني[(٦)]، قَال: توفي أَبُو الحَسَن عَبْد الدائم بن الحَسَن بن عُبَيْد الله القطان يوم السبت العاشر من شعبان سنة ستين كان يحدّث عَن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن أخي تبوك، وهو آخر من حدَّث عنه بدمشق.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، قَال: توفي شيخنا أَبُو الحَسَن عَبْد الدائم بن الحَسَن الهلالي رحمه الله يوم السبت العاشر من شعبان من سنة ستين وأربع مائة، ودفن في باب الفراديس رحمه الله ورضي عنه.

وذكر أن له إجازة من الكِلاَبي فقرأ عليه الدِّهِسْتاني[(٧)] أشياء [بالإجازة، ولم][(٨)] [نجد خط الكلابي له. فالله أعلم][(٩)] [(١٠)].

---

(١) بالأصل وم: اثنين.

(٢) بالأصل وم: حازم، تحريف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٧٣.

(٣) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: فتنة القبر وعذاب النار.

(٤) في م: عبد اللّه.

(٥) سقطت «بن» من م.

(٦) بالأصل: «نا أبو العزيز اللبان» صوبنا العبارة عن م.

(٧) عن م والمطبوعة، وبالأصل البرهاني.

(٨) الزيادة عن م.

(٩) الزيادة عن المطبوعة، ولم تظهر في م من سوء التصوير.

(١٠) ذكر الذهبي في العبر ٢/ ٣١١ أنه مات عن ثمانين سنة.

٣٧٢٤ ـ عَبْد الدائم بن حُمَيد بن عَبْد الله بن طاهر بن حُمَيد أبو الحُسَيْن الأنصاري المَشْغَرائي القاضي

قدم دمشق.

وكتب عنه أَبُو القاسم بن صابر.

وجدت بخط أَبي القاسم بن صابر، أنشدنا القاضي أَبُو الحُسَيْن عَبْد الدائم بن حُمَيد بن عَبْد الله بن طاهر بن حُمَيد الأنصاري المَشْغَرائي [١]، قدم علينا دمشق لأبي العتاهية [٢]:

كل يوم يأتي برزق جديد ... من مليك لنا غني حميدِ
قادر قاهر خبير لطيف ... باطن ظاهر [٣] قريب بعيد
حجبته الغيوب عن كل عينٍ ... فهو فينا أنيس كل وحيد
كلنا صائر إلى الملك الديّا ... ن ربّ الأرباب يوم الوعيد
ليت شعري وكيف حالك يا نفـ ... ـس غداً بين سائق وشهيد
خلق الناس [٤] للبقاء منهم بيـ ... ـن شقي به وبين سعيد
والمنايا تأتي على كل حيّ [٥] ... والبلى مرصد لكل جديد

٣٧٢٥ ـ عبد الدائم بن المحسن ابن عَبْد الله بن خليل أَبُو القاسم

حدّث عَن أَبي بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف الرَبَعي البُنْدار.

سمع منه أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن علي السّمّان الرازي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن يوسف القطان النَيْسَابوري، وأَبُو علي الحَسَن بن علي الوَخْشي [٦] البَلْخي، وعَبْد العزيز بن

---

(١) هذه النسبة إلى مشغرى، قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع (ياقوت)، وهي اليوم إحدى قرى البقاع الغربي في الجمهورية اللبنانية.

(٢) ديوان أبي العتاهية ط بيروت ص ١٤٦.

(٣) في الديوان: قاهر قادر رحيم لطيف ظاهر باطن.

(٤) رواية الديوان:

خلق الخلق للغناء فهم بيـ ... ـن شقي منهم وبين سعيد

(٥) الديوان: «شيء» وفي المطبوعة: حرّ.

(٦) بالأصل وم: الوحشي، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٣٦٥ والوخشي نسبة إلى وَخْش بليدة بنواحي بلخ (اللباب وياقوت).

أَحْمَد الكتاني الحفاظ، ونصر بن الحُسَيْن بن سَلَمة الطبري، وأَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن الطرائفي وغيرهم.

قرأت [على][(١)] فضائل بن خالد بن مسرور بن الحداد، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم عبد الدائم بن المحسن بن عبد اللّه بن الخليل ـ قراءة عليه ـ أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف[(٢)] بن يعقوب الربَعي السِّمْسَار ـ قراءة عليه ـ نا يَحْيَىٰ بن علي، حدَّثني جدي[(٣)] نَا مُحَمَّد بن أَبي سكينة، نَا شريك بن عبد اللّه القاضي، نَا علي بن الأقمر، عَن أَبي جُحَيفة قَال: قَال رسول الله ﷺ: **«أما أنا فلا آكل متكئاً»**[٦٩٥١].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أَنْبَأَ أَبُو طالب بن غيلان، قَال: حدَّثنا أَبُو بكر بن مُحَمَّد بن عبد اللّه الشافعي [قال: حدثنا بشر][(٤)] قَال: حدَّثنا سعيد قَال: حدَّثنا شريك، عَن علي بن الأقمر، عَن أَبي جُحَيفة رضي الله عنه، قَال: قَال رسول اللّه ﷺ: **«أما أنا فلا آكل متكئاً»**[٦٩٥٢].

بشر هو ابن موسى الأسدي، وسعيد هو ابن منصور، وشريك هو ابن عبد اللّه القاضي.

سمع أَبُو سعد الرازي، ومُحَمَّد بن يوسف القطان من عبد الدائم سنة أربع عشرة وأربع مائة.

٣٧٢٦ ـ [عبد الدائم بن عمر بن الحسين أبو محمد الكتاني العسقلاني

قدم دمشق طالب علم، فسمع الحديث من الفقيه أبي الفتح نصر اللّه بن محمد، وأكثر السماع من والدي رحمه الله وكتب عنه كتباً منها «كتاب الأسماء والصفات» وحدث بها بمكة وبمصر ووالدي حي، وسمع أبا الحسن المرادي وغيره بدمشق. وقرأ القرآن على أبي بكر القرطبي بعده. . .[(٥)] ثم عاد إلى عسقلان، فلما استولى عليها الكفار ـ خذلهم الله ـ انتقل إلى مصر ثم جاور بالحجاز مدة، ثم عاد إلى مصر، ثم رجع إلى الحجاز، وهو الآن مقيم بها][(٦)].

---

(١) زيادة عن م.

(٢) عن م وبالأصل: يونس.

(٣) بالأصل: «حدثني نا محمد» والمثبت عن م.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٥) بياض في م، والكلام متصل في المطبوعة.

(٦) ما بين معكوفتين، هذه الترجمة سقطت من الأصل، واستدركت عن م، وهي من زيادات واستدراكات القاسم على أبيه.

حـــرف الـــذال [المعجمة][1]

٣٧٢٧ ـ عَبْد ذي العرش بن عرفة بن إسحاق ابن عَبْد الكريم بن عُبَيْد أَبُو عَبْد الملك التميمي

حدَّث عَن بعض من لم يسم لنا.

كتب عنه أَبُو الحُسَيْن الرازي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أَبُو عَبْد الملك عَبْد ذي العرش بن عرفة بن إسحاق بن عَبْد الكريم بن عُبَيْد التميمي، ومات في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا أَبُو الحَسَن مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: وفيها ـ يعني سنة إحدى وثلاثين ـ مات أَبُو عَبْد الملك بن عرفة.

---

(١) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

حــرف الــراء
ذكر من اسمه عَبْد ربّه

٣٧٢٨ ـ عَبْد ربّه بن أَبي صالح المسلمي[(١)]

وفد على هشام بن عَبْد الملك مبشراً بفتح فتح على يدي الجُنَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أمير خُرَاسان، له ذكر في تاريخ أَبي جعفر الطبري[(٢)].

٣٧٢٩ ـ عَبْد ربّه بن صالح القُرَشي

من أهل دمشق.

روى عَن مكحول، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن القُرَشي، وعُروة بن رُوَيم، ومالك بن عَبْد اللّه الثعلبي.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن مُحَمَّد، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وعلي بن زيد السُلَميّان، قَالا: أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ـ زاد الفَرَضي: وعَبْد اللّه بن عَبْد الرّزّاق بن فُضَيل قَالا: ـ أَنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنْبَأ الحَسَن بن منير التنوخي، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا عَبْد ربّه بن صالح، عَن عُروة بن رُوَيم.

[**وأَخْبَرَناه** عالياً أبو القاسم][(٣)] زاهر بن طاهر، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا

(١) في م: «السلمي» وليست اللفظة في المطبوعة. وفي تاريخ الطبري ٧/ ٦٩ «السلمي» وفيه ٧/ ٤٨ مولى بني سليم وفيه أنه كان من الحرس.

(٢) انظر تاريخ الطبري ٧/ ٤٨ و٦٩.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحافظ، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مروان بن عَبْد الملك البزّاز بدمشق، نَا هشام بن عمّار، نَا عَبْد ربّه بن صالح القُرشي، قَال: سمعت عُروة بن رُوَيم يحدِّث عَن جابر بن عَبْد اللّه الأنصاري، عَن النبي ﷺ قَال:

«لما خلَق الله آدم وذرّيّته قَالت الملائكة[(١)]: ربّنا خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة، فقَال الله تبارك وتعالى: لا أجعل من خلقته بيدي، ونفختُ فيه من روحي كمن قلت له: كن فيكون»[(٢)][٦٩٥٣].

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[(٣)] قَال: عَبْد ربّه بن صالح الشامي، قَال سُلَيْمَان بن[(٤)] أيوب: أَخْبَرَنا عَبْد ربّه بن صالح، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القُرَشي، عَن واثلة بن الأشجع، قَال: كان رجل من الأنصار لا يزال يأخذ بيدي ويد صاحبي.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قَال[(٥)]: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن[(٦)] بن مُحَمَّد، أَنبَأ أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد الفأفاء، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٧)] قَال: عَبْد ربّه بن صالح الدمشقي القُرشي روى عَن مكحول، وعن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القرشي، عَن واثلة، روى عنه مروان بن مُحَمَّد، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، سمعت أَبي يقول ذلك، قَال: أَبُو مُحَمَّد، وسمعت أَبي يقول ذلك، [قَال أبو محمد: وروى عن عروة بن رُوَيم][(٨)] روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم البَجَلي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الكِنْدي، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال في تسمية شيوخ أهل دمشق: وعَبْد ربّه بن صالح.

---

(١) زيد في المطبوعة: «يا رب ـ وقال التنوخي: ربنا» وفي م: رب وقال (كلمة مطموسة) ربنا.

(٢) زيد في المطبوعة: وقال ابن مروان: فكان.

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ٧٩ ـ ٨٠.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير، قال سليمان بن حرب أبو أيوب.

(٥) في م: قالا.

(٦) بالأصل: «أنا أبو عبد الرحمن» والمثبت عن م.

(٧) الجرح والتعديل ٦/ ٤٤.

(٨) ما بين معكوفتين عن م والجرح والتعديل، ومكانه بالأصل: «روى عن محمد بن زدتم».

٣٧٣٠ ـ عَبْد ربّه بن مَيْمُون
أبو عَبْد الملك الأشعري النّحّاس

قاضي دمشق.

روى عَن العلاء بن الحارث، والنعمان[١] بن المنذر، ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس، والربيع بن حَظْيان، وإسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبي المهاجر، وعمرو بن مهاجر، ويزيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي مالك، وزُرْعَة بن إبراهيم، ومُحَمَّد بن إبراهيم الهاشمي.

روى عنه: الهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبُو مُسْهِر.

أَنْبَانا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم.

ثم[٢] **أَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن جعفر المقرىء، أَنْبَأ سهل بن بِشْر، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن الطَّفَّال، أَنْبَأ أَبُو طاهر الذُهْلي، نَا جعفر بن مُحَمَّد، هو ابن الحَسَن الفِرْيَابي ـ نا سُلَيْمَان بن[٣] أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن هو أَبُو أيوب، نَا عَبْد ربّه بن مَيْمُون النّحّاس الدمشقي، عَن النعمان، عَن ابن شهاب، عَن عروة، عَن عائشة أنها كانت تجمع لرسول الله ﷺ الخُمْرة في المسجد وهي حائض.

رواه أبو عَبْد الملك البُسْري[٤]، عَن سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، فقَال: عَن عَبْد ربّه، عَن الربيع بن حَظْيان.

أَخْبَرَناه أَبُو الحَسَن الفَرَضي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن موسى بن السِّمْسَار، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، أَنا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبراهيم القُرَشي، نَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَبْد ربّه بن مَيْمُون النّحّاس، نَا الربيع بن حَظْيان، عَن ابن شهاب، عَن عروة، عَن عائشة أنها كانت تضع لرسول الله ﷺ الخُمْرة في المسجد وهي حائض.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا

---

(١) عن م وبالأصل: «واليعمر».
(٢) عن م، سقطت «ثم» من الأصل.
(٣) بالأصل هنا «أبو» والمثبت عن م.
(٤) بالأصل: «رواه ابن عبد الملك السري» والمثبت عن م، وفيها: البشري، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حدَّثني أَبي، نَا هيثم، نَا عَبْد ربّه[٢] بن مَيْمُون الأشعري، عَن العلاء بن الحارث، عَن مكحول رفعه قَال: «**أيّما شجرة أظلت على قوم فصاحبُهُ بالخيار مِنْ قَطْعِ منْ[٣] أظلّ منها[٤] أو أكل ثمرها**»[٦٩٥٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الصقر، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد المهندس، نَا أَبُو بِشْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد[٥]، نَا إبراهيم بن يعقوب السعَدِي، نَا هشام بن عمّار، نَا عَبْد ربّه بن مَيْمُون الأشعري، أَبُو عَبْد الملك قاضي ـ أو قاصّ ـ دمشق، نَا يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس عَن أم الدّرداء عَن أَبي الدّرداء [٦]: أنه قَال في مُرْي النِّينَان[٧]: غيّرته الشمس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، وعلي بن زيد، قَالا: نا نصر بن إبراهيم ـ زاد الفَرَضي: وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّزَّاق قَالا: ـ أَنا الحَسَن بن عوف، أَنا أَبُو علي بن منير، أَنا أَبُو بكر بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا عَبْد ربه بن مَيْمُون الأشعري أَبُو عَبْد الملك بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنَا [٨] أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قَال: قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم [٩]، قَال: عَبْد ربه[١٠] بن مَيْمُون الأشعري، قاضي دمشق، روى عَن العلاء بن الحارث، ويونس بن حَلْبَس، روى عنه الهيثم بن خارجة[١١]، وهشام بن عمّار.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي الفضل بن الحَكّاك، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَنا

(١) مسند أحمد ٥/ ٤٣٧ رقم ١٦٠٦٧.

(٢) في المسند: عبد اللّه بن ميمون الأشعري.

(٣) في م والمسند: ما.

(٤) «منها» ليست في المسند.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧١.

(٦) «عن أبي الدرداء» استدرك عن هامش الأصل وبعده كلمة صح.

(٧) النينان: جمع نون «وهي السمكة» (انظر النهاية لابن الأثير).

(٨) في م والمطبوعة: أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.

(٩) الجرح والتعديل ٦/ ٤٤.

(١٠) عن م والجرح والتعديل وبالأصل: عبد اللّه.

(١١) «بن خارجة» لبست في الجرح والتعديل.

إبراهيم بن يعقوب، حدَّثني هشام بن عمّار، نَا عَبْد ربّه بن مَيْمُون الأشعري، أَبُو عَبْد الملك قاضي دمشق.

قرأت على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الخطيب أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنا أبو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، قَال: أَبُو عَبْد الملك عَبْد ربّه بن ميمون يروي عنه هشام بن عمّار[1].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن[2] الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[3]، أَنا أَبُو القاسم بن مُحَمَّد، نَا[4] أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال في تسمية شيوخ أهل دمشق: عَبْد ربّه بن مَيْمُون.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا أَبُو الحَسَن[5] الكِلَابي، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصا، قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عَبْد ربّه بن مَيْمُون بن النحاس ـ وقَال ابن عتّاب: بن منصور ـ وذلك وهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن [أبي][6] علي أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أن أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الملك عَبْد ربّه بن مَيْمُون الأشعري، سمع يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس الجُبُلاني، وأبا وَهْب العلاء بن الحارث الحَضْرَمي، حديثه في الشاميين، روى عنه أَبُو الوليد هشام بن عمّار بن نُصَير[7].

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، أخبرني أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن معاوية بن مُحَمَّد الدمشقي، قَال: قيل لأبي زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو: فعَبْد ربّه بن مَيْمُون؟ فقَال: ثقة.

---

(١) انظر الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧١.

(٢) «بن» ليست في م.

(٣) بالأصل: «الكناني» واعجامها غير واضح في م، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٤) «نا» ليست في م.

(٥) كذا بالأصل وم.

(٦) سقطت من الأصل وم، واستدراكها لازم، مرّ التعريف به.

(٧) م: نصر، تحريف، مرّ التعريف به.

٣٧٣١ ـ عَبْد الرّب بن مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن أَبي مُسْهِر عَبْد الأعلى بن مُسْهِر أَبُو ذَرّ الغَسّاني

حدَّث عَن أَبيه.

كتب عنه أَبُو الحُسَيْن الرازي، وأَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن دَرَسْتُويه.

أَنْبَانا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، وحدَّثنا عنه[١] أَبُو البركات بن أَبي طاهر عنه[١]، أخبرنا أبو بكر الخليل بن هبة اللَّه بن الخليل سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد[٢] بن القاسم بن درستويه، أنا أبو ذر عبد رب بن محمد بن عبد اللَّه بن أبي مسهر، حدثني أبي، نا أبو النَضْر إسحاق بن إبراهيم، نا ابن عياش[٣] عن أبي سلمة سليمان بن سليم، والمطعم بن المقدام، عن المثنى بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال:

من صبغ بالسواد لم ينظر الله إليه يوم القيامة، ومن نتف شيبه قمعه الله بمقاميع[٤] من نار يوم القيامة.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو ذر عبد الرب بن محمد بن عبد اللَّه بن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، وكانوا أهل بيت علم: كان أبوه[٥] محدثاً، وجدّ أبيه أبو مسهر محدث الشام في زمانه. ومات في رجب سنة ثلاثين وثلثمائة، رحمه الله تعالى[٦].

٣٧٣٢ ـ عبد الرب بن ميمون القرشي

من أهل باب الجابية.

له ذكر في كتاب أبي الحسن بن أبي العجائز.

٣٧٣٣ ـ عبد رب الوضوء

من أهل دمشق.

---

(١) كذا بالأصل كررت في الموضعين، وهي ليست في م.

(٢) م: عمر.

(٣) بالأصل وم: عباس.

(٤) م: مقامع.

(٥) م: أبيه.

(٦) «رحمه الله تعالى» ليست في م.

أَخْبَرَنَا [أبو الحسين[(١)] إذناً و][(٢)] أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً قال[(٣)]: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي إجازة.

ح[(٤)] **قال** وأنا أبو طاهر الهمذاني، أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[(٥)] قال: عبد رب الوضوء دمشقي، سمعت أبي يقول ذلك. وسألته عنه فقال: هو شيخ، روي[(٦)] عنه حديث واحد.

---

(١) بالأصل: «أبو الحصين» خطأ، والمثبت قياساً إلى سند سابق.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من م.

(٣) في م: قالا.

(٤) عن م.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٤٤.

(٦) في الجرح والتعديل: روى حديثاً واحداً.

ذكر من اسمه عَبْد الرَّحْمٰن [على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم] (١)

٣٧٣٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن أَبُو الفضل العِجْلِي الرازي المقرىء (٢)

سمع ببلده: أبا(٣) القاسم جعفر بن عَبْد اللّه بن يعقوب بن فنَّاكي(٤) ثم رحل، فسمع بدمشق أبا الحُسَيْن الكِلاَبي، وقرأ بها القرآن بحرف ابن عامر علي أَبي الحَسَن بن داود، وعلى أَبي عَبْد اللّه بن المجاهد(٥).

وسمع: أبا الحَسَن أَحْمَد بن إِبراهيم بن قُريش بمكة، وأبا مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي الكاتب بمصر، وأبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مهران البغدادي بالرملة، وعلي بن جعفر السِّيْرَواني.

وحدَّث بدمشق بكتاب: «آداب الصحبة» للسُّلمي(٦) عنه فسمعه منه على الحنائي(٧) وعَبْد العزيز الكتاني، ومُحَمَّد بن علي الحداد.

وروى عنه أَبُو بكر الخطيب، وَهْبة اللّه بن عَبْد الوارث الشيرازي، وعلي بن مُحَمَّد

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٢) أخباره في بغية الوعاة ٢/ ٧٥ وطبقات القراء للجزري ١/ ٣٦١ والعبر ٣/ ٢٣٢ وشذرات الذهب ٣/ ٢٩٣ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٠١ والنجوم الزاهرة ٥/ ٧١ ومعرفة القراء الكبار للذهبي ١/ رقم ٣٥٦.

(٣) عن م وبالأصل: وأبا.

(٤) بدون نقط بالأصل وم والصواب ما أثبت عن معرفة القراء.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «أبي عبد اللّه بن المهاجر» وفي المطبوعة: «أبي عبد اللّه المجاهدي» وفي معرفة القراء: أبو عبد اللّه المجاهدي.

(٦) عن م وبالأصل: السلمي.

(٧) عن م وبالأصل: الخطابي.

الحِنّائي، وحدَّثنا عنه أَبُو سهل [ابن سَعْدُوية، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، وفاطمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البغدادي.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم][١] بن سعدوية ببغداد، أَنا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن الرازي المقرىء بأصبهان سنة اثنين[٢] وخمسين وأربعمائة، أَنْبَأ أَبُو مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي البغدادي الكاتب بفسطاط مصر قراءة عليه سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، أَنا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، أَنا أَبُو نصر التّمّار، أَنا حمّاد بن سَلَمة، عَن عطاء بن السائب، عَن عمرو بن مَيْمُون، أن ابن مسعود حدَّثهم عَن رسول الله ﷺ قَال:

«**يكون في النار قومٌ ما شاء الله أن يكونوا، ثم يرحمهم الله فيخرجهم فيكونون**[٣] **في وادٍ**[٤] **أدنى الجنة، فيغتلسون في نهر الحياة فتسميهم أهل الجنّة الجهنميين، لو أضاف أحدُهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفَرشهم ولحفهم** وأحسبه قَال: وزوجهم - **لا ينقص ذلك مما عنده شيئاً**»[٦٩٥٥].

قَال لي أَبُو العلاء الحَسَن بن أَحْمَد بن العطّار الهَمَذاني الحافظ ببغداد: قرأ أَبُو علي[٥] الحَسَن بن أَحْمَد الحداد الأصبهاني، عَن أَبي الفضل عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن الرازي العِجْلي، وقرأ أَبُو الفضل علي بن داود بدمشق، وعن أَبي عَبْد اللّه المجاهدي.

كتب مساواة إلى أَبي الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل يخبرني في تذييله تاريخ[٦] نيسابور، قَال[٧]: عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن أَبُو الفضل بن أَبي العبّاس الرازي المقرىء الجوّال في طلب الحديث في الآفاق شيخ[٨] ثقة، فاضل، إمام في القراءات، أوحد في طريقه، وكان الشيوخ يكرمونه ويعطونه ولا يسكن الخانقاهنار[٩] ولكنه كان يأوي إلى مسجد خراب يسكنه في أطراف البلد يطلب الخلوة فيه، فإذا عُرف مكانه تركه، وانتقل إلى مسجد آخر، وكان فقيراً، قليل الانبساط، لا يأخذ من أحد شيئاً فإذا فتح عليه بشيء أعطاه

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من م.
(٢) كذا بالأصل وم، صوابه: اثنتين.
(٣) بالأصل وم: فيكونوا، والصواب ما أثبت.
(٤) بالأصل وم: وادي.
(٥) «علي» ليست في م.
(٦) «تاريخ» ليست في م.
(٧) راجع المنتخب من السياق بتاريخ نيسابور ص ٣٠٨ رقم ١٠١٤ ومعرفة القراء ١/ ٤١٨.
(٨) ليست في المنتخب.
(٩) كذا بالأصل، وفي م «الخانقا» وفي المنتخب ومعرفة القراء: «الخوانق» وفي المطبوعة: الخاقانات.

غيره، وأنفقه. حدَّث بنيسابور [(١)] قبل العشرين وسمع منه المشايخ، وخرج.

ـ قَال المؤدب: يعني أبا صالح ـ: سمعت منه بنيسابور [(٢)] والري، وأصبهان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، قَال: سمعت أبا القاسم هبة اللّه بن عَبْد الوارث بن علي بن أَحْمَد الشيرازي ـ بأصبهان ـ يقول: سمعت الإمام أبا الفضل عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن المقرىء يقول: يحتاج العالم إلى ثلاثة أشياء: جنان مفكر، ولسان معبر، وبنان مصور.

سمعت أبا أَحْمَد مَعْمَر بن عَبْد الواحد أَبي الحناجر [(٣)] يقول: سمعت أبا الوفاء عمر بن الفضل [بن أَحْمَد يقول: سمعت القاضي هبة اللّه بن مُحَمَّد الأَبَرْقُوهي أبا الحُسَيْن يقول: سمعت أبا الفضل] [(٤)] الرازي يقول: إن هذه الأوراق تحل منا محل الأولاد.

أنشدنا أَبُو سعد عَبْد الكريم بن مُحَمَّد بن السمعاني، أنشدنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك بن الحُسَيْن الخَلّال الأديب بأصبهان ـ وأظنني قد سمعتها من الخَلّال ـ أنشدنا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحُسَيْن الرازي لنفسه:

يا موت ما أجفاك من زائرٍ ... تنزلُ بالمرءِ على رَغْمه
وتأخذ العذراءَ من خِدْرِها ... وتأخذ الواحدَ من أمّه [(٥)]

انشدنا أَبُو أَحْمَد مَعْمَر بن عَبْد الواحد بن رجاء، أنشدنا [(٦)] أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد الشُروطي من لفظه، أنشدنا الإمام أَبُو الفضل الرازي لنفسه، وكتب لي بخطّه:

رويدك إنّ الدهر ذو دورانِ ... وكلّ نعيمٍ لا محالة فانِ
فلا تفرحَنْ بالمال والجاه إنّه ... وإنْ بقيا حيناً سينقرضان
وعمر الفتى يومان: أما الذي مضى ... فحُلْم، وأما مُقْبِلٌ فأمان
فكن فاعلاً للخير ما دُمْتَ قادراً ... ولا يَمْنَعْنك الدهرَ عنه توان

---

(١) عن م، ورسمها مضطرب بالأصل وقد تقرأ: بسالم.

(٢) زيد في م: «قبل العشرين» وليست في الأصل والمنتخب.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «بن المهاجر» وكلاهما تحريف والصواب «بن الفاخر» واسمه: معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر أبو أحمد القرشي الأصبهاني كما في مشيخة ابن عساكر ص ٢٤٤/ب.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من م.

(٥) البيتان في الوافي بالوفيات ١٨/ ١٠١ وبغية الوعاة ٢/ ٧٥.

(٦) عن م وبالأصل: أنشده.

كتب إليَّ أَبُو نصر عَبْد الحكيم[١] بن المُظَفَّر بن أَحْمَد بن عمر الكرخي[٢] من الكرخ، أنشدني الإمام الزكي أَبُو الفضل الرازي رحمه الله لنفسه:

أخي إنّ صَرْفَ الحادثاتِ عجيبُ ... ومَنْ أيقظتْهُ الواعظاتُ لبيبُ
وإنّ الليالي مفنيات نُفُوسَنا ... وكلٌّ عليه للفناء رقيبُ
وإنّ مصيباتِ الزّمان كثيرةٌ ... لكلّ امرىءٍ منهم أُخَيّ نصيبُ
طوى الدهرُ أَتْرَابي فَبَادوا وفارقوا ... وما أحدٌ منهمُ إليّ يؤوب
ومن رزقَ العمرَ الطويلَ تُصيبُه ... ثَوَائبُ في أشكاله وتذوبُ
أيا نفسُ صَبْراً فاصطبارُك راحةٌ ... ومَنْ رُزقَ الصبرَ الجميل نجيبُ
أما سمعت أذناكَ قول محرب ... أصابته من صَرْفِ الزمانِ خُطوبُ
إذا ما مضى القَرْن الذي أنت تقيم ... وخلّفت في قَرْنٍ[٣] فأنتَ غريبُ
وإن امرأً قد سار سبعين حجّةً ... إلى منهلٍ مِنْ وِرْدِهِ لقَريبُ
لعمرك إنّ المرءَ من غَرَض[٤] الرَّدَى ... وكل امرىءٍ يُدْعَى له فيجيب
عَفَاءٌ على الدُّنيا فإنّ نعيمها ... غرورٌ وعيشُ الجاهلين يطيبُ

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الكرخي الفحفحي[٥]، هذا يروي عَن أَبِي بكر بن ماجة الأَبْهري، ولا أراه أدرك أَبُو الفضل الرازي، فلعله سقط ذكر من أنشده عَن الرازي، أو يكون هذا الرازي غير أَبِي الفضل المقرىء، والله أعلم.

قَال لي أَبُو العلاء بن العطار الحافظ: قَال: أَنا أَبُو زكريا يحيى بن عَبْد الوهّاب بن منده: مات أَبُو الفضل سنة أربع وخمسين وأربعمائة بكِرْمان.

أَنْبَأنا أَبُو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البآر، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد

---

(١) في م: «الحليم».
(٢) كذا بالأصل وم: الكرخي من الكرخ (كرخ بغداد) وفي مشيخة ابن عساكر ص ١٠٤/أ «الكرجي» ومثلها في الأنساب (الكرجي) ويفهم من عبارة ياقوت أنه من كرخ بغداد (انظر معجم البلدان: فحفح).
(٣) مطموسة بالأصل واستدركت عن هامشه.
(٤) الأصل وم: عرض.
(٥) بالأصل: «النجيحي» وفي م: «العجعجي» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ١٠٤/أ، وفيها: الكرجي بدل الكرخي وانظر ما مرّ فيه.
والفحفحي نسبة إلى فحفح من نواحي كرخ بغداد.

الكُتُبي ـ قراءة ـ قَال: سنة خمس وخمسين وأربعمائة: ورد الخبر بوفاة المقرىء أَبي الفضل الرازي بكرمان في هذه السنة[١].

٣٧٣٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحُسَيْن أَبُو مُحَمَّد النَيْسَابوري الواعظ

قدم دمشق حاجاً، وحدَّث بها عَن أَبي الحَسَن بن منده.

وسمع بدمشق عَبْد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا[٢] عنه الشريف عمر الزَيْدي الكوفي.

حدَّثنا أَبُو البركات عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الزَيْدي العلوي بالكوفة، أَنْبَأ الشيخ الحافظ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحُسَيْن النَيْسَابوري بمدينة دمشق قدمها حاجاً في سنة تسع وخمسين وأربع مائة بمشهد زين العابدين علي بن الحُسَيْن، أَنْبَأ أَبُو الحسن[٣] عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن منده الأصبهاني بقراءتي عليه بنيسابور، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف المديني، نَا أَبُو عمرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن حكيم، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عِمْرَان بن حبيب بهمذان نا القاسم بن الحكم العُرَني[٤]، نَا يعقوب أَبُو يوسف القاضي، عَن أَبي هريرة[٥]، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك، عَن رسول الله ﷺ قَال:

«مَنْ قَال حين يصلي الغداة: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، والحمد لله مثل ذلك، لا إله إلاّ الله مثل ذلك، والله أكبر مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله مثل ذلك، فذلك خير له من أن يجمع له ما بين المشرق والمغرب[٦]، ويدأب[٧] الملائكة أياماً يكتبون ولا يحصون ما قَال»[٦٩٥٦].

قــال: وأنشدنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أنشدنا السيد أَبُو الحَسَن

---

(١) ولد بمكة (معرفة القراء الكبار)، سنة ٣٧١ وتوفي في جُمَادى الأولى سنة ٤٥٤ (المنتخب من السياق ص ٣٠٨ رقم ١٠١٤ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٩).

(٢) في م: حدثنا.

(٣) عن م وبالأصل: أبو الحسين.

(٤) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ١٣٨.

(٥) كذا بالأصل وم، صوبه محقق المطبوعة: أبو هرمز، نافع بن هرمز.

(٦) في م: الشرق والغرب.

(٧) بالأصل: «يدب».

مُحَمَّد بن عَبْد اللّٰه البَلْخي لنفسه:

ما واحد من واحدٍ أولي ببُعْدٍ من جهالة
وأحقّ بالشيم الحميدة والنزع عن الضّلالة
ممن تقلّب أصلُه بين الوصاية والرِّسالة

٣٧٣٦ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حذلم أَبُو عمرو بن القاضي أَبي[١] الحَسَن الأَسَدي

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن بن[٢] الميداني: وفي يوم الجمعة لثلاث عشرة خلون من شعبان ـ يعني سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ـ مات أَبُو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن القاضي أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلَم، وأخرجت جنازته بعد صلاة العصر من هذا اليوم إلى باب كيسان.

٣٧٣٧ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عَبْد اللّٰه بن الفضل أَبُو بِشْر الأَصْبَهاني المديني المعروف بالولّادي المتعبد[٣]

سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمّار، ودُحَيماً، وعثمان بن أَبي شَيبة، وأبا كُرَيب الهَمْدَاني، وحَرْمَلة بن يحيى.

روى عنه: علي بن الصباح، وعَبْد اللّٰه بن مُحَمَّد بن عيسى الخَشّاب الأصبهانيان.

أَنْبَانا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، وحدَّثني أَبُو مسعود المعدل عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[٤]، نَا عَبْد اللّٰه بن مُحَمَّد بن جعفر، ثنا علي بن الصباح، نَا أَبُو بِشْر، نَا دُحَيم، ثنا الوليد، عَن ابن[٥] لهيعة، عَن بُكَير بن الأشج، عَن نافع، عَن ابن عمر قَال: قَال النبي ﷺ: «**صلاة الليل والنهار مثنى مثنى**»[٦٩٥٧].

قَال: وقَال أَبُو نعيم[٤]: عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عَبْد اللّٰه بن الفضل أَبُو بِشْر، من أهل

---

(١) بالأصل: أبو، خطأ والصواب عن م. (٢) سقطت من م.

(٣) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ١١٠.
والولادي بفتح الواو واللام ألف مشددة، قال السمعاني: الظاهر أنها نسبة إلى ولاد، وظني أنها قرية من قرى أصبهان التي يقال لها جني وذكره وترجم له ترجمة قصيرة.

(٤) الخبر في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٠.

(٥) عن م وأخبار أصبهان وبالأصل: أبي لهيعة.

المدينة، يعرف بالولّادي من كبار المتعبدين قديم الموت توفي بعد الثمانين - يعني ومائتين - حدث عن العراقيين والشاميين والمصريين. سمع من ابن أَبي شَيْبة[(١)]، وأَبي كريب، وحَرْمَلَة بن يحيى، ودُحَيم، وهشام بن عمّار.

٣٧٣٨ - عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عطية، ويقَال: عَبْد الرَّحْمٰن ابن عطية، ويقَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن عسكر أَبُو سُلَيْمَان الدَّارَاني الزاهد العَنْسي[(٢)]

قيل إن أصله من واسط.

روى عَن عَبْد الواحد بن زيد، وأَبي الأشهب جعفر بن حيان، وصالح بن عَبْد الجليل، وسفيان الثوري، وعلقمة بن يزيد بن سويد بن علقمة ابن[(٣)] الحارث الأَزْدي، وعلي بن الحَسَن بن أَبي الربيع الزاهد صاحب إبراهيم بن أدهم.

روى عنه: أَحْمَد بن أَبي الحواري، وأَبُو مسعود هاشم بن خالد بن أَبي جميل، وأَبُو هشام حُمَيد بن هشام العَنْسي، وعَبْد الرحيم بن صالح الدارانيان، وإسحاق بن عَبْد المؤمن الدمشقي، وعَبْد العزيز بن عُمَير، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وأَبُو عِمْرَان موسى بن عيسى الجَصّاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه التاجر، أَنَا أَحْمَد بن علي بن ثابت الحافظ[(٤)]، أخبرني أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد الماليني - قراءة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الأسعد هبة الرَّحْمٰن بن عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم القُشَيري.

أخبرتنا جدتي فاطمة بنت الأستاذ أَبي علي الحَسَن بن علي الدقّاق، قَالت: أَنا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الهَرَوي، قَال:

سمعت أبا العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ثابت يقول: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عمر بن[(٥)] الفضل بن غالب يقول: سمعت أبا الحَسَن علي بن عيسى بن فيروز الكَلْوَذَاني

---

(١) زيد في أخبار أصبهان: والأشجّ.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ داريا ص ١٠٧ وحلية الأولياء ٩/ ٢٥٤ تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨ صفة الصفوة ٤/ ١٩٦ وفيات الأعيان ٣/ ١٣١ وفوات الوفيات ٢/ ٢٦٥ البداية والنهاية بتحقيقنا (الجز العاشر) شذرات الذهب ٢/ ١٣.

(٣) عن م وبالأصل «أبو».

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨.

(٥) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: عمران.

يقول: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني يقول: سمعت علي بن الحَسَن بن أَبي الربيع الزاهد يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: سمعت ابن عَجْلان يذكر عَن القعقاع بن حكيم، عَن أَبي صالح، عَن أنس قَال: قَال رسول الله ﷺ: «مَنْ صلى قبل الظهر أربعاً، غفر له ذنوبه يومه ذلك»[٦٩٥٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، أَنَا أَبُو نصر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن طلّاب[١]، أَنْبَأَ أَبُو بكر بن أَبي الحديد، أَنْبَأَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن بشر[٢] الزبيدي، نَا أَحْمَد بن أَبي موسى الأنطاكي، نَا أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني، واسمه عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عطية يقول: أقام داود الطائي أربعاً وستين سنة عزباً، فقيل له: كيف صبرت عَن[٣] النساء؟ قَال: ما شئت شهوتهن عند إدراكي سنة ثم ذهبت شهوتهن من قلبي.

أَنْبَانا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الحِنّائي، أَنْبَأَ أَبُو علي الأهوازي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الفرج سهل بن بِشْر، أَنَا طَرَفة بن أَحْمَد، قَالا: أَنْبَأَ عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، أَنا أَبُو الجهم بن طلّاب[٤]، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قَال: وكان اسم أَبي سُلَيْمَان عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عطية العبسي[٥] من صليبة العرب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أخبرني ابن أَبي الحُسَيْن، نَا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن مَلّاس، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بَكّار، قَال: قَال أَحْمَد بن أَبي الحواري أن أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني كان اسمه عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد، وكان عنسياً[٦] من أنفسهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا علي بن مُحَمَّد بن طوق، أَنا عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن مهنا[٧]، نَا مُحَمَّد بن جعر بن مَلاس، نَا حُمَيد بن هشام أَبُو هشام قَال: قلت لأبي سُلَيْمَان عَبْد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية، وذكر حكاية سقناها في ترجمة حُمَيد بن هشام.

---

(١) عن م وبالأصل: كلاب.
(٢) في م: بشير.
(٣) في م: علي.
(٤) عن م وبالأصل: كلاب.
(٥) كذا بالأصل وم هنا، ومرّ: العنسي، والخبر في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٢ وفيها «العنسي».
(٦) عن م وبالأصل: تقرأ «عبسياً» وتقرأ «عنسياً».
(٧) انظر تاريخ داريا ص ١١١.

أَخْبَرَنَا أَبُو[1] عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم[2]، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية العنسي[3] أَبُو سُلَيْمَان الدَّارَاني الزاهد، كان واسطياً، سكن دمشق، وروى عَن سفيان الثوري، قَال: دخلت عليه بمكة.

أَنْبَانا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إِسْمَاعيل الفارسي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكّي، قَال: قَال أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُلَمي: عَبْد الرَّحْمٰن بن أحمد أبو[4] سُلَيْمَان، ويقَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن عطية، ومنهم من قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية، وكان أَبُو سُلَيْمَان أستاذ أحمد بن أَبِي الحواري، له الكلام المتين والأحوال السنية، والرياضات والسياحات، شهرته تغني عَن الإكثار فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالوا: قَال: أَنا أَبُو بكر الخطيب[5]: عَبْد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية أَبُو سُلَيْمَان العَنْسِي الدَارَاني من أهل داريّا وهي ضيعة إلى جنب دمشق، كان أحد عباد اللّه الصالحين، ومن الزهّاد المتعبدين، ورد بغداد، وأقام بها مدة، ثم عاد إلى الشام، فأقام بداريّا حتى توفي، ولا أحفظ له حديثاً مسنداً غير حديث واحد، وذكر الحديث الذي سقناه أولاً ثم قَال: لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أَبِي الحواري الدمشقي، وقد وقع له إلينا حديث آخر مسندٌ، ذكرناه في ترجمة علقمة بن يزيد.

قرأت على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عَن علي بن هبة اللّه الحافظ[6]، قَال: وأما العَنْسي بالنون فجماعة منهم أَبُو سُلَيْمَان الدَارَاني الزاهد العَنْسي، اسمه عَبْد الرَّحْمٰن بن عطية، روى عنه أحمد بن أَبِي الحَوَاري وغيره.

أَنْبَانا أَبُو جعفر الهَمَذاني، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا

---

(١) كذا ورد السند بالأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد اللّه. . . .

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢١٤.

(٣) عن م، سقطت من الأصل، واللفظة في الجرح والتعديل مستدركة بين معكوفتين.

(٤) عن م وبالأصل: بن.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨.

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٥٣ و٣٥٤.

مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، أخبرني أَبُو الجهم قَال: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: كان اسم سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عسكر العَنْسي[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنْبَأَ أَبي الأستاذ أَبُو القاسم قَال: حكى عَن أَبي سُلَيْمَان أنه قَال: اختلفت إلى مجلس قاصّ[٢]، فأثّر كلامه في قلبي، فلمّا قمتُ لم يبقَ في قلبي شيء، فعدت ثانياً، فسمعت كلامه فبقي في قلبي كلامه في الطريق، ثم زال، ثم عدت ثالثاً، فبقي أثر كلامه في قلبي حتى رجعت إلى منزلي، وكسرت آلات المخالفات ولزمت الطريق.

فحكى هذه الحكاية ليَحْيَىٰ بن مُعَاذ فقَال: عصفور اصطاد كُرْكياً، أراد بالعصفور القاص[٢]، وبالكركي: أبا سُلَيْمَان الدَارَاني.

أَخْبَرَنَا أَبُوا الحَسَن بن قُبَيس، وابن سعيد، قَالا: ثنا وأَبُو النجم، أنا أَبُو بكر الخطيب[٣]، قَال: قرأت في كتاب أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّٰه[٤] الرازي، أخبرني مُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهَرَوي، قَال: سمعت أبا جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي المثنى المَوْصِلي يقول: رأيت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني ببغداد سنة ثلاث[٥] ومائتين ـ أو أربع ومائتين ـ مخضوب اللحية ـ له شعرة ـ في مسجد عَبْد الوهّاب الخَفّاف، فقيل له: إن عَبْد الوهّاب الخَفّاف يقول بشيء من القدر، فترك الصلاة في مسجده، وذهب إلى مسجد آخر، قَال أَبُو جعفر: وإنّي أرجو برؤيته خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن[٦] الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو الحَسَن بن طوق الطَبَراني، نَا عَبْد الجبار الخَوْلاني[٧]، ثنا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قَال: وسمعت أبا سُلَيْمَان يقول: صلِّ خلف كل صاحب بدعة إلّا القَدَري لا تصلِّ خلفه، وإنْ كان سلطاناً، قَال أَحْمَد: وبه نأخذ.

قَال: وسمعت أبا سُلَيْمَان يقول: كنا نخالط صالح بن عَبْد الجليل والقَدَر يبلغنا عنه، فلما سمعنا منه جانبناه عليه.

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ١٠/ ١٨٣ من طريق الحاكم.

(٢) عن م وبالأصل: قاضي.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨.

(٤) تاريخ بغداد: محمد بن عبد اللّٰه بن جعفر الرازي.

(٥) بالأصل وم «ثلاثين» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) «بن» ليست في م.

(٧) تاريخ داريا ص ١١٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن الدَارَاني، أَنْبَأ أَبُو الفرج سهل بن بِشْر، أَنْبَأ أَبُو بكر الخليل بن هبة اللّه بن الخليل، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، نَا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طَلاّب[(١)] المَشْغَرائي[(٢)]، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: صَلّيت وخلفي قَدَري، قَال: فلما سلّمت إذا هو خلفي رافع يديه يدعو، قَال: فضربت بيدي إلى يديه أمسكتهما، فقلت له: أبشر تسأل أنت، دعني أَنا أسأل الذي أزعم أني لا أقدر على شيء، واذهب أنت اعمل الذي تزعم أنك تعمل ما تريد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن، قَالا[(٣)]: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[(٤)]، أَنْبَأ علي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المعدل، أَنا عثمان بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الدقاق، نَا إسحاق بن إبراهيم بن أَبي حسان الأنماطي، قَال: وقَال أَحْمَد بن أَبي الحواري: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: كنت بالعراق أعمل وأنا بالشام أعرف.

قَال أَحْمَد: فحدَّثت به سُلَيْمَان ابنه فقَال: إنما معرفة أَبي لله تعالى بالشام لطاعته بالعراق، ولو ازداد لله بالشام طاعة، لازداد بالله معرفة، قَال صالح لسُلَيْمَان: بأيّ شيء تنال معرفته؟ قَال: بطاعته، قَال: فبأي شيء تنال طاعته؟ قَال: به.

قال[(٥)]: وثنا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان قَال: سمعت أبا جعفر يبكي في خطبته يوم الجمعة، فاستقبلني[(٦)] الغضب وحضرتني نية أن أقوم فأعظه بما أعرف من فعله إذا نزل، وبكائه[(٧)] على المنبر قَال: فتفكرت أن أقوم إلى خليفة فأعظه والناس جلوس يرمقوني بأبصارهم، فيعرض لي تزين[(٨)]، فيأمر بي، فأقتل على غير تصحيح فجلستُ وسكتُ.

وقَال أَحْمَد: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: ليس لمن ألهم شيئاً من الخير يعمل به حتى يسمعه من الأثر، فإذا سمعه من الأثر عمل به، وحمد الله حين وافق ما في قلبه.

---

(١) عن م وبالأصل: كلاب، تحريف.

(٢) بالأصل وم: المشعراني، والصواب ما أثبت، ومرّ التعريف به، وفي المطبوعة المشغراني.

(٣) كذا بالأصل، وم، والصواب: «أبو الحسن» والسند معروف وهما أبو الحسن بن قبيس، وأبو الحسن بن سعيد.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٩.

(٥) القائل إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، كما يفهم من عبارة تاريخ بغداد.

(٦) كذا بالأصل وم وتاريخ بغداد، وفي المطبوعة: فاستقلّني.

(٧) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: وبكاؤه.

(٨) ليست في تاريخ بغداد.

(١)**أَخْبَرَنَا** أَبُو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنْبَأَ أَبي أَبُو المُظَفَّر القُشَيري، قَال: سمعت الشيخ أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي يقول: سمعت الحُسَيْن بن يحيى يقول: سمعت جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير يقول: سمعت الجُنَيد يقول: قَال أَبُو سُلَيْمَان الداراني: ربما تقع في قلبي النكتة من نكت القوم أياماً فلا أقبل منه إلاّ بشاهدين عَدْلين: الكتاب والسنّة.

قَال: وقَال أَبُو سُلَيْمَان: أفضل الاعمال خلاف هوى النفس(٢).

وقَال: لكلّ شيءٍ علم، وعلم الخذلان: تركُ البكاء(٣).

وقَال: لكل شيءٍ صدأٌ، وصدأ نور القلب شبع البطن(٤).

وقَال: كلما شغلك عَن الله من أهلٍ أو مالٍ، أو ولدٍ فهو عليك مشؤوم.

وقَال أَبُو سُلَيْمَان: كنت ليلة باردة في المحراب، فأقلقني البرد فخبأت إحدى يديّ من البرد وبقيت الأخرى ممدودة، فغلبتني عيني، فهتف بي هاتف: يا أبا سُلَيْمَان قد وضعنا في هذه ما أصابها ولو كانت الأخرى لوضعنا فيها فآليت على نفسي ألاّ أدعو إلاّ يداي خارجان حراً كان أو برداً(٥).

وقَال أَبُو سُلَيْمَان: نمت على وركين فإذا أَنا بحوراء تقول لي: تنام وأنا أربى لك في الخدور منذ خمس مائة عام(٦).

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ(٧)، نَا إسحاق بن أَحْمَد، نَا إبراهيم بن يوسف، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: ربما أقمت في

---

(١) قبله خبر لم يرد بالأصل وم، نثبته هنا نقلاً عن المطبوعة، ونصه:
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني.
أخبرنا تمام بن محمد الحافظ، حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد المكتب، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني عباس العكن أبو محمد، في قول اللّه تعالى عز وجل ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا﴾.
قال: الذين يعملون بما يعلمون يهديهم اللّه إلى ما لا يعلمون. فحدثت به أبا سليمان، فأعجبه، وقال: ليس ينبغي لمن ألهم شيئاً من الخير أن يعمل به حتى يسمعه في الأثر، فإذا سمعه في الأثر عمل به، وحمد اللّه حين وافق ما في قلبه.

(٢) سير الأعلام ١٠/ ١٨٣.

(٣) سير الأعلام ١٠/ ١٨٣.

(٤) وسير الأعلام ١٠/ ١٨٣ وفيها: صدأ القلب الشبع.

(٥) انظر حلية الأولياء ٩/ ٢٥٩.

(٦) حلية الأولياء ٩/ ٢٥٩.

(٧) حلبة الأولياء ٩/ ٢٦٢.

الآية الواحدة خمس ليال، ولولا أنّي بعد أدعُ الفكر فيها ما جزتها أبداً، ولربّما جاءت الآية من القرآن نظير العقل، فسبحان الذي ردّه إليهم [١] بعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأ الحَسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق الإسفرايني، نَا أَبُو عثمان سعيد بن عثمان الخَيّاط [٢]، ثنا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: ما أذكر متى ذهبت إلى البيت لآكل.

قـال: وأنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر بن دَرَسْتُوية، نَا يعقوب بن سفيان، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الداراني يقول: خير ما أكون أبداً إذا لزق بطني بظهري، ولربّما شبعتُ شبعةً فأحرج فإنّما عيني تطمحان وربما جعت الجوعةَ فترجمني المرأة فما التفت إليها [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر القارىء، أَنا أَبُو حفص عمر بن أَحْمَد بن مسرور، ثنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عثمان سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي بدمشق، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدّاراني يقول: أصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله، ومفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو السعادات أَحْمَد بن أَحْمَد[٥] المتوكلي، وأَبُو النجم الشّيْحي[٦]، قَالا: أَخْبَرَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن قبيس، وابن سعيد، وعَبْد[٧] الكريم بن حمزة، قَالوا: ـ ثنا أَبُو بكر الخطيب[٨]، أخبرني أَبُو الحَسَن بن أَبي بكر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ.

قَالا: أَنا عَبْد اللّه بن جعفر بن دَرَستوية النحوي، نَا يعقوب بن سفيان، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عطية العَنْسي يقول: مفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع، وأصل كلّ خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله عن

---

(١) عن م والحلية وبالأصل: عليهم.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحناط.
(٣) الخبر في حلية الأولياء ٩/ ٢٧٣.
(٤) انظر البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٦ وحلية الأولياء ٩/ ٢٥٩.
(٥) «بن أحمد» ليس في م.
(٦) بالأصل: الشيخي، وفي م: السنحي، كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٧) في م: وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة.
(٨) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٠.

وجل، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحبّ، وإن الجوع عنده في خزائن مدخرة، فلا يعطي إلّا لمن أحب ـ وفي حديث الشّحّامي: فلا يعطي إلّا من يحب ـ خاصة، ولئن أدع من عشائي لقمة أحبّ إلي من أن آكلها، وأقوم من أول الليل إلى آخره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر البيهقي، نَا أَبُو سعد عَبْد الملك بن أَبي عثمان الزاهد، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكلابي بدمشق، نَا سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، أَبُو عثمان، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول في قول الله عز وجل: ﴿أولئك الذين امتحنَ اللهُ قلوبَهُم للتقوى﴾[1] قَال: أزال عنهم الشهوات.

قَال: وقَال لي أَبُو سُلَيْمَان: لأن أترك لقمة من عشائي أحبّ إليّ من أن آكلها فأقوم من أوّل الليل إلى آخره.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك الفقيه، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن الأزهري العدل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان العدل، أَنْبَأ أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا جدي العبّاس بن حمزة، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الداراني يقول: لأن أترك من عشائي لقمة أحبّ إليَّ من أن آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره.

قال: وسمعت[2] أبا سُلَيْمَان يقول: كل ما شغلك عَن الله من أهل ومال أو ولد فهو عليك مشؤوم.

أَخْبَرَنَا[3] أَبُو القاسم المستملي، أَنا أَبُو بكر الجاحظ، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا عَبْد اللّه بن[4] الحُسَيْن الصوفي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا سهل بن علي، نَا أَبُو عِمْرَان الجصّاص قال[5]: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: إذا جاع القلب وعطش صفا ورقّ، وإذا شبع وروي عمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا أَبُو الفرج سهل بن بِشْر، أَنْبَأ طرفة بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنا أَبُو الجهم بن طلّاب، أَنا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قَال: وقَال لي أَبُو سُلَيْمَان: اصبر على حرّ قلبك، وبرد قلبك، وسهّر قلبك، وجوع قلبك، وعطّش قلبك[6]، تقطع عنك الدنيا.

---

(١) سورة الحجرات الآية ٣.
(٢) في م: قال: سمعت.
(٣) أخر هذا الخبر في م إلى ما بعد الخبرين التاليين.
(٤) عن م وبالأصل: عبد اللّه والحسين.
(٥) عن م وبالأصل: على.
(٦) كذا بالأصل في كل المواضع «قلبك» وفي م وفي كل المواضع أيضا: «قليل».

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

ح [١] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العلاء صاعد بن الحُسَيْن بن الحُسَيْن [٢]، أَنْبَأ أَبُو بكر بن خلف، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو عمر مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الزاهد ـ ببغداد ـ نا أَبُو العبّاس الأنصاري، نَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري قَال: قَال أَبُو سُلَيْمَان الدَارَاني: يا أَحْمَد جوّع قلبك، وذلّ قلبك، وعري قلبك، وفقّر قلبك، وصبر قلبك [٣] وقد انقضت عنك أيام الدنيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن البُرُوجردي، أَنْبَأ أَبُو سعد علي بن عَبْد اللّه، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن باكوية، نَا علي بن العبّاس الدورقي، نَا مُحَمَّد بن داود الدينوري، نَا سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري، قَال: قَال أَبُو سُلَيْمَان:

يا أَحْمَد ما أنجب من أنجب إلاّ بالقبول من مشايخهم كم أقول لك: لا تفتح أصابعك في القصعة وأنت لا تقبل مني، يا أَحْمَد عهدت قوماً من القراء، وشهدت طوائف من الصوفية يعدون الجوع فيهم غنيمة، كما تعد أنت وأصحابك الشبع غنيمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عثمان سعيد بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري قَال: قَال أَبُو سُلَيْمَان الداراني: أي شيء يزيد الفاسقون عليكم [٤] إذا كان كلما اشتهيتم شيئاً أكلتموه، وأولئك كلما أرادوا شيئاً فعلوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد المَصّيصي الفقيه، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أخبرني أَبُو الحَسَن علي بن طاهر القُرشي فيما أدرك في الرواية عنه، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عَبْد اللّه بن جَهْضَم، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عيسى الدقاق، نَا العبّاس بن حمزة، نَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري، قَال: اشتهى أَبُو سُلَيْمَان رغيفاً حاراً بملح، فجئت به إليه، فعض منه عضة ثم طرحه، وأقبل يبكي ويقول: يا رب عجّلت لي شهوتي، لقد أطلت جهدي وشقوتي، وأنا تائبٌ، فاقبل توبتي.

---

(١) «ح» ليست في م.

(٢) في م: «صاعد بن الحسن بن الحسين» وفي المطبوعة: صاعد بن الحسين بن الحسن» ومثلها في مشيخة ابن عساكر ص ٨٠/ ب.

(٣) كذا بالأصل «قلبك» وفي م: «قليل» في المواضع كلها.

(٤) كذا بالأصل وم، وكتب محقق المطبوعة بالحاشية نقلاً عن م: «عليه» ووهم في ذلك.

قَال أَحْمَد: ولم يذق أبو[1] سُلَيْمَان الملح حتى لحق بالله عز وجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنْبَأ أَبُو بكر البيهقي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخَوّاص، حدَّثني الجُنَيد قَال: سمعت السَّرِي السَقَطي يقول: حدَّثني أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: قدم إلى أهلي مرة خبزاً وملحاً، فكان في الملح سمسمة فأكلتها، فوجدت رَانَها[2] على قلبي بعد سنة.

أنْبَانا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إِسْمَاعيل، أَنا مُحَمَّد بن يحيى بن إبراهيم، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، قَال: سمعت أبا جعفر[4] مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعيد الرازي يقول: سمعت العبّاس بن حمزة يقول: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عطية العَنْسِي قَال: ما رضيت عَن نفسي طرفة عينٍ، ولو أن أهل الأرض اجتمعوا على أن يضعوني كاتّضاعي عند نفسي ما أحسنوا.

سمعت أبا المُظَفّر بن القُشَيري يقول: سمعت أَبي الأستاذ أبا القاسم يقول: سمعت مُحَمَّد بن الحُسَيْن يقول: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون يقول: سمعت مُحَمَّد بن العبّاس الدمشقي يقول: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: من رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن[4] الحَسَن البُرُوجردي، أَنا أَبُو سعد[5] علي بن هبة اللّه بن أَبي صادق، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن باكوية، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن سعيد التستري بمكة يقول: سمعت عبّاس بن المهتدي قَال: سمعت عُبَيْد البحراني يقول: سمعت أحمد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: ما في الأرض شيء أحبّ إليَّ من أن أكفى المؤنة، يتحدَّث الرجل وأسمع أَنا، ولربما حدَّثني الرجل بالحديث وأنا أعلم به منه، فأنصت له كأني ما سمعته قط، ولربما مشيت إلى الرجل وهو أولى بالمشي إليَّ.

قـال: وسمعت أبا سُلَيْمَان يقول: إذا تكلّف المتعبدون[6] أن لا يتكلموا إلّا بالإعراب

---

(١) الرين: الطمع والدنس، ران ذنبه على قلبه ريناً وريوناً: غلب وكلّ ما غلبك رانك، وران بك وعليك (القاموس المحيط).

(٢) في م: أبا حفص. (٣) سير الأعلام ١٠/ ١٨٥.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «محمد بن أحمد بن الحسن» انظر مشيخة ابن عساكر ص ١٦٩/ ب.

(٥) في م: «أبو محمد سعد علي».

(٦) بالأصل وم: «المعبدون» والمثبت عن سير الأعلام ١٠/ ١٨٤ مختصر ابن منظور ١٤/ ١٩١ والمطبوعة ص ٨٧.

ذهب الخشوع من قلوبهم[١].

كتب إليَّ أَبُو العبّاس أحمد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الخرقي[٢] من أصبهان، أنا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن أحمد بن عَبْد الرَّحْمٰن الذكواني، أَنا إسحاق بن قولوية، نَا إبراهيم بن خالد الهِسِنْجَاني، نَا أحمد بن أَبي الحواري، قَال:

سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: ليس شيء أحبّ إليَّ من أن أكفى. يتحدَّث رجل وأسمع أنا، ولربما حدَّثني الرجل بالحديث أَنا أعلم به منه فأنصت[٣] له وكأني ما سمعته قط، ولربما مشيتُ إلى الرجل وهو أولى بالمشي إليَّ مني إليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَ أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن أَبي العلاء، أَنْبَأ أَبُو بكر مُحَمَّد بن رزق اللّه بن عَبْد اللّه بن[٤] أَبي عمرو الأسود، وأَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن آدم، نَا أحمد بن بِشْر الصوري، نَا أحمد بن أَبي الحواري قَال: قَال أَبُو سُلَيْمَان: من حَسُنَ ظنّه بالله ثم لا يخاف فهو مخدوع.

وقَال لي أَبُو سُلَيْمَان: تكون فوق الصبر منزلة، فقلت: نعم، فصرخ صرخة غشي عليه، فلما أفاق قَال لي: يا أحمد إذا كان الصابرون يؤتون أجورهم[٥] بغير حساب فكيف بالأخرى.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم بن هوازن، أَنا أَبي، أَنا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إسحاق قَال: سمعت يوسف بن سعيد بن مسلم يقول: سمعت أحمد بن أَبي الحواري يقول:

قَال لي أَبُو سُلَيْمَان: يا أحمد أيكون شيئاً أعظم ثواباً من الصبر؟ قَال: قلت: نعم الرضى عَن الله عز وجل، قَال: ويحك، إذا كان الله تبارك وتعالى يُوفي الصابرين أجرهم بغير حساب، فانظر ما يفعل[٦] بالراضي عنه.

[٧]**أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن مُحَمَّد بن طَوْق

---

(١) سير الأعلام ١٠/ ١٨٤.

(٢) بالأصل وم: الحرقي والصواب عن مشيخة ابن عساكر ٨/أ.

(٣) في م: وأنصت.

(٤) زيدت عن م.

(٥) في م: أجرهم.

(٦) بالأصل: «يعفك بالرضا» والمثبت عن م ومختصر ابن منظور ١٤/ ١٩٢.

(٧) سقط خبر من الأصل وهو في م وروايته:

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت أبي أبا القاسم يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن يقول: سمعت =

الطَبَراني، نَا عَبْد الجبار بن مُحَمَّد الخَوْلَاني (١)، نَا مُحَمَّد بن أحمد بن الوليد بن هشام، ثنا أَبُو مسعود هاشم بن خالد قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الداراني يقول: ربّما مثل لي أني على قنطرةٍ من قناطر (٢) جهنم، بين حجرين، فكيف يكون عيش من هو كذا.

قـال: ونا عَبْد الجبار (٣)، نَا مُحَمَّد بن جعفر بن هشام، نَا حُمَيد بن هشام العَنْسي من أهل داريا، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدراني يقول: لولا الذنوب لسألناه (٤) أن يقيم القيامة، ولكن إذا ذكرت الخطيئة قلت: أبقى لعلي أتوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأَبُو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، قَالا: نا أَبُو بكر الخطيب، أَنْبَأ الصيرفي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أحمد الصفّار، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني عون بن إبراهيم، حدَّثني أحمد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني قَال: إذا ذكرت الخطيئة: لم أشته (٥) أموت أقول: أبقى لعلّي أتوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أحمد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنا أَبُو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن القاسم الطِّهْراني، وأَبُو عمرو بن مندة، قَالا: أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني موسى بن عِمْرَان، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: ما يسرني أنّ لي من أول الدنيا إلى آخرها أنفقه في وجوه البرّ، وأنّي أغفل عَن الله طرفة عين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، نَا بكر بن مُحَمَّد الصيرفي بمرو، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن القاسم أَبُو عَبْد اللّه الرُهاوي، نَا أحمد بن أَبي الحواري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني وقَال له رجل: أوصني، فقَال أَبُو سُلَيْمَان: قَال زاهدٌ لزاهدٍ (٦): أوصني قَال: لا يراك الله حيثُ نهاك، ولا يفقدك حيث أمرك،

= عبد اللّه الرازي يقول: سمعت ابن أبي حسان الأنماطي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول:

أرجو أن أكون [عرفت طرفاً من الرضى لو أنه أدخلني] النار لكنت بذلك راضياً (ما بين معكوفتين بياض في م وأضيف عن المطبوعة).

(١) تاريخ داريا ص ١١٠.

(٢) عن م وتاريخ داريا وبالأصل: قناطير.

(٣) تاريخ داريا ص ١١١.

(٤) تاريخ داريا: لسألته.

(٥) عن م وبالأصل: «أشتهي» ولعله: «لم أشته الموت» أو لم أشته أن أموت.

(٦) بالأصل وم: زاهد الزاهد.

فقَال: زِدْني، قَال: ما عندي زيادة.

أخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن، أَنا أَبُو عطاء عَبْد الأعلى بن عَبْد الواحد بن أحمد، نَا أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن إبراهيم بن مُحَمَّد القَرّاب[١]، أَنْبَأَ الحُسَيْن بن أحمد الثقفي، نَا مُحَمَّد بن المُسَيّب، نَا هاشم[٢] بن خالد القُرشي قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول:

ما فارق القلبَ الخوفُ إلاّ حزن[٣].

قَال: وثنا إِسْمَاعيل، أَنا أَبُو الحَسَن أحمد بن مُحَمَّد بن الحَسَن المقرىء، نَا أَبُو مُحَمَّد الخَوّاص، وابن البَاقِلاَني، قَالا: نا ابن مسروق، نَا عمر بن مُحَمَّد النَسَائي، ثنا أحمد بن أَبي الحواري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول:

وقعت أمي من فوق وتكسّرت، فأهمّني أمرها، فقلت: يا ربّ من يخدمها؟ فجعلتُ أبكي في سجودي فإذا هاتف يهتف، يا أبا سليمان قُمْ إلى الحائط فخذْ ما فيه وادع به، فقمت؛ فإذا بقرطاس ما رأيت على نِقائه وبياضه[٤] بخطٍّ ما رأيت مثله حسناً، تفوح منه رائحة المسك، وإذا فيه مكتوب: «يا مدرك الفوت بعد الفوت، ويا من يسمع في ظلم الليل الصوت، ويا من يحيـي العظام وهي رميم بعد الموت»، فدعوت بها وأنا ساجد، فإذا أمّي تقول: يا أبا سليمان ما فعلت الغَلّة، قَال: قلت لها: قد قمتُ؟ قَالت: نعم.

أخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحمد البرُوجردي، أَنا علي بن عَبْد الله بن أَبي صادق، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن باكوية، حدَّثني علي بن الحَسَن الرامهرمزي بها، ثنا علي بن عَبْد العزيز، سمعت أحمد بن أَبي الحواري يقول: ثار[٥] أَبُو سليمان ذات ليلة، فلما انتصف الليل قام ليتهيّأ فلما أدخل يده في الإناء بقي على حالته حتى انفجر الصبح وجاء وقت الإمامة، فخشيت أن تفوت صلاته، فقلت: الصلاة يرحمك الله، فقَال: لا حول ولا قوة إلاّ بالله، ثم قَال: يا أحمد أدخلتُ يدي في الإناء، فعارضني عارض من سري: هَبْ أنك غسلت بالماء ما

---

(١) بالأصل: «الغراب» خطأ والصواب عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٧٩/١٧، وفي المطبوعة: الفرات.

(٢) عن م وبالأصل: هشام.

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: «خرب» وفي م: «حرب» والخبر في الرسالة القشيرية ص ١٢٧ وفيها: خرّب.

(٤) عن م وباوصل: بقائه ونقائه.

(٥) كذا بالاصل، وفي م «فات» وفي المطبوعة: بات. وهو أشبه.

ظهر منك، فبماذا تغسل قلبك؟ فبقيت متفكراً، فألهمت، حتى قلت: بالغموم والأحزان فيما يقربني من الأنس بالله.

قال: وثنا ابن باكوية، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر، نَا إبراهيم بن إسحاق، نَا أحمد بن أَبي الحواري، قَال: رأيت أبا سليمان حين أراد أن يلبي غشي عليه، فلما أفاق قَال: يا أحمد بلغني أنه إذا حجّ العبدُ من غير وجهه فلبى قيل له: لا لبّيكَ ولا سعَدِيكَ حتى تطرحَ ما في يديك، فما يُؤمِنّا أن يقَالَ لنا مثل هذا، ثم لبّى[1].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، نَا أحمد بن مروان، نَا أحمد بن علي المَخْرَمي، نَا ابن أَبي الحَوَاري قَال: كنت مع أَبي سليمان حين أراد الإحرام، فلم يلبث[2] سرنا ميلاً وأخذه كالغشية في المحمل ثم أفاق فقَال: يا أحمد إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى: مُرْ ظَلَمَةَ بني إسرائيل أن يُقلّوا من ذكري، فإنّي أذكر من ذكرني منهم باللعنة حتى يسكت، ويحك يا أحمد بلغني انه من حجّ من غير حلّه ثم لبّى قَال الله له: لا لبيكَ ولا سعَدِيكَ حتى تردّ ما في يديك، فما يُؤمِنّا أن يقَال لنا ذلك؟

قال: ونا ابن مروان، نَا علي بن الحَسَن الأنطاكي، نَا ابن أَبي الحَوَاري قَال: قَال أَبُو سليمان[3]: ينبغي للخوف أن يكون أغلب على الرجاء، فإذا بلغ[4] الرجاء على الخوف فسد القلب.

أخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي الأستاذ أَبي القاسم[5]، قَال: سمعت مُحَمَّد بن الحُسَيْن يقول: سمعت عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الرازي يقول: أَخْبَرَنَا إسحاق بن إبراهيم بن أَبي حسان قَال: سمعت أحمد بن أَبي الحَوَاري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: من أحسن في نهاره كوفىء في ليله، ومن أحسن في ليله كوفىء في نهاره، ومن صدق في [ترك][6] يده شهوة ذهب الله بها من قلبه، والله تعالى أكرم من أن يُعَذّبَ قلباً بشهوة[7] تركت له.

---

(١) الخبر في سير الأعلام ١٠/ ١٨٥ من طريق أحمد (بن أبي الحواري) وفي حلية الأولياء ٩/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ بسنده أحمد أيضاً.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «فلم يلب سرنا» ورجح محقق المطبوعة: «فلم يلبّ، ثم سرنا».

(٣) في م: أبو سليم.

(٤) كذا، وفي م: غلب.

(٥) الخبر في الرسالة القشيرية ص ٤١١ رقم ٣٥ وحلية الأولياء ٩/ ٢٥٥.

(٦) عن م والرسالة القشيرية، سقطت من الأصل.

(٧) عن م والرسالة القشيرية وبالأصل: شهوة.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، قَال: ثنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الرازي، أَنا إسحاق بن إبراهيم.

فذكره وزاد قَال: وسمعت أبا سليمان يقول: من صدق كُوفيء، ومن أحسن عُوفي.

أَخْبَـرَنـا أَبُو المُظَفّر، أَنا أَبي[١] قَال: سمعت مُحَمَّد بن الحُسَيْن يقول: سمعت عَبْد اللّه بن مُحَمَّد يقول: أَنا إسحاق بن إبراهيم قَال: سمعت أحمد بن أَبي الحَوَاري يقول: قَال أَبُو سليمان يقول: إذا سكنت الدنيا القلبَ ترحلت منه الآخرة.

أَخْبَـرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحمد بن مروان، نَا أحمد بن علي المَخْرَمي، نا أحمد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: إذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها، وإذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها الآخرة، إن الآخرة كريمة، والدنيا لئيمة[٢].

أَخْبَـرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القاسم بن البُسْري[٣].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو علي الحَسَن بن سعيد بن أحمد بن عمرو، أَنْبَأ أَبُو القاسم بن البُسْري[٣].

قَالا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عيسى السكري، نَا أَبُو عَبْد اللّه[٤] أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي[٥]، نَا أحمد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: هو أكرم من أن يديم الخوف عليهم حتى يروح عَن قلوبهم.

أَخْبَـرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد السكري، نَا أحمد بن يوسف بن خالد الوهبي، نَا أحمد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سليمان يقول[٦]: إن في الجنة أنهاراً على شاطئيها

---

(١) الرسالة القشيرية ص ٤١١ رقم ٣٥.

(٢) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨٠ وفيها: تزاحمها بدل تزحمها في الموضعين.

(٣) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، وفي م: «البشري» في الموضعين، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٤) بالأصل: أبو عبد اللّه بن أحمد.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٧٩.

خيام فيهن الحور، ينشىء الله خلق إحداهن إنشاء، فإذا تكامل خلقها ضربت الملائكة عليهن الخيام، جالسة [١] على كرسي ميل في ميل، قد خرج [٢] عجيزتها من جوانب الكرسي، قَال: فيجيء أهل الجنة من قصورهم يتنزهون ما شاؤوا، ثم يخلو كل رجل منهم بواحدة منهن.

قَال أَبُو سليمان: كيف يكون في الدنيا حال من يريد أن [٣] يفتضّ الأبكار على شاطىء الأنهار في الجنة.

أخْبَـرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي[٤]، أَنا عَبْد اللّه بن يوسف الأصبهاني، أَنا أَبُو عمرو الحَوَاستي[٥]، أَنا محمَّد بن إسْمَاعيل، نَا أحمد بن أَبي الحواري قَال: دخلت على أَبي سليمان يوماً وهو يبكي: فقلت له: ما يبكيك؟ فقَال: يا أحمد ولم لا أبكي، إذا جنّ الليل ونامت العيون وخلا كلّ حبيب بحبيبه، افترش أهل المحبة أقدامهم وجرى[٦] دموعهم على خدودهم، وتقطّرت في محاريبهم أشرف الجليل سبحانه فنادى: يا جبريل بعيني من تلذذ بكلامي، واستراح إلى ذكري، وإنّي لمطّلع عليهم في خلواتهم أسمع أنينهم وأرى بكاءهم فلم لا تنادي[٧] فيهم، يا جبريل ما هذا البكاء هل رأيتم حبيباً يعذب أحباءه؟ أم كيف يجمل بي[٨] أن آخذ قوماً إذا جنهم الليل تملقوا لي؟[٩] حلفت إذا وردوا عليّ القيامة لأكشفن لهم عَن وجهي الكريم حتى ينظروا إليّ وأنظر إليهم.

[١٠]**أخْبَـرَنا** أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنْبَأ الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحمد بن مروان.

---

(١) كذا بالأصل وم وفي البداية والنهاية: الواحدة منهن جالسة.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي البداية والنهاية: خرجت.

(٣) البداية والنهاية: يريد افتضاض.

(٤) الخبر في الرسالة القشيرية ص ٤١١ رقم ٣٥.

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «الحواسي» وفي المطبوعة: الخواستي.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي الرسالة القشيرية: «وجرت» أشبه.

(٧) بالأصل: ينادي، والمثبت عن م والرسالة القشيرية.

(٨) عن م والرسالة القشيرية وبالأصل: في.

(٩) بالأصل وم: في، والمثبت عن الرسالة القشيرية.

(١٠) سقط خبر من الأصل وم هنا، وورد فيها بعد عدة صفحات، نثبته هنا:
أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي ـ وكان شيخ الحرم في وقته ـ قراءة عليه بمكة ـ حرسها الله ـ أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن زوران بن قهزاد بمكة ـ نا أبو النصر محمد بن حاتم السمرقندي ـ نا عَبْد العزيز بن أحمد =

قال: ونا محمَّد بن عَبْد العزيز، ثنا ابن أَبي الحواري قَال: دخلت على أبي[١] سليمان الدَارَاني وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قَال لي: يا أحمد إنّه إذا جنّ الليل وهدأت العيون، وأَنِس كلّ خليل بخليله، وافترش أهل المحبة أقدامهم، وجرت دموعهم على خدودهم أشرف عليهم الجليلُ فقَال: ما هذا البكاء الذي أراه منكم؟ هل أخبركم أحد أن حبيباً يعذب أحباءه؟ أم كيف أبيت قوماً وعند البيات[٢] أجدهم وقوفاً يتملقوني؟ فبي حلفت أن أكشف عَن وجهي يوم القيامة حتى ينظروا إليّ.

أخْبَرَنا أَبُو بكر بن أَبي نصر اللّفتواني، أَنْبَأ أحمد بن محمَّد بن أحمد الأزهري، أَنْبَأ محمَّد بن الحُسَيْن[٣] بن جرير، نَا محمَّد بن يوسف بن نهار البغدادي، نَا أَبُو العباس الزِّفتي، نَا أحمد بن أَبي الحواري، قَال: دخلت على أَبي سليمان الدَارَاني فسلّمت عليه، فقَال: إليك عني يا بطال، إن الله تعالى ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول: كذب من ادّعى محبتي إذا جنه الليل نام عني، كيف ينام حبيب عَن حبيبه، وإنّي لمطّلع عليهم إذا قاموا جعلت أبصارهم في قلوبهم، فكلّموني على المخاطبة، فأقول: بعيني من تلذذ بكلامي، واستراح إلى مناجاتي. يا جبريل، نادِ فيهم لمَ هذا البكاء الذي نسمعه[٤] منكم؟ هل أخبركم مخبر عني أن حبيباً يعذب أحباءه؟ كيف أعذب أقواماً إذا جنّهم الليل تملّقوني؟[٥].

أخْبَرَنا أَبُو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ـ وفيما قرأت عليه ـ عَن أَبي زكريا عَبْد الرحيم بن علي بن أحمد بن نصر.

= الغافقي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال:
دخلت على أبي سليمان الداراني في المسجد وهو قاعد يبكي، قال: فبكيت لما رأيت منه، ثم قلت: يا أبا سليمان، ما بكاؤك، لا أبكى اللّه عينيك؟ فقال لي ويحك يا أحمد وتلومني على البكاء؟ إنه إذا جنّ الليل، وهدأت العيون وغارت النجوم، ولم يبق إلاّ الحي القيّوم وافترش أهل المحبة أقدامهم، وجرت دموعهم على خدودهم، وتقطرت منهم في محاريبهم أشرف الجليل تعالى عليهم، ونادى جبريل: بعيني من تلذذ بكلامي، واستراح إلى حلاوة مناجاتي، وإني لمطلع عليهم أسمع أنينهم، وأرى بكاءهم، فلم لا تنادي فيهم، يا جبريل: ما هذا البكاء الذي أراه منكم؟ هل خبركم عني أحد أن حبيباً يعذب أحبابه؟ كيف يجمل بي أن أعذب أقواماً إذا جنّ عليهم الليل تملقوني فباسمي حلفت إذا وردوا عليّ يوم القيامة لأكشفن لهم عن وجهي الكريم حتى أنظر إليهم، وينظروا إليّ.

(١) بالأصل: «دخلت أبا سليمان» والصواب عن م.
(٢) بالأصل: «أتيت. . . البيان» والمثبت عن م.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحسن.
(٤) كذا بالأصل وم، وكتب محقق المطبوعة بالحاشية نقلاً عن س (وهو أصلنا المعتمد) «سمعه» ووهم في ذلك.
(٥) عن م وبالأصل: باهوني.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أَنْبَأَ أَبُو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب، أَنا أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن أحمد بن سلامة بن يحيى، أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر، أنبأ رشأ بن نظيف قالا: أنا عَبْد الغني بن سعيد، نَا أَبُو سعيد دُحَيم بن سعيد ـ يعني قَال: ثنا أَبُو بكر محمَّد بن أحمد السّمّاقي، نَا أحمد بن أَبي الحواري قَال: بت عند أَبي سليمان الدَارَاني، فسمعته يقول: وعزّتك وجلالك لئن طالبتني بديوني [١] لأطالبنك [بعفوك] [٢] ولئن أمرتَ بي إلى النار لأخبرتهم أنّي كنت أحبك.

أَخْبَرَنا بها عالية أَبُو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، نَا أَبُو محمَّد الجوهري، نَا أَبُو الحُسَيْن محمَّد بن [٣] مظفر الحافظ، نَا محمَّد بن محمَّد الباغندي، قَال: سمعت أحمد بن أَبي الحواري يقول: أشرفت على أَبي سليمان الداراني وهو يبكي: فسمعته يقول: لئن طالبتني بديوني لأطالبنك بعفوك، وإنْ طالبتني بلؤمي لأطالبنك بسخائك، ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار أنّي أحبك.

أَنْبَانا أَبُو علي الحداد، أَنْبَأَ أَبُو نُعَيم الحافظ[٤]، نَا محمَّد بن جعفر المؤدب، نَا عَبْد اللّه بن محمَّد بن يعقوب، نَا أَبُو حاتم، نَا أحمد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سليمان يقول: لو شكّ الناس كلهم في الحقّ ما شككت فيه وحدي.

قَال أحمد: كان قلبه في هذا مثل قلب أَبي بكر الصّدِّيق يوم الردّة.

أَنْبَانا أَبُو طاهر محمَّد بن الحسين، أَنا أَبُو علي الأهوازي.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أحمد، أَنا سهل بن[٥] أحمد، أَنا طرفة، قَالا: أَنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنا أَبُو الجهم بن طلّاب، أَنا أحمد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سليمان يقول: كنت نائماً في بيت فوقه علية، قَال: فجاءني حين رقدتُ فحركني فقَال: يا عَبْد الرَّحْمٰن قُمْ وتوضّأ وصلِّ، قلت: بكلامك يا لعين أصلّي أنا؟ قَال: فرقدتُ وتركته، قَال: فجاءني بعد فحركني فقَال: يا عَبْد الرَّحْمٰن افتح عينيك[٦]، قَال: ففتحتها، فإذا حيطان البيت

(١) في م: بذنوبي.
(٢) زيادة عن م.
(٣) عن م وبالأصل: أبي.
(٤) الخبر في حلية الأولياء ٩/ ٢٥٦.
(٥) في المطبوعة: «سهل بن بشر بن أحمد» والاسم غير واضح في م من سوء التصوير.
(٦) بالأصل: افتح عيناك.

والجُدُر والسقف وُشُي محبّرة، قَال: فرقدتُ وتركته، قَال: ثم جاءني بعد فقَال: يا عَبْد الرَّحْمٰن، افتح عينيك، فإذا سقف البيت وسقف العليّة قد انفرج لي[١]، قَال: فجعلت أنظر إلى النجوم وأنا في الفراش.

قال: وسمعت أبا سليمان يقول[٢]: رأيت لصاً قط يجيء إلى خربة ينقبها وهو يدخل من أي أبوابها شاء، إنما يجيء إلى بيت قد جُعل فيه رِزَم وقد أقفل، فينقب حائط[٣] يستخرج رِزْمَةً، كذلك إبليس ليس يجيء إلاّ إلى كل قلب عامر ليستنزله[٤] عَن شيء.

أخْبَرَنا أَبُو محمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن محمَّد بن طوق، أَنا عَبْد الجبار الخَوْلاني[٥]، نَا الحَسَن بن حبيب، نَا أَبُو عَبْد الملك، نَا أحمد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سليمان يقول: ما خلق الله خلقاً أهون عليّ من إبليس، ولولا أنّي أُمرت أن أتعوذ منه ما تعوّذت منه أبداً، أو لو بدا لي ما لطمتُ إلاّ صفحة وجهه.

سمعت أبا المُظفّر بن القُشَيري يقول: سمعت أَبي[٦] يقول: سمعت الشيخ أبا عَبْد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت النصراباذي يقول: سمعت أبا الجهم يقول: سمعت ابن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: إذا أخلص العبد انقطع عنه كثرة الوسواس والرياء.

كذا قَال: الرياء، وإنما هو الرؤيا[٧].

أَنْبَانا أَبُو طاهر بن الحِنّائي أَبُو علي الأهوازي.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القاسم نصر بن أحمد، أَنْبَأ سهل بن بشر، أَنْبَأ طرفة، قَالا: أَنا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، أَنا أَبُو الجَهم، أَنا أحمد بن أَبي الحواري قَال: وسمعت أبا سليمان يقول: إذا أخلص العبد انقطع عنه كثرة الوسواس والرؤيا، قَال أَبُو سليمان: وربما أقمت سنين فما أرى في النوم[٨] شيئاً.

---

(١) سقطت «لي» من م.

(٢) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨٠.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فينقب حائطاً.

(٤) مكانها بياض في م.

(٥) الخبر في تاريخ داريا ص ١٠٩.

(٦) الرسالة القشيرية ص ٢١٠ والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨٠.

(٧) الذي في الرسالة القشيرية: «الرياء» وفي البداية والنهاية: الرؤيا وفسرها بالجنابة.

(٨) سقطت «في النوم» من م.

أَنْبَانا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو علي.

ح وَأَخْبَـرَنا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا سهل، أَنا طرفة، قَالا: أَنا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي.

ح وَأَخْبَـرَنا أَبُو محمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أحمد، أَنا علي بن محمَّد بن طوق، أَنا عَبْد الجبار الخَوْلاني[1]، قَالا: أَنا أبو الجهم بن طلاّب، أَنا أحمد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سليمان يقول: أقمت عشرين سنة لم احتلم، فدخلت مكة فأحدَّثت فيها حدثاً، فما أصبحت حتى احتلمت فقلت له: وأيش كان الحدث، قَال: فاتتني صلاة العشاء في جماعة[1].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أَنا أبو بكر البيهقي، أَنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي قَال: سمعت عَبْد اللّه بن الحُسَيْن يقول: سمعت محمَّد بن عَبْد اللّه بن خليفة الجارودي يقول. سمعت سهل بن علي أبا عِمْرَان يقول: سمعت أبا سليمان يقول: الزاهد حقاً لا يذمّ الدنيا[2] ولا يمدحها، ولا ينظر إليها ولا يفرح بها إذا أقبلت، ولا يحزن عليها إذا أدبرت.

أَخْبَرَنا[3] أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البوشنجي، أَنا أَبُو القاسم علي بن أَبي أَحْمَد العلوي الأبيوردي، نَا الأستاذ الإمام[4] الزاهد إِسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن الواعظ ـ إملاء ـ قَال: سمعت أبا مُحَمَّد الأَزْدي بهراة[5] يقول: سمعت أبا الحَسَن بن بجيد[6] يقول: سمعت علي بن الحُسَيْن بن حَمْدَان يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول:

كان أَبُو سُلَيْمَان يقول: قلبُ المؤمن منوّر بذكر الله ـ عز وجل ـ فالذكر غذاؤه والرجاء قوته، والأنس راحته، والتوكّل اعتماده، والفكر دليلُه، والرضا سروره، والتقوى رأسماله، وحسن المعاملة مع ربه تجارته، والمسجد حانوته، والعبادة كسبه، والليل سوقه، والقرآن بضاعته، والدنيا خزانته، والقيامة بيدره، ولقاء الله ربحه، ثم قَال: واخطراه تفضل علينا يا

---

(١) البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٠.
(٢) في م: لا يكرم الدنيا.
(٣) قبله ورد خبر هنا في م وقد سقط من الأصل والمطبوعة هنا، وقد أثبتناه قريباً بالحاشية وأوله: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي أنا أبو يعلى...
(٤) عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.
(٥) زيد في المطبوعة: «وهو محمد بن أحمد يقول» وقد سقطت من الأصل وم.
(٦) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م.

رباه ولا تبطل آمالنا، ولا تكلنا إلى أعمالنا. ثم قَال: يا أَحْمَد لو عرف المرء نفسه كنه معرفته لناح ما عاش على نفسه، قلت: فأين الرجاء رحمك الله؟ قَال: فأين العمل بالرضى أكرمك الله؟

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: سمعت أبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: قد أكرمهم وأذلّهم من قبل أن يخلقهم، وأسكنهم الجنة والنار من قبل أن يوفّقهم لطاعته ويبتليهم بمعصيته، عدلاً منه وتفضّلاً على أوليائه، فسبحانه من كريم ما أكرمه، والعجب لمن وجده ثم تركه، والعجب لمن لم يجده كيف لا يطلبه، ثم قَال: إنّ السحاب تجري بالريح، وان العباد إنّما يجرون بالتوفيق، وإن التوفيق على قدر القربة، والله المُستعان.

قال: وأنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا جعفر[١] بن مُحَمَّد بن نُصَير، قَال: سمعت الجُنيد يقول: شيء يروى عَن أَبي سُلَيْمَان الدَارَاني أَنا استحسنته كثيراً، قوله: من اشتغل بنفسه شغل عَن الناس، ومن اشتغل بربه شغل عَن نفسه وعن الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم المستملي[٢]، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو عمر مُحَمَّد بن مُحَمَّد القاضي الزاهد[٣]، ببغداد[٤] ـ ثنا أَبُو العبّاس الأنصاري، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نَا أَبُو سُلَيْمَان الدَارَاني فقَال: إذا أحبّ العبد الدنيا [فآثرها][٥] يقول الله عز وجل لآنسنه معرفتي، هي بلائي[٦] وهو لا يعرفني.

قال: وأنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أَنَا عَبْد اللّه [بن][٧] مُحَمَّد الرازي، أَنَا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، أَنَا[٨] أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: خير السخاء ما وافق الحاجة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا علي بن مُحَمَّد الطَبَراني، أَنَا

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أنا أبو جعفر....

(٢) بالأصل: الشحامي، والمثبت عن م والمطبوعة.

(٣) اللفظة ليست في م.

(٤) عن م والمطبوعة، ومكانها بالأصل: ثنا الحداد.

(٥) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٦) كذا رسمها بالأصل، وفي المطبوعة «حتى يلقاني» ومكان اللفظتين بياض في م.

(٧) زيادة عن المطبوعة، و«بن محمد» ليستا في م.

(٨) من هنا إلى آخر الخبر استدرك على هامش م.

عَبْد الجبار بن مُحَمَّد[١]، ثنا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: إنّ في خلق الله [تعالى] خلقاً ما تشغلهم[٢] الجنان وما فيها من النعيم عنه، فكيف تشتغلون[٣] بالدنيا.

أَنْبَانا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، أَنا أَبُو علي الأهوازي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا طرفة بن أَحْمَد.

أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، قَال: وسمعت أَحْمَد يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: إنّ في خلق الله خلقاً لو زين لهم الجنان ما اشتاقوا إليها، فكيف يحبّون الدنيا وقد زهدهم فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعادات أَحْمَد بن أَحْمَدالمُتَوَكّلي، وأَبُو مُحَمَّد بن حمزة، قَالا: نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن أَبي الفوارس، أَنا الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الصفّار، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طلّاب، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال:

سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: الدنيا عند الله أقل من جناح بعوضة، فما قيمة جناح بعوضة حتى يزهد فيها، وإنّما الزهد في الجنة وحور العين، وكلّ نعيم خلقه الله ويخلقه حتى لا يرى الله في قلبك غير الله.

أَنْبَانا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، أَنا أَبُو علي الأهوازي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا طرفة، قَالا: أَنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، أَنا أَبُو الجهم بن طَلّاب، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: إنّ أهل الزهد في الدنيا على طبقتين: فمنهم من زهد في الدنيا فقد آيست نفسه من نعيمها، ولم يفتح له من روح الآخرة [في الدنيا][٤] فليس شيء أحب إليه من الموت لما ترجو من روح الآخرة، ومنهم من قد زهد في الدنيا وفتح عليه[٥] من روح الآخرة، فليس شيء أحب إليه من البقاء ليطيع الله في الدنيا.

قـال: وسمعت أبا سُلَيْمَان يقول: من طلب الدنيا حلالاً واستعفافاً عَن المسألة واستغناء

(١) تاريخ داريا ص ١١٠.

(٢) عن م وتاريخ داريا وبالأصل: شغلهم.

(٣) م: «يشتغلون» وفي تاريخ داريا: يشغلون.

(٤) الزيادة عن م.

(٥) في م: له.

عَن الناس لقي الله يوم يلقاه ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا حلالاً مكابراً (١) مفاخراً مرائياً لقي الله وهو عليه غضبان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو يَعْلَى إسحاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني، أَنا أَبُو مُحَمَّد حاتم بن مُحَمَّد بن يعقوب، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الجُنَيد، حدَّثني جدي العبّاس بن حمزة، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان ـ يعني الدَارَاني ـ يقول: ليس الزاهد من لقى غم (٢) الدنيا واستراح منها، إنّما تلك راحة، إنّما الزهد من ألقى غمّها واتّعظ فيها لآخرته.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السِّنْجي، أَنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا أَبُو زكريَّا يحيى بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن (٣) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو الجهم المَشْغَرائي (٤) بدمشق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن الطَبَراني، نَا عَبْد الجبار بن مهنى (٥).

وأَنْبَانا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، أَنا أَبُو علي الأهوازي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا سهل بن بِشْر، قَال: أَنا طرفة بن أَحْمَد، قَالا: أَنبأ عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، قَالوا (٦): أَنا أَبُو الجهم بن طلّاب، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الداراني يقول: ليس الزاهد من ألقى هموم الدنيا واستراح منها ـ زاد الخَوْلاني: إنما ذلك راحة وقَالا: ـ إنّما الزاهد من زهد في الدنيا وتعب فيها للآخرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا عَبْد اللّه بن يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو سعيد بن زياد، نَا عَبْد الصمد ـ يعني ابن أَبي يزيد الدمشقي ـ نا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: ليس الزهد من ألقى غمّ الدنيا واستراح منها

---

(١) في م: مكاثراً.

(٢) بالأصل: «من ألقى عن الدنيا» والمثبت عن م.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد اللّه» وصوبه محقق المطبوعة: أبو الحسين محمد بن عبد اللّه بن جعفر بن عبد اللّه (بن الجنيد).

(٤) بالأصل وم: «المشعراني» وفي المطبوعة: «المشغراني» والصواب ما أثبت عن الأنساب.

(٥) تاريخ داريا ص ١٠٧.

(٦) في م: قالا.

إنّما تلك راحة، وإنّما الزاهد من ألقى غمّها، وتعب فيها لآخرته.

قال: أَبُو سعيد يقول: كما زهد فيها يزهد في الراحة فيها فإن الراحة في الدنيا من الدنيا، ومن نعيمها.

قال: وأنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا علي بن مُحَمَّد الحبيبي، حدَّثني أَبُو عَبْد اللّه العُمَري، حدَّثني أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: قَال أَبُو سُلَيْمَان الدَارَاني:

إن قوماً طلبوا الغنى فحسبوا أنه في جمع المال، أَلاَ وإنّما الغنى في القناعة، وطلبوا الراحة في الكثرة، وإنّما الراحة في القلّة، وطلبوا الكرامة من الخَلْق، ألا وهي في التقوى، وطلبوا النعمة في اللباس الرقيق الليّن وفي طعام طيّب، والنعمة في الإسلام والبشر[١] والعافية.

أَنْبَانا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز المكي، أَنا الحُسَيْن بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك، أَنا الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد الشيرازي[٢]، أَنا علي بن عَبْد اللّه بن الحَسَن بن جهضم، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سهل، نَا الحَسَن بن علي، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال:

قلت لأبي سُلَيْمَان[٣]: أريد من الدنيا أكثر مما أُعْطَى، قَال: لكن أعطى منها أكثر مما أريد، ولو أن عيالي ماتوا ما بعتُ داري ولا ضيعتي، لكن كنت أفتح الباب وأعلّق[٤] المفتاح، وأقول من أخذ شيئاً فهو له، وتدرّعت عباءتي[٥] ولزمت الطريق، شهوتي أن أبيت في قرية لا يعرفني فيها أحد، أَبيت فيها بلا عشاء.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[٦] الحَسَن، قَالا: ثنا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٧]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي موسى، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: قَال أَبُو سُلَيْمَان: لا يفلح قلب رجل معلّق بجمع

---

(١) كذا، وفي م: والسّتر، وهو أشبه.

(٢) زيد في المطبوعة ـ وقد سقطت العبارة من م ـ
ح وأنا أبو سعد بن الطيوري عن عبد العزيز الأزجي. قالا.

(٣) في م: سليمان الداراني.

(٤) عن م وبالأصل: وأغلق. (٥) عن م وبالأصل: عيالي.

(٦) بالأصل وم: «أبو الحسن» والصواب ما أثبت، والسند معروف وهما أبو الحسن: ابن قبيس وابن سعيد.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/٢٤٩.

القراريط والدوانيق، يا أَحْمَد حتى متى يكون وصافاً أما تحب أن توصف.

قال: أحمد بن محمد[(١)] بن أبي موسى: نا ابن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: كلّما شغلك عَن الله من أهلٍ أو مالٍ أو ولدٍ فهو عليك مشؤوم، قَال: فحدَّثت به مروان بن مُحَمَّد فقَال: صَدَق والله أَبُو سُلَيْمَان.

قَال الخطيب[(٢)]: وأنا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الحرفي[(٣)]، نَا أَحْمَد بن سلمان النّجّاد، نَا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان ـ يعني الدَارَاني ـ يقول: لولا الليل ما أحببت البقاء في الدنيا، وما أحبّ البقاء في الدنيا لتشقيق[(٤)] الأنهار ولا لغرس الأشجار.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعادات أَحْمَد بن أَحْمَد المُتَوَكّلي، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيس، وابن سعيد، وأَبُو مُحَمَّد بن حمزة، قَالوا: ثنا وأَبُو النجم قَال: أَنا أَبُو بكر الخطيب[(٥)].

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو مُحَمَّد رزق اللّه بن عَبْد الوهّاب التميمي.

قَالا: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد اللّه الحرفي[(٦)] ـ وقَال التميمي السمسار ثنا أَحْمَد بن سلمان النجاد الفقيه، نَا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان ـ يعني الدَارَاني ـ يقول: لولا الليل ما أحببت البقاء، وما أحب البقاء في الدنيا لتشقيق الأنهار ولا لغرس الأشجار.[(٧)]

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم بن العبّاس، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسماعيل، نَا أَحْمَد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، وأَحْمَد بن علي المَخْرَمي، ـ فرقهما ـ قَالا: نا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: قَال أَبُو سُلَيْمَان الدَارَاني: أهل الليل في ليلهم ألذّ من أهل اللّهو في لهوهم، ولولا الليل ما أحببت البقاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا طرفة بن أَحْمَد، أَنبأ

---

(١) بالأصل وم: قال: «محمد بن أحمد» والمثبت عن تاريخ بغداد، وقد مرّ صواباً قبل أسطر.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٩ والخبر بتمامه سقط من م والمطبوعة.

(٣) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد: «الحربي» وهو الصواب انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٣ وفيها هناك: عبد الرحمن بن عبيد اللّه.

(٤) تاريخ بغداد: لشق الأنهار.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٩.

(٦) كذا بالأصل وم هنا، وفي تاريخ بغداد: الحربي، وانظر ما مرّ قريباً بشأنه.

(٧) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨٠.

عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنا أَبُو الجهم بن طلاب، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان قَال: لأَهلُ الطاعة في ليلهم ألذّ من أهل اللّهو بلهوهم، ولربّما رأيت القلب يضحك ضحكاً.

قَال أَبُو الحَسَن: هذا لأهل الطاعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، أَنْبَأَ أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنا أَبُو مُحَمَّد المصري، ثنا أحمد بن مروان، نَا إبراهيم بن حبيب قَال: سمعت أحمد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: لو لم يبك العاقل فيما بقي من عمره حتى يخرج من الدنيا إلاّ على ما فاته من لذة طاعة الله فيما مضى من عمره، لكان ينبغي له أن يبكيه ذلك حتى يخرج من الدنيا، فقلت: يا أبا سُلَيْمَان إنّما نبكي على ما مضى من وجد لذة الإيمان، فقَال: صَدَقْتَ.

قَال: وسمعته يقول: أهل الطاعة فليلهم ألذّ من أهل اللّهو بلهوهم، وربما استقبلني الفرح في جوف الليل، وربّما رأيت القلب يضحك ضحكاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم المُسْتَملي، نَا أَبُو بكر الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: سمعت أبا مُحَمَّد يَحْيَىٰ بن منصور القاضي يقول: نا أَبُو بكر الإسماعيلي النيسَابوري، نَا أحمد بن أَبي الحواري[١] قَال:

سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: بينا أَنا ساجد إذ ذهب بي النوم، فإذا أَنا بها ـ يعني الحوراء ـ قد ركضتني برجلها فقَالت: حبيبي أترقد عيناك والمَلِك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم؟ بؤساً لعين آثرت لذة نومة على لذة مناجاة العزّ يز، قُمْ فقد دنا ولقي المحبّون بعضهم بعضاً فما هذا الرقاد؟ حبيبي وقرّة عيني، أترقد عيناك وأنا أربى لك في الخِدْر[٢] منذ كذا وكذا، فوثبت فَزِعاً، وقد عرقتُ استحياءً من توبيَخها إيّاي وإنّ حلاوة منطقها لفي سمعي وقلبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد ـ إملاء ـ أَنْبَأَ سُلَيم بن أيوب، أَنا أَبُو مُحَمَّد إسماعيل بن الحُسَيْن البخاري، نَا أَبُو حاتم مُحَمَّد بن عمر بن شاذوية، نَا نصر بن زكريا، نَا أحمد بن أَبي الحَوَاري الدمشقي، قَال[٣]:

---

(١) الخبر في البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٠ بتحقيقنا.

(٢) البداية والنهاية: وأنا أتربى لك في الخدور.

(٣) البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨١ الخبر والشعر.

دخلت على أَبي سُلَيْمَان الدَارَاني وهو يبكي فقلت له: يا شيخ ما لك تبكي؟ فقَال لي: يا أحمد زجرت البارحة في منامي، قلت: فما الذي حل بك؟ قَال: بينا أَنا غفوت في محرابي إذ وقفت عليَّ جارية تفوق الدنيا حسناً، وبيدها ورقة وهي تقول: أتنام يا شيخ؟ فقلت: من غلبته عيناه نام، فقَالت: كلا إنّ طالب الجنة لا ينام، فقَالت لي: أتقرأ؟ فأخذت الورقة من يدها، فإذا فيها مكتوب:

لهتُ بك لذّةَ عَن حسنِ عيش ... مع الخيرات في غرف الجنان
تعيش مُخَلّداً لا موتَ فيها ... وتنعم في الجنان مع الحسان
تيقّظ من منامك إن خيراً ... من النوم التهجد بالقران

[(١)]**أَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم النسيب، أَنْبَأَ رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنا أحمد بن مروان، نَا أحمد بن علي المَخْرَمي، نَا أحمد بن أَبي الحَوَاري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: أما يستحي أحدهم أن يلبس عباءة بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنْبَأَ أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدّنيا، حدَّثني علي بن الحَسَن، عَن أحمد بن أَبي الحواري[(٢)] قَال: وسمعت أبا سُلَيْمَان [يقول: أما يستحي أحدكم أن يلبس عباءة بثلاثة دراهم، وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم. قال: وسمعت أبا سليمان][(٣)] يقول: لا يجوز لأحد أن يظهرَ للناس الزهد والشهوات في قلبه، فإذا لم يبقَ في قلبه من شهوات الدنيا شيء جاز أن يظهر للناس الزهد[(٤)] لأن العباء عَلَم من أعلام الزهد، فإذا زهد بقلبه وأظهر العَبَاء كان مستوجباً[(٥)] لهما وإن ستر زهده بثوبين أَبيضين ليدفع بهما أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أخبرني أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أحمد

---

(١) قبله في م، وقد سقط من الأصل، ورد الخبر التالي نصه:
أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللَّه [الحافظ]
أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط (في المطبوعة: الحافظ) نا ابن أبي الحواري قال: نا أبو سليمان في قول اللَّه عزّ وجل ﴿وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا﴾ [سورة الإنسان الآية ١٢] قال: عن الشهوات.
(٢) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨١.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والبداية والنهاية.
(٤) من قوله: والشهوات إلى هنا سقط من م.
(٥) عن م وبالأصل: متوجباً.

الخطيب الحرفي، نَا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك القَطيعي، أن العبّاس بن يوسف الشَكْلي حدَّثهم، حدَّثني داود بن المبارك، نَا أحمد بن أَبي الحَوَاري، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: نظروا إلى أعز غاية فجعلوها أول غاية لباس الصوف ينبغي إذا لم يبقَ في القلب شهوة من الدنيا تدرّع العَبَاء لأنها علم الزهد، أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم، وفي قلبه شهوة بخمسة.

أَنْبَانا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، أَنْبَأ أَبُو علي المقرىء.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا طرفة بن أحمد، قَالا: أَنا عَبْد الوهّاب، أَنا أَبُو الجهم، ثنا أحمد بن أَبي الحَوَاري قَال: وسمعت أبا سُلَيْمَان يقول لابن يحيى بن حمزة [يعنى ورأى][1] عليه جبة صوف وعباءة: أَلْقِ هذه الجبة عنك، وعليك بثوبين أَبيضين يخلطانك بالناس، واتّخذ مؤدباً غير قاسم - يعني الجَوْعي -.

قَال: وسمعت أبا سُلَيْمَان يقول[2]: إذا رأيت الصوفي يتنوق في الصوف فليس بصوفي.

قَال: وقَال أَبُو سُلَيْمَان: حياء هذه الأمة أصحاب القطن: أَبُو بكر الصّدِّيق وأصحابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أَنا أَبُو جعفر الرازي، ثنا العبّاس بن حمزة، نَا أحمد بن أَبي الحَوَاري قَال: قلت لأبي سُلَيْمَان الدَارَاني: بما نال أهل المحبة المحبةَ من الله عز وجل؟ قَال: بالعفاف وأخذِ الكفاف.

قَال: وسمعت أبا عبد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت منصور بن عَبْد اللّه يقول: سمعت يعقوب بن إسحاق بن[3] محمود يقول: حدَّثنا أحمد بن خالد القومسي[4]، نَا أحمد بن أَبي الحَوَاري، نَا أَبُو سُلَيْمَان قَال: إنّما الأخ الذي يعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه، لقد كنت أنظر إلى الأخ من إخواني بالعراق فأعمل على رؤيته شهراً[5].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الجُنَيد بن مُحَمَّد بن علي القايني[6] الصوفي ببغداد، قدمها حاجاً،

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٢) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨١.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يعقوب بن إسحاق بن أحمد بن محمود.

(٤) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم والصواب عن المطبوعة.
وهذه النسبة إلى قومس وهي ناحية على طريق خراسان من بسطام إلى سمنان (الأنساب).

(٥) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨١ وفيها: فأنتفع برؤيته شهراً.

(٦) في م: «القاري» والمثبت يوافق مشيخة ابن عساكر ٣٩/ ب.

أنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أحمد بن أَبي جعفر الطَّبَسي، نَا أَبُو القاسم السَّرّاج ـ يعني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد النيسابوري ـ أنا أَبُو سعيد بن رُمَيح، نَا عيسى بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن إدريس، أَنا أحمد بن أَبي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: لا يكون العبد تائباً حتى يندم بالقلب، ويستغفر باللسَان، ويرد المظالم فيما بينه وبين الناس، ويجتهد في العبادة.

سمعت أبا المُظَفّر بن القُشَيري يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت مُحَمَّد بن الحُسَيْن يقول: سمعت عَبْد اللّه بن الحُسَيْن يقول: سمعت أبا مُحَمَّد البَلاَذُري يقول: سمعت أبا عَبْد اللّه العُمَري يقول: سمعت أحمد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: قَال الله تعالى: عبدي إنك ما استحييت مني أنسيتُ الناسَ عيوبك، وأنسيتُ بقاع الأرض ذنوبك، ومحوتُ من أمّ الكتاب زلاتك، ولا أناقشك في الحساب يوم القيامة.

سمعت أبا المُظَفّر بن القُشَيري يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت أبا عَبْد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت أبا جعفر الرازي يقول: سمعت عباساً[(١)] يقول: سمعت أحمد قَال: سألت عَن الصبر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد، أَنا عَبْد الأعلى بن عَبْد الواحد بن أحمد الهَرَوي في كتابه، أَنا إِسْمَاعيل بن إبراهيم المقرىء الهَرَوي، أَنا الحُسَيْن بن أحمد الثقفي، نَا أحمد بن الحُسَيْن بن طلاّب، نَا أحمد بن أَبي الحواري قَال: ذاكرت أبا سُلَيْمَان الصبر، فقَال: والله ما نصبر على ما نحب، فكيف نصبر على ما تكره[(٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد السِّنْجي المؤدب، أَنا أَبُو الحَسَن المديني[(٣)]، ثنا أَبُو زكريا يحيى بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن الكوفي بها، حدَّثني إسحاق بن إبراهيم بن أَبي حسان الأنماطي، نَا أحمد بن أَبي الحواري قَال: تنهّدتُ عند أَبي سُلَيْمَان الدَارَاني فقَال لي: إنك عنها يوم القيامة مسؤول، فإن كانَ على دينِ سلف فطوباك[(٤)]، وإن كان على الدنيا فويل لك.

---

(١) بالأصل: عياش، وفي م: «عباس» والصواب ما أثبت.

(٢) الرسالة القشيرية ص ١٨٤ وبالأصل: «تصبر . . تحب . . تصبر» والمثبت عن م والرسالة القشيرية.

(٣) الأصل وم، وفي المطبوعة: المدني.

(٤) الأصل وم، وفي المطبوعة: فطوبى لك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العَلَوي، أَنا رَشَأ المقرىء، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنا أحمد بن مروان.

حدَّثنا سُلَيْمَان بن الحَسَن بن النضر، نَا ابن أَبِي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول: إنما رجع القوم من الطريق قبل الوصول، ولو وصلوا إلى الله ما رجعوا.

أخْبَرَنا أَبُو النَضْر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الجبار بن عثمان المُعَدّل، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد[١] بن علي بن مُحَمَّد حفيد العُمَيري[٢]، [بهراة، وأبو][٣] [عصمة محمد بن أبي عاصم المالِيني][٤] ـ بها[٥] ـ أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن المُنْتَصِر الباهلي، نَا أَبُو عَبْد اللَّه الحُسَيْن بن أحمد الصفّار، نَا أحمد بن الحُسَين، نَا أحمد بن أَبِي الحواري قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول: أمهلهم الله حتى كأنه أهملهم.

أخْبَـرَنـا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا طرفة بن أحمد، أَنا عَبْد الوهّاب، أَنا أَبُو الجهم، أَنا أحمد بن أَبِي الحواري قَال: قلت لأبي سُلَيْمَان: إنَّ ابن حجر.

حدَّثنا عَن ابن المبارك قَال: لا تقول: ما أجرأ فلاناً على الله، فإنّ الله أكرم من أن يُجترىء عليه، ولكن قُلْ ما أغرّ فلاناً بالله، قَال أَبُو سُلَيْمَان: صَدَق ابن المبارك، هو أكرم من أن يُجترىء عليه، ولكنهم هانوا عليه فتركهم ومعاصيه ولو كرموا عليهم لمنعهم منها.

أخْبَرَنا[٦] أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أَنا الحُسَيْن بن أحمد بن أسد، نَا أَبُو الجهم المَشْغَرائي، نَا أحمد بن أَبِي الحواري قَال: قَال أَبُو سُلَيْمَان الدَارَاني: إنّما هانوا عليه فتركهم ومعاصيه ولو كرموا عليه لمنعهم عنها[٧].

أخْبَـرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن، أَنا أَبُو سعد علي بن عَبْد اللّه، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن باكوية نا.

ح **أخْبَـرَنا** أَبُو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عَبْد الواحد الصَّالحاني، أخبرتنا عائشة بنت الحَسَن بن إبراهيم، نَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن شاه، حدَّثني عَبْد الواحد بن

---

(١) سقطت من الأصل، ويوجد إشارة تحويل إلى الهامش ولم يكتب شيء على الهامش، واستدركت اللفظة عن م.
(٢) في م: العمري.
(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
(٤) عن هامش الأصل.
(٥) عن م، سقطت من الأصل.
(٦) سقط الخبر من م.
(٧) في المطبوعة: عنها.

بكر، نَا أحمد بن أَبي دُجانة، نَا إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن القرشي، ثنا أَبو مسعود بن أبي حُمَيد ـ وفي حديث ابن باكوية: بن أَبي جميل ـ وهو الصواب، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني يقول: إنّما عصى الله من عصاه لهوانهم عليه، ولو كرموا عليه لحجزهم عَن معاصيه[١].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو الفرج الإسفرايني، أَنْبَأ طرفة الخَرَسْتاني[٢]، أَنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنا أَبُو الجهم المَشْغَرائي، أَنا أحمد بن أَبي الحواري قَال: وسمعت أبا سُلَيْمَان يقول: ليس أعمال العباد التي ترضيه ولا تغضبه ولكن رضي عَن قومٍ فاستعملهم بعمل الرضى، وغضب على قومٍ فاستعملهم بعمل الغضب.

أخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن العلاف في كتابه، وأَخْبَرَنَا[٣] أَبُو المَعْمَر الأنصاري، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بِشْرَان.

ح[٤] **وَأخْبَرَنا** أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، قَالا: أَنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أَنا مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، نَا عمر بن مُحَمَّد أَبُو حفص النسائي، قَال: قَال أحمد بن أَبي الحواري: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني يقول: إنّما الغضب على أهل المعاصي لجرأتهم عليها، فإذا تذكرت ما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت القلوب الرحمة لهم.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل الحافظ، أَنْبَأ أَبُو عمرو عَبْد الوهّاب بن[٥] مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا والدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن معروف أَخْبَرَنَا سهل بن علي[٦] الدوري أَبُو علي، نَا أَبُو عِمْرَان موسى بن عيسى الجصاص، قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني يقول:

جلساء الرَّحْمٰن يوم القيامة من جعل فيهم خصالاً: الكرم، والحلم، والعلم، والحكمة، والرحمة، والرقّة، والفضل، والصفح، والإحسان، والعفو، والبرّ، واللطف[٧].

---

(١) البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨١ وفيها: ولو عزوا عليه وكرموا لحجزهم عن معاصيه وحال بينهم وبينها.
(٢) بالأصل وم: الخرستاني، والصواب بالحاء المهملة، نسبة إلى حرستا. (انظر ياقوت والأنساب).
(٣) في م: ح وأنا. (٤) زيادة عن م.
(٥) عن م وبالأصل «عن» خطأ، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٤٠.
(٦) غير واضحة بالأصل والمثبت عن م.
(٧) الخبر في حلية الأولياء ٩/ ٢٦٦ وفيها «الرأفة بدل الرقة، والعطف بدل والعفو.

أَخْبَرَنَا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى بن علي، قَال: قرأت على الشيخ الفقيه أَبي الحَسَن علي بن عَبْد الملك بن الحُسَيْن بن عَبْد الملك بن الفضل الدبيقي(١) بثغر عكا، أخبركم مشرف بن مرجى، حدَّثني الشيخ أَبُو مسلم مُحَمَّد بن عمر بن عَبْد اللّه الأصبهاني ـ قراءة عليه ـ القدس سنة ست عشرة وأربعمائة، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، أَنا أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أَبي حسان الأنماطي، نَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال:

قلت لأبي سُلَيْمَان الدَارَاني: أريد أن أدع السوق وأتعبد، فقَال: ألزم السوق وتعبّد.

قَال: قلت: فليس في السوق ما يكفيني، قَال: فقَال لي: تحتاج إلى درهم؟ قلت: نعم، قَال: فتكسب في السوق دانقاً؟ قلت: نعم، قَال: فتحتال خمسة دوانيق(٢) خير من أن تحتال الدرهم كما هو.

قَال: وقلت لأبي سُلَيْمَان: تخالف العلماء، فغضب وقَال: رأيت عالماً قط بعينك؟ رأيت عالماً يأتي أبواب السلطان فيأخذ دراهمهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن سليم، نَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مِرْدة، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكِلاَبي، نَا إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان قَال: سمعت أبا مسعود هاشم بن خالد بن أَبي جميل قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَارَاني يقول:

أحبّ أن أسمع قراءة من لا أعرف.

قَال أَبُو مسعود: يريد أن لا يشغل قلبه عَن الفهم معرفتُه بأحواله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنْبَأَ أَبُو بكر الخطيب، أَنا القاضي أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن رامين الأسترابادي، نَا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن عَدِي الحافظ الجُرْجاني ـ بها ـ نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن أَبي الحواري، وأَبُو الحواري اسمه عَبْد اللّه بن مَيْمُون بن عيّاش بن الحارث التغلبي(٣) الغطفاني بدمشق، نَا أَبُو مسعود بن أَبي جميل قَال: سمعت أبا سُلَيْمَان الداراني وهو يقول:

---

(١) مهملة بدون نقط بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) في م: دوانق، وكلاهما جمع دانق، وهو سدس الدينار والدرهم.

(٣) إعجامها مضطرب في الأصل والمثبت عن م والمطبوعة.

إذا دخلت الدنيا من باب البيت خرجت الآخرة من الكوة .

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو القاسم زاهر بن طاهر ، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن ، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي ، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الرازي ، أَنا أَبُو إسحاق[٢] الأنماطي ، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال : سمعت أبا سُلَيْمَان يقول : إذا سكنت الدنيا في القلب نزهت منه الآخرة .

أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو القاسم الشحامي ، أَنا أَبُو بكر البيهقي ، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن الحُسَيْن ، أَنا أَبُو جعفر الرازي ، نَا العبّاس بن حمزة ، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال : سمعت : [أبا سليمان يقول : من صارع الدنيا صرعته][٤] .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد[٥] ، أَنا أَبُو الحَسَن بن طَوْق ، أَنا عَبْد الجبار الخَوْلاني[٦] ، نَا علي بن يعقوب ، نَا جعفر بن مُحَمَّد بن عاصم ، نَا أَحْمَد ـ يعني ابن أَبي الحَوَاري ـ قَال لي أَبُو سُلَيْمَان : إذا أردتَ أبدًا حاجة من حاجات الدنيا فلا تأكل شيئاً حتى تقضيها فإنّ الأكل يغيّر[٧] العقل .

سمعت أبا المُظفّر بن القُشَيري يقول : سمعت أَبي يقول : سمعت مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الصوفي يقول : ثنا إبراهيم بن مُحَمَّد المالكي ، نَا يوسف بن أَحْمَد البغدادي ، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال :

حججت أَنا وأَبُو سُلَيْمَان فبينا نحن نسير ، إذ[٨] سقطت السَّطيحة[٩] مني فقلت لأبي سُلَيْمَان : فقدتُ السّطيحة وبقينا بلا ماء ، وكان برد شديد ، فقَال أَبُو سُلَيْمَان : يا رادّ الضالة ، ويا هادي من الضلالة ، اردد علينا الضالّةَ ، فإذا واحد ينادي : من ذهبتْ له سطيحةٌ ، قَال : فقلت : أَنا ، فأخذتها ، فبينا نسير وقد تدرعنا[١٠] بالفراء لشدّة البرد فإذا نحن بإنسان عليه طِمْرَان وهو يترشّح عَرَقاً ، فقَال أَبُو سُلَيْمَان : تعال ندفعْ إليك شيئاً مما علينا من الثياب ، فقَال : يا أبا

---

(١) سقط الخبر من م.

(٢) في م : نا إسحاق الأنماطي .

(٣) أخر الخبر في م إلى ما بعد الذي يليه .

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م .

(٥) زيد في المطبوعة : الكتاني .

(٦) تاريخ داريا ص ١٠٨ .

(٧) مهملة بدون نقط بالأصل والمثبت عن م وتاريخ داريا والمطبوعة .

(٨) كذا بالأصل وم ، وفي المطبوعة : «إذا» خطأ .

(٩) السطيحة والسطيح : المزادة ، وكوز للسفر ذو جنب واحد (القاموس) .

(١٠) بالأصل : «بدت عنا» وفي م : «تدصرعنا» والمثبت عن المطبوعة .
وفي القاموس المحيط : ادّرع الرجل ليس الدرع كتدرّع .

سُلَيْمَان أتسير إلى الزهد وتجد البرد، أَنا أسيح في هذه البرية منذ ثلاثين سنة ما انتفضتُ ولا ارتعدتُ يلبسني في البرد فَيْحاً من محبته، ويلبسني في الصيف مذاق برد محبته ومرّ.

وذكر أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلمي في كتاب: «محن المشايخ»: أن أبا سُلَيْمَان الدَارَاني أُخرج من دمشق وقَالوا[١]: إنه يزعم أنه يرى الملائكة ويكلّمونه، فخرج إلى بعض الثغور فرأى بعض أهل دمشق[٢] أنه لم يرجع إليكم هلكتم، فخرجوا في طلبه وشفعوا[٣] إليه حتى ردوه.

أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق، نَا أَبُو عثمان الخَيّاط، ثنا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: قَال لي أَبُو سُلَيْمَان: لا تعاتب أحداً في هذا الزمان، فإنّك إن عاتبته عابك بأشرّ[٥] من الأمر الذي عاتبته عليه، دعه بالأمر الأول فهو خير له.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز في كتابه، أَنا الحُسَيْن بن يحيى بن إبراهيم، أَنا الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد، أَنا علي بن عَبْد اللّه بن جهضم، حدَّثني عَبْد الواحد بن بكر، حدَّثني عمر بن مُحَمَّد الأردبيلي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الدِّيْنَوَري، قَال: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول:

قلت لأبي صَفْوَان: ما رأيت مثل أَبي عَبْد اللّه النَّبَاجي[٦] فقَال أَبُو صَفْوَان: ما رأيت بعينيك مثل أَبي سُلَيْمَان، ولكن أخبرك بقصتك[٧] زرع أَبُو سُلَيْمَان في قلبك حُبيبة، وأصابها عطشة، فلما لقيت النَّبَاجي[٨] سقاها، فإنما هذا من بركة أَبي سُلَيْمَان.

أَنْبَانا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إِسْمَاعيل، أَنا أَبُو بكر المُزَكّي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُلَمي قَال: سمعت علي بن سعيد يقول: سمعت أَحْمَد بن عطاء يقول: أخبرني علي بن القاسم، نَا أَحْمَد بن زياد الإِيادي، نَا ابن أَبي الحواري قَال:

---

(١) بالأصل: وقال، والمثبت عن م.

(٢) في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٢٨١ أهل الشام في منامه.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي البداية والنهاية: وتشفعوا له وتذللوا له.

(٤) الخبر سقط من م.

(٥) في المطبوعة: «عابك بأسوأ».

(٦) مضطربة بالأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط، واسمه سعيد بن بُرَيد ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٥٨٦ والنباجي نسبة إلى نباج من قرى بادية البصرة.

(٧) بالأصل وم: بفضل درع.

قلت لأبي صَفْوَان: ما رأيت مثل أَبي عَبْد اللّه النَّبَاجي[١]، فقَال لي: ما رأيت أنت أحداً قطّ مثل أبي سُلَيْمَان، ولكن أخبرك بقصتك حين فضلت أَبا عَبْد اللّه: أن أبا سُلَيْمَان زرع في قلبك حُبيبة أصابها عطش، فسقاها النَّبَاجي[١] وأنبتت، فالأصل بركة أَبي سُلَيْمَان.

قال: وأنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو جعفر الرازي، نَا العبّاس بن حمزة، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قَال: قلت لمروان حين مات أَبُو سُلَيْمَان: لقد أصيب به أهل دمشق، قَال: أهل دمشق؟ لقد أصيب به أهل الإسلام.

بلغني عَن مُحَمَّد بن يوسف الهَرَوي أن أبا سُلَيْمَان مات سنة أربع ومائتين.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني.

ح **وَأَخْبَرَنَا**[٢] أَبُو النجم التاجر، أَنَا أَبُو بكر الخطيب[٣]، قَالا[٤]: أَنَا أَبُو الحَسَن بن صصرى[٥]، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، نَا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، نَا جعفر بن أَحْمَد بن عاصم، نَا ابن أَبي الحواري قَال: مات أَبو سُلَيْمَان سنة خمس ومائتين.

أَنْبَانا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بكر المُزَكّي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُلَمي، أخبرني أَبُو زُرْعَة أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل ـ كتابة ـ قَال: سألت سعيد بن حمدوية عَن موت أَبي سُلَيْمَان الدَارَاني فقَال: مات سنة خمس عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو الحَسَن بن قبيس، وابن سعيد، قَالا: ثنا وأَبُو النجم الشِّيْحي، قَال: أَنَا أَبُو بكر الخطيب[٧]، أَنَا أَحْمَد بن علي بن الحَسَن الثوري[٨]، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن موسى النيسابوري، قَال: مات أَبُو سُلَيْمَان الدَارَاني سنة خمس عشرة ومائتين.

---

(١) مضطربة بالأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط، واسمه سعيد بن بُرَيد ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٥٨٦ والنباجي نسبة إلى نباج من قرى بادية البصرة.

(٢) م: ح وأخبرنا.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٠.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: قال.

(٥) في تاريخ بغداد: أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد التغلبي ـ بدمشق ـ.

(٦) الخبر سقط من م، وفي المطبوعة: «أخبرنا أبوا الحسن».

(٧) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٠.

(٨) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: «أحمد بن علي بن الحسين التَّوَّزي» وفي الأنساب: «أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسن بن التوزي القاضي».

وذكر أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن الهَرَوي أن: أبا سُلَيْمَان مات سنة خمس عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا علي بن مُحَمَّد الطَبَراني، أَنا عَبْد الجبار الخَوْلَاني[١]، نَا علي بن يعقوب، نَا جعفر بن مُحَمَّد بن عاصم، قَال: قَال أَحْمَد بن أَبي الحواري: مات أَبُو سُلَيْمَان سنة خمس وثلاثين ومئتين، وعاش ابنه سُلَيْمَان بعده سنتين وأشهراً[٢] ومات.

كذا قَال، وقوله: وثلاثين وهم، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنا عَبْد الدائم بن الحَسَن، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، قَال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن خُرَيم العُقَيلي يقول: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: تمنّيت أن أرى أبا سُلَيْمَان الدَارَاني في المنام، فرأيته بعد سنة، فقلت له: يا معلّم ما فعل الله بك؟ قَال: يا أَحْمَد دخلت من باب الصغير، فلقيت وَسْق شيح وأخذت منه عوداً فلا أدري تخللتُ به أم رميت به، فأنا في حسابه من سنة إلى هذه الغاية [٣].

٣٧٣٩ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن علي بن صابر بن عمر أَبُو مُحَمَّد السُلَمي، يعرف بابن سَيّده [٤]

سمع أبا القاسم بن أَبي العلاء، وأبا عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، وأبا الفتح المقدسي الزاهد، وأبا الفرج الإسفرايني، وأبا الحَسَن بن أَبي الحَزَوَّر، وأبا مُحَمَّد بن فضيل [٥]، وأبا نصر الطُرَيْثيثي، وأبا البركات بن طاوس، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي نُعَيم [٦] النَّسَوي، وأبا الفضل بن الفرات، وأبا الفتح نصر بن أَحْمَد الهَمْداني، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم

(١) تاريخ داريا ص ١٠٧.

(٢) بالأصل وم وتاريخ داريا «وأشهر» وصوبها محققه «وأشهراً» كما أثبتناه.

(٣) الخبر في البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢ نقلاً عن ابن عساكر، والذهبي نقله في سر الأعلام ١٠/ ١٨٥ ـ ١٨٦.

(٤) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢٣ ومشيخة ابن عساكر ١٠٥/ب رقم ٦٠٧ وفيها بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر.

(٥) كذا بالأصل وم «الفضل»، وفي المطبوعة: «ابن فضيل» وفي مشيخة ابن عساكر ١٠٥/ب «بن الفضيل» وهو ما أثبت.

(٦) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: بن إبراهيم.

الدِّيْنَوَري، وأبا الحَسَن بن طاوس العاقولي، وخلقاً سواهم.

وكان يقرأ على الشيوخ إلى حين أدركناه، وسمعنا بقراءته كثيراً، وسمعت منه شيئاً يسيراً، وكان ثقة متحرّزاً، وكان مولده في أوّل رجب من سنة إحدى وستين وأربع مائة.

حدَّثنا أَبُو مُحَمَّد بن صابر - لفظاً - أنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن عَبْد السلام بن أبي الحَزَوّر، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّزَّاق بن عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الفضيل[١]، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العَتيقي، نَا الحَسَن بن جعفر بن مُحَمَّد السمسار بالحربية، نَا مُحَمَّد بن جعفر القرشي القتّات، نَا أَبُو نعيم الفضل بن دكين، نا سليمان بن مهران الأعمش، عن شقيق[٢] قال: كنت أنا وحذيفة إذ جاء شَبَث[٣] بن ربعي، فقام يصلي، فبزق بين يديه، فلما انفتل قال له حذيفة: يا شَبَث[٣]، لا تبزق بين يديك، ولا عن يمينك، عن يمينك كاتب الحسنات، وابزق عن يسارك، أو خلفك، فإن الرجل إذا قام يصلي استقبله الله - عزّ وجل - بوجهه، فلا يصرفه حتى يكون هو الذي يصرفه، أو يحدث حدث سوء.

مات أبو محمد في السابع[٤] من شهر رمضان سنة إحدى[٥] وخمسمئة، ودفن بعد العصر في مقبرة باب الصغير، وحضرت دفنه.

٣٧٤٠ - عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عِمْرَان أَبُو القَاسِم الدِّيْنَوَري الواعظ

سكن قَيْنية[٦]

وحدَّث عن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن وَهْب بن حَمْدَان الدِّيْنَوَري، وأَحْمَد بن عَبْد الوارث بن جرير، وإسْمَاعيل بن داود بن وَرْدَان المصري[٧]، وأبي[٨] عِمْرَان موسى بن

(١) بالأصل وم: «الفضل» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٠٥/ ب.

(٢) بالأصل: «عن سفيان» وفي م: «بن شقيق» انظر ترجمة سليمان بن مهران الأعمش في تهذيب الكمال ٨/ ١٠٦.

(٣) بالأصل: «شيت» وفي م: «شبت» والصواب ما أثبت راجع تبصير المنتبه ٢/ ٧٩٦.

(٤) في م: «في الثاني عشر» وفي المطبوعة: السابع عشر.

(٥) في م: إحدى عشر وخمسمئة.

(٦) بالأصل الحرف الأول معجم، والباقي بدون إعجام، وفي م بدون إعجام والمثبت عن معجم البلدان وفيه: قينية بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة قرية كان مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المصريين.

(٨) عن م وبالأصل: وابن.

عيسى النهاوندي، ومُحَمَّد بن سفيان الصفَّار المَصِّيصي، والحُسَيْن بن مُحَمَّد بن داود، مأمون، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَيْن بن مهران المستملي الدينوري، وأَبي عَلي الحَسَن بن عَلي بن نصر بن منصور الطوسي، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن علكان الفقيه الجِيْلي(١)، وأَبي بكر أَحْمَد بن إبْرَاهيم الكرابيسي، وأَبي عُثْمَان عَبْد الحكيم(٢) بن أَحْمَد الصَّدَفي المصري، وشيث(٣) بن مُحَمَّد بن شيث(٣) النهاوندي، والقاسم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد المَرْوَزي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن يحيى بن آدم الجوهري المصري(٤).

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو بكر محمد بن عُبَيْد اللّه بن القطَّان، وعَبْد الوهّاب الميداني، وعَبْد اللّه بن عُمَر بن الجَبّان، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو القَاسِم بن نصر الشيباني، وصَدَقة بن المُظَفّر الأنصاري، وسعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن فطيس.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، نَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عِمْرَان الدِّيْنَوَري، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن وَهْب بن حَمْدان ـ بالدِّيْنَور ـ نا مُحَمَّد بن يزيد الأسفاطي، نَا مُحَمَّد بن صالح الرؤاسي قالا: ثنا حَرَمي بن عُمَارة، نَا شعبة، عَن عُمَارة بن أَبي حَفْصَة عن عِكْرِمة عن عائشة قالت:

لما فتح الله علينا خيبر قلت: يا رَسُول الله، الآن نشبع من التمر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنْبَأ جدي أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو عَلي الأهوازي، نَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر الشيباني قال:

كان أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عِمْرَان الدِّيْنَوَري الواعظ قلّ ما خلا مجلس وعظه إلّا وهو يقول: قال ابن السّمّاك:

يا أيها الرَّجُلُ المُعَلّم غيرَه ... ألا لنفسكَ كان ذا التَعْليمُ
تصفُ الدواءَ لذي السقام لذي الضنى ... ومن الضنى هذا وأنت سقيمُ
لا تنه عن خُلُقٍ وتأتي مثلَه ... عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيم

---

(١) بالأصل: «الجبلي» والمثبت عن م والمطبوعة.

(٢) الأصل: الحليم، والمثبت عن م والمطبوعة.

(٣) عن م والمطبوعة وبالأصل في الموضعين: سنيت.

(٤) زيد في المطبوعة: وقد سقطت هذه الأسماء أيضاً من م: وعلي بن جعفر بن مسافر التنيسي، وأبي عروبة الحراني، وعلي بن زنجويه الدينوري، وأبي جعفر الطحاوي، وأبي العلاء أحمد بن صالح الصوري، وزكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي، ومحمد بن بكار السكسكي، ومحمد بن ربيع بن سليمان الجيزي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني[١] قال:

وجدت في كتاب عتيق: توفي أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن الدِّيْنَوَري الواعظ بقينية يوم الثلاثاء لخمسٍ بقين من ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

قال عَبْد العزيز: حدَّث عن شيوخ بالدِّيْنَوَر، حدثنا عنه سعيد بن فطيس وغيره.

٣٧٤١ ــ عَبْد الرَّحْمٰن أَحْمَد بن مُحَمَّد أَبُو المَيْمُون

حدَّث بصيدا عن أَبي بكر مُحَمَّد بن سهل[٢] بن هارون العسكري الفامي.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللّٰه الصُّوري الحافظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، قَالا: أنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب[٣]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَلي الصُّوري الحافظ، أَنْبَأ أَبُو المَيْمُون عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بصيدا، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن سهل بن هارون العسكري المعروف بالفامي ببغداد.

لم يزد على هذا.

٣٧٤٢ ــ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف أَبُو عَلي المُزَني الأَعْرَج

سمع أباه، وأبا بكر المَيَانَجي[٤].

روى[٥] عنه، علي بن مُحَمَّد الحِنّائي، وأَبُو سعد السَّمَّان[٦]، وعَبْد العزيز الكتاني[٧].

---

(١) في م: الكناني، تصحيف.

(٢) الأصل: سهيل، والمثبت عن م والمطبوعة، وسيرد بالأصل في الخبر التالي: سهل. وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٣١٦.

(٣) تاريخ بغداد ٥/ ٣١٦.

(٤) الأصل وم: «المنابحي» تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٥) بالأصل: «رضي اللّٰه عنه» والصواب عن م.

(٦) الأصل: «التيمان» تصحيف والصواب عن م، وهو إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، أبو سعد الحافظ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥.

(٧) في م: الكناني، تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[١]، أَنَا أَبُو عَلي عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَوْف، نَا القاضي أَبُو بَكْر يوسف بن القاسم المَيَانجي، نَا أَبُو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، نَا مسلم بن إِبْرَاهيم، عَن عَلي بن المبارك، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن ضَمْضَم بن جَوْس، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحيّة والعقرب»[٦٩٥٩].

٣٧٤٣ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد الحمصي

حدَّث بأَطْرَابُلُس عن أَبي تقي[٢] هشام بن عَبْد الملك.

روى عنه: عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبي ذَرّ[٣] الشُّوسي.

٣٧٤٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد
أَبُو غالب

حكى عنه: عَبْد الوهّاب الميداني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم، ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنشدنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر المَيْدَاني، أنشدني أَبُو غالب عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن بنت عَلي بن عيسى الوزير لابن بسام العريب[٤]:

إن صحبنا الملوك ملوا وصدوا ... واستبدوا بالأمر دون الجليس
أو صحبنا التجار وعدنا إلى الذر ... ر وصرنا إلى حساب الفلوس
فلزمنا البيوت نتخذ الحبـ ... ـر ونملأ به صدور[٥] الطروس

٣٧٤٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم بن زياد
أَبُو طاهر المعروف بالحَرَّاني

حدَّث عن أَبي زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه الحَرَّاني الواقدي[٦]، ويزيد بن عَبْد الصَّمد.

كتب عنه أَبُو الحُسَيْن الرازي[٧] [و][٨] أَبُو هاشم المؤدب، وأَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن موسى بن السمسار.

---

(١) في م: الكناني، تصحيف.
(٢) في المطبوعة: «بقي» تحريف.
(٣) في م: «دير».
(٤) مهملة بالأصل والمثبت عن م.
(٥) في م والمختصر: وجوه.
(٦) بالأصل: الواحدي، والمثبت عن م.
(٧) عن م وبالأصل: المرادي.
(٨) سقطت من الأصل وأضيفت عن م للإيضاح.

أَنْبَأنَا أَبُو محمد[(١)] هبة اللّه بن أَحْمَد، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عُمَر، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن صصرى[(٢)]، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، نَا أَبُو هاشم[(٣)] المؤدب، نَا أَبُو الطاهر عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم بن زياد الحَرَّاني، حَدَّثَني أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه الواقدي الحَرَّاني ـ بحرَّان ـ نا أَحْمَد بن أَبي شعيب، نَا موسى بن أَعين، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد البصري، عَن بَهْز[(٤)] بن حكيم، عَن أَبيه عن جده قال:

قلت: يا رَسُول الله، إنّا نتساءل بيننا قال: «**فليسأل أحدكم في فَتْق**[(٥)] **أو جائحة، فإذا بَلَغ أو كرب [أمسك]**»[(٦)][٦٩٦٠].

وهذا نحو حديث قبله:

أَخْبَرَنَاه أعلى من هذا بثلاث درجات أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(٧)]، حَدَّثَني أَبي، نَا يزيد ـ يعني: بن هارون ـ أنا بَهْزَ، عَن أَبيه عن جده قال:

قلت: يا رَسُول الله إنّا قوم نتساءل أموالنا قال: «**يسأل**[(٨)] **الرجل في الجَائحة**[(٩)] **أو الفَتْق**[(٥)] **ليصلح به بين قومه فإذا بَلَغَ أو كَرَبَ اسْتَعَفَّ**»[٦٩٦١].

وفيما ذكر لي أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي أن أبا الحسن بن صصرى أنبأهم أبا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو هاشم المؤدّب، أَنَا أَبُو طاهر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم بن[(١٠)] زياد الحَرَّاني، حَدَّثَني أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه الواقدي[(١١)] الحَرَّاني، نَا أَحْمَد بن أَبي شُعَيب، نَا موسى بن أَعين، عَن الثوري، عَن علقمة، عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن عن عُثْمَان بن عفّان قال: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) الأصل: أحمد، تصحيف والمثبت عن م، قارن مع المشيخة ٢٣٥/أ.
(٢) الأصل وم: «صهرى» تصحيف والصواب عن المطبوعة.
(٣) الأصل: هشام، تصحيف، والصواب عن م.
(٤) الأصل: «نصر» وفي م: «بهر» كلاهما تصحيف.
(٥) غير واضحة بالأصل، وبدون إعجام في م، والصواب عن النهاية لابن الأثير، والفتق: الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء، وأصله الشق والفتح، وقد يراد بالفتق نقض العهد.
(٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
(٧) مسند أحمد ٢٣٧/٧ رقم ٢٠٠٥٣ وفي نسخة ٣/٥.
(٨) المسند: يتساءل.
(٩) الجائحة: المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله.
(١٠) «بن زياد» استدرك عن هامش الأصل.
(١١) عن م وبالأصل: الواحدي، تصحيف.

«أفضلُكُم مَنْ تعلّم القرآن أو علّمه»[٦٩٦٢].

أَخْبَرَنَاه أعلى من هذا بدرجتين أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن بن أَبي عُثْمَان الشُرُوطي ببغداد، أَنْبَأ أَبُو الفرج أَحْمَد بن عُثْمَان بن الفضل المَخْبَزي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا مُحَمَّد بن يزيد، نَا وكيع وابن يمان قالا: نا سفيان عن علقمة بن مَرْثَد، عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عُثْمَان (١) مثله.

قرأت على أَبي الحَسَن نجاء بن أَحْمَد وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه [بدمشق:] (٢).

أَبُو طاهر عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم بن زياد يعرف بالحَرَّاني، وكان يكون في صدق بني عَبْد المطلب، مات في صفر سنة ثمان وخمسين (٣) وثلاثمائة.

٣٧٤٦ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم بن عَمْرو بن مَيْمُون أَبُو سعيد المعروف بدُحَيْم الفقيه (٤)

قاضي دمشق وطبرية.

روى عن الوليد، وشعيب بن إِسْحَاق، وأنس بن عِيَاض، ومُحَمَّد بن شُعَيب بن سابور، وعُمَر بن عَبْد الواحد، وسفيان بن عُيينة، وسعيد بن مسلم (٥)، ومروان بن معاوية، ومؤمل بن إِسْمَاعيل، وعَبْد الرَّحْمٰن بن زياد الرصاصي، ويعلى ومُحَمَّد ابني عبيد، ومُعَاذ بن هشام، وسهل بن هشام، وابن أَبي فُدَيك، وسويد بن عَبْد العزيز، ومعروف أبو (٦) الخطاب الخياط، وعَمْرو بن بشر بن السرح، وعَمْرو بن أَبي سَلَمة، وأيوب بن تميم، وعَبْد الرَّحْمٰن بن بشر (٧) الشيباني وسعيد بن أَبي مريم، وإِسْحَاق بن يوسف الأزرق،

---

(١) زيد بعدها في المطبوعة: عن النبي ﷺ.

(٢) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

(٣) الأصل وم، وفي المطبوعة: «وعشرين» ومثلها في المختصر ١٤/ ٢٠٢.

(٤) انظر أخباره في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٥ تهذيب الكمال ١١/ ٨٧ تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٤ البداية والنهاية بتحقيقنا (الفهارس)، غاية النهاية ١/ ٣٦١ الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩١ ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٦ شذرات الذهب ٢/ ١٠٨ سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٥.

ودحيم بالتصغير كما في تقريب التهذيب.

(٥) كذا بالأصل، وفي م وتهذيب الكمال: مسلمة.

(٦) بالأصل وم: «بن» والصواب عن تهذيب الكمال.

(٧) الأصل: «نصر» وفي م: بياض، والمثبت عن المطبوعة، وفي تهذيب الكمال: بشير.

وأَبي [(١)] عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، وعَلي بن عباس، وسعيد بن منصور، وعفّان بن مسلم، ويَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه[(٢)] بن بُكَير، وعَلي بن معبد الجَزَري ويَحْيَىٰ بن حسان، وعَبْد اللّه بن[(٢)] نافع الصايغ، وأسد[(٣)] بن موسى السنة[(٤)]، وعبيد اللّه[(٥)] بن موسى، وأَبي مُسْهِر، ومُحَمَّد بن يوسف الفِرْيَابي، ويعقوب بن الفرج، وآدم بن أَبي إياس.

روى عنه: البخاري في صحيحه، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النَسائي، وأَحْمَد بن أنس بن مالك، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سُمَيع، وزكريا بن يَحْيَىٰ السِّجْزي، وأَحْمَد بن المُعَلّى، وأَبُو أيوب سُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلَم، وابناه[(٦)]: إِبْرَاهيم وعمرو ابنا دُحَيْم، وأَحْمَد بن نصر بن شاكر، وأَبُو زُرْعَة الدمشقي، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم، وعَبْد الصَّمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الصَّمد، وأَبُو حاتم الرازي، وأَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّد بن سعيد بن عَمْرو بن خُرَيم الخُرَيمي، ومُحَمَّد بن الفيض بن الفياض، ومُحَمَّد بن عوف، وأَبُو زُرْعَة الدمشقي[(٧)]، وأَبُو معاوية عُبَيْد اللّه[(٨)] بن مُحَمَّد المقرىء[(٩)]، وسعيد بن هاشم الطَّبَراني، وأَبُو العباس أَحْمَد بن عامر بن المعمر، ومُحَمَّد بن خُرَيم العُقَيلي، وأَبُو عقيل أنس بن مسلم الخولاني، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبيد بن فياض[(١٠)]، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغَنْدي، ومُحَمَّد بن بشر بن ماموية، والحَسَن بن مُحَمَّد بن الصَّبّاح، وعَبْد الحميد بن مَحْمُود، وعَبْد اللّه بن عتّاب الزِّفْتي، وجَعْفَر الفريابي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن نصر بن طُوَيط، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الغَزّي، ومُحَمَّد بن العبَّاس بن الدِّرَفْس، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن فيل، ومُحَمَّد بن إدريس بن الحجاج بن أَبي حَمادة الأنطاكي، وأَحْمَد بن بشر بن عَبْد الوهّاب، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سَلْم[(١١)]، وإِبْرَاهيم بن إِسْحَاق الحربي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم العلوي، أَنَا أَبُو صالح طرفة بن أَحْمَد الحَرَستاني،

---

(١) بالأصل: «أبو» والصواب عن م.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) الأصل: أنس، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٤) في م: الشبيه.

(٥) الأصل وم: عبد اللّه، والمثبت عن المطبوعة وتهذيب الكمال.

(٦) بالأصل: وأباه، والصواب عن م.

(٧) كذا ورد مكرراً.

(٨) في المطبوعة: وأبو معاوية وعبيد اللّه. بزيادة «واو» بينهما تحريف.

(٩) غير واضحة بالأصل وم وقد تقرأ: «الغرني» والمثبت عن المطبوعة وتهذيب الكمال.

(١٠) رسمها بالأصل: «ماص» وبدون إعجام في م، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(١١) الأصل: مسلم، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكِلاَبي، نَا مُحَمَّد بن خُرَيم، نَا دُحَيْم، نَا الوليد بن مسلم، نَا الأوزاعي، عَن الزهري، عَن عطاء بن [يزيد] (١) الليثي، عَن أَبي سعيد الخُدْري.

أن أعرابياً سأل رَسُول الله ﷺ عن الهجرة، فقال: «**ويحك، إنّ شأن الهجرة شديد، فهل لك من إبل؟**» قال: نعم، قال: «**فهل تؤدّي صَدَقَتَها؟**» قال: نعم، قال: «**فاعمل من وراء البحار، فإنّ الله لن يَتِرَكَ من عملك شيئاً**»[٦٩٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر (٢).

[ح] (٣) **وَأَخْبَرَنَا** أَبُوا (٤) الحَسَن، قالا: ثنا وأَبُو النجم التاجر، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب (٥)، قَال: كتب إليّ عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة (٦)، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم قال: ولدت سنة سبعين ومائة.

ذكر أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي ونقلته من خطه، أَنَا أَبُو عَمْرو عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد، عَن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مروان ـ بدمشق ـ قال: قال عَمْرو بن دُحَيْم: ولد أَبي دُحَيْم في شوال سنة سبعين ومائة.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا [أبو](٧) الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل(٨) قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم يقال له دُحَيْم الدمشقي، سمع عُمَر بن عَبْد الواحد، والوليد.

أَخْبَرَنَا(٩) أَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ شفاهاً(١٠)ـ قال: أنا أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) الزيادة عن م.
(٢) سقطت من م.
(٣) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.
(٤) بالأصل وم: «أبو» والسند معروف.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٧.
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٧.
(٧) الزيادة عن م.
(٨) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٥٦.
(٩) ما بين الرقمين كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد اللّه الأديب شفاهاً.

ح[(١)] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٢)] قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم الدمشقي، يعرف بدُحَيْم اليتيم، روى عن الوليد بن مسلم، وابن أَبي فُدَيك، سمعت أَبي يقول ذلك، وسمعته يقول: كان دُحَيْم يميز ويضبط حديث نفسه، سمعت أَبي يقول: كلمني دُحَيْم في حديث أهل طبرية، وقد كانوا أتوني يسألوني التحديث، فأبيت عليهم، وقلت لهم: بلدة يكون فيها مثل أَبي سعيد دُحَيْم القاضي أُحدِّث أنا بها؟ هذا غير جائز، فكلّمني دُحَيْم فقال: إنّ هذه بلدة نائية عن جادة الطريق، وقَلّ من يقدم عليهم، فحدثهم[(٣)].

قرأت على أَبي الفضل [بن][(٤)] ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَـىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه [أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن][(٥)] أَخْبَرَني أَبي قال:

أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم دُحَيْم، دمشقي[(٦)]، ثقة، زاد غيره عن النسائي: لا بأس به مأمون[(٧)].

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي[(٨)]، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم بن عَمْرو بن مَيْمُون القرشي، ولقبه دُحَيْم بن اليتيم، تولي قضاء الرملة زماناً، فغاب عن دمشق إليها، سمع الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شُعَيب، روى عنه: الذُهْلي، والحَسَن بن شبيب المَعْمَري، ونسبه وكناه لنا: أبو بكر بن مروان - يعني - بن خُرَيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا مسعود[(٩)] بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢١١.

(٣) بعدها في المطبوعة: سئل أبي عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، فقال: ثقة.

(٤) سقطت من الأصل وم.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف للإيضاح عن المطبوعة والسند معروف.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: ثقة مأمون.

(٨) بعدها في م: إجازة.

(٩) عن م وبالأصل: مسعر.

عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم أَبُو سعيد المعروف بدُحَيْم بن اليتيم الدمشقي، سمع الوليد بن مسلم، روى عنه البخاري في الأدب، فقال: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[1] الحَسَن: عَلي بن أَحْمَد، وعَلي بن الحَسَن، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالوا: قال أنا أَبُو بَكْر الخطيب.

عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم [- زاد بدر:][3] بن عَمْرو بن مَيْمُون القرشي - أَبُو سعيد الدمشقي، يعرف بدُحَيْم بن اليتيم، سمع الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، ومحمد بن شعيب بن شابور، وشعيب بن إسْحَاق، ومروان بن معاوية، روى عنه: مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري في صحيحه، وأَبُو زُرْعَة، وأَبُو حاتم الرازيان، وأَبُو زُرْعَة الدمشقي، وكان ثقة، ولي قضاء الرملة، فقدم بغداد قديماً، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: الحسن بن مُحَمَّد بن الصَّبّاح الزَّعْفراني، وأَحْمَد بن منصور الرَّمَادي، وحنبل بن إسْحَاق الشَيْباني، وعباس بن مُحَمَّد الدُوري، وإبْرَاهيم بن إسْحَاق الحربي - زاد أَبُو النجم: وكان ينتحل في الفقه مذهب الأوزاعي -.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي نصر الحافظ قال[4]:

وأما دُحَيْم أوله حاء مهملة عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم الدمشقي، يُعرف بدُحَيْم، مشهور.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[5] الحَسَن قالا: ثنا - وأَبُو النجم، أَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب[6]، أَنَا أَبُو سعد الماليني - قراءة -.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف.

قَالا: أنا عَبْد اللّه بن عدي الحافظ قال: سمعت عَبْدَان الأهوازي يقول[7]: سمعت الحَسَن بن عَلي بن بحر يقول: قدم دُحَيْم بغداد سنة اثنتي[8] عشرة، فرأيت أَبي وأَحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن معين - زاد حمزة: وخلف بن سالم - بين يديه كالصبيان، وقال الماليني: قعوداً بين يديه كالصبيان.

---

(١) بالأصل وم: «أبو».
(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٥.
(٣) الزيادة عن م.
(٤) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٠.
(٥) الأصل وم: «أبو».
(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٩.
(٧) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٨٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٦.
(٨) الأصل وم: أثني.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[١] الحَسَن قالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٢]، أَنَا البرقاني، نَا أَبُو بَكْر الإسماعيلي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سيار، قَال:

دحيم أحبّ إلي من هشام ـ يعني: بن عمّار، وهشام مسن، ودُحَيْم من الأحداث، وقال عَبْد اللّه: سمعت موسى بن سهل يقول: روى هشام بن عمّار عن ثلاثة وثلاثين شيخاً، روى عنه الوليد بن مسلم.

وعمرو بن عثمان، أحبّ إلي من ابن مصفّى ودحيم عندي أحلّ من عمرو.

أَخْبَرَنَا أبوا[٣] الحسن قالا: نا وأبو النجم: أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا محمد بن عبد الواحد الأكبر[٥].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أَنَا أَبُو الحَسَن العَتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار قَالوا:

أَنَا الوليد بن بكر الأندلسي[٦]، نَا علي بن أَحْمَد[٧] الهاشمي، نَا أَبُو مسلم صالح بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه العِجْلي[٨]، حدَّثني أَبي قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدمشقي أَبُو سعيد، ويعرف بدُحَيم، ثقة كان يختلف[٩] إلى بغداد، وسمعوا منه، فذكروا الفئة الباغية هم أهل الشام؟ فقَال: من قَال هذا فهو ابن الفاعلة، فنكّب[١٠] الناس عنه، ثم سمعوا منه[١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَنَا أَبُو عَبْد اللّه، وأَبُو نصر قَالا: أَنَا الوليد بن بكر، أَنا

---

(١) الأصل وم: أبو.
(٢) تاريخ بغداد: ١٠/ ٢٦٧.
(٣) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت والسند معروف وهما أبوا الحسن ابن قبيس وابن سعيد.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٦.
(٥) رسمها بالأصل مضطرب والمثبت عن م وتاريخ بغداد.
(٦) ليست في تاريخ بغداد.
(٧) في تاريخ بغداد: علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي.
(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٧ وسير الأعلام ١١/ ٥١٦.
(٩) م: يتخلف تحريف.
(١٠) الأصل وتاريخ بغداد، وفي م: فتكبر.
(١١) فقط في تاريخ الثقات: «لم يسمعوا منه» وعند الجميع كالأصل.

علي بن أَحْمَد، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي [(١)] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدّمشقي ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُوا[(٢)] الحَسَن، قَالا: ثنا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر [(٣)]، أَنا أَحْمَد بن أَبي جعفر، أَنا مُحَمَّد بن عَدِي البصري في كتابه، أَنا أَبُو عُبَيْد مُحَمَّد بن علي الآجري، قَال: سمعت أبا داود يقول: دُحَيم حجة لم يكن بدمشق في زمنه مثله.

أَخْبَرَنا أَبُو النجم الشِّيحي، أَنا أَبُو بكر الخطيب [(٤)]، أَنا البَرْقاني، أَنا أَبُو بكر الإسماعيلي، قَال: سئل عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سيار الفَرْهَياني [(٥)] مَنْ أوثق أهل [(٦)] الشام ممن لقيت؟ فقَال: أعلاهم دُحَيم، وكان يحفظ [(٧)] عندي بعض ما يحدِّث به.

أَخْبَرَنا أَبُوا[(٢)] الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا البرقاني، نَا الحُسَيْن بن علي التميمي، نَا أَبُو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، نَا أَبُو بكر المَرُّوذي قَال: وسمعته ـ يعني أَحْمَد بن حنبل ـ يثني على دُحَيم ويقول: هو عاقل ركين.

أَخْبَرَنا أَبُوا[(٢)] الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب [(٨)]، أَنْبأ مُحَمَّد بن عَبْد الله[(٩)] الصُوري، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله القاضي ـ بمصر ـ أَنا عَبْد الكريم بن أَحْمَد بن شعيب النسائي، أخبرني أَبي قَال: أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحَيم دمشقي ثقة.

[(١٠)] **أَنْبَأنا** أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عَن أَبي بكر البيهقي، ثنا[(١١)] أَبُو عَبْد الله الحافظ، قَال: قلت للدارقطني: فعَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، دُحَيم؟ قَال: ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري [أنا أبو الحسين بن

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٧.

(٢) بالأصل وم، والصواب ما أثبت والسند معروف وهما أبو الحسن ابن قبيس وابن سعيد.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٧.

(٥) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: «الفرهاذاني» وهذه النسبة إلى فرهاذان، قال يقوت: أظنها من قرى نسا، ونسبه إليها قال: ويقال: الفرهياني ـ النسائي.

(٦) تاريخ بغداد: الشاميين.

(٧) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: أحفظ.

(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٧.

(٩) تاريخ بغداد: محمد بن علي الصوري.

(١٠) قبله ذكر خبر في المطبوعة، وقد سقط من الأصل وم نستدركه هنا، وروايته:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: دحيم أثبت من حرملة.

(١١) المطبوعة: أنا.

الفضل][1] أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب، نَا دُحَيم عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دمشقي قاضيهم، فذكر عنه حديثاً.

كتب إليَّ أَبُو سعد أَحْمَد بن عَبْد الجبار بن الطُّيوري يخبرني عَن أَبي عَبْد اللّه الحافظ، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن مُحَمَّد بن النحاس، نَا أَبُو عمر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي في كتابه: «قضاة مصر»[2]، قَال: فوليها الحارث بن مسكين إلى أن صُرف عنها. وورد كتاب المتوكل على دُحَيم عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم بن سعيد[3] بن مَيْمُون مولى يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان وهو على قضاء فلسطين، يأمره بالانصراف إلى مصر ليليها، فتوفي بفلسطين يوم الأحد لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الكتبي، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة، أَنا أَبُو أَحْمَد، نَا الجُنَيدي، نَا البخاري قَال: توفي دُحَيم سنة خمس وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العَلَوي، وأَبُوا[4] الحَسَن، قَالوا: نا ـ[5] وأَبُو النجم قَال: أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[6]، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن علي الصوري، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأَزْدي، نَا أَبُو الفتح عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مسرور البَلْخي، نَا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن يونس بن عَبْد الأعلى، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم المعروف بدُحَيم [يكنى أبا سعيد، دمشقي ثقة ثبت][7] توفي بالرملة في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين.

كتب إليَّ أَبُو زكريا بن منده، وحدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أخبرني عمي عَن أَبيه.

قَال اللفتواني: وأَنْبَأنا أَبُو عمرو بن منده، عَن أَبيه قَال: قَال لنا أَبُو سعيد بن يونس: عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم المعروف بدُحَيم اليتيم يكنى أبا سعيد دمشقي، قدم مصر فكتب بها، وكُتب عنه، توفي بالرّملة في رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين، ثقة ثبت.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[8] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[9]، قَال: كتب

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وزيادته لازمة قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٢) من طريقه نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٩٠ والذهبي في سير الأعلام ١١/ ٥١٧.

(٣) كذا بالأصل وم هنا، ومرّ: «عمرو» وانظر عامود نسبه في تهذيب الكمال ١١/ ٨٧.

(٤) عن م، وبالأصل: «أبو» وهما أبوا الحسن: ابن قبيس وابن سعيد، والسند معروف، وقد مرّ كثيراً.

(٥) زيادة عن م، سقطت من الأصل.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٧.

(٧) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٨) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، وقد مرّ السند قريباً.

(٩) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٧.

إليَّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان يذكر أن أبا المَيْمُون أخبركم.

قَال الخطيب: وأنا البرقاني - قراءة - أنا مُحَمَّد بن عثمان بن عَبْد اللّه القاضي، نَا أَبُو المَيْمُون.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد [أنا أبو محمد][(١)] أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[(٢)]، قَال: ومات دُحَيم سنة خمس وأربعين وقد جاز خمساً وسبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[(٣)] الحَسَن، قَالا: نا - وأَبُو النجم، أَنَا - أَبُو بكر الخطيب:

أَخْبَرَنَا الصوري، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأَزْدي، نَا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مسرور، نَا أَبُو سعيد بن يونس، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم المعروف بدُحَيم، يكنى أبا سعيد، دمشقي ثقة ثبت، توفي بالرملة في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين[(٤)].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان قَال: سنة خمس وأربعين ومائتين فيها مات عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحَيم، عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم بن عثمان بن مَيْمُون يتيم عثمان بن عفان.

أَخْبَرَنَا بذلك جماعة، مات دُحَيم وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقَال مُحَمَّد بن الفيض بن الفياض: مات دُحَيم يوم الأحد لأيامٍ مضت من شهر رمضان بعد العصر سنة خمس وأربعين ومائتين.

قَال: وأنا تمّام بن مُحَمَّد، أخبرني أَبي، نَا مُحَمَّد بن جعفر، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد قَال: وتوفي أَبُو سعيد دُحَيم بن إبراهيم القرشي المنسوب إلى اليتيم في سنة خمس وأربعين ومائتين.

وذكر أَبُو الفضل المقدسي فيما نقلته من خطه أَنَا أَبُو عمرو بن منده، عَن أَبيه، أَنَا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، قَال: قَال عمرو بن دُحَيم: وتوفي دُحَيم يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين[(٥)].

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والسند معروف.

(٢) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٧.

(٣) الأصل وم: أبو.

(٤) مر الخبر قريباً عن الخطيب، وانظر تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٧.

(٥) زيد بعدها في م العبارة التالية:
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى.

٣٧٤٧ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم[(١)]

حدَّث عَن ليث بن سعد.

روى عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن عفان.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنْبَأ أَحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي، أَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي[(٢)]، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن النضر الأَزْدي، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عفان، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدمشقي، عَن ليث بن سعد، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي الخير، عَن عقبة بن عامر قَال:

قَال النبي ﷺ: «**لما عُرِج بي إلى السماء دخلت جنة عَدْنٍ، فوقعت في كفّي تفاحة، فانفلقت عَن حوراء مرضية كأنّ شفار[(٣)] عينيها مقاديم أجنحة النسور، فقلت: لمن أنت؟ فقَالت: أَنا للخليفة من بعدك المقتول عثمان بن عفان**»[٦٩٦٤].

قَال العُقَيلي: عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدمشقي يحدِّث عَن الليث بن سعد، مجهول بالنقل، وحديثه موضوع لا أصل له.

٣٧٤٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن آدم[(٤)]
يعرف بصاحب السّقاية

مولى أم بُرْثُن[(٥)]، ويقَال له ابن أُم[(٦)] بُرْثُن[(٧)] لأنها تَبَنَّته.

حدَّث عَن أَبي هريرة، وجابر بن عَبْد اللّه، ورجل من أصحاب النبي ﷺ لم يُسَمَّ[(٨)].

---

(١) أخباره في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٦ ولسان الميزان ٣/ ٤٠٣ وكتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٢٠ رقم ٩٠٨.

(٢) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٢٠.

(٣) الأصل وم، وفي الضعفاء الكبير: أشفار.

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٩٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٥ الوافي بالوفيات ١٨/ ٩٥ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ١٢٤) سير الأعلام ٤/٢٥٢ خلاصة تذهيب التهذيب ص ٢٢٣ وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٢.

(٥) أم برثن. برثن بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون (تقريب).

(٦) بالأصل: أبي.

(٧) في م: زين، خطأ، والصواب: ابن أم برثن عن تهذيب الكمال.

(٨) «لم يسم» سقطت من م.

روى عنه: قَتَادة، وسُلَيْمَان بن طَرخان التيمي، وعوف الأعرابي.

ووفد على يزيد بن معاوية متظلماً من ابن زياد.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو علي بن السبط، وأَبُو غالب بن البنّا، قَالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو بكر بن مالك، نَا بِشْر بن موسى، نَا هَوْذَة بن خليفة، نَا عوف، عَن عَبْد الرَّحْمٰن مولى أم بُرْثُن قَال:

حدَّثني رجل كان في المشركين يوم حُنَين، قَال: لما التقينا نحن وأصحاب رسول الله ﷺ لم يقوموا لنا حَلَب شاةٍ أن كفيناهم، فبينا نحن نسوقهم في أدبارهم إذ انتهينا إلى صاحب البغلة البيضاء فإذا هو رسول الله ﷺ فتلقينا عنده رجال بيض حسان الوجوه، قَالوا لنا: شاهت الوجوه ارجعوا، فرجعنا، وركبوا أكتافنا فكانت إياها.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا يوسف بن الحَسَن التفكري، قَالا: أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن جعفر بن أَحْمَد بن فارس، نَا يونس بن حبيب، نَا أَبُو داود، نَا هشام، عَن قَتَادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة قال[١]: قال رسول اللّه ﷺ: الأنبياء أخوة لعَلّات[٢] أمهاتهم شتى ودينهم واحد[٣]، وأنا أولى [الناس] بعيسى بن مريم، لأنه لم يكن بينه وبيني نبي، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مربوع، إلى الحمرة والبياض، بين ممصرتين[٤]، كأن رأسه يقطر ولم يصبه بلل، وإنه يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويفيض المال حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام، وحتى يهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الأعور الكذاب، وتقع الأمنة في الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل، والنمر مع البقر، والذئاب مع الغنم، ويلعب الصبيان بالحيات فلا يضرّ بعضهم بعضاً. يبقى في الأرض أربعين سنة، ثمن يموت، ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه.

وافقه عفان، عن همام بن يحيى في ذكر الأربعين سنة.

أَنْبَأَنَا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان، أناأبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد اللّه الطناجيري سنة سبع وثلاثين وأربعمئة، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٩٥ وانظر تخريجه فيه.

(٢) قال العلماء: أولاد العلّات هم أخوة لأب من أمهات شتى. والمعنى: أصل إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة.

(٣) المراد: أصول التوحيد والطاعة جميعاً لله تعالى.

(٤) الممصرة من الثياب: التي فيها صفرة خفيفة (اللسان: مصر).

عبيد اللّه بن عثمان العثماني، نا عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا عثمان بن عمر، نا عكرمة، نا عوف، نا عبد الرحمن قال:

دخلت مسجد دمشق فإذا رجل من أصحاب النبي ﷺ [يحدثهم قال: قال رسول الله ﷺ:][1] «**إياكم والبدع، فإن كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة تصير إلى النار**»[٦٩٦٥].

قرأت في كتاب أبي محمد بن زبر رواية أبي سليمان ابنه عنه[2]، نا الحارث ـ يعني ابن أبي أسامة ـ وأحمد ـ يعني ابن عبيد بن ناصح ـ عن المدائني[3] قال: استعمل عبيد اللّه بن زياد عبد الرحمن ابن أم بُرْثُن، ثم غضب عليه فعزله وأغرمه مئة ألف، فخرج إلى يزيد، فذكر عبد الرحمن أنه لما صار من دمشق على مرحلة قال: فنزلت وضرب لي خباء وحجرة، فإني لجالس إذا كلب سلوقي قد دخل، في عنقه طوق من ذهب يلهث، فأخذته وطلع رجل على فرس، فلما رأيت هيبته[4] أدخلته الحجرة، وأمرت بفرسه فعوّد[5]، فلم ألبث أن توافت الخيل، فإذا هو يزيد بن معاوية، فقال لي بعد ما صلّى: من أنت، وما قصتك؟ فأخبرته، فقال: إن شئت كتبت لك من مكانك، وإن شئت دخلتَ. قلت: بل تكتب لي من مكاني، قال: فأمر، فكتب لي إلى عبيد اللّه بن زياد أن رد عليه مئة ألف. فرجعت. قال: وأعتق عبد الرحمن يومئذ في المكان الذي كتب له فيه الكتاب ثلاثين مملوكاً، وقال لهم: من أحب أن يرجع معي فليرجع، ومن أحب أن يذهب فليذهب.

وكان عبد الرحمن يتألّه[6]، ورمى غلاماً له يوماً بسفّور فأخطأ الغلام، وأصاب رأس ابنه، فنثر دماغه، فخاف الغلام حين قتل عبد الرحمن ابنه بسببه أن يقتله، فدعاه، فقال: يا بني، اذهب فأنت حر، فما أحب أن ذلك كان بك، لأني رميتك متعمداً، فلو قتلتك هلكت، وأصيب ابني خطأ. ثم عمي عبد الرحمن بعدِ، ومرض، فدعا الله في مرضه ذلك أن لا يصلي عليه الحكم، فمات من مرضه، وشغل الحكم ببعض أموره فلم يصل عليه، وصلى عليه الأمير

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من م.

(٢) بالأصل وم: «ابنه أبي» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٩٣ من طريق أبي الحسن المدائني. والذهبي في سير الأعلام ٤/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ مختصراً.

(٤) في م: فلما رأيته هبته.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٢٠٤ «يعود» وفي تهذيب الكمال: «فجرّد» وهو أشبه.

(٦) كذا بالأصل وم والمختصر والمطبوعة، وفي تهذيب الكمال: نبّالة.

فطن بن مدرك ـ فيما يقال ـ وكان شأن عبد الرحمن ـ فيما ذكر جويرية بن أسماء ـ أن أم بُرْثُن كانت امرأة من بني ضُبَيْعَة (١) تعالج الطيب، وتخالط آل عبيد اللّه بن زياد، فأصابت غلاماً لُقطةً، فربته، وتبنّته حتى أدرك، وسمته عبد الرحمن، فكلمت نساء عبيد اللّه بن زياد، فكلّمن عبيد اللّه فيه، فولاه، فكان يقال له: عبد الرحمن بن أم بُرْثُن، كما يقال: فيروز حصين.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي، وأبو الفضل بن خيرون، قالا ـ أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط (٢) : قال: في تسمية التابعين من أهل البصرة: عبد الرحمن صاحب السقاية. وهو ابن بُرْثُن (٣) مولى لأمرأة من بني ضُبَيْعة.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أن أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن برثن، وابن برثم سواء.

أَنْبَأَنَا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (٤) : عبد الرحمن بن آدم صاحب السقاية مولى أم برثن البصري، عن أبي هريرة. روى عنه قتادة (٥) ـ قال عمرو بن علي: قال: ولد عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن بُرْثُن. وقال يحيى بن موسى: نا أبو داود عن أبي خلدة عن أبي العالية: دخلنا على عبد الرحمن بن بُرْثُن.

[أنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً و](٦) أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

---

(١) بالأصل: «صنيعة» واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير والمثبت عن تهذيب الكمال والمختصر.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٥٠ رقم ١٦٥٢.

(٣) طبقات خليفة والأصل وم: «ابن برثن» وفي المطبوعة: ابن أم برثن.

(٤) التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٤.

(٥) زيد في البخاري: وسليمان التيمي.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن المطبوعة.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم [١] قال:

عبد الرحمن بن آدم صاحب السقاية مولى أم بُرْثُن، روى عنه قتادة وسليمان التيمي، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا عَبْد الرحيم بن أَحْمَد بن نصر البخاري، قَال [٢]: أَنا عَبْد الغني بن سعيد، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن صاحب السقاية، عَن جابر بن عَبْد الله، روى عنه سُلَيْمَان التيمي، وهو عَبْد الرَّحْمٰن بن آدم الذي يحدِّث عَن أَبي هريرة، وروى عنه قَتَادة، سمعت علي بن عمر يقول: نسب إلى آدم أَبي البشر ﷺ [٣] لأنه لا يُعرف أبوه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد أيضاً، عَن أَبي زكريا.

ح وحدَّثنا خالي أَبُو المعالي القاضي، نَا نصر بن إبراهيم الزاهد، قَال: أَنا أَبُو زكريا البخاري، قَال: أنا عبد الغني بت سعيد قال: فبرثم ـ بالباء معجمة بواحدة من تحتها وثاء معجمة بثلاث ـ هو عَبْد الرَّحْمٰن بن آدم مولى أم بُرْثُم ـ ويقَال: بُرْثُن ـ وهو عَبْد الرَّحْمٰن صاحب السقاية، سمعت علي بن عمر الحافظ يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن آدم إنّما نُسب إلى آدم أَبي البشر، ولم يكن له أب يعرف.

قرأت على أَبي مُحَمَّد، عَن أَبي نصر علي بن هبة الله [٤] قَال: أما بُرْثُم ـ بضم الباء وبعد الراء ثاء معجمة [٥] بثلاث ـ فهو عَبْد الرَّحْمٰن بن [آدم مولى أم برثم ـ ويقال: برثن] [٦] [ثم قال في موضع آخر: وأما برثن أوله مضموم وبعده راء ثم ثاء معجمة بثلاث فهو عبد الرحمن بن أم برثن] [٧]، حدَّث عَن أَبي هريرة، وجابر، وقَال ولده: هو عَبْد الرَّحْمٰن بن بُرْثُن يحدث عنه قَتَادة وسُلَيْمَان التيمي، وكان قَتَادة يقول: حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن آدم يعني أبا البشر لأنه لا يعرف نسبه، وكان التيمي يقول: عَبْد الرَّحْمٰن صاحب السقاية وهو بصري، وقيل: ابن برثم، قد تقدم ذكر ذلك.

٣٧٤٩ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن آدم الأَزْدي ـ ويقَال: الأودي ـ

حدَّث عَن أَبي الأَعْيس عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الغاز الدمشقيين.

---

(١) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩.
(٢) في م: «قالا» وليست في المطبوعة.
(٣) قوله: «ﷺ» ليست في المطبوعة.
(٤) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٤٠.
(٥) عن م والإكمال، سقطت من الأصل.
(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن م والإكمال.
(٧) ما بين معكوفتين زيادة عن م والإكمال ١/ ٢٦٧.

روى عنه: الوليد بن مسلم[١]، ويقال: بل روى عن[٢]، روح بن أَبي العيزار، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن آدم.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، أخبرني أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طلاّب، نَا مُحَمَّد بن الوزير، نَا عثمان بن إِسْمَاعيل، نَا الوليد بن مسلم قَال:

ذكرت لعَبْد الرَّحْمٰن بن آدم أمر الرايات السود فقَال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن الغار بن ربيعة الجُرَشي يقول: إنه سمع عمرو بن مرة الجُهَني صاحب رسول الله ﷺ يقول: ليخرجن من خُرَاسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا وحَرَستا[٣].

قَال عمرو بن مرة إنه سينصب فيها سهماً حتى تجيء أهل تلك الراية فتنزل تحتها، وتربط بها خيولها.

قَال عَبْد الرَّحْمٰن بن آدم: فحدَّثت بهذا الحديث أبا الأَعْيَس عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان السلمي فقال: إنما يربطها أصحاب الراية السوداء الثانية التي تخرج على الراية الأولى منهم، فإذا نزلت تحت الزيتون خرج عليهم خارج فهزمهم.

وقرأت بخطّ أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الجُنَيد الرازي أيضاً، أخبرني أَبُو علي بكر بن عَبْد اللّه بن حبيب الأهوازي قَال: حدَّثنا إبراهيم بن ناصح السّامري، قَال: حدَّثنا نُعَيم بن حمّاد، نَا الوليد بن مسلم، عَن رَوْح بن أَبي العيزار، قَال: حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن آدم الأودي قَال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي[٤] فذكر معناه.

---

(١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م.

(٢) بالأصل: روى عنه روى عنه.

(٣) زيد في م: قال عبد الرحمن بن الغاز: فقلنا: والله ما نرى بين هاتين القريتين زيتونة قائمة. قال عمرو....

(٤) بالأصل وم: «الحرسي» تحريف والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جرش بطن من حمير.

٣٧٥٠ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان ـ ويقَال: عَبْد الرَّحْمٰن ابن سَيْحَان بن أرطأة بن سَيْحَان ـ بن عمرو بن نُجَيد ابن سعد بن الأحب[١] بن ربيعة بن شُكُم بن عَبْد اللّه ابن عوف بن زيد بن بكر بن عُمَيرة بن علي ابن جَسْر بن محارب بن خَصَفَة[٢] بن قيس بن عيلان ابن مُضَر بن نزار المحاربي المدني[٣]

شاعر[مقلّ][٤]، كان له اختصاص بآل أَبي سفيان: ووفد على معاوية.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان المحاربي ضُرب في الخمر، وهو حليف بني حرب بن أمية، شاعر، له قصيدة يمدح بها الوليد بن عثمان بن عفّان منها:

كم عنده من نائل وسماحة وشمائل مَيْمُونة وخلائق

في قصيدة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[٥]، قَال: أما سَيْحَان بسين مهملة مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة وحاء مهملة، فهو عَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان المحاربي حليف بني حرب بن أمية شاعر ضُرِبَ في الخمر، مدح الوليد بن عثمان بن عفان.

أَنْبَأنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيره، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق بن إبراهيم، أَنا الحارث بن مُحَمَّد بن أَبي أُسَامة، أَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، قَال: وفيها: ـ يعني سنة ثمان وخمسين ـ ضربَ الوليدُ بن عُتْبة ابنَ سَيْحَان المحاربي[٦] في الشراب، وكان يدخل على الوليد، فخرج من عنده ثملاً، فأخذه مروان وأشهد عليه محمد بن عمرو بن حزم، وعَبْد اللّه بن حنظلة، فجلد الحدّ، فركب ابن

---

(١) كذا بالأصل وم وجمهرة ابن حزم ٢٦٠ وفي المطبوعة: لا حب.

(٢) عن م وبالأصل: حفصة.

(٣) ترجمته وأخباره في: جمهرة ابن حزم ص ٢٦٠ الأغاني ٢/ ٢٤٢ الوافي بالوفيات ١٨/ ١١١.

(٤) زيادة عن م.

(٥) البيت في الأغاني ٢/ ٢٤٥ من أبيات. وعجزه فيها: وفضائل معدودة وخلائق.

(٦) الخبر في الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٨٣ و٣٨٥.

سَيْحان إلى معاوية، فأخبره بما صنع به مروان، وأن الوليد لم يجد بداً من ضربه ليبرّىء نفسه، فكتب إلى المدينة أن يبطل عنه ما صنع به ويصله.[١]

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نَا عَبْد اللّه بن عمرو بن أَبي سعد، نَا أَحْمَد بن معاوية، نَا الأصمعي، عَن سَلَمة بن بلال قَال:

كان أرطأة بن سَيْحَان حليفاً لأبي سفيان، فأُخذ في شرابٍ فرُفع إلى مروان وهو على المدينة، فضربه ثمانين، فكتب أرطأة إلى معاوية يشتكيه، ويصف ما صنعه به.

فكتب إليه معاوية: أما بعد، يا مروان فإنّك أخذت حليف أَبي سفيان فضربته على رؤوس الناس ثمانين، والله لتبطلنها عنه، أو لأقيدنه منك، فقَال مروان لابنه عَبْد الملك: ما ترى؟ قَال: أرى أن لا تفعل، قَال: ويحك أَنا أعلم بمعاوية منك، ثم صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قَال: أيها الناس إني كنت ضربتُ أرطأة[٢] بن سيحان بشهادةِ رجلٍ من الحرس، وقد وقفت على أنه غير عَدْلٍ، ولا رضى، فأشهدكم أني قد أبطلت ذلك عنه، ثم نزل ورضي أرطأة، فأمسك.

كذا قَال، والمحفوظ عَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأموي[٣].

أخبرني أَحْمَد بن عَبْد العزيز الجوهري، نَا عمر بن شَبّة، حدَّثني أَحْمَد بن معاوية، عَن الواقدي، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزِّناد عَن أَبيه قَال:

كان عَبْد الرَّحْمٰن بن سَيْحَان المحاربي شاعراً، وكان حلو الأحاديث، عنده أحاديث حسنة غريبة من أخبار العرب وأيامها وأشعارها، وكان يصيب من الشراب، فكان كلّ من قدم من ولاة بني أمية وأحداثهم ممن يصيب الشراب يدعوه وينادمه، فلما ولي الوليد بن عتبة بن أَبي سفيان وعزل[٤] مروان[٤] وجد مروان في نفسه وكان قد شعّثه[٥] فحمل ذلك مروان عليه، واضطغنه وكان الوليد يصيب من الشراب ويبعث إلى ابن[٦] سَيْحان فيشرب معه، وابن[٦]

(١) «اللفظة أعلى هامش م وبجانبها كلمة صح».

(٢) كذا بالأصول: «أرطأة» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن المحفوظ هو عبد الرحمن بن أرطأة.

(٣) الخبر في الأغاني ٢/ ٢٤٧.

(٤) عن م والأغاني، وبالأصل: واعزل.

(٥) اعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت عن م، وفي الأغاني: «سبعه» وبهامشها عن إحدى نسخها «شعثه».

(٦) عن الأغاني، وبالأصل: أبي.

سَيْحَان لا يظن أن مروان يفعل به الذي فعله، قد كان مدحه ابن سَيْحَان[١] ووصله مروان، ولكن مروان أراد فضيحة الوليد، فوجده[٢] ليلة في المسجد، وكان ابن سَيْحَان يخرج من السحر من عند الوليد ثملاً فيمرّ في المقصورة من المسجد حتى يخرج في زُقاق عاصم، وكان مُحَمَّد بن عمرو يبيت في المسجد يصلّي، وكذلك عَبْد اللّه بن حَنْظَلة وغيرهما من القراء، فلما خرج ابن سَيْحَان ثملاً من دار الوليد أخذه مروان وأعوانه، ثم دعـا[٣] له مُحَمَّد بن عمرو، وعَبْد اللّه بن حنظلة، وأشهدهما على سكره، وقد سأله أن يقرأ أمّ الكتاب فلم يقرأها، فدفعه إلى شُرَطه فحبسه، فلما أصبح الوليد بلغه الخبر وشاع في المدينة، وعلم أن مروان إنّما أراد أن يفضحه، وأنه لو لقي ابن سَيْحَان ثملاً خارجاً من عنده لم يتعرض له، فقَال الوليد: لا يبرئني من هذا عند أهل المدينة إلاّ ضربُ ابن سَيْحَان، فأمر صاحب شُرَطه فضربه الحدّ، ثم أرسله فجلس ابن سَيْحَان في بيته لا يخرج حياء من الناس، فجاءه عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام في ولده وكان له جليساً، فقَال له: ما يجلسك في بيتك؟ قَال: الاستحياء من الناس، قَال: اخرج أيها الرجل، وكان عَبْد الرَّحْمٰن قد حمل له معه كسوة فقَال له: البسها ورح معنا إلى المسجد، فهذا أحرى أن يكذّبَ به مُكَذّب، ثم تدخل إلى أمير المؤمنين فتخبره بما صنع بك الوليد، فإنه يصلك ويبطل هذا الحدّ عنك، فراح مع عَبْد الرَّحْمٰن في جماعة ولده متوسطاً لهم حتى دخل المسجد، فصلّى ركعتين ثم تساند مع عَبْد الرَّحْمٰن إلى الاسطوانة وقائل يقول: لم يُضْرب، وقَائل يقول: عُزّر أسواطاً.

فمكث أياماً ثم رحل إلى معاوية، فدخل على[٤] يزيد، وكلّم يزيد أباه معاوية في أمره فدعا به وأخبره بقصته، وما صنعه به مروان، فقَال: قبّح الله الوليد ما أضعف عقله، أما استحيا من ضربك فيما شرب، وأما مروان فإنّي ما كنت أحسبه يبلغ هذا منك مع رأيك فيه ومودتك له، ولكنه أراد أن يضع الوليد عندي ولم يُصِبْ، وقد صيّر نفسه في حدٍّ كنا ننزهه عنه صار شُرَطياً ثم قَال لكاتبه: اكتب: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، من عَبْد اللّه معاوية أمير المؤمنين إلى الوليد بن عُتبة: أما بعد، فالعجب لضربك ابن سَيْحان فيما شربت منه ما زدتَ على أن عرّفت أهل المدينة ما كنتَ تشربه مما حرم عليك، وإذا جاءك كتابي هذا فأبطل الحدّ عَن ابن سَيْحَان وطُفْ به في حِلَق المسجد وأخبرهم أن صاحب شُرطتك تعدّى عليه وظلمه، وأن أمير المؤمنين قد أبطل ذلك عنه، أليس ابن سيحان الذي يقول:

(١) من قوله: فيشرب... إلى هنا سقط من م.

(٢) كذا بالأصل وفي م والأغاني: فرصده، وهو أشبه.

(٣) عن م والأغاني، وبالأصل: دعاه.

(٤) في الأغاني: فدخل إلى يزيد فشرب معه.

وإنّي امرؤ أُنمَى إلى أفضل الورى[١] عَـدِيداً إذا ارفضت عصا المتحلّفِ
إلـى نَضَـدٍ مـن عبـد شمـس كـأنهـم هضـاب أجـا أركـانها لـم تَقَصَّـفِ[٢]
ميـامين يـرضـون الكفـايـة إن كفـوا وَيَكْفُـون مـا وُلّـوا بغيـرِ تكلّـفِ
غَطَـارفَـةٌ سـادوا البـلاد فـأحسنـوا سيـاستهـا حتـى أَقَـرّت لمـردف
فَمَـنْ يـكُ منهـم مُـوسـراً يغش فضلـه ومـن يـكُ منهـم معسـراً يتعفّـفُ
وإن تُبْسِـط النُعْمَـى لهـم يَبْسُطـوا بهـا أكفّـاً سباطـاً[٣] نفعهـا غيـر مقـرفِ[٤]
وإن تُـزْوَعنهـم لا يَضِجُّـو وتُلْفِهـم قليلـي التَشَكّـي عنـدهـا والتّكلّـفِ
إذا صـرفـوا[٥] للحقّ يـومـاً تصـرفـوا إذا الجـاهـلُ الحيـرانُ لـم يتصـرَّفِ
سَمَـوْا فَعَلَـوْا فـوق البـريـة كلّهـا ببنيـان عـال مـن مُنيـفٍ ومُشْـرِفِ

قَال: وكتب له بأن يُعْطَى أربعمائة شاة، وثلاثين لقحة مما توطن السَّيَالة[٦] وأعطاه هو خمسمائة دينار، وأعطاه يزيد مائتي دينار، ثم قدم بكتاب معاوية إلى الوليد، فطاف به في المسجد وأبطل ذلك الحد عنه، وأعطاه ما كتب له به معاوية.

وكتب معاوية إلى مروان يلومه فيما فعله بابن سَيْحَان، وما أراده بذلك، ودعا الوليد عَبْد الرَّحْمٰن بن سَيْحَان أن يعود للشرب معه، فقَال: والله لا ذقتُ معك شراباً أبداً.

وقد قيل: إن مروان هو الذي حدّ عَبْد الرَّحْمٰن في الشراب في إمرته على المدينة، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يحيى ابنا الحَسَن بن البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمَة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبير بن بكّار، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عَبْد العزيز الزُهْري قَال: قَال عَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان المحاربي حليف بني أمية بن عَبْد شمس:

---

(١) تقرأ بالأصل: «الريا» والمثبت عن الأغاني.
(٢) النضد: الأعمام والأخوال المتقدمون في الشرف.
وأجا أصلها أجأ حذفت همزتها للضرورة، وهو أحد جبلي طيىء.
(٣) سباط جمع سَبْط وهو السمح، يقال: فلان سبط الكفين أي سمحهما.
(٤) بـالأصل وم تقرى: «معرف» والمثبت عن الأغاني، وغير مقرف أي غير مشوب بما يشينه.
(٥) الأغاني: انصرفوا.
(٦) السيالة: أرض يطؤها طريق الحاجّ، قيل هي أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة (ياقوت).

لا صَبْـرَ علـى دار بنـي بـاليـه إنّـي أرى ليلتهـم لاعيـه
قـد شـربـوا الخمـرَ ونـامـوا معـا وآثـروا الـدنيـا علـى البـاقيـه
وابتسطـوا الـدّيبـاج فـي دارهـم واستصبحـوا فـي الليـل بـالغـاليـه

قَال[١]: قَال: رأيتهم في بعض الليالي وهم على لهوهم، فلم يجدوا للمصباح زيتاً، فاستصبحوا بغالية. هم بنو باليه بن هرم[٢] بن رواحة بن حُجْر بن عَبْد بن معيص بن عامر بن لؤي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أَنا أَبُو جعفر، أَنا أَبُو طاهر، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير، قَال: روي لعمرو بن جَبَلَة حليف آل حرب بن أمية يمدحهم، ولذلك حديث موضعه غير هذا، وإنّما هي لعَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان الجَسْري بالبيت[٣]:

إنّـي مـن القـومِ الـذيـن قليلهـم كثيـرٌ إذا ارفضّـت عصـا المتحلّـف
إلـى نَضَـد مـن عبـد شمـس كـأنهـم هضـاب أجـا أركـانهـا لـم تَقَصّـف
قَلاَمسة[٤] سـاسـوا الأمـور فأحسنـوا سيـاستهـا حتـى أقـرت لمـردف
ميـاميـن يـرضـون الكفـايـة إنْ كُفُـوا ويكفـونَ إنْ سـاسـوا بغيـر تكلّـف
ومـن يـك منهـم مـوسـراً يُغْـنِ فضلَـهُ ومـن يـكُ منهـم معسـراً يَتَعَفّـف
إذا صـرفـوا للحـقّ يـومـاً تَصَـرَّفـوا إذا الجـاهـل الحيـران لـم يَتَصَـرّفِ

قَال الزبير القلمس الشريف.

قَال الزبير في تسمية ولد عثمان بن عفّان: والوليد بن عثمان له عقب، وله يقول عَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان المحاربي[٥]:

بـأبـي الـوليـدُ وأم نفسـي كلمـا طلـع النجـوم[٦] وذَرّ قـرن الشـارقِ
أثـوى وأحسـن[٧] فـي الثـواء وقضّيـتْ حـاجـاتنـا مـن عنـد أروع بـاسـقِ

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: قال: فرأيتهم.
(٢) في جمهرة ابن حزم: هدم.
(٣) كذا بالأصل، وفي م: «بالبيت» وفي المطبوعة: وبالبيت.
(٤) القلامسة جمع قلمس، وهو السيد العظيم، ويقال للرجل الداهية: قلمس.
(٥) الأبيات في الأغاني ٢/ ٢٤٦ وبعضها فيها ٢/ ٢٤٠ والوافي بالوفيات ١٨/ ١١٢.
(٦) الأغاني والوافي: بدت النجوم. (٧) الأغاني والوافي: فأكرم.

كم عنده من نائلٍ وسماحةٍ وشمائل[١] ميمونةٍ وخلائق
وكرامة للمعتقين إذا أعتقوا في ماله حقّاً وقول[٢] صادق
لما أتيناه أتينا ماجد الـ أخلاق سباق المتين[٣] السابق
قال الوليد: يدي لكم رهن بما حاولتم من صامت أو ناطق
فإلى الوليد إليه[٤] حنّت ناقتي تهوي بمغبّر المتونِ سمالق[٥]
حنّت إلى برقٍ فقلت لها قِري بعض الحنين، فإن شجوك شائقي

٣٧٥١ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد عوف بن عَبْد ابن الحارث بن زهرة بن كلاب بن تيم بن مرة بن كعب أَبُو جُبَير القُرَشي الزُهْري[٦]

له صحبة.

حدَّث عَن النبي ﷺ.

روى عنه: ابنه عبد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن الحارث التّيمي، ومُحَمَّد بن مُسْلم الزُهْري.

وقدم الشام مع عمر بن الخطاب في خرجته التي رجع فيها من سَرْع[٧]، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة سعيد بن يربوع المَخْزُومي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي[٨]، نَا عَبْد الرّزَّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزُهْري، قَال: وكان

---

(١) الوافي: وفضائل معدودة وخلائق.
(٢) عن الأغاني والوافي، وبالأصل وم: وقيل صادق.
(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي الأغاني: سباقاً لقرم سابق.
(٤) الأغاني: اليوم.
(٥) السمالق جمع سملق، وهي الأرض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها،
(٦) ترجمته وأخباره في الاستيعاب ٢/ ٤٠٦، أسد الغابة ٣/ ٣٢٠ الإصابة ٢/ ٣٨٩ تهذيب الكمال ١١/ ٩٧ تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٧.
(٧) كذا بالأصل وم: سرع بالعين المهملة، وهي لغة فيها، وفي ياقوت سرغ بالغين المعجمة، وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام.
(٨) مسند أحمد ٥/ ٦٣١ رقم ١٦٨١١.

عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر يحدِّث أن خالد بن الوليد بن المغيرة جرح [١] يومئذ ـ يعني يوم حُنَين ـ وكان على الخيل ـ خيل رسول الله ﷺ ـ قَال ابن أزهر: قد رأيت النبي ﷺ بعدما هزم الله الكفار، ورجع المسلمون إلى رحالهم يمشي في المسلمين ويقول: «**مَنْ يدلّ على رَحْل خالد بن الوليد؟**» قَال: فمشيت ـ أو قال: فسعيت ـ بين يديه وأنا محتلم أقول: من يدلّ على رَحل خالد حتى دللنا على رحله، فإذا خالد مستند [٢] إلى مؤخرة رحله، فأتاه رسول الله ﷺ فنظر إلى جُرحه.

قَال الزُهْري: وحسبتُ أنه [٣] قَال: ونفث فيه رسول الله ﷺ[٦٩٦٦].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن يحيى، نَا أَبُو مسعود، أَنا عَبْد الرّزَّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزُهْري، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر، قَال: خرج خالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ يوم حُنَين وكان على الخيل ـ خيل رسول [٤] الله ﷺ ـ قَال ابن أزهر: فلقد رأيت النبي ﷺ بعدما هزم الله الكفار، ورجع المسلمون يقول: «**مَنْ يدل على رَحْل خالد**»[٦٩٦٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشيباني، أَنا أَبُو علي التميمي، أَنا أَبُو بكر القَطيعي، ثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي.

ح [٥] **وأخبرتنا** أم المجتبى العلوية، قَالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور بن المنوي، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا أَبُو خَيْثَمة، قَالا: نا عثمان بن عمر، نَا أُسَامة بن زيد، عَن الزُهْري أنه سمع عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر يقول [٦]: رأيت رسول الله ﷺ غداة [٧] الفتح، وأنا غلام شاب يتخلّل الناس يسأل عَن منزل خالد بن الوليد، فأتى شارب فأمرهم فضربوه بما في أيديهم فمنهم من ضربه بنعله، ومنهم من ضربه بعصا، ومنهم من ضربه بسوط، وحثا عليه رسول الله ﷺ التراب.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا عثمان وأَبُو بكر ابنا أَبي شيبة، قَالا: نا مُحَمَّد بن بشر العبدي،

---

(١) كذا بالأصل والمطبوعة خرج، وفي المسند وم: «جرح» وهو ما اعتمدناه.

(٢) عن م والمسند، وفي الأصل: مستنسد.

(٣) فقط في المطبوعة: وحسبناه قال.

(٤) في م: خيل النبي ﷺ.

(٥) سقطت «ح» من م.

(٦) مسند أحمد ٧/ ٤١ رقم ١٩١٠٢.

(٧) المسند: غزاة الفتح.

نَا مُحَمَّد بن عمرو، نَا أَبُو سَلَمة، ومُحَمَّد بن إبراهيم والزُهْري، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر قَال: أُتي النبي ﷺ بشاربٍ يوم حُنَين فقَال رسول الله ﷺ: «**قوموا إليه**» فقام الناس إليه فضربوه بالنعال[٦٩٦٨].

قال: وأنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا إبراهيم بن سعيد الطبري(١)، نَا أَبُو أُسَامة، حدَّثني مُحَمَّد بن عمرو قَال: حدَّثني أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر قَال: أُتي رسول الله ﷺ بشاربٍ يوم حُنَين فقَال رسول الله ﷺ: «**قوموا إليه فاضربوه بنعالكم**» فقام إليه الناس، فخفقوه بنعالهم[٦٩٦٩].

قال: وأنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزُهْري، نَا أَبي وعمي، قَالا: ثنا أبونا عَن صالح بن كيسان، عَن ابن شهاب، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر أنه حضر رسول الله ﷺ حين كان يحثي في وجوههم التراب - يعني المداحين أو شُرّاب الخمر -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن إبراهيم البغدادي، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل التِّرمذي، نَا ابن أَبي مريم، نَا نافع بن يزيد، نَا جعفر بن ربيعة، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن السّائب.

أن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر حدَّث عَن أَبيه أن رسول الله ﷺ قَال: «**إنما مَثَل العبد المؤمن حين يصيبه الوَعْك أو الحُمّى كمَثَل حديدةٍ تدخل النار فيذهب خَبَثُها ويبقى طيّبها**»(٢)[٦٩٧٠].

قَال رسول الله ﷺ: «**إذا جِئتم الصلاةَ ونحن سجودٌ فاسجدوا ولا تعدوها ومن أدرك الركعةَ فقد أدرك الصلاةَ**»[٦٩٧١].

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد، أَنا أحمد بن

---

(١) عن م، وبالأصل: الظفري، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٥٤ وفيه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق البغدادي طبري الأصل.
وفيه أنه روى عن أبي أمامة حماد بن أسامة... وروى عنه: أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن أبي الدنيا.

(٢) بعدها ورد خبر في م والمطبوعة، وسقط من الأصل وتمام روايته - النص عن م -:
أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد اللّه بن جعفر، نا إسماعيل بن عبد اللّه، نا سعيد بن أبي مريم نا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الأزهر حدثه عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها».

عُبَيْد بن الفضل[١]، نَا أَبُو عَبْد اللّه الزَعْفَراني، نَا أَبُو بكر بن أَبِي خَيْثَمة، أَنا مُصْعَب قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عوف شهد حنيناً[٢] مع النبي ﷺ، وروى عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَحْمَد بن الحَسَن - زاد أَبُو البركات: وأَحْمَد بن الحَسَن قَالا: - أَنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص، نَا خليفة بن خَيّاط[٣]، قَال: في تسمية من روى عَن النبي ﷺ من بني زهرة بن كلاب: عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عَبْد عوف بن عَبْد الحارث بن زُهرة بن كِلاب، أمه المكبّرة[٤] بنت عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب[٥] بن عبد مناف بن قُصي [بن كلاب.

أَخْبَرَنَا أبو بكر الفَرَضي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من الصحابة ممن قبض رسول اللّه ﷺ وهم أحداث الأسنان:

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وأمه: المكبرة البكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصـي][٦] فولد عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر جبيراً، به كان يكنى، وطُليباً، وسُلَيْمَان، وعَبْد اللّه الأكبر، وحفصة، وعائشة، وأمّهم أم سَلَمة بنت خفاجة بن هُزَيمة بن مسعود بن ثَعْلَبة بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، وعمرو عَبْد الرَّحْمٰن، وأبا عَبْد اللّه، وعَبْد الحميد، وأمّهم سلمى بنت عَلّاق بن مروان بن الحكم بن مروان بن زِنْبَاع بن خُزَيمة بن رواحة من بني عبس، وعَبْد اللّه الأصغر وموهباً، وأم عَبْد اللّه، وأمّهم أم ولد وأزهر وإسحاق وأمّهما أم ولد، وإسحاق الأصغر وأمّه أم ولد، وأم مسلم وأمها فذة بنت عُرْفُجة بن عثمان بن عبد اللّه[٧] بن عمر بن مخزوم، وزينب وأمّها ابنة أَبي عصم بن زيد بن عبّاس بن عامر بن حيي بن رِعْل من بني سُلَيم، وزُرْعَة، وأم جميل أمهما أم ولد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنا أَبُو

---

(١) بالأصل: محمد بن عبيد بن الفضيل، وفي م: محمد بن عبيد بن الفضل، كلاهما تحريف والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٩٧.

(٢) عن م وبالأصل: حنين.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٦ رقم ٨٣.

(٤) بالأصل: «المطيرة» وفي م: «المغيرة» والمثبت عن طبقات خليفة.

(٥) طبقات خليفة: عبد المطلب.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٧) بالأصل وم: عبيد اللّه، تحريف.

الحَسَن اللنباني[(١)]، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال: في الطبقة السابعة ممن حفظ عَن رسول الله ﷺ من الصغار: عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد[(٢)] عوف بن عَبْد الحارث بن زهرة، وهو نحو عَبْد اللّه بن عبّاس [في السن][(٣)] بقي إلى فتنة ابن الزبير.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنْبَأ أَبُو علي المدائني، أَنْبَأ أَبُو بكر بن البَرْقي، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عَبْد عوف بن عَبْد بن الحارث بن زُهرة، وأمّه بُكَيرة بنت عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عَبْد مَنَاف، له أربعة أحاديث.

أَنْبأنا أَبُو الغنائم، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[(٤)]، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زهر بن عَبْد عوف الزهري، أَبُو جُبَير القُرشي، له صحبة.

قَال إبراهيم بن موسى، نَا هشام، عَن مَعْمَر، عَن الزهري كان عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر يحدَّث أن خالد بن الوليد كان على خيل النبي ﷺ يوم حُنَين، فرأيت النبي ﷺ وسعيت بين يديه، وأنا محتلم.

أَخْبَرَنا[(٥)] أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

[ح] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، نَا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٦)] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عَبْد يغوث أبو جبير الزهري، مديني، رأى النبي ﷺ وهو غلام عام الفتح [بمكة][(٧)] سأل عَن منزل خالد بن الوليد، فأُتي بشاربٍ قد سكر، فأمرهم أن يضربوه، روى عنه أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومُحَمَّد بن إبراهيم، والزهري، وابنه عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن سمعت أَبي يقول بعض ذلك، وبعضه من قبلي.

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وتقرأ: «اللبناني» وفي م: «اللبناني» كلاهما تحريف والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف».

(٢) عن م. سقطت من الأصل.

(٣) زيادة عن م وتهذيب الكمال ١١/ ٩٨.

(٤) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٠.

(٥) في المطبوعة: «أنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، وأبو عبد اللّه...» وفي م كالأصل.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٨.

(٧) الزيادة عن م والجرح والتعديل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو جُبَيْر عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عمّ عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف[١]، له صحبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني أَبو[٢] موسى بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو جُبَير عَبْد الرَّحْمٰن بن الأزهر.

أَنْبَأ عَبْد اللّه بن أَحْمَد، عَن مُحَمَّد، قَال: حدَّثني أَبُو جعفر الأزهري، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأزهر بن عبد يغوث أَبُو جُبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عوف بن عَبْد عوف بن الحارث بن زُهرة الزهري، سكن مكة، روى عَن النبي ﷺ أحاديث، وهو ابن أخي عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم[٣] قَال: أَبُو جُبير عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عَبْد يغوث، ويقَال: ابن أزهر بن عَبْد عوف بن عَبْد بن[٤] الحارث بن زُهرة بن كِلَاب الزهري القرشي المديني، ابن عمّ عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وأمّه المكبرة[٥] بنت عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي بن كِلاب، له صحبة من النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عَبْد عوف الزهري ابن عمّ عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، شهد مع النبي ﷺ حُنَين. روى عنه ابنه عَبْد الحميد، وأَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، والزُهري، وكُرَيب، ومات قبل الحَرّة.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، قَال: قَال لنا أَبُو نُعَيم: عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عَبْد عوف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر، أمّه بنت

---

(١) نقل في أسد الغابة عن ابن عبد البر قوله: وقد غلط فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف، وصحح المزي في تهذيب الكمال أنه ابن أخي عبد الرحمن وليس ابن عمه.

(٢) عن م وبالأصل: أبي.

(٣) الخبر في الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ١٦٠ رقم ١٢٠٧.

(٤) الأسامي والكنى: عبد الحارث.

(٥) غير واضحة بالأصل، وفي م: «المكبر» والمثبت عن الأسامي والكنى.

عَبْد يزيد بن هشام بن المُطّلب بن عَبْد مَنَاف، شهد حُنَيناً مع النبي ﷺ، وكان يشتد بين يديه، يستدلّ(١) على رَحْل خالد، حديثه عند ابنه عَبْد الحميد، وأَبي سَلَمة، والزُهري، وهو ابن أخي عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف.

كذا قَال: وإنّما هو ابن هاشم.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حدَّثني مُحَمَّد بن يزيد الآدمي، نَا مَعْن عَن ابن أخي الزُهري، عَن عمّه، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر أنه كان إذا خرج من المدينة إلى أرضه فبرز نزع نعليه وأمر بنيه فنزعوا أرديتهم من مناكبهم، وقَال: الشمس أرجى لها.

٣٧٥٢ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن إبراهيم بن إسْمَاعيل ابن سُلَيْمَان بن راشد بن سليم ـ ويقَال: ابن إسحاق بن مُحَمَّد ـ أَبُو مُحَمَّد بن الصّامِدي(٢) السُّلمي

روى عَن أَبيه، ومحمود بن خالد، وهشام بن عمّار، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبود، ومُحَمَّد بن وزير(٣)، وأَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، ومروان بن مُحَمَّد موسى البغدادي [ومحمد بن مصفى، ويحيى بن السكن الرملي](٤)، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأشعث، وأَحْمَد علي بن يوسف الخَرّاز، وأَبي أمية الطَرَسُوسي.

روى عنه: أَبُو عَبْد الله بن مروان، وأَبُو علي بن شعيب، والفضل بن جعفر، وأَبُو عمر مُحَمَّد بن العبّاس بن كودك، وأَبُو علي بن فَضَالة، وهو نسبه، وجُمَح بن القاسم، وأَبُو علي بن آدم، وأَبُو أَحْمَد بن عَدِي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْد الله بن البِرامي، وأَبُو سعيد الحَسَن بن إسحاق بن بليل المعري.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن(٥) علي بن المُسَلّم الفَرَضي، أَنْبَأ أَبُو عبد الله بن أَبي الحديد، أَنْبَأ

---

(١) في م: «ينشد بين يديه يسأل».

(٢) كذا بالأصل وفي م: «أبو محمد بن محمد بن الصامدي» وفي المطبوعة: أبو محمد ابن الصامدي الثقفي ويقال السلمي. وفي مختصر ابن مقطور ١٤/ ٢١٠: الضامدي.

(٣) عن م وبالأصل: وريد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٥) «أبو الحسن» ليست في م.

أَبُو الحَسَن بن السّمْسَار، أَنا أَبُو عبد اللّه بن مروان، نَا عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن الصّامدي، نَا محمود بن خالد، نَا الوليد بن مسلم، أخبرني عبد[1] اللّه بن العلاء بن زَبْر، عَن أَبي الأزهر، عَن معاوية بن أَبي سفيان أنه ذكر لهم وضوءَ رسول الله ﷺ أنه مسح رأسه حتى قطر الماء عَن رأسه، أو كاد يقطر.

ومن عالي حديثه: ما أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو طالب بن غيلان، نَا أَبُو بكر الشافعي، حدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق الدمشقي، ويعرف بابن الصامدي بمكة في مسجد الحرام، نَا مُحَمَّد، نَا مروان، نَا ابن لهيعة، نَا عطاء بن خباب المكي، عَن القاسم، عَن عائشة قَالت: كنت أغتسل أَنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، فإنْ سبقني لم أقربه، وإن سبقته لم يقربه.

محمد هذا هو ابن وزير.

ذكر أَبُو فضل المقدسي: أن ابن الصامدي مات بعد سنة ثمانين ومائتين وأظنه حكاه عن ابن منده. وقد عاش ابن الصامدي بعد سنة ثمانين ومئتين مدة. فقد سمع منه أَبُو عمر بن كودك سنة تسع وتسعين ومائتين.

٣٧٥٣ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن الحارث ويعرف بعبّاد القُرَشي ـ ويقَال: الثقفي[2] ـ

من أهل المدينة.

كان كثير العلم والرواية شاعراً فصيحاً، وهو الذي كلّم يزيد بن الوليد في أمر أهل بيته ونبهه على ظلمهم ودعاه إلى القول بالقدر، وذلك في أيام هشام بالرصافة.

ذكر ذلك النضر بن يحيـى بن معرور الكلبي في كتاب: «سيرة يزيد بن الوليد».

حدَّث عبد الرَّحْمٰن هذا عَن: الزهري، وأَبي الزّناد، وأبيه إسحاق بن الحارث، وسهيل بن أَبي صالح، ومُحَمَّد بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم، وأَبي عُبَيْدة بن

---

(١) بالأصل: «أخبرني أبو عبد اللّه» والمثبت عن م.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٠ وفيه: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث. وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٧ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٦ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٣٠٠ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٢١.

مُحَمَّد بن عمّار بن ياسر، وسَيّار[(١)] أَبي الحكم، وعبد الرَّحْمٰن بن معاوية، ومُحَمَّد بن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان، وأَبي حازم الأعرج، وهاشم بن هاشم الزُهري، وعبد الملك بن عبد اللّه بن أسد، وعبد اللّه بن يزيد مولى المُنْبَعث، وسعيد بن أَبي سعيد المَقْبُري، ومُحَمَّد بن أخي الزهري[(٢)]، وعمر بن سعيد بن جرجة[(٣)].

روى عنه: يزيد بن زُرَيع، وبشر بن المُفَضّل، وخالد بن عبد اللّه الطحان، وإسْمَاعيل بن عُلَيّة، وعبد اللّه بن رجاء المكي، وموسى بن يعقوب الزَمْعِي، وفُضَيل بن سُلَيْمَان النُمَيري، ومسلم بن خالد الزَنْجي، وإبراهيم بن طهمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، و أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل الفقيهان، قَالا: أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد[(٤)] بن عبد الرَّحْمٰن، أَنَا عبد اللّه بن[(٥)] مُحَمَّد بن عبد الوهّاب القُرشي، نَا يوسف بن عاصم الرازي، نَا مُحَمَّد بن المِنْهَال، نَا يزيد بن زُرَيع، نَا عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني من قريش، عَن سعيد بن أَبي سعيد المَقْبُري، عَن أَبي هريرة قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«**إذا قبر أحدكم ـ أو إنسان ـ أتاه مَلَكان أزرقان أسودان يقَال لأحدهما المنكر والأخير النكير، فيقولان له: ما تقول في هذا الرجل ـ يعني محمداً ـ فهو قائل ما كان يقول، فإنْ كان مؤمناً قَال: هو عبد اللّه ورسوله، أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً عبدُهُ ورسولُه، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول ذلك، فيفسح له في قبره سبعين ذراعاً في سبعين ذراعاً وينوّر له فيه، ويقولان له نَمْ نومةَ العروس[(٦)] الذي لا يوقظه إلاّ أحب أهله إليه، فيقول: دعني أرجع إلى أهلي فأخبرهم، فيقولان: لا نَمْ نومة العروس الذي لا يوقظه إلاّ أحب أهله إليه، فلا يزالون[(٧)] كذلك حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك، وإنْ كان منافقاً يقولان له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنت أسمع الناس يقولون شيئاً وكنت أقوله، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول ذلك، فيقولان للأرض خذيه، فتأخذه حتى تختلف فيها أضلاعه، ولا يزال معذّباً حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك**»[٦٩٧٢].

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عبد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن

---

(١) بالأصل وم: «بشار» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢٤٢.

(٢) وهو محمد بن عبد عبد اللّه بن مسلم بن شهاب.

(٣) في تهذيب الكمال: جرجر.

(٤) «محمد» ليست في م.

(٥) عن م سقطت من الأصل.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي القاموس: العروس: الرجل والمرأة ما داما في إعراسهما.

(٧) في م: فلا يزال.

مَخْلَد، أَنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة[(١)]، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، ثنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة قَال: سمعت أبا الزبير بن بكار قَال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن كنانة مولى بني عامر بن لؤي.

[(٢)]**أَنْبَأنا** أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[(٣)]، قَال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن الحارث القُرَشي المدني، عَن الزهري، وأبيه، وأَبي عُبَيْدة بن مُحَمَّد، سمع منه ابن عُلَيّة[(٤)]، وبشر بن المُفَضّل، ويزيد بن زريع، وقَال عبد اللّه بن رجاء: أهل المغرب يقولون: عبّاد بن إسحاق، ربما وهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو[(٥)] عبد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[(٦)] **قال**: وأَنْبَأ أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٧)] قَال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن الحارث القُرشي المديني، ويقَال: عبّاد بن إسحاق، روى عَن الزُهري وأبيه، وأَبي عُبَيْدة بن مُحَمَّد بن عمّار بن ياسر، روى عنه خالد الواسطي، وبشر بن المُفَضّل، وابن عُلَيّة، وعبد اللّه بن رجاء المكي، سمعت أَبي يقول ذلك، قَال أَبُو مُحَمَّد: وروى عَن سيار أَبي الحكم، وعبد الرَّحْمٰن بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه[(٨)] بن مُحَمَّد، أَنْبَأ نصر بن إبراهيم، أَنْبَأ سُلَيم بن أيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا علي بن إبراهيم، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس، قَال: سمعت أبا

---

(١) بالأصل وم: «حرمه» تحريف، والصواب ما أثبت وقد مرّ التعريف به.

(٢) قبله ورد خبر في م والمطبوعة وقد سقط من الأصل، وتمام روايته كما في م:
أخبرنا أبوا (أبو: في م) الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، قال: قال أبو بكر الرمادي: عباد بن إسحاق، هو عبد الرحمن بن إسحاق كان له إسمان.

(٣) التاريخ الكبير ٥/٢٥٨.

(٤) كذا بالأصلين والبخاري، وذكر المزي في تهذيب الكمال ١١/١٠١ وممن سمع عنه وروى عنه: إسماعيل بن علية وربعي بن علية.

(٥) في المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد اللّه.

(٦) عن م، سقطت ح من الأصل.

(٧) الجرح والتعديل ٥/٢١٢.

(٨) المطبوعة: نصر.

عبد اللّه المُقَدّمي يقول: عبّاد بن إسحاق المديني، هو عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق لقبه عبّاد.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[1]، قَال: سمعت ابن أَبي داود يقول: عبّاد بن إسحاق هو عبد الرَّحمن بن إسحاق، وعبّاد لقبٌ، وهو مولى عمر بن الخطاب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي بكر الخطيب، قَال: عبد الرَّحمن بن إسحاق بن الحارث القُرشي مولى بني عامر بن لؤي، ويقَال له عبّاد بن إسحاق مديني، نزل البصرة، وحدَّث بها عَن سعيد المَقْبُري، وابن شهاب الزهري، وأَبي الزناد، وغيرهم، روى عنه حمّاد بن سَلَمة، وإبراهيم بن طهمان، وخالد بن عبد اللّه الطحان، وعبد اللّه بن رجاء المكي، وبشر بن المُفَضّل، وإسْمَاعيل بن عُلَيّة، ويزيد بن زُرَيع.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عبد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة[2]، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قَال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان عبد الرَّحمن بن إسحاق مدينياً[3]، كان ينزل البصرة، كان إسْمَاعيل بن عُلَيّة يرضاه، وكان يروي عَن الزُهْري.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنْبَأ يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، نَا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي[4]، نَا مُحَمَّد بن عيسى، نَا صالح، نَا علي قَال: وسمعت سفيان وسئل عَن عبد الرَّحمن بن إسحاق قَال: عبد الرَّحمن بن إسحاق كان قَدَرياً فنفاه أَهل المدينة، فجاءنا ها هنا مقتل الوليد فلم نجالسه[5]، وقَالا: إنه قد سمع الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[6] قَال: سمعت عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز يقول: سمعت مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زَنْجُوية يقول: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق المديني رجل صالح أَو مقبول.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٠٠.

(٢) بالأصل وم: «حرمه» والصواب ما أثبت وضبط وقد مرّ.

(٣) بالأصل وم: مديني.

(٤) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٢١ ـ ٣٢٢.

(٥) عن م والعقيلي، وبالأصل: يجالسه.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٠٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن[١]، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قَال[٢]: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنْبَأ أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[٣] **قـال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن حمّوية[٥]، قَال: سمعت أبا طالب يقول: سألت أَحْمَد بن حنبل عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني[٦] فقَال: روى عَن أَبي الزِّناد أحاديث منكرة، وكان يحيـى لا يعجبه، فقلت: كيف هو؟ قَال: صالح الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنْبَأ أَبُو القاسم، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٧]، نَا ابن أَبي عِصْمة، نَا أَبُو طالب أَحْمَد بن حُمَيد قَال: سألت أَحْمَد بن حنبل عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني[٨] فقَال: عَبْد الرَّحْمٰن الذي يروي عَن الزُهْري، هو مدني، يقَال له: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق، ويقَال: عبّاد بن إسحاق، وإِسْمَاعيل يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق، وعبّاد بن إسحاق كذا كان يُدعى، ولم يكن يُعرف بالمدينة تلك المعرفة، وروى عَن أَبي الزناد أحاديث منكرة، وكان يحيـى لا يعجبه، قلت: كيف هو؟ قَال: صالح الحديث.

قـال: ونا أَبُو أَحْمَد[٩]، نَا ابن حمّاد، حدَّثني عَبْد اللّه بن أَحْمَد، قَال أَبي: وعَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق[١٠] الذي روى عنه ابن عُلَيّة، وبشر بن المُفَضّل، ويزيد بن زُرَيْع، وخالد الطحان هو صالح الحديث، قَال: وربما قَال إِسْمَاعيل: نا عبّاد بن إسحاق قَال[١١]: وعَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق هو واحد، كان له اسمان: عبّاد، وعَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، نَا أَبُو كر الخطيب، أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، قَال: سمعت أبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قَال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيـى بن معين: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق الذي يروي عَن الزُهْري؟ فقَال: صويلح.

---

(١) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه» سقطت منها: «أبو الحسين و» وفي المطبوعة: أبو الحسين الأبرهوقي.
(٢) كذا بالأصل وم، وسقطت اللفظة من المطبوعة.
(٣) زيدت عن م.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢١٢.
(٥) في والجرح والتعديل: محمد بن حمويه بن الحسن.
(٦) في م والجرح والتعديل: المديني.
(٧) الكامل لابن عدي ٤/ ٣٠١.
(٨) سقطت اللفظة من م وابن عدي والمطبوعة.
(٩) ابن عدي ٤/ ٣٠١.
(١٠) زيد عند ابن عدي: المديني.
(١١) ليست في ابن عدي.

وقَال في موضع آخر: قلت: فعبّاد بن إسحاق كيف حديثه؟ فقَال: هو ثقة.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، عَن أَبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نَا إبراهيم بن الجُنَيد، قَال: سمعت يحيى بن معين يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق يقَال له أيضاً: عباد بن إسحاق، ثقة.

قال: وسمعت يحيى يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق عَن الزُهْري أحبّ إليّ من صالح بن أَبي الأخضر.

أَخْبَرَنا[(١)] أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن عمرو[(٢)] العقيلي، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، قَال: سألت أَبي عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني فقَال: ليس به بأس، فقيل له: إن يحيى بن سعيد يقول: سألت عنه بالمدينة، فلم يحمدوه[(٣)]، فسكت.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَ أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[(٤)]، نَا ابن العراد ـ يعني أَحْمَد بن موسى ـ نا يعقوب بن شَيبة، حدَّثني عَبْد اللّه بن شعيب قَال: قرأ علي يحيى بن معين: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني[(٥)] ثقة ليس به بأسٌ[(٦)].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يحيى بن معين يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق المديني[(٧)] ثقة.

قال: وسمعت يحيى يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق المديني[(٧)] صالح الحديث ـ زاد

---

(١) قدم هذا الخبر في المطبوعة قبل الخبرين السابقين.

(٢) بالأصل: محمد بن عمرو، نا العقيلي، والمثبت عن م، والخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٢١.

(٣) في الضعفاء الكبير المطبوع الذي بيدي: فلم يجدوه.

(٤) الكامل لابن عدي ٤/ ٣٠١.

(٥) ابن عدي: المديني.

(٦) قبل هذا الخبر ورد خبر في م، وقد سقط من الأصل، وتمام روايته فيها:
أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي، قال يحيى بن معين: عباد بن إسحاق ثقة وقال في موضع آخر: عبد الرحمن بن إسحاق المدني ثقة.

(٧) في المطبوعة: المدني، وفي م كالأصل.

ابن السقا في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق البصري صالح الحديث وزاد قَال: وسمعت يحيى يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق صاحب الزُهْري، بصري، وكان أصله مديني[١]، ومات بالبصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[٢] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق ـ يعني الكوفي ـ ضعيف، والمديني ليس به بأس.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن جعفر، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة.

قال: وسئل عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق الكوفي صاحب النعمان بن سعد فقَال: لا يُحتجّ بحديثه، ويقَال له: أَبُو شَيبة، وآخر يقَال له عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق البصري، ذاك لا بأس به، أصله مديني[٣]، انتقل إلى البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن علي بن مُحَمَّد[٤] بن موسى، أَنا محمد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد السَّليطي، قَال: قَال أَبُو حامد بن الشَّرْقي: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق هذا ـ يعني عبّاد ـ الذي روى عنه إبراهيم بن طهمان هو ثقة مأمون، وروى عنه يزيد بن زُرَيع، وابن عُلَيّة وغيرهما، وهذا مدني، وعَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق الكوفي الذي يروي عَن النعمان بن سعد، وقد تكملوا فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، أَنْبَأ يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، أَنْبَأ أَبُو جعفر العُقَيلي[٥]، نَا مُحَمَّد بن عيسى الهاشمي أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن علي الوراق، قَال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني روى عنه بشر بن المُفَضّل، ويزيد بن زُرَيع، لا يُعرف بالمدينة، وكان قدم عليهم البصرة، كان يحيى لا يستمرئه.

قال[٦]: ونا مُحَمَّد بن عيسى، نَا صالح، نَا علي قَال: سمعت يحيى يقول: سألت عَن

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: «مدني» وكلاهما خطأ، والصواب: مدينياً أو مدنياً.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٥٩.

(٣) في م: مدني.

(٤) «ابن محمد» ليس في المطبوعة، وفي م كالأصل.

(٥) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٢١.

(٦) الضعفاء الكبير ٢/ ٣٢١.

عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بالمدينة، فلم أرهم يحَمْدُونه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد بن عَدِي [١]، نَا أَحْمَد بن موسى بن العراد، نَا يعقوب بن شَيبة، قَال: سمعت علي بن المديني يحدَّث عَن يحيى بن سعيد، قَال: سألت عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحَمْدُونه.

قَال ابن عَدِي [٢]: وفي حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث، كما قَاله ابن حنبل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل عمر بن عُبَيْد اللّه، أَنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عثمان، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق، نَا إِسْمَاعيل بن إسحاق بن إِسْمَاعيل، قَال: سمعت علي بن المديني يقول: كان عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق يرى القَدَر، ولم يحمل عنه أهل المدينة، وكان يحيى حمل عنه، وكان يقَال له عبّاد بن إسحاق.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا علي بن مُحَمَّد بن خَرَفَة [٣]، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قَال: رأيت في كتاب علي بن المديني، سألت عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحمدونه.

قَال يحيى بن سعيد: وذكرت له حديث عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق عَن أَبي الزناد أن خالد بن عقبة كان تحبّه أربعُ نسوة، قَال يحيى: هذا حديث أَبي، جُرِيّ [٤].

قَال يحيى بن سعيد: والذي روى أيضاً عَبْد الرَّحْمٰن [٥] بن إسحاق عَن أَبي الزناد، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن عمر: «إذا عجز عَن نفقة امرأته». حديث أَبي جُرَيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، وقَالا: أَنا الحُسَيْن بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري: ومُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني

(١) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٠٠.
(٢) الكامل لابن عدي ٤/ ٣٠٤.

(٣) بالأصل وم: «حرمه» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٤) بالأصل: «أبي حدي» والمثبت عن م، وهو جابر بن سليم وقيل: سليم بن جابر، ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/ ١٣٦.

(٥) بالأصل: «روى أيضاً عن عبد الرحمن...» والمثبت عن م.

أَبي[(١)] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق يُكتب حديثه، وليس بالقوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن بن البنّا، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَرْسي، أَنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى الملاحمي، أَنا أَبُو إسحاق محمود بن إسحاق بن محمود، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان عَبْد الرَّحْمٰن ممن يحتمل في بعض.

وقَال إسْمَاعيل بن إبراهيم: سألت أهل المدينة عَن عَبْد الرَّحْمٰن فلم يُحْمد، مع أنه لا يُعرف بالمدينة له تلميذ إلاّ موسى الزَمْعي، روى عنه أشياء في عدة منها اضطرابه[(٢)].

وروى عَبْد الرَّحْمٰن، عَن الزُهْري، عَن سالم، عَن أَبيه قَال: لمّا قدم النبي ﷺ المدينة همّه الأذان بطوله، وروى هذا عدة من أصحاب الزُهْري منهم: يونس، وابن إسحاق، عَن سعيد: أن عَبْد اللّه بن زيد، وهذا هو الصحيح وان كان مرسلاً.

قَال ابن جريج: أخبرني نافع، عَن ابن عمر: كان المسلمون حيث قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة، فقَال بعضهم: اتّخذوا ناقوساً، وقَال بعضهم: بل بوقاً، فقَال عمر: أولا نبعث رجلاً ينادي بالصلاة؟ فقَال النبي ﷺ: «**يا بلال قُمْ فنادِ بالصلاة**»[٦٩٧٣].

وهذا خلاف ما ذكر عَبْد الرَّحْمٰن، عَن الزُهْري، عَن سالم، عَن ابن عمر، وروى أيضاً عَبْد الرَّحْمٰن، عَن الزُهْري، عَن سعيد، عَن أَبي هريرة، عَن النبي ﷺ قَال: «**إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول**»[٦٩٧٤].

وهذا مستفيض عَن مالك، ويونس، ومَعْمَر وغيرهم، عَن الزهري، عَن عطاء بن يزيد، عَن أَبي سعيد عَن النبي ﷺ.

وروى خالد عَن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن الزُهري، عَن عطاء بن يزيد، عَن أَبي سعيد.

وروى خالد عَن عَبْد الرَّحْمٰن عَن الزهري، عَن عطاء بن يزيد، عَن أَبي سعيد.

وروى خالد عَن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن الزهري حديثين في قتل الوزغ.

وقَال إبراهيم: عَن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عمر بن سعيد، عَن الزُهري.

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٧.
(٢) تهذيب الكمال ١١/ ١٠٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن[١]، وأَبو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَالا: أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازه.

ح[٢] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم[٣]، قَال: سألت أَبي عَن عَبْد الرَّحْمٰنْ بن إسحاق فقَال: يقَال له عبّاد بن إسحاق، مديني قدم البصرة، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو قريب من مُحَمَّد بن إسحاق صاحب المغازي [وهو حسن الحديث][٤] وليس يثبت [ولا قوي][٤] وهو أصلح من عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق أَبي شيبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، أَنا القاضيان أَبُو تمّام علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن الواسطي، وأَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن علي بن الدجاجي في كتابيهما، عَن أَبي الحَسَن الدّارقطني، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق يعرف بعبّاد، يُرمى بالقَدَر، ضعيف الحديث، روى عَن الزهري، وروى عنه إبراهيم بن طهمان، وأسماه عباداً، والبصريون رووا عنه، فقَالوا[٥]: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق.

٣٧٥٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عَبْد الحميد بن فَضَالة [ـ ويقال: عبد الرحمن بن عبد الحميد][٦] أَبُو مُحَمَّد الكَتّاني[٧]

روى عَن الوليد بن الحارث، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومُحَمَّد بن أَبي السَّرِي، وأَحْمَد بن النعمان الفراء.

روى عنه: إبراهيم بن مُحَمَّد بن سنان، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وأَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم[٨]، وأَبُو عَبْد اللّه بن مروان، وقَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عَبْد الحميد، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي الفقيه، وجعفر بن مُحَمَّد بن علي الهَمَذَاني[٩] المعروف بالمليح.

(١) في المطبوعة: أبو الحسين الأبرقوهي إذناً. . .» وفي م: «أخبرنا أبو عبد الله الخلال» وسقط منها: «أبو الحسين الأبرقوهي إذناً و».

(٢) «ح» زيدت عن م.

(٣) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٢١٢.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن تهذيب الكمال ١١/ ١٠٣ والجرح والتعديل.

(٥) في م: وقالوا.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٧) عن م وبالأصل: الكناني.

(٨) زيد في م: وقالوا: عبد الرحمن بن عبد الحميد.

(٩) عن م وبالأصل: الهمداني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمّام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحَسَن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الحميد بن فَضَالة ـ بدمشق ـ.

ح[١] **قـال:** وأَنْبَأ تمّام، قَال: وأنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان القرشي، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن إسحاق بن عَبْد الحميد بن فَضَالة، نَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، نَا عَبْد اللّه بن كثير القارىء الطويل، عَن سعيد بن عَبْد العزيز، عَن الزُهري، أخبرني مالك بن أَوْس بن الحَدَثان البصري أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: قَال رسول الله ﷺ: «**الذهبُ بالذهبِ رباً إلّا هاء وهاء**[٢]**، والبرّ بالبُرّ رباً، إلّا هاء وهاء، والشعيرُ بالشعيرُ رباً إلّا هاء وهاء، والتمرُ بالتمرُ رباً إلّا هاء وهاء**»[٦٩٧٥].

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٣]، أَنَا تمّام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عَبْد الحميد بن فَضَالة، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَبْد اللّه بن كثير القارىء، عَن سعيد بن عَبْد العزيز، عَن الزُهْري، عَن مالك بن أَوْس بن الحَدَثان البصري، فذكره مثله.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن حَمْد بن الحَسَن الدُّوني[٤]، وحدَّثني أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو نصر أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الكَسّار الدِيْنَوَري، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسحاق السّنّي الحافظ الدِّيْنَوَري، حدَّثني أَحْمَد بن الحَسَن بن أَرْنَبَوُيه، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن فَضَالة الدمشقي، نَا الوليد بن الحارث، نَا مُنَبِّه بن عثمان، عَن ابن[٥] ثَوْبان، عَن الحَسَن بن الحرّ، عَن ليث[٦]، ابن أَبي سُلَيم، عَن مجاهد، عَن ابن عمر قَال: أخذ رسول الله ﷺ بجسدي فقَال: «**كُنْ في الدنيا كأنك غريب**»، الحديث[٦٩٧٦].

---

(١) زيدت عن م.

(٢) هاء وهاء فيه لغتان المدّ والقصر، والمد أفصح وأشهر، أصله هاك، فأبدلت المدة من الكاف ومعناه خذ هذا ويقول صاحبه مثله، والمدة مفتوحة، ويقال بالكسر أيضاً.

(٣) بالأصل: «الكناني» خطأ والصواب ما أثبت عن م، وقد مرّ التعريف به.

(٤) مهملة بالأصل وم بدون نقط والصواب ما أثبت وضبط، انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٣٩/١٩.

(٥) عن م وبالأصل: «أبي ثوبان» اسمه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٠/١١.

(٦) «الحرعي كتب» والصواب: «الحرّ، عن ليس» عن م.

كذا قَال، وهو خطأ، والصواب ما تقدم في الترجمة من نسبه.

ذكر أَبُو الفضل المقدسي حكاية عَن غيره، وأظنه ابن منده ـ أنه توفي بعد سنة ثمانين ومئتين.

٣٧٥٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن ابن أَحْمَد بن المبارك بن بحر بن سعد بن سعيد بن عَبْد الله أَبُو الحُسَيْن اللَّهَبي القرشي المعروف بابن أَبي صَدَّام

روى عَن أَبي عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة، وأَبي بكر أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن الحسين[١] اللَّهَبي، وأَبي عمر مُحَمَّد بن العبّاس بن الوليد بن كودك، ويوسف المَيانجي[٢]، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عيسى بن عَبْد الكريم الطَرَسوسي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الكريم الجوهري، وأَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان.

وروى عنه: علي بن الخَضِر، وعلي بن مُحَمَّد الحنائي ـ وأثنيا عليه، فقَالا: رجل صالح ـ وإسْمَاعيل بن علي السّمّان ـ وهو نسبه ـ وعَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٣]، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عَبْد العزيز بن أَبي صَدّام اللهبي، نَا أَبُو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فضالة القرشي، نَا أَبُو علي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قيراط.

حدَّثنا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا شعيب بن إسحاق، نَا سعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتَادة، عَن مسلم بن يسار[٤]، عَن أَبي الأشعث الصنعاني، عَن عبادة بن الصامت أنه بايع رسول الله ﷺ لا يخاف في الله لومة لائم.

ذكر علي بن الخَضِر قَال: أَنَا الشيخ الصالح أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عَبْد العزيز اللّهَبي في جامع دمشق بحديثٍ ذكره.

---

(١) عن م وبالأصل: الحسن.

(٢) إعجامها مضطرب في الأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب للسمعاني، وقد مرّ التعريف به وبهذه النسبة.

(٣) بالأصل: الكناني، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٤) بالأصل «بشار» والصواب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٩٤.

٣٧٥٦ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق أَبُو القاسم الزَّجَّاجي النَحَوي[(١)]

تلميذ أَبي[(٢)] إسحاق الزّجّاج من أهل بغداد.

سكن طبرية وأملا وحدَّث بدمشق، عَن مُحَمَّد بن العبّاس اليزيدي[(٣)]، وأبي الحَسَن علي بن سُلَيْمَان الأخفش، وإبراهيم بن السَّرِي الزّجّاج، وأبي بكر بن دريد، وأَبي[(٤)] عَبْد اللّه نِفْطَويه[(٥)]، وأبي بكر بن الأنباري، وأَبي عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد الرازي، وأَبي علي الحَسَن بن علي العَنَزي.

روى عنه: أَحْمَد بن علي الحَبّال الحَلَبي، وأَبُو الحَسَن السُّتَيتي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سلمة بن شرّام[(٦)] النحوي، وأَبُو الحَسَن بن علي السِّقِلّي[(٧)].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ وأخبرني عنه أَبُو المعالي أسعد بن الحُسَيْن بن الحَسَن، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة السُتَيتي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْحاق الزَجَّاجي ـ إملاء من حفظه ـ نا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد الرازي، نَا عَلي بن عَبْد العزيز، نَا أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلّام، عَن رَوْح بن عُبادة، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء، عَن عائشة قَالت: كان النبي ﷺ إذا رأى مَخيلة[(٨)] أقبل وأدبر وتغير، قَالت: فذكرت ذلك له فقَال: **«ما يُدرينا لعلّه مثل قوم قَال الله عزّ وجل لهم ﴿هذا عارضٌ مُمْطِرُنا، بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذابٌ أليم﴾[(٩)]».**

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم

---

(١) ترجمته وأخباره في أنباه الرواة ٢/ ١٦٠ وبغية الوعاة ٢/ ٧٧ وفيات الأعيان ٣/ ١٣٦ العبر ٢/ ٢٥٤ البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الحادي عشر) شذرات الذهب ٢/ ٣٥٧ والوافي بالوفيات ١٨/ ١١٢ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٥ والأنساب (الزجاجي).

(٢) بالأصل: أبو.

(٣) عن م والوافي بالوفيات والمطبوعة، وبالأصل: الترمذي. انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٣٦١.

(٤) بالأصل: وأبو.

(٥) بالأصل: بقطوبه، والصواب عن م وسير الأعلام.

(٦) إنباه الرواة ١/ ١٠٤ ابن سرام، بالسين المهملة.

(٧) بالأصل وم: «السفلى» والصواب ما أثبت عن سير الأعلام وفي المطبوعة: الصقلي.

(٨) المخيلة: السحابة تكون مظنة للمطر.

(٩) سورة الأحقاف الآية ٢٤.

عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر البَزّاز، نَا أَبُو القاسم الزَجّاجي، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد، أَنا أَبُو حاتم السِّجِسْتَاني عن الأصمعي قال:

لم يلحنوا في جدّ ولا هزلٍ، الشعبي وعَبْد الملك بن مروان، والحَجّاج بن يوسف، وابن القِرِيَّة، والحَجّاج أفصحهم، قَال يوماً لطباخه: اطبخ لنا مخللة، وأكثر عليها من الفَيْجَن[١]، واعمل لها موعوعاً[٢] فلم يفهم عنه الطباخ، فسأل بعض ندمائه، فقَال: اطبخ له سِكْباجاً[٣] وأكثر عليه من السذاب، واعمل له فالوذاً سلساً.

قَال: وقدم إليه مرة أخرى سمكة مشوية فقَال له: خذها ويلك فسمنها، وارددها فلم يفهم عنه، فقَال له نديمه، يقول: بردها فإنها حارة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن طَوْق الطَبَراني ـ قراءة عليه ـ بداريا، نا أَحْمَد بن علي الحلبي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق الزَجَّاجي، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن دريد، نَا أَبُو حاتم، عَن الأصمعي، سمعت يونس بن حبيب يقول: سمعت رجلاً ينشد:

استودع العلم قرطاساً فضيّعه فبئس مستودع العلم القراطيس

فقَال: قاتله الله[٤] ما أشد صيانته للعلم، وصيانته للحفظ، علمك من روحك، ومالك من بدنك، فصن علمك صيانتك روحك، ومالك صيانتك بدنك.

قرأت في كتاب [القاضي][٥] أَبي القاسم المفضل بن أَبي المحاسن المفضل بن مُحَمَّد بن مسعر الذي صنفه في أخبار النحويين، قَال:

ومن أصحاب أَبي إسحاق الزَجّاج بالشام عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق، ويعرف بأَبي القاسم الزَجّاجي، جاء إلى بغداد، وقرأ عليه، وصار إلى دمشق، وله كتاب مختصر لقبه: «الجمل»، وله تصنيف وأمالي[٦]، وروى عَن أَبي علي الفارسي أنه قَال: وقد وقف[٧] على كلامه في النحو لو رآنا لاستحيا.

---

(١) الفيجن: كحيدر السذاب (القاموس)، وتبدل نونه لاماً، قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة.
(٢) الموعوع: الفالوذ أو الفالوذج، نوع من الحلوى.
(٣) السكباج: بالكسر لحم يطبخ نجلّ.
(٤) في م: فقال له قائله.
(٥) زيادة عن م وهامش الأصل وبجانبها كلمة صح.
(٦) كذا بإثبات الياء بالأصل وم.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وقفت.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي بكر الخطيب قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق أَبُو القاسم الزَجّاجي النحوي بغدادي، سكن دمشق، وحدَّث بها عَن مُحَمَّد بن العبّاس اليزيدي، وعلي بن سُلَيْمَان الأخفش، وإبراهيم بن السَّرِي الزّجّاج، وأَبي بكر بن دريد، وأَبي عَبْد اللّه نفطويه، وأَبي بكر بن الأنباري، وروى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر الدمشقيون، وإنما قيل له الزّجّاجي لأنه كان صاحب أَبي إسحاق الزّجّاج، لازمه وأخذ عنه، وله كتب عدة مصنفة في علم النحو.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ[(١)] قَال: أما الزّجّاجي بفتح الزاي وتشديد الجيم الأولى فهو عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق أَبُو القاسم الزجاجي النحوي، بغداد، سكن دمشق، وحدَّث بها عَن مُحَمَّد بن العبّاس اليزيدي، وعلي بن سُلَيْمَان الأخفش، وإبراهيم بن السّري الزجاج، ونِفْطَويه، وابن الأنباري، وابن دريد، حدَّث عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر الدمشقيون، وغيرهم وله مصنفات كثيرة في النحو وغيره، وينتسب[(٢)] إلى أَبي إسحاق الزَجّاج.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد قَال: توفي أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق الزَجّاجي النحوي بطبرية في شهر رمضان من سنة أربعين وثلاثمائة، حدَّث عَن جماعة، وأسند حديثاً كثيراً، روى عنه أَبُو علي الحَسَن بن علي السِّقِلّي[(٣)] الدمشقي، وأَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سلمة بن شَرّام النحويّان، وحدَّثنا عنه: أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة السُتَيْتي وغيره.

ورأيت في كتاب عتيق: مات أَبُو القاسم الزَجّاجي بالشام، بطبرية، في رجب من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

قَال ابن الأكفاني: وهو خطأ.

وذكر غيرهما انه مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٠٥.

(٢) في الإكمال: «في النحو، وينسب». وفي م: وينسب.

(٣) بالأصل: «السفلي» والمثبت عن المطبوعة وقد مرّ قريباً. ويقال فيه: الصقلي نسبة إلى صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء، وانظر الأنساب الصقلي.

٣٧٥٧ - عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل، أظنه ابن[١] عبيد الله[٢] ابن أَبي المهاجر المخزومي

أحد حملة القرآن ممن كان يحضر دراسة القرآن في المسجد الجامع بدمشق.

حكى عنه: مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، تقدمت حكايته عنه في ترجمة سُلَيْمَان بن بزيع.

٣٧٥٨ - عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل بن علي بن سعيد بن كردم أَبو[٣] مُحَمَّد الرَّقّي المعروف بالكوفي

سكن دمشق، وحدَّث بها عَن أَبي عُبَيْد الله بن أخي ابن وَهْب، وعلي بن سهل الرَمْلي، وعيسى بن إبراهيم بن مثرود، ويزيد بن سنان[٤] البصري والحَسَن بن عرفة، وإبراهيم بن مُنْقِذ، وشعيب بن عمرو، وعلي بن حرب، وأَحْمَد بن شيبان الرملي، والربيع بن سُلَيْمَان، وكثير بن عُبَيْد، ويونس بن عَبْد الأعلى، ونُوح بن عمرو بن حُوَيّ، وإدريس بن سُلَيْمَان بن أَبي الرباب، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيبي، وحفص بن عمرو الرَّبالي[٥]، وأَبي عمرو المُطّلب بن بشر[٦]، وبكر بن سهل، وأَبي عمرو عثمان بن يحيى القَرْقَساني الصياد، ومُحَمَّد بن عمرو بن يونس السُّوسي، ومالك بن عَبْد الله، وعَبْد السلام بن مُحَمَّد بن أَبي فروة النَصِيبي، وأَحْمَد بن منصور الرَمَادي، وإبراهيم بن الهيثم، ويزيد بن مروان الخَلّال، ومَوْهب بن يزيد بن موَهْب، وإسحاق بن زُرَيق الرَسْعني، وأَبي الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن إبراهيم بن إشكاب، وسعيد بن عمرو السَكُوني، والحَسَن بن مُحَمَّد الزعفراني، وجماعة سواهم.

روى عنه: أَبُو الحُسَيْن الرازي، والكِلابي، وأَبُو علي الحَسَن بن منير التنوخي، وأَبُو علي بن شعيب، وأَبُو إسحاق بن سِنَان، وأَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، وأَبُو يَعْلَى عَبْد الله بن مُحَمَّد بن حمزة بن أَبي كريمة، وأبو[٧] بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن صالح الأبهري،

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين.
(٢) بالأصل: عبد الله.
(٣) بالأصل: أبي.
(٤) بالأصل: «سيار» وفي م: «شيبان» كلاهما تحريف والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٣ وفيها روى عنه: عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي.
(٥) عن م وبالأصل: الرياني.
(٦) عن م وبالأصل: بشير.
(٧) بالأصل وم: وأبا.

ومُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، ومُحَمَّد بن عيسى الطَرَسُوسي، وأَبُو أَحْمَد بن عَدِي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار بن ذكوان البعلبكي، وأَبُو الفرج العبّاس بن مُحَمَّد بن حبّان[١]، وأَبُو أَحْمَد الحاكم، وأَبُو العبّاس مُحَمَّد، وأَبُو بكر أَحْمَد ابنا موسى بن السمسار، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربَعي البُنْدار، وجُمَح بن القاسم، والحَسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد الحِمْصي، وأَبُو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الناصح المفسر، وعَبْد اللّه بن عمر بن أيوب المُرّي، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني[٢].

وبلغني أن جدّه سعيد المعروف بزيد بن كردم، قُتل مع الحُسَيْن، فإن كردماً قتل مع علي بصفّين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ أَبُو سعد الأديب، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل الكوفي بدمشق[٣] [٤]، نَا عيسى ـ يعني ابن إبراهيم الغافقي ـ نا ابن وَهْب، عَن مخرمة بن بُكَير، عَن أَبيه، عَن سعيد بن المُسَيّب وسئل عَن الرجل يصلي في قميصٍ واحدٍ ليس على عاتقه إزار، قَال: ليس بذلك بأس إذا كان يواريه.

قَال بُكَير: قَال سعيد بن المُسَيّب: قَال ابن مسعود: كنا نصلّي في ثوب واحد حتى جاء الله بالثياب، فقَالوا: صلّوا في ثوبين.

قَال أُبيّ بن كعب: ليس في هذا شيء، قد كنا نصلّي على عهد رسول الله ﷺ في الثوب الواحد، ولنا ثوبان. قيل لعمر بن الخطاب: ألا تقضي بين هذين ـ وهو جالس ـ قَال: أما مع أُبيّ.

غريب.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال: أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل الكوفي.

سكن دمشق.

---

(١) بالأصل وم: حيان، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) زيد في المطبوعة: وأبو هاشم المؤدب.

(٣) بدمشق، سقطت من م.

(٤) زيد في م بعد الكوفي: وحدثنا حفص بن عمرو الرّباني، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن خالد الحذاء عن عكرمة ومحمد، عن ابن عباس: أن رسول اللّه ﷺ احتجم، وأعطى الحجام أجره، ولو كان خبيثاً لم يعطه. قال: وأخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي بدمشق.

سمع أبا موسى يونس بن عَبْد الأعلى، وأبا سعيد حاجب بن سُلَيْمَان المَنْبِجي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد فيما ذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْمَاعيل بن علي بن سعيد بن كردم الرّقّي، وكان يُعْرَف بالكوفي.

سكن دمشق، ومات وأنا بها في سنة اثنتين (١) وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنْبأ أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: وفي جُمَادى الآخر - يعني من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة - توفي أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْمَاعيل الكوفي بدمشق.

٣٧٥٩ - عَبْد الرَّحْمٰن بن أُسْمَيْقَع - ويقَال(٢): ابن السميقع(٣) ابن وَعْلَة السيناني(٤) المصري(٥)

حدَّث عَن ابن عبّاس، وابن عمر.

روى عنه: أَبُو الخير مَرْثَد بن عَبْد اللّه، وزيد بن أَسْلم، وحُجَير(٦) بن سعيد الأنصاري، والقعقاع بن حكيم، وجعفر بن ربيعة، ويزيد بن حديدة الأَزْدي، ويَعْمَر بن خالد المُدْلِجي.

ووفد على معاوية بن أَبي سفيان.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، قَالا: أَنا عَبْد الغافر بن مُحَمَّد بن عَبْد الغافر الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربع مائة، أَنا أَبُو سهل بِشْر بن أَحْمَد بن بِشْر بن محمود الإسفرايني قراءة عليه من كتابه في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة، نَا أَبُو سُلَيْمَان داود بن الحُسَيْن بن عقيل البيهقي، نَا أَبُو زكريا يحيى بن

---

(١) بالأصول: اثنين.

(٢) في م: ويقال له.

(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة بالقاف في الموضعين، وفي مختصر ابن منظور ١٤/ ٢١٤ بالفاء في الموضعين وهو موافق فيه لما في الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٣٤ وتهذيب الكمال ١١/ ٤١٥.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي م: الشيباني، وفي المطبوعة ومختصر ابن منظور السَّبَائي. وفي الأنساب: السبئي.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٤١٥ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٣ وتاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٠ والأنساب.

(٦) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي تهذيب الكمال: «يحيى».

يحيـى بن عَبْد الرَّحْمٰن التميمي النيسَابوري، نَا سُلَيْمَان بن بلال، عَن زيد بن أسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن وَعْلة، أخبره عَن عَبْد اللّه بن عبّاس قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا دُبغَ الإهابُ فقد طَهُرَ**».

رواه مسلم عَن يحيـى بن يحيـى[(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أبي القاسم، أَنَا عمر بن أَحْمَد بن عمر، [ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعد الجنزرودي قالا:][(٢)] أَنا الحاكم أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو القاسم البغوي، قَال: قرىء على سويد بن سعيد [نا][(٣)] مالك بن أنس [ـ في حديث ابن مسرور: عن مالك بن أنس ـ عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس عن النبي ﷺ][(٢)].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمر العُمَري، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أَنا أَبُو القاسم البغوي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الطوسي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور ـ زاد ابن السَّمَرْقَنْدي: وأَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني قَالا: ـ أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن علي، وأَبُو نصر عبيد اللّه[(٤)] بن أَبي عاصم، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد السلام بن أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه سمرة، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد القادر، ابنا جندب، قَالوا: أَنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي قَالا: أَنَا [ابن أبي شرِع قالا: أنا][(٥)] عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، سمعت أنا مُصْعَب بن عَبْد اللّه، نَا مالك ـ وفي حديث ابن أبي شريح: حدَّثني مالك ـ عَن زيد بن أسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن وَعْلة، عَن ابن عبّاس، عَن النبي ﷺ.

[**ح وأَخْبَرَنا** أبو محمد السيدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم ابن عبد الصمد، نا أبو مصعب الزهري نا مالك عن زيد بن أسلم، عن ابن وعلة

---

(١) صحيح مسلم (٣) كتاب الحيض (٢٧) باب طهارة جلود الميتة بالدباغ (ح ١٠٥ ـ ٣٦٦).
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.
(٣) زيادة لازمة منا للإيضاح.
(٤) بالأصل وم: «عبد اللّه» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ٩٦/أ.
(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة.

المصري عن عبد اللَّه بن عباس أن رسول اللَّه ﷺ](١) قال: «**إذا دبغ الإهاب فقد طهر**»[٦٩٧٧].

ح **وَأَخْبَرَنَاه** أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي، قَال: قرىء على أَبي الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان بن الجُنْدي، قَال: قُرىء على(٢) أَبي(٣) القاسم عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن البغوي، نَا مُحَمَّد بن بَكّار بن الرَيّان، نَا فُلَيح بن سُلَيْمَان، عن زيد بن أسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن وَعْلة المصري، عَن ابن عبّاس قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**دباغُ كلّ إهابٍ طَهُوره**»[٦٩٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عبيد اللّه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أَنَا عمر بن أيوب السقطي، نَا أَبُو همّام، ثنا الدَرَاوردي، أخبرني زيد بن أسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن وَعْلة المصري، عَن ابن عبّاس أن رسول الله ﷺ قَال: «**إذا دُبغ الإهابُ فقد طَهُر**»[٦٩٧٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابه، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل(٤) قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن وَعْلة المصري، سمع ابن عبّاس روى عنه: زيد بن أسلم [ويعمر](٥)، والقعقاع، وأَبُو الخير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو(٦) عَبْد اللّه الخَلّال ـ مشافهة ـ قَالا: أَنَا أَبُو القاسم بن منده، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح(٧) **قَال**: وأَنَا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم(٨)، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن وعلة المصري روى عَن ابن عبّاس، روى عنه زيد بن أسلم،

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والمطبوعة.

(٢) عن هامش الأصل وبعدها كلمة صح.

(٣) بالأصل: «أبو».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٥٩.

(٥) زيادة عن التاريخ الكبير.

(٦) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال» سقط منها «أبو الحسين و» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذنا وأبو. . . .

(٧) زيادة عن م.

(٨) الجرح والتعديل ٥/٢٩٦.

وأَبُو الخير، والقعقاع بن حكيم، ويعمر بن خالد المُدْلِجي، وابن حديدة[١]، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَنْبَأَنَا أبو محمد حمزة بن العباس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُلَيم.

وحدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما قَالا:

أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الفضل، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنْبَأَ أَبُو سعيد بن يونس، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن السَمَيْقع بن وعلة السَّبَائي[٢] روى عَن ابن عمر، وابن عبّاس، روى عنه: مَرْثَد بن عَبْد اللّه اليَزَني، وجعفر بن ربيعة، وزيد بن أسلم، ويحيى[٣] بن سعيد الأنصاري، والقعقاع بن حكيم، ويزيد بن حديدة الأَزْدي، ويَعْمَر بن خالد المدلجي[٤] وغيرهم، وكان شريفاً بمصر في أيامه، وله وفادة على معاوية، وجاز إلى إفريقية وبها مسجده ومواليه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي نصر الحافظ[٥]، قَال: أما السَبَائي بسين مهملة مفتوحة وياء مفتوحة معجمة بواحدة وهمزة مكسورة: عَبْد الرَّحْمٰن اسميقع[٦] بن وعلة السَبَائي يروي عَن ابن عمر، وابن عباس، روى عنه مَرْثَد بن عَبْد اللّه اليَزَني، وجعفر بن ربيعة، وزيد بن أسلم، وجماعة، وكان شريفاً بمصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري: وابن عمه أَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي[٧] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن وَعْلة حجازي تابعي ثقة.

أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك الخَلّال ـ مشافهة ـ أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن

(١) عن م والجرح والتعديل، وبالأصل: حديد.
(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م والمطبوعة.
(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة هنا، ومرّ في أول الترجمة: «حجير»؟.
(٤) بالأصل وم هنا: المذحجي، ومرّ: المدلجي.
(٥) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٥٣٢ و٥٣٤.
(٦) بالأصل: عبد الرحمن واسميقع، والمثبت عن م، وفي الإكمال: اسميفع بالفاء.
(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٠.
(٨) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، وأبو عبد اللّه....

أَبي عَبْد اللّه بن منده، أَنْبَأ أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح [١] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم [٢]، قَال: ذكر أَبي عَن إسحاق بن منصور، عَن يحيى بن معين أنه قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن وعلة ثقة.

قال: وسئل أَبُو زُرْعَة عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن وعلة فقَال: شيخ.

٣٧٦٠ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث بن وَهْب ابن عَبْد مناف بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرّة أَبُو مُحَمَّد القُرَشي الزُهْري المَدِيني [٣] [٤]

ولد على عهد رسول الله ﷺ.

وروى عن أَبي بكر، وعمر، وأُبيّ بن كعب، وعمرو بن العاص، وعائشة.

روى عنه: مروان بن الحكم، وأَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، وسُلَيْمَان بن يَسَار، والطُفَيل بن الحارث ـ ويقَال: عوف بن الحارث ـ وأَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن [٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، ثنا يوسف، ثنا حَجّاج، عَن ابن جُرَيج، أخبرني زياد أنّ [٦] ابن شهاب أخبره: أخبرني أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن عن مروان بن الحكم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يغوث، عَن أُبيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي [٧].

---

(١) زيادة «ح» عن م.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٦.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة، وتهذيب الكمال: المدني.
(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٢٠٤ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٨ وأسد الغابة ٣/ ٢٢٣ والإصابة ٢/ ٣٩٠ نسب قريش ص ٢٦٣ وتاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٨ الوافي بالوفيات ١٨/ ١٢٢.
(٥) زيد بعدها في المطبوعة: وشهد فتح دمشق.
(٦) بالأصل: «بن أبي شهاب» والمثبت عن م.
(٧) مسند أحمد ٨/ رقم ٢١٢٢٠.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو الحَسَن الفَرَضي، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر(١)، أَنا أَبُو مروان عَبْد الملك بن بحر بن شاذان المكي، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الصايغ.

قَالا: ثنا روح، نَا ابن جُرَيج، أخبرني زياد ـ يعني ابن سعد ـ أن ابن شهاب أخبره قَال: أخبرني أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن مروان بن الحكم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث، أن أُبياً أخبره ـ وفي حديث الصائغ: أن أُبي بن كعب أخبره عن رسول الله ﷺ.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد اللّه الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا محمد بن عبد اللّه ابن أحمد الأصبهاني، نا أحمد بن عصام، نا روح بن عبادة، نا ابن جريج، أخبرني زياد أن ابن شهاب أخبره قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن أُبَيّ بن كعب أخبره أن رسول اللّه ﷺ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخليلي، أَنا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الخُزَاعي، نَا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشَاشي، نَا عباس بن مُحَمَّد الدُوري، نَا رَوْح، نَا ابن جُرَيج، حدَّثني زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره، أخبرني أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن مروان بن الحكم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث: أن أُبيّ بن كعب أخبره أن رسول الله ﷺ قَال: **«إن من الشعر حكمة»**[٦٩٨٠].

تابعه أَبُو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

أَخْبَرَنَاه أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حَمْدُون أَخْبَرَنَا أَبُو حامد بن الشَرْقي، نَا مُحَمَّد بن يحيى الذُهْلي، نَا أَبُو عاصم الضحاك بن مَخْلَد، عَن ابن جُرَيج أن زياداً(٢) أخبره أن ابن شهاب أخبره: أن أبا بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن أخبره عَن مروان بن الحكم: أن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يغوث أخبره أن أُبيّ بن كعب أخبره أن رسول الله ﷺ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن يحيى بن الحَسَن الأذرنجاني(٣)، وأَبُو الوقت عَبْد الأوّل بن عيسى بن شعيب

(١) نبه في المطبوعة من قوله: أنا جدي أبو بكر مطلع السند الأول إلى هنا سقط من س، ووهم في ذلك فالسند موجود كله في س «وهي النسخة المخطوطة التي اعتمدناها أصلاً».

(٢) عن م وبالأصل: زياد.

(٣) مهملة بدون نقط بالأصل وم والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ٢١/أ رقم ١٣٧.

ـ بهراة ـ قَالوا: أَنا أَبُو الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المظفر الداوودي ـ ببوشنج ـ أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمّوية، أَنا أَبُو عِمْرَان عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن بهرام الدارمي، أَنا أَبو[1] عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن زياد ـ هو ابن سعد ـ أخبرني ابن شهاب: أخبره عَن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن هشام، عَن مروان بن الحكم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يغوث، عَن أُبيّ بن كعب عَن النبي ﷺ قَال: **«إنّ من الشعر حكمة»**[٦٩٨١].

وهكذا رواه يونس بن يزيد، وعقيل، وإِسْمَاعيل بن أمية، وشعيب، وعُبَيْد اللّه بن أَبي زياد الرصافي.

ورواه مَعْمَر، عَن الزُهْري واختلف عنه فيه، فرواه عنه رباح بن زيد هكذا ورواه عَبْد اللّه بن المبارك، وعَبْد الرَّزَّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزُهْري، عَن عروة، عَن مروان، ورواه إبراهيم بن سعد، عَن الزُهْري فرواه بعضهم عنه مثل رواية زياد بن سعد، ومن تابعه، ورواه آخرون عنه فقَالوا فيه: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود وهو المحفوظ عنه، ورواه الوليد بن مُحَمَّد المُوَقَّري، عَن الزُهْري، عَن أَبي بكر، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود، وأسقط منه مروان.

فأمّا حديث يونس، فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[2]، حدَّثني أَبي[3]، حدَّثني أَبُو كريب[4]، وأَبُو بكر بن أَبي شيبة، قَالا: أَنا ابن المبارك، عَن يونس، عَن الزُهْري، قَال: أخبرني أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن.

[**وأَخْبَرَنَاه** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا أبو طاهر محمد بن علي الأنباري قال: أنا أبوَ طاهر أحمد بن محمد بن عمرو، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد اللّه بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن][5] عَن مروان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود، عَن أُبيّ، عَن النبي ﷺ.

وأخبرتنا[6] أم المجتبى العلوية، قَالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نَا عَبْد اللّه بن المبارك، عَن يونس،

---

(١) بالأصل: أبي.
(٢) مسند أحمد ٨/ ٢٨ رقم ٢١٢١٨.
(٣) «حدثني أبي» ليست في م والمسند.
(٤) في المسند: أبو مكرم، تحريف.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٦) في م: وأخبرتنا به أم المجتبى.

عَن الزُهْري أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عَن مروان بن الحكم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغوث، عَن أُبَيّ أن رسول الله ﷺ قَال: «إنّ من الشعرِ حِكْمةً»[٦٩٨٢].

وأمّا حديث عقيل.

فأَخْبَرَناه أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنْبَأ أَبُو الفضل الرازي، أَنا جعفر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن عُزَيز الأَيْلي، نَا سلامة بن روح، نَا عقيل بن خالد، عَن ابن شهاب:

أخبرني أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، عَن مروان بن الحكم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عبد يغوث، عَن أُبيّ بن كعب أنه أخبره: أن رسول الله ﷺ قَال: «إنّ من الشعرِ حِكْمةً»[٦٩٨٣].

وأمّا حديث إسْمَاعيل بن أمية.

فأَخْبَرَناه أَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى بن مردوية، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي علي، أَنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم العسَّال الحافظ، أَنْبَأ الحَسَن بن علي ـ هو السَّرِي ـ نا ابن أَبي أُوَيس، حدَّثني أخي عَن سُلَيْمَان بن بلال، عَن إسْمَاعيل بن أمية، عَن الزُهْري، عَن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن مروان بن الحكم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود، عَن أُبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ نحوه.

وأمّا حديث شعيب.

فأَخْبَرَناه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، انا أَبُو بكر المغربي، أَنا أَبُو بكر الجَوْزَقي، أَنا أَحْمَد بن عَبْد اللّه المُزَني، نَا علي بن مُحَمَّد بن عيسى، نَا أَبُو اليمان، أخبرني شعيب.

ح[1] **وأَنْبَانا** أَبُو علي المقرىء، وحدَّثني أَبُو مسعود عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبُو اليمان، أَنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أن مروان بن الحكم أخبره أن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود أخبره أن أُبيّ بن كعب أخبره أن رسول الله ﷺ قَال: «إنّ مِنَ الشعر حِكْمَةً»[٦٩٨٤].

---

(١) زيادة عن م.

وأمّا حديث عبيد اللّه[١].

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٢]، حدَّثني عمرو[٣] الناقد، نَا الحَجّاج بن أَبي منيع الرُصَافي، نَا جدي عُبَيْد اللّه بن أَبي زياد، عن الزُهري أخبرني[٤] أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم أن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يغوث أخبره أن[٥] أُبيّ بن كعب أخبره عن رسول الله ﷺ مثله.

وأمّا حديث المُوَقّري.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٦]، حدَّثني سويد بن سعيد، نَا الوليد بن مُحَمَّد المُوَقّري، عن الزهري، قَال: سمعت أبا بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن قَال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغوث يقول: سمعت أُبيّ بن كعب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره، ولم يذكر فيه مروان.

وأمّا حديث رباح عن مَعْمَر.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم الشَيْباني[٧]، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو بكر القَطيعي، نَا عبد اللّه بن أَحْمَد[٨]، حدَّثني أَبي، نَا إبراهيم بن خالد، نَا رَباح.

ح[٩] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن حَمْدُون، أَنَا أَبُو حامد بن الشَرْقي، نَا مُحَمَّد بن يحيى، نَا سعيد بن إبراهيم بن مَعْقِل الصَنْعَاني الأَبناوي[١٠]، عن رباح، عن مَعْمَر، عن الزهري، حدَّثني أَبُو بكر بن عبد الرَّحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحمن بن الأسود، عن أُبيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ قَال: «**إنّ من الشِعْرِ حِكْمَةً**»[٦٩٨٥].

---

(١) عن م والمطبوعة ومسند أحمد، وبالأصل: عبد اللّه.

(٢) مسند أحمد ٨/ ٢٩ رقم ٢١٢٢١.

(٣) بالأصل: «أبي حفص عمرو الناقد» والمثبت عن م والمسند.

(٤) في المسند: أخبره.

(٥) في المسند: عن.

(٦) مسند أحمد ٨/ ٢٩ رقم ٢١٢٢٢.

(٧) بالأصل: «السيناني» ومهملة بدون نقط في م، والمثبت عن المطبوعة.

(٨) مسند أحمد ٨/ ٢٨ رقم ٢١٢١٧.

(٩) زيادة عن م.

(١٠) بالأصل وم: الأنباري، والمثبت عن المطبوعة، وهذه النسبة إلى الأبناء وهم كل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليسوا بعرب، هؤلاء يسمونهم الأبناء (انظر الأنساب: الأبناوي).

وأما حديث ابن المبارك عن مَعْمَر.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عبد اللّه بن أَحْمَد[(١)]، حدَّثني أَبي، نَا عتّاب بن زياد، أَنَا عبد اللّه، أَنَا يونس، عن الزهري، حدَّثني أَبُو بكر بن عبد الرَّحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحمن[(٢)] بن الأسود بن عبد يَغوث، عن أُبيّ بن كعب قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**إنّ من الشِعْرِ حِكْمَةً**»[٦٩٨٦].

قَال عبد اللّه بن المبارك، وحدَّثني مَعْمَر مثله سواء غير أنه جعل مكان أَبي بكر عروة.

وأمّا حديث عبد الرّزّاق، فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم أيضاً، أَنَا الحَسَن، أَنَا أَحْمَد، نَا عبد اللّه[(٣)]، حدَّثني أَبي.

ح **وَأَخْبَرَنَا**[(٤)] أَبوا[(٥)] الحَسَن الفقيهان، قَالا: أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بكر، أَنَا أَحْمَد بن عبد اللّه بن نصر بن هلال، نَا المُؤمل بن إهاب.

قَالا: نا عبد الرّزّاق، أَنَا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحمن ـ زاد أَبُو القاسم: بن الأسود ـ قَالا: بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب، قَال: قَال رسول الله ﷺ ـ وفي حديث أَبي القاسم قَال: سمعت رسول الله ﷺ ـ فذكر الحديث، قَال أُبيّ: ووافقه ابن المبارك ـ يعني أنهما[(٦)] اتّفقا على عروة، ولم يقولا: أَبُو بكر بن عبد الرَّحمن.

وأمّا رواية من تابعهم عن إبراهيم بن سعد.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، وأَبُو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الملك، قَالا: أَنَا أَبُو الطَّيّب طاهر بن عبد اللّه الطبري، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الغِطْريف، نَا أَبُو خليفة، نَا أَبُو عمر الحوضي، نَا إبراهيم بن سعد، نَا ابن شهاب، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**إنّ من الشِعْرِ حِكْمَةً**».

وأخبرتنا به أم المجتبى قَالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن

---

(١) مسند أحمد ٨/ ٢٨ رقم ٢١٢١٦.

(٢) في المسند: «عبد اللّه» وفي م والمطبوعة: «عبد الرحمن» كالأصل.

(٣) مسند أحمد ٨/ ٢٨ رقم ٢١٢١٥.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وأخبرناه.

(٥) بالأصل وم: «أبو الحسن» والمثبت عن المطبوعة.

(٦) «أنهما» ليست في المسند.

المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا ابن مهدي، نَا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**إنّ مِنَ الشِعْرِ حِكْمَةً**»[٦٩٨٧].

قـال: وأنا أَبُو يَعْلَى، نَا عبد العزيز بن العمري، نَا إبراهيم بن سعد بإسناده مثله.

عبد العزيز هو: ابن عبد الله.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عليّ الواعظ، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عبد الله بن أَحْمَد[١]، حدَّثني أَبُو مَعْمَر، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبيّ بن كعب، عن[٢] النبي ﷺ، فذكر الحديث.

قَال أَبُو عبد الرَّحمن[٣]: هكذا حدَّثناه أَبُو مَعْمَر عن إبراهيم بن سعد، وقَال فيه: عن عبد الرَّحمن بن الأسود، وخالف أَبُو مَعْمَر رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد، لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد، وقَالوا فيه: عن عبد الله بن الأسود.

وأما رواية من خالفهم عن إبراهيم.

فأَخْبَرَنَا[٤] بها أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا أَبُو القاسم أَحْمَد بن أَبي منصور، أَنْبَأ علي بن أحمد بن مُحَمَّد، أَنَا الهيثم بن كُلَيب، نَا عيسى بن أحمد العَسْقَلاني، أَنَا الهاشمي ـ يعني سُلَيْمَان بن داود بن داود ـ ويزيد بن هارون، قَالا: أَنَا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب قَال: قَال رسول الله ﷺ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنَا أحمد بن جعفر، نَا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أَبي[٥]، نَا يزيد بن هارون، أَنَا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن ابن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ قَال: «**إنّ مِنَ الشِعْرِ حِكْمَةً**»[٦٩٨٨].

---

(١) مسند أحمد ٨/ ٢٩ رقم ٢١٢٢٣.

(٢) كذا بالأصل والمسند، وفي م والمطبوعة: أن.

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل.

(٤) في م: فأخبرناه.

(٥) مسند أحمد ٨/ ٢٧ رقم ٢١٢١٢.

قال: وحدَّثني أَبي[(١)]، نَا عبد الرَّحمن بن مهدي، وأَبُو كامل، قَالا: نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري قَال أَبُو كامل في حديثه: نا ابن شهاب، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد اللّه بن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ قَال: «**إنّ مِنَ الشِعْرِ حِكْمَةً**»[٦٩٨٩].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي التميمي، أَنا أحمد بن جعفر القَطيعي، نَا عبد اللّه بن أحمد[(٢)]، قَال: حدَّثني منصور بن بشير، نَا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أَبي بكر، عن مروان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن علي بن عُبَيْد اللّه بن نصر، أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا عبد اللّه بن عِمْرَان العابدي المخزومي، نَا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد اللّه بن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ قَال: «**إنّ مِنَ الشِعْرِ حِكْمَةً**»[٦٩٩٠].

قال أَبُو عبد الرَّحمن[(٣)]: هكذا يقول إبراهيم بن سعد في حديثه عن عبد اللّه بن الأسود، وغيره[(٤)] يقول: عن عبد الرَّحمن بن الأسود بن عبد يغوث[(٤)].

وأخبرناه أَبُو محمَّد إسْمَاعيل بن أَبي القاسم، أَنا عمر بن أحمد بن عمر، أَنا الحاكم أبو أحمد محمَّد بن محمَّد بن أحمد الحافظ، أَنا أبو العباس محمَّد بن شاذل بن علي الهاشمي، نَا عبد اللّه بن عِمْرَان العابدي[(٥)]، نَا إبراهيم - يعني ابن سعد - عن ابن شهاب، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد اللّه بن الأسود بن عبد [يغوث عن أبي بن كعب أن رسول اللّه ﷺ قال: «**إنَّ مِنَ الشِعْرِ حِكْمَةً**.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن][(٦)] طاهر، أَنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أَنا أبو الحَسَن بن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بَالَويه، قَالا: نا محمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن محمَّد، قَال: سمعت يحيى بن معين يقول: حدَّثنا يزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد،

(١) مسند أحمد ٨/ ٢٧ رقم ٢١٢١٣.

(٢) مسند أحمد ٨/ ٢٨ رقم ٢١٢١٤.

(٣) هو عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، وقد ورد تعقيبه هذا بعد الحديث السابق رقم ٢١٢١٣ مباشرة.

(٤) كذا بالأصل ما بين الرقمين، والذي في م والمسند: وإنما هو عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب، كذا يقول غير إبراهيم بن سعد. وقوله: «عن أبي بن كعب» ليس في م.

(٥) عن م وبالأصل: العايدي.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

وأبو كامل كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الله بن الأسود. إلاّ أن يونس ومَعْمَراً والناس أجمعين قَالوا: عن الزُهري، عن عبد الرَّحمن بن الأسود.

قَال يَحْيَىٰ: وهو الصواب، ولكن إبراهيم بن سعد قَال كذا: عبد الله بن الأسود.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أبو القاسم السهمي، أَنا أبو أحمد بن عَدِي[1]، سمعت محمد ابن صالح بن يوسف[2]، سمعت أبا زُرْعَة الرازي يقول: لا يقول في هذا الإسناد عبد الله بن الأسود إلاّ إبراهيم بن سعد.

قرأت على أَبي القاسم بن عبدان، عن أَبي عبد الله محمَّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد، أَنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نَا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش[3] قَال: حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ: «**إنّ مِنَ الشِعْرِ حِكْمَةً**».

أخطأ فيه إبراهيم بن سعد، وهو عبد الرَّحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد الله بن محمَّد، نَا سُرَيج[4] بن يونس، وشجاع بن مَخْلَد وغيرهما، قَالوا: ثنا الوليد بن مسلم، نَا الأوزاعي، نَا الزُهْري، حدّثني الطفيل بن الحارث ـ وكان رجلاً من أزد شنوءة ـ، وكان أخاً لعائشة من أمّها أم رومان، قَال:

بلغ عائشة أن ابن الزبير يقول: لتنتهين عائشة عن ربيع رباعها[5] أو لأحجرنّ عليها، فبلغ عائشة، فقَالت: أوَ قَاله؟ إنّ لله تعالى عليها ألاّ تكلمه أبداً، قَال: فهجرته، فنقصه الله عز وجل في أمره كله، فاستشفع عليها الناس، فلم تقبل، فسأل المسور بن مخرمة، وعبد الرَّحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث أن يستأذنا عليها في أمره، ويكلّماها، ففعلا، فقَالت: ادخلا، فقَالا: ومن معنا؟ فقَالت: ومن معكما، قَال: وابن الزبير بينهما في ثوب، فدخلا دون

---

(١) الكامل لابن عدي ١/٢٤٨ ضمن أخبار إبراهيم بن سعد الزهري.

(٢) كذا بالأصل وفي م والمطبوعة: «يونس» وفي ابن عدي: توبة.

(٣) عن م وبالأصل: حراش، بالحاء المهملة.

(٤) بالأصل وم: «شريح» تحريف والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) الرباع جمع ربع، والربع محلة القوم ومنزلهم.

الحجاب، ودخل ابن الزبير عليها في الحجاب فبكى إليها وبكت إليه، وقبّلها وكلماها فيه، وذكرا[١] قول رسول الله ﷺ: «**لا يحلّ لأمرىءٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث**» فبعد لأي ما كلمته، فبعثت بمال إلى اليمن، واشترت به أربعين رقبة، فأعتقتهم كفّارة لنذرها، وكانت تذكر نَذْرها فتبكي حتى تبلّ خمارها[٦٩٩١].

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أبو حامد الأزهري، أَنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أَنا أبو حامد بن الشَرْقي، نَا محمَّد بن يحيى الذُهْلي، نَا أبو صالح، حدّثني الليث، حدّثني عبد الرَّحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام أن عبد الرَّحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث أخبرهم.

أنهم حاصروا دمشق، فانطلق رجلٌ من أسد شنوءة فأسرع إلى العدو وحده ليستقتل، وعاب ذلك المسلمون عليه، ورُفع حديثه إلى عمرو بن العاص وهو على جندٍ من الأجناد، فأرسل إليه عمرو فردّه، فقَال عمرو: ﴿**إنّ الله يُحِبّ الذين يقاتلون في سبيله صفّاً كأنهم بُنْيانٌ مرصوصٌ**﴾[٢]، **وقَال الله**: ﴿**لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة**﴾[٣] فقَال له رجل: يا عمرو أذكّرك الله الذي وجدك رأسَ كفرٍ فجعلك رأسَ الإسلام أن تصدّني في أمرٍ قد جعلته في نفسي، فإنّي أريد أن أمشي حتى يزول هذا، وأشار إلى جَبَل الثلج، فلم يزل يناشد عَمْراً حتى خلّى عمرو سبيله، فانطلق حتى أمسى، وجنح الليلُ قِبلَ العدو، ثم رَجَع، فقَال له المسلمون: الحمد لله الذي جعلك وأراك غير رأيك الذي كنت عليه، قَال: إنّي والله ما انثنيت عما في نفسي ولكني رأيت المساء وخشيت أني أهلك بمضيعة فلما أصبح غدا إلى العدوّ وحده، فقاتلهم حتى قتل.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحمد، وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبو طاهر المُخَلّص، نَا أحمد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار قَال[٤]: ومن ولد وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة: الأسود بن عبد يغوث بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة[٥]، وهو من المُسْتَهزئين[٦] حَنَى جبريل عليه السلام ظهره، ورسول الله ﷺ ينظر فقَال رسول الله ﷺ: «**يا جبريل خالي**»[٧] فقَال جبريل: دعه عنك، فمات. ومن ولد الأسود بن عبد يَغُوث:

---

(١) عن م وبالأصل: ذكر.
(٢) سورة الصف الآية ٤.
(٣) سورة البقرة الآية ١٩٥.
(٤) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٦٢ فكثيراً ما يأخذ الزبير عن عمه المصعب.
(٥) اختلف في عددهم وأسمائهم انظر الدر المنثور للسيوطي ٤/١٠٨ وتفسير أبي حيان ٥/ ٤٧٠.
(٦) من قوله: الأسود إلى هنا سقط من م.
(٧) في نسب قريش: فقال رسول اللّه ﷺ: خالي! خالي!.

عبد الرَّحمن كان له قدرٌ، وأمّه: آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مَنَاف بن زُهرة، وذكروا[١] أنه كان ممن ذكر عمرو بن العاص، وأبو موسى الأشعري في الحكومة، فقَالوا: ليس له ولا لأبيه هجرة، وكان ذا منزلة من عائشة أم المؤمنين، وكان أَبيض الرأس واللحية، فغدا على جلسائه يوماً قد حمّرها فقَال القوم: هذا أحسن، فقَال: إنَّ أمي عائشة أرسلت إليّ البارحة جاريتها نخيلة[٢] فأقسمت عليّ لأصبغن، وأخبرتني أنّ أبا بكر الصدِّيق كان يصبغ.

روى ذلك مالك وأبو[٣] ضَمْرَة، وسُلَيْمَان بن بلال.

قـال: ونا الزبير قَال: وحدّثني يعقوب بن محمَّد بن عيسى قَال: قَال عبد الرَّحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كلاب:

بنو هاشم رَهْط النبيّ وعترتي ... وقد وَلدوني مَرّتين تَوَاليا
ومثلُ الذي بيني وبين محمَّدٍ ... أتاهم بودّي مُعلناً ومُباديا[٤]

قَال: وإنّما قَال عبد الرَّحمن بن الأسود هذا الشعر لأن معاوية بن أَبي سفيان استبطأ في أمر بني هاشم، وأم عبد يَغُوث بن وَهْب صَعيفة[٥] ابنة هاشم بن عبد مناف، وأمّ عبد الرَّحمن بن الأسود آمنة ابنة نوفل بن أُهيب بن عبد مَنَاف بن زُهرة، وأمّها رقيقة ابنة صيفي بن هاشم بن عبد مَنَاف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر، أَنا مُحَمَّد بن حمّاد، أَنا عَبْد الرَّزَّاق، أَنا ابن عُيَيْنَة، عَن عمرو بن دينار أنّ عِكْرِمة قَال في قوله تبارك وتعالى: ﴿**إنّا كفيناك المُسْتَهزِئين**﴾[٦] قَال: هم خمسة فتية كلهم هلك قبل بدر: العاص بن وائل، والوليد بن المغيرة، وأَبُو زمعة[٧] بن الأسود، والحارث بن قيس بن العَيْطَلة، والأسود بن عَبْد يَغُوث.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية بن صالح قَال:

---

(١) نسب قريش: وزعموا.
(٢) عن المطبوعة، وتقرأ بالأصل: بحيلة.
(٣) «مالك وأبو» استدركت اللفظتان عن هامش الأصل وبجانبهما كلمة صح.
(٤) البيتان في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٥ وفي المطبوعة: ومناديا بدل: ومباديا.
(٥) تقرأ بالأصل: صعينة، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.
(٦) سورة الحجر الآية ٩٥.
(٧) عن م وبالأصل: أبو زرعة.

سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث.

أَخْبَرَنَا أبو البركات أيضاً وأبو العزّ الكيلي قالا: أنا أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأحمد بن الحَسَن، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط[١]، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث بن وَهْب بن عَبْد مَنَاف بن زُهرة بن كلاب، أمّه آمنة[٢] بنت نَوْفَل بن أُهَيب بن عَبْد مَنَاف بن زُهْرة بن كلاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[٣]، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عَن أَبي بكر وعمر: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث الزُّهْري، روى عَن أَبي بكر، وله ذكر[٤] بالمدينة عند أصحاب الغَرابيل والقباب.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٥] قَال: في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث بن وَهْب بن عَبْد مَنَاف بن زُهرة، وأمّه آمنة[٦] ابنة نوفل بن أُهيب بن عَبْد مَنَاف بن زُهرة بن كِلَاب، وقد روى عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود عَن أَبي بكر الصِّدِّيق، وعمر، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابيل والقباب.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل[٧] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث القُرَشي الحجازي الزُّهْري[٨] عَن أُبي بن كعب،

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٠٧ رقم ١٩٩٣.

(٢) كذا بالأصل وفي م وطبقات خليفة والمطبوعة: أمة الله.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: دار.

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٧.

(٦) في ابن سعد: أمية.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٥٣.

(٨) كلمة «الزهري» ليست في التاريخ الكبير.

وسمع عمرو بن العاص، وعائشة، روى عنه سُلَيْمَان بن يَسَار[١]، قَال أَبُو سَلَمة: كنا نجالس عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود.

وذكر بعض طرق حديث أُبيّ بن كعب التي قدمناها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو[٢] عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قَال[٣]: أنبأ أَبُو القاسم بن منده، أنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[٤] **قال**: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قَالا: أَنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٥]، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث القرشي الزُهْري الحجازي، روى حديثاً «إنّ من الشِعْرِ حِكْمَةٍ»، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أبو عبد اللّه[٦] بن منده في كتاب معرفة الصحابة قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث القُرَشي، أدرك النبي ﷺ، ولم يصح له صحبة، ولا رواية، روى عنه: مروان بن الحكم، وسُلَيْمَان بن يسار.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث القُرَشي الزُهْري المدني، حدَّث عَن أُبيّ بن كعب، روى عنه مروان بن الحكم في الأدب.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قَال: قَال: أَنا أَبُو نعيم الحافظ عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث ذكره بعض المتأخرين، أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له رؤية[٧]، ولا صحبة، حديثه عند عوف بن الحارث، ومروان بن الحكم، وسُلَيْمَان بن يسار.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد ـ إجازة ـ:

حدَّثني أَبي أَبُو الحُسَيْن، أخبرني أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة الرَبَعي، نَا جعفر بن مُحَمَّد بن [أبي][٨] عثمان الطيالسي قَال: قَال يحيى بن معين: عَبْد الرَّحْمٰن بن

---

(١) عن م والتاريخ الكبير، وبالأصل: بشار.

(٢) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه» وفي المطبوعة: «أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً وأبو عبد اللّه...».

(٣) كذا، وفي م: «قالا» واللفظتين سقطتا من المطبوعة.

(٤) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩.

(٦) بالأصل: «أنا علي بن منده» والمثبت عن م.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: رواية.

(٨) زيادة عن م.

الأسود بن عَبْد يَغُوث يكنى بأَبي مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا الحُسَيْن بن جعفر، [ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحُسَيْن بن جعفر](1) قَالوا: أَنَا الوليد بن بكر، أَنْبَأ علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنْبَأ صالح بن أَحْمَد بن صالح(2) قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث الزُهْري، مدني، تابعي، ثقة، رجل صالح من كبار التابعين.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن منصور، نَا أَبُو صالح، نَا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبيه قَال:

لما حصر عثمان اطّلع من فوق داره، فذكر انه يستعمل عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث على العراق، فبلغ ذلك عَبْد الرَّحْمٰن فقَال: والله لركعتين(3) أركعهما أحبّ إليَّ من الإمرة على العراق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ أَبُو سعد الجنزرودي(4)، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نَا مُصْعَب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، أَنا أَبُو عثمان البحيري(5)، أَنا زاهر بن أَحْمَد، [أَنا إبراهيم بن عَبْد الصمد، نَا أَبُو مُصْعَب، نَا مالك، عَن يحيى.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو نصر أَحْمَد](6) بن مُحَمَّد بن الطوسي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور ـ زاد ابن السَّمَرْقَنْدي: وأَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني قَالا: ـ أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح مُحَمَّد بن علي، وأَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن أَبي عاصم، وأَبُو مُحَمَّد

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من م.

(٢) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٨.

(٣) كذا بالأصل وم، والصواب: لركعتان.

(٤) كذا بالأصل «الجبرودي» ومهملة بدون نقط في م، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٥) بالأصل: «البختري» وفي م بدون نقط، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من م.

عَبْد السلام بن أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه سَمُرَة بن جُنْدَب، وأخوه أَبُو مُحَمَّد عَبْد القادر بن جُنْدَب، قَالوا: أَنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي شُرَيح.

قَالا: أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا مُصْعَب بن عَبْد اللّه، نَا مالك، عَن يحيى بن سعيد، أخبرني مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، أن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث قَال: وكان جليساً لهم وكان أَبيض الرأس واللحية فغدا عليهم ذات يوم وقد حمّرها، فقَال له القوم: هذا أحسن، فقَال: إنّ أمي عائشة أرسلت إليّ البارحة جاريتها نخيلة[1]، فأقسمتْ عليّ لأصبغنّ. قال: وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ، واللفظ لأبي مُصْعَب.

أَنْبَانا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: قلت للدارقطني: فعَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عَبْد يَغُوث؟ قَال: تابعي ثقة.

٣٧٦١ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد بن قيس ابن عَبْد اللّه بن مالك بن علقمة بن سلامان ابن كُهَيل بن بكر بن عوف بن النَخَع بن مَذْحِج أَبُو حفص النَخَعي المَذْحِجي الكوفي[2]

أدرك عمر بن الخطاب.

وسمع عائشة وحدَّث عنها، وعن عَبْد اللّه بن الزبير، وعن أَبيه الأسود، وعلقمة بن قيس.

روى عنه: أَبُو إسحاق السبيعي، وبيان[3] بن بِشْر، ومالك بن مِغْوَل، وطارق بن عَبْد الرَّحْمٰن، وجابر الجُعْفي، والعلاء بن زُهير الأَزْدي، والصَّقعب[4] بن زُهير، وأَبُو إسرائيل المُلَائي، وسنان بن حبيب السُلَمي، والحَسَن بن عَبْد اللّه النَخَعي، وزُبَيد بن الحارث اليامي[5]، وكُلَيب بن شهاب الجَرْمي، والد عاصم، وهلال بن خَبّاب، ومُحَمَّد بن

(١) عن تهذيب الكمال ١١/ ١٠٤ وبالأصل: «بحيلة» وفي م: «بحلة» بدون إعجام.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٦ وفيه: أبو حفص ويقال: أبو بكر. وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٩ وجمهرة ابن حزم ص ٤١٦ والعبر ١/ ١١٦ وابن سعد ٦/ ٢٨٩ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١١ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٢٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٤١٢.

(٣) بالأصل: «نيار» واللفظة لم تظهر في م من سوء التصوير، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) بالأصل: والعقب، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٥) بالأصل النامي، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

إسحاق صاحب المغازي، والأعمش.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غَيْلَان، نَا أَبُو بكر الشافعي، حدَّثني مُحَمَّد بن غالب ـ يعني ابن حرب ـ تمتام، حدَّثني عَبْد الصمد بن النعمان نا وَرْقَاء عَن سُلَيْمَان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود، عَن أَبيه، عَن عائشة قَالت: رخّص رسول الله ﷺ في رقية كل ذي حُمَّةٍ[١][٦٩٩٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قَالا: أَنا أَبُو عثمان البَحيري، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا عِمْرَان بن موسى بن مُجاشع الجُرْجاني، نَا سويد بن سعيد، نَا علي بن مُسْهِر، عَن أَبي إسحاق الشيباني، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود، عَن أَبيه، عَن عائشة قَالت: صلاتان ما تركهما النبي ﷺ في بيتي[٢] قطّ: ركعتين قبل الفجر، وركعتين بعد العصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحَسَن علي بن هبة اللّه بن عَبْد السلام، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد الصّرِيفيني، أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة، ثنا أَبُو القاسم البغوي، نَا علي بن الجعد، أَنا شعبة، عَن عمرو بن مرة، قَال: سمعت إبراهيم يقول: إنّ غلاماً لآل الأسود شهد القادسية، فأبلى، فأراد الأسود أن يعتقه، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقَال: دعه حتى يشبّ عَبْد الرَّحْمٰن مخافة الضّمان[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا إبراهيم بن أَحْمَد بن جعفر الخِرَقي، نَا جعفر الفِرْيَابي، نَا عُبَيْد اللّه بن عمر القواريري، نَا حمّاد بن زيد، نَا الصّقعب بن زُهير، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود قَال[٤]:

كان أَبي يبعثني إلى عائشة أسألها فلما كان عام احتلمتُ أتيتها فناديت من وراء الحجاب، فقلت: يا أم المؤمنين ما يوجب الغُسْل؟ فقَالت: أفعلتها يا لُكَع؟ إذا التقت المواسي.

---

(١) الحمة: السُّمُّ.

(٢) الكلمة مطموسة بالأصل وكتب فوقها «بيتي» وبعدها كلمة صح.

(٣) الضمان: الداء في الجسد من بلاء أو كبر (انظر اللسان: ضمن).

(٤) الخبر في سير الأعلام ٥/ ١١ من طريق الصعقب بن زهير، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٩.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يحيـى بن البنّا، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد الواسطي، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: قَال علي ـ يعني ابن المديني ـ سمعت جريراً ذكر عَن مغيرة قَال: دخل عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود على عمر بن عبد العزيز فقَال: هذا ابن الذي يقَال عَبْد اللّه وصاحباه ـ يعني علقمة والأسود ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، نَا معاوية بن صالح قَال: سمعت يَحْيَـىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو[1] بن منده، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[2]، ثنا مُحَمَّد بن سعد، قَال في الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الكوفة: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد النَخَعي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[3] قَال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد بن قيس بن عَبْد اللّه بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل[4] بن بكر بن عوف بن النَخَع من مَذْحِج.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثني أبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[5] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد أَبُو جعفر[6] النخعي الكوفي.

كذا قَال والصواب أَبُو حفص.

---

(١) بالأصل: «عمر» خطأ، والسند معروف.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٩.

(٤) كذا بالأصل وم وابن سعد هنا، ومرّ «كهيل».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٥٢.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي البخاري وردت صواباً «أبو حفص» ولعله وقعت نسخة بيد المصنف صحفت فيه اللفظة فاضطر إلى تصويبها في آخر الخبر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن[١]، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَالا[٢]: أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قَال وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٣]، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد أَبُو حفص النَخَعي أُدخل على عائشة وهو صغير، روى عَن أَبيه، وعن علقمة، روى عنه: أَبُو إسحاق الهَمْداني، وطارق بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومالك بن مِغْوَل، وبيان، وجابر الجُعْفي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل البَقّال، أَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنا إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأ إبراهيم بن أَبي أمية، قَال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود يكنى أبا بكر.

كذا قَال، والذي يكنى أبا بكر عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن الأسود، كوفي، عمّ عَبْد الرَّحْمٰن صاحب الترجمة[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو حفص عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد النَخَعي، سمع عائشة، وأباه، روى عنه العلاء بن زُهير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[٥] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود أَبُو حفص.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي[٦]، قَال: أَبُو حفص عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد.

[**أَنْبَأَنَا** أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن

(١) في المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً . . . .

(٢) ليست في المطبوعة.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩.

(٤) ورد في تهذيب الكمال أن له كنيتين: أبو حفص، ويقال: أبو بكر.

(٥) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٧٣.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٣.

منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم[(١)] قال: أبو حفص عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد][(٢)] النَخَعي الكوفي سمع عائشة وأباه، روى عنه: أَبُو سعد سعيد بن المرزبان [العبسي][(٣)]، وأَبُو عروة الحَسَن[(٤)] بن عُبَيد اللَّه، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن يسار، والعلاء بن زهير الأَزْدي، كناه، أَنَا أَبُو بكر الإسفرايني، نَا صالح بن أَحْمَد، نَا علي بن عَبْد اللَّه[(٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، أَنا عبّاس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود يُروى عنه أنه قَال: استأذنّا على عائشة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد سمع من ابن مسعود.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال[(٦)]، قَال[(٧)]: أَنا أَبُو القاسم العبدي، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[(٨)] قَال: وأنا أَبو طاهر، أَنَا أَبُو الحسن قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٩)]، قَال: ذكره أَبي، عَن إسحاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَنا الحُسَيْن بن جعفر ـ زاد ابن الطّيُّوري: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي[(١٠)] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد، كوفي ثقة في الحديث، وأَبُو جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد كوفي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن الحَسَن الربَعي، ورَشأ بن نظيف، قَالا: أَنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٢١٢ رقم ١٢٥٥.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وانظر الأسامي والكنى للحاكم.

(٣) الزيادة عن الأسامي والكنى.

(٤) عند الحاكم: الحسين بن عبيد الله بن عروة النخعي.

(٥) في الأسامي والكنى: نا علي بن عبيد الله.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرهوقي إذناً وأبو عبد الله الخلال شفاهاً.

(٧) في م: «قالا» وسقطت اللفظة من المطبوعة.

(٨) «ح» حرف التحويل عن م.

(٩) الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩.

(١٠) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٨ عبد الرحمن، وفي ص ٤٠٩ محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

الكَرَخي[١]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود ثقة من خيار الناس[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[٣]، قَال: قَال ابن أَبي عمر عَن ابن عُيَيْنَة عَن ابن أَبي خالد.

ح[٤] **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[٥]، نَا أَبُو بكر الحُمَيدي، نَا سفيان، نَا ابن أَبي خالد[٦]، قَال: قلت لعَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود: ما منعك أن تسأل كما سأل إبراهيم؟ قَال: فقَال: إنه كان يقَال: جرّدوا القرآن.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[٧]، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٨]، أَنا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، نَا مُحَمَّد بن طلحة، عَن زُبَيد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود: أنه كان يصلّي بقومه في رمضان اثنتي عشرة ترويحة، ويصلّي لنفسه بين كل ترويحتين اثنتي عشرة ركعة، ويقرأ بهم ثلث القرآن كل ليلة.

قَال: وكان يقوم بهم ليلة الفطر ويقول: إنها ليلة عيد.

قَال: وأنا ابن سعد، أَنا شهاب بن عبّاد، نَا حفص بن غيّاث[٩]، عَن الحَسَن بن عُبَيْد اللّه[١٠]، قَال: كان عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود يقوم بنا ليلة الفطر، وكان ينقع رجليه في الماء وهو صائم.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الكرجي.
(٢) بعضه في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٧.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٦٧.
(٤) «ح» حرف التحويل أضيفت عن م.
(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٦٨٥.
(٦) في المعرفة والتاريخ: ابن أبي خلف، تحريف، والخبر ورد في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١١ من طريق إسماعيل ابن أبي خالد.
(٧) بعدها في م: وحدثنا عمي أنا أبو يوسف أنا الجوهري قراءة.
(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٠.
(٩) بالأصل: «جعفر بن عتاب» وفي م: «جعفر بن غياث» والصواب عن سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢. وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤١٣).
(١٠) في م: عبد الله.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، وعن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة [١] ، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، أَنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا أَبي، نَا حفص [٢] بن غيّاث، نَا أصحابنا الكوفيون منهم الحَسَن بن عُبَيْد اللّه، قَال: كان عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود يقوم بهم ليلة الفطر كما يقوم بهم في رمضان أربعين ركعة ثم يوتر.

قَال: ونا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا مُحَمَّد بن عِمْرَان الأَخْنسي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد المحاربي، نَا مالك بن مِغْوَل، عَن رجلٍ قَال: دخل المسجد يوم جمعة، فإذا عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود قائم يُصلّي، فعددت له ستاً وخمسين ركعة، ثم صلى الجمعة ثم قام فعددتُ له مثلها حتى سهوتُ أو تركت، فلم أعدّ [٣] .

قَال ونا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا الأَخْنسي، نَا حفص ـ يعني ابن غيّاث ـ عَن ابن إسحاق، قَال: قدم علينا عَبْد الرحمن بن الأسود حاجاً، فاعتلّت إحدى قدميه، فقام يصلّي حتى أصبح على قدمٍ فصلّى الفجر بوضوء العشاء[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن الحافظ، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، نَا مُحَمَّد بن حاتم، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، أَنا علي بن عثّام، نَا حفص بن غياث، عَن مُحَمَّد بن إسحاق قَال: قدم علينا عَبْد الرحمن بن الأسود معتلاً من رجله، فكان يقوم على رجلٍ حتى يُصبح، قَال علي: وكان الأسود ذهبت عينه، فلم يُعلم بها ما شاء الله.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عَن أَبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن علي.

ح[٥] **وأَنْبَأناه** أَبُو سعد بن الطيوري، عَن أَبي الفضل عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرحمن بن عمر بن أَحْمَد بن حمّة، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَدبن يعقوب،

(١) مضطربة بالأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط.

(٢) بالأصل: «جعفر بن عتاب» وفي م: «جعفر بن غياث» والصواب عن سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢. وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤١٣).

(٣) قسم من الخبر في سير الأعلام ٥/ ١١ وبتمامه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤١٣).

(٤) بعضه في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤١٣) وبتمامه في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٩.

(٥) «ح» حرف التحويل أضيفت عن م.

حدَّثني جدي، حدَّثني عَبْد اللّه بن سعيد الأشج، حدَّثني يَحْيَىٰ بن زكريا بن سويد النَخعي، حدَّثني عَبْد اللّه بن عَبْد الأعلى، قَال: سمعت ريا خادم عَبْد الرحمن بن الأسود وقَالت له: يا سيدي لم[١] أر أحداً يصلّي بعد العصر غيرك، قَال: اكثري من الصلاة ما استطعتِ.

قَال ونا جدي، حدَّثني عَبْد اللّه بن سعيد، نَا يَحْيَىٰ بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النَخعي، نَا صبيح بن مروق[٢] النَخعي، قَال: ما كنت أرى عَبْد الرحمن بن الأسود في مجلسٍ، كان إذا قضى الصلاة جاء مستعجلاً حين يدخل داره وعليه تبّ[٣].

قرأت على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، وعن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا علي بن مُحَمَّد بن خَرَفَة، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا بن أَبي خَيْثَمة، نَا موسى بن إِسْمَاعيل، نَا ثابت بن يزيد، نَا هلال بن خبّاب، قَال: كان عَبْد الرحمن بن الأسود، وعقبة مولى أدلم[٤] بن ناعمة، وسعد بن[٥] هشام يُحرمون من الكوفة ويصومون يوماً، ويفطرون يوماً حتى يرجعوا.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[٦]، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٧]، أَنا طلق بن غنّام النَخعي، قَال: سمعت مالك بن مِغْوَل يقول: كان عَبْد الرحمن بن الأسود بن يزيد إذا نزل بئر مَيْمُون قَال: أَنا الحاج بن الحاج.

أَنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وغيره، عَن أَبي القاسم السُّمَيْسَاطي، أَنا أَبي ـ إجازة ـ أَنْبَأ عثمان بن مُحَمَّد الذهبي، نَا إِسْمَاعيل بن إسحاق القاضي، نَا علي بن المديني، نَا سفيان، قَال سعد بن إبراهيم: سمعته يحدِّث الزُهْري قَال: سمعت كوفياً كان حَجّاجاً ووصفه، فقَالوا: ذاك عَبْد الرحمن بن الأسود، وذكر الحديث.

---

(١) في م: ليس أرى.

(٢) كذا بالأصل وفي م: صبيح أبو مرزوق. وفي ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٧ ذكر المزي في أسماء الرواة عنه: صبيح أبي مروان النخعي.

(٣) اللفظة بدون نقط بالأصل ورسمها «ىب» وليست في م مكانها بياض، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) كذا بالأصول والمطبوعة، وفي سير الأعلام ٥/ ١٢، أديم» وفي تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤١٣): رويم.

(٥) في م وسير الأعلام وتاريخ الإسلام: أبو هشام.

(٦) زيد في م: وحدثنا عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٠.

قرأنا على أبي عَبْد اللّه، عَن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد.

ح [(١)] وعن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا عَبْد الرحمن بن صالح، نَا أَبُو بكر بن عيّاش، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه أنه رأى عَبْد الرحمن بن الأسود يمشي إلى جنب الحائط فقَال: ما لك هكذا؟ قَال: أكره أن يسألني أحدٌ عَن شيءٍ.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا إِسْمَاعيل بن الخليل، نَا أَبُو [(٢)] بكر بن عيّاش، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، قَال:

لقيت عَبْد الرحمن بن الأسود وهو يمشي بجنب الحائط، قَال: قلت له: مالك؟ قَال: أكره أن يستقبلني إنسان فيسألني عَن شيء، قَال: فقلت له: لكن عمر كان شديد الوطءِ على الأرض، له صوت جهوري.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر بن إِسْمَاعيل، وأَبُو عمر بن حيّوية، قَالا: أَنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنا ابن المبارك، أَنا مالك بن مِغْوَل، عَن زُبيد الإِيامي [(٣)]، قَال: كان عَبْد الرحمن بن الأسود ممَّن [(٤)] إذا لقينا قَال: تيسروا للقاء ربكم.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوَه [(٥)]، أَنا أَبُو الحَسَن اللنباني [(٦)]، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني عَبْد الرحمن بن صالح، نَا هشام بن القاسم، عَن مُحَمَّد بن طلحة، عَن زُبيد قَال:

ما لقيت عَبْد الرحمن بن الأسود إلاّ قَال: تيسروا للقاء ربكم.

قَال: ونا ابن أَبي الدنيا، حدَّثني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، ثنا عمرو بن جرير، قَال: سمعت أبا طالب القاضي يقول:

---

(١) «ح» حرف التحويل أضيف عن م. (٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٦٠.

(٣) في تهذيب الكمال ٦/ ٢٦٧ زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي ويقال الإيامي، أبو عبد الرحمن الكوفي.

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) الأصل: بوه، والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب بتقديم النون، وقد مرّ التعريف به.

قَال الربيع ابن خيثم لعَبْد الرحمن بن الأسود: يا ابن أخي، اعلم أنه ما من غائبٍ ينتظره المؤمن خير له من الموت، فانتظره[١] انتظار رجل بشر بقدوم غائبه، قَال: فكان عَبْد الرحمن يصوم بعد ذلك حتى أحرق الصوم لسانَه، فكنتُ إذا رأيته حسبته بعض السودان.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي المقرىء في كتابه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[٢]، أَنْبَأَ أَبُو حامد بن جَبَلَة، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، نَا عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَبي، نَا أَحْمَد بن بشر[٣]، عَن إِسْمَاعيل، عَن الشعبي، قَال:

أهل بيتٍ خلقوا للجنة: علقمة، والأسود، وعَبْد الرحمن.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنا طَلْق بن غَنّام، قَال: سمعت أبا إسرائيل يقول: .

كنتُ إذا رأيت عَبْد الرحمن بن الأسود قلتُ: إنه دِهْقَان من دهاقين العرب في لبوسه وتعطره ومركبه.

قَال: ورأيته راكباً على بِرذون.

قَال[٥]: وأنا طَلْق بن غَنّام النَّخعي، حدَّثني أَبي[٦] غَنّام بن طَلْق، قَال:

كان بيننا وبين الأسود بن يزيد ولادة في الجاهلية، قَال: فكان عَبْد الرحمن بن الأسود قلّ ما يخرج إلى سفر أو يقدم من سفرٍ إلّا أتانا فيسلّم علينا حفظاً منا[٧] لتلك الولادة.

قَال[٨]: ونا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأسدي، أَنا إسرائيل عَن سِنَان بن حبيب السُّلَمي، قَال:

خرجت مع عَبْد الرحمن بن الأسود إلى القنطرة فكان لا يمرّ على يهودي ولا على

---

(١) في م: فلينتظره.
(٢) حلية الأولياء ٢/ ١٠٣ وانظر سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢.
(٣) كذا بالأصل وم والحلية، وفي المطبوعة: أحمد بن بشير.
(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٩.
(٥) القائل محمد بن سعد، والخبر في الطبقات ٦/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠.
(٦) «أبي» ليست في المطبوعة.
(٧) ابن سعد: حتى يسلّم علينا حفاظاً منه.
(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٠.

نصراني إلّا سلّم عليه، قَال: فقلت له تسلم على هؤلاء وهم أهل الشرك؟ فقَال: إنّ السلام سيماء المسلم، فأحببت أن يعلموا أنّي مسلمٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين[١] بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا خالد بن عمرو، نَا أَبُو إسرائيل المُلَائي، عَن الحكم قَال[٢]: لما احتُضر عَبْد الرحمن بن الأسود بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قَال: أسفاً على الصوم والصلاة، قَال: ولم يزل يقرأ القرآن حتى مات، قال: فرئي له أنه من أهل الجنة، قَال: فكان الحكم[٣] يقول: وما يبعد من ذلك لقد كان يعمل نفسه مجتهداً لهذا، حذراً من مصرعه الذي صار إليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة، قَال[٤]:

ومات قبل المائة: عَبْد الرحمن بن الأسود بن يزيد النَخَعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر البَاقِلَاني ـ [زاد][٥] الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون، قَالا: ـ أَنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص، نَا خليفة، قَال[٦]:

عَبْد الرحمن بن الأسود بن يزيد مات في آخر خلافة[٧] سُلَيْمَان بن عَبْد الملك سنة ثمان أو تسع وتسعين.

إنْ صحّت وفاته فاجتماعه بعمر بن عَبْد العزيز يكون بالمدينة في خلافة الوليد، والله أعلم.

٣٧٦٢ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الأشعث

حكى عَن الهيثم بن حميد.

روى عنه: أَبُو عُبَيْد اللّه معاوية بن صالح الأشعري.

(١) عن م وبالأصل: أبو الحسن، والسند معروف.

(٢) الخبر في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٩ من طريق أبي إسرائيل الملائي.

(٣) هو الحكم بن عتيبة ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٩٤ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٨.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢٠.

(٥) سقطت من الأصل وأضيفت للإيضاح عن م والسند معروف.

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٦٦ رقم ١١٤١.

(٧) في طبقات خليفة: ولاية.

٣٧٦٣ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الأشهب الجَعْدِي

من وجوه أهل الشام.

كان مع مروان بن مُحَمَّد حين غَلَبَ على دمشق.

[له ذكر](١).

٣٧٦٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أيوب بن نافع بن كيسان

[حدث عن أبيه](٢).

روى عنه: عَبْد الرحيم بن ربيعة، ويقَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن ربيعة.

أنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، قَالا: نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن الفرج بن البِرَامي، نَا أَبُو هشام عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الصمد، نَا ابن عائذ، نَا الوليد، أَنا من سمع عَبْد الرَّحْمٰن بن ربيعة يحدِّث عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أيوب بن نافع بن كيسان، عَن أبيه عَن جده نافع بن كيسان صاحب رسول الله ﷺ، قَال:

قَال رسول الله ﷺ: «**ينزل عيسى بن مريم عند باب دمشق** ـ قَال نافع: ولا أدري أيّ بابها يومئذ، قَال: ـ «**عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار، في ثوبين ممشّقين كأنما يتحدر من رأسه اللؤلؤ**»[٦٩٩٣].

تابعه أَبُو عمر بن فضالة، وجُمَح بن القاسم المؤدب، عَن أَبي هشام.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للإيضاح عن م، وفي المطبوعة: حديثه بدل حدث.

[حرف الباء](١)

٣٧٦٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن بُجَير الشامي

حدث عَن أبيه، وعمر بن عَبْد العزيز، ووفد عليه.

روى عنه: ابنه مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن بُجَير، وابن أَبي نُعْم.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قَالت: أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنْبَأ أَبُو الطَّيّب المَنْبِجي، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد بن إبراهيم، نَا الهيثم بن خارجة، نَا إِسْمَاعيل بن عيّاش، عَن ابن أَبي نُعْم(٢)، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن بُجَير، قَال:

دخلت على عمر بن عَبْد العزيز، فسألني: ما فعل دين عَبْد الرَّحْمٰن بن حيويل، هل قضي عنه؟ قَال: [نعم](٣) فغمزني نعيم بن سلامة، فلما خرجنا قَال لي نعيم: ما رأيته قد سقطت منك هذه، إن أمير المؤمنين يسأله عَن دينه، وأنت تعلم أنه يقضي عَن من ترك وفاء دينه، نصف دينه، ويجعل نصف ما ترك للورثة، قَال: قلت: قد كان ذاك.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قَال(٤):

وعَبْد الرَّحْمٰن بن بُجَير شيخ غير مشهور، حديثه في الشاميين، روى عَن أَبيه أن عثمان أشرف على الذين حصروه الحديث. روى الحارث بن عَبِيْدة، عَن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن بُجَير، عَن أَبيه.

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن م، ومكانها لفظتان غير واضحتين بالأصل.

(٢) بالأصل وم: يعمر.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركن عن هامش م، وعلى هامشها: يعني قلت: نعم.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٩٤.

٣٧٦٦ ـ عبد الرحمن بن بحر بن مُعاذ
أبو محمد البزاز[(١)] النسوي

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وروى عنه وعن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أبي عمر.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد بن زياد العدل النَيْسَابوري، وأَبُو حاتم مُحَمَّد بن حِبّان بن أَحْمَد بن حِبّان البُسْتي، وابنه أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن[(٢)] بن بحر[(٣)].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد البَحّاثي، أَنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو حاتم مُحَمَّد بن حِبّان البُسْتِي، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن بحر بن معاذ البَزّاز[(١)]، نَا هشام بن عمّار، نَا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، نَا ابن الهادِ عَن مُحَمَّد بن إبراهيم، عَن بُسر[(٤)] بن سعيد، عَن أَبي قيس مولى عمرو بن العاص، عَن عمرو بن العاص، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«**إذا حَكَمَ الحاكمُ فاجتهدَ فأصاب فله أجران، وإذا حَكَمَ، فاجتهد، فأخطأ فله أجرٌ**»[٦٩٩٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنَا أَبُو سعد الجنزرودي[(٥)]، أَنَا [أبو][(٦)] عمرو بن حمدان، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن بحر بن معاذ النَّسَوي[(٧)]، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أَبي عمر، نَا سفيان، عَن أَبي الزّناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«**إذا رأى أحدُكُم مَنْ هو فوقه في المال[(٨)] والجسم فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم**»[٦٩٩٥].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن بحر بن مُعَاذ النَسَوي، أَبُو مُحَمَّد البَزّاز[(١)]، سمع مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أَبي عمر العَدَني، وهشام بن عمّار وأقرانهما بالحجاز والشام، سمع منه مشايخنا، وقد كتبنا عَن أَبيه[(٩)] بنَسَا.

---

(١) بالأصل وم: «البزار» والمثبت عن الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٨ والمختصر ١٤/ ٢٢٠.

(٢) «عبد اللّه بن عبد الرحمن» ليس في م.

(٣) بعدها في م: وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري.

(٤) بالأصل: بشر، تصحيف والمثبت عن م.

(٥) الأصل: «الجيرودي» وفي م: «الحيزرودي» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٦) زيادة لازمة للإيضاح.

(٧) عن م وبالأصل: السرى.

(٨) عن م وبالأصل «البر».

(٩) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ابنه.

أخبرني أَبُو مُحَمَّد بن زياد العدل، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن [١] بن بحر بن مُعَاذ بنيسابور سنة ثلاث [٢] وثلاثمائة، نَا هشام بن عمّار، وبحديث ذكره.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قَال [٣] : أما النَّسَوي بالسين المهملة فجماعة [٤] منهم: عَبْد الرَّحْمٰن بن بَحر بن مُعَاذ النَّسَوي، أَبُو مُحَمَّد البَزّاز، سمع مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أَبي عمر العَدَني، وهشام بن عمّار وغيرهما، روى عنه ابنه أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه، وأَبُو مُحَمَّد بن زياد العدل وغيرهما.

٣٧٦٧ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن بشر [٥] بن عَبْد الواحد بن عَبْد اللّه [٦]

من بني نضر بن معاوية.

من وجوه أهل دمشق، له [٧] ذكر في حرب أَبي الهَيْذَام [٧] .

قرأت [٧] بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، وذكر أنه مما أفاده بعض أهل دمشق [٧]، عَن أَبيه، عَن جده وأهل بيته من المريين قَال:

وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن بشر [٥] بن عَبْد الواحد النصري بمنزلةٍ من السلطان، فلما هاجت العصبية قَال لقومه: يا قوم لا تخرجوني في هذه الحرب، فإنّ لي موقعاً من آل العبّاس، فلعلي أن أدفع عنكم، وعليّ أن أجهّز لكم سبعين فارساً في السلاح، فقبلوا [٨] ذلك منه، ففعل وأنشأ يقول:

لئن أنا لم أشهد لقد كنتُ جمرةً ... على الحيّ قحطان بحدّ كفاحي
وجهّزت للحي اليمانين مَعْشَري ... فكانت عليهم عدّتي وسلاحي
وقلت لقومي: أوطئوهم جيادكم ... فأنتم لعَمْري مِخْلبي وجناحي

وقَال عَبْد الرَّحْمٰن بن بشر أيضاً:

ألستُ الذي جهّزتُ سبعين فارساً ... وكنت لدى إسحاق في الشرّ أدفع
خدعت ابن إبراهيم إنّي لم أزلْ ... لأمثاله من ساسة الملك أخدع

---

(١) الأصل: بن عبد الرحمن.
(٢) بالأصل: ثلاثا.
(٣) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٨.
(٤) الإكمال: فجماعة كثيرة.
(٥) في م: بسر.
(٦) بعدها في م: النصري.
(٧) ما بين الرقمين ليس في م.
(٨) بالأصل وم: «ففعلوا» والمثبت عن المطبوعة.

أســرُّهــم عنــد الحضــور وإننــي لَثَـمّ لهـم إن حـالـة[١] الحـال أنفـع

٣٧٦٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن بشر بن أَبي الجنوب البهراني

حمصي، قدم على الوليد بن يزيد ممداً له ـ حين قُتل ـ في خمسمائة فارس هو أميرهم، له ذكر في حديث قتل الوليد[٢].

٣٧٦٩ ـ عَبْد الرحمن بن بشر ـ أو مُبَشّر ـ بن الوليد ابن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

كان يسكن قرية الجامع من قرى المَزج، له ذكر في تسمية من كان بغوطة دمشق من بني أمية.

ذكره أَبُو الحَسَن بن أَبي العجائز من غير شك في اسم أَبيه، إلّا أنه كان في نسخةٍ: «ابن مبشر» وفي نسخةٍ «ابن بشر»، وهما اخوان، والله أعلم ابن أيهما كان.

٣٧٧٠ ـ عَبْد الرحمن بن بشير[٣] أَبُو أَحْمَد الشَيْبَاني[٤]

روى عَن: مُحَمَّد بن إسحاق، وأخيه عمّار بن إسحاق.

روى عنه: دُحَيم، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرحمن، وزُهير بن عبّاد، وعمرو بن عَبْد اللّه بن صَفْوَان النَّصري.

وكانت داره بدمشق بنواحي كنيسة اليهود.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو الحُسَيْن بن الفراء، قَالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى بن الفراء، أَنْبَأ أَبُو القاسم موسى بن عيسى بن عَبْد اللّه السراج، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغَندي، نَا عَبْد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دُحَيم، نَا عَبْد الرحمن بن بَشير، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، حدَّثني مُحَمَّد بن جعفر بن الزبير، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن أَبي الثور، عَن صفية بنت شَيبة، قَالت:

---

(١) في م: «إن حالت الحال» وفي المطبوعة: إن جالت الخيل.

(٢) انظر الطبري ٧/ ٢٤٧ (حوادث سنة ١٢٦).

(٣) بالأصل: بشر، والمثبت عن م والمختصر والمطبوعة، ومصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٠ والتاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٦٣ والجرح والتعديل ٥/ ٢١٥.

والله لكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ تلك الغَدَاة حين دخل الكعبة ثم خرج منها ثم وقف على باب الكعبة، وإن في يده لحمامة من عَيْدَان[(١)] وجدها في البيت، فخرج بها في يده، حتى إذا قام على باب الكعبة كسرها، ثم رمى بها.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر بن المزرفي[(٢)]، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عمر الحربي، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَاغَنْدي، نَا عَبْد الرحمن بن إبراهيم دُحَيم، نَا عَبْد الرحمن بن بشير، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، عَن أَبي الزبير، عَن جابر قَال:

أُتي يوم الفتح بأَبي قُحافةٍ ليبايع، وإن رأسه ولحيته كالثغامة[(٣)] [قال رسول اللَّه ﷺ:][(٤)] **«غيره بشيء»**[٦٩٦٦].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنْبَأَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنْبَأَ أَبُو يعقوب يوسف بن أَحْمَد، أَنْبَأَ أَبُو جعفر العُقَيلي[(٥)]، نَا الحَسَن بن علي بن شبيب، نَا دُحَيم، ثنا عَبْد الرحمن بن بشير، نَا عمّار بن إسحاق، وهو أخو مُحَمَّد بن إسحاق، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبْد اللّه، قَال:

خرج رسول الله ﷺ يوم النَّفْر لرمي الجمار[(٦)] ماشياً، وأمر بناقته فأُنيخت، فلما أخذ شعبتي الرحل[(٧)] جاء رجل فأخذ بجديل الناقة، فقَال: يا رسول الله أي العمل[(٨)] أفضل؟ قَال: **«كلمة عدلٍ[(٩)] عند أمير جائر، خل سبيل الناقة»**[٦٩٩٧].

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، قَال[(١٠)]:

---

(١) العيدان جمع عيدانة، وهي أطول ما يكون من النخل (اللسان).
(٢) الأصل: «المرزقي» وبدون إعجام في م، وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
(٣) الثغامة: نبت أبيض الزهر يشبّه بياض الشيب به.
(٤) ما ين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٥) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٢٦ ضمن أخبار عمار بن إسحاق.
(٦) في الضعفاء الكبير: خرج رسول اللّه (ص) من رمي الجمار ماشياً.
(٧) الضعفاء الكبير وم: بشعبتي.
(٨) الضعفاء الكبير: أي الفضل أفضل.
(٩) ليست في الضعفاء الكبير.
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٦٢.

عَبْد الرحمن بن بشير الشامي (١) الدمشقي، سمع مُحَمَّد بن إسحاق، حدَّثني أَبُو ليلى الأنصاري، عبدالله بن سهل، عَن عائشة، عَن النبي ﷺ «الحرب خَدْعة»[٦٩٩٨]، سمع منه سُلَيْمَان بن عَبْد الرحمن، وقَال يونس بن بُكَير عَن ابن إسحاق، عَن يزيد بن رُومان، عَن عروة، عَن عائشة، عَن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله (٢) الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَة [أنا حمد إجازة] (٣).

[ح قال و](٤) أَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال(٥):

عَبْد الرحمن بن بشير الشَّيْباني الدمشقي، روى عَن مُحَمَّد بن إسحاق، روى عنه سُلَيْمَان بن عَبْد الرحمن الدمشقي، وعَبْد الرحمن بن إبراهيم دُحَيم، سمعت أَبي يقول ذلك، قَال أَبُو مُحَمَّد: وروى عَن عمّار بن إسحاق، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، وروى عنه زُهير بن عبّاد الرؤاسي، وسألته عنه فقَال: منكر الحديث، يروي عَن ابن إسحاق غيرَ حديثٍ منكر.

أَخْبَرَنا أَبُو الغالب (٦) بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنْبَأ أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح (٧) وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السوسي، أَنا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قَال:

سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول: عَبْد الرحمن بن بشير الشيباني، أَبُو أَحْمَد صاحب المغازي، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، ذكره مُحَمَّد بن عائذ بخير، وذكر أنه قد سمع.

أَنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عَن أَبي بكر الخطيب، أخبرني الحَسَن (٨) بن

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: الشيباني، وهو أشبه وقد مرّ في صدر ترجمته بهذه النسبة.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً وأبو عبد الله. . . .

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف لتقويم السند، والسند معروف.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف لتقويم السند، والسند معروف.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢١٥.

(٦) في م: أبو غالب.

(٧) «ح» حرف التحويل أضيف عن م والمطبوعة.

(٨) بالأصل: «أخبرني أبي الحسن» والمثبت عن م.

أَبي طالب، نَا علي بن الحسن[١] الجَرّاحي، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا دُحَيم، نَا عَبْد الرحمن بن بشير الدمشقي، وكان ثقة، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، فذكر حديثاً.

أنْبَانا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي وغيره، عَن أَبي إسحاق الرَّمْلي، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن العبّاس بن الفرات ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن العبّاس بن أَحْمَد الضّبّي[٢] أَخْبَرَنَا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، أَنا صالح بن مُحَمَّد الحافظ، قَال:

عَبْد الرحمن بن بشير الشامي لا ندري مَنْ هو، لا يعرف، حدثنا عنه دُحيم.

أنا أبو علي سهل بن محمد بن أحمد بن الحسن[٣] الحاجي المقرىء، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن عمرو بن أَحْمَد الشيرازي، وأَبُو الفتوح إسْمَاعيل بن يختمير بن الفتكين الذهبي[٤]، وأَبُو عَبْد الرحمن معاوية بن طاهر بن أَبي القاسم الصباغ، قَالوا: أَنا أَبُو المعمر شيبان بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المحتسب الأسدي، نَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة ـ إملاء ـ نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن صالح، نَا أَبُو زُرْعَة الدمشقي، نَا أَبي قَال: سمعت عَبْد الرحمن بن بشير يقول:

أَنا أصلحت إعراب، كتب مُحَمَّد بن إسحاق.

٣٧٧١ ـ عَبْد الرحمن بن بكران
أَبُو القاسم الدَّرْبندي[٥] المقرىء

سكن دمشق، وسمع بها: أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبا نصر بن الجَنْدي، وابن الجَبّان، وأبا القاسم نصر بن الحُسَيْن الطبري، وأبا الليث الجَلّاد، وأبا القاسم العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد البَسْطامي، وأبا الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البلخي القاضي.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن المبارك الفراء.

وحدَّثني ابن بنته أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي عَن وجوده في كتابه، وذكر لي أنه أقام[٦] منذ سمع من ابن أَبي نصر إلى أن مات بها.

---

(١) عن م وبالأصل: الحسين، تصحيف.

(٢) بعدها في المطبوعة: «إجازة» وقد سقطت من الأصل وم.

(٣) المشيخة ٧٧/أ وفيها: الحسين. (٤) المشيخة ٢٠/أ.

(٥) الدَّرْبَندي نسبة إلى دربند، وهو باب الأبواب، مدينة على بحر الخزر (معجم البلدان).

(٦) في المطبوعة: «أقام بدمشق» واللفظة غير ظاهرة في م لسوء التصوير.

حدَّثني أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي ـ لفظاً ـ قَال: وحدَّث في كتاب جدي لأمي عَبْد الرحمن بن بكران المقرىء، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن الحُسَيْن بن جُزْلان[١]، والقاضي أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم، قَالا: نا أَبُو زُرْعَة، نَا مُحَمَّد ـ هو ابن بكار ـ نا سعد ـ هو ابن بشير ـ عَن قَتَادة، عَن الحَسَن، عَن سَمُرَة أن رسول الله ﷺ قَال:

«أشد حسرات ابن آدم ثلاث[٢]: رجل كانت له امرأة حسناء تعجبه، فولدت له غلاماً فماتت وليس عنده ما يسترضع، ورجل كان في بعث، فسار أصحابه إلى غنيمة، وهو على فرسٍ فرماه فرسه من الغنيمة، فوقع فرسه، فمات، ورجل كان له زرع وناضح، فمات ناضحه[٣] حين أعجبه زرعه، وليس عنده ما يشتري بعيراً، فمات زرعه».

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو علي الحداد في كتابه، وحدَّثني شيخه أبو[٤] مسعود الأصبهاني، أَنْبأ أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن مسعود، نَا عمرو بن أَبي سلمة.

قَال: ونا سُلَيْمَان[٥]: نا أَبُو زُرْعَة الدمشقي، وعَبْد اللّه بن الحُسَيْن المَصّيصي، قَالا: نا مُحَمَّد بن بكار[٦]، قَالا: نا سعيد بن بشير، عَن قَتَادة، عَن الحَسَن، عَن سَمُرَة، قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«أشدّ حسرات بني آدم على ثلاث: رجلٌ كانت عنده امرأة حسناء جميلة تعجبه[٧] فولدت له غلاماً، فماتت، وليس عنده ما يسترضع لابنه، ورجلٌ كان على فرسٍ في غزوةٍ، فرأى الغنيمة، فسابق أصحابه إليها حتى إذا قَرُبَ منها وقع الفرسُ فمات، وواقع أصحابه الغنيمة، فاقتسموها، ورجلٌ كان له زرعٌ وناضحٌ فلما استوى زرعه، واستحصد مات ناضحه، وليس عنده ما يشتري بعيراً»[٦٩٩٩].

---

(١) تقرأ بالأصل هنا: «خولان» واللفظة غير واضحة في م لسوء تصوير الورقة. والصواب ما أثبت، مرّت ترجمته في كتابنا (تاريخ دمشق، راجع تراجم: الحسين).

(٢) الأصل: ثلاثة.

(٣) الناضح من الإبل هي التي يستقى عليها.

(٤) الأصل: «ابن» تصحيف، والسند معروف.

(٥) الحديث أخرجه الطبراني في الجامع الكبير ٧/ ٢١١ رقم ٦٨٧٩.

(٦) الجامع الكبير: محمد بن بكار بن بلال الدمشقي.

(٧) اللفظة ليست في الجامع الكبير.

٣٧٧٢ ـ عَبْد الرحمن بن بَيْهَس بن صُهَيب بن عامر ابن عَبْد اللّه بن نائل بن مالك بن عُبَيْد بن عَلْقَمة الجرمي

ذكر أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن سعد القُطْرُبُلي قَال:

قَال عَبْد الرحمن بن بَيْهَس: قلت لرجل استعمله هشام بن عَبْد الملك على الغوطة يقَال له: الوليد بن عَبْد الرحمن، وكلّمته في حاجة، فقَال: قد حلفت على هذا ونحوه، فقلت له: إنْ لم تكن حَلفْت بيمين قطّ إلاّ أبررتها، فما أحبّ أن أكون أول إخوانك أحنثك، وإن كنت ربما حلفت باليمين فرأيت ما هو خير منها فكفّرتها فلستُ أحبّ أن أكون أهون إخوانك عليك، فقَال: سحرتني والله، وقضى حاجته.

حرف التاء فارغ

حرف الثاء

٣٧٧٣ ـ عَبْد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَان[(١)] أَبُو عَبْد اللّه الزاهد[(٢)]

روى عَن أَبيه، وعطاء بن أَبي رباح، وأَبي الزِّناد، وحسان بن عطية، والعلاء بن الحارث، وزياد بن أَبي سَوْدة، ويَحْيَىٰ بن الحارث، وعطاء بن قُرّة السَّلُولي، وأَبي الزبير المكي[(٣)]، وعَبْدة بن أَبي لُبابة[(٤)]، وعمرو بن دينار، وعَبْد اللّه بن الفضل المدني، ومُحَمَّد بن يزيد الرَّحَبي، وهشام بن عروة، ونافع مولى ابن[(٥)] عمر، والزُهْري، والعلاء بن عَبْد الرحمن، ومنصور بن المُعْتَمر، والحَسَن بن الحرّ الكوفي، وأَبي مُدْرِك، وعثمان بن داود الخَوْلاني، وشهر بن حَوْشَب، والنعمان بن راشد صاحب الزُهْري، وياسين بن مُعَاذ الزيات، وعمرو بن شعيب، ومُحَمَّد بن عَجْلان، ويَحْيَىٰ بن كثير، وبكر بن عَبْد اللّه المُزَني، وأيوب السختياني، وعلي بن زيد بن جُدْعان، وحُميد الطويل، وأبان بن أَبي[(٦)] عيّاش، والقاسم بن عَبْد الرحمن، وخالد بن مَعْدَان.

روى عنه: أَبُو مُعَيْد حفص بن غيلان ـ على ما قيل ـ وعمر بن عَبْد الواحد، وبقية بن الوليد، وزيد بن الحُبَاب العُكْلي، وعلي بن عيّاش الحِمْصي، والوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن

---

(١) الأصل: يونان، والمثبت عن مصادر ترجمته.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ١٣٠ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٦ وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٢ وشذرات الذهب ١/ ٢٦٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٥١ الوافي بالوفيات ١٨/ ١٢٨ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣١٣.

(٣) الأصل: والمكي، خطأ، وهو محمد بن مسلم أبو الزبير المكي (تهذيب الكمال).

(٤) الأصل: أمامة، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٥) «ابن» سقطت من المطبوعة.

(٦) سقطت من م.

يوسف الفِرْيَابي، ويَحْيَىٰ بن حمزة القاضي، وبشر[١] بن المُفَضّل البصري، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عبيد، والوليد بن الوليد القَلانسي، وأَبي خُلَيد عُتْبة بن حمّاد، وأَبُو الخطاب يَحْيَىٰ بن عمرو بن عُمارة الليثي، وعَبْد الواحد بن جرير العطار، وسليم بن صالح الصيداوي، وعاصم بن علي، وعلي بن الجُعد، والهيثم بن جميل، ويزيد بن خالد بن مرشل، وغسان بن الربيع، وأَبُو سهل قرط بن حُرَيث المَرْوَزي، وعَبْد العزيز بن حكيم البهراني، وسعد بن الصلت الفارسي، وغصن[٢] بن إِسْمَاعيل، وعثمان بن عَبْد الرحمن الطرائفي، وفِهْر بن بِشْر[٣]، وصَدَقة بن عَبْد اللّه، وأَبُو مُطَرّف المغيرة بن مُطَرّف، وعصام بن خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد[٤] بن الحُصَين، أَنا أَبُو القاسم التنوخي، نَا أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحق المتوثي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن بن هبة اللّه، وأَبُو منصور علي بن علي بن عُبَيْد اللّه، قَالوا: أَنا أَبُو محمَّد الصِّرِيفيني، أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة.

نَا عَبْد اللّه بن محمَّد بن عَبْد العزيز، نَا علي بن الجعد، نَا ـ وقَال الصِّرِيفيني: أَنْبَأ ـ ابن ثوبان عَن عبدة ـ زاد الصِّرِيفيني: بن أَبي لُبابة[٥] ـ عَن زِرّ[٦] بن حُبَيش، قَال:

ذكر عند عَبْد اللّه بن مسعود ليلة القدر، فقَال: مَنْ قام شهر رمضان كله أدركها، قَال[٧]: فقدمت المدينة، فذكرت ذلك لأُبيّ بن كعب، فقَال: والذي نفسي بيده إنّي لأعلم أيّ ليلة هي، هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها.

قَال: وسألته[٨]، فقَال: ـ وقَال الصريفيني: قَال: ـ ليلة سبعٍ وعشرين.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[٩] الحَسَن الفقيهان، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو

(١) الأصل: بشير، والمثبت عن تهذيب الكمال. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٦.

(٢) بالأصل: وعثمان خطأ، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) الأصل: شبر، تصحيف: والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) «بن محمد» عن هامش الأصل وبعدها كلمة صح.

(٥) الأصل: أمامة. والصواب ماأثبت، انظر ما مرّ بشأنه، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٩.

(٦) في م: «رزين» خطأ. وراجع ترجمة عبدة بن أبي لبابة في سير الأعلام وذكر من شيوخه: «زرّ».

(٧) «قال» ليست في المطبوعة. (٨) في م: فسألته.

(٩) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

بكر، أَنْبَأَ أَبُو بكر الخرائطي، نَا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، نَا علي بن عيّاش، نَا عَبْد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَان، أَبُو عَبْد اللّه الدمشقي، عَن عُمَير ـ يعني ابن هانيء ـ فذكر حديثاً.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إِسْمَاعيل قَال[(١)]:

عَبْد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَان الشامي الزاهد، سمع أباه، وَعَبْدَة[(٢)] بن أَبي لُبَابة، وعبد اللّه[(٣)] بن الفضل الهاشمي. سمع منه أَبُو نُعَيم، وعلي بن عيّاش[(٤)] هو العَبْسي، أو العَنْسي.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد[(٥)] اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[(٦)] **قَال**: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمَّد، قَالا: أَنا أَبُو محمَّد بن أَبي حاتم، قَال[(٧)]:

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان روى عَن حسان بن عطية، وعبد اللّه [بن الفضل الهاشمي، وأبيه، روى عنه: الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد، وعثمان بن عبد الرحمن][(٨)] الحرّاني، وعلي بن عيّاش، وأَبُو نعيم، وعبد اللّه بن صالح بن مسلم[(٩)] العِجْلي، وعلي بن الجعد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٦٥.

(٢) عند البخاري: عبيدة، تصحيف.

(٣) بالأصل: فعبد اللّه، والمثبت عن البخاري وم.

(٤) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي التاريخ الكبير: عباس، تصحيف.

(٥) كذا ورد السند بالأصل وم، وفي المطبوعة:
«أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذنا، وأبو عبد اللّه...».

(٦) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢١٩.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م والجرح والتعديل.

(٩) «بن مسلم» ليست في الجرح والتعديل.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عبد الله بن أَبي الحديد، أَنْبَأَ أَبُو الحسن[(١)] الرَّبَعي، أَنا عبد الوهّاب الكلابي، أَنا أَحْمَد ـ قراءة ـ قَال:

سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَان العَنْسي دمشقي.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن [أبي] عبد الرحمن، أخبرني أَبي، قَال:

أَبُو عبد الله عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس بثقة.

قرأت على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر بن أَبي الصقر، أَنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، قَال[(٢)]:

أَبُو عبد الله عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر محمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال:

أَبُو عبد الله عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَان العَنْسي الزاهد الشامي، سمع عَبْدَه بن أَبي لُبَابة، وعبد الله بن الفضل، حدَّث عنه زيد بن الحُبَاب، وأَبُو نُعيم التيمي.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[(٣)] الحَسَن: علي بن أَحْمَد الفقيه، وعلي بن الحَسَن بن سعيد، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب[(٤)]، قال.

عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَان الشامي الدمشقي، سمع أباه ونافعاً مولى عبد الله بن عمر، وعمرو بن دينار، وَعَبْدَه بن أَبي لُبابة، وعبد الله بن الفضل الهاشمي، وحسان بن عطية، وعُمَير بن هانيء، ويَحْيَىٰ بن الحارث، وزيد بن أَبي أُنيسة، حدَّث عنه بقية بن الوليد، ويَحْيَىٰ بن حمزة الدمشقي، والوليد بن مسلم، ومحمَّد بن يوسف الفِرْيَابي، وعلي بن عيّاش الحِمْصي، وقدم بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من ساكنيها[(٥)]: أَبُو النَّضْر

---

(١) بالاصل وم: «أبو الحسين» تصحيف، والسند معروف.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٧.

(٣) الأصل: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٢.

(٥) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: ساكنها.

هاشم بن القاسم، وعبد اللّه بن[1] صالح بن[2] مسلم بن العِجْلي، وعاصم بن علي، وكان ابن ثوبان[3] ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السقا، ثنا محمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن محمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول:

ابن ثوبان[3] أصله خُرَاساني، نزل الشام.

وما ذكره إلّا بخير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن[4] الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[5]، قَال: سمعت ابن عامر يقول: ابن ثوبان من صنف أشراف، قلت له: لم يروِ عنه ابن المبارك؟ فقَال: إنما روى ابن المبارك عَن الأعلام[6] من شيوخنا.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[7] الحَسَن، قَالا: ثنا - وأَبُو النجم، أَنا - أَبُو بكر الخطيب[8]، أَنا محمَّد بن علي[9] الأصبهاني، نَا أَبُو علي الحُسَين[10] بن محمَّد الشافعي - بالأهواز - نا أَبُو عُبَيْد محمَّد بن علي الآجري، قَال: سمعت أبا داود يقول: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كان فيه سلامة، وكان مجاب الدعوة، وليس به بأس، وقَال أبوه وصي مكحول، وكان عبد الرحمن على المظالم ببغداد، ولاه ابن أبي جعفر - يعني المهدي -.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[7] الحَسَن، قَالا: نا - وأَبُو النجم، أَنا - أَبُو بكر الخطيب[11].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

[قالا:][12] أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفَضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[13]، قَال:

---

(١) «بن صالح» ليست في م.
(٢) بالأصل: ومسلم، والصواب عن م وتاريخ بغداد.
(٣) في م: وكان أبو ثوبان ممن يذكرنا بالزهد.
(٤) «بن» سقطت من م.
(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٣.
(٦) في العرفة والتاريخ: عن إعلام من شيوخنا.
(٧) بالأصل: «أبو» خطأ، والسند معروف.
(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٣ وانظر تهذيب الكمال ١١/ ١٣٢.
(٩) تاريخ بغداد: ابن أبي علي.
(١٠) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: الحسن، تصحيف.
(١١) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٣.
(١٢) زيادة لازمة عن م.
(١٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٨.

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قدم إلى بغداد وكتب أصحابنا عنه ببغداد.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن عبد الرحمن بن عبد الله بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عبد الله، أَنا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي (١)، نَا أَحْمَد بن عُتبة، نَا الهَرَوي، نَا إسحاق بن سَيّار، قَال:

قَال عبد الله بن يوسف ـ وذكر: يعني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فقَال: ـ كان عابداً، وكان ابن أَبي ذئب يرى القَدَر [وكان] (٢) يبوح به.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد (٣) إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قَالا: أَنا أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ، أخبرني أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن محمَّد العَنَزي، نَا عثمان بن سعيد الدارمي، قَال: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي يقول: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَان: ثقة (٤).

[**أَخْبَرَنَا** أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن الكتاني، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال (٥): قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: فما تقول في ابن ثوبان؟ قال ثقة] (٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد [بن السمرقندي] (٧)، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو منصور علي بن علي، قَالوا: أَنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة، نَا أَبُو القاسم البغوي، حدَّثني عبّاس قَال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأس ـ زاد ابن السَّمَرْقَنْدي: ومات ابن ثوبان ببغداد ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الشّحّامي، أَنا أَبُو صالح المؤذن، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، ثنا أَبُو العبّاس المَعْقِلي، سمعت عبّاس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول:

عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأس.

---

(١) في م والمطبوعة: أنا علي بن الحسن الربعي.
(٢) «وكان يبوح به» سقط من م، «وكان» أضيفت عن المطبوعة للإيضاح.
(٣) في م: أبو سعيد.
(٤) تهذيب الكمال ١١/ ١٣٢ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣١٣.
(٥) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٠١.
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك الخبر عن م والسند فيها كثير التصحيف قومناه قياساً إلى أسانيد مماثلة، وقارن مع المطبوعة.
(٧) ما بين معكوفتين أضيف عن م.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، عَن أَبي الحُسَيْن[١] المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نَا إبراهيم بن الجُنَيد قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين ـ وسأله أَبُو طالب عن[٢] بن ثَوْبَان؟ فقَال: ـ صالح.

أَنْبَانا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا عَبْد العزيز بن علي الأَزَجي، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب، حدَّثني جدي [قال: حدثني][٣] مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، قَال: سمعت أبا داود يقول:

سألت علي بن المديني عَن ابن ثوبان؟ فقَال: ليس به بأس.

أَخْبَرَنَا أبوا[٤] الحَسَن، قَالا: ثنا[٥] ـ وأَبُو النجم الشِّيْحي، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنا الأزهري، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الخَلاّل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي، قَال:

وعَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان رجل شامي، اختلف أصحابنا فيه، فأما يَحْيَىٰ بن معين فكان يضعّفه، وأمّا علي بن المديني فكان حسن الرأي فيه، وكان[٧] ابن ثوبان رجل صدق، لا بأس به، استعمله أَبُو جعفر والمهدي بعده على بيت المال، وقد حمل الناس عنه.

أَخْبَرَنَا أبوا[٤] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٨]، أَنا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن جعفر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن.

قَالوا: أَنا الوليد بن بكر، نَا علي بن أَحْمَد بن زكريا الهاشمي، نَا أَبُو مسلم صالح بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه[٩]، حدَّثني أَبي قَال[١٠]: عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان شامي لا بأس به.

---

(١) في م: الحسن، تصحيف.
(٢) بالأصل: «علي بن يونان» والصواب عن م.
(٣) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن م.
(٤) بالأصل: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٥) عن م وبالأصل: أنا.
(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٤.
(٧) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: وقال.
(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٤.
(٩) زيد في تاريخ بغداد: العجلي.
(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٩.

أَخْبَرَنَا أبوا[١] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب[٢]، أَنَا ابن[٣] الفضل، أَنْبَأ عثمان بن أَحْمَد الدقاق، نَا سهل بن أَحْمَد الواسطي، قَال: قَال أَبُو حفص عمرو بن علي:

وحديث الشاميين كلّهم ضعيف إلاّ نفراً منهم: الأوزاعي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، وذكر قوماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو[٤] الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَالا[٤]: أَنْبَأ أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[٥] **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[٦]:

سئل أَبُو زُرْعَة عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان فقَال: شامي لا بأس به، وسئل أَبي عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، فقَال: ثقة.

ذكر أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم الكناني[٧] الأصبهاني.

أنه سأل أبا حاتم عَن ابن ثوبان فقَال أبو حاتم: ابن ثَوْبَان عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، أبوه من كبار أصحاب مكحول، ممن يسند عنه، وابنه راوية[٨] عَن أَبيه، وقد روى عَن أَبيه: الأوزاعي، كان الأب ثقة، والابن يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته، وهو مستقيم الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، أَنا أَبُو جعفر العُقَيْلي[٩]، نَا مُحَمَّد بن عيسى، نَا مُحَمَّد بن علي، قَال: وسمعت[١٠] أَحْمَد بن حنبل قيل له: عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان كيف هو؟ قَال: لم يكن بالقوي في الحديث.

---

(١) بالأصل: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٤.

(٣) عن تاريخ بغداد وبالأصل: «أبو» تصحيف.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.

(٥) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢١٩.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الكتاني.

(٨) بالأصل رواية.

(٩) كتاب الضعفاء الكبير ٢/ ٣٢٦.

(١٠) كذا بالأصل وم، وفي الضعفاء الكبير: سمعت.

وذكر أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج المَرُّوذي[(١)]، نَا أَحْمَد بن حنبل، وذكر عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، فقَال: هذا كان عابد أهل الشام، وذكر من فضله، قَال: لما أقدم[(٢)] به دخلَ على ذاك الذي يقَال له المهدي، وابنته على عنقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن[(٣)]، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَالا: أَنَا[(٤)] أَبُو القاسم بن منده، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[(٥)] **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٦)]، قَال[(٤)]: أَنَا علي بن طاهر[(٧)] فيما كتب [إلي][(٨)]، أَنَا[(٩)] الأثرم قَال: سمعت أبا عَبْد اللّه يقول: ابن ثوبان أحاديثه مناكير.

أَخْبَرَنَا أبوا[(١٠)] الحَسَن: علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، وأَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، قَالوا: حدَّثنا ـ وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب[(١١)]، أَنْبَأ أَبُو بكر الأُشناني، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الطرائفي، قَال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول:

وسألته ـ يعني يَحْيَىٰ بن معين ـ عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، فقَال: عَبْد الرَّحْمٰن ضعيف، وأبوه ثقة.

أَخْبَرَنَا أبوا[(١٠)] الحَسَن، قَالا: ثنا وأَبُو النجم، أَنَا أَبُو بكر الخطيب[(١٢)].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن.

قَالا: أَنَا يوسف بن رباح البصري، أَنْبَأ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، نَا معاوية بن صالح بن [أبي][(١٣)] عبَيْد اللّه، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان قَال يَحْيَىٰ[(١٤)]: هو ضعيف، قلت: يكتب حديثه؟ قَال: نعم، على ضعفه، وكان رجلاً

(١) الخبر من طريق أبي بكر المروذي في تهذيب الكمال ١١/ ١٣١.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال والمطبوعة: قدم.

(٣) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه شفاهاً قالا» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرهوقي أذناً وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م.

(٥) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل والسند معروف.

(٦) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٢١٩.

(٧) الجرح والتعديل: ابن أبي طاهر. خطأ.

(٨) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٩) بياض في م مكان: إليّ أنا.

(١٠) بالأصل وم: أبو، والسند معروف.

(١١) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٤.

(١٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٤.

(١٣) الزيادة عن م وتاريخ بغداد.

(١٤) تاريخ بغداد: يحيى بن معين.

صالحاً، وأبوه ثابت روى عنه مكحول، ثقة لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنَا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي [١]، نَا ابن حمّاد، نَا معاوية، عَن يَحْيَىٰ، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان ضعيف يكتب حديثه على ضعفه، وكان رجلاً صالحاً.

قَال: وأنا أَبُو أَحْمَد، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، حدَّثني عبّاس قَال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: ابن ثوبان أصله خُرَاساني، نزل الشام ولم يُذكره إلاّ بخير.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عمر بن حيّوية، نَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال:

سئل يَحْيَىٰ بن معين عَن ابن ثوبان، روى عنه الوليد بن مسلم، فقَال: لا شيء.

أَخْبَرَنَا أبوا[٢] الحَسَن، قَالا: ثنا - وأَبُو النجم، أَنا - أَبُو بكر الخطيب[٣]، أخبرني الجوهري أخبرني[٤] مُحَمَّد بن العبّاس، نَا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا إبراهيم بن عَبْد اللّه بن الجُنَيد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: ابن ثوبان ضعيف، كان ها هنا ببغداد.

أَنْبَانا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا عَبْد العزيز بن علي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب، حدَّثني جدي، حدَّثني عَبْد اللّه بن شعيب، قَال: قرأ عليّ يَحْيَىٰ بن معين عَبْد الرَّحْمٰن بن ثوبان يُضَعَّف[٥].

أَخْبَرَنَا أَبوا[٢] الحَسَن، قَالا: ثنا - وأَبُو النجم، أَنا - أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنا البَرْقاني، أَنا أَحْمَد بن سعيد[٧] بن سعد، نَا عَبْد الكريم بن أَحْمَد بن شُعيب النَسَائي، ثنا أَبي.

ح **وأَخْبَرَنَاه** عالياً أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن علي، قَالا: ثنا أَبُو الفرج الإسفرايني، أَنا علي بن منير، أَنا الحَسَن بن رشيق، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النَسَائي، قَال:

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٨١.

(٢) الأصل وم: أبو، والسند معروف.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٤.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٥) في المطبوعة: ضعيف.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٤.

(٧) في م: «أحمد بن سعد بن سعد» خطأ.

عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان ليس بالقوي.

أَخْبَرَنَا أَبوا الحَسَن قَالا: [ثنا ـ][١] وأَبُو النجم، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب[٢]، أَنَا علي بن طلحة المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم الغازي، نَا محمد بن محمد[٣] داود[٤]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِرَاش، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان دمشقي، روى عنه أَبُو نُعَيم، في حديثه لين.

أَنْبَانا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيره، عَن أَبي إسحاق البرمكي[٥]، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن العبّاس بن الفرات ـ إجازة ـ أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن العبّاس بن أَحْمَد الضَّبّي، أَنا أَبُو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، أَنْبَأ صالح بن مُحَمَّد، قَال[٦]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، قد روى، ولم يسمع من بكر بن عَبْد اللّه شيئاً، إنما يروي عَن أَبيه، وعن الشاميين.

وقَال في موضع آخر[٧] بهذا الإسناد.

عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان شامي، دمشقي[٨]، صدوق إلّا أن مذهبه مذهب القَدَر، وأنكروا عليه أحاديث يرويها عَن أَبيه، عَن مكحول مسعدة، وحديث الشام لا يضمّ إلى غيره، يتعرف[٩] خطؤه من صوابه.

[**أَخْبَرَنا**[١٠] أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي قال[١١]:

لعبد الرحمن أحاديث صالحة يحدث عنه عثمان الطرائفي بنسخة، ويحدث عنه يزيد بن موشل بنسخة، ويحدث عنه الفريابي بأحاديث، وغيرهم وقد كتبت حديثه عن ابن جوصا وأبي

---

(١) الزيادة عن م، سقطت من الأصل، وفي المطبوعة: نا.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٤.
(٣) «بن محمد» ليس في الأصل وأضيف عن م.
(٤) زيد في تاريخ بغداد: الكرجي.
(٥) الأصل وم: «الرملي» تحريف، والسند معروف.
(٦) من طريق صالح بن محمد البغدادي رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٣٣.
(٧) كلمة مطموسة بالأصل، والكلام متصل في م والمطبوعة، والخبر في تهذيب الكمال ١١/ ١٣٢.
(٨) ليست في تهذيب الكمال.
(٩) في م: فيعرف.
(١٠) الخبر التالي المستدرك بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(١١) الخبر في الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٣ وانظر تهذيب الكمال ١١/ ١٣٣.

عروبة من جمعهما[١]، ويبلغ أحاديث صالحة وكان رجلاً صالحاً، ويكتب حديثه على ضعفه، وأبوه ثقة][٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الخالق بن عَبْد الصمد بن علي بن الحُسَيْن[٣]، أَنْبَأَ أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن يوسف بن العَلاّف الواعظ، أَنْبَأَ أَبِي أَبُو الحَسَن[٤]، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، أَنا أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أَبِي حسان، نَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري، حدَّثني سُلَيْمَان ـ يعني ابن أَبِي سُلَيْمَان الدَّارَاني ـ قَال:

دعا أخ لابن ثوبان ابنَ ثوبان فقَال: تعشى عندي؟ قَال ابن ثوبان: نعم، فما زال ينتظره حتى أصبح، فلما أصبح لقيه، قَال: فقَال له ابن ثوبان: لولا ميعادك ما أخبرتك بالذي عرض لي: إني لما صلّيت العتمة قلت أوتر قبل أن أجيئك، فلما كنت في الوتر عرضت لي روضة خضراء من الجنة، فما زلت أنظر إليها حتى أصبحت.

أخبرني أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الجَرْباذقاني بهَراة، أَنا أَبُو إِسْمَاعيل عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن علي الأنصاري الهَرَوي الواعظ، أَنْبَأَ إسحاق بن أَبِي إسحاق القَرّاب، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حاتم[٥]، نَا أَبُو الفضل يعقوب بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن كثير بن الصلت البغدادي، عَن إبراهيم بن سعيد الجوهري، قَال:

أغلظ ابن ثوبان للمهدي أمير المؤمنين في كلام كلّمه فيه، فاستشاط غضباً، ثم سكن، فقَال: والله لو كان المنصور حياً ما أقَالكها، قَال: لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين، فوالله لو كُشِفَ لك عَن المنصور حتى تُخبر[٦] بما لقي وعاين ما جلست مجلسك هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[٧]، حدَّثني العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أَبِي، عَن الأوزاعي أنه كتب إلى عَبْد الرحمن بن ثابت بن ثوبان:

أما بعد، فقد كنت بحال أَبيك لي، وخاصة منزلتي منه[٨] عالماً، فرأيت أن صلتي إياه

(١) في ابن عدي: من جميعهما.
(٢) «وأبوه ثقة» ليس في الكامل لابن عدي، وهما في تهذيب الكمال نقلاً عن ابن عدي.
(٣) م: الحسن.
(٤) م: أبو الحسين.
(٥) بالأصل: «ابن أبي حاتم» والمثبت عن م والمطبوعة.
(٦) في م: «يخبر» وفي المطبوعة: يخبرك.
(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩١.
(٨) في المعرفة والتاريخ: «وخاصة سريرته».

تعاهدي إياك بالنصيحة في أوّل ما بلغني عنك في تخلفك عَن(١) الجمعة والصلوات، فجددت(٢)، ولححت(٣) ثم بررت(٤) بك فوعظتك، فأجبتني بما ليس لك فيه حجة، ولا عذر، وقد أحببت أن أقرن بنصيحتي إياك عهداً عسى الله أن يُحدثَ به خيراً، وقد بلغنا أن خمساً كان عليها أصحاب رسول الله ﷺ والتابعون لهم بإحسان: اتّباع السّنّة، وتلاوة القرآن، ولزوم الجماعة، وعمّارة المساجد، والجهاد في سبيل [اللَّه](٥).

وحدَّثني سفيان الثوري أن حُذَيفة بن اليمان كان يقول: من أحبّ أن يعلم أصابته الفتنة أو لا(٦)، فلينظر، فإن رأى حلالاً كان يراه حراماً، أو يرى (٧) حراماً كان يراه حلالاً، فليعلم أن قد أصابته، وقد كنتَ قبل وفاة أَبيك يرحمه الله ترى ترك الجمعة والصلوات في الجماعة حراماً، فأصبحت تراه حلالاً، وكنت ترى عمارة المساجد من أشرف الأعمال، فأصبحت لها هاجراً، وكنت ترى أن ترك مصائبك (٨) من الحرس في سبيل الله حرجاً (٩)، فأصبحت تراه جميلاً.

وحدَّثني سفيان ـ منقطع ـ(١٠) عَن ابن عباس أنه قَال: من ترك الجمعة أربعاً متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام من وراء ظهره.

وحدَّثني الزُهْري عَن أَبي هريرة: أنه من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طُبع على قلبه.

وقد خاطرتَ بنفسك من هذين الحديثين عظيماً فاتهم رأيك، فإنّه شرّ ما أخذت به، وارض بإسلافك(١١) إماماً، قد كنت في ثلاث سنوات مررن(١٢) ـ والمساجد والديار تحرق والدماء تسفك والأموال تنتهب ـ مع أبيك لا تخالفه في ترك جمعة، ولا حضور صلاة مسجد،

---

(١) كذا بالأصل، وفي المعرفة والتاريخ وم: من.
(٢) كذا بالأصل والمعرفة والتاريخ، وفي م والمطبوعة: فحددت.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ والمطبوعة: ولججت.
(٤) الأصل وم: «مررت بك» والمثبت عن المعرفة والتاريخ وفيها: بررتك.
(٥) الزيادة عن م والمعرفة والتاريخ.
(٦) في م: «أم لا» والأصل كالمعرفة والتاريخ.
(٧) «يرى» سقطت من المطبوعة.
(٨) بدون إعجام بالأصل، وفي م «مصابتك» وفي المعرفة والتاريخ: عصابتك.
(٩) في م: حراماً.
(١٠) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: «منقطعا» وكلاهما يصح.
(١١) بالأصل: «وارضى باسلامك أماناً» والصواب عن م والمعرفة والتاريخ.
(١٢) الأصل: «وقد كتب في ثلاثة سنوات مروان» صوبنا العبارة عن م والمعرفة والتاريخ.

ولا ترغب عنه حتى مضى لسبيله، وأنت ترى أنك بوجه هذا الحديث: «كُنْ حلس بيتك» [١]، ومثله من الأحاديث أعلم بها من أبيك، وممن أدرك من أهل العلم، فأعيذك بالله، وأنشدك به أن تعتصم برأيك شاذاً به دون أبيك، وأهل العلم قبله، وأن يكون لأصحاب الأهواء قوة، وللسفهاء في تركهم الجمعة فتنة يحتجون بك إذا عوتبوا على تركها.

أسأل الله أن لا يجعل مصيبتك في دينك، ولا يغلب عليك شقاءً، ولا اتباع هوى بغير هدى منه، والسلام عليك.

قَال: ونا يعقوب [٢]، نَا العباس بن الوليد، عَن أَبيه، قَال:

لما كانت السنة التي تناثرت فيها الكواكب خرجنا ليلاً إلى الصحراء مع الأوزاعي وأصحابنا، ومعنا عَبْد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قَال: فسل سيفه، فقَال: إنّ الله قد جدّ فجدّوا [٣]، قَال: فجعلوا يسبّونه ويؤذونه وينسبونه إلى الضعف، قَال: فقَال الأوزاعي: إنّي أقول أحسن من قولكم، عَبْد الرحمن قد رُفع عنه القلم ـ أي أنه مجنون ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن الكتاني [٤]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة [٥]، حدَّثني بعض أصحابنا عَن أَبي مُسْهِر، قَال:

كنا مع سعيد بن عَبْد العزيز، ومعنا ابن زَبْر، فنُعي إلينا ابن ثوبان، فاسترجع سعيد بن عَبْد العزيز.

قَال: ونال أَبُو زُرْعَة [٥]، حدَّثني إبراهيم بن عَبْد اللّه بن العلاء بن زَبْر، قَال: ولد ابن ثوبان [٦] سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس وستين مائة، وصلّى عليه سعيد بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أبوا [٧] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنَا أَبُو بكر الخطيب [٨]، قَال:

---

(١) بالأصل وم والمعرفة والتاريخ: «جليس» والمثبت عن المطبوعة، وانظر ما لاحظه محققها بشأنها.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٢.

(٣) الأصل: «قد حدّ فحدوا» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٤) الأصل: «الكناني» واللفظة غير ظاهرة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٧٣.

(٦) في تاريخ أبي زرعة: قال: ولد أبي سنة . . . خطأ، وقد نقل الخبر المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٣٣ من طريق أبي زرعة وقد جاء فيه صواباً كالأصل وم.

(٧) بالأصل: «أبو» والسند معروف.

(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٥ وانظر تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٧٣.

كتب إليّ عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان الدمشقي، يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم، نا أبو زرعة عبد الرحمن عمرو، قَال: قلت لعَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: فما تقول في ابن ثوبان: قَال: ثقة.

قَال أَبُو زُرْعَة: وقَال أَبُو مُسْهِر: نعي إلينا ابن ثونان بحضرة ابن زَبْر وسعيد بن عَبْد العزيز، فاسترجع سعيد بن عَبْد العزيز.

قَال: وسمعت: أبا مُسْهِر يقول: مات سعيد بن عَبْد العزيز سنة سبع وستين ومائة.

٣٧٧٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ثَوْر الكوفي [(١)]

وفد على معاوية، وحكى عنه.

روى عنه: أَبُو السَّفَر سعيد بن يُحْمِد [(٢)] في الكتاب الذي.

أَخْبَرَنَا ببعضه أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يَوَه، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني إبراهيم بن سعيد، نَا أَبُو قَطَن، نَا يونس بن أَبي إسحاق، عَن أَبي السَّفَر، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ثَوْر قَال:

وفدتُ إلى معاوية في وفد من أهل الكوفة، فلما جلسنا على مائدته أتينا ببصل فأكل ثلاثاً، ثم نبذ إلى القوم، فقَال: كلوا من فَحَا [(٣)] أرضكم، فلقل ما أكل قوم من فحا أرضهم فضَرّهم ماؤها.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنْبَأ أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قَال [(٤)].

عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ثور قَال: وفدنا إلى معاوية، روى عنه أَبُو السَّفَر.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢١٩ والتاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٦٦.

(٢) الحرب الأول مهمل بالأصل، واللفظة غير ظاهرة في م لسوء التصوير، ضبطت اللفظة بضم الباء التحتانية وكسر الميم عن تقريب التهذيب وأبو السفر بفتح المهملة والفاء (تقريب التهذيب).

(٣) الفحا: بكسر الفاء وفتحها، والفتح أكثر، قبل هو البصل (اللسان) وقيل هو من التوابل كالفلفل والكمون وغيرها (النهاية).

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٦٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد [١] اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح [٢] **قَال:** وأنا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو الحَسَن، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد، قَال [٣]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ثَوْر، قَال: وفدنا إلى معاوية، روى عنه أَبُو السَّفَر، سمعت أَبي يقول ذلك.

(١) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد اللّه....
(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل، وأضيف عن م.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢١٩.

حـــرف الجيـــم

٣٧٧٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن جميل الكلبي

ولي الشُرَط والخاتم للوليد بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحسن [١] السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٢] قَال: في تسمية عمال الوليد بن يزيد: شرط الوليد: عَبْد الرَّحْمٰن بن جميل[٣] الكلبي، ثم عزله، وولي عَبْد اللّه بن عامر الكَلَاعي.

الخاتم والخزائن وبيوت الأموال: عَبْد الرَّحْمٰن بن جميل[٣] الكلبي مع الشُرَط.

قَال خليفة[٤] في تسمية عمال يزيد بن الوليد الناقص: خاتم الخلافة: عَبْد الرَّحْمٰن بن جميل[٣] الكلبي، ويقَال: قَطَن مولاه.

٣٧٧٦ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن جنادة
هو عَبْد الملك بن جنادة

يأتي في موضعه إنْ شاء الله عز وجلّ.

٣٧٧٧ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن جَيْش بن شَيخ
أَبُو مُحَمَّد الفَرْغَاني

سكن الشاغور[٥]، وحدَّث بها عَن أَبي إسحاق إبراهيم بن زُهير المقرىء الحُلْواني،

(١) عن م وبالأصل: أبو الحسين تصحيف، والسند معروف.
(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٧.
(٣) عند خليفة: بن حنبل، تصحيف.
(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٧١.
(٥) الشاغور: محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة، وهي في ظاهر المدينة (معجم البلدان).

وأَحْمَد بن علي بن سعيد القاضي، ومُحَمَّد بن حِصْن بن خالد الألوسي، ومُحَمَّد بن عَبْد الحميد[(١)] الفَرْغاني، وإِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قِيراط، وجعفر الفِرْيابي، وزكريا بن يَحْيَىٰ السِّجْزي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن منصور بن الجنيد الرازي، وأَبي يحيى مُحَمَّد بن سعيد الخُرَيمي، وداود بن سُلَيْمَان الفَرْغاني، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان المَرْوَزي، وأَحْمَد بن محمود الهَرَوي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد اليَزْني - بهَمَذان - وإبراهيم بن سعيد البزار الهَمْذاني، وأَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ الأسدأبادي، وأبي القاسم البغوي.

روى عنه: تمّام بن مُحَمَّد، وأثنى عليه خيراً، فقَال: أخبرنا الشيخ الصالح [وأبو محمد بن أبي نصر، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر][(٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي اللّبّاد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

قَالا: أَنا أَبُو القاسم تمّام بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه[(٣)] بن جيش الفَرْغَاني الشيخ الصالح - قراءة عليه - نا أَبُو إسحاق إبراهيم بن زُهير المقرىء - بحُلْوان - نا أَبُو السَّكَن مكي بن إبراهيم البَلْخي، نَا أَبُو هلال، عَن قَتَادة، عَن أنس، عَن أَبي موسى الأشعري، قَال:

قَال رسول الله ﷺ: «**مثلُ المؤمنِ الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجّة**»[(٤)]، الحديث[٧٠٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأ تمّام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن جَيْش بن شيخ الفَرْغَاني - قراءة عليه - نا إبراهيم بن زُهير المقرىء - بحُلْوان - نا مكي بن إبراهيم، نَا عُبَيْد اللّه بن عمر، عَن نافع، عَن ابن عمر، قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«**لا تقدموا بين يدي رمضان بصوم، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإنّ غُمّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً**»[٧٠٠١].

---

(١) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: «عبد المجيد» واللفظة غير ظاهرة في م لسوء التصوير، وسيمر في كتابنا «راجع تراجم حرف الميم: باسم محمد بن عبد المجيد.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) كذا بالأصل وم، وهو صاحب الترجمة والصواب: عبد الرحمن.

(٤) الأترجة: شجر يعلو، ناعم الأغصان والورق والثمر، وثمره كالليمون الكبار وهو ذهبي اللون ذكي الرائحة حامض الماء (المعجم الوسيط).

قَال: فكان ابن عمر إذا كان ذلك اليوم أرسل من ينظر إلى الهلال، فإنْ رآه أصبح صائماً، وإنْ لم يره أصبح مفطراً، وإنْ كان بينه وبينه سحاب أصبح صائماً.

قَال تمّام: المتأخرون يحدَّثون عَن مكي بن إبراهيم، عَن عُبَيْد اللّه بن عمر[١].

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا علي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن صصرى، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أخبرني أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن جَيْش بن شَيْخ الفَرْغَاني الشيخ الصالح في منزله بالشاغور: بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر الخطيب، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن جَيْش بن شَيخ أَبُو مُحَمَّد الفَرْغَاني نزيل دمشق، حدَّث عَن إبراهيم بن زُهير الحُلْواني، وزكريا بن يَحْيَىٰ السِّجْزي، وأَحْمَد بن علي بن سعيد قاضي حمص، وداود بن سُلَيْمَان الفَرْغَاني، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سليمان المَرْوَزي، وأَحْمَد بن محمود الهَرَوي، روى عنه أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر الدمشقيان، وتمّام بن مُحَمَّد الرازي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قَال[٢]: أما جَيْش أوله جيم مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، وأما شَيخ بشين وخاء معجمتين.

أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن جَيْش بن شَيخ الفَرْغَاني، نزيل دمشق، روى عَن إبراهيم بن زُهير الحُلْواني، وزكريا بن يَحْيَىٰ السِّجزي، وأَحْمَد بن علي بن سعيد قاضي حمص، وداود بن سُلَيْمَان الفَرْغَاني، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ[٣] المَرْوَزي، وأَحْمَد بن محمود الهَرَوي، حدَّث عنه أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وتمّام بن مُحَمَّد ، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر.

---

(١) في م: عبيد اللّه بن عمرو.
(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٥٥.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي الإكمال: محمد بن يحيى بن سليمان المروزي.

حــرف الحــاء

٣٧٧٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث الأعور ابن عَبْد اللّه الهَمْدَاني الكوفي

ذكر الواقدي أنه غزا الصائفة سنة ثلاث[(١)] وأربعين مع عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، فجعله على المغانم، وكان من أحسب الناس، فأمر له بوصيفتين، فأبى أن يقبلهما.

٣٧٧٩ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ابن عَبْد اللّه بن عمر بن مَخْزُوم أَبُو مُحَمَّد المخزومي[(٢)]

من أهل المدينة.

أدرك عصر النبي ﷺ.

روى عَن عمر[(٣)]، وعثمان، وعلي، وأَبي هريرة، وعائشة، وأم سَلَمة، [وأبيه الحارث][(٤)].

روى عنه: ابنه أَبُو بكر، وعامر الشعبي[(٥)].

---

(١) في م: ثمان.

(٢) ترجمته وأخباره في: أسد الغابة ٣/ ٣٢٧ والإصابة ٣/ ٦٦ وتهذيب الكمال ١١/ ١٤٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٠ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٠٣ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٤ والعقد الثمين ٥/ ٣٤٥ مشاهير علماء الأمصار رقم ٤٤٥ سير أعلام النبلاء، ٣/ ٤٨٤.

(٣) استدركت على هامش م.

(٤) ما بين معكوفتين أضيف عن م.

(٥) انظر تهذيب الكمال، فقد ذكر أسماء أخرى من شيوخه وممن روى عنه.

وخرج مع أبيه الحارث بن هشام إلى الشام مجاهداً وهو صغير، وأقام بالشام مدة ثم رجع إلى المدينة، وأرسلته عائشة إلى معاوية بدمشق يكلّمه في حُجْر ابن[(١)] الأدير الكِنْدي، فألفاه قد قتله، وكان عَبْد الرَّحْمٰن ممن ارتضاه[(٢)] عثمان بن عفان لإعراب المصحف.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العبّاس، قَالا: أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي[(٣)]، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن مروان ـ يعني مُحَمَّد بن خُرَيم ـ نا هشام بن عمّار، نَا سعيد بن يَحْيَىٰ اللّخمي، نَا ابن إسحاق، عَن مُحَمَّد بن أَبي بكر بن عمرو بن حَزْم، عَن عَبْد الملك بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي، عَن أَبيه.

أن رسول الله ﷺ تزوج أم سَلَمة في شوال، وجمعها في شوال، وقَالت: يا رسول الله سبّع عندي، قَال: «**إن شئت سبّعتُ عندك، ثم سبّعتُ عند صواحبك، وإن شئت فثلاثك**»، قلت: بل ثلاثي، ثم تدور عليّ في يومي[٧٠٠٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا أَحْمَد بن خالد، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، عَن مُحَمَّد بن أَبي بكر بن عمرو بن حَزْم، عَن عَبْد الملك بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عَن أَبيه.

أن رسول الله ﷺ تزوج أم سَلَمة في شوال، وجمعها في شوال، وقَالت: يا رسول الله سبّع عندي، فقَال: «**إن شئت سبّعتُ لك، ثم سبّعتُ بعدُ لصواحبك، وإن شئت ثلّثتُ**»، فقلت: لا بل ثلّث ثم تدور علي في يومي[٧٠٠٣].

كذا أخرجه البغوي في ترجمته، ووهم فيه، إنما هو عَبْد الملك بن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، عَن أَبيه أَبي بكر، وأَبُو بكر لم يدرك النبي ﷺ، فيكون الحديث مرسلاً لا مدخل لعَبْد الرحمن فيه.

وقد رواه يونس بن بُكَير، عَن ابن إسحق[(٤)] على الصواب:

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده،

---

(١) الأصل: أبي، تصحيف، والصواب عن م. (٢) الأصل: «أوصاه» والمثبت عن م.
(٣) الأصل: «الجيرودي» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت وقد مرّ.
(٤) بالأصل وم: أبي إسحاق.

أَنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَير، عَن ابن[(١)] إسحاق[(٢)]، حدَّثني عَبْد الملك بن أَبي بكر بن عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام، عَن أَبيه، قَال:

تزوج رسول الله ﷺ أم سَلَمة في شوال، وجمعها في شوال، فقَالت له: سبّع عندي، فقَال رسول الله ﷺ: «**إن شئت فعلتُ ثم[(٣)] سبّعتُ عند صواحبك، وإن شئت فثلّثت[(٤)] ثم أدور عليك[(٥)] بيومك**»، فقلت: لا بل ثلاث.

وهذا أصوب من رواية سَعْدَان، وأَحْمَد بن خالد الوَهْبي.

ورواه مالك عَن عَبْد الله بن أَبي بكر، عَن أخيه عَبْد الملك بن أَبي بكر، عَن أبيه أَبي بكر مرسلاً.

وكذلك رواه عَبْد الرحمن بن حُمَيد بن عَبْد الرحمن، عَن الزُهْري، عَن عَبْد الملك.

ورواه سفيان الثوري، عَن مُحَمَّد بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم، عَن عَبْد الملك، عَن أَبيه أَبي بكر، عَن أم سَلَمة، عَن النبي ﷺ.

وكذلك رواه عَبْد الواحد بن أيمن المكي، عَن أَبي بكر.

ورواه عَبْد الحميد بن عَبْد الله بن أَبي عمرو، والقاسم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام، عَن أَبي بكر بن عَبْد الرحمن، عَن أم سَلَمة مطولاً.

فأما حديث مالك.

فأَخْبَرَناه أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، أَنْبَأ أَبُو عثمان البحيري، أَنا أَبُو علي زاهر بن أَحْمَد، أَنا إبراهيم بن عَبْد الصمد، أَنا أَبُو مُصْعَب الزُهْري، نَا مالك بن أنس[(٦)]: عَن عَبْد الله بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم، عَن عَبْد الملك بن أَبي بكر، عَن أَبي بكر بن عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام.

أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سَلَمة وأصبحتْ عنده قَال لها النبي ﷺ: «**ليس بك على**

---

(١) عن م وبالأصل: أبي.
(٢) الخبر في سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٤ رقم ٣٧٩.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي سيرة ابن إسحاق: وسبعت.
(٤) تقرأ بالأصل: فبكيت (كذا، ولا معنى لها)، والمثبت عن م، وفي ابن إسحاق: فثلاثاً.
(٥) في سيرة ابن اسحاق: أدور عليهن في يومك.
(٦) الحديث في موطأ مالك: باب المقام عند البكر والأيم ص ٢٧٨ رقم ٤/ ١١.

أهلكِ هَوَان، إنْ شئتِ سبّعت عندك، وسبّعت عندهن، وإنْ شئتِ ثلّثت عندك ودرتُ»، قالت: بل ثلّث[٧٠٠٤].

تابعه سفيان بن عُيَيْنة، عَن عَبْد اللّه بن أَبي بكر.

وأمّا حديث سفيان:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنْبَأ أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حدَّثني أَبي، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سفيان، حدَّثني مُحَمَّد بن أَبي بكر، عَن عَبْد الملك بن أَبي بكر، عَن أَبيه، عَن أم سَلَمة.

أن رسول الله ﷺ لما تزوّجها أقام عندها ثلاثة أيام وقَال: «**إنّه ليس بك على أهلكِ هَوَان، وإنْ شئتِ سبّعت لك، وإن سبّعت لك سبّعت لنسائي**»[٧٠٠٥].

[[٢] **ورواه** عبد الرزاق عن الثوري ولم يذكر أم سلمة في إسناده:

أَخْبَرَنَاه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نعيم الاسفرايني، أنا يعقوب بن إسحاق، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق [٣] عن الثوري، عن [٤] محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبيه قال: مكث النبي ﷺ عند أم سلمة ثلاثاً ثم قال: «ليس بك على أهلك هوان، إن شئت سبّعت لك، وإنْ سبّعت لك سبّعت لنسائي»].

وأمّا حديث عَبْد الحميد، والقاسم.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفّر عبد المنعم بن [٥] عَبْد الكريم، قَالا: أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح[٦] **وأخبرتنا** أم المجتبا العلوية، قَالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا رَوْح بن عُبَادة، نَا ابن جُرَيج، أخبرني

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١٠/١٧٦ رقم ٢٦٥٦٦.

(٢) الخبر التالي المستدرك بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) المصنف الجامع لعبد الرزاق ٦/٢٣٦ رقم ١٠٦٤٦.

(٤) المصنف الجامع: عن عبد اللّه بن أبي بكر.

(٥) «عبد المنعم» أضيفت عن هامش الأصل وبعدها صح.

(٦) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

حبيب بن أَبي ثابت أن عَبْد الحميد بن عَبْد اللّه بن أَبي عَمْرو، والقاسم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام [أخبراه: أنهما سمعا أبا بكر عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام](١) يحدث ـ وقَال ابن المقرىء: يخبر ـ أن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ أخبرته.

أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أَبي أمية بن المغيرة فكذّبوها، ويقولون: ما أكذب الغَرائب، حتى أنشأ ناس منهم الحجّ، فقَالوا: تكتبين إلى أهلك، فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة يصدّقونها، فازدادت عليهم كرامة، قَالت: فلما وضعتُ زينبَ جاءني النبي ﷺ يخطبني، فقلت: مثلي ينكح؟ أما أَنا فلا ولدَ فيّ، وأنا غيورٌ ـ وفي حديث ابن المقرىء: عجوز ـ ذات عيال، قَال: «**أَنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله عز وجل، وأمّا العيال فإلى الله وإلى رسوله**»، فتزوجها رسول الله ﷺ، فجعل يأتيها فيقول: «**أين زناب؟**» حتى جاء عمّار فاختلجها فقَال: هذه تمنع رسول الله ﷺ، وكانت ترضعها فجاء إليها ـ وفي حديث ابن المقرىء: فجاء النبي ﷺ ـ فقَال: «**أين زناب؟**» فقَالت: قريبة بنت أَبي أمية، ووافقها عندها ـ أخذها ابن ياسر، فقَال النبي ﷺ: «**إنّي آتيكم الليلة**» ـ زاد ابن المقرىء ـ قَال(٢): وقَالا فوضعت ثفالي(٣) فأخرجت حبَّاتٍ من شعير كانت في جرتي، وأخرجت شحماً، فعصدت(٤) له، قَالت: فبات ثم أصبح، فقَال حين أصبح: «**إنّ لكِ على أهلِك كرامة، إن شئت سبّعتُ لك، وإن أسبّع لك أسبّع لنسائي**».

وقد رواه يَحْيَـىٰ بن سعيد الأموي، عَن ابن(٥) جريح مختصراً إلاّ أنه أخطأ في نسب بعض رواته.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٦)، حدَّثني أَبي، نَا يَحْيَـىٰ بن سعيد الأموي، أَنا ابن جُرَيج، عَن حبيب بن أَبي ثابت(٧)، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد اللّه، والقاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام،

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: قالت.
(٣) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، والثفال: بالكسر، جلدة تبسط تحت رحى اليد ليدق عليها الدقيق (انظر النهاية واللسان تفل).
(٤) العصيد: دقيق يلت بالسمن ويطبح (اللسان).
(٥) بالأصل: أبي، تصحيف.
(٦) مسند أحمد ١٠/ ٢٠٢ رقم ٢٦٦٨٥.
(٧) بعده بالأصل وم: «عن عبد الحميد بن أبي ثابت» حذفناه بما وافق عبارة المسند، وانظر ترجمة حبيب بن أبي ثابت في تهذيب الكمال ٤/ ١١٠ وذكر المزي من شيوخه عبد الحميد بن عبد اللّه بن أبي عمرو.

عَن أَبي بكر بن الحارث بن هشام، عَن أم سَلَمة أن رسول الله ﷺ قَال لها: «**إنْ شئتِ سبّعت لك، وإنْ أسبّع لك أسبّع لنسائي**»[٧٠٠٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا مُحَمَّد بن الحسن[١]، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط قال[٢]: عبد الرحمن [بن الحارث][٣] بن هشام بن المغيرة بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني أَحْمَد بن زُهير، أَنا مُصْعَب قَال:

كان عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام يُكْنَى أبا مُحَمَّد.

قَال ابن زُهير: بلغني أن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث كان ابن عشر سنين حين قُبض النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير بن بكار، قَال[٤]:

أمّ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث وأخته أم حكيم بنت الحارث: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، وليس للحارث بن هشام ولد إلّا من عَبْد الرَّحْمٰن، ومن أمّ حكيم.

وأخبرني مُحَمَّد بن الضحاك، عَن أَبيه قَال[٥]:

لما رجع[٦] زياد من الكوفة حُجْرَ بن الأدبر الكِنْدي وأصحابه ـ وكانوا اثني عشر رجلاً ـ بعثت عائشة أم المؤمنين عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام إلى معاوية، فوجده قد قتل حُجْرَ بن الأدبر وخمسة من أصحابه، فقَال له عَبْد الرَّحْمٰن: أين عزب[٧] عنك حلم أَبي

---

(١) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٠٨ رقم ١٩٩٧.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف عن طبقات خليفة.

(٤) الخبر من طريق الزبير بن بكار رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/١٤٧.

(٥) من نفس الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/١٤٨.

(٦) في تهذيب الكمال: «رفع» وفي م والمطبوعة: «رجع» كالأصل.

(٧) بالأصل: «ابن عوف» وفي م: «بن عرب» والمثبت عن تهذيب الكمال.

سفيان في حُجْرٍ وأصحابه، أَلَا حبستهم في السجون وعرّضتهم للطاعون؟ قَال: حين غاب عني مَثلُك من قومي.

قَال الزبير [١] : وكان عبد الرَّحْمٰن من أشراف قريش، وشهد الدار فارتُثّ جريحاً وكان له خمس عشرة بنتاً، فلما أُتي به صحنَ وصاح معهن غيرهن، فمرّ بهن عمّار بن ياسر فاستمع ثم مضى وهو يقول[٢]:

ذوقــوا كمــا ذقنــا غَــدَاة محجّــر مـن الحَـرّ[٣] فـي أكبـادنـا والتحـوُّبِ

يريد بذلك أن أبا جهل قتل أمه، وما كانوا يعذبونه في الجاهلية، وكان إذا مر بدار عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث وضع يده عليها، وقَال: إنّها محمومة، يريد: إنها عثمانية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّدبن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[٤]، نَا مُحَمَّد بن سعد.

قَال فيمن أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً: عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، يكنى أبا مُحَمَّد.

قَال الواقدي: أحسبه كان ابن عشر سنين حين قُبض رسول الله ﷺ، توفي في خلافة معاوية، وروى عَن عمر وكان في حَجْره.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال[٥]: ـ

فولد الحارث بن هشام: عَبْد الرَّحْمٰن وأمّ حكيم تزوّجها عِكْرِمة بن أَبي جَهل، ثم خلف عليها عمر بن الخطاب، فولدت له: فاطمة، وأمّها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم، وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث من أشراف قريش والمنظور إليه، وله دار بالمدينة رَبَّة ـ يعني: كثيرة الأهل.

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٤٨ ـ ١٤٩.
(٢) البيت في تاج العروس بتحقيقنا: مادة حوب ٢/ ٤٤٦ منسوباً إلى طفيل الغنوي.
(٣) التاج: «الغيظ» والتحوب: التوجع والشكوى والتحزن.
(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ونقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٤٧ عن ابن سعد.
(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٥ وتهذيب الكمال ١١/ ١٤٧.

أنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: ثنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قَال[(1)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القُرشي أَبُو مُحَمَّد المخزومي المديني[(2)] كنّاه مالك، سمع عمر، وعثمان، وعائشة، وأم سَلَمة، سمع منه: أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن ابنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو[(3)] الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ شفاهاً ـ قَالا: أَنا أبو القاسم[(4)] ابن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[(5)] **قَال:** وأنا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو الحَسَن قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[(6)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي القُرشي أَبُو مُحَمَّد، روى عَن عمر بن الخطاب، وعلي، وأَبي هريرة، وعائشة، وأم سَلَمة، روى عنه ابنه أَبُو بكر، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول:

أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي، سمع عمر، وعثمان، وعائشة، وأم سَلَمة، سمع منه ابنه أبو بكر.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر اللّه بن محمد، أنا أبو الفتح الزاهد، أنا سُلَيم بن أيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد، نَا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول:

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أَبُو مُحَمَّد.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٧٢.

(٢) فقط في المطبوعة: المدني.

(٣) «أبو الحسين و» ليس في م والمطبوعة.

(٤) «أبو القاسم» استدركت عن هامش الأصل وبعدها صح.

(٥) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام نزل المدينة.

وقَال في موضع آخر: عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام ولد على عهد النبي ﷺ، وسكن المدينة، ولا أحسبه سمع من النبي ﷺ.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد، قَال:

أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي، وأمّه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم.

قَال مُحَمَّد بن عمر الواقدي: كان ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ، سمع عمر بن الخطاب ـ وكان في حَجْره، وكانت أمّه عنده ـ وعثمان بن عفّان، روى عنه ابنه أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنْبَأ الحُسَيْن بن جعفر، قَالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي قَال[1]:

أَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي، مدني، تابعي ثقة، وأبوه[2] تابعي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غالب، قَال:

وسمعته ـ يعني الدارقطني ـ يقول: عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، يروى عن علي، سمع منه، جليل مدني.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٩٢.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٠.

أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن لفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[١]: أَنَا إِسْمَاعيل بن عَبْد اللَّه بن أَبي أُويس المدني، حدَّثني أَبي، عَن أَبي بكر بن عثمان المخزومي من آل يربوع.

أن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام كان اسمه إبراهيم، فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين أراد أن يغير اسم من تسمّى بأسماء الأنبياء فغيّر اسمه، فسمّاه عَبْد الرَّحْمٰن، فثبت اسمه إلى اليوم.

قَال: وقَال مُحَمَّد بن سعد[٢]: في الطبقة الأولى من أهل المدينة:

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة، وأمه فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم، ويكنى عَبْد الرحمن أبا مُحَمَّد، وكان ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ، ومات أبوه الحارث بن هشام في طاعون عَمَواس بالشام سنة ثمان عشرة، فَخَلَف عمر بن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، وهي أم عَبْد الرحمن بن الحارث، فكان عَبْد الرحمن في حَجْر عمر، وكان يقول: ما رأيت ربيباً خيراً من عمر بن الخطاب، وروى عَن عمر، وله دار بالمدينة كبيرة رَبّة، وتوفي عَبْد الرحمن بن الحارث في خلافة معاوية بن أَبي سفيان، وكان رجلاً شريفاً سخياً مرياً، وكان قد شهد الجمل مع عائشة، وكانت عائشة تقول: لأن أكون قعدتُ في منزلي عَن مسيري إلى البصرة أحبّ إليّ من أن يكون لي من رسول الله ﷺ عشرة من الولد كلّهم مثل عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن بكار بن الرّيّان، نَا أَبُو مَعْشَر، عَن مُحَمَّد بن قيس، قَال:

ذُكر لعائشة يومُ الجمل، فقالت: والناس يقولون يوم الجمل؟ قَالوا لها: نعم، فقَالت عائشة: وددتُ أنّي كنت جلستُ كما جلس أصحابي، فكان أحبّ إليَّ من أن أكون ولدتُ من رسول الله ﷺ بضعة عشر رجلاً كلّهم مثل عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام، أو مثل عَبْد اللّه بن الزبير.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٣]، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[٤]، حدَّثني أَحْمَد بن شبّوية، حدَّثني سُلَيْمَان بن صالح، حدَّثني

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٦.
(٢) طبقات ابن سعد ٥/٥.
(٣) الأصل: الكناني بالنون، والمثبت عن م.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٩١.

عَبْد اللّه بن المبارك، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، عَن يَحْيَىٰ بن عبّاد، عَن أَبيه.

سمع عائشة تذكر عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام، قَالت: كان رجلاً سرياً له من صلبه اثنا[١] عشر رجلاً.

حدَّثنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار[٢]، أخبرني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، قَال:

زعموا أن عثمان بن عفان مرّ على مجلس بني مخزوم وفيهم عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام، فوقف عليهم وساءلهم، فقَال: إنّه ليسرّني ما أرى من جمالكم وعددكم، فقَال له بعض أهل المجلس: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تزوّج بعضنا؟ قَال: إنْ شاء عَبْد الرحمن فعلتُ، قَال عَبْد الرحمن: فإنّي أشاء، فزوّجه مريم، فولدت لعَبْد الرحمن جاريةً اسمها مريم.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٣]، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[٤]، نَا الحكم بن نافع، نَا شعيب بن أَبي حمزة، عَن الزُّهْري، نَا أنس بن مالك.

أن عثمان بن عفّان أمر زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعَبْد اللّه بن الزبير، وعَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوا المصاحف، فقَال[٥]: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوا بلسان قريش، فإنّ القرآن نزل بلسانهم، ففعلوا حتى كتبوا المصاحف.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنبأ أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد: أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثني مَعْمَر بن راشد، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه، عَن الزُهْري، عَن أنس بن مالك قَال:

أمر عثمان بن عفّان زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعَبْد اللّه بن الزبير،

(١) الأصل: «إثني» والصواب عن م وتاريخ أبي زرعة.
(٢) من طريق الزبير بن بكار رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/١٤٨.
(٣) الأصل: الكناني بالنون، والمثبت عن م.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٩١.
(٥) في م: وقال.

وعَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام أن يكتبوا المصاحف، وقَال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية منه فاكتبوه[١] بلسان قريش، فإن القرآن نزل بلسان قريش، فاختلفا في التابوت، فقَال القرشيون: التابوت، وقَال زيد بن ثابت: التابوه، فرفعوه إلى عثمان بن عفّان، فقَال: اكتبوه التابوت كما قَالت قريش، فإن القرآن نزل بلسانهم.

قَال: وأنا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثني هُشَيم، عَن المغيرة، عَن مجاهد.

أن عثمان أمر أُبيّ بن كعب يملي، ويكتب زيد بن ثابت، ويعربه سعيد بن العاص، وعَبْد الرحمن بن الحارث.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن العلاّف.

ح **وأخبرني** أَبُو المعمر المبارك بن أَحْمَد عنه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم إسماعيل[٢] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو علي بن المَسْلَمة، وأَبُو الحَسَن بن العَلاّف، قَالا: أَنَا أَبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنَا أَحْمَد بن إبراهيم الكِنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، نَا العبّاس بن الفضل، نَا العبّاس بن هشام الكلبي، قَال:

قَال عَبْد الله بن عِكْرِمة: دخلت على عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام أعوده، فقلت: كيف تجدك؟ قَال: أجدني والله للموت[٣]، وما موت بأشد عليّ من أمّ[٤] هشام، أخاف أن تتزوج[٥] بعَدِي، فحلفتْ له أنها لا تتزوج بعده فغشي وجهه نور ثم قَال: الآن فلينزل الموت متى شاء، ثم مات، فلما انقضت عدتها تزوجت عمر بن عَبْد العزيز فقلت:

فـإن لقيـتْ خيـراً فـلا يهنئنّهـا ... وإن تعسـت فلليـديـن[٦] وللفـم

قَال: فبلغها ذلك، فكتبت إليّ: قد بلغني ما تمثّلت به، وما مثلي ومثل أخيك إلاّ كما قَال الشاعر:

[وهل كنتُ إلاّ والهاً ذات ترحةٍ][٧] ... قضت نحبها بعد الحنين[٨] المُرَجّعِ

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فاكتبوا.

(٢) عن م وبالأصل: سعيد، تحريف.

(٣) في م: أجد فيّ والله الموت.

(٤) بالأصل: «أمر» والصواب عن م.

(٥) عن م وبالأصل: يتزوج.

(٦) بالأصل: «فللوالدين» وعلى هامشه: فلليدين وبعدها صح، وهو ما أثبت، وفي م والمطبوعة والمختصر: فلليدين.

(٧) صدره استدرك عن م.

(٨) مكانها بياض في م.

فدع ذكر من قد ورات الأرض شخصه ففي غير من قد وارت الأرض مقنعُ(١) (٢)

قَال فبلغ ذلك مني كل غيظ فحسبت حسابها، فإذا هي قد عَجِلَت، وبقي عليها من عدتها أربعة أيام، فدخلت على عمر فأعلمته فانتفض النكاح، وعُزل عمر عَن المدينة.

كذا قَال.

٣٧٨٠ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث السَّلامي الساحلي(٣)

حدَّث عَن الزُّهْري، ومُحَمَّد بن المنكدر، وعُمَير بن هاني، وربيعة بن أَبي عَبْد الرحمن، وعُبَيْد اللّه بن عمر(٤)، وعطاء الخُرَاساني.

روى عنه: هشام بن عمّار، والحكم بن موسى.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قَالت: أَنَا أَبُو طاهر بن محمود، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنَا مُحَمَّد بن جعفر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد، نَا أَبُو صالح الحكم بن موسى، نَا عَبْد الرحمن بن الحارث الساحلي، قَال:

قَال أَبي للزُّهْري(٥) وأنا(٦) عنده: ـ لا نزال نحسن(٧) الظن بالرجل من أهل القرآن وأهل المساجد ثم يخلف. قَال الزُّهْري: ذاك النقص يا أبا محمود، ثم قَال الزُّهْري: إنّ الناس كانوا في حياة رسول الله ﷺ أهل سنّة، ولم يكن لهم كبير عبادة، ولكنهم كانوا يؤدون الأمانة، ويصدقون النية، فلما مات رسول الله ﷺ هبط الناس درجة، وكانوا على شريعة من أمرهم مع أَبي بكر وعمر، فلما مات عمر هبط الناس درجة وكانوا مع عثمان حسنة علانيتهم، لا بأس بحالهم، حتى قُتل عثمان انتهك الحجاب، وكان الناس في فتنتهم استحلوا الدماء، فتقاطعوا وتدابروا حتى انكشفت، ثم ألفهم الله في زمان معاوية بن أَبي سفيان رحمه الله، فكانوا أهل دنيا يتنافسون فيها ويتصنعون لها، ثم حضرتهم فتنة ابن الزبير، فكانت الصيلم(٨)

---

(١) في البيت: إقواء.

(٢) بعدها في المطبوعة: والمحفوظ: فاطمع واللفظتان استدركتا على هامش م. وبهذه الرواية يرتفع الإقواء.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٥.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عبيد اللّه بن عمرو.

(٥) عن م وبالأصل: الزهري.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة والمختصر ١٤/ ٢٢٧ وكنا.

(٧) الأصل: «لا تزال تحسن» والمثبت عن م والمطبوعة والمختصر.

(٨) الصيلم: الداهية (اللسان: صلم).

ثم صلحوا على يدي عَبْد الملك بن مروان، فأنت منكر معهم ما تذكر من حسن ظنك بهم، وخلافهم، فليس يزال هذا الأمر ينقص حتى يكون أسعد أهل الإسلام أصحاب الحمام والكلاب يعبدون الله على الأمر، ولا يعرفون حلالاً ولا حراماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل [أنا عبد اللَّه بن جعفر][١]، أَنا يعقوب، نَا هشام بن عمّار، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث السَّلَامي، قَال:

سمعت عُمَير بن هانيء يخطب عند منبر دمشق يقول: يا أيها الناس، إنّما الهجرة هجرتان: هجرة مع رسول الله ﷺ، وهجرة مع يزيد.

قَال[٢]: ورأيت زيد بن واقد، وبُرْد بن سنان أتيا الوليد[٣] يحملان رأس الوليد بن يزيد على ترس.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قَالت: أَنا أَحْمَد بن محمود، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا مُحَمَّد بن جعفر، نَا عُبَيْد اللَّه بن سعد، نَا أَبُو صالح الحكم بن موسى، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث السَّاحلي، عَن ربيعة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعُبَيْد اللَّه بن عمر، قَالا:

لا تقل[٤] للرجل وهو ينازع: اتّق الله فإنه يقبُح، وإذا ذكر رجل في قوم بصلاح فلا تقل: سبحان الله، فإنها غيبة تدفع[٥] ذاك عنه، وإذا ذكر رجلٌ من قوم بخير فلا تقل: لا إله إلاّ الله، فإنها إنكار، وفضل السلام على المعرض رياء، ولا بأس بالقوم إذا كانوا يتزاورون، ويتهادون، لا يقطع العرض ذاك أن يكونوا على حالة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللَّه الأديب ـ شفاهاً[٦] ـ قَالا[٧]: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) الزيادة لازمة لتقويم السند عن م.

(٢) القائل عبد الرحمن بن الحارث السلامي، والخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٧.

(٣) كذا بالأصل وم، وقوله:
«أتيا الوليد» ليست في المعرفة والتاريخ، وفي المطبوعة: أتيا يزيد بن الوليد.

(٤) في م: لا يقل.

(٥) الأصل: يدفع، والمثبت عن م.

(٦) في م: أخبرنا أبو عبد اللّه الأديب شفاهاً وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً وأبو عبد اللّه الأديب شفاهاً.

(٧) في م: «قال» ولبست اللفظة في المطبوعة.

ح[١] قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[٢]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث السّلامي، روى عَن الزُهْري، ومُحَمَّد بن المنكدر، روى عنه هشام بن عمّار، سألت أَبي عنه فقَال: شيخ مجهول، لا أعلم روى عنه غير هشام، وأرى حديثه مقارب.

كذا قَال أَبُو حاتم، وقد روى عنه الحكم بن موسى أيضاً.

وبلغني عَن مُحَمَّد بن عوف الحِمْصِي أنه قَال: عَبْد الرَّحْمٰن هذا ضعيف الحديث ولا يُعرف.

٣٧٨١ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة ابن عمرو[٣] بن عُمَير بن سَلَمة أَبُو يَحْيَىٰ بن أَبي مُحَمَّد اللَّخْمي[٤]

أحد بني راشدة بن أذب بن جزيلة[٥] من لَخْم ـ وهو مالك ـ بن عدي بن الحارث بن مُرّة بن أُدَد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجب بن يَعْرُب بن قحطان.

من أهل المدينة.

ولد على عهد النبي ﷺ، وأبوه من أهل[٦] بدر حليف لبني أسد.

حدَّث عَن أَبيه، وعمر[٧] بن الخطاب، وعثمان بن عفّان، وأَبي عُبَيْدة بن الجَرّاح، وصُهَيب بن سنان، وعمرو بن العاص.

روى عنه: ابنه يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعروة بن الزبير.

وقدم دمشق مع النعمان بن بشير بقميص عثمان حين قُتل.

---

(١) «ح» حرف التحويل أضيف عن م. (٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٥.

(٣) الأصل: «عمر» والمثبت عن م، وانظر مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٣٢٩ والإصابة ٢/ ٣٩٤ وتهذيب الكمال ١١/ ١٥١ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥١ وجمهرة أنساب العرب ص ٣٢٩.

(٥) في تهذيب الكمال: راشد بن أدد بن جديلة.

(٦) الأصل: «بني بدر» والمثبت عن م. (٧) المطبوعة: وعن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا عثمان بن أَحْمَد بن هارون التِّنِّيسي، نَا أَبُو أمية مُحَمَّد بن إبراهيم، نَا يعقوب بن مُحَمَّد الزُهْري، نَا إسْمَاعيل بن يَعْلَى بن إسْمَاعيل، قَال: سمعت شيخاً من آل حاطب بن أَبي بَلْتَعَة - وهو يَحْيَـىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب - عَن أَبيه، عَن جده، عَن النبي ﷺ قَال:

«**من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه وبكّر**[١]، **ودنا كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى**» أو كما قَال.

قَال ابن منده: هذا حديث غريب لا يُعرف إلّا من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي[٢]، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن عمر بن الحَمّامي المقرىء[٣] - ببغداد - نا أَبُو مروان عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز المرواني قاضي مدينة الرسول ﷺ بالمدينة، حدَّثني[٤] أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الدَوْلَابي، نَا أَبُو الحارث أَحْمَد بن سعيد الفِهْري، نَا هارون بن يَحْيَـىٰ الحاطبي، نَا إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه، نَا يَحْيَـىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب، عَن أَبيه، عَن جده حاطب بن أَبي بَلْتَعة، قَال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى المقوقس ملك الإسكندرية، قَال: فجئته[٥] بكتاب رسول الله ﷺ، فأنزلني في منزله، وأقمت عنده، ثم بعث إليّ وقد جمع بطارقته، وقَال: إنّي سأكلّمك بكلامٍ فأحبّ أن تفهمه مني، قَال: قلت: هلمّ، قَال: أخبرني عَن صاحبك أليس هو نبي؟ قلت: بلى، هو رسول الله، قَال: فما له حيث كان هكذا لم يدعُ على قومه حيث أخرجوه من بلده إلى غيره؟ قَال: فقلت: عيسى بن مريم أليس تشهد أنه رسول الله، فما له حيث أخذه قمه فأرادوا أن يقتلوه[٦] ألّا أن يكون دعا عليهم بأن يهلكهم الله عز وجل حتى رفعه الله[٧] إلى السماء الدنيا، فقَال لي: أنت حكيم جاء من عند حكيم، هذه هدايا أبعثُ بها معك إلى مُحَمَّد،

---

(١) الأصل: ويكبر، والمثبت عن م والمختصر ١٤/ ٢٢٨ والمطبوعة.
(٢) دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت ٤/ ٣٩٥ - ٣٩٦.
(٣) عن دلائل النبوة وم، وبالأصل: المعروف، تحريف.
(٤) في دلائل النبوة: قال: حدثنا.
(٥) في دلائل النبوة: فحييته.
(٦) في دلائل النبوة: «يغلبوه» وبهامشها عن إحدى النسخ: يصلبوه.
(٧) دلائل النبوة: رفعه اللّه إليه.

وأرسلُ معك[١] ببذرقة[٢] يبذرقونك إلى صاحبك[٣]، قَال: فأهدى إلى رسول الله ﷺ ثلاث جواري[٤]، منهن[٥]: أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وواحدة وَهبها رسول الله ﷺ لأبي جَهْم بن حُذَيفة العَدَوي، وواحدة وَهْبها لحسان بن ثابت الأنصاري، وأرسل إليهم بطرفٍ من طُرَفهم.

قَال هارون: توفي حاطب بن أَبي بَلْتَعة في خلافة عمر بن الخطاب.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو بكر بن رِيْذة، أَنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبَراني، أَنا إدريس بن جعفر العطار، نَا عَبْد العزيز بن أبان، أَنا خالد بن إلياس.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا عَبْد اللّه بن إبراهيم المقرىء، نَا عَبْد العزيز بن أبان، عَن خالد بن إلياس.

عَن يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب، عَن أَبيه قَال: رأيت رسول الله ﷺ ـ وفي حديث الطَبَراني: النبي ﷺ ـ يأتي العيد يذهب في طريق، ويرجع في طريق آخر، ـ وقَال الطَبَراني: في آخر ـ.

قَال ابن منده: هذا حديث غريب[٦] من حديث خالد بن إلياس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن أَبي عثمان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم القَصّاري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه[٧] بن أَحْمَد القَصّاري، أَنا أَبي.

قَالا: أَنا إِسْمَاعيل بن الحَسَن، نَا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نَا عَبْد اللّه بن شبيب، حدَّثني هارون[٨] بن يَحْيَىٰ، حدَّثني أَبُو واقد الحارثي عَبْد الحميد بن عَبْد الملك بن أَبي واقد الليثي، عَن أَبيه، عَن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب، عَن أَبيه، عَن حاطب بن أَبي بَلْتَعة، قَال:

---

(١) وأرسل معك» مكرر بالأصل.
(٢) البذرقة: فارسي معرب، الخفارة (اللسان: بذرق).
(٣) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م، وفي دلائل النبوة: مأمنك.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي دلائل النبوة جوارٍ.
(٥) بالأصل وم: منهم، والمثبت عن دلائل النبوة.
(٦) في م: عزيز.
(٧) كذا بالأصل، و«بن عبد اللّه» ليست في م والمطبوعة، وفي المشيخة ١٧٢/ب محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد اللّه.
(٨) عن م والمطبوعة، وفي الأصل: مروان، تصحيف.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يزوّج المؤمنُ في الجنة بثنتين وسبعين زوجة، سبعين من نساء الآخرة، وثنتين من نساء الدنيا**»[٧٠٠٧].

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن القرشي [١]، أخبرني أَحْمَد بن عَبْد العزيز الجوهري، نَا عمر بن شَبّة، نَا علي بن مُحَمَّد، عَن أَبي مِخْنَف، عَن نُمَير بن وِعْلَة، عَن الشعبي، ومسلمة بن محارب، عَن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية: أن نائلة بنت الفرافصة كتبت إلى معاوية، وبعثت بقميص عثمان مع النعمان بن بشير، وعَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة، فذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر - زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: - أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي نا خليفة بن خَيّاط، قَال[٢]:

[عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة][٣] قَال ابن الكلبي[٤]: حاطب بن أَبي بَلْتَعة من بني راشد بن أُدد بن جَديلة[٥] بن لَخْم بن الحارث بن مُرّة بن أُدَد بن زيد بن يُشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان.

قَال[٦] أَبُو عمرو: قَال علي بن مُحَمَّد[٧]: حاطب بن مَذْحِج[٦]. قَال أَبُو اليقظان: كان حاطب عبداً لعَبْد اللّه بن حُمَيد بن زُهير بن الحارث بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عَبْد العُزّى فكاتبه فأدّى كتابته يوم الفتح. وأصل حاطب من اليمن من الأَزْد، مات سنة ثمان وستين، يكنى أبا يَحْيَىٰ.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، وأخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو علي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البَرْقي قَال:

حاطب بن أَبي بَلْتَعة بن عمرو بن عُمَير بن ثَعْلَبة بن صعب بن سهل بن العتيك بن

---

(١) الخبر في الأغاني ١٦/ ٣٢٤ - ٣٢٥ ضمن أخبار نائلة بنت الفرافصة، وانظر فيها نص كتاب نائلة إلى معاوية.
(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٠٦ رقم ١٩٩٠.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وطبقات خليفة.
(٤) زيد في طبقات خليفة: عن أبيه قال: .
(٥) كذا بالأصل وطبقات خليفة وم، وقد تقدم في أول الترجمة: جزيلة.
(٦) ما بين الرقمين سقط من طبقات خليفة.
(٧) بعدها في م: عن أبيه.

سعادة[١] بن راشدة حليف حُمَيد بن زُهير بن الحارث بن أسد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر علي بن هبة اللّه قَال[٢]:

أما سعَّاد بفتح السين وتشديد العين حاطب بن أَبي بَلْتَعة بن عمرو بن عُمَير بن سَلَمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سَعّاد بن راشدة بن جَزيلة بن لَخْم بن عَدِي حليف بني أسد بن عَبْد العزّى، يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر الكرخي[٣]، أَنا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، أَنا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدِّثيهم: عَبْد الرَّحْمٰن بن[٤] حاطب بن أَبي[٥] بَلْتَعة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال[٦]: في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة، وهو من لَخْم، ثم أحد بني راشدة بن أذبّ بن جَزيلة بن لَخْم حلفاء بني عمرو ابن[٧] أمية بن[٨] الحارث بن أسد بن عَبْد العُزّى.

وكان عمرو بن أمية من مهاجرة الحبشة، وكان عَبْد الرَّحْمٰن يكنا أبا يَحْيَىٰ، وولد في عهد النبي ﷺ، وروى عَن عمر بن الخطّاب، ومات بالمدينة سنة ثمان وستين، وكان ثقة قليل الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[٩]، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال: في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة اللَّخْمي، حليف بني أمية بن عَبْد العزى، ويكنى أبا يحيى، ولد في عهد النبي ﷺ، ومات سنة ثمان وستين بالمدينة، روى عَن عمر.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «سعاد» وانظر ما سيأتي عن ابن ماكولا.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٠٦.

(٣) الأصل وم، وفي المطبوعة: الكوفي.

(٤) الأصل: وحاطب، والمثبت عن م.

(٥) سقطت وأبي من م.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٦٤.

(٧) بالأصل: «وابن» والصواب عن م وابن سعد.

(٨) سقطت من المطبوعة، وأضيفت عن م وابن سعد.

(٩) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل الحافظ، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، قَال[١]: عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعَة سمع[٢] عمر، وعمرو بن العاص، وعثمان، روى عنه ابنه يَحْيَىٰ، وروى إسحاق بن راشد عَن الزُهْري، عَن عروة، عَن عَبْد الرَّحْمٰن: أن حاطباً كتب إلى أهل مكّة.

أَخْبَرَنا[٣] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[٤] **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[٥]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة، روى عَن عمر بن الخطاب، وأَبي عُبَيْدة عامر[٦] بن الجرّاح، وصُهَيب، وعمرو بن العاص، روى عنه عروة بن الزبير، وابنه يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَنْبَانا أَبي جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال:

أَبُو يحيى: عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة بن أذبّ بن جَزيلة بن لَخْم بن عَدِي بن الحارث بن مرة بن أُدد بن يشجب بن يَعْرُب بن قحطان اللَّخْمي المديني حليف بني أسد بن عَبْد العُزّى.

وقَال: كان حاطب من بني راشد بن أُدد بن جَديلة بن لَخْم بن عدي، ويقَال: من مَذْحِج، ويقَال: كان عبداً لعُبَيْد اللّه بن حُمَيد بن زُهير بن الحارث بن أسد بن عَبْد العزى بن قُصي، فكاتبه وأدّى كتابته يوم الفتح وأصله من اليمن، أخو مُحَمَّد بن حاطب، ولد في زمان

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٧١.

(٢) في التاريخ الكبير «سمع عمرو بن العاص» وقوله: «عمر، و» فقط بالأصل وم.

(٣) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك شفاهاً قال» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، وأبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك، شفاهاً، أنا....

(٤) «ح» حرف التحويل، أضيف عن م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢.

(٦) «عامر» ليس في م والمطبوعة والجراح والتعديل.

رسول الله ﷺ، وروى عَن عمر، وابن عمر، وعثمان بن عفّان، وعمرو بن العاص، وأَبيه[١] حاطب، روى عنه عروة بن الزبير، وابنه يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن، مات سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع[٢] بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة رأى النبي ﷺ، روى عنه ابنه يحيى، ذكره ابن مسعود في الصحابة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه اللَّخْمي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَيْن بن جعفر.

قَالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني [أبي][٣] قَال[٤]: عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب: مدني، تابعي، ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد الهلالي، نَا الهيثم بن عَدِي، نَا ابن جريج، عَن الزُهْري، قَال:

كان الذين يتفقهون بالمدينة بعد الصحابة: السّائب بن يزيد، والمِسْوَر بن مَخْرَمة الزُهْري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة حليف بني أسد بن عَبْد العزى بن قُصي، وعَبْد اللّه بن عامر بن ربيعة الأَزْدي حليف بني عَدِي بن كعب.

كتب إليَّ أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبُو القاسم غانم بن مُحَمَّد بن عبيد اللّه[٥].

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحُلْواني، أَنْبَأ أَبُو علي.

قَالوا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، حدَّثنا.

ح[٦] **وأَخْبَرَنا** أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنْبَأ أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، قَال: أَنا أَبُو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن

---

(١) عن م وبالأصل: وأبو.
(٢) بالأصل: أنا أبو شجاع، والصواب عن م.
(٣) زيادة عن م.
(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٠.
(٥) عن م والمطبوعة وبالأصل: عبد اللّه.
(٦) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

أَبي شيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد[١].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي[٢]، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، قَال: أَنْبَأ أَبي[٣] أَبُو يَعْلَى، قَالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قَال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عَدِي، قَال: مات عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب سنة ثمان وستين ـ زاد هاشم: في سنة ابن عبّاس ـ.

[قرأت[٤] على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان محمد بن عبد اللّه بن زبر قال:

قال المدائني: مات عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة بالمدينة سنة ثمان وستين].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه النَهَاوندي، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان الأُشْناني، نَا موسى التستري، نَا خليفة العُصْفُري، قَال:

سنة ثمان وستين فيها مات عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة[٥].

أَنْبَأنا أَبُو جعفر الهَمَذاني، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَنا أَبُو العبّاس الثقفي، أخبرني أَبُو يونس الجُمَحي، أَنا إِبراهيم بن المنذر، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب روى عَن عمر، وعثمان ولد في زمان رسول الله ﷺ، يكنى أبا يحيى، مات سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر يحيى بن إِبراهيم السلماسي، نَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد المرندي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدَّثني الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن علي، عَن مُحَمَّد بن إسحاق قَال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

---

(١) بعدها في المطبوعة: «نا الهيثم بن عدي» وقد سقطت أيضاً من م.

(٢) الأصل وم: «المحلى» تصحيف.

(٣) «أبي» ليست في م والمطبوعة.

(٤) الخبر التالي ما بين معكوفتين ليس في الأصل وأضيف عن م.

(٥) لم يرد اسمه في تاريخ خليفة في حوادث سنة ٦٨.

توفي عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنا[١] أَبُو مُحَمَّد السلمي، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان.

قَال في أسامي من قُتل يوم الحرة: عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة، قَال ابن بكير: قَال الليث: وكانت الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

أَنْبَانا أَبُو علي الحداد، قَال: قال لنا أَبُو نُعيم:

عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة رأى النبي ﷺ. [روى عنه ابنه يحيى، يكنى أبا يحيى توفي سنة ثمان وستين][٢].

٣٧٨٢ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيب القرشي [٣]

ولي إمرة دمشق في أيام الواثق.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، حدَّثني بكر بن عَبْد اللّه، قَال: قَال علي بن حرب:

وفي سنة سبع وعشرين ومائتين كان عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيب القُرشي عاملاً على دمشق، فأظهر العصبية، وفي [٤] سنة اثنتين [٥] وثلاثين ومائة عزل عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيب عَن دمشق مسخوطاً عليه، ووليها مالك بن طوق، وولي مع دمشق الأردن.

٣٧٨٣ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن حرب القرشي

له ذكر، في عصبية أَبي الهَيْذَام في خلافة الرشيد.

قرأت بخطّ أَبي الحُسَيْن الرازي مما أفاده بعض أهل دمشق عَن أَبيه، عَن جده وبعض أهل بيته من المُرّيين قَال:

وقَال عَبْد الرَّحْمٰن بن حرب القرشي:

---

(١) كذا ورد هذا الخبر في الأصل وم في آخر أخبار عبد الرحمن، وقدّم في المطبوعة إلى ما قبل الخبر: «كتب إلى أبو سعد محمد بن محمد بن محمد...».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) أخباره في أمراء دمشق للصفدي ص ٧٢ وتحفة ذوي الألباب للصفدي ١/ ٢٨٦.

(٤) عن م وبالأصل: في. (٥) بالأصل وم: اثنين.

شَلَّتْ يميني إن رددتُ مهري حتى أَنالَ من عدوي وَتْري
فإنّ في ذلك شفاءَ صدري إنْ لمْ أمت صبراً فقصري قبري
ودفعُك الضيمَ سناءُ الفجر أنا الغلام القُرَشي النَّجْر[١]
ويل لمن أُغْلِقُه بطفري يا قيس أنتم عَضُدي وظهري
لكم ودادي أبداً ونَصْري شُدُّوا عليّ مثل الإماء البُظْر
قد خَرجت أنفسهم من ذُعْري أَبناء قحطان القصارِ الزُّعْر[٢]

٣٧٨٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت ابن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد[٣] مَنَاة ابن عَدِي بن عمرو بن مالك بن النجار أَبُو مُحَمَّد ـ ويقَال: أَبُو سعيد ـ الأنصاري الخزرجي المدني[٤]

الشاعر.

يقَال: إنه أدرك النبي ﷺ.

روى عَن: أَبيه حسان بن ثابت، وزيد بن ثابت، وأمّه سيرين القبطية.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن عَبْد اللّه بن حارثة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن بَهْمَان، والمُنْذرُ بن عُبَيْد المَذْحِجي، وابنه سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن[٥] حسان.

وقدم دمشق في أيام معاوية.

ووفد على يزيد بن معاوية.

كتب[٦] إليّ أَبُو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد، وحدَّثني أَبُو المحاسن الطَّبَسي عنه، أَنْبَأ أَبُو

---

(١) النجر: الأصل والحسب.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: الدُّعْر.

(٣) «بالأصل: زيد بن مناة» والمثبت عن م.

(٤) ترجمته وأخباره في: الإصابة ٣/ ٦٦ وتهذيب الكمال ١١/ ١٦٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٣ والشعر والشعراء (انظر الفهارس)، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٣١ الأغاني ١٥/ ١١١ أسد الغابة ٣/ ٣٣٠ سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٤.

(٥) بالأصل: وحسان، والصواب عن م وتهذيب الكمال.

(٦) أخر الخبر في م والمطبوعة إلى ما بعد تاليه. وهو الأشبه في تأخيره باعتبار ما يأتي من تعقيب المصنف في آخر الخبر التالي.

بكر الحيري، نَا أَبُو العبّاس الأصم، نَا مُحَمَّد بن إسحاق الصغاني[(١)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، [أنا الحسن بن أحمد بن محمد][(٢)] المخلدي، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن حَمْدُون بن خالد، ثنا عيسى بن عَبْد اللّه زغبة.

قَالا: نا قَبيصة، نَا سفيان، عَن عَبْد اللّه بن عثمان بن خُثَيم.

ح[(٣)] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي[(٤)]، نَا معاوية بن هشام، نَا سفيان، عَن عَبْد اللّه بن عثمان، قَال: وحدَّثني أَبي[(٥)] قال:

ونا قبيصة، عَن سفان، عَن ابن[(٦)] خُثَيم. [عن عبد الرحمن بن بهمان، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ـ ولم يقل ابن حنبل: بن ثابت وقالوا لعن رسول اللّه ﷺ زوارات القبور][(٧)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنَا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مهران المقرىء، نَا أَبُو بكر بن حَمْدُون، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد بن أَبي مريم، نَا مُحَمَّد بن يوسف الفِرْيابي، نَا سفيان الثوري، عَن عَبْد اللّه بن عثمان بن خثيم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، عَن أَبيه قَال: [لعن][(٨)] **رسول الله ﷺ زوارات القبور**.

كذا قَال، وقد أسقط منه رجلاً بين ابن حسان وابن خثيم اسمه: عَبْد الرَّحْمٰن بن بَهْمَان، لفظهم سواء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا عثمان بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قَال: سئل علي بن المديني عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن بهمان، روى عنه عَبْد اللّه بن عثمان بن خُثَيم، روى عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت، عَن أَبيه، عَن النبي ﷺ في زُوّارات القبور، فقَال: لا يُعرف هذا ـ يعني: عَبْد الرَّحْمٰن بن بَهْمَان.

---

(١) عن م وبالأصل «الصنعاني».
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٣) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ٥/٣١٨ رقم ١٥٦٥٧.
(٥) في المسند: قال أبي.
(٦) بالأصل: عن أبي خيثم، والصواب عن م والمسند.
(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا وأضيف عن م والمسند. وقد أقحمت العبارة في وسط سند الحديث التالي.
(٨) سقطت من الأصل، ومكانها بياض في م، والمستدرك عن المطبوعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَ الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا مُحَمَّد بن عمر قَال: فحدَّثني أُسَامة بن زيد الليثي، عَن المنذر بن عُبَيْد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسان بن ثابت، عَن أمّه سيرين قَالت[٢]:

حضرت موت إبراهيم فرأيت رسول الله ﷺ[٣] كلّما صحت أَنا وأختي ما ينهانا، فلما مات نهانا عَن الصياح، وغسّله الفضل بن عبّاس، ورسول الله ﷺ، والعبّاس جالسان، ثم حمل، فرأيت رسول الله ﷺ على شفير القبر، والعبّاس جالس إلى جنبه، ونزل في حفرته الفضل بن عبّاس، وأُسَامة بن زيد، وأنا أبكي عند قبره ما ينهاني أحد، وخُسِفَت[٤] الشمس ذلك، اليوم فقَال الناس: لموت إبراهيم، فقَال رسول الله ﷺ: «**إنها لا تُخْسف لموتِ أحدٍ ولا لحياته**»، ورأى رسول الله ﷺ فرجة في اللبن فأُمر بها أن تسدّ، فقيل لرسول الله ﷺ، فقَال: «**أما إنّها لا تضر ولا تنفع ولكن تقرّ بعين الحي، وإن العبد إذا عمل عملاً أحب الله أن يتقنه**»[٧٠٠٨].

ومات يوم الثلاثاء لعشر ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر.

هذا حديث غريب، وقد وقع لي من وجه آخر أعلى من هذا:

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حدَّثني مُحَمَّد بن حسن، عَن مُحَمَّد بن طلحة، عَن إسحاق بن إبراهيم بن عَبْد اللّه بن حارثة[٥]، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان، عَن أمّه سيرين قَالت:

حضرت موت إبراهيم، فرأيت رسول الله ﷺ كلما صحتُ أَنا وأختي ما ينهانا، فلما مات نهانا عَن الصياح وغسّله الفضل بن العبّاس، ورسول الله ﷺ والعباس جالسان على سرير، ثم حُمل، فرأيته جالساً على شفير القبر وإلى جنبه العباس بن عَبْد المطلب، ونزل في قبره الفضل بن العباس، وأُسَامة بن زيد، وأنا أصيح عند القبر ما ينهاني أحدٌ، وخُسفت الشمس يومئذ، فقَال الناس: لموت إبراهيم، فقَال رسول الله ﷺ: «**لا تُخسف لموت أحدٍ ولا**

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ٢١٥ باختلاف.

(٢) بالأصل وم: قال.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: النبي ﷺ.

(٤) في ابن سعد: وكسفت.

(٥) الأصل وم: جارية.

لحياته»، ورأى رسول الله ﷺ فرجة من اللبن فأمر بها أن تُسَدّ، وقَال: «**أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقرّ بعين الحي، وإنّ العبد إذا عمل عملاً أحبّ الله أن يتقنه**». ومات يوم الثلاثاء لعشرٍ خلون من شهر ربيع الأوّل سنة عشر[٧٠٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد ابن المبارك: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا مُحَمَّد بن الحسن[١] بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا خليفة بن خيّاط، قَال[٢]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاة بن عَدِي بن عمرو بن مالك بن النجار، يكنى أبا سعيد، أمة فتاة، توفي سنة أربع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَنْبَأ أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدَّثيهم: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[١]، نَا مُحَمَّد بن سعد[٣]، قَال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا سعيد، وأمّه سيرين أخت مارية.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَنْبَأ أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال:

ولد حسّان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عَدِي بن عمرو بن مالك بن النجار: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان، وأمّه سيرين القبطية أخت مارية أمّ إبراهيم بن رسول الله ﷺ، وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان أيضاً شاعراً، وكان ابنه سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أيضاً شاعراً.

قرأت على أَبي غالب أيضاً، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنْبَأ

---

(١) الأصل وم: «الحسين» تصحيف والسند معروف. (٧) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٣٨ رقم ٢١٩٤.
(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٣) الأصل: سعيد تصحيف، والمثبت عن م.

سُلَيْمَان بن إسحاق الجلّاب، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال[١]: في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مَنَاة بن عَدِي بن عمرو بن مالك بن النجار، وأمّه سيرين القبطية أخت مارية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ وَهبها لحسّان بن ثابت، فولدت له عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان فهو[٢] ابن خالة إبراهيم بن رسول الله ﷺ، وكان عَبْد الرَّحْمٰن شاعراً، وقد روى عَن أَبيه وغيره، ويكنى عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان: أبا سعيد، وكان شاعراً، قليل الحديث.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا [أبو][٣] الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قَال[٤]: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت الأنصاري المدني[٥] عَن أَبيه، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن بهمان، وقَال بعضهم: نهار[٦]، ولا يصح نهاراً[٧].

أَخْبَرَنا [٨] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه ـ شفاهاً ـ قَالا [٨]: أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح [٩] **قال**: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قَال[١٠]: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، روى عَن أَبيه، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن بهمان، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن أَحْمَد بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال:

أَبُو سعيد: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٦.
(٢) في م: وهو.
(٣) الزيادة عن م.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٧٠.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: المدني.
(٦) «نهار» سقطت من م.
(٧) «وقال بعضهم: نهار، ولا يصح: نهارا» ليس في التاريخ الكبير.
(٨) ما بين الرقمين ليس في م، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد اللّه شفاهاً.
(٩) «ح» حرف التحويل لس في الأصل، وأضيف عن م.
(١٠) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢.

مَنَاة بن عَدِي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري المدني، وأمّه سيرين أخت مارية، عَن أَبيه، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن بهمان، وابنه سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان، مات وهو ابن ثمان وأربعين، كنّاه لنا مُحَمَّد، نَا موسى، نَا خليفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت بن الحباب[١] بن المنذر الأنصاري، أدرك النبي ﷺ، ولأبيه صحبة، عداده في أهل المدينة، روى عنه ابنه سعيد.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، قَال: قَال لنا أَبُو نُعَيم: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت الأنصاري، يقَال: إنه أدرك النبي ﷺ، لأبيه صحبة، عداده في[٢] المدنيين.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، قَال[٣]: نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنْبَأ أَبي أَبُو يَعْلَى، قَالا[٤]:

أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد، قَال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عَدِي، قَال: قَال ابن عيّاش[٥]: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان [بن ثابت][٦]، يكنى أبا سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شيبة، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسَّان بن ثابت، أَبُو سعيد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن يوسف بن الحَسَن بن مُحَمَّد التفكُّري، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم الحافظ، قَال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عمر بن سلم الجِعَابي يقول:

حسَّان بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا الوليد ـ وقيل: أَبُو الحَسَن ـ وابنه عَبْد الرَّحْمٰن ولد على عهد النبي ﷺ، وعَبْد الرَّحْمٰن يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي أَحْمَد بن سعد[٧] بن علي العِجْلي الهَمَذاني، أَنْبَأ أَبُو الفضل أَحْمَد بن

(١) كذا بالأصل وم: «ابن الحباب»؟.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: في أهل المدينة.
(٣) ليست في المطبوعة.
(٤) عن م وبالأصل: قال.
(٥) الأصل وم: ابن عباس، تصحيف.
(٦) الزيادة عن م.
(٧) في م: سعيد، تصحيف.

عيسى بن عبّاد بن عيسى الدِّيْنَوري بهَمَذَان، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن لال الفقيه الهَمَذَاني، نَا جعفر بن إسحاق الخطيب برُوذراور ـ، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن سعيد الجصّاص[(١)]، نَا يحيى بن الفضل الخِرَقي، نَا عبّاد بن واقد، نَا الطفيل بن عَبْد اللّه الأنصاري، نَا مالك بن أنس، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن[(٢)] أَبي طُوالة الأنصاري، عَن أَبيه، قَال:

كان عمر بن الخطاب كثيراً ما يقول لعَبْد الرَّحْمٰن[(٢)] بن حسَّان بن ثابت: أنشدني قول أُحَيحة بن الجُلاّح[(٣)]:

فهل من كاهن أَوْذي إِلَه إذا ما حان من ربي[(٤)] نزولُ
يراهنني ويرهنني بنيه وأَرهنه بنيّ بما أقول
فما يدري الفقيرُ مني غناه وما يدري الغنيّ متى يعول[(٥)]
وما تدري[(٦)] وإنْ أزمعت أمراً بأي الأرض يدركُك المَقيل
وما تدري[(٦)]، وإن أَضْرَبْتَ شولاً أتلقح بعد ذلك أم تحولُ[(٧)]
وما تدري، وإن أنجبت[(٨)] سقباً لأي الناس يُنتج ذا الفصيلُ
وما من إخوة كثروا وطالوا بأنهم لأمهم الهُبُول

أَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث[(٩)] بن علي، نَا أَبُو بكر الخطيب، أَنا علي بن شاذان، أَنا أَبُو علي عيسى بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطُّوماري، نَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن يحيى، نَا عَبْد اللّه بن شبيب، حدَّثني إبراهيم بن المنذر، حدَّثني معن بن عيسى، قَال:

سمعتُ أن أول بيت قَاله عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان، أن معلم الكتّاب استبطأه فقَال له: أين كنت؟ وأمر به أن يضرب فبكى وقَال:

الله يعلم أنّي كنتُ مشتغلاً في دار حمران أصطادُ العياسيب[(١٠)]

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أَنا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن

---

(١) في الأصل: «الخصاص» والمثبت عن م. (٢) ما بين الرقمين سقط من م.
(٣) الأبيات من قصيدة لأحيحة بن الجلاح في جمهرة أشعار العرب للقرشي ص ١٢٥.
(٤) في جمهرة أشعار العرب: من ربِّ أفول. (٥) جمهرة أشعار العرب: يعيل.
(٦) الأصل: يدري، وبدون إعجام في م، والمثبت عن الجمهرة.
(٧) في جمهرة أشعار العرب: أم تحيل. (٨) جمهرة أشعار العرب: «إذا ذمرت سقباً».
(٩) في الأصل: «أبو فرج عبد» والصواب عن م، وقد مرّ التعريف به.
(١٠) البيت في الكامل للمبرد ١/ ٣٤٢ منسوباً لعبد الرحمن وفيه: «كنت منتبذاً... في دار حسان..».

أَحْمَد بن علي بن الكوفي، وأخوه أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عمر بن أَحْمَد بن حَمّة الخَلّال، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نَا جدي يعقوب، قَال:

وبلغني أن العبّاس بن عَبْد المطلب مرض، فقَال عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت [الأنصاري][(١)]:

قلبي لشكوى العبّاس منصدع يكاد منه النياط ينقطع
يا بأبي أنت يا أبا الفضل قد قطع قلبي لشكوك الجزع
أسهر بالليل من تذكر ما تسهر[(٢)] منه والناس قد هجعوا
يحزنني أنّنا قعود حوا ليك صحاح وأنت مضطجع
تمنعك العلة الحديث فما تنطق إلّا وأنت مختشع
فيا ليت ما بي من صحة بك أف ـ ديك وبي كان لابك الوجع.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الغنائم حمزة بن علي بن مُحَمَّد[(٣)] بن عثمان بن السّوّاق، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العكبري، قَالا: أَنا أَبُو الفرج أَحْمَد بن عمر بن عثمان الغضاري، أَنا أَبُو مُحَمَّد جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخُلْدي، نا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق الطوسي، نَا عَبْد اللّه بن الحارث المَرْوَزي، أخبرني مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، عَن أَبيه قَال: ذكر عَبْد اللّه بن المبارك، عَن خالد بن سعيد أو غيره قَال:

قدم زياد فبعث إلى سعيد بن العاصِ بمال كثير، فجعله كله لعَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان وكان يمدحه، وقَال فيما قَال:

أعفاء تحسبهم ملجبا ء مرضى تطاول أسقامُها

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنبَأ أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد اللّه[(٤)] مُحَمَّد بن علي الصنعاني، نَا إسحاق بن إبراهيم أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّزّاق، عَن مَعْمَر، عَن[(٤)] عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل بن أَبي طالب.

---

(١) الزيادة عن م.
(٢) الأصل: «يذكر... يسهر».
(٣) «بن محمد» ليس في المطبوعة.
(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أَبُو قَتَادة الأنصاري، فقَال معاوية: تلقاني الناس كلّهم غيركم يا معشر الأنصار، فما يمنعكم أن تلقوني؟ قَال: لم يكن لنا دوابّ، فقَال معاوية: فأين النواضح؟ فقَال أَبُو قتَادة: عقرناها في طلبك وطلب أَبيك يوم بدر.

وقَال: ثم قَال أَبُو قتَادة: إن رسول الله ﷺ قَال: «أما[(١)] **إنكم سترون أَثَرة بعَدِي**»، قَال معاوية: فما أمركم؟ قَال: أمرنا أن نصبر حتى نلقاه، قَال: فاصبروا حتى تلقوه، فقَال عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان حين بلغه ذلك[٧٠١٠]:

أَلَا أَبلِـغْ معـاويـةَ بـن حـربٍ أميـرَ المـؤمنيـن ثنـا كـلامـي
فـإنّـا صـابـرون ومنظـروكـم إلـى يـوم التغـابـن والخصـام

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن أَحْمَد بن قُبَيس، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نَا نصر بن داود، نَا أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلّام، نَا مُحَمَّد بن كثير، عَن الأوزاعي بإسناد لا أحفظه: أن يزيد بن معاوية قَال لأبيه معاوية[(٢)]: أَلَا ترى إلى عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان يشبب بإبنتك؟ فقَال معاوية: وما قَال؟ قَال: يقول:

هي[(٣)] زهـراء منك لـؤلـؤة الغـواص ميـزتْ مـن جـوهـر مَكْنُـونِ

فقَال معاوية: صدق، فقَال يزيد: فإنه يقول:

فـإذا مـا نَسَبْتَهـا لـم تجـدهـا فـي سَنَـاءٍ مـن المكـارم دُون

فقَال معاوية: صدق، قَال: فإنه يقول:

ثـم خَـاصـرتهـا إلـى القبـة الخضـراء تمشـي فـي مـرمـرٍ مسنـونِ[(٤)]

---

(١) في م: «لنا» بد «أما» وليست فيها من كلام رسول اللَّه (ص).

(٢) الخبر والأبيات في الكامل للمبرد ١/ ٣٨٩ وفيه في رواية أخرى نسب الأبيات إلى أبي دهبل في امرأة شامية. وأكثر المصادر على أن الشعر لأبي دهبل.
وانظر الرواية والأبيات في الأغاني ١٥/ ١٠٩ ضمن أخبار الخنساء، ونسبت الأبيات إلى عبد الرحمن بن حسان قالها مشبباً بأخت معاوية.
والشعر والشعراء ص ٣٠٣ والأبيات لعبد الرحمن بن حسان قالها في رملة بنت معاوية.

(٣) في الشعر والشعراء والكامل للمبرد: وهي زهراء، وبذلك يتخلص البيت من الحرم.

(٤) المسنون المصبوب على استواء، قاله المبرد في الكامل وبهامشه: قال حمزة في التنبيهات: هذا سهو إنما يصب ما كان مائعاً.
والمرمر: الحجارة.

فقَال معاوية: صدق[١] ذلك.

قَال أَبُو عُبَيْد: قوله خَاصرتها: أي أخذت بيدها.

قال: وقَال الفراء: يقَال: خرج القوم متخاصرين: إذا كان بعضهم آخذ بيد بعض[٢].

أَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث بن أَحْمَد، أَنَا الشريف أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الهاشمي، وأَبُو العبّاس بن قبيس، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا عمي أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن القاسم، نَا علي بن بكر، عَن أَحْمَد بن الجليل، أَنَا عمر بن عُبَيْدة[٣]، قَال: حدَّثني هارون بن عَبْد اللّه الزُهْري، قَال: حدَّثني ابن أَبي زُرَيق قَال: شبب عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان برملة بنت معاوية فقَال:

رَمْلَ هل تذكرين يوم عراك[٤] إذا قَطَعْنَا مسيرنا بالتَّمَنّي
إذ تقولين: عمركَ اللهُ هل شيءٌ وإنْ جَلّ سوف يُسليك عني
أم هل اطمعتُ فيكم يا ابن حَسّا ن كما قد أراك أُطمعتَ منّي

فبلغ شعره يزيد فغضب، ودخل على معاوية فقَال: يا أمير المؤمنين ألم تَرَ إلى هذا العلج من أهل يثرب كيف يتهكم بأعراضنا ويشبّب بنسائنا، قَال: من هو؟ قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان، وأنشده ما قَال، فقَال: يا يزيد ليس العقوبة من أحد أقبح منها من ذوي المقدرة، فأمهلْ حتى يقدم وفد الأنصار، ثم اذكرني به، فلما قدموا ذكره به فلما دخلوا عليه قَال: يا عَبْد الرَّحْمٰن ألم يبلغني[٥] أنك شببت برملة بنت أمير المؤمنين؟ قَال: بلى يا أمير المؤمنين، ولو علمت أحداً أشرف منها لشعري لشببت بها، قَال: فأين أنت عَن أختها هند، قَال: وإنّ لها لأختاً يقَال لها هند؟ قَال: نعم، وإنما أراد معاوية أن يشبب بهما جميعاً، فيكذب نفسه، فلم يرض يزيد ما كان من ذلك، فأرسل إلى كعب بن جُعَيل فقَال: اهج الأنصار، فقَال: أفرقُ من أمير المؤمنين، ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر، فقَال: من هو؟ قَال: الأخطل، فدعاه، فقَال: اهجُ الأنصار، قَال: أفرقُ من أمير المؤمنين، قَال: لا تخف شيئاً، أَنا لك بهذا، فهجاهم، فقَال[٦]:

---

(١) ليست في م، وفي المطبوعة: «كذب» وفي الكامل: «كذب» وفي الشعر والشعراء: أما في هذا فقد أبطل.
(٢) وفي الأغاني: خاصرتها: أخذت بخصرها وأخذت بخصري.
(٣) الخبر في الأغاني ١٥/١٠٦ ضمن أخبار الخنساء.
(٤) الأصل وم، وفي الأغاني والمطبوعة: يوم غزال.
(٥) في م: يبلغني عنك.
(٦) الأبيات في الأغاني، ولم أعثر عليها في ديوانه ط بيروت دار الكتاب العربي.

وإذا نَسَبْتَ ابن القُرَيْعة خِلْتَهُ ... كالجحش بين حمارةٍ وحمارِ
لعن الإله من اليهود عصابةً ... بالجَزْع بين صُليصلٍ وصِرَار [(١)]
خلوا المكارم لستُمُ من أهلها ... وخُذوا مساحيكم بني النجار [(٢)]
إنّ الفوارس يعرفون ظُهُوركم ... أولادَ كلّ مُقَبّح [(٣)] أَكّارِ
ذَهَبَتْ قريشٌ بالمكارمِ والعلى ... واللؤم تحت عمائمِ الأنصارِ

فبلغ الشعر النعمان بن بَشير، فدخل على معاوية فحسر عَن رأسه عمامته، وقَال: يا أمير المؤمنين أترى لؤماً قَال: بل أرى كرماً، وخيراً، وما ذاك؟ قَال: زعم الأخطل أن اللؤم تحت عمائمنا، قَالَ: وفعل؟ قَال: نعم، قَال: فلكَ لسانه، وكتب أن يؤتى به، فلما أُتي به قَال للرسول: أدخلني على يزيد، فأدخله عليه فقَال: هذا الذي كنتُ أخاف، قَال: فلا تخف شيئاً، ودخل على معاوية فقَال: على ما أُرسل إلى هذا الرجل الذي يمدحنا، ويرمي من وراء جمرنا قَال: هجا الأنصار، قَال: ومن يعلم [(٤)] ذلك؟ قَال: النعمان بن بشير قَال: لا يقبل قوله وهو يدّعي لنفسه، ولكن تدعوه بالبيّنة، فإن ثبّت بينة [(٥)] أخذت له، فدعاه بها فلم يأت بشيء، فَخَلّاه [(٦)].

قَال ابن [(٧)] عُبَيْدة: ويُروى أن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان هجا قريشاً فقَال:

أحياكم [(٨)] عارٌ على موتاكم ... والمَيّتون خزايةٌ للعار

فأرسل يزيد إلى كعب بن جُعَيل فقَال: اهجُ انصار، فقَال: إن لهم عندي يداً في الجاهلية فلا أخزيهم [(٩)] بهجائهم، ولكنّي أدلك على المغدف [(١٠)] القناع، والمنقوص السماع القَطَامي ـ فأمر القَطَامي فقَال: أنا امروء مسلم أخاف الله، وأستحي المسلمين من هجاء الأنصار، ولكنّي أدلك على من لا يخاف الله ولا يستحي من الناس، قَال: من هو؟ قَال:

---

(١) الأصل: «صرام» والصواب عن م والأغاني. وصليصل موضع بنواحي المدينة. وصرار بالكسر بئر على ثلاثة أميال من المدينة.
(٢) المساحي جمع مسحاة، وهي المجرفة من حديد (اللسان: سحا).
(٣) اللفظة غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن الأغاني. والأكّار: الحراث.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني: «زعم» وهو أشبه.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني: ثبت شيئاً.
(٦) الأغاني: فخلى سبيله.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو عبيدة.
(٨) في م: أحياؤكم.
(٩) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٢٣٣ والمطبوعة: أجزيهم.
(١٠) أغدق قناعه: أرسله على وجهه (اللسان).

الغلام المالكي الأخطل، فأرسل إليه، فأمره بذلك، فقَال: على أن تؤمنني فقَال: على أن أؤمنك، قَال: فرقّلني واكسني وأظهر إكرامي، ففعل، فبلغ ذلك عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان فقَال:

لعن الإله من اليهود عصابةً ... بين الثُوَير فمدفع الثرثار[١]
قوماً يدوسون النساء طوامثاً ... ويكون مجعل ميتهم في النار
قوم إذا هَدَرَ العصير تراهموا[٢] ... حمراً عيونهم من المُصْطَار
فاللؤم فوق أنوف تغلب كلّها ... كالرَّقم فوق ذراع كلّ حمار[٣]

فقَال الأخطل: «لعن الله من اليهود» تلك الأبيات.

وقَال الأخطل:

ما كانت الأنصار لولا محمدٍ ... يُعدون إلاّ أن يصوغوا المغارسا
بني نبطي ما تخاف عصاهم ... ولكن جبناً[٤] فيهم ووساوسا

فحدَّثني ابن بكر، عَن ابن الخليل، أَنا ابن عُبَيْدة، حدَّثني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حكيم، نَا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عَن أَبيه قَال:

هجا الأخطل الأنصار فقَال:

ذهبتْ قريشٌ بالسماحة والعُلاَ ... واللؤم تحت عمائمِ الأنصارِ

وكان يزيد بن معاوية أمره بذلك، فجاء النعمان بن بشير حتى جلس بين يدي معاوية، فنزع عمامته وقَال: يا أمير المؤمنين هل ترى لؤمّا؟ قَال: وما ذاك؟ فأنشده قول الأخطل، قَال: فلك لسانه، فأتى الأخطل يزيد بن معاوية فأخبره، فركب إلى معاوية فقَال: يا أمير المؤمنين لي حاجة، قَال: قد قضيتُها إن لم يكن الأخطل، قَال: ما لي وللأخطل لعنه الله، ليس الأخطل حاجتي، قَال: قد قضيتُها، قَال: هَبْ لسان النعمان بن بشير، قَال: هو لك، وبلغ الخبرُ النعمان، فكفّ عَن الأخطل، فقَال يزيد[٥]:

دعا الأخطل الملهوف بالشرّ دعوةً ... فإنّي مجيب كنتُ لما دعانيا

(١) الثوير ماء بالجزيرة من منازل وتغلب والثرثار: وادٍ عظيم بالجزيرة (انظر معجم البلدان.
(٢) في م: رأيتهم.
(٣) البيت مع آخر في الأغاني ١٥/ ١٢٠ ونسبهما إلى النعمان بن بشير.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: خبثاً.
(٥) البيتان في الأغاني ١٥/ ١٢٠.

تفرج عنه مشهدَ القوم مشهدي وأَلسنة الواشين عنه لسانيا

أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المهدي في كتابه، أن أبا الحُسَيْن[١] مُحَمَّد[٢] بن عَبْد الواحد بن علي[٣] بن رِزْمَة أجاز لهم، أَنا أَبُو سعيد الحَسَن بن عَبْد اللّه بن المَرْزُبان السيرافي القاضي النَحَوي، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَبي الأزهر، نَا الزبير بن بكّار، حدَّثني عمر بن أَبي بكر، عَن زكريا بن عيسى، عَن ابن شهاب قَال:

لما أراد عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان أن يهاجي النجاشي قَال له أبوه: هلمّ فأنشدني من شعرك، فإنك تهاجي أشعر العرب، قَال: فأنشده، قَال: فهوى حسان إلى شيء خلفه فعلاه به ضرباً، وقَال: يا عاض كذا وكذا، أبهذا تهاجيه؟ اذهب فقل ثلاث قصائد قبل أن تُصبح[٤]، قَال [فقال][٥] ثلاث قصائد في ليلته، ثم جاء بها، فعرضها عليه، فقَال حسان: اذهب فابسط الشرّ على ذراعيك، فقَال له: يا أبت، ما هذه وصية يعقوب بنيه، قَال: وقام فقَال له حسان: ما أبوك مثل يعقوب، ولا أنتَ مثل بني يعقوب، اعمد إلى امرأة لطيفة بأخت النجاشي، فمرها، فلتصفها لك واجعل لها جُعْلاً ففعل، فلما كانت أيام منى قيل له: إنّ ها هنا نفراً من بني عامر إخوةُ مطاعين في قومهم، فخرج إلى أمهم، فكلّمها، وانتسب لها، وذكر الذي أراد، فأرسلت إليهم، فقَالت: قوموا مع هذا الرجل وكلّموا بني عمكم يقوموا معه، ففعلوا وجعلوا له غبيطاً[٦] على نجيبة ثم وتّروا فوق الغبيط رجلاً، فجاء مشرفاً على الناس، وجاء النجاشي على فرس وهو يقول:

أنا النجاشي على جَمّاز راغ ابن حسان من ارتجازي

روغ الحُبَارى من خَبوات البازي

فقَال ابن حسان:

يا ليل يا أختَ النجاشي أسلمي هل تذكرينَ ليلةً بإضم[٧]

---

(١) المطبوعة: أبا الحسن، تصحيف.

(٢) «محمد» سقطت من م.

(٣) «بن علي» سقطت من المطبوعة. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٤.

(٤) الأصل: «نهاجيه. . . يصبح» والمثبت عن م.

(٥) الزيادة عن م.

(٦) الغبيط: الموضع يوطأ للمرأة على البعير لا لهودج بعمل من خشب وغيره (اللسان: غبط).

(٧) ذو إضم: ماء يطؤه الطريق بين مكة واليمامة (معجم البلدان).

وليلـــةً أخـــرى بحُـــرّ الحَـــرَم ... والشـامـة السـوداء بـالمُخَـدَّم[١]
والخَال بالكشح اللطيف الأهضم

قَال: فانكسر النجاشي إذ أتى بما يعرف.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، نَا أَبُو عمر بن حيّوية، نَا أَبُو الطَّيّب مُحَمَّد بن القاسم البَزّاز، نَا عَبْد اللّه بن أَبي سعد، حدَّثني إبراهيم بن المنذر، قَال: وحدَّثني الأعشى أَبُو بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي أويس عَبْد الحميد بن أخت مالك بن أنس، عَن أَبي الزّناد، قَال: قَال حسان بن ثابت[٢]:

فَمَـنْ للقـوافـي بعـد حسـان وابنـه ... ومن للمثاني[٣] بعد زيدِ بن ثابتِ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، قَالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان قَال[٤]: ونا مُحَمَّد بن حُمَيد، نَا سَلَمة، وعلي، عَن ابن إسحاق، عَن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، عَن أَبيه، قَال:

عاش حسّان بن ثابت مائة سنة وأربع سنين، وعاش أبوه ثابت مائة سنة وأربع سنين، وعاش المنذر جده مائة سنة وأربع سنين، وعاش حَرَام[٥] جد أَبيه مائة سنة وأربع سنين، وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان إذا حدَّثنا بهذا الحديث اشرأب لها[٦] وثنى رجليه على مثلها، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

وقد تقدم قول خليفة أنه مات سنة أربع ومائة، ولا أراه محفوظاً، والله أعلم.

٣٧٨٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن محدوج العَنَزي الكوفي

تابعي، ممن قدم[٧] مع حُجْر بن عَدِي إلى عذراء، فلما قُتل حُجر وأصحابه حُمل عَبْد الرَّحْمٰن إلى معاوية وكلّمه بكلام أغلظ له فيه، فبعثه إلى زياد وأمره بمعاقبته، فدفنه حياً بقُسّ الناطف[٨].

---

(١) المخدم: موضع الخدام من الساق، ج خدمة وهو الخلخال (اللسان).
(٢) ديوان حسان بن ثابت ط بيروت (صادر) ص ٤١.
(٣) المثاني: القرآن، وسمي بالمثاني لأن الأنباء والقصص ثنيت فيه.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٥.
(٥) عن م وبالأصل: حزام، تصحيف.
(٦) في المعرفة والتاريخ: لنا.
(٧) في م: قدم به مع.
(٨) قُس الناطف بضم أوله: موضع قريب من الكوفة على شاطىء الفرات الشرقي (معجم البلدان).

وقد تقدم خبر قدومه في ترجمة الأرقم بن عَبْد الله[(١)]، وذكر قتله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أَحْمَد بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم - إذناً - عَن رَشَأ بن نظيف المقرىء، أَنا أَبُو شعيب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد المكتب، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن المصريان، قَالا: أَنا الحَسَن بن رشيق، أَنا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي قَال: أخبرني مُحَمَّد - يعني ابن إبراهيم بن هاشم - عَن أَبيه، عَن مُحَمَّد بن عمر قَال: حسان بن محدوج بن بكر بن وائل، أدرك أبا بكر الصدِّيق فمن دونه، قُتل يوم الجمل مع علي بن أَبي طالب، وكان ابنه أُخذ مع حُجْر بن عَدِي فبعث به معاوية إلى زياد، فأخذه زياد، فخرج به إلى مقبرة الكوفة، فدفنه حياً.

٣٧٨٦ - عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان أَبُو سعيد الكِنَاني[(٢)]

دمشقي، ويقَال: حمصي[(٣)].

حدَّث عَن الزُهْري، ورجاء بن حَيْوَة، وعطاء الخُرَاساني، والحارث بن مسلم، ومُحَمَّد بن المنكدر.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، وصَدَقة بن خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا عباس[(٤)] بن الوليد، أَنا ابن[(٥)] شعيب، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان، عَن الزُهْري عَن ابن عمر، عَن النبي ﷺ.

«إنّما الناس كالإبل المائة لا تكاد توجد فيها راحلة»[٧٠١١].

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل، أَنا أَبُو الفضل، [وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد:][(٦)] وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني،

---

(١) راجع كتابنا تاريخ مدينة دمشق (الجزء الثامن).

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ١٦٣ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٤.

(٣) في تهذيب الكمال: الشامي الفلسطيني، ويقال: الدمشقي، ويقال: الحمصي.

(٤) بالأصل وم: عياش، تصحيف، والصواب ما أثبت، أنظر الحاشية التالية.

(٥) الأصل: أبو شعيب، والصواب عن م، وهو محمد بن شعيب بن شابور ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٥٨ وفيها روى عنه: عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، والسند معروف.

قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قَال[(١)]: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان الكناني.

سمع الحارث بن مسلم.

سمع منه صَدَقة بن خالد، والوليد بن مسلم الشامي.

أَخْبَرَنا[(٢)] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال[(٣)]: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[(٤)] **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[(٥)]: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان الكِنَاني، سمع الحارث بن مسلم، روى عنه صَدَقة بن خالد، والوليد بن مسلم، سمعت أَبي يقول ذلك.

قَال أَبُو مُحَمَّد: روى عنه مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، وروى هو عَن رجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، ثنا الحَسَن ـ قراءة ـ قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان.

ثم أعاد ذكره في الطبقة الخامسة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنا أَبُو القاسم بن الصَّوَّاف، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، قَال[(٦)].

أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان الفِلَسْطيني. مُحَمَّد بن شعيب عنه.

وقَال في موضع آخر[(٧)]: أَبُو سعد الفِلَسْطيني عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٧٠.

(٢) في م: أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً قالا» وفي المطبوعة:
أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً أنا...».

(٣) ليست في المطبوعة. وفي م: قالا.

(٤) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧.

(٧) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٦.

وقوله الأول: ـ بزيادة ياء ـ[(١)] هو الصحيح.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد البرقاني، قَال:

وسمعته ـ يعني الدارقطني ـ يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان الكِنَاني حمصي، لا بأس به[(٢)].

وقَال في موضع آخر: قلت له: عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان الكِنَاني عَن مسلم بن الحارث التميمي عَن أَبيه، عَن النبي ﷺ؟ وقَال[(٣)]: عَبْد الرَّحْمٰن حمصي لا بأس به، ومسلم مجهول.

٣٧٨٧ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحسام

حكى عَن رجلٍ من بني مُرَّة من أهل حوران.

حكى عنه: زياد بن معاوية بن يزيد المعاوي الدمشقي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن عَبْد الدائم بن الحَسَن، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي ـ إجازة ـ نا أَبُو إسحاق إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان، نَا زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن الحسام عَن رجلٍ من أهل حوران مُرّي، عَن رجل آخر قَال:

اجتمع عشرة من بني هاشم فغدوا على النبي ﷺ، فصلى النبي ﷺ، فلما انقضت الصلاة التفت إليهم، فسلّم عليهم، وسلّموا عليه، ثم قَال بعضهم: غَدونا يا رسول الله ﷺ إليك لنذاكرك بعض أمورنا، إنّ الله تبارك وتعالى قد خصك بهذه الرسالة، وهذه النبوة، فشرّفك فيها، وشرّفنا بشرفك، فكلّ شيءٍ من أمركِ حسن جميل، والله محمود، وهذا معاوية بن أَبي سفيان قد نخا[(٤)] علينا بكتابة الوحي، فرأينا أن غيره من أهل بيتك أولى، فقَال: **«نعم، انظروا في رجل»**[٧٠١٢].

فكان الوحي ينزل في كل أربعة أيام من عند الله تبارك وتعالى إلى مُحَمَّد ﷺ، فأقام

(١) بعني قوله: أبو سعيد. (٢) تهذيب الكمال ١١/ ١٦٣.
(٣) كذا بالأصل وم، والأظهر: فقال.
(٤) الكلمة بدون إعجام بالأصل وم ورسمها: «بحا» والمثبت عن المختصر ١٤/ ٢٣٦ ونخا ينخو: زها وافتخر. وفي المطبوعة: «ضحا».

الوحي أربعين ليلة لا ينزل شيء، فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء فيها مكتوب: يا مُحَمَّد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه، فأقره فإنه أمين، فقَال رسول الله ﷺ: **«أين معاوية»**، فجاء معاوية فأجلسه وأثبته على ما كان عليه من كتاب الوحي[٧٠١٣].

هذا حديث منكر، وفيه غير مجهول.

٣٧٨٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن بن عَبْد اللّه ـ ويقَال: ابن عَبْد الرَّحْمٰن ـ بن يزيد بن تميم السُّلَمي الحوراني(١)

ويقَال: البَجُّ حوراني، من بجّ حوران(٢).

روى عَن أبيه، والوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب، ومروان الفزَاري.

روى عنه: القاسم بن عيسى العطار(ظ)، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، وأَحْمَد بن عامر البَرْقَعيدي، وعلي بن سعيد بن بِشْر الرازي، وسُلَيْمَان بن مُحَمَّد الخُزَاعي، وأَبُو سُلَيْمَان داود بن الوسيم البُوْشَنجي، وأَبُو بِشْر الدَّوْلَابي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن راشد بن مَعْدَان الأصبهاني، ويوسف بن موسى المَرْوَرُّوذي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن سعيد، أَنَا أَبُو القاسم السُّمَيْساطي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، نَا سُلَيْمَان بن مُحَمَّد الخُزَاعي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن بن يزيد السُّلَمي، نَا مروان بن معاوية الفزَاري، نَا حُمَيد الطويل، عَن أنس بن مالك قَال:

قَال رسول الله ﷺ: **«انصر أخاك ظالماً(٤) ومظلوماً»**، قَال: يا رسول الله ينصره مظلوماً، فكيف ينصره ظالماً؟ قَال: **«يمنعه من ظلمه، فذلك نصرك(٥) إياه»**[٧٠١٤].

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن الموازيني، أَنَا أَبُو القاسم بن الفرات، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن بن عَبْد اللّه بن يزيد بن تميم.

---

(١) خبره في معجم البلدان (بج حوران) وفيه: عبد الرحمن بن الحسين.

(٢) بج حوران، الجيم مشددة، من أعمال دمشق. وهي قرية كانت على باب دمشق (معجم البلدان).

(٣) كذا بالأصل ومعجم البلدان، وفي م: العصار.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٢٣٦ والمطبوعة: أو مظلوماً.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: نصره.

قـال: ونا أَبُو عامر موسى بن عامر.

قَالا: نا الوليد بن مسلم، نَا الأوزاعي، عَن الزُهْري أنه حدَّثه عَن سعيد بن المُسَيَّب عَن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ قَال: «**لا تقولوا الكرم، فإنّ الكرمَ الرجل المسلم، ولكن قولوا: الأعناب**»[٧٠١٥].

٣٧٨٩ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن طاهر أَبُو طالب بن العجمي الحلبي

سمع ببغداد: أبا القاسم بن بَيَان الرازي، وتفقه ببغداد على أَبي بكر الشاشي، وأسعد المَيْهَني.

وقدم دمشق وهو شاب رسولاً من صاحب حلب، وتولّى عمارة المسجد الجامع ببعلبك في أيام قسيم الدولة زنكي بن آق سنقر.

وسمع بدمشق من الفقيه أَبي الفتح نصر اللّه[١]، ثم حجّ، وجاور بمكة، وتولّى من عمارة المسجد الحَرَام من قبل صاحب المَوْصِل، وحلب، وبنى بحلب مدرسة لأصحاب الشافعي، وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمانين وأربع مائة بحلب، وكان متعصباً لأهل السنّة، محباً لأهل العلم، متعاهداً لأحوال الفقهاء، [وحدث بحلب، وسمع منه أبو سعد ابن السمعاني وغيره. وأجاز لنا جميع حديثه][٢].

وتوفي يوم الخميس بعد الظهر الخامس عشر من شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة.

٣٧٩٠ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن بن مُحَمَّد أَبُو القاسم الفارسي الصوفي

قدم دمشق وسمع بها أبا القاسم الحِنّائي، وبالمعرة: أبا تمّام المُفَضّل[٣] بن مُحَمَّد بن المهذب بن علي بن المهذب، وأبا الغنائم بن الفراء ببيت المقدس.

حدَّثنا عنه أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد المُحتاجي، وأَبُو مُحَمَّد مسعود بن سعد اللّه بن أسعد المَيْهنيان.

---

(١) بعدها في م: شيخنا.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) في م: الفضل.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الجنيد بن مُحَمَّد المحتاجي خطيب ـ مَيْهنة ـ، وأَبُو مُحَمَّد مسعود بن هبة اللّه، ويسمى أيضاً هبة اللّه بن سعد اللّه بن أسعد المَيْهَنيان، قَالا: أَنا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن بن مُحَمَّد الفارسي ـ قراءة عليه ـ بميهنة ـ سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، أَنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفَرّاء المقرىء البصري بالمسجد الأقصى، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عَبْد اللّه بن الحَسَن بن جَهْضَم بن سعيد ـ بمكة ـ قَال: وفيما قرىء على أَبي[1] مُحَمَّد جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير بن القاسم، حدَّثكم أَحْمَد بن مسروق، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، عَن ابن أَبي حفص الأَبار، عَن أَبيه قَال:

كان لي عند ابن شُبْرُمة حاجة، فقضاها، فأتيته أشكره، فقَال: على أي شيءٍ تشكرني؟ قلت: قضيتَ لي حاجةً، فقَال: اذهب، إذا سألت صديقك حاجةً يقدر على قضائها فلم يبذل نفسه وماله، فتوضّأ للصلاة، وكبّر عليه أربعاً، وعده في الموتى.

قال: وأنا ابن[2] جهضم، أنشدني أَبُو عمر الوراق، قَال: أنشدت لأبي خالد السختياني[3]:

أرضَ[4] من المرء في مودّته ... بما يؤدي إليكَ ظاهِرُه
من كشفَ الناسَ لم يجد أحداً ... يصحّ منه له سرائرُه

٣٧٩١ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن بن إبراهيم أَبُو مُحَمَّد الدَّارَاني الكِنَاني[5]

سمّعه خاله أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر النَّسَائي من أَبي الفضل بن الفرات، وسهل بن بشر، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرّزّاق بن فُضَيل، ومقاتل بن مطكود.

سمعت منه.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن، أَنا أَبُو الفضل بن الفرات، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا الحَسَن بن حبيب، نَا أَبُو أمية، ثنا منصور بن سُقَير[6]، نَا موسى بن

---

(١) بالأصل: «أبو».
(٢) عن م وبالأصل: «أبو».
(٣) في م: لأبي خالد السِّجِسْتَاني.
(٤) عن م وبالأصل: ارضى.
(٥) أخباره في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٤٨ والمشيخة لابن عساكر ١٠٦/ ب وفيها: الكتاني.
(٦) في م: سفيان، تحريف، وسقير ضبطت عن تبصير المنتبه ٢/ ٦٨٤.

أَعْيَن، نَا عبيد اللّه[(١)] بن عمر عن نافع، عَن ابن عمر، قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«إنّ الرجل ليكون من أهل الصلاة، والزكاة، والحج، والعُمرة، والصيام، والجهاد ـ حتى ذكر سهام الخير ـ وما يُجزى يوم القيامة إلّا بقدر عقله»[٧٠١٦].

مات أَبُو مُحَمَّد الدّاراني ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جُمَادَى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بمقبرة باب الفراديس، وحضرتُ الصلاة عليه، ودفنه.

ولم يكن الحديث من صنعته.

٣٧٩٢ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن علي ابن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن أَبي العَقَب أَبُو القاسم الهَمْدَاني

روى عَن جد أَبيه: أَبي القاسم علي بن يعقوب، وأَبي عَبْد اللّه بن مروان.

روى عنه: عَبْد العزيز الكتاني، وعلي بن الخضر، وأَبُو القاسم الحِنّائي، وأَبُو القاسم الخَضر بن فتح المزين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أَبُو القاسم الحِنّائي، نَا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن علي، ثنا جد أَبي أَبُو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أَبي العَقَب، نَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو، نَا أَبُو نُعَيم، عَن زكريا، قَال: سمعت عامراً يقول: حَدَّثني جابر بن عَبْد اللّه.

أنه كان يسير على جمل له قد أعيا، وأراد أن يسيبه، فلحقني رسول الله ﷺ فضربه ودعا له، فسار سيراً لم يسر مثله، ثم قَال: «بعنيه بوقية»، فبعته واستثنيت[(٢)] حُمْلانه[(٣)] إلى أهلي، فلما قدمنا المدينة أتيته بالحمل فنقدني ثمنه، ثم انصرفت، فأرسل على أثري، قَال: «أتراني [ماكستك][(٤)] لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك فهما لك»[٧٠١٧].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، نَا عَبْد العزيز الكتاني[(٥)]، قَال:

---

(١) عن م وبالأصل: عبد اللّه. (٢) في م: واشتريت.

(٣) في الأصل وم: «حملا به» والمثبت عن صحيح مسلم (ح رقم ٧١٥).

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن صحيح مسلم والمماكسة في البيع: انتقاص الثمن (اللسان).

(٥) الأصل وم: الكناني، تصحيف والصواب ما أثبت، مرّ قريباً.

توفي شيخنا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن علي بن يعقوب بن أَبي العَقَب لثمان عشرة ليلة خلت من جُمَاد الآخرة سنة خمس عشرة وأربعمائة.

حدَّث عَن جدّ أَبيه أَبي القاسم علي بن يعقوب بن أَبي العَقَب بشيءٍ يسير، وكان ثقة مأموناً.

قرأت بخطّ عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

أن أبا القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن توفي يوم الخميس، ودفن في باب الصغير على جدّ أَبيه.

٣٧٩٣ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن علي بن الخضر ابن عَبْدَان بن أَحْمَد بن عبدان بن أَحْمَد[١] بن زياد ابن وردازاد بن غُنْد بن شَبّة بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه أَبُو القاسم الأَزْدي المقرىء[٢]

كان يقرأ في السبع [الصغير][٣].

وسمع القاضي أَبا[٤] القاسم [سعد][٣] بن أَحْمَد بن مُحَمَّد النسوي [كتبت عنه أحاديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن عبدان، أنا القاضي أبو القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسوي][٥] ـ قراءة عليه ـ سنة ثمانين وأربع مائة، نَا القاضي أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن صخر الأَزْدي البصري ـ بمكّة ـ أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حَمْدَان السَّقطي ـ قراءة عليه ـ نا الحَسَن ـ هو ابن المثنى بن مُعَاذ العنبري ـ نا أَبُو حُذَيفة موسى بن مسعود، نَا سفيان الثوري، عَن الأسود بن قيس، عَن جُنْدُب، قَال:

قَالت امرأة من قريش للنبيِّ ﷺ: ما أرى شيطانك إلّا قد ودعك وقلاك فنزلت **﴿والضُّحَى والليل إذا سجى، ما ودّعك ربّك وما قَلَى﴾**[٦].

---

(١) «عبدان بن أحمد» كذا مكرره بالأصل وم، ولم تكرر في المختصر ١٤/ ٢٣٨ والمطبوعة.

(٢) مشيخة ابن عساكر ١٠٦/ ب.

(٣) «الصغير» أضيفت عن م.

(٤) الأصل: أبو.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن م.

(٦) سورة الضحى الآيات ١ ـ ٣.

توفي أَبُو القاسم يوم السبت مستهل جُمَادى الأولى [١] سنة أربعين وخمسمائة، ودفن بباب الصغير، وشهدتُ دفنه والصلاة عليه.

٣٧٩٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحُسَيْن أَبُو الحُسَيْن[٢] بن أَبي القاسم بن[٣] الحِنّائي

سمع وكتب الكثير، من أَبيه، وأَبي علي الأهوازي، وأَبي عَبْد اللّه بن سلوان، وأَبوي[٤] القاسم بن الفرات، والسُّمَيْساطي، وعَبْد الدائم بن الحَسَن، وأَبي الحَسَن بن أَبي الحديد، وأَبي بكر مُحَمَّد بن علي الحداد، وأَبي الحُسَيْن بن مكي، وأبي بكر الخطيب، وعَبْد العزيز الكتاني، وأَبي الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن[٥] الطرائفي، وأَبي القاسم غنائم بن أَحْمَد الخَيّاط، وأَبي مُحَمَّد الحسن[٦] بن علي اللباد، وعُبَيْد بن إبراهيم بن كُبَيبة النجار، وأَبي الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن صَدَقة بن الشرابي.

وحدَّث باليسير حدثنا عنه: أَبُو عَبْد اللّه النَسَائي، وأَبُو الحُسَيْن الأَبَّار.

وذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر: أنه ثقة، وأنه سأله عَن مولده فقَال: ولدتُ يوم الخميس الحادي والعشرين من رجب من سنة أربعين وأربعمائة.

وذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: أنّ أبا الحُسَيْن توفي في يوم السبت التاسع[٧] من ذي القعدة سنة ست وتسعين وأربعمائة بدمشق.

٣٧٩٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد أَبُو مُحَمَّد بن[٨] أَبي عَبْد اللّه الطَّبَري البغدادي الفقيه الشافعي[٩]

تفقه على أبيه.

وكان أحد مدرسي المدرسة النظامية ببغداد، وخلف له أبوه، ولأخيه أَبي المحاسن مُحَمَّد بن الحُسَيْن ثروة، قيل إن أصلها كان أن أهل بلده من طبرستان إذا قدموا للحجُّ أودعوه

---

(١) الأصل وم: الأول.
(٢) في م: أبو الحسن.
(٣) «بن» ليست في المطبوعة.
(٤) عن م وبالأصل: وأبو.
(٥) كذا وبالأصل: «الحسين» وفي م: «الحرشي» وفي المطبوعة: الحسن.
(٦) الأصل: الحسين، والمثبت عن م.
(٧) في المطبوعة: السابع.
(٨) الأصل: «وأبي» والمثبت عن م.
(٩) طبقات الشافعية ٧/ ١٤٧.

أموالهم، وربما مات بعضهم وبقي ماله، فأنفق أكثر ذلك في الرُّشى على ولاية المدرسة[١] ووليها مرات، عزل به في إحداهن الإمام أَبُو بكر الشاشي، وعزل به الشيخ الإمام أسعد الميهني.

وقدم دمشق في رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بعد عزله عَن المدرسة، ونزل بالمرج ظاهر باب الحديد، وخرج إليه الفقيه أَبُو الحَسَن وأصحابنا، وروى لهم عَن أَبي علي الحَسَن بن أَحْمَد الحداد الأصبهاني شيئاً من أمالي الحافظ أَبي نعيم، وكنت إذ ذاك ببغداد في رحلتي الأولى[٢].

ثم مضى إلى ناحية بلاد العجم ولقيته سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بنَيْسَابور في صحبة عسكر السلطان سَنْجَرين ملك شاه، وهو نازل في دهليز المارستان وحادثته، غير أني لم أسمع منه شيئاً، وكانت ثروته قد ذهبت، وحرمته قد انخرمت، وبلغني أنه كان يقول: كلما أَنا فيه بسبب أذاي لقلب الشيخ أَبي بكر الشاشي، وبلغني أنه ولي التدريس في مدينة في بلاد العجم لطيفة[٣] ومات.

٣٧٩٦ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم بن أَبي العاص بن أمية بن عَبْد شمس ـ أبو مطرف، ويقَال: أَبُو حرب ويقَال: أَبُو الحارث[٤]

أخو مروان بن الحكم.

سكن دمشق، وكان شاعراً محسناً.

أدرك عائشة، وكان رجلاً يوم الدار، وشهدها.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قَالت: أَنْبَأَ أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جعفر المَنْبِجي، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد بن إبراهيم، نَا عمي يعقوب بن إبراهيم، قَال:

(١) بعدها في م: النظامية ببغداد.

(٢) بعدها في المطبوعة ـ وسقطت العبارة من الأصل وم ـ وحدثني العام غير واحد من العدول بدمشق أنه طلب القضاء بدمشق فلم يتم له ذلك، وأورد كتباً من خراسان في ذلك فلم يحفل به الوالي طغتكين المعروف بأتابك.

(٣) «لطيفة» ليست في م.

(٤) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٥٩ وجمهرة ابن حزم ص ٨٧ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٥٩ تجريد الأغاني ١٥١٢ فوات الوفيات ٢/ ٢٧٧ الوافي بالوفيات ١٨/ ١٣٨ الأغاني ١٣/ ٢٥٩.

هذه تسمية مع حضر الدار مع عثمان في الحصار من بني أمية: مروان، والحارث، وعَبْد الرَّحْمٰن، وعثمان[١] الأكبر، وعثمان الأزرق بنو الحكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، أَنا أَبُو عثمان البَحيري، أَنا أَبُو أَحْمَد زاهر بن أَحْمَد، أَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن عَبْد الصمد، نَا أَبُو مُصْعَب الزُهْري، نَا مالك، عَن يحيى بن سعيد، عَن القاسم بن مُحَمَّد، وسُلَيْمَان بن يسار[٢] أنه سمعهما يذكران.

أن يحيى بن سعيد بن العاص طلّق بنت عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم البتة، فانتقلها عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم، فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان بن الحكم وهو أمير المدينة، فقَالت: اتّق الله يا مروان وردّ المرأة إلى بيتها، فقَال مروان ـ في حديث سُلَيْمَان بن يسار[٢] ـ: عَبْد الرَّحْمٰن غلبني ـ وقَال مروان في حديث القاسم ـ أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس، فقَالت عائشة: لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة، قَال مروان: فإن كان بك الشرّ فحسبك ما بين هذين من الشر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار قَال[٣]:

وولد الحكم بن أَبي العاص أحد عشر[٤] رجلاً ونسوة: عثمان الأكبر، والحارث، ومروان، وعَبْد الرَّحْمٰن، وصالحاً، وأم البنين ولدت عثمان ومُحَمَّداً، وعمراً[٥] بني سعيد بن العاص، وزينب بنت الحكم ولدتْ عَبْدَ الملك، والمغيرة، وعثمان بني أُسَيد بن الأَخْنَس بن شَريق الثقفي، وأمّهم آمنة بنت علقمة بن صَفْوَان بن أميّة بن مُحَرّث بن خُمل[٦] بن شِقّ بن رَقَبة بن مخرج بن الحارث بن ثَعْلَبة بن كِنَانة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال: فولد الحكم عثمان الأكبر، والحارث، ومروان، وعَبْد الرَّحْمٰن، وصالحاً، وأم البنين، وزينب الكبرى، وأمّهم

(١) بالأصل: «بن عثمان» والمثبت عن م. (٢) عن م وبالأصل: بشار، تصحيف.
(٣) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٥٩ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.
(٤) في نسب قريش: أحد وعشرين.
(٥) بالأصل: «ومحمد وعمر» والصواب عن نسب قريش وم.
(٦) بالأصل وم: «حمل» والصواب عن نسب قريش.

أم عثمان، وهي آمنة بنت علقمة بن صَفْوَان بن أمية بن مُحَرّث بن خُمل[١] بن شِقّ بن مخرج بن الحارث بن ثَعْلَبة بن مالك بن كنانة[٢].

أَنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال: الإخوة بالشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ خمسة إخوة: مروان بن الحكم بن أَبي العاص، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم، والحارث بن الحكم، وعثمان بن الحكم، ويحيى بن الحكم.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شيبة قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم أَبُو المُطَرّف.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن كرتيلا، أَنا مُحَمَّد بن علي الخَيّاط، أَنا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن الخَضر المقرىء، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن أَبي طالب علي بن مُحَمَّد الكاتب، أَنا أَبي، أَنا أَبُو عمرو مُحَمَّد بن مروان بن عمر السّعيدي، حدَّثني إبراهيم بن فهد بن حكيم، حدَّثني العتبي، حدَّثني أَبي قَال:

عرض عليّ معاوية فرس وعنده عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم ـ أخو مروان ـ فقَال: كيف ترى هذا يا أبا مطرف؟ قَال: أراه أَجشّ[٣] هزيماً، قَال: أجل، ولكنه لا يطّلع على الكنائن، قَال: يا أمير المؤمنين، لمَ استوجبت هذا الجواب؟ قَال: قد عوضتك منه عشرين ألفاً.

ومعنى قوله: أجش هزيماً قول النجاشي[٤]:

ونجّى ابنَ حربٍ سابح ذو عُلالةٍ أجشّ هزيمٌ والرِّماح دَوَاني

وأما قوله: لا تطّلع على الكنائن، فإنه كان يتهم بنساء إخوته.

قال[٥]: وأنا أَبُو عمرو السعيدي، أخبرني موسى بن مُحَمَّد بن عَبْد[٦] اللّه الأنصاري،

---

(١) بالأصل وم: «حمل» والصواب عن نسب قريش.

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان والمثبت عن م.

(٣) فرس أجش: هو الغليظ الصهيل. وهو مما يحمد في الخيل والهزيم: الشديد الصوت.

(٤) البيت من شواهد تاج العروس بتحقيقنا «جشش» ٩/ ٧٤ منسوباً للنجاشي» والأغاني ١٣/ ٢٦٨.

(٥) كذا ورد السند بالأصل وم معطوفاً على السند في الخبر السابق، أما في المطبوعة فقد أورد السند كاملاً.

(٦) بالأصل: علي، ثم شطبت بخطين أفقيين، وعلامة تحويل إلى الهامش، وما أثبت عن هامش الأصل وبعده كلمة صح.

عَن من أخبره قَالوا[(١)]:

ذكروا أنه لما ادّعى معاوية زياداً كتب بذلك إلى الآفاق فكتب إليه عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم[(٢)]:

أَلَا أبلـغْ معـاويـةَ بـنَ حـربٍ ... فقـد سـاخـت[(٣)] بمـا يـأتـي اليـدانِ
أتغضـب أن يقَـال أبـوك عـفٌ ... وتـرضـى أن يقَـال أبـوك زانـي
فـأشهـد أن رِحْمَـك مـن زيـادٍ ... كـرِحْـم الفيـل مـن وَلَـد الأتـان
وأشهـد أنهـا حملـت زيـاداً ... وصخـرٌ مـن سمية غيـر دانـي

فلما قرأ معاوية الكتاب رمى به وغضب على عَبْد الرَّحْمٰن غضباً شديداً وقَال: والله لا أرضى عنه[(٤)] حتى يرضى زياد، وغضب على مروان بن الحكم، ومنع سعيد بن العاص عطاءه، وقَال: لا أرضى عنهم حتى يرضى زياد.

فأتى عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم العراق، فلما دخل على زياد أنشأ يقول:

أَلَا مَـنْ مبلـغ عنـا زيـاداً ... مُغَلْغَلـةً مـن الـرَّجـل الهِجـانِ[(٥)]
حلفـتُ بـربّ مكـة والمطـايـا[(٦)] ... وربّ العـرش أحلـف والقـران
لانـت زيـادة فـي آل حـربٍ ... أحـبّ إلـي مـن وُسْطـى بنـانـي
وأنـت أخٌ وعـمّ وابـنُ عـمٍّ ... بعـون الله فـي هـذا الـزّمـانـي
كـذاك أراك والأنبـاء تسـري ... لا أدري بغيـبٍ مـا تـرانـي

فقَال زياد: أراك شاعراً، فقبلها، وكتب إلى معاوية بالرضى، فرضي عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عبيد اللّه فيما قرأ علي إسناده، وناولني إياه فقَال: اروه عني ـ أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا المعافى بن زكريا، نَا مُحَمَّد بن القاسم الأنباري، أَنَا أَحْمَد بن يحيى، نَا عمر بن شَبّة عَن أشياخه قَال:

---

(١) في م: قال.
(٢) الخبر والأبيات في الأغاني ١٣/ ٢٦٥ وبعضهم نسب الأبيات إلى ابن مفرغ، قال أبو الفرج: وهذا غلط. وانظر الشعر والشعراء ص ٢١٢.
(٣) في المطبوعة: ضاقت.
(٤) في م: عنهم.
(٥) المغلغلة: الرسالة، والرجل الهجان: الرجل الكريم الحسب.
(٦) في الأغاني: والمصلى وبالتوراة.

قَال معاوية بن أَبي سفيان لعَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم: أراك تُعجب بالشعر، فإنْ فعلتَ فإياك والتشبيب بالنساء، فإنك تعرّبه الشريفة، وترمي به العفيفة، وتقرّ على نفسك بالفضيحة وإياك والهجاء، فإنك تحنق به كريماً وتستثر به لئيماً، وإياك والمدح، فإنه كسب[1] الوقاح وطعمة السوال[2]، ولكن أفخر بمفاخر قومك، وقل من الأمثال ما تزين به نفسك وشعرك، وتودد به إلى غيرك.

وقَال: الشعر أدنى مروءة السري، وأفضل مروءة الدني.

أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن إسحاق، وأَبُو علي بن نبهان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن.

قَالوا: أَنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد[3] بن إبراهيم، أَنْبَأ أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مِقْسَم قَال: نا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن يحيى ثعلب، قَال:

وقَال معاوية لعَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم بن أَبي العاص: قد رأيتك تُعجب بالشعر، فإذا فعلت فإياك والتشبيب بالنساء، فتعرّ الشريفة، وترمي العفيفة، وتقرّ على نفسك بالفضيحة، وإياك والهجاء فإنك تُحنق به كريماً، وتستثر به لئيماً، وإياك والمدح فإنه كسب الوقاح وطعمة السؤال، ولكن افخر بمفاخر قومك، وقُلْ من الأمثال ما تزيّن به نفسك وشعرك، وتؤدب به غيرك.

قَال: ويقَال: الشعر أدنى مروءة السري، وأفضل مروءة الدني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد المُعَدّل، أَنْبَأ أَبُو طاهر الذَّهبي، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار[4]، حدَّثني مُحَمَّد بن حسن المخزومي، قَال:

لما أدخل ثَقَل الحُسَيْن بن علي على يزيد بن معاوية، ووُضع رأسه بين يديه بكى يزيد وقَال[5]:

---

(١) عن م وبالأصل: نسبة. (٢) الأصل وم، وفي المطبوعة: السواد.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحسن بن إبراهيم بن أحمد.

(٤) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٢٨.

(٥) البيت للحصين بن الحمام المري، من قصيدة في شرح اختيارات المفضل ١/ ٣٢٥ وانظر مروج الذهب ٣/ ٧٥ وتاريخ الطبري ٥/ ٣٩٠.

يغلقــن هــامــاً مــن رجــال أحبّــةٍ إلينــا وهُــمْ كــانــوا أعــقّ وأظلمــا

أما والله لو كنتُ أنا صاحبك ما قتلتك أبداً، فقَال علي بن حسين: ليس هكذا، قَال: فكيف يا ابن أم؟ فقَال: ﴿ما أصاب مِنْ مصيبةٍ في الأرض ولا في أنفسكم إلاّ في كتابٍ من قبل أن نبرأها، إنّ ذلك على الله يسير﴾[١] وعنده عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم، فقَال عَبْد الرَّحْمٰن[٢]:

لهامٌ بجنب الطّفّ[٣] أدنى قرابةً من ابن زياد العبد ذي النسب الوَغْلِ[٤]
سميــة أمســى نسلهــا عــدد الحصــى وبنتُ رسول اللّه ليس لها نسلُ[٥]

فرفع يزيد يده فضرب صدر عَبْد الرَّحْمٰن، وقَال: اسكت.

[**أَخْبَرَنَا** أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسن بن رزمة][٦] أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر الجوزي، نَا ابن أَبي الدنيا، قَال:

بلغني عَن حفص بن عمر، وأَبي عمر العُمري قَال: مرّ عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم بن [أبي][٧] العاص بناسٍ من بني جُمَح، فنالوا منه، فبلغه ذلك فمرّ بهم وهم جلوس، فقَال: يا بني جُمَح قد بلغنيٍ شتمكم إياي، وانتهاككم ما حرّم اللّه، وقديماً شتم اللئامُ الكرام، وأبغضهم[٨]، وأيم الله [ما يمنعني][٩] منكم إلاّ شعرٌ عرض لي [فذلك الذي حجزني عنكم.

فقال رجل منهم: وما الشعر الذي نهاك عن شتمنا؟.

قال: فقال عبد الرحمن:][١٠]

فــوالله مــا بقيــا عليكــم تــركتكــم ولكنى أكرمتُ نفسي عَن الجهلِ
بــأوتُ بهــا عنكــم وقلــتُ لعــاذلــي على الحلم دعني قد تداركني عقلي
وجللنــي شيــبُ القــذال ومــن يشــبْ يكــن قَمِنــاً أنْ يستفيــق عَــن العــذل

(١) سورة الحديد الآية ٢٢. (٢) البيتان في الأغاني ١٣/ ٢٦٣.
(٣) الطفّ: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية، فيها قتل الحسين بن علي (رض) (انظر معجم البلدان).
(٤) الأغاني: ابن زياد الوغد ذي الحسب الرذل. (٥) في البيت إقواء.
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م لتقويم السند.
(٧) زيادة عن م.
(٨) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٢٤١ والمطبوعة: وابغضوهم.
(٩) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
(١٠) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

وقلتُ لهم، والقوم أخطأ رأيهم   فقَالوا وخالوا الوَعْث كالمنهج السهل
فمهلاً أريحوا الحكم بيني وبينكم   بني جُمَح لا تشربوا كَدَر الضحل [(١)]

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عنه، أَنَا أَبُو الفرج إبراهيم بن علي بن سيبخت، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصولي، أنشدني مَيْمُون بن إبراهيم، أنشدني علي بن عثمان النحوي، أنشدني عُبَادة بن صُهَيب لعَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم:

وأكرمُ ما تكون عليّ نفسي   إذا ما قلّ في الكربات مالي
فتحسن سيرتي وأصون عرضي   ويجمل عند أهل الرأي بالي [(٢)]

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد اللّه ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر بن المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار حدَّثني إسْمَاعيل بن أَبي أويس، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، عَن أَبيه.

أن خالد بن عقبة بن أَبي مُعَيط لما أَخرج أهلُ المدينة مروانَ بن الحكم قَال:

فوالله ما أدري وإني لقائل   تعاجزت يا مروان أم أنت عاجزُ
فررت ولمّا تغن شيئاً، وقد ترى   بأن سوف ينشو الفعل حادٍ وراجز

قال: فأجابه عبد الرحمن بن الحكم فقال:

أخالد أكثرت الملامة والأذى   لقومك لما هزهزتك الهزاهز
أخالد إن الحرب عوصاء[(٣)] مرة   لها كفل ناب عن الكفل ناشز
تعجز مولاك الذي لست مثله   وأنت بتعجيز امرىء الصدق عاجز
هو المرء يوم الدار لا أنت، إذ دعا   إلى الموت يمشي حاسراً، من يبارز [(٤)]

أَخْبَرَنَا أبو علي بن نبهان في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، وأبو علي بن نبهان.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: كدر الوحل.

(٢) الأصل وم، وفي المطبوعة: حالي.   (٣) عوصاء: شديدة.

(٤) الأصل وم، وفي المطبوعة: من يناجز. وهما بمعنى.

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا محمد بن الحسن بن مقسم، نا أبو العباس ثعلب قال:

قال ابن الأعرابي: قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ـ أخو مروان ـ في يوم راهط[(١)]:

لحا الله قيساً قيس عيلان إنها ... أضاعت فروج[(٢)] المسلمين وولّتِ
أترجع[(٣)] كلب قد حمتها رماحها ... وتترك قتلى راهط ما أجنّت
فشاول[(٤)] بقيس في الطعان ولا تكن ... أخاها، إذا ما المشرفية سُلّت
ألا إنما قيس بن عيلان قملة ... إذا شربت هذا العصير تغنّت[(٥)]

قرأت بخط الحسين بن الحسن بن علي الربعي، أناأبو محمد عبد اللّه بن عطية بن حبيب، أنا أبو علي محمد بن القاسم، أنا علي بن بكر، عن أحمد بن عبد العزيز، نا أبو عبيدة بن زيد قال:

أرسل عبد الرحمن أخاه مروان ليخطب له إلى رجل شريف[(٦)]، فتزوج مروان وترك أخاه، فكان يشبب بنسائه، فوجهت إليه أم أبان، فقالت: أما تستحي وأنا أختك من الرضاعة؟ فقال عبد الرحمن: ـ أنشدني بعضه أحمد بن عبد العزيز ـ:

وكأس نرى بين الإناء وبينها ... قذى العين قد نازعتُ أم أبان
ترى شاربيها حين يعتورانها ... بميلان أحياناً ويعتدلان
فما ظنّ ذا الواشي بأروع ما جد ... وبداء خود حين يلتقيان
وما خلت أمي حرمتك صغيرة ... عليّ ولا أرضعت لي بلبان
دعتني أخاها بعد ما كان بيننا ... من الأمر ما لا يفعل الأخوان
وبتنا فريق الحي لا نحن منهم ... ولا نحن بالأعداء مختلطان
وبات يقيناً ساقط الطل والندى ... من الليل بُردا يمنة عطران

---

(١) الأبيات الثلاثة الأولى في الطبري ٥/ ٥٤٤ والأول والثالث في ديوان الحماسة (شرح المرزوقي) ص ١٤٩٩، والثالث من شواهد اللسان (شول) والأخير من شواهد تاج العروس بتحقيقنا (بقق).

(٢) الطبري: ثغور المسلمين.

(٣) الطبري: أتذهب كلب.

(٤) الطبري: فباه بقيس في الرخاء.

(٥) رواه في تاج العروس بتحقيقنا بقق:
ألَا إنما قيس بن عيلان بقة ... إذا وجدت ريح العصير تغنّت

(٦) ليست في م.

تقدّي[١] بذكر الله في ذات بيننا إذا كان قلبانا بنا بجبان[٢]
تقول وقد جردتها من ثيابها وقُلّص عن أنيابها الشفتان
تعلم يقيناً[٣] أن مروان قاتلي ومنزوعة من ظهرك العضُدان

قال ابن بكر: أنشدني ابن عبد العزيز أبياتاً فيها البيت الأخير[٤]: «وما خلت أمي حرمتك صغيرة» وتمام الشعر أراه لعبد الرحمن.

٣٧٩٧ ـ عبد الرحمن بن حنبل بن مُلَيك
ـ ويقال: ابن عبد اللّه بن حنبل ـ
أبو حنبل[٥]

وأبوه من أهل اليمن، صار إلى مكة، وتزوج بأم صفوان بن أمية صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح [فولدت له: عبد الرحمن وكَلَدة ابنا حنبل][٦] شهد حصار دمشق مع خالد بن الوليد، وجعله على الرجالة يوم قاتل مدد الروم لأهل بُصرى. وبعثه خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق يبشره بوقعة أجنادين، ثم رجع إليه، وشهد الفتح معه، وقال في ذلك شعراً[٧]:

أبلغ أبا سفيان عنا بأننا على خير حال كان جيش يكونها
وأنّا على بابي دمشقة نرتمي وقد حان من بابي دمشقة حينها

[**أَخْبَرَنَا**[٨] أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري[٩]، أنا أبو أمية الأحوص بن

---

(١) إعجامها مضطرب في الأصل، والمثبت عن م، وتقدي من القدوة، وتقدت به دابته: لزمت سنن الطريق.
(٢) عجزه بالأصل وم مضطرب الرسم والإعجام، أثبتنا العجز عن المطبوعة.
(٣) عن م وبالأصل: قليلاً.
(٤) الأصل وم: «أبياتاً منها البيتين الأخيرين» صوبنا العبارة عن المطبوعة.
(٥) ترجمته وأخباره أسد الغابة ٣/ ٣٣٥ والإصابة ٢/ ٣٩٥ وفيها: حسل بدل حنبل والاستيعاب ٢/ ٤١٤ (هامش الإصابة).
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٧) البيتان في الإصابة ٢/ ٣٩٥.
(٨) من هنا، ما ورد بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وسنشير إلى نهاية السقط في موضعه.
(٩) قسم من اللفظة مكانه بياض في م، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

المفضل بن غسان الغلاّبي، نا أبي، أخبرني أبو عبد الله ـ يعني مصعباً الزبيري ـ قال:

كان كلدة وعبد الرحمن ابنا حنبل بن مليك من أهل اليمن، نزع أبوهم إلى مكة، وكان عداده في بني جمح، وهما ابنا صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. وكان أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ابن عم معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وصديقاً له، ونديماً، فزعموا أنه شرب معه، فمرت ابنته صفية بنت، فقال له أمية بن خلف: من هذه؟ قال: ابنتي، قال: زوجنيها، قال: فزوجه إياها، فولدت له صفوان بن أمية، فوقع بين أمية ومعمر شرّ، فجحدها وقال: ما هي ابنتي، فطلقها أمية بن خلف [أنفة حين انتفى][1] منها، فغضب معمر، فزوجها حنبل بن مليك[2]، فولدت له كلدة وعبد الرحمن، وهما من مسلمة الفتح، وقتل عبد الرحمن بن حنبل مع علي بصفين.

وقد كان هجا عثمان ظالماً له، وذلك أنه أتاه، فذكر له أن ناقته ماتت فحمله، ثم أتاه ثانية فحمله، فلما كان في الثالثة منعه، وقال: ما هذا؟ في كل يوم تنفق ناقتك! فهذا سبب هجائه إياه، فحبسه عثمان، فكلمه فيه علي، فقال عبد الرحمن يهجو عثمان:

فإن الأمين قد بيّنا ... منار الطريق عليه الهدى
وأحلف بالله جهد اليمين ... ما ترك الله أمراً سُدى
فما أخذا درهماً غيلة ... ولا قسما درهماً في هوى

وليس لكَلَدَة بن الحنبل غير هذا الحديث ـ يعني حديث ابن جريج، عن عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره، أن كلدة بن حنبل[3] أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه][4].

ذكر ذلك كله عبد الله بن محمد بن قدامة القدامي عن رجاله في كتابه الذي صنفه في فتوح الشام. وقرأته في كتاب عبد العزيز وعبد الواحد ابني محمد بن عبدويه، عن أبي محمد بن ذكوان البعلبكي، عن أبي يعقوب إسحاق بن عمار بن حبش، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي، عن القدامي، وعبد الرحمن هو أخو كلدة بن الحنبل، وهما أخوا صفوان بن أمية لأمه، أمهم جميعاً صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح.

---

(١) بياض في م، والمضاف عن المطبوعة.
(٢) في م: مالك.
(٣) في المطبوعة: الحنبل.
(٤) إلى هنا انتهى الاستدراك عن م.

وذكر البخاري: أن كلدة بن حنبل أسلمي[١]. فالله أعلم، وبقي عبد الرحمن بن حنبل حتى شهد مع علي صفين، وكان ممن ينحرف[٢] عن عثمان، وبلغني من وجه لا يثبت أنه قال[٣]:

أحلـــف بـــالله جهـــد اليميـ ـــن مـا تـرك الله أمـراً سـدى[٤]
ولكـــن خلفـــت[٥] لنـــا فتنـــة لكـــي نبتلـــي بـــك، أو تُبْتلـــى
دعـــوت الطـــريـــد فـــأدنيتـــه خـــلافـة لسنّـةِ مـــن قـــد مضـــى[٦]
وأعطيـت مـروان خمـس العبـاد[٧] ظلمـــاً لهـــم وحميـــت الحمـــى
ومـــالاً أتـــاك بـــه الأشعـــري مـــن الفـــيء أعطيتـــه مـــن دنـــا
وإن الأمينيـــن قـــد بيّنـــا منـــار الطـــريـــق عليـــه الهـــدى
فمـــا أخـــذا درهمـــاً غيلـــه ولا قسمـــا درهمـــاً فـــي هـــوى

قرأت على أبي عبد اللّه يحيى بن الحسن، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب قال: صفوان بن أمية أبو وهب، من مسلمة الفتح، مات بمكة، وأخواه لأمه: كلدة وعبد الرحمن ابنا الحنبل.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[٨]: قال محمد بن عمر:

كلدة بن الحنبل، هو أخو صفوان بن أمية بن خلف لأمه، وهو أسود من سودان مكة.

وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي:

---

(١) راجع التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٤١. (٢) في م: يتحرف.

(٣) الأبيات في الاستيعاب ٢/ ٤١٥ (هامش الإصابة)، وبعضها في الإصابة ٢/ ٣٩٥ وأسد الغابة ٣/ ٣٣٥.

(٤) روايته في أسد الغابة:

أقســـم بـــالله رب العبـــاد مـــا خلـــق الله شيئـــاً ســـدى

(٥) الاستيعاب: «جعلت» وفي أسد الغابة: خلقت.

(٦) يعني بالطريد الحكم بن أبي العاص، وكان النبي (ص) قد أبعده إلى الطائف. وعجزه في الاستيعاب:

خلافـاً لمـا سـنه المصـطفى

(٧) الاستيعاب: «خمس الغنيمة» وقد صدر ابن عبد البر الأبيات أن عبد الرحمن بن الحكم قالها في عثمان بن عفان (رض) لما أعطى مروان خمسمئة ألف من خمس أفريقية.

(٨) انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٧ وانظر فيه ٥/ ٤٤٩.

أم صفوان بن أمية بن خلف: صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وليس كلدة بأخيه. ولكنه ابن أخته صفية بنت أمية بن خلف، لها كلدة وعبد الرحمن ابنا الحنبل بن المليك، وهما من العرب من اليمن، ممن سقط إلى مكة، ولم تسمّ لنا قبيلتهما، وكان كلدة متصلاً بصفوان بن أمية بهذه القرابة يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر.

ـ قرأت على أبي الفتوح أُسامة بن محمد بن زيد، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال:

أبو حنبل الجمحي اسمه عبد الرحمن بن حنبل أحد بني جمح من قريش، حمله عثمان بن عفان على فرس، فباعه، فلامه عثمان على بيعه، فغضب، فهجا بني أمية بأبيات منها:

أبلغ أمية أن صاحب أمرها ... كالبكر يوم رغا على الأطواق[١]
عرفت لكم، فاعلوا عليها واسفلوا ... فعل القبيح، ودقة الأخلاق

فضربه عثمان، وسيره إلى خيبر، وحبسه في القَمُوص[٢]، فقال:

إلى الله أشكو لا إلى الناس، ما عدا ... أبا حسنٍ، غُلّاً شديداً أكابده
بخيبر في قعر القموص كأنها ... جوانب قبر عمق اللحد لاحده
أأن قلت حقاً أو نشدت أمانة ... قتلت[٣]، فمن للحق إن مات ناشده

وله فيه غير هذا.

٣٧٩٨ ـ عبد الرحمن بن أبي[٤] حوشب

من أهل دمشق.

روى عن الضحاك بن عبد الرحمن.

أَخْبَرَنَا أبوا[٥] الحسن: علي بن المسلم الفرضي، وعلي بن زيد، السلميان قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ـ زاد الفرضي وأبو محمد بن فضيل قالا ـ أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار قال:

---

(١) البكر: الفتي من الإبل، ورغا البعير، ورغت الناقة: صوتت فضجت.
(٢) القموص: جبل بخيبر عليه حصن أبي الحقيق اليهودي (معجم البلدان).
(٣) الأصل «فقلت» وبدون إعجام في م، والمثبت عن المختصر ١٤/ ٢٤٣.
(٤) ليست «أبي» في م.
(٥) بالأصل وم: «أبو».

رأيت عبد الرحمن بن أبي حوشب البصري أبيض اللحية، عليه رداء[١] ساج.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد اللّٰه الكندي، نا أبو زرعة قال: [في الطبقة الثالثة:][٢].

٣٧٩٨ م ـ عبد الرحمن بن أبي حوشب البصري

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير إجازة.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد قراءة.

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة:

عبد الرحمن بن أبي حوشب.

وذكر ابن سميع قبله: عبد الرحمن بن حوشب البصري[٣]، حمصي، فرق بينهما.

٣٧٩٩ ـ [[٤]عبد الرحمن بن حيّان
أبو مسلم

أظنه بصرياً.

حكى عن الحسن البصري منقطعاً عنه.

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري، وذكر أنه كان يجالس الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أبي رحمه الله شفاهاً[٥]. عن أبي علي الحداد، عن أبي بكر محمد بن عبد اللّٰه بن علي العطار، أنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد، أنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر بن محمد المرزباني، نا أبو عبد اللّٰه بن مروان ـ بدمشق ـ نا محمد بن إسحاق، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو مسلم عبد الرحمن بن حيان، وكان جليساً للوليد، عن الحسن:

في قوله: ﴿لنحيينه حياة طيبة﴾[٦] قال: لنرزقنه قناعة يجد لذتها في قلبه.]

---

(١) الأصل وم: «دواح ساج» والمثبت عن المطبوعة. (٢) ما بين معكوفتين لسي بالأصل وأضيف عن م.

(٣) الأصل: النضري، وفي م: «النصري» والمثبت عن المطبوعة.

(٤) سقطت هذه الترجمة من الأصل، واستدركت عن م، وقد جاء موقعها فيها بعد بداية: حرف الخاء.

(٥) كذا ويبدو أن الترجمة من مستدركات القاسم على أبيه. (٦) سورة النحل الآية ٩٧.

حرف الخاء

٣٨٠٠ ـ عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم بن يقظة المخزومي(١)

ابن سيف الله. أدرك النبي ﷺ، وكان مع أبيه يوم اليرموك، وسكن حمص، وشهد صفين مع معاوية، وكان معه اللواء وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، وله معهم وقائع، وكان شريفاً ممدحاً، وكانت له بدمشق دار عند ابن يدغباش ناحية قيسارية الحذم روى عن النبي مرسلاً.

روى عنه: خالد بن سَلَمة، والزهري، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أبي عمرو السَّيْباني، وأبو هزّان.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد اللّه بن محمد، حدثني أبو عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد اللّه بن حبيب بن أبي ثابت، نا زيد بن الحباب، حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثني أبي، عن أبي هزان، عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه احتجم على هامته وبين كتفيه، فقيل له: ما هذه الدماء؟.

فقال: إن رسول اللّه ﷺ قال: «**من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيءٍ**»[٧٠١٨].

---

(١) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٢٤ وتاريخ الطبري (الفهارس) والإصابة ٣/ ٦٧ وأسد الغابة ٣/ ٣٣٦ والاستيعاب ٢/ ٤٠٨ (هامش الإصابة)، العقد الفريد (بتحقيقنا) انظر الفهارس. والوافي بالوفيات ١٨/ ١٤٣، جمهرة ابن حزم ص ١٤٦.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا أبو منصور شجاع بن علي، أنا أبو عبد اللَّه بن منده، أنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا: نا عباس[١] بن محمد الدوري، نا عبد اللَّه بن صالح بن مسلم نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن أبي هزان، عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد:

أنه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه، فقالوا: أيها الأمير، ما هذه الحجامة؟.

فقَال: إن رسول الله ﷺ ان يحتجمها ويقول: «**مَنْ أهراق منه هذه الدماء فلا يضرّه أن لا يتداوى بشيء**»[٢][٧٠١٩].

قــال ابن منده: رواه ثور بن يزيد، عَن أَبي هِزّان بإسناده نحوه، وعنه مشهور، وعَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي أدرك النبي ﷺ، له رؤية، ولأبيه صحبة.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، ثم حدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه، أَنْبأ أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عزيز المَوْصِلي، نَا غسان بن الربيع، نَا ابن ثَوْبان، عَن أَبيه أنه سمع أبا هزّان يحدّث عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد.

أنه كان يحتجم في هامته وبين كتفيه، فقَالوا: أيها الأمير إنك تحتجم هذه الحجامة، فقَال: **إن** رسول الله ﷺ كان يحتجمها في هامته ويقول: «**مَنْ أهراق من هذه الدماء، فلا يضرّه ألّا يتداوى بشيءٍ لشيءٍ**»[٣][٧٠٢٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سعيد، نَا السري بن يحيى، نَا شعيب بن إبراهيم، نَا سيف بن عمر التميمي قَال:

وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد على كردوس ـ يعني باليرموك ـ وهو يومئذ ابن ثمان عشرة سنة[٤].

---

(١) بالأصل: عياش، تصحيف.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٠٩ (هامش الإصابة) وأسد الغابة ٣/ ٣٣٧.

(٣) من وجه آخر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٤٣ رقم ٨٥٨.

(٤) انظر تاريخ الطبري ٣/ ٣٩٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قَالا: أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد ابن المبارك: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا عمر بن أَحْمَد، نَا خليفة بن خيّاط، قَال[١]:

عَبْد الرَّحْمٰن والمهاجر ابنا خالد بن الوليد بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم، أمّهما بنت أسد[٢] بن مدرك الخُثْعَمي، يُكْنَى عَبْد الرَّحْمٰن أبا مُحَمَّد.

وقَال خليفة في موضع آخر: عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد دمشقي.

ـ وفي نسخة: بنت أنس بدل أسد ـ[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي قَالا: أَنا أَبُو جعفر المعدل، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، قَال[٤]: فولد خالد بن الوليد بن المغيرة: عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد، كان عظيم القدر في أهل الشام، شهد مع معاوية صفّين، وكان كعب بن جُعَيل مداحاً له والمهاجر بن خالد، وعَبْد اللّه بن خالد ـ وأمّهم: ابنة أنس بن مدرك الخَثْعَمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن[٥] بن علي، أَنْبأ أَبُو عمر بن حيوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال:

وكان لخالد بن الوليد من الولد: المهاجر، وعَبْد الرَّحْمٰن لا بقية له، وعَبْد اللّه الأكبر قُتل بالعراق، وأمّهم أسماء بنت أسد بن مدرك الخَثْعَمي.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أحمد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أحمد ـ زاد أحمد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أحمد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قَال[٦]:

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٦ رقم ٢١٠٢ و٢١٠٣.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي طبقات خليفة: «بنت أنس بن مدرك» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى ما ورد في طبقات خليفة المطبوع.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: بدل بنت أسد.

(٤) انظر الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٢٤ و٣٢٧ فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

(٥) بالأصل وم: الحسين «تصحيف» والسند معروف.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٧٧.

عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي، روى عنه عمرو بن قيس الشامي منقطع.

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال - شفاهاً - قَالا[٢]: أَنَا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو علي - إجازة -.

ح[٣] **قال**: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الفأفاء، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قَال[٤]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة[٥] روى عنه خالد بن سَلَمة، والزُهْري، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أَبي عمرو، الشَيْبَاني[٦]، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنَا أَبُو الحَسَن - إجازة -.

ح[٣] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير، قَال:

سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى: عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، حِمْصي وليهم.

ثم أعاد ذكرهم في الطبقة الثالثة[٧] فقَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد شهد صفين وهو في الشهود، كان يلي الصوائف في زمن معاوية، حفظ عَن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو[٨] القاسم عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال:

---

(١) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: أنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن القاضي إذناً، وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.

(٢) في م: «قال» واللفظة ليست في المطبوعة.

(٣) «ح» حرف التحويل أضيفت عن م.

(٤) الجرح والتعديل/ ٢٢٩.

(٥) في الجرح والتعديل بعدها: روى عن . . . روى عنه.

(٦) الأصل وم: الشيباني، والمثبت عن الجرح والتعديل وتقريب التهذيب.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الثانية.

(٨) بالأصل: «أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد، نا سليمان القاسم عيسى بن علي» قومنا السند عن م.

عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد يقَال: ولد على عهد النبي ﷺ.

أنْبَانا أَبُو علي الحداد، قَال: قَال لنا[(١)] أَبُو نُعَيم:

عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أدرك النبي ﷺ ورآه، ولأبيه صحبة.

أنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن أَحْمَد بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أخبرني أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد السُّلَمي، أَنا يحيى ـ يعني ابن ساسوية[(٢)] الرواسي[(٣)] ـ نا أَحْمَد ـ يعني ابن عَبْد الله بن حكيم ـ قَال: قَال الهيثم بن عَدِي: عَبْد الرَّحمن بن خالد بن الوليد أَبُو مُحَمَّد.

قال: وأنا أَبُو أَحْمَد، قَال أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المديني[(٤)]، وأمّه أم تميم بنت الحارث بن جُنْدُب بن عوف بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن قسي ـ وهو ثقيف ـ بن منبه، ويقَال: أمّه ابنة أنيس بن مدركة[(٥)] الخَثْعَمي أخو سُلَيْمَان، استعمله معاوية بن أَبي سفيان على جماعة الناس في غزوة أرمينية سنة اثنتين[(٦)] وأربعين فنشأ بهم سنة أربع، وخمس، وست. وقدم حمص في سنة ست وأربعين قافلاً، فدس ابن أثال بعض أولئك المماليك، فسقاه شربة، فمات بحمص، فاعترض لابنِ أثال خالدُ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد فضربه بالسيف، فقتله، فرُفع إلى معاوية، فحبسه أياماً وأغرمه ديته، ولم يُقْده منه.

وكان عَبْد الرَّحْمٰن رحمه الله بطلاً شجاعاً، لا يُعرف له رواية عَن أحدٍ من الصحابة والتابعين، روى عنه عمرو بن قيس أَبُو ثَوْر الكِنْدِي الشامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بكر الخطيب.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

[قالا][(٧)] أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، قَال: قَال ابن بُكَير: قَال الليث:

---

(١) في م: ابنا.

(٢) في م: شاسويه.

(٣) م: الرقاشي.

(٤) الأصل وم، وفي المطبوعة: المدني.

(٥) كذا ورد هنا بالأصل وم، وقد تقدم: مدرك.

(٦) الأصل وم: اثنين.

(٧) أضيفت عن م.

وفي سنة سبع وأربعين غزوة عقبة بن عامر، وعَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد قبرس[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، حدَّثنا موسى، نَا خليفة قَال[٢]:

وكتب عثمان إلى معاوية أن يغزي بلاد الروم، فوجّه يزيد بن الحرّ العَنْسي[٣]، ثم عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد على الصائفتين جميعاً، ثم عزله وولى سفيان بن عوف [الغامدي][٤] حتى مات سفيان، فولى معاوية عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، ثم ولّى عَبْد اللّه بن زياد[٥]، وقَال أَبُو عُبَيْدة[٦]: كان لواء معاوية - يعني يوم صفين - مع عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة.

قال: ونا خليفة[٧] قَال: سنة أربع وأربعين قَال ابن الكلبي: فيها شتّى عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بأرض[٨] الروم، وقَال خليفة[٧]: سنة خمس وأربعين: شتى[٩] عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد أيضاً بأرض[٨] الروم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - قَال: ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأ أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم القُرشي، نَا ابن عائذ، نَا الوليد، نَا عَبْد اللّه بن لَهيعة، والليث بن سعد، عَن يزيد، عَن أَبي عِمْرَان التُجيبي، قَال:

غزونا القسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر الجُهَني، وعلى الجماعة عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد[١٠].

قال: وأخبرني الوليد، عَن يزيد بن دعلبة البهراني.

أن معاوية بن أَبي سفيان شتّى في سنة خمس وأربعين عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد.

قال: وقَال الوليد بن مسلم: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز أو غيره.

(١) بالأصل: «لبوس» وفي م: «كبوس» وكلاهما تحريف، والمثبت عن المطبوعة.
(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٨٠.
(٣) الأصل وم، وفي تاريخ خليفة والمطبوعة: العبسي.
(٤) زيادة عن تاريخ خليفة.
(٥) في تاريخ خليفة: رباح.
(٦) انظر تاريخ خليفة ص ١٩٥.
(٧) تاريخ خليفة ص ٢٠٧.
(٨) بالأصل وم: «أرض» والمثبت عن تاريخ خليفة.
(٩) في م: مشتى.
(١٠) انظر الطبري ٥/ ٢٣١.

يخبر أن معاوية شتّى عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد سنتين في جيش مقيم بأرض الروم، يدخل (١) عليه القواد سنة ستة، يصيف ويشتو عنده لم (٢) يغفل عنه حتى مات عَبْد الرَّحْمٰن بأرض الروم.

[(٣) أَخْبَرَتْنَا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أخبرنا أحمد بن محمد الثقفي، أنا محمد بن أبراهيم المقرىء، أنا محمد بن جعفر المنبجي، نا عبيد اللّه بن سعد قال قال أبي: فيها يعني سنة خمس وأربعين ـ شتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأرض الروم].

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد، أَنَا أَبُو طاهر بن محمود، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العبّاس بن قُتَيبة، نَا حَرْمَلة بن يحيى [أنا ابن وهب] (٤) أخبرني عمرو، عَن بُكَير، عَن عُبَيْد بن يَعْلَى أنه قَال:.

غزونا مع عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، فأُتي بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم، فقتلوا صبراً بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري فقَال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عَن قتل الصبر، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها، فبلغ ذلك عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد فأعتق أربع رقاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأ أَبُو يعقوب الأذرعي (٥)، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا أَحْمَد بن خالد الوَهْبي، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، عَن بُكَير بن عَبْد اللّه بن الأشج، عَن أَبيه، عَن عُبَيْد بن يَعْلَى، عَن أَبي أيوب قَال:

أدربنا (٦) مع عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، وهو أمير الناس يومئذ على الدروب، فنزلنا منزلاً بأرض (٧) الروم قَال: فأقمنا به، قَال: وكان أَبُو أيوب قد اتّخذ مسجداً، قَال: فكنا نروح ونجلس إليه، ويصلي لنا، ونستمع من حديثه، قَال: فوالله إنّا لعشية معه إذ جاء رجل

---

(١) في م: «فدخل» وفي المطبوعة: ودخل.

(٢) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: «ثم» وهو أشبه.

(٣) سقط الخبر التالي من الأصل، وأضيف بين معكوفتين عن م.

(٤) ما بين معكوفتين أضيف عن م لتقويم السند.

(٥) بعدها زيد في م:
ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، قالا.

(٦) أدربنا: أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم (اللسان).

(٧) في م: من أرض الروم.

فقَال: أُتي الأمير الآن بأربعة أعلاج من الروم، فأمر بهم أن يصبروا، فرموا بالنبل حتى قتلوا، فقام أَبُو أيوب فزعاً[١] ـ حتى أتى عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد فقَال: أصبرتهم؟ لقد سمعت رسول الله ﷺ ينهى عَن صبر الدابة، وما أحبّ أن لي كذا وكذا، وأني صبرت دجاجة، قَال: فدعا عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بغلمان له أربعة فأعتقهم مكانهم[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي[٣]، نَا أَبُو عاصم، نَا عَبْد الحميد بن جعفر، نَا يزيد بن أَبي حبيب، عَن بُكَير، عَن أَبيه، عَن عُبَيْد بن يَعْلَى، عَن أَبي أيوب قَال:

نهى رسول الله ﷺ عَن صبر الدابة.

قَال أَبُو أيوب: لو كانت لي دجاجة ما صبرتُها.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن أسد بن عمّار، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الله بن أَحْمَد بن عمرو بن مُعَاذ ـ بداريا ـ نا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم، نَا أَبي سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا ابن عيّاش[٤]، نَا معاوية بن عُبَيْد الله، عَن حُمَيد قَال[٥]:

لما وُلّي العبّاس بن الوليد حمص قَال ذات يوم لأشراف أهل حمص: يا أهل حمص ما لكم لا تذكرون أميراً من أمرائكم مثل ما تذكرون عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد؟ فأُسكت القوم، فقَال عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد الحمصي: إنْ شاء الأمير أَخْبَرنَاه، قَال: فأَخْبَرنَا، قَال: كان يُدني شريفنا، ويغفر ذنبنا، ويجلس في أفنيتنا، ويمشي في أسواقنا، ويعود مرضانا، ويشيع جنائزنا، وينصف مظلومنا من ظالما، ويخير بين علمائنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالا: أَنَا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنْبَأ أَحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي قَال[٦] الزبير بن بكار، قَال: وقَال عمي مُصْعَب[٧]:

قَال كعب بن جُعَيل يرثي عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد:

---

(١) بعدها في المطبوعة ـ وقد سقطت من م الأصل وم ـ: وقال أبو العباس.

(٢) زيد في م: زاد أبو العباس: قال أبو زرعة: عبيد بن يعلى من أهل فلسطين منزله عسقلان.

(٣) مسند أحمد ٩/ ١٤٩ رقم ٢٣٦٥١.

(٤) الأصل وم: «ابن عباس» تصحيف.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٣٣٦.

(٦) في م: قال: حدثنا الزبير.

(٧) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٢٥.

إنني والذي أجار بفضل ... يوسف الجبّ من بني يعقوبِ
والمصلين يوم خضب الهدايا ... بدمٍ من نحورهن صبيب
لأصيبن كاشحيك من الناس ... بوسمٍ[1] على الأنوف علوب[2]
وأجدن كلّ يوم ثناء يونق ... الأذن من محلّ[3] نسيب
كيف أنسى أيام جئتك فرداً ... مضمراً بشر[4] راهبٍ مرهوب
أخرق الجند والمدائن حتّى ... صرتُ في منزل القريب الحبيب
عبد عبد الرَّحْمٰن ذي الحسب العد ... ومأوى الطريد والمحروب[5]

قَال: وله أيضاً في عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد[6]:

أبوك الذي قاد الجيوش مغرّباً ... إلى الروم لما أعطت الخَرْجَ فارسُ
وكم من فتًى نبهته بعد هجعةٍ ... بقرع اللجام وهو ألْثغ[7] ناعس
وما يستوي الصفان: صفّ لخالدٍ ... وصفّ عليه من دمشق البرانس
ولم يبق تحت الحُزْم إلاّ أجنّةٌ ... ولا من هواديهن إلاّ الكرادس[8]

وله فيه أيضاً[9]:

إنّي وربّ النصارى في كنائسها ... والمسلمين إذا ما جَمّعوا الجمعَا
والقائم الليل بالإنجيل يدرسُهُ ... لله تسفح عيناه إذا ركعا
ومهراق[10] دماء البُدن عند مِنًا ... لأشكرن لابن سيفِ الله ما صنعا
لمّا تهبّطْتُ من غبراء مظلمةٍ ... سَهَّلْتَ منها بإذن الله مُطّلعا

---

(١) عن م وبالأصل: بوسيم.
(٢) الأصل: غلوب، والمثبت: علوب عن م.
وعلوب: فعول من العلب، وهو أثر الضرب والوسم ونحوه.
(٣) في م: «محل قشيب» وفي نسب قريش: محلّى قشيب.
(٤) في نسب قريش: سبل راهب مرعوب.
(٥) الحسب العد: بكسر العين، القديم، والمحروب: المسلوب ماله. وفي المطبوعة: الغريب بدل الطريد.
(٦) الأبيات في نسب قريش للمصعب ص ٣٢٦.
(٧) الأصل: «ألتغ» وفي م: «التع» وفي نسب قريش: «أكتع» والمثبت يوافق ما جاء في المطبوعة.
(٨) الحزم جمع حزام، سكن الراء لضرورة الشعر، والكراديس جمع كردوس وهي الفقرة من فقر الكاهل، وكل عظم تام ضخم.
(٩) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٢٦.
(١٠) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: «ومهرق لدماء» وفي الطمبوعة: ومن أراق.

فقد نزلتُ إليه مفرداً وحداً ... كَغَرضِ النبل ترميني[١] العَداة معا
أفضلت فضلاً عظيماً لستُ ناسيه ... كانَ له كلّ فضلٍ بعده تبَعَا
فَرْع أجاد هشامٌ والويدُ به ... بمثل ذلك ضَرّ الله أو نَفَعَا
من مستبري[٢] قريش عند نسبتها ... كالهبرزي إذا واريته متعاً[٣]
جفانه كحياض البئر مترعة ... إذا رآها اليماني رقّ[٤] واختضعا
لأجزينكم سعياً بسعيكم ... وهلْ يكلف ساعٍ فوق ما وسعا

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنا أَبُو العبّاس الثقفي، نَا أَبُو السائب سَلْم بن جُنَادة السُّوائي، نَا إبراهيم بن يوسف بن مَعْمَر بن حمزة، حدَّثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عَن أَبيه.

أن كعب بن جُعَيل التغلبي دخل على معاوية فقَال: نسيت صنيع عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بك فقَال: ما أنساه، وأنا الذي أقول[٥]:

أَلَا تبكي وما ظلمتْ قُرَيش ... بإعوال البكاء على فتاها[٦]
ولو سئلت دمشق لأخبرتكم ... وبُصْرى[٧] من أباح لكم حماها
وسيفُ الله أورده[٨] المنايا ... وهدَّمَ حصنها وحوى قراها
وأنزلها معاويةَ بنَ حربٍ ... وكانت أرضُهُ أرضاً سواها

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر بن المُخَلِّص

(١) الأصل وم: «يرميني» والغرض: الهدف الذي ينصب فيرمى فيه.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: مستسرّي.
(٣) الأصل وم: «منعا» والمثبت عن نسب قريش، ومتع من قولهم متع النهار والسراب، إذا ارتفع. والهبرزي: الدينار الجديد.
(٤) في م: رف.
(٥) الأبيات في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٢٥ وأسد الغابة ٣/ ٣٢٧ والإصابة ٣/ ٦٨.
(٦) الإعوال: رفع الصوت بالصياح والبكاء.
(٧) نسب قريش:

فلو سئلت دمشق وبعلبك وحمص

(٨) في م: «أوردها» وفي نسب قريش والإصابة: أدخلها.

ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّٰه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن[(١)] مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حدَّثني أَبُو عُبَيْد قَال: سنة ست وأربعين توفي فيها عَبْد الرَّحْمٰن[(١)] بن خالد بن الوليد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، نَا عَبْد اللّٰه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان قَال[(٢)]: وقيل: مات فيها ـ يعني سنة ست وأربعين ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قَال:

سنة ست وأربعين فيها: مات عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، قتله ابن أُثال النَّصْرَاني بحمص.

وذكر الواقدي في كتاب: «الصوائف»: أن عَبْد الرَّحْمٰن مات سنة سبع وأربعين، والله أعلم[(٣)].

٣٨٠١ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد

لم يسم جده.

وكان أميراً على الصائفة، له ذكر.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد الجُرْجاني، نَا مُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة، أخبرني ابن عَبْد الحكم أنّ ابن وَهْب أخبرهم قَال: أخبرني حفص بن عمر، عَن ابن زيد بن أسلم[(٤)]، عَن أَبيه قَال:

كنت مع أَبي حازم في الصائفة فأرسل عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد ـ وكان أصلح من بقي من أهل بيته ـ إلى أَبي حازم: أن ائتنا حتى نسائلك، وتحدَّثنا، فقَال أَبُو حازم: مُعَاذ الله، أدركت[(٥)] أهل العلم لا يحملون الدين إلى أهل الدنيا، فلن أكون بأوّل من فعل ذلك، فإن كانت لك حاجة فأبلغنا، فتصدّى له عَبْد الرَّحْمٰن وسأل عنه وقَال له: قد ازددت علينا بهذا كرامة.

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) انظر المعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٩.

(٣) قوله: «والله أعلم» ليس في م.

(٤) عن م وبالأصل: الحكم تصحيف.

(٥) الأصل: «إذ ركب» تحريف والمثبت عن م.

عَبْد[1] الرَّحْمٰن هذا ليس بابن خالد بن الوليد، لأنه قديم الوفاة، لم يدرك أَبُو حازم الغزو معه، ولم أجد ذكر عَبْد الرَّحْمٰن هذا إلّا من هذا الوجه، والله أعلم.

٣٨٠٢ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الخشخاش العُذْري[2]

قاضي دمشق لعمر بن عَبْد العزيز.

روى عَن فضالة بن عُبَيْد.

روى عنه: أنس بن أَبي أنيس[3] العُذري.

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش المقرىء عنه، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر البزار الشاهد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن أبي مطر، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مَيْمُون، نَا الوليد، عَن أنس بن أَبي أنيس العُذْري أنه سمع عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخاش القاضي يقول:

حضرتُ فَضَالة بن عُبَيْد وأُتي برجل معه سرقة، فقَالوا: سرقها، فجعل يقول: لا إخا له سرقها، لا إخا له إلّا وجدها فجعل بعض الناس كأنه يلقّنه فقَال: وجدتها، فقَال: خلّوا سبيله.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم [علي بن إبراهيم النسيب][4] عَن أَبي القاسم السميساطي، أَنا أَبي أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا هشام بن عمّار، نَا صَدَقة، نَا ابن جابر قَال:

كتب عمر بن عَبْد العزيز إلى عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخاش العُذْري: أمّا بعد فقد بلغني كتابك تذكر أنّ رجلاً أعمر رجلاً مسكناً له ولعقبه، وتسألني عَن رأيي في ذلك، فإذا انقضت العامورة فأولياء المسكن أولى[5] بمسكنهم ـ أو أحق بمسكنهم ـ

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وعبد الرحمن.

(٢) ترجمته وأخباره في أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٠٣ والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٢٧٩ والجرح والتعديل ٥/٢٣٠.
وعند وكيع: الحسحاس، تصحيف.

(٣) كذا بالأصول، وفي تهذيب الكمال ٢/٣٢٣ أنس بن أبي أنس العذري.

(٤) ما بين معكوفتين عن م، والاسم بالأصل غير مقروء تماماً.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أحق بمسكنهم أو أولى بمسكنهم.

الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قَال[١]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن خَشْخَاش سمع فَضَالة بن عُبَيْد. قوله سمع منه أنس[٢] بن أَبي أنيس.

أَخْبَرَنا[٣] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ شفاهاً ـ قَال[٤]: أَنا أَبُو القاسم العبدي، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[٥] **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[٦]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن خَشْخاش سمع[٧] فَضَالة بن عُبَيْد، روى عنه: أنس بن [أبي][٨] أنيس، سمعت أَبي يقول ذلك، ويقول: كان عَبْد الرَّحْمٰن قاضياً بدمشق لبني أمية.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم البَجَلي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الكِنْدي، ثنا أَبُو زُرْعَة قَال: في الطبقة الثالثة: عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش العُذْري القاضي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش العُذْري قاضي عمر بن عَبْد العزيز على دمشق، سمع من فَضَالة بن عُبَيْد.

قرأت على أَبي غالب[٩]، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني قَال:

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٧٩.

(٢) في التاريخ الكبير: «أنيس» وقد مرّت الإشارة إلى أنه في تهذيب الكمال: أنس بن أبي أنس.

(٣) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الأديب شفاهاً».
وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد اللّه الأديب شفاهاً».

(٤) «قال» ليست في المطبوعة.

(٥) «ح» حرف التحويل لسيت في الأصل وأضيفت عن م.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٠.

(٧) في م والجرح والتعديل: روى عن.

(٨) الزيادة عن م والجرح والتعديل.

(٩) في م: «الخلال» وفي المطبوعة: أبي غالب بن البنا الحريري.

عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش العُذْري ولي قضاء دمشق لعمر بن عَبْد العزيز.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر الحافظ قَال[(١)] : ومن بني عامر بن عُـذْرة بـن سعـد ـ يعني ابـن زيـد بـن ليـث بـن سُـود بـن أسلـم بـن الْحـاف بـن قُضَـاعـة: عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش، ولي القضاء لعمر بن عَبْد العزيز.

ثم قَال[(٢)] : وأما الخَشْخَاش بخاء وشين معجمتين فهو عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش [ولي قضاء دمشق لعمر بن عبد العزيز.

قـال: وأمـا الحسحـاس بحـاء وسيـن مهملتيـن فهـو عبـد الـرحيـم بـن الحسحـاس][(٣)] العُذْري[(٤)] القاضي، قَاله الحضرمي، وقَال الحَسَن بن رشيق: أَنا العبّاس البصري، حدَّثني مُحَمَّد بن مَيْمُون العسال، نَا الوليد بن مسلم، نَا أنس بن أَبي أنيس العدوي أنه سمع عَبْد الرحيم بن الخَشْخاش القاضي يقول: حضرت فَضَالة بن عُبَيْد وأُتي برجل ومعه سرقة، الخبر. كذا قَال الحضرمي، وأخشى أن يكون هذا هو عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش العُذْري قاضي دمشق، وقد صحف فيه، ووقع عَبْد الرحيم مكان عَبْد الرَّحْمٰن، والله أعلم.

هو كما حدَّثني أَبُو نصر إلّا أن قوله: أنس بن أَبي أنيس العَدَوي تصحيف، وصوابه العُذْري.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[(٥)] قَال: في تسمية عمال عمر بن عَبْد العزيز الشامات: عُبَيْد بن الخَشْخَاش[(٦)].

كذا قَال، والصواب عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْدَ العَزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُـو المَيْمُـون، نَـا أَبُـو زُرْعَـة[(٧)]، نَـا عَبْـد الـرَّحْمٰـن بـن إبراهيـم، نَـا الـوليـد بـن مسلـم، عَـن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر: أن عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش العُذْري قاضي دمشق زمن عمر بن عَبْد العزيز.

---

(١) لم أجده في الإكمال المطبوع لابن ماكولا، وقد نبه محققه على أن موضع العذري بياض بالأصل.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٤٦ و١٤٧.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن الإكمال ٣/ ١٤٧ و١٤٨.

(٤) «العذري» ليست في الإكمال.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢٣.

(٦) في تاريخ خليفة: عبد بن الحسحاس العذري.

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٠١.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصقر، أَنَا أَبُو الفتح منصور بن علي بن عَبْد اللّه بن الطَّرَسُوسي، نَا الحَسَن بن رشيق، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة البغدادي أَبُو بكر، نَا داود بن رُشَيد أَبُو الفضل، نَا الوليد بن مسلم قَال:

وقَال غير ابن أَبي مالك: فولي فضالة بن عُبَيْد ثم من بعد فضالة أَبُو إدريس الخَوْلاني، ثم زُرْعَة بن ثَوْب[1] المقرائي[2]، ثم عَبْد الرَّحْمَن بن الخَشْخَاش العُذْري لعمر بن عَبْد العزيز.

---

(١) بالأصل: «بوب» بدون إعجام، وفي م: أبوب. وفي أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٢ زرعة بن أيوب، والصواب ما أثبت، وقد تقدمت ترجمته في كتابنا (تاريخ مدينة دمشق، راجع تراجم حرف الزاي).

(٢) في أخبار القضاة لوكيع: المعري.

حــرف الــدال

٣٨٠٣ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن داود بن منصور أَبُو مُحَمَّد الفارسي (١)

سمع بدمشق وغيرها أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة، وخالد بن روح بن أَبي حجير، وجعفر بن أَحْمَد بن عاصم، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُظَفّر الغذاي (٢)، وعثمان بن خُرَّزَاذ، وأَحْمَد بن عَبْد الوهّاب بن نجدة الحوطي، وعَلي بن الحَسَن بن معروف القصاع، ومُحَمَّد بن يزيد بن عَبْد الوارث، وأبا عَبْد اللّه عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك، وعَبْد اللّه بن هلال الرومي ببيروت، وهلال بن العلاء الرقي.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللّه الحُسَين (٣) بن أَحْمَد بن جعفر، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأصبهانيان، وأَبُو الشيخ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر، وأَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم العسال.

وحدَّث بأصبهان، ثم رجع إلى فارس وبها مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن علي بن الحُسَيْن الصوفي، وأَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفضل الشَّرَابي، قَالا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، قَالت: حدَّثنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أذرجشنس إملاء ـ نا عَبْد الرَّحْمٰن بن داود، نَا خالد بن روح، نَا مُحَمَّد بن عائذ، نَا الهيثم بن حُمَيد، نَا حفص، عَن مكحول، عَن أنس بن مالك قَال:

---

(١) ترجمته في كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٥.

(٢) في م: «مطر القداي» وفي المطبوعة: «مطير العذالي».

(٣) عن م وبالأصل: «الحسن» تصحيف.

قلنا[(١)]: يا رسول الله متى يترك[(٢)] الأمر بالمعروف والنهي عَن المنكر؟ قَال: «**إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم**»، قَال: قلنا[(١)]: ومتى ذاك يا رسول الله؟ قَال: «**الإِدْهَان في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحوّل الملك في صغاركم**»[٧٠٢١].

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن حَمْد بن عَبْد اللّه الكبريتي، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد الباطرقاني، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن داود بن منصور الفارسي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة أَبُو عَبْد اللّه، نَا أَبي، عَن أَبيه يحيى بن حمزة قَال:

كتب إليّ المهدي أمير المؤمنين وأمرني أن أصلب في الحكم، وقَال في كتابه إلي: حدَّثني أَبي عَن جده عَن ابن عبّاس قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**قَال ربك عز وجل: وعزّتي وجلالي، لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله[(٣)]، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً قدر[(٤)] أن ينصره فلم ينصُره**»[٧٠٢٢].

أَنْبَانا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، ثم حدَّثنا أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، قَال: قَال: لنا أَبُو نُعَيم الحافظ[(٥)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن داود بن منصور أَبُو مُحَمَّد الفارسي، قدم أصبهان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وأقام بها سنة، وخرج إلى فارس، وتوفي[(٦)] بها، كان من الفقهاء، كثير الحديث، كتب بالشام ومصر.

٣٨٠٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن ـ ويقَال: عَبْد اللّه بن دراج مولى معاوية

ذكره أَبُو الحُسَيْن الرازي في تسمية كتّاب أمراء دمشق، وذكر أنه كان كاتباً لمعاوية في خلافته على الرسائل، وداره بدمشق عند: «حمام نعيم»، والمرج المعروف بالدارجية خارج باب توما كان له.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: قلت.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/٢٤٦ «ترى» وفي المطبوعة: ينزل.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أو آجله.

(٤) في م: فقدر.

(٥) ذكر أخبار أصبهان ٢/١١٥.

(٦) ذكر أخبار أصبهان: ومات بها.

حـــرف الـــذال فارغ

حرف الراء

٣٨٠٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن ربيعة، ويقَال: عَبْد الرحيم، ويقَال: ربيعة بن زمعة[١] وهو أصح.

حدَّث عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أيوب بن نافع بن كيسان.

روى الوليد بن مسلم عَن من سمعه عنه.

وقد ذكرت حديثه في ترجمة نافع بن كيسان.

(١) كذا بالأصل، وفي م والمطبوعة: ربيعة بن ربيعة.

حـــرف الـــزاي

٣٨٠٦ ـ عَبْد[١] الرَّحْمٰن بن زياد بن عُبَيْد[٢] أخو عُبَيْد اللّه، وسالم، وعبّاد

أحد الأجواد، وقدم على معاوية فولّاه خراسان، ثم وفد على يزيد بن معاوية.

[٣]قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ

(١) كذا وقعت هذه الترجمة هنا بالأصل وم، وأخرت في المطبوعة والمختصر إلى ما بعد ترجمة عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ١٩١ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٢.

(٣) قبله ورد في المطبوعة وقد سقط من الأصل وم خبر نستدركه من المطبوعة من طريقين.

أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن الفضل الفقيه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، نا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا علي بن سعيد النسوي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا عبيدة بن أبي رائطة الكوفي، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد اللّه بن مغفل المزني قال: قال رسول اللّه ﷺ:

الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه.

رواه الترمذي عن محمد بن يحيى عن يعقوب.

أخبرناأبو بكر الفرضي، قال: قرىء على أبي الحسن علي بن إبراهيم المقرىء، أنا أبو بكر جعفر بن حمدان إملاء، نا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سعد بن إبراهيم بن سعد، نا عبيدة بن أبي رائطة الحذاء التميمي، حدثني عبد الرحمن بن زياد أو عبد الرحمن بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن مغفل المزني، قال قال رسول اللّه ﷺ:

الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً بعدي، من أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم. ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله ـ عز وجل ـ ومن آذى الله ـ عز وجل ـ يوشك أن يأخذه.

وبعد هذا الخبر ورد في م خبر، وقد سقط من الأصل، نستدركه هنا:

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، قال قال أبي: =

عَبْد الوهّاب الميداني، أَنْبَأَ أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنْبَأَ عَبْد اللّٰه بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا مُحَمَّد بن جرير[١]، حدَّثني الحارث بن مُحَمَّد، حدَّثني علي بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عمرو قَال: سمعت أشياخنا يقولون:

قدم عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد وافداً على معاوية فقَال: يا أمير المؤمنين ما لنا حق؟ قَال: بلى، قَال: فما ذاك؟ قَال: تولّيني، قَال: بالكوفة النعمان بن بشير، وهو رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وعُبَيْد اللّٰه بن زياد على البصرة، وخُرَاسان، وعبّاد بن زياد على سِجِسْتان، ولست أرى عملاً يشهد[٢] إلّا أن أشركك في عمل أخيك عُبَيْد اللّٰه. قَال: أشركني، فإنّ عمله واسع يحتمل الشركة، فولّاه خراسان.

وقَال علي: وذكر أَبُو حفص الأَزْدي قَال: حدَّثني عمي[٣] قَال: قدم علينا قيس بن الهيثم السُّلَمي، قد[٤] وجّهه عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد، فأخذ أسلم بن زُرْعَة فحبسه، ثم قدم عَبْد الرَّحْمٰن فأغرم أسلم بن زُرْعَة ثلاثمائة ألف درهم.

قَال: وذكر[٥] مُصْعَب بن حيّان[٦] عَن[٧] أخيه مقاتل بن حيان قَال: قدم عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد خراسان، فقدم رجل سخيّ حريص ضعيف[٧] لم يغز غزوة واحدة، وقد أقام بخُرَاسان سنتين.

قَال علي: قَال عوانة: قدم عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد على يزيد بن معاوية من خُرَاسان بعد قتل الحُسَيْن، واستخلف على خُرَاسان قيس بن الهيثم.

قَال[٨]: وحدَّثني مسلمة بن محارب، وأَبُو حفص قَالا: قَال يزيدُ لعَبْد الرَّحْمٰن بن زياد: كم قدمتَ به معك من خراسان من المال؟ قَال: عشرين ألف ألف درهم، قَال: إنْ شئتَ حاسبناك وقبضناها منك، ورددناك على عملك، وإنْ شئتَ سوغناك وعزلناك، وتعطي

= وحدثت أبا زكريا ـ يعني يحيى بن معين ـ عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، قال: حدثني عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل المزني، قال: قال رسول الله ﷺ:
«الله الله في أصحابي» فقال أبو زكريا: لا أعرف عبد الرحمن بن زياد.
وذكر غير أبي زكريا أنه ابن زياد بن أبي سفيان.

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٥/ ٣١٥.
(٢) كذا بالأصل وم. وفي تاريخ الطبري: يشبهك.
(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ الطبري: حدثني عمر.
(٤) الطبري؛ وقد.
(٥) في م: وذكره.
(٦) في م: مصعب «بن حيان» سقطت منها، وبعد كلمة مصعب إشارة إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيء.
(٧) ما بين الرقمين ليس في م.
(٨) تاريخ الطبري ٥/ ٣١٦.

عَبْد اللّه بن جعفر خمس مائة ألف درهم [قال: بل تسوغني ما قلت، ويستعمل عليها غيري، وبعث عبد الرحمن بن زياد إلى عبد اللّه بن جعفر بألف ألف درهم، وقال: خمسمئة ألف][(١)] من قبل أمير المؤمنين وخمس مائة ألف من قبلي.

وذكر أَبُو جعفر الطبري أن ولايته على خُرَاسان كانت في سنة تسع وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنَا أَبُو الحسن[(٢)] السيرافي، أَنْبَأ أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قَال:

أقر يزيدُ عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد على خراسان، فشخص عنها عَبْد الرَّحْمٰن واستخلف قيس بن الهيثم السلمي، فعزله يزيد وولّى سَلْم[(٣)] بن زياد خراسان وسِجِسْتان، فوجه سَلْم[(٣)] إلى خراسان الحارث بن معاوية المازني، فلم يزل عليها حتى مات يزيد.

٣٨٠٧ ـ عَبْد الرَّحْمٰن[(٤)] بن زياد بن أَنْعُم[(٥)] بن ذَرِيْ بن يُحْمِد[(٦)] بن معَدِي كرب أَبُو خالد ـ ويقَال: أَبُو أيوب ـ المعافري ثم الشَّعْبَاني الإفريقي[(٧)]

قاضي أفريقية.

روى عَن أَبيه، وزياد بن نُعَيم الحَضْرَمي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن يزيد الحُبُلي، وبكر بن سوادة، وأَبي الهيثم[(٨)] دُخَين الحَجْري، وعمّارة بن راشد الكِنَاني الليثي، وأَبي علقمة صاحب أَبي هريرة، وعتبة بن حُمَيد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن رافع التنوخي.

روى عنه: الثوري، وعثمان بن الحكم الجُذَامي، وعيسى بن يونس، وبكر بن عمرو، وعَبْد اللّه بن لَهيعة، وأَبُو معاوية الضرير، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد المحاربي، وخالد بن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن م والطبري.

(٢) عن م وبالأصل: أبو الحسين؛ تصحيف.

(٣) عن م وبالأصل: سالم تصحيف، وانظر تهذيب الكمال ١١/ ١٩١.

(٤) كذا وردت بالأصل وم هنا، وجاءت في المطبوعة بعد حرف الزاي مباشرة، وهو أشبه.

(٥) أنعم: بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة (تقريب التهذيب).

(٦) صوب ابن ماكولا في الأكمال ٣/ ٣٨٢ ضبطها بضم الياء.

(٧) ترجمته وأخباره في: الأنساب، وتهذيب الكمال ١١/ ١٨٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦١ وتاريخ بغداد ١٠/ ٢١٤ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٤١١ والوافي بالوفيات ٨/ ١٤٧ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٧٩.

(٨) كذا بالأصول؛ وفي تهذيب الكمال: أبي ليلى.

حُمَيد، وعَبْد اللّه بن يزيد المقرىء، وعَبْد اللّه بن المبارك، والجارود بن يزيد النَيْسَابوري، ومروان الفَزَاري، وابن وَهْب، ورِشْدِين بن أسعد (١) ، ومُحَمَّد بن يزيد الواسطي، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وعَبْدَة بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور.

ووفد على خلفاء بني أمية، وولّاه مروان بن مُحَمَّد قضاء افريقية، وكان قوّالاً للحق.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن رضوان، وأَبُو علي الحَسَن بن المُظَفّر، وأَبُو غالب بن البنّا، قَالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، نَا أَحْمَد بن جعفر، نَا بشر بن موسى الأسدي، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، حدَّثني أَبُو عَلْقَمة قَال: سمعت أبا هريرة يقول:

كان رسول الله ﷺ يقول: «**سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله ملء الميزان، والله أكبر ملء السموات والأرض، ولا إله إلّا الله ليس دونها** (٢) **ستر، ولا حجاب حتى تخلص إلى ربّها عز وجل**»[٧٠٢٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو القاسم بن الحُصَين، وأَبُو غالب بن البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، نَا أَحْمَد بن جعفر، نَا أَبُو علي بشر بن موسى، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء عَبْد اللّه بن يزيد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد، حدَّثني زياد بن نعيم الحَضْرَمي قَال: سمعت زياد بن الحارث الصُّدائي صاحب رسول الله ﷺ يحدَّث قَال:

أتيتُ رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، وأُخبرتُ أنه بعث جيشاً إلى قومي، قلت: يا رسول الله، اردد الجيش فأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم، فقَال لي: «**اذهب، فردّهم**»، فقلت: يا رسول الله إنّ راحلتي قد كلّت، فبعث رسول الله ﷺ رجلاً فردّهم.

قَال الصُّدَائي: وكتبت (٣) إليهم كتاباً فقدم وفدهم بإسلامهم، فقَال لي رسول الله ﷺ: [«**يا أخا صداء إنك لمطاع في قومك**» فقلت: بل الله هو هدام للإسلام، فقال لي رسول الله ﷺ:] (٤) : «**أفلا أؤمرك عليهم؟**» فقلت: بلى يا رسول الله، قَال: فكتب لي كتاباً، فقلت: يا رسول الله مُرْ لي بشيء من صدقاتهم، قَال: «**نعم**»، فكتب لي كتاباً آخر.

قَال الصدائي: وكان ذلك في بعض أسفاره. فنزل رسول الله ﷺ منزلاً، فأتاه (٥) أهل

---

(١) الأصل: «ورشد بن أبي سعد» وفي م: «ورشد بن سعد» والصواب عن تهذيب الكمال.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: دونه.

(٣) كذا بالأصل وم والمختصر ١٤/ ٢٤٨.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٥) بالأصل: فأتوه، والمثبت عن م.

ذلك المنزل، يشكون[١] له عاملهم، ويقولون أخذنا بشر[٢] كان بيننا وبين قومه في الجاهلية. فقَال النبي ﷺ: «**أوَ فعل؟**» فقَالوا: نعم، فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه وأنا فيهم فقَال: «**لا خير في الإمارة لرجل مؤمن**».

قَال الصُّدَائي: فدخل قوله في نفسي، ثم أتاه آخر فقَال: يا نبي الله أعطني، فقَال النبي ﷺ: «**من سأل الناس عَن ظهر غنى فصداعٌ في الرأس وداء في البطن**» فقَال السائل: فاعطني من الصَدَقة، فقَال له رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عز وجل لم يرضَ بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزّأها ثمانية أجزاء، فإن كنتَ من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيناك[٣] حقك**».

قَال الصدائي: فدخل ذلك في نفسي أنّي سألته من الصدقات وأنا غني، ثم إنّ رسول الله ﷺ اعتشى[٤] من أول الليل فلزمته، وكنت قوياً، وكانوا أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون، حتى لم يبق معه أحد غيري، فلما كان أوان أذان الصُّبْح أمرني فأذنت، فجعلت أقول: أقيم يا رسول الله؟ فجعل رسول الله ﷺ ينظر ناحية المشرق إلى الفجر فيقول: «**لا**»، حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله ﷺ فتبرز ثم انصرف إلي وقد تلاحق أصحابه فقَال: «**هل من ماء يا أخا صداء**» فقلت: لا، إلاّ شيء قليل لا يكفيك فقَال النبي ﷺ: «**اجعله في إناء، ثم ائتني به**»، ففعلتُ، فوضع كفه في الماء.

قَال الصدائي: فرأيت بين كل إصبعين من أصابعه عيناً تفور، قَال لي رسول الله ﷺ: «**لولا أني أستحي من ربي عز وجل لسقينا واستقينا[٥]**، **نَاد في أصحابي من له حاجة في الماء**»، فناديتُ فيهم، فأخذ من أراد منهم، ثم قام رسول الله ﷺ فأراد بلال أن يقيمَ، فقَال له النبي ﷺ: «**إنّ أخا صُداء هو أذن، ومن أذّن فهو يقيم**» فقَال الصُّدائي: فأقمتُ الصلاة، فلما قضى رسول الله ﷺ أتيته بالكتابين فقلت: يا نبي الله أعفني من هذين، فقَال نبي الله ﷺ: «**ما بدا لك؟**» فقلت: سمعتك يا نبي الله تقول: لا خيرَ في الإمارة لرجل مؤمن»، وأنا أؤمن بالله ورسوله، وسمعتك تقول للسائل: «مَنْ سأل الناس عَن ظهر غناً فهو صُدَاع في الرأس وداء في البطن»، وسألتك وأنا غني، فقَال نبي الله ﷺ: «**هو ذاك، فإنْ شئتَ فاقبلْ، وإنْ شئتَ فدعْ**»، فقلت: أدعُ، فقَال لي رسول الله ﷺ: «**فدلني على رجل أؤمره عليكم**» فدللت[٦] على رجلٍ

---

(١) عن م واللفظة مضطربة بالأصل.
(٢) في م: أخذنا بشيء.
(٣) «أو أعطيناك» ليس في المطبوعة.
(٤) اعتشى أي سار وقت العشاء (انظر النهاية).
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وأسقينا.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي كنز العمال: فدللته.

من الوفد الذين قدموا عليه، فأمره عليهم، ثم قلنا: يا نبي الله، إنّ لنا بئراً إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها، واجتمعنا عليها وإذا كان الصيف قلّ ماؤها فتفرقنا على مياه حولنا، وقد أسلمنا، وكلّ من حولنا عدو لنا، فادعُ الله لنا في بئرنا أن يسعنا [(١)] ماؤها فنجتمع عليها ولا نتفرق، فدعا بسبع حصيات، فعركهن في يده ودعا فيهن ثم قَال: «**اذهبوا بهذه الحصيات، فإذا أتيتم البئرَ فالقوا واحدة واحدة، واذكروا اسم الله عز وجل**».

قَال الصُّدائي: ففعلنا ما قَال لنا [(٢)] فما استطعنا بعد أن ننظر إلى قعرها ـ يعني البئر ـ.

هذا حديث حسن وقع لي عالياً.

رواه البغوي في معجمه عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزْدي، عَن عيسى بن يونس، عَن عَبْد الرَّحْمٰن الإفريقي بإسناده نحوه:

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن [(٣)] بن صالح الأَزدي.

فذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا النضر بن عَبْد اللّه الحُلْواني، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم أَبُو خالد الإفريقي، وكان أوّل مولود وُلد بالمغرب من إفريقية، **حدَّثني** مسلم بن يسار، عَن سفيان بن وَهْب، عَن عمر بن الخطّاب قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كلّ مسكرٍ حرام**»[٧٠٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنَا أَبُو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي [(٤)]، نَا الجنيدي، ثنا البخاري، نَا عَبْد اللّه بن يزيد، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم أَبُو خلف [(٥)] الإفريقي الشَّعباني المعافري، كان جاز المائة.

وبلغني عَن المقرىء أنه [قال:] مات سنة ست وخمسين ومائة، كذا قَال، والصواب: أَبُو خالد.

---

(١) عن م وبالأصل: يشبعنا.

(٢) الأصل: «منا» والصواب عن م.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عبد اللّه.

(٤) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٠.

(٥) كذا بالأصول وابن عدي، وهو تحريف، والصواب أبو خالد، وسينبه المصنف إلى ذلك في آخر الخبر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ الكيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد ابن المبارك، وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خيّاط قَال[1]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم من أهل إفريقية، مات في خلافة أَبي جعفر.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسن[2]، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قَال[3]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي سمع أباه، وأبا عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي، وبكر بن سَوَادة، وروى عنه الثوري، قَال المقرىء: هو الشَّعْباني المعافري أَبُو خالد أول مولود في الإسلام [ـ يعني بافريقية ـ][4]، جاز المائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك ـ شفاهاً[5] ـ قَال[6]: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح [7] **قال**: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قَال [8]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، روى عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي، ودُخَين الحَجْري، روى عنه الثوري، وعيسى بن يونس، وعَبْد الرَّحْمٰن المحاربي، وأَبُو معاوية، وعَبْد [9] اللّه بن يزيد المقرىء، سمعت أَبي يقول ذلك: قَال أَبُو مُحَمَّد: روى عنه ابن وَهْب.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد، ثم حدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما، قَالا: أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنا أَبُو سعيد بن يونس قَال:

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٤٣ رقم ٢٧٩٦.
(٢) عن م وبالأصل: الحسين، تصحيف.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٨٣.
(٤) الزيادة عن م، ولبست في التاريخ الكبير.
(٥) في المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً وأبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك شفاهاً.
(٦) في م: «قالا» واللفظة ليست في المطبوعة.
(٧) «ح» حرف التحويل ليس بالأصل وأضيف عن م.
(٨) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٤.
(٩) في م: وعبد الرحمن.

عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم بن ذَري بن يُحْمِد الشَّعْبَاني، قاضي إفريقية يُكْنَى أبا خالد، روى عنه سفيان الثوري، وبكر بن عمرو، وعثمان بن الحكم الجُذَامي، وعَبْد اللّه بن لَهيعة، وخالد بن حُمَيد، وغيرهم، توفي سنة ست وخمسين ومائة وكان أوّلَ مولودٍ ولد بافريقية في الإسلام.

قرأت على أَبي غالب أَحْمَد بن الحَسَن، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم بن ذَري بن يُحْمِد الشَّعْباني أَبُو خالد، قاضي إفريقية، روى عَن الثوري، وابن وَهْب، والمقرىء وغيرهم، يروي[1] عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن الحبلي، وعن عَبْد الرَّحْمٰن بن رافع التنوخي، وبكر بن سَوَادة وغيرهم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

ح وحدَّثنا خالي أَبُو المعالي محمد بن يحيى القرشي، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنْبأ أَبُو زكريا، ثنا عَبْد الغني بن سعيد قَال: ذَرِي بذال معجمة: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم بن ذَرِي أَبُو خالد الإفريقي.

أَخْبَرَنَا أبوا[2] الحَسَن: علي بن أَحْمَد بن منصور، وعلي بن الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه قَالوا: قَال: لنا[3] أَبُو بكر الخطيب[4]: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم أَبُو خالد الافريقي، سمع أباه، وأبا عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي، وبكر بن سَوَادة[5]، روى عنه سفيان الثوري، وبكر بن عمرو، وعَبْد اللّه بن لَهيعة، وعثمان بن الحكم الجُذَامي، وعَبْد اللّه بن وَهْب، وخالد بن حُمَيد، وعَبْد اللّه بن إدريس الأَزْدي[6]، وأَبُو عَبْد اللّه المقرىء وغيرهم.

ذكر أَبُو سعيد بن يونس المصري: أنه عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم بن ذَرِي بن يُحْمِد بن معَدِي كَرِب بن أسلم بن منبه[7] بن النمارة[8] بن حيويل[9] بن عمرو بن أشرط بن سعد بن ذي شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن معاوية بن قيس الشَّعْبَاني، وكان

---

(١) المطبوعة: روى.

(٢) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) عن م وبالأصل، أنا.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٤.

(٥) تاريخ بغداد: سواد.

(٦) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: الأودي.

(٧) في م: منية.

(٨) في تاريخ بغداد: النماد.

(٩) تاريخ بغداد: حويل بن عمرو بن أشواط.

أول مولود ولد بأفريقية، في الإسلام، وولي القضاء بأفريقية ووفد إلى أَبي جعفر المنصور، وقدم عليه وهو ببغداد ـ.

كذلك قرأت في كتاب أَبي الحَسَن بن الفرات بخطه قَال: أخبرني أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن العبّاس قَال: أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن سراج الحرشي، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، قدم على أَبي جعفر بغداد في بيعة أهل إفريقية.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ، قَال[١]: وأما ذَري بفتح الذال المعجمة وكسر الراء، وتخفيف الياء فهو: أَنْعُم بن ذَرِي بن يُحمد بن معَدِي كرب بن أَسلم بن منبه بن النمارة[٢] بن حيويل بن عمرو بن أشوط بن سعيد بن ذي شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية الشَّعْبَاني، ومن ولده: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم قاضي إفريقية أَبُو خالد، يروي عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي، وبكر بن سَوَادة، وزياد بن نعيم الحَضْرَمي، روى عنه سفيان الثوري، وابن لَهيعة، وابن وَهْب، وبكر بن عمرو، وعثمان بن الحكم، وخالد بن حُمَيد، والمقرىء وجماعة، وحديثه كثير مشهور، وله وفادة على المنصور، وهو أوّل مولود ولد[٣] بأفريقية في الإسلام، مات بأفريقية سنة ست وخمسين ومائة، قَاله ابن يونس.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنْبأ مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول:

أَبُو خالد عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، سمع أبا عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي، روى عنه الثوري، والمقرىء.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قَال:

أَبُو أيوب عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد الإفريقي، روى عنه عَبْد الرحيم[٤] بن سُلَيْمَان، حُكي ذلك عَن ابن معين.

وقَال في موضع آخر: أَبُو خالد عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٨٢ باختلاف العبارة.

(٢) في الإكمال: السمادة.

(٣) في م: ولد في الإسلام مات بافريقية.

(٤) في المطبوعة: عبد الرحمن، تصحيف. وانظر تهذيب الكمال ١١/ ١٨٦.

أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا عَبْد اللّه بن يزيد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم أَبُو خالد الإفريقي الشَّعْباني المعافري، كان جاز المائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، قَال[1]: أَبُو خالد عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، سمع أبا عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنْبَأ أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال[2]:

أَبُو أيوب ويقَال: أَبُو خالد ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الشَّعباني المعافري الإفريقي، ويقَال: أول مولود [ولد][3] في الإسلام ـ يعني بإفريقية[4] ـ وكان قد جاز المائة، عداده في أهل مصر، عَن أَبيه، وعَبْد اللّه بن يزيد، وبكر بن سَوَادة ليس بالقوي عندهم، روى عنه الثوري، وابن لَهيعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[5]، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، وكنيته أَبُو أيوب، كنّاه عَبْد الرحيم[6] بن سُلَيْمَان وغيره من الكوفيين.

أَخْبَرَنَا أَبوا[7] الحَسَن قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[8]، أخبرني البَرْقاني، حدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك الأدمي، نَا مُحَمَّد بن علي الايادي، نَا زكريا بن يحيى السّاجي، حدَّثني أَحْمَد بن مُحَمَّد، حدَّثني الهيثم بن خارجة، نَا إسْمَاعيل بن عيّاش قَال: .

ظهر بافريقية جور من السلطان، فلما قام ولد[9] العبّاس قدم عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢ باختلاف اللفظ.
(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١/ ٢٧٥ رقم ١٦٩.
(٣) زيادة عن م والأسامي والكنى.
(٤) «يعني بافريقية» ليس من كلام الحاكم.
(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ١٢٣.
(٦) في المطبوعة ـ فقط ـ: عبد الرحمن.
(٧) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٥.
(٩) بالأصل وم: «أبو» والمثبت عن تاريخ بغداد.

أَنْعُم على أَبي جعفر فشكا له العمال ببلده، فأقام[1] ببابه أشهراً، ثم دخل عليه فقَال: ما أقدمك؟ فقَال: ظهر الجور ببلدنا، فجئت لأعلمك، قَال: الجور يخرج من دارك، فغضب أَبُو جعفر وَهَمّ به، ثم أمر بإخراجه.

قال[2]: وأخبرني الأزهري، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم، نَا إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرفة، أخبرني أَبُو العبّاس المنصوري، أَنا مُحَمَّد بن يوسف، أَنا مُحَمَّد بن يزيد، عَن ابن إدريس، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي قَال: أرسل إلي أَبُو جعفر المنصور، وقدمت عليه، فدخلت والربيع قائم على رأسه، فاستدناني ثم قَال لي: يا عَبْد الرَّحْمٰن، كيف ما مررت به من أعمالنا إلى أن وصلت إلينا؟ قَال: قلت: رأيت يا أمير المؤمنين أعمالاً سيئة، وظلماً فاشياً، وظننته لبعد البلاد منك، فجعلت كلما دنوت منك كان أعظم[3] الأمر.

قَال: فنكس رأسه طويلاً ثم رفعه إلي قَال: فكيف لي بالرجال؟ قلتُ: أفليس عمر بن عَبْد العزيز كان يقول: إن الوالي بمنزلة السوق يجلب إليها ما ينفق فيها، فإن كان براً أتوه ببرهم، وإنْ كان فاجراً أتوه بفجورهم، قَال: فأطرق طويلاً، فقَال لي الربيع: وأومأ إليّ أن اخرج، فخرجت وما عدت إليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو عثمان البحيري[4]، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يعقوب الحافظ - إملاء - نا جعفر بن مُحَمَّد الترك، حدَّثني مُحَمَّد بن سعد - يعني الجَلاّب - في دهليزي وكتبه لي أَبُو عمرو المُسْتَملي بخطه، نَا الجارود بن يزيد، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، قَال:

كنت أطلب العلم مع أَبي جعفر أمير المؤمنين قبل الخلافة، فأدخلني منزله، فقدّم إليّ طعاماً ومريقة من حبوبٍ ليس فيها لحم، ثم قدّم إليّ زبيباً، ثم قَال: يا جارية عندك حلواء؟ قَالت: لا، قَال: ولا التمر؟ قَالت: ولا التمر، فاستلقى ثم قرأ هذه الآية ﴿**عسى ربكم أن يُهلك عدوّكم، ويستخلفكم في الأرض فَيَنْظُرَ كيف تعملون**﴾[5] فلما ولي الخلافة دخلت عليه فقَال لي: يا عَبْد الرَّحْمٰن بلغني أنك كنت تفد لبني أمية؟ قَال: قلت: أجل، كنت أفد لهم وأفد

---

(١) الأصل وم، وفي تاريخ بغداد: فقام.

(٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٥.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: كان الأمر أعظم.

(٤) في المطبوعة: أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري.

(٥) سورة الأعراف الآية ١٢٨.

إليهم، قَال: وكيف رأيت سلطاني من سلطانهم؟ قَال: قلت: يا أمير المؤمنين، والله ما رأيت من سلطانهم من الجور والظلم إلاّ رأيته في سلطانك! تحفظ يوم أدخلتني منزلك، فقدمت إليّ طعاماً ومريقة من حبوب لم يكن فيها لحم، ثم قدّمت إليّ زبيباً، ثم قلت: يا جارية عندك حلواء؟ قَالت: لا، قلت: ولا التمر؟ قَالت: ولا التمر، فاستلقيت ثم تلوت هذه الآية ﴿عسى ربكم أَنْ يُهلك عدوَّكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون﴾ فقد والله أهلك عدوك، واستخلفك في الأرض، فانظر ماذا[1] تعمل، فقَال: يا عَبْد الرَّحْمٰن إنا لا نجد الأعوان، قلت: يا أمير المؤمنين، إنّ السلطان سوق نافق، لو نفق عندك الصالحون تحببوا[2] إليك، قَال: فكأني ألقمته الحجر، فلم يرد عليَّ شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنَا أَبُو عمرو الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدي[3]، نَا ابن حمّاد، نَا معاوية ـ وهو ابن صالح ـ عَن يحيى، عَن ابن إدريس أنه أُقدِم به ـ يعني بعَبْد الرَّحْمٰن بن زياد ـ على أَبي[4] جعفر بالكوفة، وولي القضاء لمروان بن مُحَمَّد بن مروان على إفريقية، قَال معاوية: وسمعت المقرىء يقول[5]: قَال عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد: أَنا أوّل مولود ولد في الإسلام بعد فتح افريقية.

أَخْبَرَنَا[6] أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا بشر بن موسى الأسدي، نَا عَبْد اللّه صالح العِجْلي، أَنَا يحيى بن يمان قال:

كتب ابن الافريقي إلى سفيان الثوري: أما بعد، فإني أوصيك بتقوى الله عز وجل، وشغل عظيم الآخرة عَن شغل صغير الدنيا والسلام.

أَخْبَرَنَا أبوا[7] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب[8].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنْبَأ أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد[9].

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ما.
(٢) كذا بالأصل وم والمختصر ١٤/ ٢٥١ وفي المطبوعة: لحببوا.
(٣) الخبر في الكامل لابن عدي ٤/ ٢٧٩.
(٤) بالأصل: أبو.
(٥) «يقول» سقطت من الكامل لابن عدي.
(٦) الخبر التالي ليس في م.
(٧) بالأصل: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٥ ـ ٢١٦.
(٩) «بن أحمد» ليس في المطبوعة.

قَالا: أَخْبَرَنَا يوسف بن رباح، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا أَبُو عُبيد[(١)] اللّه معاوية بن صالح، قَال: سمعت المقرىء يقول: قَال عَبْد الرَّحْمٰن: أَنا أوّل مولود في الإسلام بعد فتح افريقية، وزعم يحيى بن معين، عَن ابن إدريس أنه قدم على أَبي جعفر بالكوفة، وولي القضاء لمروان بن مُحَمَّد بن مروان على إفريقية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[(٢)]، نَا أَحْمَد بن عمر بن بسطام، نَا ابن قُهْزَاد قَال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد ثقة.

وروى غيره عَن يحيى القطان تضعيفه له[(٣)].

أَخْبَرَنَا أبوا[(٤)] الحَسَن، قَالا: ثنا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[(٥)].

أَنْبَانا علي بن مُحَمَّد بن عيسى البزّاز[(٦)]، ثنا مُحَمَّد بن عمر[(٧)] بن سَلْم الحافظ، حدَّثني إسحاق بن موسى، نَا أَبُو داود ـ يعني السِّجِسْتاني ـ قَال: سمعت أَحْمَد بن صالح يقول:

كان الافريقي أسيراً في الروم، فخلوا عنه لِمَا رأوا منه على أن يأخذ لهم شيئاً عند الخليفة، فلذلك أتى أبا جعفر، قلت لأحمد بن صالح: تحتج بحديث الإفريقي؟ قَال: نعم [قلت: صحيح الكتاب؟ قال: نعم][(٨)].

بلغني عَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج بن رشدين قَال: قلت لأحمد بن صالح: حُيَي يجري عندك مجرى أَبُو هانيء في الثقة؟ فقَال لي: نعم، فقلت لأحمد: فابن أَنْعُم؟ فقَال لي أَحْمَد بن صالح: ابن أنعم أكبر من حُيَي عندي، ثم قَال أَحْمَد: ابن أنعم أكبر عندي من حيي ورفع بابنِ أنعم في الثقة، فقلت لأحمد بن صالح: فمن يتكلم فيه عندك جاهل، فقَال أَحْمَد بن صالح: من تكلم في ابن أَنْعُم فليس بمقبول، ابن أَنْعُم من الثقات.

---

(١) الأصل وم: «أبو عبد اللّه» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٠ وتهذيب الكمال من طريق محمد بن عبد اللّه بن قهزاد ١١/ ١٨٧.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ١٨٧.

(٤) الأصل: أبو، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٤.

(٦) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: البزار.

(٧) وقع في تاريخ بغداد هنا: «محمد بن سلم عمر بن الحافظ» تصحيف.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن تاريخ بغداد.

أَخْبَرَنَا أَبوا[١] الحَسَن: علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: ثنا[٢] وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٣]، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن علي السُّوذَرجاني ـ بأصبهان ـ أَنْبَأ أَبُو بكر بن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي بن بحر، نَا أَبُو حفص عمرو بن علي قَال:

كان يحيى وعَبْد الرَّحْمٰن لا يحدَّثان عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، أَنا مُحَمَّد بن عمرو العُقيلي، قَال[٤]: نا زكريا بن يحيى، نَا مُحَمَّد بن المثنى، قَال: ما سمعت يحيى ولا عَبْد الرَّحْمٰن يحدَّثان عَن سفيان عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٥]، قَال: كتب إلي مُحَمَّد بن الحَسَن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا أَبُو الحَسَن، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن عمرو[٦]، نَا مُحَمَّد بن عيسى.

قَالا: نا عمرو بن علي، قَال: كان يحيى وعَبْد الرَّحْمٰن [لا][٧] يحدَّثان عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم.

ـ زاد ابن عَدِي: وقَال عمرو بن علي: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، وكان يحيى لا يحدَّث عنه، وما سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي ذكره قط إلّا مرة، نَا سفيان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن الإفريقي، وهو مليح الحديث، ليس مثل غيره في الضعف.

أَخْبَرَنَا أَبوا[١] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٨]، أَنا ابن رزق، أَنا عثمان بن أَحْمَد الدقاق، نَا حنبل بن إسحاق، نَا علي بن عَبْد اللّه قَال: سمعت يحيى يقول:

حديث هشام بن عروة عَن الإفريقي عَن ابن عمر في الوضوء قَال: هذا مشرقي، وضعف

(١) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت والسند معروف.
(٢) عن م وبالأصل: أنا.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٦.
(٤) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٣٣.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٨٠.
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٣٣.
(٧) الزيادة عن ابن عدي والعقيلي.
(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٦.

يحيى الإفريقي وقَال: قد كتبت عنه كتاباً بالكوفة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، نَا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي[١]، نَا مُحَمَّد بن عيسى، نَا صالح بن أَحْمَد، نَا علي قَال: سمعت يحيى قَال:

حدَّث هشام بن عروة بحديث عَن الإفريقي، عَن ابن عمر في الوضوء، فقَال: هذا حديث مشرقي، وضعف يحيى بن سعيد الإفريقي، وقَال: قد كنت كتبت عنه كتاباً بالكوفة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٢] قال: نا ابن حمّاد، حدَّثني صالح بن أَحْمَد، نَا علي قَال:

ضعف يحيى بن سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد الإفريقي، وقَال: قد كتبت عنه بالكوفة كتاباً.

قَال أبو أَحْمَد[٢]: ونا الحسن[٣] بن سفيان، حدَّثني عَبْد العزيز بن سلام، قَال: سمعت أبا بكر، أو مُحَمَّد بن يحيى قَال: حدَّثني علي بن عَبْد الله، قَال: سألت يحيى بن سعيد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، فقَال: سألتُ هشام بن عروة عنه فقَال: دعنا منه، حديثه حديث مشرقي.

قال: وأنا أَبُو أَحْمَد[٤]، نَا علي بن إسحاق بن رداء[٥]، نَا مُحَمَّد بن يزيد المستملي، قَال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي يقول: أما الإفريقي ما ينبغي أن يُروى عنه حديث.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر[٦] وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح المؤذن، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن السّقّا، نَا أَبُو العبّاس الأصم، نَا العبّاس بن مُحَمَّد الدوري، قل: سمعت يحيى يقول:

الإفريقي ليس به بأس، وقد ضُعّف، وهو أحبّ إليّ من أَبي بكر الغساني.

وقيل ليحيى: هو أحبّ إليك أم أَبُو بكر بن عَبْد الله بن أَبي مريم؟ فقَال: هو، فرددت

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٣٢.

(٢) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٠.

(٣) عن ابن عدي، وبالأصل: «الحسين» تصحيف.

(٤) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٠.

(٥) عن ابن عدي وم وبالأصل: زياد، تصحيف.

(٦) بالأصل: «أبو البركات» والمثبت عن م.

أنا علي يحيى، فقلت: هو أحبّ إليك من أبي بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي مريم الغساني؟ فقَال: نعم.

أَخْبَرَنَا أبوا[(١)] الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[(٢)]، أَنا عُبَيْد اللّه بن عمر بن أَحْمَد[(٣)] الواعظ، نَا أَبي، حدَّثنا الحُسَيْن بن صَدَقة، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال:

سئل يحيى بن معين عَن الإفريقي، فقَال: ضعيف ـ يعني عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم ـ.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن: علي بن أَحْمَد بن قُبَيس، وأَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، وأَبُو الحَسَن بن سعيد قَالوا:

أَخْبَرَنَا[(٤)] ـ وأَبُو النجم الشيحي، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[(٥)]، أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد الأُشناني، قَال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[(٦)]، نَا مُحَمَّد بن علي السكري، نَا عثمان بن سعيد الدارمي قَال: وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عَن الإفريقي ـ يعني عَبْد الرَّحْمٰن ـ فقَال: ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو عَمْرو [أنا أَبُو أَحْمَد نا][(٧)] ابن حمّاد، نَا معاوية، عَن يحيى، قَال: الإفريقي لا يسقط حديثه، وهو ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي[(٨)]، نَا مُحَمَّد بن عثمان ـ هو ابن أَبي شيبة ـ قَال: سمعت يحيى بن معين وسأله مُحَمَّد بن عبدوس، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، فقَال: هو ضعيف.

---

(١) الأصل: «أبو» والصواب ما أثبت «أبوا» والسند معروف.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٦.
(٣) «بن أحمد» ليست في تاريخ بغداد.
(٤) في م: حدثنا.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٦.
(٦) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٧٩.
(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف للإيضاح عن سند مماثل. وانظر الخبر في الكامل لابن عدي ٤/ ٢٧٩.
(٨) الضعفاء الكبير ٢/ ٣٣٣.

[**أَخْبَرَنا** أبو بكر الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي [نا] يحيى بن معين:

عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم يصعفونه، ويكتب حديثه][(١)].

قرأت[(٢)] على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي جعفر بن المَسْلَمة، عَن مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن بَهْتَة، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي، حدَّثني عَبْد اللّه بن شعيب[(٣)] قَال: قرأ علي يحيى بن معين: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد الإفريقي يضعفونه، ويكتب حديثه، وإنّما أنكرت عليه الغرائب.

أَخْبَرَنا أَبوا[(٤)] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[(٥)]، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنا هبة اللّه بن مُحَمَّد بن حَبَش[(٦)] الفراء، نَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شيبة، قَال:

سأل مُحَمَّد بن عبدوس يحيى بن معين عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم فقَال: هو ضعيف، ويكتب حديثه، وإنّما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي كان يجيىء بها.

قـال[(٧)]: وأنا عُبَيْد اللّه بن عمر بن أَحْمَد الواعظ، [حدثنا أبي][(٨)] ثنا الحُسَيْن بن صَدَقَة، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: سئل يحيى بن معين عَن الإفريقي، فقَال: ضعيف ـ يعني عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أنعم ـ.

قرأت[(٩)] على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد، عَن أبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: سئل يحيى بن معين عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي فقَال: ضعيف.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عَمْرو الفارسي، أَنا أَبُو

---

(١) الخبر سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٢) الخبر التالي سقط من م.
(٣) مضطربة بالأصل، وقد وردت اللفظة صواباً في المطبوعة.
(٤) الأصل وم: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت والسند معروف.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢١٦.
(٦) رسمها واعجامها مضطربان في الأصل وتقرأ «حيس» وفي م: «جيش» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٧) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/٢١٦.
(٨) الزيادة: عن تاريخ بغداد.
(٩) في م: قرأنا.

أَحْمَد بن عَدِي[١]، نَا ابن أَبِي عِصْمَة، نَا أَبُو طالب أَحْمَد بن حُمَيد، عَن أَحْمَد بن حنبل قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم هو الإفريقي[٢] ليس بشيءٍ[٢] قلت: يروي عَن مسلم بن يسار؟ قال: مسلم بن يسار[٣] الذي يروي عنه الإفريقي لا أعرفه.

[٤] **أَخْبَرَنَا** أبو[٥] الحسن، قَالا: نا - وأَبُو النجم، أَنَا - أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنْبَأ البَرْقاني، حدَّثنا الحُسَيْن[٧] بن علي التميمي، نَا أَبُو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، نَا أَبُو بكر المَرُّوذي، قَال: قيل له - يعني لأبي عَبْد الله، أَحْمَد بن حنبل - يروى عَن الإفريقي؟ قَال: لا، هو منكر الحديث، وقد دخل على أَبي[٨] جعفر فتكلم بكلام حسن، فقَال له، وأحسن ووعظه.

قـال[٩]: وأنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبُو القاسم موسى بن إبراهيم العطار، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبِي شيبة، قَال: سمعت علياً - وهو ابن المديني - وسئل عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، فقَال: كان أصحابنا يضعفونه، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث تفرد بها لا تعرف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي[١٠]، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، قَال[١١]: سمعت ابن حمّاد يقول: قَال السعدِي.

---

(١) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٠.

(٢) «ليس بشيءٍ» مكانه بالأصل: «السوسي» والمثبت عن م وابن عدي.

(٣) الأصل: «بشار» والمثبت عن م وابن عدي.

(٤) قبله ورد في المطبوعة خبر، وقد سقط من الأصل وم، نستدركه هنا إتماماً للفائدة، ونصه:
أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله الشيباني يقول: سمعت يحيى بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول:
لا أكتب حديث موسى بن عبيدة الربذي، ولا حديث عبد الرحمن بن زياد الأفريقي.
قال البيهقي وأخبرناه في موضع آخر بهذا الاسناد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أستحل أن أروي حديث ثلاثة: عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، وموسى بن عبيدة الربذي، وتليد بن سليمان الكوفي.
قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول:
لا أكتب حديث أربعة: موسى بن عبيدة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وجويبر بن الأسعد، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

(٥) الأصل: «أبو».

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٦.

(٧) في م: الحسن.

(٨) الأصل: أبو.

(٩) القائل: أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٦.

(١٠) «أنا أبو عمرو الفارسي» سقط من م.

(١١) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٠.

ح (١) وأَنْبأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني.

ح وأَخْبَرَنَا أبوا(٢) الحَسَن قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب (٣).

قَالا: نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد بن مُحَمَّد (٤) بن علي الكناني ـ بدمشق ـ نا عَبْد الوهّاب بن جعفر [الميداني] (٥) نَا أَبُو هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد السلمي، ثنا القاسم بن عيسى العصار(٦)، نَا إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجاني، قَال: عَبْد الرَّحْمَن بن زياد بن أَنْعُم غير محمود في الحديث، وكان صارماً خشناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنَا أَبُو عمر بن مهدي، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نَا جدي قَال: الإفريقي رجل صالح ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنَا أبوا(٧) الحَسَن: علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: ثنا ـ وأَبُو النجم الشيحي، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب(٨)، أخبرني عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عمر المعدل، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الخَلاّل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي ضعيف، وهو ثقة صدوق رجل صالح.

[أَخْبَرَنَا أَبُو السعود: أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المجلي، نَا أَبُو الحسين بن المهتدي، أَنَا أَبُو الحسين عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد بن حمّة الخلال، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب. نا جدي قال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أنعم الافريقي ضعيف الحديث. وهو ثقة صدوق، رجل صالح] (٩).

قَال يَحْيَىٰ بن معين: ـ وذكره يوماً فقَال: ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم يضعفونه، قَال يحيى: ويكتب حديثه، وإنّما أنكرت عليه الغرائب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان(١٠)، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، وهو في عداد المصريين، لا بأس به، وفي حديثه ضعف.

(١) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.
(٢) الأصل: «أبو».
(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٧.
(٤) «بن محمد» ليس في تاريخ بغداد.
(٥) اللفظة شطبت بالأصل، والمثبت عن م وتاريخ بغداد والمطبوعة.
(٦) الأصل: العطار، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٧) الأصل: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت والسند معروف.
(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٧.
(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(١٠) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٢.

أَخْبَرَنَا أبوا[(١)] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[(٢)]، أخبرني الصَّيْمَري، نَا علي بن الحَسَن الرازي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكَرَجي[(٣)]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِرَاش قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، متروك.

أَخْبَرَنَا[(٤)] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال[(٥)]: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[(٦)] **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[(٧)]: .

سأَلت أَبي عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم فقَال: يكتب حديثه، ولا يحتج به، قَال: وسأَلت أَبي وأبا زُرْعَة، عَن ابن لَهيعة، والإفريقي أيّهما أحبّ إليكما؟ قَالا: جميعاً ضعيفين وأثبتهما الإفريقي، بين الإفريقي وبين ابن لهيعة كثير، أما الإفريقي أحاديثه التي تنكر عَن شيوخ لا نعرفهم، وعن أهل بلده، فيحتمل أن يكون منهم، ويحتمل أن لا يكون، وسئل أَبُو زُرْعَة عَن عَبْد الرَّحْمٰن الإفريقي فقَال ليس بقوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ نا القاضي أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي ـ بدمشق ـ نا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن طاهر بن النجم، حدَّثني أَبُو عثمان سعيد بن عَمْرو بن عمّار البردعي، قَال[(٨)]:

قلت ـ يعني لأبي زُرْعَة ـ يروى[(٩)] عَن يحيى القطّان أنه قَال: الإفريقي ثقة، رجاله لا نعرفهم، فقَال أَبُو زُرْعَة[(٩)]: حديثه عَن هؤلاء لا يدرى، ولكنه حدَّث عَن يحيى بن سعيد، عَن سعيد بن المُسَيَّب: «فيمن أتى بهيمة»، وهو منكر، قلت: فكيف محله عندك؟ قَال:

---

(١) الأصل: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت والسند معروف.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٧.
(٣) الأصل: «الكرخي» واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٤) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.
(٥) «قال» ليست في المطبوعة.
(٦) «ح» حرف التحويل، سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٥.
(٨) الخبر من طريق سعيد بن عمرو البردعي في تهذيب الكمال ١١/ ١٨٩.
(٩) ما بين الرقمين ليس في م.

يقارب يحيى بن عُبَيْد اللّه ونحوه، قلت: الإفريقي؟ قَال: ليس بالقوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد اللّه الكَرُوخي، أَنْبَأَ أَبُو عامر محمود بن القاسم، وأَبُو نصر عَبْد العزيز بن محمد وأَبُو بكر أَحْمَد بن عبد الصمد، قَالوا: أَنا عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب، أَنا أَبُو عيسى الترمذي، قَال[١]:

رشدين بن سعد وعَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي يضعفان في الحديث.

وقَال في موضع آخر[٢]: والإفريقي هو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطّان وغيره، قَال أَحْمَد: لا أكتب حديث الإفريقي، ورأيت محمد بن إِسْمَاعيل يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث.

وقَال في موضع آخر: وعَبْد الرَّحْمٰن بن زياد هو الإفريقي، وقد ضعّفه بعض أهل العلم منهم يحيى بن سعيد القطّان، وأَحْمَد بن حنبل.

أَخْبَرَنَا أبوا[٤] الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأَبُو يعلى[٣] بن الحُبُوي، قَالا: أَنا أَبُو الفرج الإسفرايني، أَنا علي بن منير بن أَحْمَد بن منير، أَنا الحَسَن بن رشيق، نا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، ضعيف.

أَخْبَرَنَا أبوا[٤] الحَسَن قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٥]، أخبرني السكري، أَنا الشافعي، نَا جعفر بن مُحَمَّد بن الأزهر، نَا المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم يضعفونه، ويكتب حديثه.

قـال[٦]: وأخبرني مُحَمَّد بن علي المقرىء، أَنا أَبُو مسلم بن مهران، أَنا عَبْد المؤمن بن خلف النَّسَفي، قَال: سألت أبا علي صالح بن مُحَمَّد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد فقَال: منكر الحديث، ولكن كان رجلاً صالحاً.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أَبُو بكر مُحَمَّد بن جعفر قَال: قرىء على أَبي بكر مُحَمَّد بن إسحاق ـ هو ابن خُزَيمة ـ وأنا أسمع، قَال: ولا احتج لعَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي.

---

(١) صحيح الترمذي ١/ ٥٨.

(٢) نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٨٩ عن الترمذي.

(٣) الأصل: على، تصحيف، والصواب عن م.

(٤) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٧.

(٦) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٧.

أَخْبَرَنَا أبوا[(١)] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[(٢)]، أخبرني البَرْقَاني، حدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأدمي، نَا مُحَمَّد بن علي الإيادي، نَا زكريا بن يحيى السّاجي، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، كان يكون بإفريقية، فيه ضعف، وكان عَبْد اللّه بن وَهْب يُطري الإفريقي، وكان أَحْمَد بن صالح يقول: هو ثقة، وينكر على من تكلم فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد قَال: قَال الهيثم بن عَدِي: مات عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم أول سلطان أَبي جعفر.

أَخْبَرَنَا أبوا[(١)] الحَسَن قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[(٣)]، أَنا ابن الفضل، أَنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، نَا أَبُو أَحْمَد بن فارس، [نا البخاري قال: ويقال:][(٤)]

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الغنائم في كتابه، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل الحافظ، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: نا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري [قال:][(٥)] نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، روى عنه الثوري، ويقَال عَن المقرىء مات سنة ست وخمسين ومائة.

٣٨٠٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخَطّاب بن نُفَيل ابن عَبْد العُزّى القُرَشي العَدَوي[(٦)]

ابن أخي عمر بن الخطاب.

أدرك النبي ﷺ.

وحدَّث عَن أَبيه، وعمّه عمر بن الخطاب، وعن رجالٍ من أصحاب النبي ﷺ.

---

(١) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٧. (٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٧ ـ ٢١٨.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن هامش م.

(٥) الزيادة عن م، وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٨٣.

(٦) ترجمته وأخباره في نسبت قريش للمصعب الزبيري ص ٣٦٣ وأسد الغابة ٣/ ٣٤٦ والإصابة ٣/ ٦٩ تهذيب الكمال ١١/ ١٩٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٤ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٤٦.

روى عنه: ابنه عَبْد الحميد، وسالم بن عَبْد اللّه بن عمر، وحسين بن الحارث الجَدَلي، وأَبُو جَنَاب يحيى بن أَبي حَيّة الكلبي.

ووفد على يزيد بن معاوية، وولي إمرة مكة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنْبَأ أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأسدي، نَا سفيان، عَن عاصم بن عُبَيْد اللّه، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخَطّاب، عَن أَبيه قَال:

قَال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «**أرقّاءكم، أرقّاءكم أطعمُوهم مما تطعمون**[٢]، **واكتسوهم مما تكتسون، وإن جاءوا بذنبٍ لا تُريدون أن تغفروه، فبيعوا عباد اللّه ولا تعذّبوهم**»[٧٠٢٥].

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد[٣]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن خَلّاد[٤] الدَوْرَقي، نَا مُحَمَّد بن حزام الضبعي البصري، نَا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد أَبُو عامر الأنصاري، نَا عَبْد العزيز بن مسلم، عَن أَبي جَنَاب الكلبي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب، عَن أَبيه، قَال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة نحو المقابر، فقعد رسول الله ﷺ إلى قبر، فرأيناه كأنه يناجي[٥]، فقام رسول الله ﷺ يمسح الدموع من عينيه، فتلقّاه عمر وكان أولنا فقَال: بأَبي أنت وأمي، ما يبكيك؟ قَال: «**إنّي استأذنتُ ربّي في زيارة قبر أمي، وكانت والدة ولها قِبَلي حقّ أن استغفر لها فنهاني**» قَال: ثم أومأ إلينا أن اجلسوا، فجلسنا، فقَال: «**إنّي [كنت]**[٦] **نهيتكم عَن زيارة القبور، فمن شاء منكم أن يزور فليزر، إنّي [كنت]**[٦] **نهيتكم عَن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فكلوا وادّخروا ما بدا لكم، وإنّي كنت نهيتكم عَن ظروف وأمرتكم بظروفٍ فانتبذوا، فإن الآنية لا تُحلّ شيئاً ولا تحرمه، واجتنبوا كل مسكر**»[٧٠٢٦].

---

(١) طبقات ابن سعد ٢/ ١٨٥ تحت عنوان «حجة الوداع» و٣/ ٣٧٧ ضمن أخبار زيد بن الخطاب.

(٢) في م: «مما تأكلون» وألبسوهم مما تلبسون» وفي ابن سعد ٢/ ١٨٥: «مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون» وفيه ٣/ ٣٧٧ مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤٨٢ رقم ٤٦٤٨.

(٤) الأصل وم والطبراني، وفي المطبوعة: حادر.

(٥) الأصل وم والمعجم الكبير، وفي المطبوعة: يناجيه.

(٦) الزيادة عن م والمعجم الكبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، قَالا: نا يحيى بن أَبي طالب، نَا عَبْد الوهّاب بن عطاء أَخْبَرَنَا صاحب لنا عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب.

أنه خطب الناس بمنى فقَال: يا أيها الناس إنا أدركنا أصحاب مُحَمَّد ﷺ، فأخذنا عنهم، وسمعنا منهم، فحدَّثونا أن نبي الله ﷺ قَال: «**إذا رأيتم الهلال فصوموا، فإذا رأيتموه فافطروا، فإن غُمّ عليكم فأتموا ثلاثين إلاّ أن يشهد رجلان ذوا عدل أنهما رأياه بالأمس، فصوموا لرؤيتهما وأفطروا لرؤيتهما**[١]، **وأمسكوا**[٢] **لرؤيتهما**»[٧٠٢٧].

قال: وأنا ابن منده، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن معروف، نَا مُحَمَّد بن مَسْلَمة، نَا يزيد بن هارون، عَن الحَجّاج بن أرطأة، عَن الحُسَيْن بن الحارث قَال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب وهو على الموسم يقول:

إنا صحبنا أصحاب رسول الله ﷺ، وتعلمنا منهم، وأنهم حدَّثونا أن نبي الله ﷺ قَال: «**صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإنْ غُمّ عليكم فعدوا ثلاثين**[٣] وقَال: **إنْ شهد ذوا عدل**»[٧٠٢٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن جعفر، حدَّثني أَبي[٤]، نَا يحيى بن زكريا، أَنَا حَجّاج، عَن حسين بن الحارث الجَدَلي قَال: خطب عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب في اليوم الذي يُشَكّ[٥] فيه فقَال: أَلَا إنّي قد جالستُ أصحاب رسول الله ﷺ، وساءلتهم[٦]، أَلَا وانهم حدَّثوني أن رسول الله ﷺ قَال: «**صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، وأمسكوا**[٧] **لها فإنْ غُمّ عليكم فأتمّوا ثلاثين، وإنْ شهد شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا**».

كان في الأصل: في يوم عرفة الذي يُشَكّ فيه، فغيّر، وهو الصواب[٧٠٢٩].

(١) «وأفطروا لرؤيتهما» ليس في م.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال ١١/ ١٩٨ «وانسكوا».
(٣) في المطبوعة: ثلاثين يوماً.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤٨٣ رقم ١٨٩١٧ ومن هذه الطريق في تهذيب الكمال ١١/ ١٩٨.
(٥) عن م والمسند، وبالأصل: شك.
(٦) الأصل وم وفي المسند: وسألتهم.
(٧) في المسند: «وإن تشكوا لها» وقد مرّ في تهذيب الكمال: وانسكوا.

قال: وحدَّثني أَبي(١)، نَا عفان، نَا أَبُو عوانة، نَا هلال بن أَبي حُمَيد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى قَال: نظر عمر إلى أَبي عَبْد الحميد أو ابن عَبْد الحميد ـ شكّ أَبُو عوانة وكان اسمه مُحَمَّداً(٢) ـ ورجل يقول: يا مُحَمَّد فعل الله بك وفعل، وفعل، قَال: وجعل يسبّه، قَال: فقَال أمير المؤمنين عند ذلك: يا ابن زيد أدنُ مني، أَلَا أرى مُحَمَّداً يُسَبّ بك، لا والله لا تدعى مُحَمَّداً ما دمتُ حياً، فسماه عَبْد الرَّحْمٰن، ثم أرسل إلى أَبي(٣) طلحة ليغيِّر اسمه وهم يومئذ سبعة وسيِّدهم أكبرهم(٤) مُحَمَّد قَال: فقَال مُحَمَّد بن طلحة: أنشدتك الله يا أمير المؤمنين، فوالله إن سماني مُحَمَّد يعني إلاّ مُحَمَّد ﷺ قَال: فقَال عمر: قوموا، لا سبيل إلى شيء، سمّاه مُحَمَّد ﷺ.

أَخْبَرَناه عالياً(٥) أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحَسَن، أَنَا جعفر بن عَبْد الله بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن هارون الرُّوَياني، ثنا خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي، نَا أَبُو عوانة، عَن هلال، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى قَال:

نظر عمر إلى عَبْد الرَّحْمٰن بن(٦) عَبْد الحميد ـ يعني عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب ـ والد عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وكان اسمه مُحَمَّداً ورجل يقول: فعل الله بك يا مُحَمَّد وفعل، وجعل يسبه، فقَال أمير المؤمنين عند ذلك: ادنُ مني ألا إن محمّداً يُسَبّ بك، والله لا تُدعى مُحَمَّداً ما دمت حياً، فسماه عَبْد الحميد(٧) ثم دعا بني طلحة ليغير أسماءهم وهم يومئذ سبعة، وسيِّدهم وأكبرهم مُحَمَّد بن طلحة، فقَال مُحَمَّد بن طلحة: أنشدتك الله يا أمير المؤمنين، وكانت كلمة تقولها ان قَال الرجل لامامه ولم يملك رقبته، وإن كان شديد فقَال: أنشدك الله إذ أنشدك به أو قَال: أذكرك قَال: ذكرت قَال: فوالله إن سماني مُحَمَّد إلاّ مُحَمَّد ﷺ فقَال أمير المؤمنين: فلا سبيل إلى شيء، سمّاه مُحَمَّد ﷺ.

رواه غيره عَن أَبي عوانة فقَال: نظر عمر إلى أَبي عَبْد الحميد ـ وكان اسمه مُحَمَّداً ـ ورجل يقول له: فعل الله بك وفعل، وجعل يسبّه، فقَال عمر عند ذلك: يا ابن زيد ادنُ مني،

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٢٦٧ رقم ١٧٩١٦.
(٢) بالأصل وم: محمد، والصواب عن المسند.
(٣) كذا، وفي م: «إلى ابن طلحة ليغير اسمه وهو..» وفي المسند: إلى بني طلحة ليغير أهلهم أسماءهم.
(٤) في المسند: وأكبرهم.
(٥) عن م وبالأصل: عالية.
(٦) في المطبوعة: أو أبي.
(٧) كذا بالأصل، وفي م: «عبد المجيد» وكلاهما تحريف والصواب: عبد الرحمن.

ألا أرى مُحَمَّداً يُسَبّ بك، فذكر معناه.

أَخْبَرَنَاه[(١)] أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الأسدي، نَا أَبُو عوانة، عَن هلال الوزان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، قَال:

مر عمر بأَبي عَبْد الحميد قَال: ورجل يسبّه يقول: فعل الله بك يا مُحَمَّد، فقَال عمر: أَلَا أرى مُحَمَّداً يُسَبّ بك، منذ اليوم والله لا تدعى بعده مُحَمَّداً، فغيَّر اسمه، وأرسل إلى بني طلحة وسيِّدهم وكبيرهم: مُحَمَّد، فأراد أن يغيِّر اسمه فقَال: مهلاً يا أمير المؤمنين، فوالله لمحمّد سمّاني مُحَمَّداً، فقَال عمر: قوموا، لا سبيل لنا إلى شيء، سماه محمَّد ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد الأنماطي، وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا محمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خيّاط، قَال[(٢)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل، أمّه لُبابة بنت أَبي لُبابة وهو بشير بن المنذر بن زبير، ـ ويقال[(٣)]: زنبر ـ بن أميّة بن زيد بن مالك بن الأَوْس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار قَال[(٤)]: وولد زيد بن الخطاب عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد، وأمّه لبابة بنت أبي لبابة بن عَبْد المنذر الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، قَال عمي[(٥)]: وكان عَبْد الرَّحْمٰن ـ زعموا ـ من أطول الرجال وأتمهم، كان شبيهاً بأبيه، وكان عمر بن الخطاب إذا نظر إليه قَال:

أخوكم غير أشيب قد أتاكم بحمد الله عادله الشبابُ

وزوجه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة، فولدت له عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أبو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال[(٦)]:

---

(١) في م: وأخبرنا.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٠ رقم ٢٠٠٤.

(٣) الأصل: قال، والمثبت عن م.

(٤) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٦٣.

(٥) من طريق المصعب بن عبد الله الزبيري الخبر والبيت في تهذيب الكمال ١١/ ١٩٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٧٧.

كان لزيد من الولد[١] عَبْد الرَّحْمٰن، وأمّه لبابة بنت أبي لبابة بن عَبْد المنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

أَخْبَرَنَا أَبُو [بكر][٢] مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو بن منده، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[٣]:

في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب بن نُفَيل العدوي، قبض النبي ﷺ وهو ابن ست سنين، ومات في زمن ابن الزبير بالمدينة. وروى عَن عمر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال[٤]:

في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح[٥] بن عَبْد اللّه بن قرط بن رِزَاح بن عَدِي بن كعب، وأمّه لبابة بنت أَبي لبابة بن عَبْد المنذر بن رفاعة بن زبير[٦] بن زيد بن أميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأنصار، قبض رسول الله ﷺ وعَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب ابن ست سنين، وسمع من عمر بن الخطاب، قَال مُحَمَّد بن عمر: هلك عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد أيام عَبْد اللّه بن الزبير بن العوّام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم في كتابه، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنَا عَبْد الوهّاب بن محمد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قَال[٧]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب بن نُفَيل القُرَشي العَدَوي، سمع عمر قوله، قَاله يونس عَن الزُهْري، عَن سالم، مات قبل ابن عمر.

أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ مشافهة ـ قَال: أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن

---

(١) الأصل: «لزيد بن الوليد» والصواب عن م وابن سعد.

(٢) عن م.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٩.

(٥) الأصل وم: «رباح» تصحيف، والمثبت عن ابن مسعد.

(٦) في ابن سعد: زنبر.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٨٤.

(٨) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال مشافهة» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد اللّه الخلال مشافهة.

مُحَمَّد، أَنْبَأَ أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح [١] قال: وأَنْبَأَ أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قَال [٢]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب روى عنه ابنه عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن يوسف بن الحَسَن بن مُحَمَّد التفكُّري، أَنْبَأَ أَبُو نعيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الحافظ، قَال:

سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عمر بن سَلْم الجِعَابي يقول في تسمية من أدرك النبي ﷺ هو [٣] وابنه: زيد بن الخطاب بن نُفَيل، وابنه عَبْد الرَّحْمٰن ولد على عهد النبي ﷺ [٣] زيد يكنى أبا الخطاب، وقُتل زيد في قتال الردّة سنة إحدى عشرة.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، قَال: أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، ثنا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُصْعَب بن عَبْد اللّه الزبيري، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب قبض النبي ﷺ وهو ابن ست سنين، وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد من أطول الرجال وأتمهم، وابنه عَبْد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار [٤]، وحدَّثني إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الزُهْري، عَن أَبيه قَال:

ولد عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب وهو ألطف من ولد، فأخذه جده أَبُو أمه أَبُو لبابة بن عَبْد المنذر الأنصاري في كنفه [٥] فجاء به النبي ﷺ فقَال له [٦] رسول الله ﷺ: «**ما هذا معك يا أبا لبابة؟**» فقَال: ابن ابنتي يا رسول الله، ما رأيت مولوداً قط أصغر خلقة منه، فحنّكه

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣.

(٣) ما بين الرقمين سقط من م.

(٤) الخبر من طريق الزبير بن بكار في تهذيب الكمال ١١/ ١٩٧.

(٥) في تهذيب الكمال: ليفة.

(٦) في تهذيب الكمال: فقال له النبي ﷺ.

رسول الله ﷺ، ومسح على رأسه، ودعا فيه[١] بالبركة، قَال: فما رُئي عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد مع قوم في صف إلّا نزعهم[٢] طولاً.

[٣]**أَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني أَحْمَد بن زُهير قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ست سنين.

قال: وأنا مُصْعَب قَال[٤]: كان عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد زعموا من أطول الرجال، وأتمهم وابنه: عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب، ولى الكوفة لعمر بن عَبْد العزيز، وكان كاتبه أَبُو الزناد.

وذكر أَبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصولي قَال: حدَّثني أَبُو بكر الطالقاني، قَال: قَال العتبي:

أرسلت امرأة من بني هاشم لجارية لها إلى عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب ومعها شمعة، فأدنتها منه، وانصرفت، ـ وكان أحسن الناس وجهاً ـ فقَال لها: ما هذا؟ فقَالت: طفي[٥] مصباحنا فأردنا أن نقتبس[٦] من ضياء وجهك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنْبَأ أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا عَبْد اللّه ـ يعني ابن صالح ـ حدَّثني الليث، حدَّثني يونس، عَن ابن شهاب، عَن سالم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب أنه سمعه يخبر عَبْد اللّه بن عمر أنه خرج هو وعاصم بن عمر وهما محرمان، فمرّ بهما عمر بن الخطاب.

---

(١) في تهذيب الكمال: له.

(٢) كذا بالأصل، واللفظة غير، واضحة في م لسوء التصوير، وفي تهذيب الكمال: يرعهم.

(٣) قبله خبر في المطبوعة، وقد سقط من الأصل وم، نثبته هنا تعميماً للفائدة:
أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال: وقال حفص بن عمر من ولد زيد بن الخطاب: إن أبا لبابة بن عبد المنذر أتى رسول اللّه ﷺ بعبد الرحمن بن زيد حين ولد في كنفه فحنكه، وقال: يا رسول اللّه، هذا ابني من زيد بن الخطاب وأم عبد الرحمن بن زيد ابنة أبي لبابة، واسمها: لبابة بنت أبي لبابة.

(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٦٣.

(٥) عن م وبالأصل: خفي.

(٦) عن م وبالأصل: نقبس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة بن خَيّاط قَال (١):

عزل يزيدُ [الوليد](٢) بن عتبة بن أَبي سفيان عَن مكة، وولاها الحارث بن خالد، ثم عزله وولى عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب سنة ثلاث وستين، وأقام الحج سنة ثلاث وستين عَبْد اللّه بن الزبير، ويقَال: اصطلح الناس على عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب، فصلى بالناس، ويقَال: لم يحج أمير، ثم عزل عَبْد الرَّحْمٰن وأعاد الحارث بن خالد، فمنعه ابن الزبير الصلاة، فصلى بالناس مُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر المعدل، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حدَّثني عمر بن أَبي بكر المُؤَمّلي، عَن سعيد بن عَبْد الكبير بن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب، عَن أَبيه، عَن جده.

في حكاية ذكرها قَال: وكان عُبَيْد(٣) بن حنين لَسِناً فقيهاً علاّمة، وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد حين ولي مكة ولاّه قضاء أهل مكة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٤)، نَا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب قَال:

كان عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد والياً ليزيد على مكة، فوفد إليه قَال: فمكث سبعاً ثم خرج على فرس أغرّ محجّل مشمراً، على يده بازي، فقلت: ما عند هذا خير، فدنوت منه، فكلّمته فأنكرت عقله، ثم ردّه إلى مكة، فكان آثر الناس عنده(٥) عَبْد اللّه بن الزبير، فبلغ ذلك يزيد فعزله عَن مكة، وولاها الحارث بن عَبْد اللّه بن أَبي ربيعة.

قرأت على أَبي الفتوح أُسَامة بن مُحَمَّد بن زيد العلوي، عَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى، قَال(٦):

---

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١١/١٩٧ من طريق خليفة بن خياط، وقسم مختصر منه في تاريخ خليفة ص ٢٥١.
(٢) زيادة للإيضاح عن تهذيب الكمال.
(٣) في م: عبد بن حنين.
(٤) طبقات ابن سعد ٥/٥١.
(٥) في م: عند.
(٦) الخبر ليس في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني، وليس لعبد الرحمن أي ذكر فيه، لكن المرزباني أورد ما ذكره =

عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب العَدَوي، وهو القائل يردّ على مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام فخره على الحسن[١] بن الحَسَن الأثرم العلوي، وطعنه على أهل المدينة عند عَبْد الملك بن مروان:

دعوا عنكم فخر الضلال ونبلكم إذا شمرت فيها النوازع أعرقت
تنازعكم[٢] أيديكم برماحكم وقد عششت[٣] عيدانكم وتعشرقت
فإن بني زيد جماعة أمّهم وإنّ بني العَلّات حيث تفرقت

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الخطيب، أَنَا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن[٤]، أَنَا أَبُو القاسم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن الصباح، نَا هُشيم، عَن سَيّار[٥]، عَن حفص بن عُبَيْد اللّه بن أنس قَال:

لما توفي عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد أرادوا أن يخرجوه بسَحَر لكثرة الناس، فقَال عَبْد اللّه[٦]: حتى يصبحوا[٧].

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن بيان، أَنَا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق - بمكة - نا أَبُو يحيى عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن زكريا بن الحارث بن أَبي مَسَرَّة، نَا سعيد بن منصور، نَا هُشَيم، عَن سَيّار أَبي الحكم، عَن حفص بن عُبَيْد اللّه قَال: توفي عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد فأرادوا أن يخرجوه بسوادٍ، فقَال ابن عمر: إنْ أخرجتموه فلا تصلّوا عليه حتى ترتفع الشمس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تطلع الشمس بين قرني شيطان»**[٧٠٣٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا

= أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي مخاطباً الحسن الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب في خبر له مع عبد الملك قال:

وجدنا بني مروان أمكر غاية وآل أبي سفيان أكرم أولا
فسائل على صفين من ثل عرشه وسائل حسيناً يوم مات بكربلا

(١) بالأصل وم: الحسين، تصحيف، انظر الحاشية السابقة.
(٢) غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.
(٣) عن م وتقرأ بالأصل: عسرت.
(٤) في م: الحسن، تصحيف.
(٥) الخبر في تهذيب الكمال ١١/١٩٨ من طريق سيار أبي الحكم.
(٦) هو عبد اللّه بن عمر بن الخطاب.
(٧) الأصل وتهذيب الكمال، وفي م: تصبحوا.

عَبْد اللَّه بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي [(١)]، نَا هُشَيم، نَا سَيّار، عَن حفص بن عُبَيْد اللَّه.

أن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب مات، وأرادوا [(٢)] أن يخرجوه من الليل لكثرة الزحام، فقَال ابن عمر: إنْ أخّرتموه إلى أن تصبحوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الشمسَ تطلعُ بقرنِ شيطانٍ»[٧٠٣١].

٣٨٠٩ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن مالك بن عامر بن قرة بن خِنْبِس ابن عمرو بن عَبْد اللَّه بن ثَعْلَبة بن ذُبيان [(٣)] بن الحارث ويقَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن مالك بن ثَعْلَبة الكاهن ابن عَبْد اللَّه بن ذُبيان [(٣)] بن الحارث بن سعد بن هذيم بن زيد ابن ليث بن سود [(٤)] العُذْري [(٥)] أخو زيادة بن زيد [(٦)]

شاعر من أهل الحجاز.

وفد على معاوية بن أَبي سفيان، وطلب بدم أخيه زيادة بن زيد، وكان قد قتله هُدْبة بن الخَشْرَم.

قرأت على أَبي الفتوح أُسَامة بن مُحَمَّد بن زيد العلوي، عَن أَبي جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر، عَن أَبي عُبَيْد اللَّه مُحَمَّد بن عِمْرَان قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد أخو زيادة بن زيد العُذْري يقول في قتل أخيه زيادة وقد عرضت عليه الديّة، وتمثّل بها عَبْد الملك بن مروان لما قتل عمرو بن سعيد بن العاص [(٧)]:

ذكـرت أبـا أروى فنهنهـتُ عبـرةً ... من الدمع ما كادت عَن النحر تنجلي
أبعد الذي بالنَّعْفِ [(٨)] نعف كويكب [(٩)] ... رهينــة رمــس ذي تــرابٍ وجَنْــدلِ

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٣٨٨ رقم ٥٥٩٠.

(٢) المسند: فأرادوا.

(٣) عن م وبالأصل: دينار.

(٤) عن م: «سود» وانظر جمهرة ابن حزم ص ٤٤٩ وبالأصل: سواد.

(٥) بالأصل وم: العدوي، والصواب ما أثبت، انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٤٨.

(٦) ترجمته وأخباره في: جمهرة ابن حزم ص ٤٤٨ والكامل للمبرد (الفهارس) والأغاني ٥/ ١٠٤ و٢١ ـ ٢٦٩ و٢٦٣ (ضمن أخبار هدبة بن الخشرم) والشعر والشعراء ص ٤٣٦ و٤٣٧.

(٧) الأبيات في الأغاني ٥/ ١٠٤ و٢١/ ٢٦٣ والبيتان الرابع والخامس في الشعر والشعراء ص ٤٣٦.

(٨) النعف: المكان المرتفع فيه صعود وهبوط.

(٩) كويكب: موضع في ديار سعد بن هذيم.

أذكّـر بـالبقيـا عليهـم سفـاهـة ... وبُقيـاي أفّـي جـاهـدٌ غيـر مـؤتلـي
فـلا يـدعنـي قـومـي لـزيـد بـن مـالـك ... لئـن لـم أعجّـلْ ضـربـةً أو أُعَجّـل
أتختـم علينـا كَلْكَـلَ الحـربِ مـرةً ... ونحـن مُنيخـوهـا عليكـم بكَلْكَـلِ

ولـه[1]:

وإنّـي وإنْ ظَـنّ الـرجـالُ ظنـونَهُـم ... على صِير أَمْرٍ لـم تخـالـج مصـادره
وأقســم لا أنســى زيــادةَ مــرّةً ... مـن الـدهـر إلاّ ريثمـا أَنـا ذاكـره

صير أمر عزيمة، ولم تخالج مصادره: أي لم تختلف، ولم أرد غيره.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قَال[2]:

وأما خِنْبِس بكسر الخاء المعجمة وكسر الباء: زيادة بن زيد بن مالك بن ثَعْلَبة بن قُرّة بن خِنْبِس الشاعر، وأخوه الذي قتله هُدْبة بن خشرم بن كرز بن أَبي حية بن الأسحم[3] بن عامر بن ثَعْلَبة بن قُرّة بن خِنْبِس.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن الأموي[4] حدثني مُحَمَّد بن العبّاس اليزيدي قَال [حدثنا] عيسى[5] بن إِسْمَاعيل العتكي تينة، نَا خلف بن المثنى الحُدَاني، عَن أبي عمرو المديني في خبر ذكره، قَال:

فلم يزل هُدْبة يطلب غرّة زياد حتى أصابه فبيّته فقتله، وتنحّى مخافة السلطان، وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص، فأرسل إلى عمّ هدبة وأهله فحبسهم بالمدينة، فلما بلغ هُدْبة ذلك أقبل حتى أمكن من نفسه، وتخلّص عمه وأهله، فلم يزل محبوساً حتى شخص عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد أخو زيادة إلى معاوية فأورد كتاباً إلى سعيد بأن يُقيد منه إذا قامت البيّنة، فأقامها فمشت عُذْرة إلى عَبْد الرَّحْمٰن فسألوه قبول الديّة[6] فامتنع، وقَال[7]:

أنختُـم علينـا كَلْكَـلَ الحـربِ مَـرّةً ... فنحـن مُنيخـوهـا عليكـم بكلكـلِ
فـلا يـدعُنـي قـومـي لـزيـد بـن مـالـكٍ ... لئـن لـم أعجّـل ضـربـةً أو أعجـل
أبعـد الـذي بـالنَّعف نعف مُحَسِّرٍ[8] ... رهينـة رمـسٍ ذي تـرابٍ وجنـدلِ

---

(١) في المطبوعة: وله أيضاً.
(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤.
(٣) عن م وبالأصل: الأشج.
(٤) الخبر في الأغاني ٢١/ ٢٥٥ و٢٦٢ ـ ٢٦٣.
(٥) عن م والأغاني وبالأصل: «عمر» والزيادة السابقة عن الأغاني.
(٦) عن م والأغاني، وبالأصل: البينة.
(٧) الأبيات في الأغاني ٢١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣.
(٨) كذا بالأصل وم وفي الأغاني: كويكب. ومحسر: وادغ يجمع.

أذكر بالبقيا على ما أصابني ... وبقياي أني جاهد غير مؤتلي

وقيل إن زيادة لم يقتله هدبة وإنما قتله أخاه.

أَخْبَرَنَا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبيد اللّه المرزباني، حدثني أبو علي الحسن بن علي المرزباني النحوي قال: قرأ علينا أبو عبد اللّه محمد بن العباس اليزيدي قال: قرأت هذه الأبيات على عمي الفضل بن محمد وذكر أنه قرأها على أبي المنهال عيينة بن المنهال وهي تأليفه.

فذكرها ثم قال: وأنشد ـ يعني ابن داحة ـ لعبد الرحمن بن زيد حين قتل أخوه زيادة:

أبعد الذي بالنعف نعف كواكب ... رهينة رمسٍ من تراب وجندل

أذكر بالبقيا عليكم سفاهة ... وبقياي أنيَ جاهد غير مؤتلي

أنختم علينا كلكل الحرب مرة ... فنحن منيخوها عليكم بكلكل

وإن لم أنل ثأري من اليوم أو غدٍ ... بني عمنا فالدهر ذو متطول

قال: وأنشد زيادة [(١)] بن زيد العذري:

وإن امرأً قد جرب الدهر لم يخفْ ... تقلّبَ عصريه لغيرُ لبيب

فلا تيأسن الدهر من ود كاشحٍ ... ولا تأمنن الدهر صرم حبيب

---

(١) في م: «وأنشد لزيادة» وفي المطبوعة: وأنشدني لزيادة. . .

[حرف السين]

٣٨١٠ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط بن أَبي حميضة[١] ابن عمرو بن أُهَيب[٢] بن حُذَافة بن جُمَح بن عمرو ابن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب الجُمَحي المكي[٣]

ويقَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن سابط وباقي النَّسَب كما تقدم.

روى عَن أَبيه، وجابر بن عَبْد اللّه، ومُعَاذ بن جَبَل، وسعيد بن أَبي راشد، والحارث بن عَبْد اللّه بن أَبي ربيعة، وحفصة بنت عَبْد الرَّحْمٰن.

روى عنه: ابن جُرَيج، وعمر بن سعيد بن أَبي حسين، وليث بن سعد، وعَبْد اللّه بن مسلم بن هرمز، وفطر، وعَبْد اللّه بن عثمان بن خُثَيم، وعلقمة بن مرثد، وأَبُو السوداء عمرو بن عِمْرَان ـ ويقَال: حسان ـ بن حريب[٤] النهدي الكوفي، وحبيب بن صالح، وربيع بن سعد الجُعْفي، وأَبُو زيد عَبْد الملك بن ميسرة الزَّرَّاد الكوفي، ويونس بن خَبّاب.

[ودخل دمشق مجتازاً إلى الغزو][٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن علي بن الزيات، نا قاسم بن زكريا المُطَرّز، نَا أَبُو سعيد ـ وهو الأشجّ ـ نَا عمرو بن

---

(١) جمهرة ابن حزم ص ١٦٢: ابن أبي خميصة.

(٢) في الإكمال ٥/ ٣ عمرو بن وهب.

(٣) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ١٦٢ وتهذيب الكمال ١١/ ١٩٩ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٤ ونسب قريش للمصعب ص ٣٩٧ والإصابة ٣/ ١٤٨ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٤٧ والعقد الثمين ٥/ ٣٥٤.

(٤) بالأصل وم: «حريب» وفي المطبوعة: حريث، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٠٢.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م والمختصر ١٤/ ٢٥٥.

المجمع، عَن يونس بن خبّاب، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن سابط الجُمَحي، عَن سعيد بن أَبي راشد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنّ في أمتي خَسْفاً ومَسْخاً وقَذْفاً».

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، قَال: وحدَّثني أَحْمَد بن حنبل[١]، نَا عبد اللّه بن المبارك، أَنا عمر بن سعيد بن أَبي حسين، عَن ابن سابط الجُمَحي.

أنه خرج من قِنَّسرين وهو قافل يريد دمشق، فأشار إنسان إلى قبر عَبْد الملك بن مروان، فوقفت أنظر، فمرّ عبادي، فقَال لي: لِمَ وقفت ها هنا؟ قلت: انظر إلى قبر هذا الرجل الذي قدم علينا مكة في سلطانٍ، وأمر، ثم عجبت إلى ما رُدّ إليه، فقَال: أَلا أخبرك خبره لعلك ترهب، قلت: وما خبره؟ قَال: هذا ملك الأرض بعث إليه ملك السموات والأرض فأخذ روحه، فجاء به أهله، فجعلوه ها هنا حتى يأتي الله يوم القيامة مع مساكين أهل دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه يحيى بن الحَسَن، أَنا أَبُو تمّام علي بن مُحَمَّد الواسطي ـ إجازة ـ عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا أَبُو الطَّيّب الكوكبي، أَنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا مُصْعَب[٢].

أنه عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط بن أَبي حُمَيضة بن عمرو بن أُهَيب الجُمَحي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، قَال[٣]:

فمن ولد أبي حُمَيضة: عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط بن أَبي حُمَيضة بن عمرو بن أُهَيب كان فقيهاً يُروى عنه، وأمّه وأم إخوته: عَبْد اللّه، وربيعة، وموسى، وفراس، وعُبَيْد اللّه، وإسحاق، والحارث: أمّ[٤] موسى، وهي تماضر بنت الأعور بن عمرو بن أُهَيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي، وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص، أَنا خليفة بن خَيّاط قَال[٥]: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن

(١) بالأصل: «جميل» وفي م: جميل وفوق الجيم ضمة، والمثبت عن المطبوعة.
(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٩٧.
(٣) انظر نسب قريش للمصعب ص ٣٩٧ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.
(٤) بالأصل: «بن موسى» والصواب عن م ونسب قريش.
(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٩٢ رقم ٢٥٤٤.

عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط بن أَبي حُمَيضة بن حُذَافة بن جُمَح، مات سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو[(١)] بن منده، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال[(٢)]: في الطبقة الثالثة من أهل مكة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي. قَال الهيثم بن عَدِي والواقدي: توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

كذا قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط.

أَنْبَانا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر [بن][(٣)] البنّا، قَالا: قرىء على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أبي عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال[(٤)]: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط بن أَبي حُمَيضة بن عمرو بن أُهَيب بن حُذَافة بن جُمَح، أجمعوا على أنه توفي بمكة سنة ثمان عشرة ومائة [وكان ثقة كثير الحديث][(٥)].

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قَال[(٦)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن سابط الجُمَحي المكي، سمع جابراً، روى عنه ليث، وعَبْد اللّه بن أَبي مسلم[(٧)] بن هرمز، وفطر.

أَخْبَرَنا[(٨)] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَالا[(٩)]: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) عن م وبالأصل: عمر، تصحيف.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) عن م، سقطت اللفظة من الأصل.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٢.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وابن سعد.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٠١.

(٧) في م والمطبوعة: بن مسلم.

(٨) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.

(٩) ليست «قالا» في المطبوعة.

ح (١) قال: وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال (٢) :

عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي مكي، روى عَن عمر، مرسل، وعن جابر متصل، سئل أَبُو زُرْعَة عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط فقَال: مكي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد اللّه الكَرُوخي، أَنا أَبُو عامر محمود بن القاسم، وأَبُو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، وأَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْد الصمد، قَالوا: أَنا أَبُو محمود عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو العبّاس المجبوبي [أنا أبو عيسى] (٣) التِّرمذي قَال:

ابن سابط: هو عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن سابط الجُمَحي المكي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قَال (٤) :

أما سابط بالسين المهملة وقبل الطاء باء معجمة بواحدة فهو: ابن سابط بن أَبي حُمَيضة بن عمرو بن وَهْب بن حذافة بن جُمَح القرشي (٥)، له صحبة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن سابط الجُمَحي المكي - سمع جابراً، روى عنه ليث، وعَبْد اللّه بن مسلم بن هرمز، وفطر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه يحيى بن الحَسَن، أَنا أَبُو تمّام الواسطي - إجازة - عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا أَبُو الطَّيّب الكوكبي، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة قَال: سمعت يحيى بن معين يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه (٦) بن سابط مكي، ومن قَال: عَبْد اللّه بن سابط فقد أخطأ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، قَال: سابط بن أَبي حُمَيضة بن عمرو بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنبَأ يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة: عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي.

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٤) الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٣.
(٥) زيد في الإكمال: الجمحي.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عبد الرحمن.

[(١) **أَخْبَرَنَا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال:

وقد حدثوا عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي، عن أبي ثعلبة الخشني، وقد يقال إنه لم يدركه].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني أَحْمَد بن زُهير قَال: سمعت يحيى بن معين يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن سابط الجُمَحي، مكي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي.

ح وَ**أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَيْن بن جعفر.

قَالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي قَال(٢): عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط مكي(٣) تابعي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان(٤)، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبراهيم، نَا الوليد، نَا الأوزاعي، نَا حسان بن عطية، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط: جُمَحي، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَبْد اللّه، أَنا(٥) أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غالب، قَال: وسألته - يعني الدارقطني - عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه(٥) بن سابط فقَال: هو ابن أَبي حُمَيضة، ثقة مكي، يروي عَن أَبي أُمامة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السَّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد قَال: سمعت يحيى بن معين يقول:

قَال ابن جُرَيج: حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط قَال: قيل ليحيى: سمع عَبْد الرَّحْمٰن بن

---

(١) الخبر التالي سقط من الأصل وأضيف عن م والمطبوعة.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٢.

(٣) اللفظة ليست في تاريخ الثقات.

(٤) العرفة والتاريخ ليعقوب النسوي ٢/ ٤٦٤.

(٥) ما بين الرقمين ليس في م.

سابط من سعد؟ قَال: من سعد بن إبراهيم قَالوا: لا من سعد بن أَبي وقاص، قَال: لا، قيل ليحيـى: سمع من أَبي أُمامة؟ [قال:][1] لا، قيل ليحيـى سمع من جابر؟ قَال: لا هو مرسل.

كان مذهب يحيـى: أن[2] عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط يرسل عنهم، ولم يسمع منهم[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، حدَّثنا هاشم بن مُحَمَّد، نَا الهيثم بن عَدِي[3]، حدَّثني ابن عيّاش قَال: لم يكن بعد أصحاب عَبْد اللّه بن مسعود أفقه[4] من أصحاب ابن عبّاس، فكان منهم سعيد بن جُبير، وطاوس، وعطاء، ومجاهد، وعِكْرِمة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي[5]، ويوسف بن ماهك، ومِقْسَم، وكُرَيب.

حدَّثنا أَبُو بكر يحيـى بن إبراهيم السلماسي، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن نعمة اللّه بن مُحَمَّد المَرَنْدي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه البَجَلي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمان، أَنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدَّثني الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَلي ابن عمّ روّاد بن الجَرَّاح، عَن مُحَمَّد بن إسْحاق قَال: سمعت أبا عمر الضرير يقول في تسمية الحول:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط، توفي عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنْبأ عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد، نَا الهيثم، قَال:

ومات عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الخطيب، أَنا أَبُو منصور النَهاوندي، أَنا أَبُو العبّاس النَهاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، أَنا أَبُو عَبْد اللّه البخاري، قَال: وقَال يحيـى بن بُكَير:

مات عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط ـ وهو الجُمَحي المكي ـ سنة ثمان عشرة ومائة.

قَال البخاري: أَنا أهاب هذا عَن ابن بكير[6] أخشى أن لا يكون محفوظاً.

---

(1) سقطت من الأصل، واستدركت عن م.

(2) بالأصل «ابن عبد الرحمن» والمثبت عن م.

(3) تهذيب الكمال ١١/ ٢٠٠ من طريق الهيثم بن عدي.

(4) عن م وتهذيب الكمال، وفي الأصل: ثقة.

(5) «الجمحي» ليست في تهذيب الكمال.

(6) ليست في الأصل، وأضيفت عن م.

يعني: ابن سابط وما روى ابن بُكَير عَن أهل الحجاز في التاريخ فإنّي أتقيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّدالجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن لؤلؤ، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا زكريا أَبُو حفص الفَلاّس، قَال:

ومات عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحسن[١] السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة قَال[٢]:

وفي سنة ثمان عشرة ومائة مات عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي[٣].

قرأت على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام الواسطي، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قَال: وحدَّثني يحيى بن معين قَال:

مات عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط سنة ثمان عشرة [ومئة][٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عبيد اللّه[٥] بن عَبْد الرَّحْمٰن أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة الجُمَحي، أخبرني أَبي، حدَّثني أَبُو عَبْد القاسم بن سَلاّم، قَال: سنة ثماني عشرة ومائة فيها مات عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي.

٣٨١١ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سالم الكسائي الأَطْرَابُلُسي

سمع أبا عقيل أنس بن السَّلْم[٦] الخَوْلاَني.

ذكره أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحمال[٧] فيما نقله[٨] من كتابه.

٣٨١٢ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سُرَاقة الأَزدي

أخو عَبْد الأعلى.

---

(١) الأصل: أبو الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.
(٢) تاريخ خليفة ص ٢٤٩.
(٣) زيد عند خليفة: بمكة.
(٤) الزيادة عن م.
(٥) عن م، وبالأصل: عبد اللّه، تصحيف.
(٦) الأصل وم: المسلم، والصواب ما أثبت عن المطبوعة، ومر ذكره في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٤.
(٧) كذا بالأصل وم: الحمال، بالحاء المهملة، وفي المطبوعة: الجمال.
(٨) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: نقلته.

من وجوه أهل دمشق.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، حدَّثني أَبُو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن صالح الأركوني، قَال: سمعت أبا علي عَبْد السلام بن الحُرْداني يذكر عَن أَبيه قَال:

إن عَبْد الرَّحْمٰن بن سراقة الأَزْدي كان يبغض قريشاً، فقَال لعَبْد اللّه بن علي يوم دخل دمشق بالسيف: إنه قد بقي لحقّ السيف في أهل دمشق ساعتان ـ وكان محبوساً ـ فأطلقه عَبْد اللّه بن علي، ثم قيل لعَبْد اللّه بن علي: إنه يبغض قريشاً، وإنه قَال هذا عصبية؛ فأقام[(١)] بطلبه وأطلّ[(٢)] دمه، فبينا هو ينشد عند الخربة: من وجد عَبْد الرَّحْمٰن فله دية، إذ بصر به رجل من أهل الشام فلزق به وقَال: أنت طلبة الأمير؟ فقَال له: الأمر كما ذكرتَ، ولك هذه الخمسة الدراهم، اخرج ابتع[(٣)] لي بها عِمامة زرقاء ولك نصف الجائزة، فخرج الشامي كما سأله، ثم رجع يطلبه فلم يجده فصاح للمنشد[(٤)]، فطُلِبَ، فلم يوجد حتى مات.

وقد حُكيت هذه الحكاية عَن عثمان بن عَبْد الأعلى بن سراقة[(٥)].

٣٨١٣ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سرح[(٦)]

أدرك النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو علي محمد[(٧)] بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو الحسن[(٨)] علي بن أَحْمَد بن عمر، أَنْبَأ أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا أَبُو مُحَمَّد الحسن[(٨)] بن علي القطان، نَا إِسْمَاعيل بن عيسى العطار، حدَّثني إسحاق بن بِشْر القرشي قَال:

قَالوا: وكتب أَبُو عُبَيْدة ـ أو خالد بن الوليد، أو عمرو بن العاص ـ وبعث بكتابه مع عَبْد اللّه بن أَبي سرح، وهو ممن شهد المعركة من أصحاب يزيد بن أَبي سفيان.

قَال: فلما قرىء على أَبي بكر الكتاب قَال: الحمد لله الذي نصر المسلمين، وأعلاهم على أعدائهم، وأقرَّ عيني بذلك قبل الموت، وحمد الله، والمسلمون وتباشروا بفتح الله على إخوانهم.

---

(١) في م: فأمر.

(٢) كذا بالأصول، وفي المختصر ١٤/ ٢٥٦ وأحل.

(٣) كذا بالأصول، وفي المطبوعة: فابتع.

(٤) في المطبوعة: وصاح المنشد، وطُلب.

(٥) الأصل وم: وسراقة، والصواب عن المطبوعة.

(٦) أخباره في الإصابة ٢/ ٤٠٠.

(٧) بالأصل: «أنا أبو جعفر بن المسلمة» والمثبت عن م والمطبوعة.

(٨) عن م وبالأصل: أبو الحسين تصحيف.

قَالوا: قَال سعيد بن عَبْد العزيز، عَن قدماء للشاميين وغيرهم: ويحمل خالد بن الوليد ونادى في الناس بالمسير عند فراغهم من أجنادين، فأقبل سائراً إلى دمشق حتى نزل ديره[(١)] الذي كان ينزل به أول مرة من قبل باب الشرقي، ونزل أبو[(٢)] عُبَيْدة على باب الجابية، ونزل يزيد بن أَبي سفيان على باب توما ـ أو باب كيسان ـ فحاصروا أهلها حصاراً شديداً، وقدم على خالد بدمشق عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سرح بجواب كتابه من أَبي بكر، وموقع ما فتح الله على المسلمين منه، وممن قبله من أهل الإسلام.

وقام عَبْد الرَّحْمٰن إلى يزيد بن أَبي سفيان فأيّده، فقَال له يزيد: هل لقيت أَبي؟ قَال: نعم، قَال: فكيف هو وأهله؟ قَال: على أحسن حال، وقد سألني عنك، فأخبرته أنك سقيط النفس بالطعام، محب للإخوان، حازم الرأي في المشورة عند البأس، والصبر عند اللقاء، فقَال أَبُو سفيان كذلك ينبغي لمثله أن يكون، مره أن لا يدع أن يكتب إليّ بحاله وحال المسلمين، قَال: فأخبرته أني من أصحابك قَال: لا يدع إليّ الكتاب بخبره.

٣٨١٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سعد الخير
أَبُو القاسم الحِمْصي

حدَّث بدمشق عَن أَبي الفضل العبّاس بن إِسْمَاعيل الهاشمي البغدادي، وأَبي[(٣)] الحارث عَبْد الوهّاب بن الضحاك العُرْضي، كنّاه ولم يسمه[(٤)].

روى عنه: إبراهيم بن سنان.

أَخْبَرَنا أَبُو الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن طاهر الأديب، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الطرائفي، أَنا أَبُو القاسم بن مُحَمَّد الحافظ، أَنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن صالح القرشي، حدَّثني أَبُو القاسم[(٥)] عَبْد الرَّحْمٰن بن سعد الخير ـ حمصي ـ بدمشق عند مسجد الثقفيين في المربعة عند دار كروس[(٦)]، نَا العبّاس بن إِسْمَاعيل أَبُو الفضل الهاشمي البغدادي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن علقمة، نَا أَبُو عِصْمَة، عَن سُلَيْمَان بن

---

(١) دير خالد: هو دير صليبا بدمشق مقابل باب الفراديس، نسب إلى خالد بن الوليد لنزوله فيه عند حصاره دمشق، قال ابن الكلبي: هو على ميل من الباب الشرقي (معجم البلدان).

(٢) عن م وبالأصل: أبا عبيدة.

(٣) عن م وبالأصل: وأبو الحارث.

(٤) عن م وبالأصل: ولم يسميه.

(٥) «أبو القاسم» ليست في المطبوعة.

(٦) بالأصل: «دروس» وفي م: «دوس» والمثبت عن المختصر ١٤/ ٢٥٦ والمطبوعة. وقد مرّ ذكر هذه الدار في كتابنا تاريخ مدينة دمشق: راجع الجزء الثاني.

أرقم، عَن الزُهْري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة قَال:

خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه قميص أصفر، ورداء أصفر، وعمامة صفراء.

٣٨١٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد بن بشير [١]
أَبُو غِفَار ـ أو: عفان ـ

أصله بصري.

حدَّث عَن أَبيه، والوليد بن عَبْد اللّه المدني [٢].

روى عنه: هشام بن عمّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وعلي بن زيد السُّلَميان، قَالا: أَنَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم ـ زاد الفَرَضي: وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرّزَّاق قَالا: ـ أَنْبَأَ أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنْبَأَ أَبُو علي بن منير، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن خُزَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا أَبُو عفان عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد بن بشير، نَا الوليد بن عَبْد اللّه المُزَني ـ ابن أخي النعمان بن مُقَرِّن ـ، عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن، قَال: ـ أظنه ذكر عَبْد اللّه بن مسعود، قَال: ـ

كان إدريس النبي ﷺ يدعو بدعوة كان يأمر أَلّا يعلّمُوها [٣] السفهاء، فيدعون [٤] بها، فكان يقول: يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول، لا إله إلّا أنت ظهرُ اللاجئين، وجار المستجيرين، وأنيس الخائفين، إنّي أسألك إنْ كنتُ في أمّ الكتاب شقياً أن تمحوَ من أمّ الكتاب شقاوتي [٥] وتثبتني عندك سعيداً، وإن كنت في أمّ الكتاب محروماً مقتراً عليَّ في رزقي أن تمحوَ من أمّ الكتاب، حرماني وإقتار رزقي، وثبتني عندك سعيداً موفقاً للخير كله.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال: أَبُو عفان [٦] عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد بن بِشير، أراه [٧] الدمشقي، مولى بني نصر.

---

(١) في م: بشر.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «المدى» وفي المطبوعة: «المزني» وسيرد في الخبر التالي بالأصل وم: «المزني».

(٣) عن م وبالأصل: تعلموها.

(٤) الأصل وم والمختصر ١٤/ ٢٥٧ وفي المطبوعة: فيدعوا بها.

(٥) في م: شقائي.

(٦) كذا، وفي م والمطبوعة: غفار.

(٧) «بشير، أراه» عن م وبالأصل: بشران، تحريف.

سمع الوليد بن عَبْد الرَّحْمٰن المُزَني بن أخي النعمان بن مقرّن.

روى عنه: أَبُو الوليد هشام بن عمّار بن نصر السُّلَمي.

كذا ذكره أَبُو أَحْمَد في حرف الغين المعجمة، والله أعلم.

٣٨١٦ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد بن بَيْهَس بن صُهَيب بن عامر ابن نائل بن مالك بن عُبَيْد بن علقمة بن سعد ابن كثير بن غالب بن عَدِي بن بيهس ابن طرود بن قدامة بن جَرْم الجَرْمي

حكى عَن عامر بن شبل الجَرْمي.

حكى عنه مُحَمَّد بن زياد بن الأعرابي.

٣٨١٧ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد

حدَّث عَن الوليد بن مسلم.

روى عنه: مُحَمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلاني.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم(١) علي بن إبراهيم العلوي، عَن أَبي بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت، أنا أَبُو الحَسَن بن رزقويه، أَنْبَأ أَحْمَد بن سلمان النّجّاد، نَا أَبو(٢) بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد الدمشقي:

حدَّثنا لوليد بن مسلم، نَا الأوزاعي، حدَّثني عُمَير بن هانىء، حدَّثني جُنَادة بن أَبي أمية، عَن عُبَادة بن الصامت قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«من تَعارّ(٣) من الليل، فقَال حين يستيقظ: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلّا بالله ثم دعا: رب اغفرْ لي، غُفِرَ له»[٧٠٣٢].

قَال الوليد: وإذا دعا استجيب له، وإذا قام فتوضأ ثم صلّى قبلت صلاته.

---

(١) في م: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وعنه أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي.

(٢) بالأصل: أبي.

(٣) التعار: السهر والتقلب على الفراش مع كلام، والتعار: الانتباه بصوت من تسبيح أو استغفار (انظر اللسان).

أخشى أن يكون عَبْد الرَّحْمٰن أبا سعيد، وهو ابن إبراهيم دُحَيم، والله أعلم.

٣٨١٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن السَّفْر

ذكر أَبُو عَبْد اللّه بن منده أنه دمشقي.

حدَّث عَن الأوزاعي، وأنه متروك الحديث.

روى عنه: سعيد بن يعقوب الطالقاني، أَبُو بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يحيى اللّبّاد، أَنْبَأ جدي لأمي(١) أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي بن عَبْد الصمد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أَبُو الوليد هشام بن مُحَمَّد بن جعفر الكندي، ثنا أَبُو عمرو عثمان بن خُرَّزاد، حدَّثني سعيد بن يعقوب أَبُو بكر الطالقاني، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن السَّفْر الدمشقي، نَا الأوزاعي، نَا عطاء بن أَبي رباح، حدَّثني ابن عبّاس، قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«**إنّ الله تبارك وتعالى يُنْزِل على أهل هذا المسجد** ـ مسجد مكّة ـ **في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة، فستين للطائفين، وأربعين للراكعين، وعشرين منها للناظرين**»[٧٠٣٣].

قَال أَبُو عمرو عثمان: قَال سعيد بن يعقوب: سألت الوليد بن مسلم عَن هذا الشيخ فأثنى عليه خيراً، قَال: هو جاري.

قَال عثمان: وليس هذا الحديث بدمشق.

وبلغني من وجه آخر عَن سعيد بن يعقوب أَبي بكر الطالقاني قَال: سألت عنه الوليد بن مسلم فقَال: ثقة رضا.

حدَّثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي غسان الحَسَن بن تميم بن الحَسَن الطائي الزَوْزَني(٢) ـ إملاء من لفظه ـ أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن عَبْد اللّه الشيرازي، أَنْبَأ القاضي أَبُو الهيثم، وهو عُتبة بن خَيْثَمة(٣)، نَا أَبُو إسحاق الدَيْبُلي ـ بمكة ـ في المسجد الحرام، نَا مُحَمَّد بن علي بن زيد الصائغ، نَا سعيد بن يعقوب، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن السَّفْر الدمشقي، نَا الأوزاعي، عَن عطاء، عَن عَبْد اللّه بن عبّاس قَال:

---

(١) بالأصل: «موسى» واللفظة ليست في م، ولعل الصواب ما أثبتناه عن المطبوعة.

(٢) الأصل: «الزوزي» وفي م: «الروزي» والمثبت عن المشيخة ١٨١/ب.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٣.

قَال رسول الله ﷺ: «**يُنْزِل الله على أهل المسجد ـ مسجد مكة ـ كل يوم عشرين ومائة رحمة، ستين منها للطائفين، وأربعين للمصلين، وعشرين للناظرين**»[٧٠٣٤].

أَبُو إسحاق إِبراهيم بن أَبي[١] جعفر مُحَمَّد بن إبراهيم الدَيْبُلي.

كذا سمّاه: عَبْد الرَّحْمٰن بن السفر، وهو يوسف بن السفر، والحديث محفوظ من أصله، ولا يعرف عَبْد الرَّحْمٰن بن السفر، والدليل على ذلك ما.

أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو نصر الزينبي، قَالوا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن علي القاضي، وأخوه أَبُو القاسم محمود بن أَحْمَد، قَالا: أَنا أَبُو نصر الزينبي، قَال: قُرِىء على أَبي طاهر المُخَلّص وأنا حاضر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمر، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شريح.

قَالا: نا أَبُو مُحَمَّد يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا عبد اللّه بن عِمْرَان العابدي المخزومي المكي، ثنا يوسف بن الفيض ـ هكذا يسميه العابدي وإنما هو يوسف بن السفر أَبُو الفيض ـ عَن الأوزاعي، عَن عطاء، عَن ابن عباس قَال:

قَال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله ـ عز وجل ـ في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت، فستون للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين**»[٧٠٣٥].

هكذا ذكر[٣] ابن صاعد، عَن العابدي ولعله سقط من كتابه.

ورواه المُفَضّل[٤] بن مُحَمَّد الجَنَدي[٥] عن العابدي على الصواب:

أَخْبَرَنَاه أَبُو عبد اللّه الخَلّال، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو

---

(١) «أبي» ليست في م، وانظر خبره وخبر أبيه أبي جعفر في الأنساب (الديبلي)، وانظر ترجمة أبيه أبي جعفر في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٩.

(٢) في م: أخبرناه.

(٣) في م: «قال» وفي المطبوعة: حكى.

(٤) في م: الفضل، تصحيف، والصواب ما أثبت (انظر الأنساب: الجندي) وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٧.

(٥) هذه النسبة ـ بالتحريك ـ نسبة إلى جند، مدينة باليمن (الأنساب وانظر معجم البلدان).

سعيد المُفَضّل بن مُحَمَّد بن إبراهيم الجَندي، حدَّثني أَبُو القاسم العابدي عبد اللّه بن عِمْرَان، نَا يوسف بن السفر، أَبُو الفيض، عَن الأوزاعي، عَن عطاء بن أَبي رباح، عَن ابن عباس قَال:

قَال رسول الله ﷺ: **«إنّ لله تعالى في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت، ستون للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين»**[٧٠٣٦].

٣٨١٩ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان بن حُوَيطب ابن عبد العزى بن أَبي قيس بن عبدُودّ بن نَصْر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب القُرَشي العامري المدني

سمع عبد اللّه بن الحارث وكعباً، والزُهْري.

روى عنه: مُحَمَّد بن عمرو بن عطاء.

وفد على عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عبد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نَا الزبير بن بكار، حدَّثني مُحَمَّد بن حسن، عَن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبد العزيز الزُهْري، عَن الحكم بن القاسم الأويسي، عَن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان بن حُوَيْطب، قَال:

وفدت على عبد الملك بن مروان أَيام قتل عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن الأشعث، [فدخلت فسلمت، فقال: يا ابن حويطب، ما يقول أهل المدينة في قتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث][(١)] قَال: قلت: سرهم ظفر أمير المؤمنين وما أعطاه الله وأيّده به، قَال: فقال: أما والله يا ابن حُوَيْطب لقد علمت قريش أني أَقتلها[(٢)] لها قعصاً[(٣)] ثم قَال: وأعفاها بعد عَن مسيئها[(٤)].

قَال: ثم وافينا العشاء، وأُتي باسماعيل بن مُحَمَّد بن سعد بن أَبي وقاص، وبعثمان بن عمر بن موسى بن عُبَيْد اللّه التيمي، فقَال ليحيى بن الحكم: يا يحيى، قُمْ فانظر إلى هذين الغلامين هل أنبتا؟ قَال: فقام ثم رجع فقَال: يا أمير المؤمنين ما ذلك منهما إلاّ مثل خدودهما

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفي م: أهلها.

(٣) القعص: القتل المعجل.

(٤) بياض مكان الكلمة في م.

فأقبل عليهما عبد الملك فقَال: لا رحم الله أبويكما، ولا جبرتما[(١)] اخرجا عني، ثم مكث شيئاً، ثم قَال: يا يحيى، أين ترى هذين الغلامين يُجَرّان الليلة، قَال: فقَال يحيى: يا أمير المؤمنين لو كانا من جُذَام لكانا عند روح، ولو كانا من كلب لكانا عند ابن بَحْدَل، ولكنهما منكَ، فلن يجير أحد عليك، قَال: فاضممهما إليك، قَال: فضمهما يحيى وأحسن إليهما وكساهما، واشترى لهما حاضنتين وحملهما إلى المدينة.

قـال: مُحَمَّد بن حسن: وحدَّثني عيسى بن موسى الخَطْمي، عَن مُحَمَّد بن أَبي بكر الأنصاري قَال:

كان الحَجّاج قتل أبويهما صبراً، وكانا ممن أسر من أصحاب عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن الأشعث.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قَال[(٢)]:

وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان بن حويطب بن عَبْد العزى سمع كعباً[(٣)]، وعبد[(٤)] اللّه بن الحارث.

روى عنه: مُحَمَّد بن عمرو بن عطاء، وقَال عقيل عَن[(٥)] الزُهْري عَن من حدَّثه[(٦)] عَن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان، استعملني مروان على الصَدَقة، وهو من بني عامر بن لؤي القرشي الحجازي.

وذكر ابن أَبي حاتم[(٧)] أن الذي استعمله على الصَدَقة عمر بن عبد العزيز، وأن الزُهْري روى عنه، وذلك فيما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن[(٨)]، وأَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبد الملك الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا

(١) الأصل: «خيريتمكما» وفي م: «ولا خير. . .» وبعدها بياض.
(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٩٣.
(٣) الأصل وم: كعب.
(٤) في م: بن عبد اللّه، تحريف.
(٥) قوله: «وقال عقيل عن» لبس في التاريخ الكبير.
(٦) في م: حدث.
(٧) ما بين الرقمين سقط من م.
(٨) في المطبوعة: أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً.

أَبُو القاسم العبدي، أَنا أَبُو علي - إجازة -.

ح[١] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٢] قَال[٣]: عبد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان بن حُوَيطب قَال: استعملني عمر على الصَدَقة، روى عنه الزُهْري، سمعت أَبي يقول ذلك.

٣٨٢٠ - عبد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان بن عمر - ويقَال: عمرو ابن عُتبة بن أَبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي

وكان يسكن السطح من إقليم بيت لهيا، له ذكر.

ذكره أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز الأَزْدي في تسمية بني أمية الذين كانوا بدمشق وغوطتها.

وذكر ابنه سفيان بن عبد الرَّحْمٰن ابن خمس سنين.

٣٨٢١ - عبد الرَّحْمٰن بن سلمان - ويقَال له: عُبَيْد أَبُو الأعيس[٤] الخَوْلاني[٥]

من أهل دمشق.

سمع خالد بن يزيد بن معاوية.

ورأى عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: علي بن أَبي حَمَلَة، والأوزاعي، ومعاوية بن صالح قاضي الأندلس، وعبد الرَّحْمٰن بن آدم، وشداد بن عُبَيْد الله القارىء، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، والحارث بن عُبَيْدة[٦]، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وابنه حبيب بن عبد الرَّحْمٰن بن سلمان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الفتح عَبْد الرّزّاق بن عَبْد الكريم بن عَبْد الواحد

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل، والسند معروف.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٢.

(٤) كذا بالأصل وم، ومصادر ترجمته، وفي المطبوعة، أبو الأعيش.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٢١٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٩.

(٦) في م: عبيد، تصحيف.

الحَسَناباذي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجَاني، نَا أَبُو العبّاس الأصم، نَا بحر بن نصر، نَا ابن وَهْب، حدَّثني معاوية، عَن ابن الأَعْيَس[(١)] في قول الله عز وجل: ﴿ولهم أعمالٌ من دون ذلك هُمْ لها عاملون﴾[(٢)] قَال: الجنة أو النار.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصَّقْر، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، نَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي[(٣)]، نَا أَبُو عامر، نَا الوليد، نَا ابن جابر، قَال: قَال أَبُو الأعيس[(١)].

لما سأل يوسف ربّه قوله: ﴿ربِّ قد آتيتني من الملك﴾[(٤)] إلى آخر الآية، فعاش بعد ذلك ثمانين عاماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[(٥)]، نَا عَبْد اللّه بن عثمان، نَا عَبْد اللّه ـ يعني ابن المبارك ـ نا الأوزاعي، عَن أَبي الأعيس قَال:

كنت مع خالد بن يزيد بن معاوية في صحن بيت المقدس، فاستقبله رجل، فأخذ بيد خالد، فقَال: يا خالد هل علينا من عين؟ قَال: فاستنكرت من قوله: يا خالد، فقلت: نعم عليكما من الله أذن سميعة، وعينٌ بصيرة، قَال: فاستلّ يده من يد خالد، وأُرعد، فقلت: يا خالد من هذا؟ فقَال: هذا عمر بن عَبْد العزيز يوشك إن طال بك عمرٌ أن تراه إماماً عدلاً ـ أو إماماً مهدياً ـ وفي نسخة: إماماً عادلاً ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء الصيرفي، أَنَا منصور بن الحُسَيْن، أَنْبَأ أَبُو بكر بن المقرىء، نَا أَبُو عَرُوبة، نَا أيوب نا ضَمْرَة، عَن علي، عَن أَبي الأعيس، قَال:

كنت واقفاً مع خالد بن يزيد بصحن بيت المقدس إذ جاءه فتى شاب، فسلّم عليه، ثم قَال له الفتى: هل علينا من عين؟ فقَال: نعم عليكما من الله عين سميعة بصيرة، فترقرقت[(٦)] عيناه، ثم ولّى، قلت لخالد: من هذا؟ قَال: عمر بن عَبْد العزيز، ابن أخي أمير المؤمنين، ولئن[(٧)] طالت بك وبه حياة لترينّه إمام هدى.

---

(١) الأصل وم وفي المطبوعة: أبي الأعيش.
(٢) سورة المؤمنون الآية ٦٣.
(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٨.
(٤) سورة يوسف الآية ١٠٦.
(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧١ وانظر تهذيب الكمال ١١/ ٢١٧.
(٦) بالأصل وم: «فترقرنا».
(٧) بالأصل: «وأبي طالب» والصواب عن م.

أَخْبَرَنَا [١] أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة [٢]، حدَّثني مُحَمَّد بن أَبي أُسَامة، نَا ضَمْرَة، عَن علي بن أَبي حَمَلَة، قَال: كان عمر بن عَبْد العزيز ربما جلس إلى أَبي الأعيس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، عَن أَبي الحَسَن الدارقطني.

وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قَال: أَبُو الأعيس ـ بالياء ـ في الحمصيين.

نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الفارسي، نَا أَبُو زُرْعَة الدمشقي قَال: سمعت أبا مُسْهِر يقول: اسم أبا الأعيس عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان.

أَخْبَرَنَا [٣] أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر الأنباري، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي [٤]، نَا أَبُو عامر موسى بن أَبي الهيذام المرّي، نَا الوليد بن مسلم، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر [٥]، عَن أَبي الأعيس عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان، قَال:

بينا خالد بن يزيد مُخَاصر [٦] عمر بن عَبْد العزيز في صحن مسجد [٧] بيت المقدس، وأنا خلفهما، إذ قَال عمر بن عَبْد العزيز: علينا عين؟ قلت: نعم، عليكما من الله عين ناظرة، وأذن سامعة، فاختلج يده من يد خالد، وولى، وقد أرفضّت عيناه، فأقبل علي خالد بن يزيد، فقَال: أما إنك إنْ بقيت رأيته إماماً عادلاً [٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

---

(١) أخر الخبر في المطبوعة إلى ما بعد الخبرين التاليين.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٢٩.
(٣) قدم الخبر في المطبوعة إلى ما قبل الخبرين السابقين.
(٤) الكنى والأسماء ١/ ١١٨.
(٥) من هذه الطريق الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢١٧.
(٦) في الأصل وتهذيب الكمال: «محاضر» والمثبت يوافق ما جاء في المطبوعة.
(٧) «مسجد» سقطت من م.
(٨) في الكنى والأسماء: «إماماً عدلاً» وزيد في تهذيب الكمال: وفي رواية: إمام هدى.

ح [١] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة -.

قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع [٢] يقول في الطبقة الرابعة: أَبُو الأعيس عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر الخطيب، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، قَال [٣]: أَبُو الأعيس عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال [٣]: أَبُو الأعيس الخَوْلاني الدمشقي شهد [٥] عمر بن عَبْد العزيز، وخالد بن يزيد بن معاوية، روى عنه: علي بن أَبي حَمَلة القرشي [٥]، والأوزاعي، ومعاوية بن صالح الحَضْرَمي.

لم يسمه أَبُو أَحْمَد، وقد سماه غيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة [٦]، قَال: سمعت أبا مُسْهِر يقول: اسم أَبي الأعيس عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا [٧]، قَال:

أما الأعيس بعين مهملة بعدها ياء معجمة ياء، سين من تحتها مفتوحة، فهو أَبُو الأعيس عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان، حمصي، ذكره أَبُو مُسْهِر.

٣٨٢٢ - عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة الجُمَحِي القرشي - ويقَال: المخزومي - [٨]

روى عَن عَبْد اللّه بن عمرو.

روى عنه: إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبي المهاجر، وسعيد بن عَبْد العزيز، وخالد بن

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٢) «بن سميع» ليس في م.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٧.

(٤) الأسامي والكنى للحاكم ٢/ ٨٩ رقم ٤٦٢.

(٥) ما بين الرقمين سقط من الأسامي والكنى.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٨٨.

(٧) الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٠٠.

(٨) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٩٠ والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠.

مُحَمَّد الثقفي، والحارث بن عيينة الحِمْصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن علي بن الحسين[١] الصُّوفي، وأَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفضل المغازلي، قَالا: أخبرتنا عائشة بنت الحَسَن بن إبراهيم الوركانية، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن اذرجشنس - إملاء - نا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، نَا أَحْمَد بن مَنيع، نَا مروان بن معاوية، عَن مُحَمَّد بن أَبي قيس، عَن إِسْمَاعيل بن عبيد اللّه[٢]، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة المخزومي، عَن عَبْد اللّه بن عمرو قَال:

قَال رسول الله ﷺ: «**أفلح من أَسْلَم وكان رزقه كفافاً، وصبر عليه**»[٧٠٣٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنا أَبُو منصور بن شكروية، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي السمسار، قَالا: أَنْبأ إبراهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نَا يعقوب الدَوْرَقي، نَا مروان الفَزَاري، أَنا مُحَمَّد بن أَبي قيس، عَن إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبي المهاجر، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة المخزومي، عَن عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، قَال:

قَال رسول الله ﷺ: «**أفلح من أسلم، وكان رزقه كفافاً، ثم صبر عليه**»[٧٠٣٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - أَنا علي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن صَصْرى، أَنا تمّام بن مُحَمَّد [ح][٣] [وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وابن بنت السهروردي قالا: أنا أبو العباس بن قبيس، أنا أبو محمد بن أبي نصر. قالا][٤] أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، أَنا العبّاس بن الوليد، أخبرني أَبي، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة الجُمَحي، قَال:

سمعت عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص يحدّث عَن النبي ﷺ حديثاً، فكتبته، فلمّا حفظته محوته، قَال: «**قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر على ذلك**»[٧٠٣٩].

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، ثم حدَّثني أَبُو مسعود المُعَدّل، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد.

ح[٥] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد الشيرومي في كتابه، وحدَّثني عنه أَبُو

(١) عن م والشيخة ص ٢٨/ ب وبالأصل: الحسن.
(٢) عن م وبالأصل: عبد اللّه، تصحيف، وهو إسماعيل بن عبيد اللّه بن أبي المهاجر.
(٣) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٥) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

المحاسن عَبْد الرَّزَّاق بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو بكر الحيري، نَا أَبُو العبّاس الأصم.

قَالا: نا أَبُو زُرْعَة الدمشقي، نَا يحيى بن صالح الوُحَاظي، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمَة الجُمَحي، عَن عَبْد اللّه بن عمرو.

عَن رسول الله ﷺ قَال: «**قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر على ذلك**»[٧٠٤٠].

وفي حديث الأصم ابن عمر، والصواب: ابن عمرو.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأ أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن قَالا: ـ أَنا أَبُو بكر الشيرازي، أَنا أَبُو الحَسَن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قَال(١):

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة الجُمَحي القُرَشي سمع عَبْد اللّه بن عمرو، روى عنه سعيد بن عَبْد لعزيز، وقَال إسحاق: عَن جرير، عَن ليث، عَن عيسى أراه من أهل المدينة.

ثم قَال البخاري في موضع آخر(١): عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمة أَبُو سلمة بن عبّاس ـ وفي نسخة ابن عَبْد الرَّحْمٰن(٢) بدل عبّاس أراه من بني سُلَيم عَن عَبْد اللّه بن عمرو، قَال: قَال النبي(٣) ﷺ: «**قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر(٤) عليه**»[٧٠٤١].

كذا قَال البخاري.

أَخْبَرَنا(٥) أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً(٥) ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح(٦) **قال**: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قَال(٧):

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة الجُمَحي، سمع عَبْد اللّه بن عمرو، عَن النبي ﷺ، روى عنه سعيد بن عَبْد العزيز، وخالد بن مُحَمَّد الثقفي، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٩٠.
(٢) وهي عبارة التاريخ الكبير المطبوع.
(٣) في المطبوعة: قال رسول اللّه ﷺ.
(٤) في م: فصبر.
(٥) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.
(٦) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.
(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نَا أَبُو زُرْعَة قَال في الطبقة الرابعة: عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة الجُمَحي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، أَنا أَبُو الحَسَن ـ قراءة ـ قَال:

سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة الجمحي.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن الحَسَن الرَبَعي، ورَشَأ بن نظيف، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة لم نعرفه.

٣٨٢٣ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سليمان[١] بن أَبي الجَوْن أَبُو سلميان العَنْسي[٢]

من ساكني داريا.

روى عَن رَاشد بن سعد، ويَحْيَىٰ بن عبيد اللّه[٣]، وليث بن أَبي سُلَيم، والأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومُحَمَّد بن صالح المديني[٤]، وعمرو[٥] بن شَرَاحيل، ومُقَاتل بن حَيّان، ومِسْعَر بن كدام، وأَبي شُريح عَبْد الرَّحْمٰن بن شُرَيح، وفِطْر بن خليفة، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه المحاربي، وعُبَيْدة بن مُعَتّب الضَّبّي، وعَبْد اللّه بن مُحَرّر[٦] الجَزَري، ومُحَمَّد بن يزيد الرَّحَبي، وعطاء بن عجلان البصري، وإسْمَاعيل بن أَبي خالد، وأَبي سعد البَقّال.

---

(١) عن م ومصادر ترجمته وبالأصل: سلمى.

(٢) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١١/ ٢١٧ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٧ وتاريخ داريا ص ٩٦ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٦ الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٦.

(٣) الأصل: عبد اللّه، تصحيف، والصواب عن م وتهذيب الكمال.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال والمطبوعة: المدني.

(٥) الأصل: «عمر» تصحيف، والصواب عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٦) الأصل: «محرز» تصحيف، والصواب محرر، براءين، عن م وتهذيب الكمال.

روى عنه: مُحَمَّد بن شعيب، وعَبْد اللّه بن يوسف التِّنِّسي، وهشام بن عمّار، وعلي بن عيّاش الحِمْصي، وإسماعل بن عيّاش، وأَبُو توبة الربيع بن نافع، والوليد بن مزيد[1]، وسويد بن عَبْد العزيز، ومُحَمَّد بن عائذ، وعَبْد اللّه بن عَبْد الجبار الخبائري، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وأَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن سعيد، قَالا: أَنا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن أَبي يحيى السُّلَمي، نَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلَابي، نَا مُحَمَّد بن خُريم، نَا هشام بن عمّار، نَا أَبي الجَوْن، نَا ليث بن أَبي سُلَيم، عَن مجاهد، عَن ابن عمر، قَال:

أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقَال: «**يا عَبْد اللّه، كن كأنك غريب في الدنيا، أو كعابر سبيل، وعُدّ نفسك في[2] أهل القبور، وإذا أصبحتَ فلا تحدَّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تحدّث نفسك بالصباح، وخذ من شبابك قبل هرمك، ومن صحتك قبل سَقَمك، ومن غناك قبل فقرك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عَبْد اللّه لا تدري ما اسمك غداً**»، وقَال ابن سعيد: ما تدري[٧٠٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، ثنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[3]، نَا عَبْد الصمد بن عَبْد اللّه الدمشقي، نَا هشام بن عمّار، نَا أَبُو سُلَيْمَان عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن أَبي الجَوْن العَنْسي.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أَبُو الفضل السَّلَامي، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قَال[4]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن أَبي الجَوْن العَنْسي، سمع راشد بن داود، وليث بن أَبي سُلَيم، سمع منه علي بن عيّاش الشامي[5].

---

(١) الأصل: «يزيد» وتقرأ في م: «مرشد» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.
(٢) في المطبوعة: من.
(٣) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٩٠.
(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٨٩.
(٥) في تهذيب الكمال: الحمصي.

أَخْبَرَنَا [(١)] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال شفاهاً قَالا[(٢)]: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[(٣)] **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[(٤)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن أَبي الجَوْن العَنْسي، روى عَن يحيى بن سعيد الأنصاري، ومُحَمَّد بن صالح المديني، روى عنه مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، وعَبْد اللّه بن يوسف التّنّيسي، وهشام بن عمّار، سمعت أَبي يقول ذلك، قَال أَبُو مُحَمَّد: وروى عنه علي بن عيّاش.

أَنْبَأنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن، أَنا أَبُو الحُسَيْن [بن][(٥)] الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا أَبُو الحُسَيْن الكلابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير.

قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول [في الطبقة السادسة][(٦)] عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن أَبي الجَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قَال[(٧)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن أَبي الجَوْن الدّمشقي العَنْسي، يكنى أبا سُلَيْمَان، وعامة أحاديثه مستقيمة، وفي بعضها بعض الإنكار، فلذلك ذكرته، وله غير ما ذكرتُ من الحديث، وقد روى عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق، وأرجو أنه لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد[(٨)] بن شجاع اللفتواني، أَنا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد

---

(١) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: «أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً».

(٢) «قالا» ليست في المطبوعة.

(٣) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠.

(٥) «بن» سقطت من الأصل وم.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٨٦ و٢٨٧.

(٨) بالأصل: بن محمد.

الأصبهاني، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن أَبي الجَوْن العَنْسي ـ بالنون ـ

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخارى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب، أَنْبَأ أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة بن يحيى، نَا أَبُو الفرج سهل بن بشر، أَنا رَشأ بن نظيف.

قَالا: نا عَبْد الغني بن سعيد قَال:

وأما العَنْسي بعين وسين مهملتين ونون فعدد كثير، منهم: عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن أَبي الجَوْن العَنْسي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ، قَال[١]:

وأما جون أوله جيم مفتوحة، وواو ساكنة والعنسي بالنون: عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن أَبي الجَوْن العَنْسي شامي، حدَّث عَن راشد بن سعد[٢]، وليث بن أَبي سُلَيم. روى عنه علي بن عيّاش الحِمْصي.

٣٨٢٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن عَبْد الملك بن مروان ابن الحكم بن أَبي العاص بن أمية بن عَبْد شمس

أمّه أم ولد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نَا الزبير بن بكّار، قَال[٣]:

في تسمية ولد سُلَيْمَان: قَال: والحارث[٤]، وعمرو، وعمر، وعَبْد الرَّحْمٰن، وداود لأمّهاتِ أولادٍ شتى.

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣ (باب: جون) و٦/ ٣٥٣.

(٢) هذا يتفق مع م وتهذيب الكمال والإكمال ٢/ ١٦٣ وفي الإكمال ٦/ ٣٥٣ راشد بن داود» وفي ترجمة عبد الرحمن في تهذيب الكمال ذكر من شيوخه: راشد بن سعد المقرائي، وراشد بن داود الصنعاني.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٦.

(٤) في المطبوعة: الحارث، بدون واو.

قَال الزبير[١]: وولد يزيد بن عَبْد الملك: داود، والعوام، لا بقية له[٢]، وأم كلثوم تزوجها عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، وهم لأمهاتٍ أولادٍ شتى.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البقَال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسحاق، نَا هارون بن معروف، نَا ضَمْرَة، نَا رجاء بن حميل[٣]، قَال:

شهدت رجاء بن حَيْوَة في جنازة عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن عَبْد الملك يسمع رجلاً يقول: استغفروا له، غفر الله لكم، فقَال رجاء: اسكت، دق الله عنقك.

رواه ابنُ أَبي خَيْثَمة، عَن هارون، فقَال: جنازة عَبْد الرحمن بن سُلَيْمَان بعسقلان.

٣٨٢٥ - عَبْد الرَّحْمٰن بن سليم أَبُو العلاء الكلبي[٤]

أمير الساحل، ووليَ سِجِسْتان للحَجّاج بن يوسف.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبراهيم القُرَشي، نَا مُحَمَّد بن عائذ، عَن الوليد، قَال: أخبرني بعض شيوخنا.

أن يزيد بن عَبْد الملك أغزى في سنة أربع[٥] ومائة الصائفة اليمنى عَبْد الرَّحْمٰن بن سليم الكلبي، وعثمان بن حيان[٦] الصائفة اليسرى.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة قَال[٧]:

وفيها - يعني سنة أربع ومائة - غزا عثمان بن حيان المُرّي وعَبْد الرَّحْمٰن بن سليم[٨] الكلبي [فنزلا على سسره[٩]، فافتتحاها.

---

(١) نسب قريش للمصعب ص ١٦٧.
(٢) في نسب قريش: لا عقب لهما.
(٣) كذا، وفي م: خالد بن جميل، وفي المطبوعة: رجاء بن جميل.
(٤) أخباره في تاريخ خليفة (الفهارس)، وتاريخ الطبري (الفهارس).
(٥) عن م وبالأصل: أربعة.
(٦) عن م وبالأصل: حبان.
(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٣٠.
(٨) عن م وتاريخ خليفة وبالأصل: سليمان.
(٩) كذا في تاريخ خليفة، وفي م: «شعيزة» وفي المطبوعة: سيره.

وقال خليفة [١] في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك: الصائفة: عبد الرحيم بن سليم الكلبي] [٢] حتى مات يزيد.

[٣] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن علي بن المسلم الفرضي، أَنَا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي، أَنَا أَبُو نصر بن الجَنْدي، أَنْبَأ أَبُو القاسم علي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، أخبرني أَحْمَد بن إبراهيم القرشي، نَا مُحَمَّد بن عائذ قَال: قَال الوليد: فأخبرني الليث - يعني الفارسي - وغيره من أهل مدينة أطرابُلُس.

أن الروم هربت من جَبَل لبنان ثم لم تخرج في البحر في زمان عَبْد الملك حتى خرجت في سفنها إلى مدينة أطرابُلُس، خرجت في سفنٍ كثيرةٍ حتى خرجت على وجه الحَجْر [٤] فجعلت على عقبة وجه الحجر خمسين سفينة، وأمرهم أن يأخذوا بالعقبة فيمنعوا الغوث والمدد أن يجيروهم، وجعلوا بينهم وبين فتحهم مدينة أطرابلس، والقفول إذا رأوا النار ظاهرة في مدينة أطرابُلُس أقبلوا إليهم ليقفلوا جميعاً، ومضى صاحبهم بجماعة سفنه حتى أتى أطرابلس، ووافى كل أهلها غزاة في البحر، ليس فيها إلاّ نفر يسير، وفيهم: سحيم بن المهاجر، وليس بوالي [٥] عليها ففزع إليه الوالي، فأمر منادياً: لا يظهرن [٦] أحد منكم على الحائط فيرهبكم كثرتهم، وتجرؤهم عليكم، قبلتكم [٧]، والصلاة جامعة، فاجتمعوا في المسجد، فأمرهم فعدوا مقاتلتهم فوجدوهم خمسين ومائة مقاتل سوى أهل السوق، وضعفة

---

(١) تاريخ خليفة ص ٣٣٥.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م والمطبوعة وتاريخ خليفة ص ٣٣٠ و٣٣٥.

(٣) قبله ورد خبران في المطبوعة، وقد سقطا من الأصل وم، نثبتهما هنا تعميماً للفائدة، وفيهما:

أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى قالا: أنا أبو القاسم الصيدلاني، نا محمد بن مخلد، قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش:

عبد الرحمن بن سليمان الكلبي يكنى أبا العلاء. كذا قال والصواب: ابن سليم

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا محمد بن جعفر المنبجي، نا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: قال أبي، وعرضناها على عمي يعقوب قال:

وغزا عبد الرحمن بن سليم الكلبي، وعثمان بن حيان المري، يعني سنة ثلاث ومئة.

(٤) وجه الحجر: عقبة قرب جبيل على ساحل بحر الشام (معجم البلدان).

(٥) كذا باثبات الياء في الأصل وم.

(٦) في م: «ألاّ يظهرن» وفي المطبوعة: أن لا يظهر أحد منكم.

(٧) الأصل: قليلة، والمثبت عن م.

الناس، وأمر ببروجها وما بين كل برجين من الشرفات، فحسب، ثم فرق من فيها على كل برج بحصته وعدة من يكون بين كل برجين، ومن يقوم على باب الميناء، ومن يكون على بابها في البحر، فاستقل عدة المقاتلة، فأمر بألوان الثياب، فأُتي بها، فألبس جماعة فشحن البرج وما بينه وبين الآخر من الشرفات[١]، فلبسوا ألواناً من الثياب وعقد لرجلٍ منهم، وأمرهم[٢] أن يذهب بهم جميعاً حتى يظهر على برج، ويقيمهم على الشرفات، فإذا رأوهم وعلموا أنهم قد شحنوا ذلك البرج بالرجال قاموا ملياً، ثم يثبت عدة منهم قياماً، ويحبس البقية، فيرجعوا إليه، فشحن البرج الثاني لوناً آخر من الثياب جماعة، وعقد لرجلٍ منهم، وأمره فصنع مثل ما صنع أهل البرج الأول، حتى[٣] شدّ بروجه رأي العين، فاستقصد من استقصد[٤] للباب والميناء ونزلت الروم فيما بين الميناء إلى النهر نحواً من ثلاثة أميال، ثم أقبلت إلى ما يلي من البرّ ووجه المقابل فحفروا خندقاً لهم، وبنوا دون الخندق حائطاً يسترهم من النشاب والمجانيق فقاموا خلفه، ودنت طائفة بالدبابات حتى لصقوا ببرجها الشرقي، فنقبوا[٥] وغلقوه، فوافى نقبهم دواميس[٦] من عمل الروم تحت المدينة يدخل بعضها إلى بعض لا منفذ لها إلى المدينة، فتحيروا فتركوه.

وأقبل عَبْد الرَّحْمٰن بن سليم الكلبي من بيروت وكان والياً على جماعة ساحل دمشق بالخيول مغيثاً فوافى الذين على العقبة فمنعوه من الإجازة، وأقبل أهل حمص في ستة آلاف عليهم الصقر بن صَفْوَان حتى نزلوا مرج السلسلة ووافى جماعة من الروم على عقبة السلسلة وخرجت طائفة من الروم إلى كنيسة أطرابلس، إلى خارج منها ليصلوا فيها، فمروا بكنيسة اليهود، فحرقوها فلما رأى ذلك الذي على عقبة وجه الحجر من النار أقبلوا على أصحابهم وخلوا العقبة حتى أتوا أصحابهم، وقد أسروا أهل المدينة بطريقاً يناسب طاغيتهم، فهو في أيديهم، فأعظموا ذلك، وبعث عَبْد الرَّحْمٰن الكلبي حين اجتاز العقبة سعيد الحرشي، وكان ديوانه يومئذ بدمشق إلى أهل أطرابلس يعلمهم مجيئهم، فأشرف على نشز من الأرض، فرآه أهل المدينة، فأومأ إليهم بفتح باب المدينة، وشد على صف الروم فخرقه، ودخل المدينة، فبشرهم بعَبْد الرَّحْمٰن بن سليم ومن معه، وبعث الروم إلى عَبْد الرَّحْمٰن: ألا نجيزك إلى المدينة على أن ترد إلينا صاحبنا ونرحل عنك، قَال: ففعل على أن لا يُغيروا على شيءٍ من

---

(١) عن م، وبالأصل: الآخرين.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وأمره.
(٣) في م: «حتى شك» وفي المطبوعة: حتى سدّ.
(٤) في م: فاستفضل من استفضل.
(٥) عن م، واللفظة غير مقروءة بالأصل.
(٦) كذا، والديماس: السرب المظلم.

أرض المسلمين في عامهم هذا، فرحلوا ومضوا.

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن علي بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن النضر، نَا معاوية بن عمرو، عَن أَبي إسحاق، عَن ابن المبارك، عَن مُحَمَّد بن رَاشد قَال:

قيل لمكحول إنّ عَبْد الرَّحْمٰن بن سليم لم يسهم للخيل من حصن شيرة [(١)]، فقَال: قد افتتح رسول الله ﷺ خيبر وكانت حصناً وأسهم للخيل.

وذكر الواقدي: أن سبب ولاية عَبْد الرَّحْمٰن بن سليم الصائفة أنه كان قد عظم عباده [(٢)] في حرب ابن المهلب، وكان أول من دخل البصرة من أهل الشام، فأحب يزيد بن عَبْد الملك مكافأته ببلائه، وكان من رجال أهل الشام في سياسة الجنود ومشاهدة الحروب، ومن عدد بني أمية للمعضلات والمهمات، فكتب يزيد بن عَبْد الملك إلى مسلمة أن يولي عَبْد الرَّحْمٰن خُرَاسان، فأبى أن يفعل، وكان متحاملاً على القحطانية، فلما قفل عَبْد الرَّحْمٰن، وقدم على يزيد بن عَبْد الملك قَال له يزيد: أما إذ[(٣)] لم يولك مسلمة خُرَاسان فإني أوليك الصائفة، فهي أشرف من ولاية خُرَاسان.

وبلغني أن عَبْد الرَّحْمٰن بن سليم كان ابن أربع وثمانين سنة حين قدم العراق في الجيش الذي بعثه يزيد بن عَبْد الملك لقتال يزيد بن المهلب.

٣٨٢٦ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حَبيب بن ربيعة ابن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي بن كلاب أبو[(٤)] سعيد القُرَشي العَبْشَمي [(٥)]

هكذا نسبه مُصْعَب الزبيري، والزبير بن بكار، ونسبه جماعة سواهما، فأسقطوا من نسبه: ربيعة، منهم: أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلّام، ويحيى بن معين، والبخاري، وابن أَبي

---

(١) كذا بالأصل هنا، وفي م: «شبره» وفي المطبوعة: «شره» وانظر ما مرّ قريباً.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: غناؤه.

(٣) في المطبوعة: إذا. (٤) عن م وبالأصل: بن.

(٥) ترجمته وأخباره في الإصابة ٢/ ٤٠٠ وأسد الغابة ٣/ ٣٥٠ ونسب قريش للمصعب ص ١٥٠ وتاريخ بغداد ١/ ١٨١ وتهذيب الكمال ١١/ ٢٢٠ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧١ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٥١ وشذرات الذهب ١/ ٥٣ والعبر ١/ ٥٥ وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧١.

حاتم، والحاكم أَبُو أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه بن منده، وهو صحابي من ساكني البصرة، وغزا سِجِسْتان أميراً من قبل عَبْد اللّه بن عامر.

وشهد غزوة مؤتة، وكانت له بدمشق دار، ومات بالبصرة، ويقَال: بمرو.

روى عَن النبي ﷺ أحاديث، وعن مُعَاذ بن جَبَل.

روى عنه: عَبْد اللّه بن عبّاس، والحسن[١]، وسعيد ابنا أَبي الحَسَن البصريان، ومُحَمَّد بن سيرين، وعمّار بن أَبي عمّار مولى بني هاشم، وسعيد بن المُسَيّب، وكثير مولى عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة، وحيان[٢] بن عُمَير، وأَبُو لبيد لِمَازة بن زَبَار[٣] [وحميد بن هلال][٤] وهصان بن كاهن، وأَبُو زينب التيمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل الفقيه، وإِسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر قَالا: أَنا أَبُو حفص بن مسرور، أَنْبَأ أَبُو سهل مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو العبّاس المَاسَرْجسي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأ عَبْد الغافر بن مُحَمَّد بن عَبْد الغافر، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن عيسى الجُلُودي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأ أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن خُزَيمة.

قَالا: نا أَبُو العبّاس المَاسَرْجسي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو المُظَفّر القُشَيري، أَنْبَأ أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عبد الملك، وأم المجتبا فاطمة بنت ناصر، قَالا: أَنْبَأ إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء.

قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي الجوهري، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي.

---

(١) الأصل: والحسين ـ تصحيف، والصواب عن م وتهذيب الكمال.

(٢) الأصل: «حبان» وفي م: «حبار» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) الأصل وم: زياد، والمثبت والضبط عن تهذيب الكمال.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وتهذيب الكمال وزيد فيه: العدوي.

قَالوا: ثنا شيبان بن فَرُّوخ، نَا جرير بن حازم ثنا[(١)] - وفي حديث أَبي سهل عَن - الحَسَن، عَن - وفي حديث الباغندي: ثنا - عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة قَال:

قَال رسول الله ﷺ: **«يا عَبْد الرَّحْمٰن لا تسأل [الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت - وفي حديث أبي بكر: أوكلت - إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة][(٢)] أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيتَ غيرها خيراً منها فكفِّر عَن يمينك، وائت الذي هو خير»**، فقَال ابن خزيمة: آت الذي هو خير[٧٠٤٣].

أَخْبَرَنَاه[(٣)] أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو علي بن السبط، وأَبُو غالب بن البنّا، قَالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو بكر بن مالك، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عمر بن إبراهيم الثقفي، نَا أَحْمَد بن يونس، نَا السري بن يحيى، عَن الحَسَن قَال: قَال رسول الله ﷺ لعَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة:

«لا تسأل الإمارة، فإنك إنْ أُعطيتها عَن غير مسألة أعنت[(٤)] عليها، وإن أعطيتها عَن مسئلة وكلت إليها»[٧٠٤٤].

ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة، إلاّ أن حديث شيبان من أعلاها.

رواه مسلم[(٥)] عَن شيبان.

ومن غرائب حديثه ما.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عبيد اللّه[(٦)]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أَنَا عمر بن أيوب السَّقَطي، نَا أَبُو الوليد بشر بن الوليد، ثنا الفرج بن فضالة، نَا هلال أبو[(٧)] جَبَلة، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة قَال:

خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في صفة بالمدينة، فقام علينا فقَال: **«إنّي رأيت البارحة عجباً، رأيت رجلاً من أمّتي أتاه مَلَك الموت ليقبض روحه، فجاءه برُّه بوالديه فردّ مَلَكَ الموت**

---

(١) سقطت «ثنا» من الأصل وأضيفت عن م، وفي المطبوعة: نا.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٣) عن م وبالأصل: أخبرنا.
(٤) عن م، واللفظة غير واضحة بالأصل وبدون إعجام.
(٥) صحيح مسلم ٢٧ كتاب الإيمان، ٣ باب رقم ١٦٥٢ وفي كتاب الإمارة رقم ١٤٥٦.
(٦) عن م وبالأصل: عبد اللّه، تصحيف.
(٧) عن م وبالأصل: بن.

عنه، ورأيتُ رجلاً من أمّتي قد بسط عليه عذاب القبر في فجاءه وضوءُه فاستنقذه من ذلك، ورأيتُ رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين، فجاء ذكر الله عزّ وجلّ فطرد الشياطين عنه؛ ورأيتُ رجلاً من أمّتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم، ورأيتُ رجلاً من أمتي يلهث عطشاً كلما دنا من حوضٍ مُنع وطُرد، فجاء[١] صيامه شهر رمضان فأسقاه وأرواه، ورأيت رجلاً من أمّتي ورأيت النبيين جلوساً حِلَقاً حِلقاً كلما دنا إلى حلقة طُرد، فجاءه غُسْله من الجنابة فأخذ بيده، فأقعده إلى جنبي، ورأيتُ رجلاً من أمتي من بين يديه ظلمة، ومن خلفه ظلمة، وعن يمينه ـ يعني: ظلمة ـ وعن شماله ظلمة، ومن فوقه ظلمة، وهو متحير فيه، فجاءه حجّه وعُمرته فاستخرجاه من الظُلْمة، وأدخلاه في النور، ورأيتُ رجلاً من أمّتي يَقِي بيده وجهه وهجَ النار وشررَها، فجاءته صَدَقته فصارت سترةً بينه وبين النار، فظلاًّ[٢] على رأسه، ورأيت رجلاً من أمّتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه. فجاءته صلته لرحمه فقالت: يا معشر المؤمنين، إنه كان وصولاً لرحمه فكلّموه، فكلّمه المؤمنون وصافحوه وصار فيهم، ورأيتُ رجلاً من أمتي قد احتوشته الزبانية، فجاء[٣] أمره بالمعروف، ونهيه عَن المنكر، فاستنقذه من أيديهم، وأدخله في ملائكة الرحمة، ورأيتُ رجلاً من أمّتي جاثياً على ركبتيه، وبينه وبين الله عز وجل حجاب، فجاءه حُسن خُلقه فأخذ بيده فأدخله على الله عز وجل، ورأيتُ رجلاً من أمتي قد هوت صحيفته من قبل شماله، فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذ صحيفته[٤] فوضعها في يمينه، ورأيت رجلاً من أمّتي خفّ ميزانه، فجاءه أفراطه[٥] فثقّلوا ميزانه، ورأيت رجلاً من أمّتي قائماً[٦] على شفير جهنم، فجاءه رجاءه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ومضى، ورأيت رجلاً من أمّتي قد هوى في النار، فجاءته دمعته التي بكى من خشية الله عز وجل فاستنقذته من ذلك، ورأيت رجلاً من أمّتي قائماً على الصراط يُرعد كما ترعد السّعفة في ريح عاصف. فجاءه حُسن ظنه بالله عز وجل فسكّن رعدته ومضى، ورأيت رجلاً من أمّتي يزحف على الصراط ويحبو أحياناً، ويتعلق أحياناً فجاءته صلاته عليّ فأنقذته وأقامته على قدميه، ورأيتُ رجلاً من أمّتي انتهى إلى أبواب الجنة، فغلقت الأبواب دونه، فجاءته شهادة أن لا إله إلاّ الله ففتحت له الأبواب وأدخلته الجنة»[٧٠٤٥].

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فجاءه.
(٢) عن م وبالأصل: فظل.
(٣) في م: فجاءه.
(٤) في المطبوعة: فأخذ بصحيفته.
(٥) أفراط جمع فرط، الولد يموت صغيراً، وفي الدعاء للطفل الميت: اللّهم اجعله لنا فَرَطاً أي أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه (راجع اللسان: فرط) وقيل: أفراط جمع فارط: وهو السابق.
(٦) بالأصل وم: قائم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا عُبَيْد اللّه بن عمر، وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي، قَالا: نا ناصح بن العلاء القرشي، نَا عمّار بن أَبي عمّار مولى بني هاشم.

أنه مر على عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة وهو قاعد على نهر أم عَبْد[١] اللّه يسبّل[٢] الماء مع غلمته ومواليه يوم جمعة، فقَال له عمّار: الجمعة يا أبا سعيد، فقَال له عَبْد الرَّحْمٰن إن رسول الله ﷺ كان يقول: «**إذا كان مطر وابلٌ فليصل أحدكم وحده**»[٧٠٤٦].

وهذا لفظ إسحاق بن إبراهيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنبأ أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٣]، حدَّثني عُبَيْد اللّه القواريري، نَا ناصح بن العلاء أَبُو العلاء، نَا عمّار بن أَبي عمّار، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة، عن: النبي ﷺ مثله، يعني مثل حديث قيل بنحو ما تقدم.

قَال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن سمعت القواريري يقول: كنت أمرّ بناصحٍ فيحدِّثني، فإذا سألته الزيادة قَال: ليس عندي غير ذا، وكان ضريراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، وأَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا أَبُو تقي[٤] هشام[٥] بن عَبْد الملك اليَزَني[٦]، حدَّثني نصر بن عَبْد الحكم حمصي صاحب قرآن وعلم بالنحو، تنوخي، نَا الوليد بن سلمة، نَا عَبْد الملك بن عُقبة، عَن أَبي يونس، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سمرة قَال:

وجهني خالد بن الوليد يوم مؤتة إلى النبي ﷺ، فلما أتيته قَال: «**اسكت[٧] يا عَبْد الرَّحْمٰن، أخذ اللواء زيد فقاتل زيد فقتل زيد، فرحم الله زيداً، ثم أخذ اللواء جعفر فقاتل جعفر، فقُتل جعفر، فرحم الله جعفراً[٨]، ثم أخذ اللواء عَبْد اللّه بن رواحة، فقاتل عَبْد اللّه بن**

---

(١) نهر بالبصرة منسوب إلى أم عبد اللّه بن عامر بن كريز أمير البصرة في أيام عثمان (معجم البلدان).

(٢) عن م وبالأصل: يسيل.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٧/ ٣٥٦ رقم ٢٠٦٤٥ وانظر ٢٠٦٤٤.

(٤) الحرف الأول بدون إعجام بالأصل وم.

(٥) في م: بن هشام.

(٦) بالأصل وم: البري، تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦١.

(٧) بالأصل: أسلمت خطأ، والصواب عن م.

(٨) بالأصل وم: جعفر.

رواحة فقتل عَبْد اللّه، فرحم الله عَبْد اللّه، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد فقاتل خالد، ففتح الله لخالد»[٧٠٤٧].

ذكر أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي عَن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم.

أن الدار المعروفة بابن أمية شآم، دار شبل: دار عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد الأنماطي: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنَا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط قَال(١):

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حَبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف، أمّه أروى بنت أَبي الفارعة، من بني فِراس بن غَنْم، أحد بني كنانة بن خُزَيمة. أَتى سجستان وأقام بالبصرة حتى مات بها سنة إحدى وخمسين، ـ ويقَال: سنة خمسين ـ يُكْنَى أبا سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنَا مُصْعَب قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة له صحبة، افتتح سِجِسْتان [وزالق(٢)، روى عن النبي](٣).

[**أَخْبَرَنَا** أبو الأعز التركي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر بن شهريار، أنا أبو حفص الفلاس قال:

وممن سكنها ـ يعني البصرة ـ ممن روى عن النبي ﷺ عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب، ويكنى أبا سعيد](٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنَا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر بن(٥) المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار قَال(٦):

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١ رقم ٥٨.

(٢) في م: «رالف» بدون إعجام والمثبت عن معجم البلدان، وفيه: أنها من نواحي سجستان.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٤) الخبر ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٥) «بن» ليست في م والمطبوعة.

(٦) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٥٠، فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

وولد سَمُرة بن حبيب بن ربيعة(١) بن عَبْد شمس: عمراً وكُريزاً، وعَبْد الرَّحْمٰن بن سمرة، وله صحبة، وافتتح سجستان، وزالق(٢)، روى عَن النبي ﷺ وأمّه بنت أَبي الفَرْعة، واسمه حارثة بن قيس بن أعيا بن مالك بن علقمة جَذْل الطعان بن فراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم قَال: سمعت عبّاس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة من أصحاب النبي ﷺ، وهو ابن حبيب بن عَبْد شمس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حدَّثني عبّاس بن مُحَمَّد قَال: سمعت يحيى يقول: قد سمع الحَسَن من(٣) عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة.

قَال: وسمعت يحيى يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب[بن عبد شمس](٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنبأ أَبُو الحَسَن بن الحمّامي، أَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا إبراهيم بن أَبي أمية قَال: سمعت نوح بن حبيب يقول: في تسمية أهل البصرة من أصحاب النبي ﷺ:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب بن عَبْد شَمس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا أَبُو القاسم البغوي، حدَّثني عمي، عَن أَبي عُبَيْد قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب بن عَبْد شمس القرشي، صحب النبي ﷺ، وابنه عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن غلب على البصرة أيام ابن الأشعث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٥).

---

(١) «بن ربيعة» ليست في نسب قريش.

(٢) الأصل: «وقال» وفي م: «ومالق» والصواب ما أثبت وقد مرّ التعليق بشأنها، وفي نسب قريش: وكابل.

(٣) الأصل وم: بن، تصحيف.

(٤) الزيادة عن م.

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٧/٣٦٦.

قَال: في الطبقة الرابعة: عبد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصي، وأمّه: ابنة أَبي الفرعة، وهو حارثة بن قيس[١] بن أعيا بن مالك بن علقمة بن فِرَاس بن غَنْم بن مالك بن كنانة، فولد عبد الرَّحْمٰن بن سمرة عبد اللّه، وعُبَيْد اللّه، وعثمان، ومحمداً، وعبد الملك، وشعيباً، وأمّهم: هند بنت أَبي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قصي، وأسلم عبد الرَّحْمٰن يوم فتح مكة، وقد روى عَن رسول الله ﷺ.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر، نَا أَحْمَد، نَا الحُسَيْن، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال[٢]:

واسم أَبي الفرعة حارثة بن كعب بن مطرف بن ضُريس بن[٣] أَبي فِرَاس بن غَنْم، تحول عبد الرَّحْمٰن إلى البصرة ونزلها، وروى عَن رسول الله ﷺ أحاديث، وكان اسمه عبد الكعبة، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أسلم عبد الرَّحْمٰن، واستعمله عبد اللّه بن عامر على سِجِسْتان، وغزا خُرَاسان، ففتح بها فتوحاً، ثم رجع إلى البصرة فمات بها سنة خمسين، وصلّى عليه زياد بن أَبي سفيان.

[**أَخْبَرَنَا**[٤] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار البقال[٥]، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال في تسمية من نزل البصرة من أصحاب النبي ﷺ: عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو سعيد].

كتب إليّ [أبو][٦] محمد بن الآبنوسي، وأخبر عنه أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو علي المدائني، أَنَا أَبُو بكر بن البرقي، قَال:

وعبد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شمس، أمّه أروى بنت أَبي الفرعة بن

(١) في طبقات ابن سعد: حارثة بن كعب بن مطرف بن ضُريس من بني فراس بن غنم. وسيأتي من طريقه.
(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٦.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: من بني فراس.
(٤) الخبر التالي سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٥) «أنا ثابت بن بندار» وضعت في م في غير موضعها فقدمناها إلى هنا قياساً إلى أسانيد مماثلة. و«البقال» مكانها بياض في م، واللفظة أضفناها عن المطبوعة.
(٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

كعب بن عمرو بن طريف بن خُزَيمة بن علقمة بن فِراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة، يكنى أبا سعيد، كان بالبصرة، وتوفي بها سنة خمسين ـ ويقَال: سنة إحدى وخمسين ـ صلى عليه زياد ـ فيما ذكر ابن عُفَير.

أنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أبُو الفضل بن ناصر، أنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أنا أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ نا أَحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قَال[1]:

عبد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب القرشي له صحبة، وقَال ناصح بن العلاء، عَن عمّار بن أبي عمّار قلت لعبد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة القُرشي: يا أبا سعيد.

أَخْبَرَنَا[2] أبُو الحُسَيْن، وأبُو عبد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قال[3]: وأنا أبُو القاسم بن منده، أنا أبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[4] **قال:** وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أنا أبُو الحُسَيْن الفأفاء، قَالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قَال[5]:

عبد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة القرشي، وهو ابن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس، يكنى بأبي سعيد، مديني سكن البصرة، روى عنه: الحَسَن البصري، وسعيد بن أبي الحَسَن، وعمّار بن أبي عمّار، وكثير مولى ابن[6] سَمُرَة، سمعت أبي يقول ذلك

قَال أبُو مُحَمَّد: روى عنه سعيد بن المُسَيّب، وحبان بن عُمَير، وأبُو لبيد لمازة بن زَبّار[7]، وحُمَيد بن هلال.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو بكر بن الطبري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نَا أبُو بكر الخطيب، قَالا: أنا [أبو][8]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٤٢.

(٢) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.

(٣) في م: «قالا» وليست في المطبوعة.

(٤) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨.

(٦) في الجرح والتعديل: بني.

(٧) بالأصل: «رباب» وغير واضحة في م، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٨) أضيفت عن م.

الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب قَال[٩]:

عبد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصي بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر[١٠].

أَخْبَـرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد اللّه بن محمد البغوي[١١] قَال: أَبُو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب القُرَشي، سكن البصرة، ومات بها رحمة الله عليه.

أَخْبَـرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عبد اللّه بن منده قَال:

عبد الرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، يكنى أبا سعيد، كان اسمه عبد كلال، وقيل: عبد كلوب فسمّاه النبي ﷺ عبد الرَّحمن، روى عنه عبد اللّه بن عبّاس، والحَسَن، وابن سيرين، وابن المُسَيّب وغيرهم، عداده في أهل البصرة.

أَخْبَـرَنَـا أَبُـو البـركـات الأنمـاطي، أَنـا مُحَمَّـد بـن طـاهـر، أَنـا مسعـود بـن نـاصـر، أَنـا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب بن عَبْد شمس، وكان اسمه فيما يقَال: عَبْد كلال، ويقَال: عَبْد يكرب فسمّاه النبي ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن[١٢]، أَبُو سعيد القرشي البصري، سمع النبي ﷺ، روى عنه الحَسَن في كتاب الأَيمان والنذور، قَال خليفة: مات بالكوفة سنة خمسين.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، قال: قَال[١٣] أَبُو نُعَيم الحافظ:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عَبْد مَنَاف القرشي يكنى أبا سعيد، أمّه بنت أَبي الفَرْعة بن كعب بن عمرو بن طريف بن خُزيمـة بن علقمة بن فِرَاس بن غَنْم بن مالك بن كنانة، سكن البصرة، ومات بها، وابنه عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن غلب على البصرة أيام ابن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٣.

(٢) «بن غالب بن فهر» ليس في المعرفة والتاريخ.

(٣) بالأصل: «أنا أبو عبد اللّه البغوي» وبعد «عبد اللّه» إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب على الهامش شيئاً، صوبنا الاسم عن م.

(٤) «عبد الرحمن» ليس في م. (٥) في م: قال لنا.

الأشعث، روى عنه: الحَسَن، وأَبُو لَبيد، وحيان بن عُمَير، وسعيد بن المُسَيّب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، وأَبُو منصور بن خَيْرُون، قَالا: قَال لنا[١] أَبُو بكر الخطيب[٢].

وعَبْد الرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف بن قُصي بن كلاب، يكنى أبا سعيد، وأمّه أروى بنت أَبي الفَرْعة، ويقَال: بنت أَبي الفارعة حارثة[٣] بن كعب من بني فِرَاس بن غَنْم، كان اسمه عَبْد الكعبة، فلما أسلم سمّاه رسول الله ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن، وقَال له: «**يا عَبْد الرَّحْمٰن لا تسأل[٤] الإمارة فإنك إنْ أُعطيتها عَن مسألة وكلت إليها، وإنْ أُعطيتها عَن غير مسألة أُعنت عليها**»، وتحول عَبْد الرَّحْمٰن بعد رسول الله ﷺ إلى البصرة، فنزلها، واستعمله عبد اللّٰه بن عامر على سجستان، وغزا خراسان، ففتح بها فتوحاً ثم رجع إلى البصرة فأقام بها حتى مات، ودفن بها، وصلّى عليه زياد، وكان وروده المدائن رسولاً إلى الحَسَن من عند معاوية.

أَخْبَرَنَا بذلك الأزهري، نَا مُحَمَّد بن [العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا شيخ قديم، عن مجالد، عن الشعبي وغيره قالوا: بايع أهل العراق بعد علي][٥] الحسن[٦] بن علي، فذكر الحديث، ويقَال: بل أرسل الحسن[٦] بن علي عَبْد اللّٰه بن الحارث إلى معاوية، وأرسل معاوية عَبْد اللّٰه بن عامر بن كريز، وعَبْد الرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب فقدما[٧] المدائن إلى الحسن[٦] رضي الله عنه، فأعطياه ما أراد ووثّقا له[٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول:

أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عَبْد شمس. له صحبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّٰه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال:

---

(١) الأصل: «أنا» والمثبت عن م.
(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٨١.
(٣) تاريخ بغداد: بن حارثة.
(٤) تاريخ بغداد: لا تسل الإمارة.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وانظر تاريخ بغداد ١/ ١٨١ وسمى الشيخ القديم: أبا عبيد، قال الخطيب: وليس القاسم بن سلام.
(٦) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: الحسين تصحيف.
(٧) في م: فقدم المدائن.
(٨) في م: ووهبا له.

أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عَبْد شمس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر الخطيب، أَنَا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر[١]، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، قَال[٢]: عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة أَبُو سعيد.

أخبرني أَحْمَد بن شعيب قَال: أَبُو سعيد: عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب[٣] بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنَا أَبُو بكر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال:

أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف القرشي، وأمّه أروى بنت أَبي الفارعة من بني فِرَاس بن غَنْم أحد بني كنانة بن خُزيمة، له صحبة من النبي ﷺ في البصريين أتى سِجِسْتان، وأقام بالبصرة حتى مات بها.

[[٤] **أَخْبَرَنَا** أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي، عن يحيى قال: عبد الرحمن بن سمرة من مسلمة الفتح].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر ـ فيما أرى أو إجازة ـ أَنْبَأ موسى بن عِمْرَان، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَحْمَد بن سهل الفقيه ـ ببخارا ـ نا قيس بن أنيف، نَا قُتَيبة بن سعيد[٥]، نَا المُفَضّل بن فضالة، عَن ابن جُرَيج قَال:

كان اسم عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة عَبْد كلال فسمّاه رسول الله ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن.

هذا منقطع، وقد رُوي موصولاً.

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أَبُو علي الحَسَن بن الحُسَيْن بن العبّاس بن دوما النعالي، أَنَا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رُمَيح النَّسَوي، حدَّثني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمرو بن مُصْعَب الكندي، نَا عمر بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن البخاري، نَا

---

(١) بالأصل: «بن عمير» وفي م: عن عمر.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧١ و٧٣.

(٣) في الكنى والأسماء: بن جندب.

(٤) الخبر التالي ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٥) الأصل: سعد، تصحيف، والصواب عن م.

أَبي، نَا عيسى بن موسى غُنْجار، نَا عَبْد اللّه بن كيسان [عن عمر بن عبد الواحد عن مجاهد، عن ابن عباس][(١)].

أن ابن سَمُرة كان اسمه عَبْد كلال فسمّاه رسول الله ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن، فمر به ذات يوم وهو يتوضأ فقَال: «تعال يا عَبْد الرَّحْمٰن» فلما جاء قَال له: «**لا تطلبنّ الإمارة، فإنك إنْ طلبتها فأوتيتها وُكلتَ إليها، وإنْ أنت لم تطلبها وأوتيتها أُعنت عليها**»[٧٠٤٨].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحسن[(٢)] السيرافي، أَنْبَأ أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة قَال[(٣)]:

سنة ثلاث وثلاثين وجّه ابنُ عامر عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب إلى سِجِسْتان فصالحه صاحب الرُّخّج[(٤)]، وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان.

قال[(٥)]: وسنة اثنتين[(٦)] وأربعين وجه ابن عامر عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة إلى سِجِسْتَان ومعه في تلك الغزاة الحَسَن بن أَبي الحَسَن، والمهلّب بن أَبي صفرة، وقطري بن الفجاءة، فافتتح زَرَنج وكوراً من كور سجستان.

وفيها ـ يعني سنة ثلاث وأربعين ـ فتح عَبْد الرَّحْمٰن بن سمرة الرُّخّج وزَابلستان من بلاد سِجِستان.

وقَال[(٧)]: سنة ست وأربعين فيها عزل معاوية عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة عَن سِجِسْتان وولاها الربيع بن زياد.

ـ **قرأت** على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال[(٨)]:

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٢) الأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٦٧.

(٤) اللفظة مضطربة الإعجام في الأصل، وبدون إعجام في م، والمثبت والضبط عن معجم البلدان وفيه أنها كورة ومدينة واسعة من نواحي كابل. وفي تاريخ خليفة: صاحب زرنج.

(٥) القائل خليفة بن خليفة، انظر الخبر في تاريخه ص ٢٠٥.

(٦) بالأصل وم: اثنين.

(٧) تاريخ خليفة ص ٢٠٨.

(٨) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥ ضمن أخبار عبد اللّه بن عامر بن كريز.

قَالوا: وولّى - يعني عثمانُ - البصرةَ ابنَ[١] خاله عَبْد اللّه بن عامر بن كُرِيز، فوجه ابنُ عامر عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عَبْد شمس إلى سِجِسْتان وافتتحها صلحاً على أن لا يُقتل بها ابنُ عِرْس ولا قنفذ، وذلك لمكان الأفاعي بها، أنها تأكلها، ثم مضى إلى أرض الداور[٢] فافتتحها، وذكر فتوح ابن عامر بعض خراسَان ورجوعه إلى البصرة كما تقدم في ترجمته، قَال: فلم تحتمله البصرة فكتب إلى عثمان يستأذنه في الغزو، فأذن له، فكتب إلى ابن سَمُرة: أن تقدّم، فتقدم وافتتح بُسْت وما يليها، ثم مضى إلى كابُل وزَابُلستان فافتتحهما[٣] جميعاً وبعث بالغنائم إلى ابن عامر.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه بن كادش، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نَا أَبُو بكر الباغندي، نَا علي بن المديني، نَا يحيى بن سعيد، نَا عُيَيْنة بن عَبْد الرَّحْمٰن، حدَّثني أَبي قَال:.

كنا في جنازة عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة قَال: فجعل ناس من أهله يمشون على أعقابهم، ويستقبلون السرير، ويقولون: رويداً، رويداً، بارك الله فيكم، قَال: فلحقنا أَبُو بكرة على بغلته ببعض طرق المدينة فحمل بغلته عليهم وأهوى إليهم بالسوط، فقَال: حُثّوا فوالذي كرم وجه أَبي القاسم لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وإنّا لنكاد أن نرمل بها.

أخبرتنا أم المجتبا بنت ناصر قَالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا إِسْمَاعيل بن إبراهيم، عَن عُيَيْنة، عَن أَبيه قَال:

شهدت جنازة عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة، وخرج زياد يمشي بين يدي سريره، ورجال يستقبلون السرير رويداً، يمشون على أعقابهم يقولون: رويداً، بارك الله فيكم، يدبون دبيباً، حتى إذا كنا في بعض طريق المِرْبد لحقنا أَبُو بكرة على بغلة، فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بغلته، وأهوى إليهم بسوطه، وقَال - حُثّوا فوالذي نفسي بيده لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وانّا نكاد أن نرمل بها رملاً، قَال: فخلى القوم، وأسرعوا للمشي[٤]، وأسرع زياد المشي.

---

(١) في المطبوعة: «خاله» وسقطت منها «ابن».

(٢) الداور: ولاية واسعة ذات بلدان وقرى مجاورة لولاية زُخّج من ناحية سجستان (معجم البلدان).

(٣) الأصل: فافتتحها، والمثبت عن م وابن سعد.

(٤) في م: «في المشي» وفي المطبوعة: وأسرعوا المشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، قَالا: نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى بن الصلت الأهوازي، نَا أَبُو عَبْد اللّٰه الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي ـ إملاء ـ ثنا زياد بن أيوب، نَا ابن عُلَيَّة، ثنا عُيَيْنَة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أبيه قَال:

شهدتُ جنازة عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة وخرج زياد يمشي بين يدي سريره، ورجال يستقبلون السرير يمشون على أعقابهم، ويقولون: رويداً، بارك الله فيكم، يدبون دبيباً حتى إذا كنا ببعض الطريق لقينا أَبُو هريرة[١] على بغلته فأهوى إليهم بسوطه فقَال: خلوا، والذي نفسي بيده لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وإنا لنكاد أن نرمل بها رملاً فأسرعوا وأسرع زياد في المشي.

هكذا قَال: أَبُو هريرة، والصواب: أَبُو بكرة كما تقدم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، أَنا أَبُو الحسن[٢] بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو بكر جدي، نَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن جعفر بن هشام بن مَلّاس في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، ثنا أَبُو مُحَمَّد شعيب بن عمرو، ثنا يزيد بن هارون، أَنا عُيَيْنَة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن جوشن، عَن أَبيه قَال:

شهدتُ جنازة عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة وأخرجت، فكان ناس من مواليه وأهله يمشون أمام الجنازة ويقولون: رويداً رويداً بارك الله فيكم، فكانوا يدبّون بها دبيباً، فلقينا أَبُو بكرة في بعض طريق[٣] المِرْبَد وهو على بغلته، فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بغلته، وأهوى إليهم السوط، وقَال: خلوا، فوالذي أكرم وجه أَبي القاسم لقد رأيتنا معه وإنا لنكاد نرمل بها رملاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا[٤] ـ وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٥]، أَنْبَأ الأزهري، أَنا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا إبراهيم بن مُحَمَّد الكندي، نَا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى قَال: مات عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة سنة خمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة قَال[٦]:

---

(١) كذا بالأصل وم، وقد مرّ في الرواية السابقة: «أبو بكرة» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٢) الأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م.

(٣) في م: طرق المربد.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٥) تاريخ بغداد ١/ ١٨٢.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢١١.

وفيها ـ يعني سنة خمسين ـ مات عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرَة وصلّى عليه زياد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قَال: قَال المدائني:

وفيها ـ يعني سنة خمسين ـ مات عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب.

وذكر: أن أباه أخبره عَن أَحْمَد بن عُبَيْد بن ناصح، عَن المدائني بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا [(١)] ـ وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب [(٢)]، أَنا [(٣)] أَبُو سعيد بن حسنويه، أَنا عَبْد اللّٰه بن مُحَمَّد بن جعفر، نَا عمر بن أَحْمَد الأهوازي، نَا خليفة بن خيّاط [(٣)] قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة أتى سِجِسْتان، وأقام بالبصرة حتى مات بها سنة إحدى وخمسين، ويقَال: خمسين.

كذا قَال، وقد تقدم القول عَن خليفة أنه مات سنة خمسين.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم العلوي وغيره، عَن رَشَأ بن نظيف، أَنْبَأ أَبُو شعيب المكتب [(٤)]، وأَبُو مُحَمَّد المصريان، قَالا: أَنا الحَسَن بن رشيق، أَنا أَبُو بِشْر الدَّوْلَابي، حدَّثني عُبَيْد اللّٰه بن سعيد بن كثير بن عُفَير، عَن أَبيه قَال:

مات عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عَبْد شمس بالبصرة سنة خمسين، ويقَال: إحدى وخمسين، وصلى عليه زياد.

٣٨٢٧ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن السندي، ويقَال ـ عَبْد الرَّحْمٰن المسندي

أَبُو أمية يأتي في الكنى.

٣٨٢٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر ابن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة الأنصاري الحارثي [(٥)]

ممن شهد أُحُداً والخندق.

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٨٢.
(٣) ما بين الرقمين سقط من م.
(٤) في م: أبو سعيد بن الليث.
(٥) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ٣٥٣ وطبقات خليفة رقم ٣٥٩ والإصابة ٢/ ٤٠١ والاستيعاب ٢/ ٤٢٠ هامش الإصابة.

وحدَّث عَن النبي ﷺ بحديث.

روى عنه: مُحَمَّد بن كعب القرظي.

وقدم الشام غازياً في خلافة عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم أَبُو عمرو، نَا أَبُو حاتم الرازي، نَا إِسْمَاعيل بن موسى، ثنا أَبُو تُمَيلة، عَن ابن إسحاق، عَن بُرَيدة بن سفيان الأَسْلَمي، عَن مُحَمَّد بن كعب القُرَظي قَال[١]:

غزا عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل الأنصاري في زمان عثمان وفلان أمير على الشام، فمرّت به روايا خَمر تحمل، فقام، فبقر كل راوية منها برمحه، فناوشه فلان وبلغ شأنه[٣]، فقَال: دعوه فإنه شيخ قد ذهب عقله، قَال: كلا واللّه ما ذهب عقلي، ولكن رسول اللّه ﷺ نهانا أن نُدخله بطوننا.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قَال: أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان، نَا الحَسَن بن سفيان، نَا إِسْمَاعيل بن موسى السُّدّي، نَا أَبُو تُمَيلة يحيى بن واضح، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، عَن بُرَيدة بن سفيان، عَن مُحَمَّد بن كعب القُرَظي قَال:

غزا عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل الأنصاري في زمان عثمان ومعاوية أميرٌ على الشام فمرت به روايا خمر تحمل، فقام إليها عَبْد الرَّحْمٰن[٤] برمحه فبقر كل راوية منها، فناوشه غلمانه حتى بلغ شأنه معاوية، فقَال: دعوه، فإنه شيخ، قد ذهب عقله، فقَال: كذب واللّه، ما ذهب عقلي، ولكن رسول اللّه ﷺ نهانا[٥] أن ندخل بطوننا وأسقيتنا وأحلف باللّه لئن أنا بقيتُ حتى أرى في معاوية ما سمعتُ من رسول اللّه ﷺ لأبقرنّ بطنه، أو لأموتّن دونه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف الماهاني، أَنَا شجاع المَصْقَلي، أَنَا مُحَمَّد بن إسحاق العبدي، أَنَا الحَسَن بن أَبي الحَسَن العسكري ـ بمصر ـ نا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن أَحْمَد بن شعيب، [نا أحمد بن حفص][٦] حدَّثني أَبي، حدَّثني ابن طهمان، عَن عبّاد بن إسحاق، عَن

(١) الخبر في أسد الغابة ٣/ ٣٥٣ والاستيعاب ٢/ ٤٢٠.

(٢) كذا بالأصل وم، وسقطت اللفظة من المطبوعة، وفي المختصر ١٤/ ٢٦٣ «فناوشه غلمان» وفي أسد الغابة: فمانعه الغلمان.

(٣) كذا بالأصول، وفي المختصر: «وبلغ شأنه معاوية» وفي أسد الغابة: فبلغ الخبر معاوية.

(٤) زيد في المطبوعة: بن سهل.

(٥) كتبت بُوصل فوق الكلام بين السطرين.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن أسيد، عَن أَبي ليلَى الحارثي، عَن سهل بن أَبي حَثمة[١]، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل[٢] قَال:

قَال رسول الله ﷺ: «**ما كانت نبوة قطّ إلاّ تبعتها خلافة، ولا كانت خلافة قط إلاّ تبعها ملك، ولا كانت صَدَقة إلاّ كان مَكْساً**»[٣][٧٠٤٩].

[[٤]**أَخْبَرَنَا** أبو القاسم بن الشحامي، أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو العباس السليطي، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا أحمد بن حفص، وقطن بن إبراهيم، قالا: حدثنا حفص، حدثني إبراهيم بن طهمان، فذكر مثله، إلا أنه قال: إلاّ صارت مكساً].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل سكن المدينة، وروى عَن النبي ﷺ حديثاً، قَال مُحَمَّد بن سعد: عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عَدِي بن مَجْدعة بن حارثة، أمّه ليلى بنت رافع بن عامر[٥]، شهد عَبْد الرَّحْمٰن أُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو المنهوش بحُرَيْرَات[٦] الأفاعي فأمر رسول الله ﷺ عُمارة بن حزم برقيه، فرقاه فهي رقية آل حزم يتوارثونها إلى اليوم، وكان عمر استعمل عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل على البصرة حيث مات عتبة بن غُزْوَان.

أَنْبَأنا أَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، وحدَّثنا عمي رحمه الله أنا[٧] أَبُو طالب، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: قُرِىء على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد قَال:

---

(١) بالأصل: «خيثمة» وغير واضحة وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ١٦٤.

(٢) زيد بعدها في المطبوعة ـ وهذه الزيادة ليست في م أيضاً ـ بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة ـ أمه ليلى بنت رافع بن عامر.

(٣) المكس: الرشوة.

(٤) الخبر التالي بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وقد جاء هذا الحديث مؤخراً في المطبوعة بعد الذي يليه، وبدايته فيها: أخبرناه عالياً أبو القاسم الشحامي.

(٥) الأصل عمار، والمثبت عن م.

(٦) لعله جمع حريرة وهي موضع كما في معجم البلدان بين الأبواء ومكة قرب نخلة.

(٧) «أنا» أضيفت عن م. وقوله «حدثنا عمي أنا أبو طالب» جاء في م بعد الاسم التالي» وسقط من المطبوعة.

عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عَدِي بن مَجْدعة بن حارثة، وأمه ليلى بنت رافع بن عامر بن عَدِي بن مَجْدعة بن حارثة، فولد عَبْد الرَّحْمٰن: مُحَمَّداً، لا عقب له، وأمّه فاطمة بنت بشر بن عَدِي بن أَبي غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرَج من القَوَافلة، وهم في بني عَبْد الأشهل، وعَبْد الله قُتل يوم الحَرّة، وأمّه أم بشير[١] بنت بشير بن سعد بن النعمان بن أكال، وهو زيد بن لودان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك من بني عمرو بن عوف، وسعد بن النعمان بن أكال هو الذي خرج في زمان النبي ﷺ معتمراً فأخذته قريش، فدفعوه إلى أَبي سفيان بن حرب، فافتداه[٢] رسول الله ﷺ بعمرو بن أَبي سفيان بن حرب[٢]، وكان في أسارى بدر، وأُمامة بنت عَبْد الرَّحْمٰن تزوّجها سهل بن أَبي حَثْمة، وأمّها أم ولد، وشهد عَبْد الرَّحمن بن سهل أُحُداً والخندق، والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ، وهو المنهوش بحُرَيْرَات الأفاعي، فأمر رسول الله ﷺ عُمَارة بن حزم برقيه برقية أمره بها، فرقاه فهي رقية آل حزم يتوارثونها إلى اليوم.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأ أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قَال[٣]:

عَبْد الرَّحمن بن سهل له صحبة.

أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال[٥]: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح[٦] **قال**: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[٧]:

عَبْد الرَّحمن بن سهل له صحبة، روى عنه مُحَمَّد بن كعب القُرَظي، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) في م: أم بشر بن سعد بن النعمان.

(٢) ما بين الرقمين استدرك عن هامش الأصل وبعده صح.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٤٥.

(٤) في م والمطبوعة: «أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً» وشفاهاً سقطت من م.

(٥) قال، سقطت من المطبوعة.

(٦) «ح» ليست بالأصل والمطبوعة، وأضيفت عن م.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، قَال: عَبْد الرَّحمن بن سهل الأنصاري روى عنه سهل بن أَبي حَثَمة، ذكره البخاري في الصحابة.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، قَال: قَال لنا[(١)] أَبُو نُعَيم الحافظ: عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل الأنصاري، ذكره البخاري في الصحابة، وقَال مُحَمَّد بن سعد كاتب[(٢)] الواقدي: ـ فذكر ما تقدم إلى أن قَال: ـ وهو المنهوش الذي أمر رسول الله ﷺ عُمارة بن حزم فرقاه، استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة بن غُزْوَان.

أَنْبَأنا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّا[(٣)]، قَالا: قرىء علي أَبي مُحَمَّد الجوهري عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنا عَبْد اللّه بن إدريس، أَنا مُحَمَّد بن عمّارة، عَن أَبي بكر بن مُحَمَّد قَال:

نهش عبد اللّه بن سهل بحُرَيْرات الأفاعي، فقَال رسول الله ﷺ: «**اذهبوا به إلى عُمارة بن حزم فليرقه**»، قَال: قَالوا: يا رسول الله إنه يموت، قَال: «**وإن**» قَال: فذهبوا به إلى عُمارة فرقاه، فشفاه الله.

قَال: وأنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثني مُحَمَّد بن يحيى بن سهل بن أَبي حُثمة، عَن أَبي ليلى الحارثي، عَن سهل بن أَبي حثمة قَال:

لُدغ رجل منا بحَرّة الأفاعي، فدُعي له عمرو بن حزم يرقيه[(٤)] فأبى أن يرقيه حتى جاء النبي ﷺ فاستأذنه فقَال: «**اعرضها علي**» فعرضها عليه، فأذن له فيها[٧٠٥٠].

قَال مُحَمَّد بن عمر: والملدوغ عبد الرَّحمن بن سهل، وحَرّة الأفاعي: حين نروح من الأبواء إلى مكة على ثمانية أميال على المَحَجّة، وكانت منزلاً للناس قبل اليوم فأجلتهم منه الحيات، وكان عمر بن الخطاب استعمل عبد الرَّحمن بن سهل على البصرة حيث مات عتبة بن غُزْوَان المازني من أهل بدر.

---

(١) الأصل وم: «أنا».

(٢) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

(٣) زيد في م بعدها: وحدثنا عمي أنا ابن يوسف.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ليرقيه.

حــرف الشــين

٣٨٢٩ ـ عبد الرَّحمن بن شِبْل بن عمرو ابن زيد بن مالك بن لَوْذان بن عمر[١] بن نجدة بن مالك ابن لَوذان بن عمرو بن عوف بن عبد عوف الأنصاري[٢]

له صحبة.

روى عَن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: ابن له غير مسمى، وأَبُو سلام الأسود، وتميم بن محمود[٣]، وأَبُو راشد الحُبْراني.

وسكن الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نَا[٤] إبراهيم بن سعيد الجوهري، نَا أَبُو اليمان، نَا إِسْمَاعيل بن عياش، عَن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عَن شُرَيح[٤] بن عُبَيْد، عَن أَبي راشد الحُبْراني، عَن عبد الرَّحمن بن شِبْل.

---

(١) «ابن مالك بن لوذان بن عمر» كذا مقحمة في عامود نسبه بالأصل وم، وليست في نسبه في المطبوعة ومصادر ترجمته راجع أسد الغابة وتهذيب الكمال.

(٢) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ٣٥٥ والإصابة ٢/ ٤٠٣ والاستيعاب ٢/ ٤١٩ (هامش الإصابة)، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٢٤ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٢ وطبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٤ و٧/ ٤٠٢ وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة وفي تهذيب التهذيب: بجدة بدل نجدة.

وفي طبقات خليفة: بن يزيد بدل بن زيد.

(٣) في الاستيعاب: تميم بن مسعود؟ وبعده بياض في م مقدار كلمة.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م.

أن النبي ﷺ نهاني عَن أكل الضّبّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن علي الزُهْري، وأَبُو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، قَالوا: أَنا أَبُو الحَسَن الداوودي، أَنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حمّوية، أَنا إبراهيم بن خُزيم، ثنا عبد بن حُمَيد[(١)]، نَا عبد الرّزّاق، أَنا مَعْمَر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العلاء زيد، وأَبُو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي بالري قَالا: أَنْبَأ أَبُو منصور محمد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن الهيثم المُقَوّمي، أَنا قاضي القضاة أَبُو الحَسَن[(٢)] عبد الجبار بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن القطان، وهو علي بن إبراهيم بن سَلَمة، نَا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدَّبَري، عَن عبد الرّزّاق، عَن مَعْمَر.

ح[(٣)] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَبْد الغفَّار بن عَبْد السَّلام بن عَلي الغِيَاثي، أَنا أَبُو سعيد عَبْد اللّه بن أَحْمَد الظاهري[(٤)]، أَنا جدي أَبُو سهل عَبْد الصَّمد بن عَبْد الرَّحْمٰن البزار[(٥)]، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن زكريا العُذَافري[(٦)]، أَنا إسْحاق [بن إبراهيم الدبري، أنا عَبْد الرزّاق بن همام الصنعاني، أنا معمر][(٧)].

ح[(٨)] **وَأَخْبَرَنَا** أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا عبد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق، أنا والدي أبو عبد اللّه، أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي، نا عَبْدَان بن محمَّد، ثنا ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سَلّام، عن جده قال:

كتب معاوية إلى عبد الرّحمن بن شِبْل: أن علّم الناسَ ما سمعتَ من رسول اللّه ﷺ. فجمعهم فقال: إنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **«تعلّموا القرآن، فإذا علمتموه فلا تَغلُو فيه،**

---

(١) «ثنا عبد بن حميد» ليس في م.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو الحسين، تحريف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٤ وتاريخ بغداد ١١/ ١١٣.

(٣) في المطبوعة: وأنا.

(٤) كذا، وفي م والمطبوعة: «الطاهري» ومثلها في المشيخة ١٩٤/ ب.

(٥) كذا، وبدون إعجام في م، وفي المطبوعة: «البزاز» ومثلها في المشيخة ١٩٤/ ب.

(٦) الأصل: «الغافري» وفي م بدون إعجام، والمثبت عن المشيخة ١٩٤/ب وفوق العين فيها: ضمة.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٨) ح حرف التحويل سقط من الأصل والمطبوعة، وأضيف عن م.

ولا تَجفُوا[(١)] **عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا**[(٢)] **به»** ثم قال: **«إنّ التجار هُمُ الفُجّار»** قالوا: يا رسول اللّه أليس قد أحل البيع وحرم الربا؟ قال: **«بلى، ولكنهم يحلفون ويأثمون»**، ثم قال: **«إنّ الفساقَ هُمُ أهل النار»**، **قالوا: يا رسول اللّه وما الفسّاق؟ قال: «النساء»، قالوا: يا رسول اللّه أليس**[(٣)] **أمهاتنا** ـ وفي حديث عبد بن حُمَيد: **قالوا: أوليس بأمهاتنا ـ وأخواتنا وبناتنا؟ قال: «بلى؟ ولكنهن**[(٤)] **إذا أعطينَ لم يشكُرْنَ، وإذا ابتلين لم يصبرن»**، ثم قال: **«ليسلِّم الراكب على الراجل، فالراجلُ على الجالس**[(٥)]**، والأقل على الأكثر**[(٦)]**، فمن أجاب السلام كان له، ومن لم يجب فلا شيء له»**[٧٠٥١].

كذا قال عبد اللّه[(٧)]: بن محمَّد، وإنما هو عبدان بن نُبيت.

ورواه أبان بن يزيد العطار مختصراً عن يحيى بن أبي كثير وزاد في إسناده: أبا راشد الحبراني:

أَخْبَرَنَاه[(٨)] أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو سعد الأديب، أَنْبَأَ أَبُو عَمْرُو بن حمدان.

ح[(٩)] **وأخبرتنا** به أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنْبَأَ أَبُو بَكْر بن المقرىء.

قَالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نَا هُدْبة بن خالد، نَا أبان، ثنا يَحْيَـىٰ بن أَبي كثير، حَدَّثَني زيد، عَن أَبي سلام، عَن الحُبراني، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل ـ زاد ابن المقرىء: الأنصاري ـ أنه سمع النبي ﷺ ـ وقال ابن حمدان: رَسُول الله ﷺ ـ يقول:

«اقرءوا القرآنَ ولا تَغْلُوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به»[٧٠٥٢].

وكذا رواه معاوية بن سَلاّم عن أخيه زيد:

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه.

---

(١) لا تجفوا عنه: أي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته (النهاية). وفي المختصر ١٤/ ٢٦٥ لا تخفوا.

(٢) كذا بالأصل، وفي م والمختصر والمطبوعة: تستكثروا.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: «أَلَسْنَ» وهو الصواب.

(٤) الأصل: ولكنهم خطأ والصواب عن م.

(٥) الأصل: «الحالتين» والصواب عن م.

(٦) بالأصل: «والأول على الأدر» وفي م: «والأقل على الأكبر» والمثبت عن المختصر والمطبوعة.

(٧) كذا بالأصل وم، وهو خطأ والصواب: أبو عبد اللّه، وقد مرّ في السند وهو أبو عبد اللّه بن منده.

(٨) عن م وبالأصل: أخبرنا.

(٩) سقطت «ح» من الأصل وأضيفت عن م.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو[1] مُحَمَّد الحسن بن عَلي الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو عَلي المدائني، أَنَا أَبُو بَكْر بن البَرْقي، نَا دُحَيْم، نَا مُحَمَّد بن شعيب، حَدَّثَني معاوية بن سَلاّم، عَن أخيه عن جده أَبي سَلاّم عَن أَبي راشد قال:

كنا مع معاوية بمنزل يقال له مسكن، فلما أذن المؤذن بالأذان الأول بعث معاوية إلى عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل فقال: إنّك من قدماء أصحاب رَسُول الله ﷺ وفقهائهم، فإذا صلّيتَ ودخلتَ فسطاطك فَقُمْ في الناس فحدّثهم ما سمعتَ من رَسُول الله ﷺ.

فذكر الحديث مختصراً.

وأَنْبَأنَاه أَبُو عَلي الحداد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن عبدة المَصّيصي نا أَبُو توبة الربيع بن نافع، نَا معاوية بن سَلاّم عن أخيه زيد بن سَلاّم، عَن جده أَبي سَلاّم عن أَبي راشد الحُبْراني قال:

قال معاوية لعَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل: إنك من قدماء أصحاب رَسُول الله ﷺ وفقهائهم، فإذا صلّيت ودخلت فسطاطي فقُمْ في الناس بما سمعت من رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو العِزّ الكيلي، قالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد أَبُو البركات: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، [نا أبو حفص الأهوازي][2] نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال[3]:

ومن لُوذان بن عَمْرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس[4]: عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل بن عَمْرو بن زيد[5] بن نَجْدة بن مالك بن لُوذان بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن أوس أمه بنت سعيد بن عزيز، من ساكني الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأ الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[6].

قال في الطبقة الثالثة: عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل بن عَمْرو بن زيد بن نَجْدة بن مالك بن

(١) بالأصل: «أبي محمد بن الحسين بن علي» صوبنا الاسم عن م.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، والسند معروف.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ١٥٤ رقم ٥٥٢.

(٤) أقحم بعدها بالأصل: بن.

(٥) في طبقات خليفة: يزيد.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٤.

لوذان بن عَمْرو بن عوف، وبنو مالك بن لُوذان يقال لهم: بنو السميعة، كان يقال لهم في الجاهلية: بنو الصّمّاء، وهي امرأة من مُزَينة أرضعت أباهم مالك بن لُوذان، فسمّاهم رَسُول الله ﷺ بنو السميعة، وأم عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل أم سعد[1] بنت عَبْد الرَّحْمٰن بن حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لُوذان، فولد عَبْد الرَّحْمٰن: عزيزاً، ومسعوداً، وموسى، وجَميلة، ولم تُسَمّ[2] لنا أمهم، وروى عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل عن النبي ﷺ:

«أنه نهى عن نَقْرة[3] الغراب، وافتراش السَّبُع»[٧٠٥٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: قال مُحَمَّد بن سعد:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل بن عَمْرو بن زيد بن نجدة مالك بن لُوذان بن عَمْرو بن عوف بن عبد عوف.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، وأَخْبَرَني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المظفر أنا أبو علي المدائني، أَنَا أَبُو بَكْر بن البَرْقي قال:

ومن بني لُوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل ـ وقيل: معبد بن شِبْل ـ بن عَمْرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لُوذان.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنْبَأ مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[4]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري له صحبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو[5] الحُسَيْن، وأَبُو[5] عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قالا[6]: أنا أَبُو القَاسِم بن

---

(١) عند ابن سعد: أم سعيد.

(٢) الأصل وم: بسم، والمثبت عن ابن سعد.

(٣) يعني في السجود، يريد: تخفيف السجود أي أنه لا يمكث فيه إلّا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله (راجع تاج العروس بتحقيقنا: نقر).

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٤٥.

(٥) ما بين الرقمين سقط من م والمطبوعة.

(٦) الأصل: «قال» والصواب عن م، وسقطت اللفظة عن المطبوعة.

مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة.

ح[١] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٢] قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري له صحبة، روى عنه تميم بن مَحْمُود، وأَبو راشد الحُبْراني، سمعت بعض ذلك من أَبي وبعضه من قبلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا العزيز الكتاني[٣]، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم البَجَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّٰه الكندي، ثنا أَبُو زرعة قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري؛ قرأت أنه مات في إمارة معاوية بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، نَا عَبْد اللّٰه بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّٰه بن أَبي الحديد، أَنَا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال:

سمعت الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري، قال أَبُو سعيد: مات بالشام في خلافة معاوية.

أَنْبَانَا أَبُو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزينبي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن المُحَسّن التنوخي، أَنَا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنَا بكر بن أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي:

قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رَسُول الله ﷺ من الأنصار:

عَبْد اللّٰه بن شِبْل الأنصاري، كان أحد النقباء، حدّث عنه من أهل حمص: أَبُو راشد الحُبْراني، ويزيد بن خُمير[٤] اليَزَني، بلغني أنه مات في إمارة معاوية.

كذا قال، والصواب عَبْد الرَّحْمٰن.

---

(١) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣.

(٣) في م: الكناني، تصحيف.

(٤) في الأصل: «حمير» وفي م: «حمر» والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري، سكن دمشق، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مُسَدّد بن عَلي بن عَبْد اللّه بن السحيس الأُمْلُوكي، أَنَا أَبِي، نَا عَبْد الصَّمد بن سعيد القاضي.

قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري، كذلك قال مُحَمَّد بن عوف، فقال: ما أعرف له عقباً بحمص، ويقال: عَبْد اللّه بن شِبْل، وقد عرفه أَبُو زُرْعَة، وهو فيمن نزل الشام، ومات في إمارة معاوية بن أَبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن منده قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري، عداده في أهل المدينة، روى عنه: تميم بن مَحْمُود، وأَبُو راشد الحُبْراني.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحداد، قال: أنا أبو نعيم الحافظ.

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري من فقهائهم، سكن الشام.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحداد، ثم حَدَّثني عنه أَبُو مسعود الأصبهاني[١]، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد قال: نا عَمْرو بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن عيَّاش[٢]، حَدَّثَني أَبي.

ح[٣] قال: ونا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عِرْق الحِمْصي، نَا عَبْد الوهّاب بن الضحاك، نَا إِسْمَاعيل بن عَيَّاش[٤]، عَن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عَن شُرَيح بن عُبَيد، عَن أَبي راشد الحُبْراني عن عَبْد الرَّحْمٰن بن شِبْل، وكان أحد النقباء، فذكر عنه حديثاً.

---

(١) في م: الأصفهاني.

(٢) الأصل وم: عباس، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ١١٧.

(٣) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٤) عن م وبالأصل: عباس، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٧.

٣٨٣٠ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن شَبيب الفَزَاري

كان بدمشق عيناً[١] لعلي بن أَبي طالب، له ذكر في الأخبار.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا أَبي عَلي، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضحاك، عَن أَبيه[٢].

أن ابن غَزيّة الأنصاري ثم النّجّاري قدم على عَلي بن أَبي طلب من مصر، وقدم عَبْد الرَّحْمٰن بن شَبيب الفَزَاري عليه من الشام، وكان عينه بها، فأمّا الأَنصاري فكان مع مُحَمَّد بن أَبي بكر، فحدَّثه بما رأى وعاين من هلاك مُحَمَّد بن أَبي بكر، وحدثه الفَزَاري أنه لم يخرج من الشام حتى قدمت البُشَراء[٣] من قبل عَمْرو بن العاص نترى، يتبع بعضها بعضاً بفتح مصر، وقتل مُحَمَّد بن أَبي بكر حتى أذّن معاوية بقتله على المنبر، وقال له: ما رأيتُ يا أمير المؤمنين قوماً قط أسرّ، ولا سرور قومٍ قط أظهر من شيءٍ رأيته بالشام حتى أتاهم هلاك مُحَمَّد بن أَبي بكر، فقال له عَلي: أَمَا إن حزننا على قتله على قدر سرورهم به، لا بل يزيد أضعافاً، وحزن علي على مُحَمَّد بن أَبي بكر حُزناً رُئي في وجهه وتبين فيه.

وقام في الناس، فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألا إن مصر أصبحت قد أفتتحت، أَلَا وإن مُحَمَّد بن أَبي بكر قد أصيب، رحمه الله، وعند الله نحتسبه، أما والله إنْ كان ـ ما علمتُ ـ لممّن ينتظر[٤] القضاء، ويعمل للجزاء، ويبغض شكل الفاجر، ويحب هُدَى المؤمن، والله ما ألوم نفسي في تقصير، ولا عجز، إني بمقاساة الأمور[٥] الحروب لجدّ خبير، وإنّي لأتقدم في الأمر فأعرف وجه الحزم، فأقول فيكم بالرأي المصيب، فأستصرخ معلناً، وأناديكم نداء المستغيث، لا تسمعون لي قولاً، ولا تطيعون لي أمراً، حتى تصيّرني[٦] الأمور إلى عواقب المساءة، وأنتم اليوم لا تدرك بكم الأوتار، ولا يُشفى بكم الغل[٧] دعوتكم إلى غياث

---

(١) رسمها واعجامها مضطربان بالأصل وم، وقد تقرأ «عبدا» والمثبت عن المطبوعة والمختصر ١٤/ ٢٦٥.

(٢) راجع الخبر في تاريخ الطبري ٥/ ١٠٨.

(٣) بالأصل وم: البشرى، والمثبت عن تاريخ الطبري.

(٤) عن م وبالأصل: ينظر.

(٥) «الأمور» ليست في م والمطبوعة.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي الطبري المطبوعة: «تصير بي».

(٧) الأصل: «العلا» والمثبت عن م، وفي الطبري: فأنتم القوم لا يدرك بكم الثأر، ولا تنقض بكم الأوتار.

إخوانكم منذ بضع وخمسين ليلةً فجرجرتم جرجرةَ[١] الجمل الأشدق[٢]، وتثاقلتم إلى الأرض تثاقلَ مَنْ ليست[٣] له نية في جهاد العدوّ، ولا اكتساب الأجر، ثم خرج لي منكم جُنيد[٤] متذائب ضعيف كأنما يُسَاقون إلى الموت وهم ينظرون، فأفٍّ لكم، ثم نزل فدخل رحله.

٣٨٣١ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن شِماسة[٥] بن ذئب بن أحور أَبُو عُمَر[٦] المَهْرِي الدّمشقي ثم المصري[٧]

حدَّث عن أَبي ذرّ الغفاري، وقيل[٨] عن أَبي بصْرة[٩] جميل بن بَصرة الغِفَاري[٨]، عن أَبي ذرّ، وعن عَمْرو بن العاص، وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص، وزيد بن ثابت، وعُقبة بن عامر الجُهَني، وعوف بن مالك الأَشجعي، ومسلمة بن مُخَلّد، ومعاوية بن حُدَيج[١٠]، وأَبي بصْرة[٩] الغِفاري، وغُرْفة[١١] بن الحارث الكِنْدي، وعائشة أم المؤمنين، وأَبي الخير مَرْثَد بن عَبْد اللّه اليَزَني.

روى عنه: يزيد بن أَبي حبيب، وكعب بن عَلْقَمة، وإِبْرَاهيم بن نَشيط[١٢]، وحَرْمَلة بن عمران التَجيبي، وهو آخر من حدَّث عنه، والحارث بن يعقوب، والد عَمْرو بن الحارث.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، وأَبُو القَاسِم غانم[١٣] بن خالد بن عَبْد الواحد، قَالا: أنا أَبُو الطّيّب عَبْد الرزّاق بن عُمَر بن موسى بن شِمة، أَنَا أَبُو بَكْر بن

---

(١) الجرجرة: صوت يردده البعير في حنجرته، ولا يكون ذلك إلا في حال تعب أو إعياء.
(٢) عن الطبري، وبالأصل وم: «الأسر» والأشدق: الواسع الشدق.
(٣) الطبري: ليس.
(٤) الأصل: «حبذا» والمثبت عن م والطبري. والجنيد: تصغير جند.
(٥) شماسة بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها (تقريب التهذيب).
(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة ومصادر ترجمته: أبو عمرو.
(٧) انظر أخباره في: تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٩ تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٣ التاريخ الكبير ٥/ ٢٩٥ والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣.
(٨) ما بين الرقمين سقط من م.
(٩) الأصل: «نصره» والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي المطبوعة: نضرة.
(١٠) الأصل: جريرج، تصحيف والصواب عن م وتهذيب الكمال.
(١١) الأصل وم: «عرفة» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ١٠.
(١٢) الأصل: «سبط» وفي م بدون الحجام، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.
(١٣) الأصل: «عايد» والمثبت عن م.

المقرىء، نَا مُحَمَّد بن زَبّان، نَا مُحَمَّد بن رُمْح أَخْبَرَنَا الليث، عَن الحارث بن يعقوب، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن شِماسة.

أن (١) فقيماً (٢) اللخمي قال لعُقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين، وأنت كبير يشق عليك، فقال عقبة: لولا كلام سمعته من رَسُول الله ﷺ لم أعانه.

قال: قلت للحارث: قلت لابن شِماسة: وما ذلك؟ قال: إنّه قال: «مَنْ علمَ الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصا»[٧٠٥٤].

رواه مسلم عن ابن رُمْح (٣).

قرأت في كتاب قديم من كتب المصريين قال:

يقال: إن ابن شِماسة المَهْري من أنفسهم، كان من أهل دمشق، وداره في فخذ يقال له: الكبر بن مهرة.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال (٤):

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِماسة المصري (٥) الفهمي (٦)، سمع عقبة بن عامر، وزيد بن ثابت، سمع منه يزيد بن أَبي حبيب.

أَخْبَرَنَا [أَبُو الحُسَيْن (٧) و]أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - شفاهاً - قالا (٨): أنا أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة.

ح (٩) **قال**: وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد.

---

(١) عن هامش الأصل.

(٢) بالأصل وم: فقيم.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإمارة (ح رقم ١٩١٩).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٩٥.

(٥) في التاريخ الكبير: البصري؟.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: «المهري» وهو الأشبه.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من م، ومكانه في المطبوعة: أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، و.

(٨) بالأصل وم: «قال» واللفظة سقطت من المطبوعة.

(٩) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[١] قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شِماسة المَهْري، روى عن زيد بن ثابت، وعقبة بن عامر، وعَمْرو بن العاص، وعَبْد اللّه بن عَمْرو، وروى عن عائشة مرسل، روى عنه يزيد بن أَبي حبيب، وكعب بن علقمة المصري، وإبْرَاهيم بن نشيط، وحَرْمَلة بن عمران، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أَبُو مُحَمَّد: روى عن أَبي ذرّ قال[٢]: سمعت منه.

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبَّاس بن عَلي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سليم، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما قالا: أنا أَحْمَد بن الفضل الباطرقاني، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مندة قال: قال أنا أَبُو سعيد بن يونس في تاريخ أهل مصر:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شماسة بن ذئب بن أخور المهري، يكنى أبو عُمَر[٣]، يروي عن أَبي ذرّ، وقيل عن أَبي بصْرة عن أَبي ذر، وروى عن عَمْرو بن العاص، وعَبْد اللّه بن عَمْرو، وزيد بن ثابت، وأَبي بَصْرة الغِفاري، وعُقبة بن عامر الجُهَني، وغُرْفة[٤] بن الحارث الكندي، وعوف بن مالك الأشجعي، ومعاوية بن حُدَيج[٥]، ومَسْلَمة بن مُخَلَّد، وعائشة، آخر من حدَّث عنه بمصر حَرْمَلة بن عمران، توفي أول خلافة يزيد بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العَتيقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا ثابت بن بُنْدار، أَنْبَأ الحُسَيْن بن جَعْفَر.

قَالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن صالح، حَدَّثَني أَبي قال[٦]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن شماسة مصري، تابعي، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان[٧] قال:

قال ابن بُكَير: مات ابن شِماسة بعد المائة.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣.

(٢) الأصل: «مره» والصواب عن م والجرح والتعديل.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «عمرو» وانظر ما مرّ بشأنه.

(٤) الأصل: «عرفة» وفي م: «عروة».

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٣.

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٤٨.

حرف الصاد

٣٨٣٢ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن صاعد بن عَبْد الرَّحْمٰن

حكى عن أبيه، والحَسَن بن يَحْيَىٰ بن حلقوم

حكى عنه (١) أَحْمَد [بن المعلى القاضي] (٢) .

٣٨٣٣ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن صبيح (٣) المَرْوَزي

وفد على عُمَر بن عَبْد العزيز و[روى عنه] (٤) .

روى عنه الصلت والد العلاء بن الصلت المروزي .

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحداد، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا أَبُو العبَّاس القاسم بن القاسم بن عَبْد اللّه بن مهدي السّيّاري قال: قال: جدي (٥) أَحْمَد بن سيار .

عَبْد الرَّحْمٰن بن صبيح هو جد مُحَمَّد بن غسان، وله ذكر في قصة خراسان، روى عنه الصلت بن العلاء بن الصلت، وله رواية عن عُمَر بن عَبْد العزيز، ومسألة سأله ذكرناه في كتاب أمر الوادي .

٣٨٣٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن صَعْصَعَة

ذكر أنه كان أميراً على ربيعة في الجيش الذي خرج من دمشق مع مَسْلَمة بن عَبْد الملك إلى غزو القسطنطينية .

---

(١) عن م وبالأصل: عن .

(٢) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل وبعده: صح .

(٣) في م: صبح .

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م .

(٥) بالأصل: حدثني، والمثبت عن م .

ذكر ذلك عن عَبْد اللّه بن سعيد بن قيس الهَمْدَاني، وقد تقدم سياق بعض القصة في ترجمة الأصبغ بن الأشعث[١].

٣٨٣٥ ـ عَبْد الرَّحْمٰن الأَكْبَر بن صَفْوَان بن أُمَيّة بن خَلَف ابن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هُصَيص ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك الجُمَحي المَكّي[٢]

أمه أم حبيب[٣] أميمة بنت أَبي سفيان أخت معاوية.

روى: أن النبي ﷺ استعار من أبيه صفوان أدراعاً، وعن عُمَر بن الخطّاب.

روى: عنه عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن أَبي مليكة، ومجاهد بن جبر.

وفد على معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن حَذْلَم، نَا أَبُو زُرْعَة، حَدَّثَني زهير بن حرب، نَا جرير، عَن يزيد بن أَبي زياد، عَن مجاهد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن صفوان قال: قلت لعُمَر بن الخطّاب: كيف صنع رَسُول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: صلّى ركعتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حَدَّثَني مصعب بن عَبْد اللّه وغيره من قريش[٤].

أنه يعني عَبْد اللّه بن صَفْوَان وفد على معاوية هو وأخوه عَبْد الرَّحْمٰن الأَكْبَر، وأم عَبْد الرَّحْمٰن أم حبيب بنت أَبي سفيان بن حرب بن أمية، وكان معاوية يقدّم عَبْد اللّه بن صَفْوَان على عَبْد الرَّحْمٰن، فعاتبته أخته في تقديمه إياه على ابنها، فأَدخل ابنها عَبْد الرَّحْمٰن

---

(١) راجع كتابنا هذا تاريخ مدينة دمشق تراجم حرف الألف.

(٢) انظر أخباره في:
نسب قريش للمصعب ص ٣٨٩ تهذيب الكمال ١١/ ٢٣٧ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٦ أسد الغابة ٣/ ٣٥٧ والإصابة ٣/ ٧٠ (٦٢٢٠).

(٣) انظر نسب قريش ص ١٢٤.

(٤) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٨٩ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

وأمه عند معاوية فقال: حاجتك؟ فذكر ديناً وعيالاً وسأل حوائج ليعينه [(١)] بقضائها له، ثم أذن لعَبْد الرَّحْمٰن بن صَفْوَان فقال: حوائجك؟ فقال: تُخرج العطاء، وتفرض للمنقطعين [(٢)] فإنه قد حدث في قومك نابتة لا ديوان لهم، وقواعد قريش لا تغفل عنها، فإنهم قد جلسن على ذيولهن ينتظرن ما يأتيهنّ منك، وحلفاؤك من الأحابيش، قد عرفت نصرهم ومؤازرتهم، أخلطهم بنفسك وقومك.

قال: أفعل، هلمّ حوائجك لنفسك، قال: فغضب عَبْد اللّه فقال: وأي حوائج لي إليك إلّا هذا وما أشبهه، إنّك لتعلم، أنّي أغنى قريش. ثم قام فانصرف.

فأقبل معاوية على أم حبيب بنت أَبي سفيان أخته وهي أم عَبْد الرَّحْمٰن بن صَفْوَان فقال: كيف ترين؟ فقالت: أنت يا أمير المؤمنين، أبصر بقومك.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال [(٣)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن صَفْوَان بن أمية الجُمَحي استعار النبي ﷺ من أَبيه [(٤)] صفوان دروعاً، فهلك بعضها فقال: **«إنْ شئت غرمتنا»** [(٥)] فقال: **لا**. [٧٠٥٥]

قاله مَحْمُود سمع عُبَيْد [(٦)] اللّه عن إسرائيل عن عَبْد العزيز بن رُفَيع، عَن ابن أَبي مُلَيكة وقال مُسَدّد عن عَبْد الواحد [(٧)] نا عَبْد العزيز بن رُفَيع عن عطاء بن أَبي رباح عن ناس من آل صفوان: استعار رَسُول الله ﷺ، وقال جبارة [(٨)]: ثنا شريك عن عَبْد العزيز بن رفيع عن

---

(١) في م ونسب قريش: حوائج لنفسه فقضاها له.
(٢) رسمها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن نسب قريش.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٩٨.
(٤) «من أبيه صفوان» أضيفت عن هامش الأصل وبعدها صح. وسقطت من م.
(٥) التاريخ الكبير: غرمناها.
(٦) هو عبيد اللّه بن موسى بن باذام العبسي مولاهم الكوفي.
(٧) في التاريخ الكبير: «حدثنا أبو الأحوص» مكان؛ عن عبد الواحد.
(٨) الأصل: جناده، وفي التاريخ الكبير: «جاره» ولعل الصواب ما أثبت عن م. راجع ترجمة جبارة بن المغلس في تهذيب الكمال ٣/ ٣٢١.

أمية بن صَفْوَان بن أمية عن أبيه صفوان بن أمية [١].

كان لصفوان: عَبْد الرَّحْمٰن الأَكْبَر، وعَبْد الرَّحْمٰن الأصغر، والوافد على معاوية هو الأَكْبَر، ولا أدري هو صاحب الحديث أو الأصغر، والله أعلم.

أَخْبَرَنا[٢] أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل شفاهاً ـ قالا[٣]: أَنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح[٤] **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٥]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن صَفْوَان بن أمية الجُمَحي، استعار النبي ﷺ من أبيه صفوان، روى عنه ابن أَبي مُلَيكة، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) إلى هنا تنتهي عبارة البخاري في التاريخ الكبير.

(٢) في م: «أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً.

(٣) عن م، وبالأصل: قال، واللفظة سقطت من المطبوعة.

(٤) «ح» حرف التحويل أضيف من م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٥.

حرف الضاد

٣٨٣٦ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك بن قَيْس ابن خَالد الأكبر بن وَهْب بن ثَعْلَبَة بن وائلة بن عَمْرو ابن سفيان بن محارب بن فِهْر بن مالك الفِهْري [١]

من سروات قريش وكرمائهم.

ولّاه يزيد بن عَبْد الملك المدينة والموسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا وأخوه أَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر الذهبي، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار قال بعد ذكر الضحاك بن قَيْس ـ قال [٢]: وابنه عَبْد الرَّحْمٰن بن الضَّحَّاك، ولّاه يزيد بن عَبْد الملك المدينة والموسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال:

فولد الضحاك مُحَمَّداً، وعَبْد الرَّحْمٰن، وأمّهما ماوية [٣] بنت يزيد بن جَبَلة بن لأم بن حِصْن بن كعب بن عليم بن [٤] كلب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٤٩، تاريخ خليفة (الفهارس) البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء التاسع: الفهارس).

(٢) انظر نسب قريش للمصعب ص ٤٤٧.

(٣) في م: مارية.

(٤) في م: من كلب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير.

قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول:

حَدَّثَني حبيب بن مَسْلَمة ـ وقال الكلابي: بن حبيب بن مسلمة ـ عن أَبيه قال:

هلك حبيب وابنه حبيب بن حبيب حمل في بطن أمه رملة ابنة يزيد بن جَبَلة العليمية، فخلف عليها من بعده الضحاك بن قَيْس، فأولدها عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك بن قَيْس، فعَبْد الرَّحْمٰن أخو حبيب بن حبيب لأمّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة قال[1]:

عزل عنها ـ يعني: المدينة ـ أبا بكر بن عَمْرو بن حزم فولاها عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك بن قَيْس الفِهْري، سنة إحدى ومائة، ثم عزله وولى عَبْد الواحد بن عَبْد اللّه من بني نصر بن معاوية سنة أربع، فلم يزل عليها حتى مات يزيد[2].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفتح نصر بن أَحْمَد بن نصر، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، وأَبُو طاهر بن سِوَار، قَالا: أنا أَبُو الفرج الطناجيري.

قَالا: أنا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، نَا هارون بن حاتم قال:

ثم بايع الناس يزيد بن عَبْد الملك فحج بالناس عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك الفِهْري ثلاث سنين وِلاءً سنة إحدى ومائة، وسنة اثنتين[3] و[مئة]، وسنة ثلاث ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، ثنا موسى، نَا خليفة قال[4]:

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٣٢ (تسمية عمال يزيد بن عبد الملك).

(٢) «يزيد» ليست في تاريخ خليفة.

(٣) الأصل وم: اثنين، والزيادة التالية منا للإيضاح.

(٤) تاريخ خليفة ص ٣٢٥ و٣٢٧ و٣٢٨.

وأقام الحج ـ يعني: سنة إحدى ومائة ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك، وسنة اثنتين[١]، وثلاث ومائة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد قال: قال أَبي سعد بن إِبْرَاهيم:

ونزع أَبُو بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، وأمر عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك[٢]، وأمر عَبْد الواحد بن عَبْد اللّه النَصْري[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان قال:

وفيها ـ يعني: سنة إحدى ومائة ـ نزع أَبُو بَكْر بن مُحَمَّد عن أهل المدينة وأمر عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك، وحجّ بالناس عامئذ عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك.

قال: وحجّ بالناس ـ يعني: سنة اثنتين ومائة ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك.

قال: وحج عامئذ يعني سنة ثلاث ومائة بالناس عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك.

قال ابن بُكَير: قال الليث: ونزع ابن الضحاك عن المدينة وأمر، عَبد الواحد القيسي[٤] ـ يعني: سنة أربع ومائة ـ.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، نَا أَحْمَد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن يونس القرشي، نَا الأصمعي قال:

لما ولي مُحَمَّد[٥] بن الضّحَّاك بن قَيْس الفِهْري المدينة صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس لن تعدموا مني ثلاث خلال: لا أُجَمّر[٦] لكم جيشاً، وإن أمرت فيكم

---

(١) الأصل وم: اثنين، والزيادة التالية منا للإيضاح.

(٢) زيد بعدها في م:

فحج بالناس عبد الرحمن سنة [اثنتين ومئة، ثم حج بالناس عبد الرحمن بن الضحاك سنة] ثلاث ومئة، نزع عبد الرحمن بن الضحاك (ما بين معكوفتين سقط من م وأضيف للإيضاح عن المطبوعة).

(٣) الأصل وم: «البصري» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٢.

(٤) الأصل: العنسي، تصحيف، والمثبت عن م، راجع الحاشية السابقة.

(٥) كذا بالأصل وم هنا محمد بن الضحاك، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: عبد الرحمن.

(٦) بالأصل وم: أحمي، تصحيف والصواب عن المختصر ١٤/ ٢٦٨ وتجمير الجيش: جمعهم في الثغور، وحبسهم عن العود إلى أهليهم.

بخير عجّلته لكم، أو بشرّ أخّرته عنكم، ولا يكون بيني وبينكم حجاب.

فمكث عندهم كذلك، فلما عزل صعد المنبر، فبكى وبكى الناس لبكائه، قال: والله ما أبكي جزعاً من العزل وضناً بالولاية، ولكني أربأ بهذه الوجوه أن يتبدلها بعدي من لا يرى لها من الحق ما كنت أراه، وإنّي وإياكم يا معشر أولاد المهاجرين والأنصار لكما قال أخو كنانة:

فما القيد أبكاني ولا الشجن شفني ... ولكنني من خشية النار أجزعُ

بلى إنّ أقواماً أخافُ عليهمُ ... إذا متّ أن يُعطوا الذي كنت أمنعُ

كذا في هذه الرواية، وإنما هو عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك، وقد ذكر الواقدي عنه بعض هذه القصة والبيتين إلّا أنه قال:.

فما السجن أضناني ولا القيد شقني.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(١)].

أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي يَحْيَىٰ قال:

استعمل يزيد بن عَبْد الملك عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك بن قَيْس الفِهْري على المدينة فخطب فاطمة بنت حسين - يعني بن علي، فقالت: والله ما أريد النكاح، ولقد قعدت على بني هؤلاء، وجعلت تحاجره وتكره أن تباديه لما يُخاف منه، قال: وألحّ عليها فقال: والله لئن لم تفعلي لأجلدن أكبر ولدك في الخمر، يعني عَبْد اللّه بن حسن، قال: فبينا هي كذلك وكان على ديوان المدينة ابن هرمز، فكتب إليه يزيد بن عَبْد الملك أن يرتفع إليه للمحاسبة، فدخل على فاطمة يودعها وقال: هل من حاجة؟ فقالت: تخبر أمير المؤمنين ما ألقى من ابن الضحاك، وما يتعرض[(٢)] مني.

قال: وبعثت رسولاً بكتاب إلى يزيد تذكر قرابتها ورحمها، وما ينال ابن الضحاك منها وما يتوعدها به، فقدم ابن هرمز فأخبر يزيد وقرأ كتابها، فنزل من أعلى فراشه فجعل يضرب بخيزرانة في يده وهو يقول: لقد اجترأ ابن الضحاك؟ مَنْ رجل يسمعني صوته في العذاب وأنا على فراشي؟ قال: ثم دعا بقرطاس، فكتب إلى عَبْد الواحد بن عَبْد اللّه النَّصْري[(٣)] وهو

---

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٤ ضمن أخبار فاطمة بنت الحسين (رض) وتاريخ الطبري ٧/ ١٢.

(٢) الأصل وم، وفي ابن سعد: يعترض به مني.

(٣) بالأصل وم: البصري، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به قريباً. وفي الطبري: النضري.

يومئذ بالطائف: إنّي قد وليتك المدينة، فأغرم ابن الضحاك أربعين ألف دينار، وعذّبه حتى أسمع صوته وأنا على فراشي، وبلغ ابن الضحاك الخبر، فهرب إلى الشام، فلجأ إلى مَسْلَمة بن عَبْد الملك فاستوهبه من يزيد، فلم يفعل وقال: قد صنعَ ما صنعَ وأدعه؟ فرده إلى النصري[(١)]، إلى المدينة فأغرمه أربعين ألف دينار، وعذّبه وطاف به في جبة من صوف.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حَدَّثَني عمامة بن عَمْرو السهمي، عن رجلٍ من خُزَاعة عن مولًى لمُحَمَّد بن ذكوان مولى مروان فارسي.

أنه لما جاء عَبْد الرَّحْمٰن بن الضحاك بن قَيْس عزله وعملُ النَصْري[(١)] ـ فكان بالعرصة[(٢)] ـ أرسل إلى مُحَمَّد بن ذكوان وكان على أمور بني أمية بالمدينة، فجاءه قال: فقال لي مُحَمَّد بن ذكوان: أمسك دابتي، وصعد إليه. فقال له: يا مُحَمَّد بن ذكوان، قد علمت رأيي فيك[(٣)]، وقضائي حوائجك، وقد جاء من عَمَل هذا الغلام النَصْري[(١)] ما رأيتَ، ولا ينبغي لمثلي أن يقيم له في شيء، وموضعي يَتَعَنَّت بي فأشر علي، قال: أنا أذن القوم السامعة، وعينهم الناظرة، ولا يستقيم لي أشير عليك بشيء لعله يقع بخلافهم، فقال: يا مُحَمَّد بن ذكوان أشر عليّ، فأبى، وأبعط[(٤)] عليه، فقال عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك:

رميتُ بالهمّ غيري إذْ رميتُ به ... ولم أَقُمْ غَرَضاً للهَمّ يرميني

شدّوا على إبلكم، واستبطنوا الوادي، وأُمُّوا بها الطريق، فإني مسلّم على النبي ﷺ ولاحقكم، ففعل. فردّ من الطريق، ووقف الناس، وكذلك كانت بنو أمية تفعل بالعامل إذا عزلته. فكان يمرّ به القرشيون، فيعدلون إليه ويبيتون[(٥)] عليه، ويجلسون تحته حتى صاروا حَلْقة ضخمة، وسقط خفّ رجليه من الشمس، حتى حمل حملاً.

قال: وحَدَّثَني الزبير، حَدَّثَني عمامة بن عَمْرو قال:.

وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك بَرّاً بقريش[(٦)]، وكان يقول أبغوني رجلاً من قريش عليه

---

(١) الأصل وم: البصري.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م، والعرصة: هما عرصتان بعقيق المدينة، راجع معجم البلدان).

(٣) عن م وبالأصل: قبل.

(٤) بالأصل: وأنعط، والمثبت عن م، يقال: أبعط الرجل في كلامه إذا لم يرسله على وجهه.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المختصر: «ويثنون عليه» وهو أشبه.

(٦) الأصل وم: يرى لقريش.

دين، أو له عيال، فإذا دلّوه استعمله على بعض أعماله، ثم قال له: من عال بعدها فلا اختبر[١].

قال: وكان يزيد بن عَبْد الملك قد ولاه بناء داره بالمدينة التي تعرف بدار يزيد، فكان يرسل إلى قواعد القرشيات يشترين حمراً بدوية؛ ثم يجعل تلك الحمر في نقل الحجارة واللبن والمَدَر ويعلفها، ويعطيهن في كل حمار درهمين.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي بن نبهان، ثم حَدَّثنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو طاهر الباقلاني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَبُو طاهر الباقلاني، ومُحَمَّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم، وأبو عَلي بن نبهان قالوا:

أنا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن مِقْسَم، نَا أَبُو العباس أَحْمَد بن يَحْيَىٰ قال: سمعت عُمَر بن شبة عن ابن عائشة قال: سمعت بعض القرشيين يقول:

نظر عَبْد الرَّحْمٰن بن الضحاك إلى بعض بني مروان يجرّ ثيابه فقال: أما والله لو رأيت أباك رأيته مشمّراً قال: فما يمنعك من التشمير؟ قال: لا شيء، إلاّ بيت قاله[٢] الشاعر:

قصير الثياب فاحش عند بيته ... وشرّ قريش في قريش مركّبا

٣٨٣٧ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن الضَّحَّاك بن سلم[٣]

أَبُو سليم ـ ويقال: أَبُو مسلم ـ البعلبكي القارىء، ويعرف بابن كسرى

روى عن: سويد بن عَبْد العزيز، والوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وبقية، ومُبَشّر بن إسْمَاعيل، والخليل بن موسى البصري، وسفيان بن عيينة، وأنس بن عياض، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي.

روى عنه: أَبُو حاتم الرازي، وأَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن عَمْرو بن إسْمَاعيل الفارسي الوراق، وأَبُو سعيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُبَيد، وأَبُو المنذر مُحَمَّد بن سفيان بن المنذر الرّملي، وأَبُو حفص[٤] عَمْرو بن عيسى الحِمْصي الثَغْري.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد،

---

(١) كذا بالأصل: من عال بعدها فلا أخبر» وفي م: «اجتيز» وفي المطبوعة: «من عاد بعدها فلا».

(٢) الأصل وم: خالد.

(٣) الأصل وم، وفي المطبوعة: سالم.

(٤) في م: أبو جعفر.

أَنَا أَبُو الحَسَن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن عَمْرو بن إسْمَاعيل الفارسي الورّاق، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك أَبُو سليم [1] البعلبكي، نَا سويد بن عَبْد العزيز، نَا الأوزاعي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن حَرْمَلَة، عَن سعيد بن المُسَيّب قال:

لقيني أَبُو هريرة فقال: أسأل اللّه أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقلت: أو فيها سوق؟ قال: نعم سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«إن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون [2] الله عزّ وجل، ويبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنّة».

وذكر الحديث، لم يزد على هذا.

رواه أَبُو المغيرة عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخلال [3] ـ شفاهاً ـ قالا [4]: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنْبَأ أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح [5] **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم [6] قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن الضّحَّاك بن سليم [7] البعلبكي روى عن الوليد بن مسلم، وسويد بن عَبْد العزيز، ومروان بن معاوية، وبقية بن الوليد، ومُبَشّر بن إسْمَاعيل، روى عنه أَبي، سئل عنه فقال: محلّه الصدق.

---

(١) في م: أبو مسلم.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «فيزورون اللّه».

(٣) في م: «أخبرنا أبو عبد الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.

(٤) عن م، وبالأصل: «قال» واللفظة سقطت من المطبوعة.

(٥) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وم.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: «أبو سليمان» وبهامشه عن نسخة: «أبو سليم»

حرف الطاء وحرف الظاء فارغان

حـــرف العـــين

٣٨٣٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر الكلابي

ولي شرطة الوليد بن يزيد.

ذكر سعيد بن كثير بن عُفَير قَال:

كان على شرطة الوليد عَبْد الرَّحْمٰن بن جميل الكلبي ثم عزله واستعمل مكانه عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر الكلابي من أهل دمشق، ثم عزله واستعمل يزيد بن يَعْلَى بن الضخم العَنْسي.

٣٨٣٩ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر(١) اليَحْصِبي(٢) أخو عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصِبي المقرىء

كان من حملة القرآن.

حكى عَن أخيه، وإسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه(٣) بن أَبي المهاجر، وربيعة بن يزيد، وبنت واثلة بن الأسقع، والوليد بن عَبْد الملك، وزُرْعَة بن ثُوَب.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب بن سابور، وأَبُو مُسْهِر، والوليد بن سعيد القرشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم تمّام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة.

---

(١) عن م وتهذيب التهذيب وبالأصل: عائذ.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٨.

(٣) في م: عبد اللّه، تصحيف.

قَال في ذكر نفرٍ ثقات: عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر اليَحْصِبي، سمعت أبا مُسْهِر يقول: كان قديماً.

أنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا عَبْد العزيز بن الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة.

قَال في ذكر الإخوة من أهل الشام: عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصِبي القارىء، وعنه أخذت القراءة العثمانية بالشام، وأخوه عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر، قَال أَبُو زُرْعَة: سمعته من أَبي مُسْهِر.

٣٨٤٠ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر
أبو[١] الأسود الكوفي[٢]

سكن دمشق.

وحدَّث عَن أَبي بِشْر بَيان بن بِشْر الأَحْمسي البَجَلي[٣]، وعاصم بن أَبي النُّجود.

[**روى** عنه: الهيثم بن خارجة المروزي][٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو حفص بن شاهين قَال: ثنا أَبي وما كتبته[٥] إلاّ عنه، أَنْبَأ عبّاس بن مُحَمَّد بن حاتم، ثنا الهيثم بن خارجة، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر أَبُو الأسود الهاشمي عَن عاصم بن أَبي النجود، عَن زِرّ بن حبيش، عَن حُذَيفة قَال:

رأينا في وجه رسول الله ﷺ السرور ذات يوم، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك اليوم تباشير السرور، فقَال: «**ما لي لا أسرُّ وقد أتاني جبريل عليه السلام فبشّرني أنّ الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خيرٌ منهما**»[٧٠٥٦].

أَخْبَرَنَا أَبوا[٦] الحَسَن: علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: ثنا ـ وأَبُو النجم الشيحي، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٧] أَخْبَرَنَا الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا أَحْمَد بن كامل القاضي، نَا

(١) بالأصل وم: بن، تحريف، والصواب عن تاريخ بغداد والكنى للدولابي.

(٢) أخباره في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٠.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٤.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وانظر تاريخ بغداد.

(٥) في م: كتبت.

(٦) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٠ ـ ٢٣١.

أَحْمَد بن علي الخَرّاز[(١)].

ح قَال الخطيب: وأنا الأزهري، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، نَا مُحَمَّد بن خلف وكيع، نَا الفضل بن الحَسَن المصري، حدَّثني الهيثم بن خارجة، نَا أَبُو الأسود عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر، كوفي، قدم علينا مع عيسى بن موسى.

فذكره نحوه.

كذا قَال: الفضل، وقَال غيره الفضيل.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنبَأ الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو الأسود عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو طاهر الخطيب، أَنا هبة الله بن إِبراهيم، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلاَبي، قَال[(٢)]:

أَبُو الأسود عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر يحدّث عَن الهيثم بن خارجة.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنْبَأ أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أخبرني أَبُو العبّاس إبراهيم بن مُحَمَّد الفرائضي ـ بشاش ـ حدَّثني فُضَيل[(٣)] بن الحَسَن المصري، نَا الهيثم بن خارجة نا أَبُو الأسود عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر الكوفي[(٤)]، نزل دمشق، سمع أبا بشر بيان بن بِشْر الأَحمسي، روى عنه أَبُو أَحْمَد الهيثم بن خارجة الخُرَاساني.

أَخْبَرَنا أَبوا[(٥)] الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنْبَأ ـ أَبُو بكر الخطيب[(٦)] قَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر أَبُو الأسود مولى بني هاشم، كوفي، قدم بغداد، وحدَّث بها عَن بيان بن بِشْر الأَحمسي، وعاصم بن بَهْدَلة، وروى عنه الهيثم بن خارجة.

---

(١) بدون إعجام في الأصل وم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٧.

(٣) كذا بالأصل هنا، وفي م: «فضل».

(٤) بعدها في م: قدم علينا دمشق مع موسى بن عيسى، قال أبو أحمد الحاكم: أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر.

(٥) الأصل: وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٠.

٣٨٤١ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ
أَبُو عَبْد اللّه ـ ويقَال: أَبُو عُبَيْد اللّه ـ الأَزْدي، ثم الثُّمَالي الحِمْصي (١)

يقَال: إن له صحبة (٢).

وحدَّث عَن عمر، ومُعَاذ بن جَبَل، وأَبُو ذَرّ الغِفَاري، والمِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب، والعِرْبَاض بن سارية، ومعاوية بن أَبي سفيان، وعَبْد اللّه بن قُرْط الثُّمَالي (٣)، وأَبي أُمامة الباهلي، وعوف بن مالك، وعَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، والحارث بن الحارث، وعَبْد اللّه بن عبد الثُمَالي، وجابر بن عَبْد اللّه، والنعمان بن بشير، وجُبَير بن نُفَير، وعَبْد اللّه بن ناسح الحَضْرَمي، وسويد بن جَبَلة، وعمرو بن الأسود العَنْسي، وغُضَيف بن الحارث، وأَبي راشد الحُبْرَاني، وكثير بن مرة، وناشرة بن سُمَيّ اليَزَني.

روى عنه: سُلَيم (٤) بن عامر، ومحفوظ بن عَلْقَمة، وسعد بن عَبْد اللّه الأعطش، وشُرَيح بن عُبَيْد، ويحيى بن جابر الطائي، وإسْمَاعيل بن أَبي خالد، وسماك بن حرب.

وكان مع مُعَاذ بن جَبَل بالجابية، وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة كثير بن مرة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا منصور بن أَبي مزاحم، قَال: نا يحيى بن حمزة، عَن صَدَقة، عَن الوَضِين، عَن محفوظ بن عَلْقَمة، عَن ابن (٥) عائذ.

أن النبي ﷺ قَال: «**ثلاثة لا يجيبهم ربّك عز وجل: [رجل] (٦) نزل بيتاً خرباً، ورجل نزل على طريق السبيل، ورجل أرسل دابته ثم جعل يدعو الله أن يحبسها**» [٧٠٥٧].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الحارثي، نَا يحيى بن سعيد

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٥ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٨ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٤١٥ وأسد الغابة ٣/ ٣٦٠ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨٧.

(٢) عقب الذهبي في كتابيه: تاريخ الإسلام وسير الأعلام: ولا يصح.

(٣) بالأصل: اليمامي، والمثبت عن م، وفي تهذيب الكمال: الأزدي.

(٤) في م: «سليمان» تصحيف، والصواب ما أثبت وهو يوافق ما ورد في سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام، وتهذيب الكمال وزيد فيه: الخبائري.

(٥) بالأصل: أبي، تصحيف، والمثبت عن م.

(٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

القطان، نَا ثور بن يزيد، حدَّثني شُرَيح بن عُبَيْد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ قَال:

كان رسول الله ﷺ إذا بعث بعثاً قَال: «**تألفوا الناس، وتأوّبوهم**[(١)]**، ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم؛ فما على الأرض من أهل بيت مدرٍ ولا وبرٍ إلّا تأتوني بهم مسلمين أحبّ إليّ من أنا تأتوني بنسائهم وأولادهم، وتقتلوا رجالهم**»[٧٠٥٨].

قَال ابن منده: رواه أَبُو خَيْثَمة وغيره عَن يحيى بن سعيد، عَن ثور بن يزيد، عَن خالد بن معدان، عَن ابن[(٢)] عائذ نحوه.

كذا حكى ابن منده عَن أَبي خَيْثَمة، وقد وقع إليّ حديث أَبي[(٣)] خَيْثَمة كما رواه الحارثي عَن يحيى بخلاف ما حكاه ابن منده.

أَخْبَرَنَاه[(٤)] أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا يحيى بن سعيد، عَن ثور، حدَّثني شُرَيح بن عُبَيْد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ قَال:

كان رسول الله ﷺ إذا بعث بعثاً قَال: «**تألفوا الناس، وتأوّبوهم**[(١)]**، ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم، ما على الأرض أهل بيت من وَبَرٍ ولا مَدَرٍ إلّا يأتوني كلهم مسلمين أحبّ إليَّ من أن تأتوني بنسائهم وأبنائهم، وتقتلوا**[(٥)] **رجالهم**»[٧٠٥٩].

قال: وأنا عَبْد اللّه نا هارون بن عَبْد اللّه[(٦)] حدَّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، حدَّثني الأحوص - يعني ابن حكيم - حدَّثني والدي عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الثُمالي قَال:

كان النبي ﷺ يغير لحيته بماء السذاب[(٧)]، وكان يأمر[(٨)] بالتغيير مخالفة الأعاجم[(٩)].

---

(١) تقرأ بالأصل: «وباتوهم» وغير واضحة في م، وأثبتنا ما ورد في المختصر والمطبوعة.

(٢) بالأصل: أبي، تصحيف، والمثبت عن م.

(٣) بالأصل: «أبو» والصواب عن م.

(٤) في م: أخبرنا.

(٥) الأصل: ويقتلون، والصواب عن م.

(٦) من طريق هارون الحمال نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨٩.

(٧) كذا بالأصل، وفي م وسير أعلام النبلاء: السِّدْر.

(٨) في سير أعلام النبلاء: يأمرنا.

(٩) كذا بالأصل وم، وفي سير أعلام النبلاء: «مخالفة للعجم» وفي المطبوعة: مخالفة للأعاجم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر[١] مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طاهر بن خُزَيمة، أَنَا جدي أَبُو بكر، نَا مُحَمَّد بن عيسى، نَا سَلَمة ـ يعني ابن الفضل ـ حدَّثني مُحَمَّد بن إسحاق قَال: فحدَّثني ثور، عَن يحيى بن جابر، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ ـ وكان عَبْد الرَّحْمٰن من حملة العلم ويتطلبه من أصحاب رسول الله ﷺ، وأصحاب أصحابه أن عَبْد الرَّحْمٰن حدَّثه ـ عَن عيَاض بن حمار[٢] المجاشعي أن رسول الله ﷺ قَال للناس يوماً:

«**ألا أحدّثكم ما حدَّثني الله في الكتاب؟ إنّ الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال خلالاً لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى، ومن شاء احترث[٣] فجعلوا مما أعطاهم حلالاً وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله أن آتيهم، فأبين لهم الذين جَبَلهم عليه، فقلت لربي أخاطبه: إنّي إن آتيهم به تقلع[٤] قريش رأسي كما تقلع الحُبْرة[٥]، فقَال: أمضه، أمضه، وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإن شاء جعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعب، ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء، أذكركه نائماً ويقظاناً فانصروني، وقريشاً هذه فإنهم قد رَمَوْا وجهي، وسلبوني أهلي، وأنا مناديهم. فإنْ أغليهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أو كارهين، وإنْ يغلبوني فاعلموا أني لست على شيء، ولا أدعوكم إلى شيء**»[٦][٧٠٦٠].

قَال: وقد كان مكحول يضارع حديث عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ، عَن عِيَاض بن حمار.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيلي، قَالا: أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن، أَنْبَأ الأهوازي، نَا خليفة بن خيّاط[٧].

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «أبو سعد» ولعله الصواب وانظر المشيخة ٦٦/ ب وانظر ترجمة زاهر بن طاهر في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩ وذكر من شيوخه: أبي سعد الكنجرودي.
وراجع ترجمة أبي سعد الكنجرودي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠١ وفيها: أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري الكنجروذي والجنزروذي.

(٢) بالأصل: حماد، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢٠.

(٣) احترث المال: كسبه (اللسان).

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٢٧١ تثلغ.

(٥) بدون إعجام بالأصل وم، والحبرة: عقدة تخرج في الشجر.

(٦) «ولا أدعوكم إلى شيء» ليس في م.

(٧) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦٦ رقم ٢٩٢٧.

قَال في الطبقة الثانية من أهل الشامات: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ من ثُمالة، حمصي.

أنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد[(١)]: وأَبُو الحُسَيْن قَالا: ـ أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قَال[(٢)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الأَزْدي الشامي، نسبه معاوية بن صالح، ويقَال: الثُّمَالي عَن عمر، وغُضَيف، وروى عَن أَبي خالد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ، عَن رجل عَن عقبة بن عامر، روى عنه سُلَيم بن عامر، ويَحْيَىٰ بن جابر، قَال ابن إسحاق: طلب[(٣)] من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب أصحابه وعن أَبي ذَرّ قَال ابن عيّاش: عَن صَفْوَان، عَن راشد بن سعد كنيته: أَبُو عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنا[(٤)] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ قَال: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ أجازة ـ.

ح[(٥)] **قال**: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قَال[(٦)]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الأَزْدي الكِنْدي ويقَال: الثُمَالي، كنيته: أَبُو عَبْد اللّه، روى عَن النبي ﷺ، مرسل[(٧)]، ولا صحبة له، هو من التابعين، روى عَن عمر مرسل[(٧)]، وعن علي مرسل[(٧)]، وعن غُضيف بن الحارث، وروى عَن رجل عَن عقبة بن عامر، روى عنه سُلَيم بن عامر، ويحيى بن جابر، سمعت أَبي يقول ذلك. قَال أَبُو مُحَمَّد روى عَن النعمان بن بشير، روى عنه: سماك بن حرب، ومحفوظ بن علقمة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حدَّثنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم البَجَلي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الكِنْدي، نَا أَبُو زُرْعَة.

---

(١) «زاد أحمد» ليس في م.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٢٤.
(٣) اللفظة سقطت من التاريخ الكبير.
(٤) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة اللّه بن الحسن إذناً، وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.
(٥) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.
(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٠.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: مرسلاً.

قَال في تسمية أهل حمص من التابعين: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الثُمَالي.

أَخْبَرَنا(١) أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح(١) **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، نَا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، ثنا الحَسَن الرَبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير قَال:

سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الأزدي، روى عَن عمرو بن عَبَسَة(٢)، ومعاوية، حمصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عبدان قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو عَبْد الله عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الأَزْدي، عَن عمر وغُضَيف، روى عنه سُلَيم بن عامر.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو عَبْد الله(٣) عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ يقَال: إنه أدرك النبي ﷺ.

وقَال في موضع آخر: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الثُّمَالي سكن حمص، وروى عَن النبي ﷺ حديثين.

قرأت(٤) على أَبي الفضل [بن](٥) ناصر، عَن أَبي طاهر الخطيب، أَنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي قَال(٦): أَبُو عَبْد الله عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الأَزْدي الحمصي.

(١) ما بين الرقمين سقط من م.
(٢) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت، قارن مع تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء.
(٣) «عبد الله» سقطت من م.
(٤) في م: قرأنا.
(٥) زيادة عن م.
(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٧.

أَنْبَانا أَبُو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد[١]، أَنا أَبُو القاسم التنوخي، أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا بكر بن أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى، قَال:

وعَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الثُّمَالي رأى عَبْد اللّه بن قُرط، أدرك من أصحاب النبي ﷺ عَبْد اللّه بن قُرْط، وعَبْد اللّه بن بِشر، ومعاوية، وعتبة بن عبد، والمِقْدَام، وأبا أُمامة، وأنس بن مالك، وابن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو القاسم التنوخي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفَّر.

ح[٢] قَال: وأنا العتيقي، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن اليمني.

قَالا: نا بكر بن أَحْمَد الشعراني، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى، فذكر نحوه.

قَال الخطيب: وحدَّث ابن عائذ أيضاً عَن علي بن أَبي طالب، وأَبي ذرّ الغفاري، وعمرو بن عَبَسَة[٣]، روى عنه: سُلَيم بن عامر، ومحفوظ بن علقمة، ويحيى بن جابر، وشُرَيح بن عُبَيْد.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال:

أَبُو عَبْد اللّه ـ ويقَال: أَبُو عُبَيْد اللّه ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الأَزْدي ـ ويقَال: الثُّمَالي - الشامي ـ عَن عمر بن الخطّاب وغُضَيف بن الحارث، روى عنه إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، وراشد بن سعد، كنّاه مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، قَال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ عداده في أهل حمص، ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح[٤].

(١) زيد بعدها في م: وأخبرنا عمي، أنا أبو طالب قراءة.

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) بالأصل: عنبسة تصحيف، والصواب عن م.

(٤) تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٥.

كذا حكى ابن منده عَن البخاري، ولم يذكره البخاري في الصحابة في التاريخ.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، قَال لنا أَبُو نعيم.

عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ، يقَال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة مختلف فيه[١].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ، قَال[٢]:

وأما عائذ بياء معجمة باثنتين[٣] من تحتها، وذال معجمة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ أَبُو عَبْد اللّه الأَزْدي الثُّمَالي الحِمْصي، روى عَن علي بن أَبي طالب، وأَبي ذَرّ الغفاري، وابن[٤] عمر، والمقدام، وغيرهم من الصحابة، روى عنه سُلَيم بن عامر، ومحفوظ بن علقمة، ويحيى بن جابر، وشُرَيح بن عُبَيْد.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان قَال[٥]:

قَال الوليد بن عتبة، نَا بقية، حدَّثني ثور بن يزيد قَال: كان أهل حمص يأخذون كتب ابن عائذ فما وجدوا[٦] فيها من الأحكام عمدوا بها على باب المسجد قناعة بها ورضاً بحديثه.

قـال: وحدَّثني أرطأة بن منذر [قال:][٧] اقتسم رجال من الجند كتب ابن عائذ بينهم بالميزان لقناعته فيهم.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن داود، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: أَنبأ أَبُو علي التُسْتَري، أَنا القاسم بن جعفر، أَنا أَبُو علي اللؤلؤي، نَا أَبُو داود السِّجِسْتاني، حدَّثنا هشام بن عَبْد الملك اليَزَني، نَا بقية، عَن سعد الأعطش[٨]، وهو ابن عَبْد اللّه ـ عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ الأَزْدي ـ قَال هشام: هو ابن قُرْط أمير حمص ـ عَن مُعَاذ بن جَبَل، فذكر حديثاً.

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٥.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٥ و١٠.

(٣) بالأصل وم: باثنين.

(٤) في الأصل: «وابني عمر» وفي م: «وأبي عمر» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن الإكمال.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٤١٥.

(٦) المعرفة والتاريخ: وجدوه.

(٧) زيادة عن م، سقطت من الأصل والمطبوعة.

(٨) كذا بالأصل وم، وقد مرّ بالعين المهملة، وفي المطبوعة: «الأغطش» بالغين المعجمة تصحيف.

كذا قَال.

أَنْبَانا أَبُو طالب الزينبي، أَنا علي بن المُحَسّن التنوخي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا بكر بن أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى، حدَّثني الوليد بن عَبْد اللّه بن مروان الأَزْدي قَال: سمعت جُنادة بن مروان يقول: سمعت أَبي يذكر، قَال[(١)]:

لما أُتي الحَجّاج بعَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ أسيراً يوم الجماجم وكان به عارفاً، فقَال له الحَجّاج: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ كيف أصبحت؟ قَال: كما لا يريد الله، ولا يريد الشيطان، ولا[(٢)] أريد. قال له: ما تقول ويحك؟ قال: نعم، يريد الله أن أكون عابداً زاهداً، ما أنا بذاك، ويريد الشيطان[(٢)] أن أكون فاسقاً مارقاً، والله ما أنا بذاك، وأريد أن أكون مخلّى سربي، آمناً في أهلي، والله ما أنا بذاك. فقال له الحجاج: مولد شامي، وأدب عراقي، وجيراننا إذ كنا[(٣)] في الطائف، خلّوا عنه.

٣٨٤٢ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي[(٤)]

له صحبة، وقيل لا صحبة له.

روى عَن النبي ﷺ حديثاً واحداً.

روى عنه: خالد بن اللجلاج، [وأبو سَلّام الحبشي، وربيعة بن يزيد][(٥)] وفي حديثه اختلاف.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو الحَسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البيهقي، قَالا: أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى، قَال: نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، أَنا العبّاس بن الوليد بن مزيد[(٦)] البيروتي، أخبرني

---

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١١/٢٤٦، ٢٤٧ من طريق أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٤١٦.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) الأصل: «أدركنا» والصواب عن م وتهذيب الكمال.

(٤) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١١/٢٤٧ وتهذيب التهذيب ٣/٣٧٩ والإصابة ٢/٤٠٥ وأسد الغابة ٣/٣٦١.

وتقريب التهذيب وفيه: عائش بتحتانية ومعجمة.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضف عن م.

(٦) بالأصل وم: مرثد، تصحيف والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

أَبي، نا ابن جابر [وقال: ونا الأوزاعي أيضاً قالا: أنا خالد بن اللجلاج.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أنا خيثمة بن سليمان، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد [البيروتي] أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر](١)، والأوزاعي، قَالا: نا خالد بن اللجلاج قَال:

سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش ـ قَال الأصم: الحضرمي: ـ يقول: ـ وقَال خَيْثَمة قَال: ـ صلى بنا رسول الله ﷺ ذات غداة، فقَال له قائل: ما رأيت أسفر وجهاً منك الغداة، فقَال: «ما لي وقد قَال ربي ـ وقَال البيهقي: فقَال: ما لي وقد تَبَدّىٰ لي ربي في أحسن صورة فقَال وقَالا جميعاً ـ فيما يختصم الملأ الأعلى»[٧٠٦٠م].

قَال ابن منده وذكر الحديث بطوله. وساقه البيهقي فقَال: يا مُحَمَّد قَال: قلت أنت أعلم أي ربّ، قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحَمَّد قَال: قلت: أنت أعلم أي ربّ، فوضع كفه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما في السموات والأرض ثم تلا هذه الآية ﴿وكذلك نُري إبراهيمَ ملكوتَ السموات والأرض وليكونَ من المُوقنين﴾(٢)، قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحَمَّد قلت: في الكفارات ربّ، قَال: وما هنّ؟ قَال: المشيُ على الأقدام إلى الجماعات(٣)، والجلوس في المساجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره، قَال: من يفعل(٤) يعش بخير ويمت بخير، ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمّه، ومن الدرجات إطعام الطعام، وبذل السلام، وأَنْ يقومَ بالليل والناس نيام، سل تعطه، قلتُ: اللّهم إنّي أسألك الطّيّبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأَنْ تتوب عليَّ، وإذا أردتَ فتنة في قومٍ فتوفّني غير مفتونٍ، فتعلّموهن، فوالذي نفسي بيده إنهن لحقّ».

رواه عيسى بن يونس بن إسحاق(٥)، والمعافى بن عِمْرَان المَوْصِلي، عَن الأوزاعي فقَالا: عَن ابن جابر عَن خالد بن اللجلاج.

فأمّا حديث عيسى.

فأَخْبَرَنَا به [أبو](٦) العزّ بن كادش، أَنا أَبُو طالب مُحَمَّد بن علي العُشَاري، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٢) سورة الأنعام الآية ٧٥.
(٣) في م: الجمعات.
(٤) المطبوعة: من يفعل ذلك.
(٥) في م: «ابن أبي إسحاق» وهو الصواب، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨٩.
(٦) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور نا أَبُو طاهر المُخَلِّص. قَالا: نا أَبُو حامد مُحَمَّد بن هارون، نَا سُلَيْمَان بن عمر بن خالد الأقطع الرقي، نَا عيسى بن يونس عَن الأوزاعي عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد قَال: سمعتُ خالد بن اللجلاج يحدث مكحولاً عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش قَال:

خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وهو مسرور، فقيل له، فقَال: «وما يمنعني وقد رأيت ربي - عز وجل - في أحسن صورة، فقَال لي: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ فقلت: أنت أعلم أيْ ربّ، قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ فوضع كفه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثدييّ، فعلمتُ ما في السموات وما في الأرض ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿وكذلك نُري إبراهيمَ ملكوت السموات والأرض وليكونَ من الموقنين﴾[(١)] ثم قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفّارات، قَال[(٢)]: وما هي؟ قلت: حضور الجمعات[(٣)]، وانتظار الصلوات بعد الصلوات، وإسباغ الوضوء في السَّبَرات[(٤)]، قَال: فيم؟ قلتُ في الدرجات، قَال: وما هي[(٥)]؟ قلت: إطعام الطعام وبذل السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قَال: قلت[(٦)] - وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْدي: قلت: - اللّهم إنّي أسألك الحَسَنات[(٧)] وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن[(٨)] ترحمني وتغفر لي وتتوب علي، وإذا أردتَ على قوم فتنة فتوفّني غير مفتون».

قَال رسول الله ﷺ: «تعلّموهن وقولوهن فوالذي نفسي بيده إنّهن لحقّ»[٧٠٦١].

وأمّا[(٩)] حديث المعافى.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد الله السُّلَمي، أَنا أَبُو طالب مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عمر الدارقطني، نَا أَحْمَد بن سلمان بن الحَسَن، قَال: قرىء على أبي[(١٠)] الأحوص مُحَمَّد بن الهيثم القاضي، وأنا أسمع حدثكم موسى بن مروان الرقي، حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أنه سمع خالد بن

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٧٥.

(٢) في م: قلت.

(٣) كذا بالأصل وم: الجمعات، وقد مرّ في الرواية السابقة: الجماعات.

(٤) السبرات جمع سَبْرة: شدة البرد.

(٥) في م: وما هن؟.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «قال: قل» وهو أشبه بالصواب باعتبار ما يلي: ورواية ابن السمرقندي.

(٧) تقرأ في م: الحساب.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وأن تغفر لي وترحمني.

(٩) وأما حديث المعافى، ليس في م.

(١٠) الأصل: أبا.

اللجلاج يحدث مكحولاً، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، أن النبي ﷺ قال: «**رأيت ربي - عزّ وجل - في أحسن صورة**» - فذكر أشياء، كان فيم ذكر قال: - «**قلت اللّهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب علي، وإذا أردت - أو أدارت - بقوم فتنة فتوفني غير مفتون**»[٧٠٦١م].

وكذا رواه الوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، وبشر بن بكر، وحماد بن مالك الحرستاني، وعمارة بن بشر.

فأما حديث الوليد.

فَأَخْبَرَنَاه أبو العز أيضاً، أنبأ محمد بن علي العشاري، أخبرنا علي بن عمر، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**رأيت ربي عزّ وجل في أحسن صورة فقال لي: فيم يختصم الملأُ الأعلى يا محمد؟ قلت: أنت أعلم أي ربّ، ثم قال: فيم**[١] **يختصم الملأُ الأعلى يا محمد؟ قلت: أنت أعلم أي رب**» فوضع كفه بين كتفيه، فوجد بردها بين ثدييه، قال: فعلمتُ ما في السماء والأرض» ثم تلا: ﴿**وكذلك نُري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض، وليكون من الموقنين**﴾[٢] ثم قال: فيم يختصم الملأُ الأعلى يا محمد؟ قلت: في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: المشي إلى الجمعات[٣]، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والجلوس في المساجد، واسباغ الوضوء على المكاره، فقال الله عزّ وجل: من يفعل ذلك يعش بخير، ويمت بخير، ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه. قال: ومن الدرجات: إطعام الطعام، وطيب الكلام، وأن يقوم بالليل والناس نيام، قل: اللّهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون».

قال قال رسول الله ﷺ: «**تعلّموهن، فوالذي نفسي بيده إنهن لحق**»[٧٠٦٢].

وَأَخْبَرَنَاه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا طالب بن عثمان بن محمد، أنا محمد بن مخلد، أنا محمد بن حسان بن فيروز

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فيم.

(٢) سورة الأنعام الآية ٧٥.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الجماعات.

الأزرق، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول:

«رأيت ربي - عز وجل - في أحسن صورة قال: فيم يختصم الملأُ الأعلى يا محمد؟ قال: قلت: أنت أعلم أي رب. قال: فوضع كفه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمتُ ما في السموات والأرض، ثم قرأ: ﴿وكذلك نُري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض، وليكون من الموقنين﴾ قال: فبم يختصم الملأُ الأعلى يا محمد؟ قال: قلت: في الكفارات. قال: وما الكفارات؟ قلت: المشي إلى الجمعات(١) والجلوس في المساجد انتظار الصلوات، وأسباغ الوضوء على المكاره. قال: فقال: من يفعل ذلك يعش بخير، ويمت بخير؛ ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه. ومن الدرجات: إطعام الطعام، وطيب السلام، وأن يصلي بالليل والناس نيام. قال: اللّهم إني أسألك الطيبات. وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علي وتغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني إليك غير مفتون. قال رسول الله ﷺ: إنهن لحق»[٧٠٦٣].

وَأَخْبَرَنَاه(٢) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد اللّه بن محمد البغوي، نا أبو الوليد القرشي، نا الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج أنه حدثهم عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أن رسول اللّه ﷺ يقول: «ومن الكفارات المشي على الأقدام إلى الجمعات»(٣) [٧٠٦٤].

وأما حديث صدقة:

فَأَخْبَرَنَاه أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنا أحمد بن سليمان بن زَبّان، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم قالا: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: مرّ بنا خالد بن اللجلاج فقال له مكحول، يا أبا إبراهيم، حدثنا حديث عبد الرَّحْمٰن فذكر الحديث، وقد تقدم في ترجمة خالد بن اللجلاج.

وأما حديث بشر.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الفُضَيلي، أَنْبَأ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الجماعات.
(٢) عن م وبالأصل: وأخبرنا.
(٣) الأصل وم، وفي المطبوعة: الجماعات.

علي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا الهيثم بن كُلَيب، نَا عيسى بن أَحْمَد العَسْقَلاني، أَنْبَأ بشر بن بكر [١]، نَا ابن جابر قَال:

مرّ [٢] خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول: يا أبا إبراهيم، حدَّثنا حديث عبد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي، قَال: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي يقول: قَال رسول الله ﷺ: «**رأيتُ ربّي في أحسن صورة، قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد؟ فقلت: أنت أعلم أيْ ربّ، قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: أنت أعلم يا ربّ، فوضع كفه بين كتفي، فوجدتُ بردَها بين بدني [٣] فعلمتُ ما في السموات والأرض، ثم تلا هذه الآية ﴿وكذلك نُري إبراهيمَ ملكوتَ السموات والأرض وليكونَ من الموقنين﴾ قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحَمَّد؟ قلت: في الكفارات، قَال: فما [٤] هو؟ قَال: قلت: المشي على الأقدام إلى الجمعات [٥]، والجلوس في المساجد خلف الصلوات، وإسباغ [٦] الوضوء أماكنه في المكاره، قَال: من يفعل ذلك يعشْ بخير، ويمتْ بخير، ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمّه. ومن الدرجات: إطعام الطعام، وردّ السلام، وأن يقوم بالليل والناس نيام، قَال: قل: اللّهم إنّي أسألك الطَّيِّبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب عليّ، وإذا أردتَ في قومٍ فتنة فتوفّني غير مفتون**».

قَال رسول الله ﷺ: «**تعلّموهن، فوالذي نفسي بيده إنهن لحق**»[٧٠٦٥].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو العزّ السلمي، أَنا أَبُو طالب العُشَاري، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، نَا أَبُو بكر النيسابوري، نَا الربيع بن سُلَيْمَان، نَا بشر بن بكر، نَا ابن جابر قَال:

مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول، فقَال: يا أبا إبراهيم حدَّثنا بحديث عبد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي، قَال: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي يقول: قَال رسول الله ﷺ: «**رأيتُ ربّي عز وجل في أحسن صورة، فقَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحَمَّد**»؟.

ثم ذكر نحوه وقَال فيه: «**المشي على الأقدام إلى الجمعات [٥]**»، وقَال أيضاً: «**إطعام**

---

(١) الأصل: «علي» تصحيف، والصواب عن م.

(٢) في م: مرّ بنا خالد.

(٣) كذا بالأصل وم هنا، وفي المطبوعة وفيما تقدم من روايات: ثدي.

(٤) في م: «وما هو» وفي المطبوعة: وما هي؟.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الجماعات.

(٦) في م والمطبوعة: وابلاغ.

الطعام، وبذل السلام، وأن يقوم[١] **بالليل والناس نيام»**، والباقي نحوه[٧٠٦٦].

وأمّا حديث حمّاد.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد البغوي، حدَّثني إبراهيم بن هانيء.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو العزّ، أَنا أَبُو طالب، أَنا أَبُو الحَسَن، نَا القاضي الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل، نَا إبراهيم بن هانيء.

نَا حمّاد بن مالك بن بِسْطَام الأشجعي الحَرَسْتاني، نَا ابن جابر، قَال:

بينا نحن عند مكحول: إذ مرّ بنا خالد بن اللجلاج فسلّم على مكحول فقَال له مكحُول: يا أبا إبراهيم حدَّثنا بحديث عبد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي قَال: نعم، سمعت عبد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«رأيتُ ربّي عز وجل في أحسن صورة، قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحَمَّد؟ قَال: قلت: أنت أعلمُ أيْ ربّ، قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قَال: أنت أعلم أي ربّ [وقالا:]**[٢] **فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثدييّ، فعلمتُ ما في السموات والأرض ثم تلا: ﴿وكذلك نُري إبراهيمَ ملكوتَ السموات والأرض، وليكون من الموقنين﴾ قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحَمَّد؟ قَال: قلت: للكفارات**[٣]**، قَال: ما الكفارات، قلت: المشيء على الأقدام إلى الجمعات**[٤]**، والجلوس في المساجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره، قال: ومن يفعل ذلك يعشْ بخيرٍ، ويمتْ بخير، ويكون**[٥] **من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات: إطعام الطعام، وبذل السلام، قَال: ويقوم بالليل والناس نيام، ثم قَال: اللّهم إنّي أسألك الطَّيّبات وترك المنكرات، وحب المساكين، وأنْ تتوبَ عليّ، فإن أردتَ فتنة في قوم فتوفّني غير مفتون»**.

قَال رسول الله ﷺ: **«تعلّموهن فوالذي نفسي بيده إنهن لحق»**[٧٠٦٧].

قَال ابن جابر: فلما ولّى قَال مكحول: ما رأيت أحداً [أعلم][٦] بهذا الحديث من هذا الرجل.

---

(١) في م: وتقوم.

(٢) زيادة عن م.

(٣) في م: في الكفارات.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الجماعات.

(٥) الأصل وم، وفي المطبوعة: يكن.

(٦) بالأصل: «ما رأيت أحد» ثم بياض، قومنا العبارة والزيادة عن م.

[وأما حديث عمارة بن بشر](١).

فَأَخْبَرَنَاه(٢) أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي أنا [الحسن](٣) بن علي، أَنَا عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي.

ح(٤) **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو العزّ بن كادش، أَنا أَبُو طالب العُشَاري، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني.

قَالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا يوسف بن(٥) سعيد، نَا عمّارة بن بشر قَال: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر قَال:

مرّ بنا خالد بن اللجلاج، فدعاه مكحول فقَال: حدَّثنا يا إبراهيم بحديث عبد الرَّحْمٰن بن عائش، قَال: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن عائش يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رأيتُ ربّي في أحسن صورة، فقَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحَمَّد؟ قلت: أنت أعلم أيْ ربّ** ـ زاد الدارقطني قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحَمَّد ـ **قلت: أنت أعلم أي رب وقَالا**(٦): ـ **فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثدييّ، فعلمتُ ما في السموات والأرض، ثم تلا ﴿وكذلك نُري إبراهيمَ ملكوتَ السموات والأرض﴾ ـ الآية ـ قَال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحَمَّد؟ قلت: في الكفارات، قَال: وما هن**(٧)، **قلت: المشي على الأقدام إلى الجمعات**(٨)، **والجلوس في المساجد خلف الصلوات، وإسباغ الوضوء أماكنه في المكاره، قَال: من يفعل ذلك يعشْ بخير، ويمتْ بخير، ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمّه قَال: ومن الدرجات: إطعام الطعام، وبذل السلام، وأن يقوم بالليل والناس نيام، قَال: قُلْ اللّهم إنّي أسألك الطَّيّبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب عليَّ، وإذا أردتَ فتنة في قومٍ فتوفّني غير مفتون»، قَال رسول الله ﷺ: تعلّموهن فوالذي نفسي بيده، إنهن لحق».**

قَال ابن جابر: فلما ولّى خالد بن اللجلاج قَال مكحول: قد سمعت هذا الحديث من غير واحد، فما رأيت أحفظ لهذا الحديث من هذا الرجل[٧٠٦٨].

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٢) الأصل: «وأخبرنا» والمثبت عن م.

(٣) بياض بالأصل من سوء التصوير، والمثبت عن م.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٥) بالأصل: «نا سعيد» والصواب عن م والمطبوعة.

(٦) عن م وبالأصل: قال.

(٧) في م والمطبوعة: وما هي؟.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الجماعات.

قَال لنا عُمارة بن بشر: وذكر ابن جابر، عَن أَبي سَلاّم أنه سمع عبد الرَّحْمٰن بن عائش [(١)] يقول في هذا الحديث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**اللّهم إنّي أسألك حبك، وحبّ من أحبك، وحبّاً يبلغني حبك**»[٧٠٦٩].

ورواه يزيد بن يزيد بن جابر، أخو عبد الرَّحْمٰن، عَن خالد بن اللجلاج، عَن ابن عائش [(٢)] عَن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَاه [(٣)] أَبُو بكر عبد الغفار بن مُحَمَّد السيروي [(٤)] في كتابه، وحدثني عنه أَبُو المحاسن الطَّبَسي، أَنا أَبُو بكر الحيري، نَا أَبُو العباس الأصم، نَا إبراهيم بن مرزوق [(٥)]، نَا أَبُو عامر، نَا زهير بن مُحَمَّد، عن يزيد بن يزيد، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرَّحْمٰن بن عائش عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداةٍ وهو طيب النفس، مسفر الوجه، قال: «**وما يمنعني، وأتاني ربّي الليلة في أحسن صورة فقال: يا مُحَمَّد قلت: لبّيك وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي، حتى تجلّى لي ما في السموات وما في الأرض قال: ثم قرأ ﴿وكذلك نُري إبراهيمَ ملكوت السموات والأرض وليكونَ من الموقنين﴾**» وفي الحديث طول.

أخبرناه بتمامه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عبد اللّه بن أَحْمَد [(٦)]، حدثني أَبي، نَا أَبُو عامر، نَا زهير [بن محمد][(٧)]، عن يزيد بن يزيد، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة، وهو طيب النفس، مسفر الوجه ـ أو مشرق الوجه ـ فقلنا: يا نبي [(٨)] الله إنّا نراك طيب النفس مسفر الوجه ـ أو مشرق الوجه ـ فقال: «**وما يمنعني وأتاني ربّي الليلة في أحسن صورة فقال: يا مُحَمَّد، قلتُ: لبيك ربّي وسعديك، فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: فلا أدري أيْ ربّ قال ذلك مرتين أو ثلاثاً قال: فوضع كفيه**

---

(١) بالأصل: عياش، تصحيف، والصواب عن م.
(٢) الأصل وم: ابن عباس، تصحيف، والصواب ما أثبت.
(٣) عن م وبالأصل: أخبرنا.
(٤) كذا بالأصل وم: «السيروي» ومرّ: الشيروي، قارن مع المشيخة ١٢١/أ.
(٥) عن م وبالأصل: مروان، تصحيف.
(٦) مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٥٨٤ رقم ١٦٦٢١.
(٧) الزيادة عن المسند.
(٨) كذا بالأصل وم، وفي المسند: يا رسول اللّه.

بين كتفيّ، فوجدتُ بردها بين ثدييّ حتى تجلّى لي ما في السموات وما في الأرض، ثم تلا هذه الآية ﴿كذلك نُري إبراهيم ملكوت السموات والأرض﴾ (١) ـ الآية ـ قال: يا مُحَمَّد فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت في الكفّارات، قال: وما الكفّارات قلت: المشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المسجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء في المكاره، قال: من فعل ذلك عاش بخيرٍ ومات بخيرٍ، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات: طيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام، وقال: يا مُحَمَّد إذا صلّيتَ، فقلْ: اللّهم إنّي أسألك الطّيّبات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تتوب عليّ ـ وإذا أردتَ فتنة في الناس فتوفّني غير مفتونٍ»[٧٠٧٠].

تابعه سعيد بن عامر، عن زهير:

أخبرناه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم ـ قراءة ـ أَنَا أَبُو علي الأهوازي ـ إجازة ـ نا أَبُو شجاع فاتك بن عبد اللّه المُزَاحمي ـ بصور ـ نا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن طاهر الصوري ـ بصور ـ نا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مسلم البغدادي، نَا ميمون بن الأصبغ النصيبي ـ بنصيبين ـ نا سعيد بن عامر، نَا زهير بن مُحَمَّد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:

خرج علينا النبي ﷺ ذات غداة وهو طيب النفس، مُسْفِر اللون، فقال: «**أتاني ربّي في أحسن صورة**»، ثم ذكر الحديث، لم يزد على هذا[٧٠٧١].

ورواه أَبُو سَلّام ممطور الحَبَشي عن عبد الرَّحْمٰن بن عائش، عن مالك بن يُخامر (٢)، عن مُعَاذ.

أخبرناه أَبُو العزّ بن كادش، أَنَا أَبُو طالب محمد بن علي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن العباس البغوي، نَا أَبُو بدر عبّاد بن الوليد الغُبَري، نَا مُعَاذ بن هانىء، نَا جَهْضَم بن عبد اللّه اليمامي ـ رجل من بني قيس ـ نَا يحيى بن أَبي كثير، عن زيد بن سَلّام، عن أَبي سَلّام أنه حدّثه عبد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي أنه حدثه مالك بن يُخَامر السكسكي: أن مُعَاذ بن جَبَل قال:

احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غَدَاة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى قرن الشمس،

(١) بعدها في م والمسند: وليكون من الموقنين.

(٢) في المطبوعة: مخامر، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤١١.

فخرج رسول الله ﷺ سريعاً فثوّب[(١)] بالصلاة فصلّى، وتجوز فيها، فقال: «**إنما حبسني عنكم أنّي رأيتُ ربّي في أحسن صورة**»[٧٠٧٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنَا أَبُو الفضل الرازي، أَنَا جعفر بن عبد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن بشار[(٢)]، وعمرو بن علي، قالا: نا مُعَاذ بن هانىء اليَشْكُري، أَبُو هانىء، نَا جَهْضَم بن عبد اللّه القيسي[(٣)]، عن يحيى بن أَبي كثير، عن زيد بن سَلاّم، عن أَبي سلام، عن عبد الرَّحْمٰن ـ يعني ابن عائش الحَضْرَمي ـ أنه حدثه مالك بن يُخَامر[(٤)] السكسكي عن مُعَاذ بن جَبَل قال:

احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غَدَاة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس، فخرج سريعاً فثوّب[(٥)] بالصلاة، فصلّى رسول الله ﷺ وتجوز في صلاته، فلما سلّم دعا بصوته قال لنا[(٦)]: «**على مصافكم كما أنتم**» ثم انفتل[(٧)] إلينا فقال: «**إنّي سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة، إنّي قمتُ من الليل فتوضّأت وصلّيتُ ما قدر لي، فنعست في صلاتي حتى استثقلت فإذا أَنا بربي تعالى في أحسن صورة، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك ربّ، قال: فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلتُ: لا أدري ـ قالها ثلاث مرات ـ قال: فرأيته وضع كفه بين كتفيّ حتى وجدتُ بردَ أنامله بين ثدييّ فتجلّى لي كل شيء، وعرفته، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك ربّ**[(٨)]**، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: في الكفارات أَيْ ربّ، قال: وما هي**[(٩)]**؟ قال: بمشي الأقدام إلى المساجد في الجمعات**[(١٠)]**، وجلوس في المساجد بعد الصلوات، وابلاغ الوضوء في الكريهات، قال: ثم فيم، قال: قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: قلت: اللّهم إنّي أسألك فعل الخيرات، وتركَ المنكرات، وحب المساكين، وأنْ**

(١) إعجامها مضطرب بالأصل، وبدون إعجام في م، والمثبت عن المختصر ١٤/ ٢٧٣ والمطبوعة. وثوّب بالصلاة: إذا أقامها (اللسان).

(٢) في م: محمد بن يسار.

(٣) بالأصل: «جهضم بن عبيد اللّه العبسي» وفي م: «جهضم بن عبيد اللّه العسى» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٤٦٥.

(٤) بالأصل وم هنا: عامر، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٥) الأصل: «فنوى» وفي م: «مبوب» والمثبت عن الرواية السابقة.

(٦) عن م وبالأصل: أنا.

(٧) الأصل: أقبل، والمثبت عن م.

(٨) في م: ربي.

(٩) في م: وما هن.

(١٠) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الجماعات.

تغفر لي وترحمني، وإذا أردتَ فتنة في قومٍ أن توفّني غير مفتون، وأسألك حبّك، وحبّ من يحبك، وحبّ عملٍ يقرّب إلى حبك»، وقال رسول الله ﷺ: «إنّها حقّ فادرسوها وتعلّموها»(١)[٧٠٧٣].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عبد اللّه بن أَحْمَد(٢)، حدثني أَبي، نَا أَبُو سعيد مولى بني هاشم، نَا جَهْضَم - يعني اليماني - نَا يَحْيَىٰ - يعني ابن أَبي كثير - نَا زيد - يعني ابن أَبي سَلّام - عن أَبي سَلّام - وهو زيد بن سَلّام بن أَبي سَلّام - نسبه إلى جده أنه حدثه عبد الرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي عن مالك بن يُخَامر أن مُعَاذ بن جَبَل قال:

احتُبس علينا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح، حتى كدنا نتراءى قرن الشمس، فخرج رسول اللّه ﷺ سريعاً فثوّبْ الصلاة وصلّى وتجوز في صلاته فلما سلّم قال: «أنتم(٣) على مصافكم كما أنتم»(٣)، ثم أقبل إلينا فقال: «إنّي سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة، إنّي قمتُ من الليل فصلّيت ما قدّر لي، فنعستُ في صلاتي حتى استيقظتُ فإذا أنَا بربي عز وجل في أحسن صورة، فقال: يا مُحَمَّد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري ربّ، قال(٤): يا مُحَمَّد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري ربّ(٤)، فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت بردَ أَنامله بين صدري فتجلّا لي كل شيء وعرفتُ، فقال: يا مُحَمَّد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفّارات، قال: وما الكفّارات، قلت: نقل الأقدام إلى الجمعات، وجلوس في المساجد بعد الصلوات(٥)، وإسباغ الوضوء عند الكريهات، قال: وما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة والناس نيام، قال: سَلْ، قلتُ: اللّهم إنّي أسألك فعلَ الخيرات وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردتَ فتنة في قومٍ فتوفني غير مفتون، وأسألك حبّك، وحبّ من يحبك، وحُبّ عمل يقرّبني إلى حبّك»، وقال رسول الله ﷺ: «إنّها حقّ فادرسوها وتعلّموها»[٧٠٧٤].

ورواه موسى بن خلف العَمّي، فقال عن أَبي عبد الرَّحْمٰن السكسكي بدلاً من ابن عائش:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فتعلموها.
(٢) مسند أحمد ٨/ ٢٥٨ رقم ٢٢١٧٠.
(٣) العبارة في المسند: كما أنتم على مصافكم.
(٤) ما بين الرقمين كرر بالأصل ثلاث مرات، والمثبت مكرر مرتين يوافق عبارة م والمسند.
(٥) في المسند: الصلاة.

أَخْبَرَنَاه أَبُو العزّ السُّلَمي، أَنْبَأ أَبُو طالب مُحَمَّد بن علي، أَنا علي بن عمر، نَا القاضي الحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل، نَا منصور، وموسى بن الحَسَن السِّقلي[(١)]، نَا محمد بن عبد الله الخزاعي.

قال: ونا أَحْمَد بن سلمان، نَا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ومُحَمَّد بن يونس قالا: نا مُحَمَّد بن عبد الله الخُزَاعي، نَا موسى بن خلف العَمّي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن زيد بن سَلّام، عن جده ممطور، عن أَبي عبد الرَّحْمٰن السكسكي ـ كذا قال ـ عن مالك بن يُخَامر عن مُعَاذ بن جَبَل، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أتاني ربّي في أحسن صورة، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي، فجلا لي ما في السموات وما في الأرض، فعرفته، فقال لي: يا مُحَمَّد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا يا ربّ، ثم قال في الثالثة: يا مُحَمَّد[(٢)] هل تدري فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم في الدرجات والكفارات، قال: فما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: صدقتَ، قال: فما الكفّارات؟ قال: [قلت][(٣)] إسباغ الوضوء في السَّبَرات، والصلاة بعد الصلاة[(٤)]، ونقل الأقدام إلى الجمعات، قال: صدقتَ»[٧٠٧٥].

وَأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إِسْمَاعِيل بن مَسْعَدة، نَا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[(٥)]، أَنا الفضل بن حباب[(٦)]، نَا مُحَمَّد بن عبد الله الخزاعي، نَا موسى بن خلف العَمّي، عن يحيى بن [أبي][(٧)] كثير، عن زيد بن سَلّام، عن جده، عن أَبي عبد الرَّحْمٰن السكسكي عن مالك بن يُخَامر، عن مُعَاذ بن جَبَل قال:

احتبس رَسُول الله ﷺ يوماً عن صلاة الغداة حتى كادت تطلع الشمس، فلما خرج صلّى بنا الغداة فقال: **«إنّي صلّيتُ الليلة ما مضى ـ فوضعت جنبي في المسجد، فأتاني ربّي في أحسن صورة فقال: يا مُحَمَّد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى»**؟ فذكره بطوله[٧٠٧٦].

قال ابن عدي: وهذا له طرق، فرأيت[(٨)] أَحْمَد بن حنبل صحح هذه الرواية التي رواها

---

(١) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «السفلى» صوبنا اللفظة عن المطبوعة.

(٢) «يا محمد» سقطت من م.

(٣) زيادة عن م.

(٤) الأصل: الصلوات، والمثبت عن م.

(٥) الحديث في الكامل لابن عدي ٦/ ٣٤٥ ضمن أخبار موسى بن خلف البصري.

(٦) في الكامل لابن عدي: الحباب.

(٧) عن م وابن عدي.

(٨) في م: ورأيت.

موسى بن خلف، عن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، حديث مُعَاذ بن جَبَل، وقال: هذا أصحها.

ورواه أبو[(١)] قِلَابة عن خالد بن اللّجلاج، عن ابن عباس.

أخبرناه أَبُو المظفر بن القُشَيري، أَنَا أَبُو سعد الأديب، أَنَا أَبُو عمرو بن حمدان.

وأخبرناه أَبُو منصور الحُسَيْن[(٢)] بن طلحة بن الحُسَيْن، وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالا: أَنا إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا الحَسَن بن الصباح - وقال ابن حمدان: الحَسَن بن مُحَمَّد بن الصباح - نَا معاذ بن هشام، أخبرني أَبي عن قَتَادة، عن أَبي قِلَابة، عن خالد بن اللَّجْلاج، عن عبد اللّه بن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «**رأيت ربّي في أحسن صورة، فقال لي: يا مُحَمَّد، قلت: لبيكَ وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى** - زاد ابن حمدان: **فقلت: ربّ لا أدري** - **فوضع يده على كتفي، فوجدت بَرْدَها بين ثديّ، فعلمتُ ما بين المشرق والمغرب، فقال: يا مُحَمَّد فيم يختصم الملأ الأعلى؟** ثم اتفقا فقالا: - **فقلت: في الكفارات، المشي على الأقدام إلى الجمعات، وإسباغ الوضوء في المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة** - زاد ابن حمدان: **إلى الصلوات**، وقالا: - **فمن حافظ عليهن عاش بخيرٍ، ومات بخيرٍ، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه**»[٧٠٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش، أَنا مُحَمَّد[(٣)] بن علي العُشَاري، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: قُرِىء على مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن عبد الملك بن أَبي الشوارب - وأنا حاضر - قيل له: سمعت العباس بن يزيد البحراني، نَا مُعَاذ بن هشام، حدثني أَبي عن قَتَادة عن أَبي قِلَابة عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال:

«**رأيتُ ربي - عز وجل - في أحسن صورة فقال لي**[(٤)]: **يا مُحَمَّد، قلتُ: لبيكَ وسعديكَ، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلتُ: ربّ لا أدري، فوضع يده بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديّ، فعلمتُ ما بين المشرق والمغرب، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيكَ وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: رب في الصلوات، والمشي على الأقدام إلى**

---

(١) في الأصل: ابن، تصحيف والصواب عن م.

(٢) بالأصل: «بن الحسين».

(٣) بالأصل: «أنا أبي محمد».

(٤) «لي» ليست في م.

الجُمُعات، وإسباغ الوضوء في المكروهات، وانتظار الصّلاة بعد الصلاة، من جاء بهن عاش بخيرٍ، ومات بخيرٍ، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه»[٧٠٧٨].

وأخبرناه أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النقور، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد الأسدي الأكفاني، نَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن مَخْلَد، نَا زكريا بن يحيى، نَا مُعَاذ بن هشام الدُّسْتُواني، عن أَبيه، عن قَتَادة، عن أَبي قِلَابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد اللّه بن عباس أن نبي[١] الله ﷺ قال:

«رأيت ربي في أحسن صورة فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك[٢] رب[٢] وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلتُ: ربّ لا أدري، فوضع يده بين كتفي، فوجدت بَرْدَهَا بين ثَدييّ فعلمتُ ما بين المشرق والمغرب، فقال: يا مُحَمَّد قلت: لبيك رب[٢] وسعديك. قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: ربّ في الكفارات، والمشي على الأقدام إلى الجمعات، وإسباغ الوضوء في المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة في السبرات، فمن حافظ عليهن عاش بخير، ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

ورواه سعيد بن بشير عن قتادة:

أَخْبَرَنَاه أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو عمرو بن منده، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم، قالا: نا إبراهيم بن عبد اللّه، أَنَا أَبُو بكر النيسابوري:

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن الأشعث الدمشقي، نَا مُحَمَّد [بن بكار][٣].

عن قتادة، عَن أَبي قلابة، عَن أَبي أسماء الرَّحَبي، عَن ثوبان أن النبي ﷺ كان يقول: **«اللّهم إنّي أسألك الطّيّبات وترك المنكرات وحبّ المساكين، وأنْ تتوبَ عليّ، وإذا أردتَ بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتونٍ»**[٧٠٧٩].

ورواه يوسف بن[٤] عطية الصفار، عن قتادة فقال[٥]: عن أنس، وكأنّ هذا الإسناد كان أسهل عليه:

---

(١) في م: أن النبي ﷺ.
(٢) سقطت اللفظة من م.
(٣) الزيادة عن م.
(٤) بالأصل: «عطية بن يوسف الصفار» والمثبت عن م والمطبوعة.
(٥) في م: وقال: عن أنس.

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا جدي أَبُو الفتح عبد الصمد بن علي[(١)]، أَنْبَأَ أَبُو بَكْر الحِنّائي، نَا الحُسَيْن بن عياش، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد الزعفراني.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو العزّ بن كادش، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح، أَنَا عَلي بن عُمَر، نَا الحُسَيْن والقاسم ابنا إسْمَاعيل، وإسْمَاعيل بن العباس الوراق وآخرون قالوا: ثنا الحسن بن مُحَمَّد بن الصباح.

نَا يوسف بن عطية الصفار، ثنا وفي حديث ابن كادش: عن قتادة عن أنس قال:

أصبحنا يوماً، فأتانا رَسُول الله ﷺ فأخبرنا قال: «**أتاني ربي البارحة في منامي في أحسن صورة حتى وضع ـ وقال ابن كادش: فوضع ـ يده بين كتفي، فوجدتُ بردَها بين ثديي فعلمني كل شيء، فقال: يا مُحَمَّد، قلتُ: لبيك وسعديك، قال: هل تدري فيم اختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم يا ربي، في الكفّارات ـ زاد ابن كادش: والدرجات ـ قال: فما الكفّارات؟ قال: ثم اتفقا فقالا: ـ قلت: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، وصلةُ الأرحام، والصلاة والناس نيام، قال: فما الدرجات؟ قلت: إسباغ الطُهور في المكروهات، ومشي على الأقدام إلى الجماعات ـ وفي حديث ابن كادش: الجُمُعات ـ وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال: صدقت**»[٧٠٨٠].

ورواه أيوب بن أَبي تميمة السختياني عن أَبي قِلَابة عن ابن عباس لم يذكر بينهما أحداً:

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(٢)]، حَدَّثَني أَبي، نَا عَبْد الرزَّاق، نَا مَعْمَر، عَن أيوب، عَن أَبي قِلَابة، عَن ابن عباس أن النبي ﷺ قال:

«**أتاني ربي الليلة في أحسن صورة ـ أحسبه يعني: في النوم ـ فقال: يا مُحَمَّد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: لا، قال النبي ﷺ فوضع يده بين كتفيّ حتى وجدتُ بردها بين ثديي ـ أو قال: نحري ـ فعلمت ما في السموات وما في الأرض، ثم قال: يا مُحَمَّد، هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: نعم، يختصمون في الكفّارات والدرجات، قال: وما الكفارات**[(٣)]**؟ قال: المكث في المساجد بعد الصلوات**[(٤)]**، والمشي على الأقدام**

---

(١) بالأصل: «أبو الفتح علي العبدي» والمثبت عن م.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٧٨٧ رقم ٣٤٨٤.

(٣) في المسند: وما الكفارات والدرجات؟.

(٤) «بعد الصلوات» سقطت من المسند، وفي م: بعد الصلاة.

إلى الجُمُعات وإبلاغُ الوضوء في المكاره، ومن فَعَل ذلك عاش بخير ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، وقُلْ يا مُحَمَّد إذا صلّيتَ: اللّهمّ إنّي أسألك الخيرات[1]، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وإذا أردت بعبيدك فتنة أن تقبضْني إليك غير مفتونٍ قال: والدرجاتُ بذلُ الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام»[٧٠٨١].

وأَخْبَرَناه أَبُو العزّ السُّلَمي، أنا أَبُو طالب العُشَاري، أَنَا أَبُو الحَسَن الحافظ قال: قُرِىء على مُحَمَّد بن الحَسَن بن[2] عَبْد الملك بن أَبي الشَّوَارب، وأنا أسمع، قيل له: سمعت حُميد بن الربيع، نا أبو سفيان المعمري، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس قال: قال رسول[3] اللَّه ﷺ:

«أتاني ربي في أحسن صورة»[٧٠٨٢].

ورواه بكر بن عبد اللَّه المزني، عن أبي قلابة مرسلاً:

أَخْبَرَنَاه أبو العز أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو الحسن، نا أحمد بن سليمان[4]، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر، عن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال:

«قال لي ربي ـ عزّ وجل: فهل تدري فيم اختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا. ثم قالي لي الثانية، والثالثة، فقلت: نعم، في ثلاث كفارات، وثلاث درجات؛ كفارات بني آدم: إسباغ الوضوء في السبرات، ونقل الأقدام إلى الجمعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة»[٧٠٨٣].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عبد العزيز الكتاني[5] أنا أبو القاسم البجلي وأبو محمد بن أَبي نصر، وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين.

ح[6] **وَأَخْبَرَنَا** أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفرضي، وأبو الحسين عبد الرحمن بن عبد اللَّه الخطيب، وأبو الحسن علي بن معضاد المقرىء، قالوا: أنا أبو عبد اللَّه بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السمسار.

---

(١) في المطبوعة: فعل الخيرات.

(٢) عن م وبالأصل: وعبد الملك.

(٣) في م: قال النبي ﷺ.

(٤) في م: سلمان.

(٥) الأصل وم: الكناني، تصحيف.

(٦) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

قالوا: أنا علي بن يعقوب بن أبي يعقوب، نا أبو زرعة، قال:

قلت لأحمد بن حنبل: إن ابن جابر يحدث عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش أعني عن النبي ﷺ: «رأيت ربي في أحسن صورة» ويحدث به عن قتادة عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد اللّٰه بن عباس؛ فأيهما أحب إليك؟ قال: حديث قتادة هذا ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر ـ ولم يسم ابن السمرقندي عبد اللّٰه بن عباس.

[(١) **أَخْبَرَنَا** أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمد بن علي الواسطي، أنا محمد بن أحمد، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل(٢) نا أبي قال: قال أبو زكريا(٣):

عبد الرحمن بن عائش حضرمي، روى عن النّبي ﷺ: **«رأيت ربي في أحسن صورة»**].

أَخْبَرَنَا أبو عبد اللّٰه الفراوي، وأبو الحسن سبط البيهقي قالا: أَخْبَرَنَا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد اللّٰه الأصبهاني، نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، نا محمد بن إسماعيل البخاري، قال:

عبد الرحمن بن عائش له حديث واحد، إلاّ أنهم يضطربون فيه، وهو حديث الرؤية.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنبأ أحمد بن عمير إجازة.

ح(٤) **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّٰه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحسن الربعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنا أَحْمَد بن عمير قراءة قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من نزل الشام من الصحابة:

عبد الرحمن بن عائش(٥) الحضرمي ـ زاد الكلابي: دمشقي، وقالا جميعاً: ـ قال عبد الرحمن: أظنه دمشقي.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري(٦)، أَنا أبو عمر بن حيويه، أنا

---

(١) الخبر التالي سقط من الأصل، وأضيف عن م.

(٢) في م: الفضل، تصحيف.

(٣) «أبو زكريا» سقط من م واضيف عن المطبوعة.

(٤) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٥) الأصل: «عتاب» تصحيف.

(٦) زيد في م: وحدثنا عمي [أنا] أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهري قراءة.

أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[١]:

في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ:

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، الذي روى أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**رأيت ربي في أحسن صورة**».

كتب إليّ أبو محمد بن الآبنوسي، وأخبرني أبو ا لفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني أَنَا أَبُو بَكْر بن البَرْقي قال:

وممن حضر مؤته[٢] يعني ممن روى عن النبي ﷺ من الصحابة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، له حديثان.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل البغدادي، أَنَا أَبُو الفضل الباقلاني، وأَبُو الحُسَيْن الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد الباقلاني: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه البخاري قال[٣]:

في ذكر من اسمه عَبْد الرَّحْمٰن من الصحابة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي.

أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٥] قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي، روى عن النبي ﷺ، روى عنه خالد بن اللجلاج، وروى عن خالد عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، واختلف[٦] في الرواية عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر[٦]، عَن خالد بن اللجلاج عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش «أن النبي ﷺ» [لا

---

(١) طبقات ابن سند ٧/ ٤٣٨. (٢) بالأصل وم: «ومن حضرموت» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٥٢.

(٤) في م: «أخبرنا أبو عبد اللّه الخلال شفاهاً» وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً وأبو عبد اللّه الخلال شفاهاً.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٢.

(٦) ما بين الرقمين سقط من م. وزيد بعد «جابر» في الجرح والتعديل.
فروى الأوزاعي وصدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

يقولان:] [١] سمعت النبي ﷺ.

ورواه [٢] الوليد بن مسلم.

عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر عن خالد عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش قال: سمعت النبي ﷺ.

سمعت أَبي يقول: أخطأ من قال له صحبة، هو عندي تابعي، هو عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش عن مالك بن يُخَامر، عَن مُعَاذ بن جَبَل، عَن النبي ﷺ، وسمعت أبا زُرْعَة يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش ليس بمعروف.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو القَاسِم البَجَلي، [أنا أبو عبد اللَّه الكندي] [٣] نَا أَبُو زُرْعَة قال في تسمية من نزل الشام من الأنصار وقبائل اليمن من الصحابة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو صادق الأصبهاني، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد العسكري قال:

وأما عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي فقد اختلف في صحبته، فمنهم من يجعل له صحبة، والصحيح أنه تابعي فروى الأوزاعي وصَدَقَة بن خالد عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش أن [٤] النبي ﷺ، ولا يقول: إني سمعت النبي ﷺ.

ورواه الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد فقال فيه: عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش [٤] ـ عَن مالك بن يُخَامر، عَن مُعَاذ بن جَبَل، عَن النبي ﷺ.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، روى عن النبي ﷺ: «رأيت ربي في أحسن صورة»، روى عنه خالد بن اللجلاج يختلف في إسناده.

---

(١) ما بين معكوفتين عن الجرح والتعديل، ومكانها بالأصل: «قال لا هو لأني»؟.

(٢) بالأصل: «لأني سمعت الوليد بن مسلم ورواه عن عبد الرحمن» صوبنا العبارة عن الجرح والتعديل وم.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وفيها: الكناني، بدل الكندي، والسند معروف.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي زكريا البُخاري.

ح[١] **وَحَدَّثَنَا** خالي القاضي أَبُو المعالي القرشي، نَا أَبُو الفتح المقدسي، نَا أَبُو زكريا قال:

أَنا عَبْد الغني بن سعيد قال: عائش بالياء من تحتها معجمة باثنتين والشين معجمة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش، عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، مختلف في صحبته، عداده في أهل الشام، واختلف في إسناد حديثه.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، أَنَا أَبُو نُعَيم قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي ويقال: الجُهَني، يُعد في الشاميين، مختلف في صحبته وفي سند حديثه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي نصر الحافظ قال[٢]:

أما عائش بياء معجمة باثنتين من تحتها وشين معجمة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي، روى عن النبي ﷺ حديثاً يختلف فيه، روى عنه خالد بن اللجلاج، واختلف فيه.

ثم ذكر بعض الخلاف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال[٣]:

سألت عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم قلت له: لعَبْد الرَّحْمٰن بن عائش حديث سوى: «رأيت ربي في أحسن صورة»، فقال لي عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم: نا الوليد بن مسلم، عَن الوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السائب عن ربيعة بن يزيد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عائش قال: الفجر فجران». فذكر الحديث.

---

(١) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٦/١٨ـ١٩.

(٣) الخبر في تهذيب الكمال ١١/٢٤٧ من طريق أبي زرعة.

٣٨٤٣ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله ابن إياس بن أَبي زكريا الخُزَاعي

كان أبوه من فقهاء أهل دمشق.

سمع عَبْد الرَّحْمٰن عُمَر[١] بن عَبْد العزيز، له ذكر، ولا أعرف له رواية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٢]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو مُسْهِر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز عن ربيعة بن يزيد قال:

لما قفلنا من الغزو[٣] أتينا على طريق تأخذ إلى عمر بن عَبْد العزيز ونحن مع ابن أَبي زكريا، فقال ابن أَبي زكريا: لئن لم آت عُمَر من هذه الطريق لا آتيه، وكان فيه لَجاجة، فأتينا عُمَر، فاستأذنا فأذن لنا، فأجلس ابن أَبي زكريا معه.

قال ربيعة: فجعلت أميّل عليهما أيهما أقصد قال: ومعنا ابنٌ لابن أَبي زكريا عليه عمامة قد صففها. قال فقال عُمَر: من هذا؟ قال: فقال له ابن أَبي زكريا: هذا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه، هذا ابني، فقال عُمَر: كيف تجده؟ فقال: إني لأنفس[٤] أن يكون خيراً مما هو، قال: فقال عُمَر: الشباب: وإنّما يصلح الله، قال: فأجازنا بعشرين[٥] ديناراً، عشرين[٦] ديناراً، ما فضل ابن أَبي زكريا علينا.

---

(١) الأصل وم، وفي المطبوعة: من عمر.
(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٣٣٦.
(٣) في م: العدو.
(٤) أي أرغب.
(٥) الأصل: «فأجاز بالعشرين» والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ.
(٦) في المعرفة والتاريخ: «غير دينار»؟.

٣٨٤٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن الحارث
ابن نِظَام بن جُسَّم بن عَمْرو بن مالك بن الحارث بن عَبْد الجنّ [(١)]
ابن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْران [(٢)] بن نَوْف بن هَمْدَان بن مالك
ابن زيد بن أَوْسِلة [(٣)] بن ربيعة بن الخيار [(٤)]
ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان
أَبُو المُصَبّح الهَمْدَاني الأعشى المعروف بأعشى هَمْدَان [(٥)]

شاعر فصيح من أهل الكوفة، وكانت تحته أخت الشعبي الفقيه، وأخته تحت الشعبي، وكان فقيهاً قارئاً، ثم ترك ذلك واشتغل بقول الشعر، وقدم دمشق في صدر أيام بني أمية.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا المعافى بن زكريا[(٦)] [(٧)]، ثنا السكن بن سعيد، عَن العباس بن هشام عن أَبيه عن عَوَانة بن الحكم، حَدَّثَني شيخان من هَمْدَان قالا:

كان نظام بن جُشَم بن عَمْرو بن مالك بن عَبْد الحق[(٨)] الهَمَدَاني وهو جد أعشى هَمْدَان، واسم الأعشى: عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن نظام.

فذكر حديثاً.

كذا قال عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، والصواب ما تقدم[(٩)].

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنا، عَن أَبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، [أنا أحمد بن عبيد بن

---

(١) الأصل وم: «عبد الحق» وفي الأغاني: «عبد الحر» والمثبت عن المطبوعة والمختصر وتجريد الأغاني.

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل: والمثبت عن الأغاني.

(٣) ضبطت بكسر السين عن تاج العروس بتحقيقنا.

(٤) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم، والمثبت عن الأغاني والمؤتلف والمختلف.

(٥) انظر أخباره في:
الأغاني ٦/ ٣٣ وما بعدها، المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٤ جمهرة ابن حزم ص ٣٩٣ سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٤١ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٦) الخبر في الجليس الصالح الكافي ١/ ٣٩٧.

(٧) بعد زكريا في الجليس الصالح: حدثنا ابن دريد قال.

(٨) الجليس الصالح: «عبد الجن» انظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٩) انظر عامود نسبه أول الترجمة، وانظر الأغاني ٦/ ٣٣.

الفضل، نا محمد بن الحسين. وعن أبي تمام علي بن محمد عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا أَبُو الطّيِّب مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي.

قَالا: نا أَبُو بَكْر بن أَبي خَيْثَمة قال:

والأعشى الآخر الشاعر هَمْداني، اسمه عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن الحارث بن نظام بن جشم بن عَبْد الجن[١] - زاد الكوكبي: بن زيد بن حرب بن قيس بن عامر بن مالك بن جُشم، ثم اتفقا فقالا: - بن حاشد بن خيران[٢] بن نوف[٣] بن هَمْدان، وهذا الهَمْدَاني يكنى أبا المُصَبّح.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا [٤] قال:

وأما جن أوله جيم مكسورة بعدها نون فهو أعشى هَمْدان، قيل اسمه عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن الحارث بن نظام بن جُشَم بن عَمْرو بن مالك [٥] بن عَبْد الجن بن زيد بن جُشَم بن حاشد بن جُشم بن خَيْران بن نوف بن هَمْدان.

ثم قال في موضع آخر [٦]: أما نظام: الأعشى الهَمْدَاني هو: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن الحارث بن نِظَام بن جُشَم بن عَمْرو بن مالك بن الحارث بن عَبْد الجن بن زيد بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْرَان بن نوف بن هَمْدَان بن مالك بن زيد بن أَوْسِلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان شاعر مشهور، كان زوج أخت الشعبي [٧]، وكان من القرّاء، ثم تركه وصار شاعراً، وخرج مع ابن الأشعث فأُتي به الحجاج فقتله صبراً، ويكنى أبا المُصَبّح.

قرأت في كتاب أَبي الفرج عَلي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأموي [٨]، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن الحَسَن بن دريد، حَدَّثَني عمي عن العباس بن هشام عن أبيه قال:

وأخبرني الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ، عَن حمّاد، عَن أبيه عن ابن الكلبي قال:

وأخبرني عمي عن الكُرّاني عن العُمَري عن الهيثم بن عدي قالوا جميعاً:

---

(١) مضطربة الرسم والإعجام بالأصل وم.

(٢) الأصل: «حيران» وبدون إعجام في م.

(٣) الأصل: بوق، وفي م: بوف.

(٤) الإكمال لابن ماكولا: ٢/ ٩٥.

(٥) زيد في المطبوعة: بن الحارث.

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٧٣ و٢٧٤.

(٧) بعدها في الإكمال: وكان الشعبي زوج أخته.

(٨) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ٦/ ٤٩.

خرج أعشى همدان إلى الشام في ولاية مروان بن الحكم، فلم ينل منها حظاً، فجاء إلى النعمان بن بشير، وهو عامل على حمص.

فذكر معنى الحكاية التي:

أَخْبَرَنَاها أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الغنائم حمزة بن عَلي بن مُحَمَّد بن عُثْمَان، وأَبُو منصور [بن][1] عَبْد العزيز، قَالا: أنا أَبُو الفرج أَحْمَد بن عُمَر بن عُثْمَان الغضاري، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخَوّاص، نَا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، نَا عَبْد اللّه بن الربيع بن سعيد بن زرارة، حَدَّثَني الهيثم بن عدي قال:

لما عُزل النعمان بن بشير عن الكوفة وولاه معاوية حِمْص، وفد عليه أعشى هَمْدَان فقال له: ما أقدمك أبا المُصَبّح؟ قال: جئتك لتصلني وتحفظ قرابتي وتقضي دَيْني، قال: فأطرق، ثم رفع رأسه ثم قال: والله ما من شيء، ثم قال: هيه كأنه ذكر شيئاً، فقام فصعد المنبر فقال: يا أهل حمص ـ وهم يومئذ في الديوان عشرون ألفاً ـ هذا ابنُ عمّ لكم من أهل العراق[2] والشرف قدم عليكم يسترفدكم، بما[3] ترون فيه، قالوا: أصلح الله الأمير احتكم[4] له، فأبى عنهم فقالوا له: فإنا قد حكمنا له على أنفسنا من كل رجلٍ في العطاء بدينارين دينارين نعجلها له من بيت المال، فعجّل له أربعين ألف ديناراً[5]، فقبضها، ثم أنشأ يقول[6]:

لـم أَرَ للحـاجـاتِ عنـد التمـاسهـا كنعمـانَ نعمـان النـدى ابـن بشيـر[7]
إذا قـال أوفـى بالمقـال[8] ولـم يكـن كَمُـدْلٍ إلـى الأقـوام حَبْـلَ غُـرُور
متـى أكفـر النعمـانَ لا أَكُ شـاكـراً[9] ومـا خيـر مـن لا يقتـدي بشكـور

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أنا أَبُو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني.

---

(١) الزيادة عن م.
(٢) الأصل وم، وفي المطبوعة: «من أهل القرآن» وفي الأغاني: هذا شاعر اليمن ولسانها.
(٣) في المطبوعة: فما.
(٤) الأصل وم، وفي المطبوعة: أحكم له.
(٥) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي الأغاني: قال: لا، أعطوه ديناراً ديناراً واجعلوا ذلك معجلاً... فأعطاه عشرين ألف دينار.
(٦) الأبيات في الأغاني ٦/ ٥٠.
(٧) «ابن بشير» مكانها بالأصل تقرأ «كريم» والمثبت عن الأغاني.
(٨) الأغاني: ما يقول.
(٩) الأغاني: لم ألف شاكراً.

ح **وَأَخْبَرَنَاه** أبو سعد البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر محمَّد بن أحمد بن علي السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن عبد اللَّه.

قال: أنا أبو عبد اللَّه المحاملي، نا عبد اللَّه بن أبي سعد، نا عبد اللَّه بن الحسن بن الربيع، نا الهيثم بن عدي.

فذكر نحوه[١].

[٢] **أَنْبَأَنَا** أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن القاسم، نا خالد بن خِدَاش، نا الهيثم بن عدي، عن مجالد، وابن عياش عن الشعبي، قال:

كانت أخت الشعبي عند أعشى هَمْدَان وكانت أخت أعشى هَمْدَان عند الشعبي فقال الأعشى: يا أبا عمرو رأيت كأنّي دخلتُ بيتاً فيه حنطة وشعير فقبضت بيميني حنطة، وقبضت بيساري قبضة شعير، ثم خرجتُ فنظرت فإذا في يميني شعير وإذا في يساري حنطة، فقال: لئن صَدَقَتْ رؤياك، لتستبدلن بالقرآن الشعر، فقال الأعشى الشعر بعد ما كبر، وكان قبل ذلك إمام الحي ومقرئهم[٣].

أَخْبَرَنَا أبو سعد أحمد بن محمَّد بن البغدادي، أنا أبو نصر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا محمَّد بن موسى بن الفضل بنَيْسَابور أَخْبَرَنَا محمَّد بن عبد اللَّه بن أحمد الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني سليمان بن أبي شيخ[٤] أنشدني محمَّد بن الحكم لأعشى هَمْدَان[٥]:

فَمَا تَزَوّد مما كان يَجْمَعه ... إلاّ حَنُوطاً غداة البين مع خِرَقِ[٦]

---

(١) من قوله: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد... إلى هنا، بالأصل فقط وسقطت من م.

(٢) قبله ورد الخبر التالي في م، وتمام روايته:

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنبأنا أبو يعلى محمد بن الحسين، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل، ثنا الحسين بن القاسم نا محمد بن القاسم بن خلاد، نا العباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن جده عن أبي محمد المرهبي قال:

كان أعشى همدان على أخت الشعبي فقرأ عليه الأعشى، وكان قارئاً للقرآن فقال: يا أبا عمرو، رأيت في النوم كأني دخلت بيتاً فيه حنطة وشعير، فأخذت الشعير وتركت الحنطة، فقال الشعبي: إنا لله، استبدلت بالقرآن الشعر، فنسي القرآن، وقال الشعر بإلحاد.

(٣) انظر الخبر في الأغاني ٦/ ٣٤ باختلاف الرواية.

(٤) بالأصل: شبيب، والمثبت عن م.

(٥) بعضها في الأغاني ٦/ ٥٧.

(٦) في الأغاني: إلا حنوطاً وما واراه من خرق.

وغيـرَ نفحـة أعـواد تسيـر[(١)] لـه ... وقَــلّ ذلــك مــن زادٍ لمنطلــقِ
لا تـأسيـن علـى شـيء فكـلّ فتًـى ... إلــى منيتــه يسيــر فــي عَنَــق
وكـلّ مَـنْ ظَـنّ أن المـوت يُخْطِئـه ... معلّــلٌ بــأعــاليــلٍ مــن الحُمُــق
بــأيّمــا بلــدةٍ تُقــدرْ منيتــه ... ألاّ يُسَيّــح إليهــا طــائعــاً يُسَــق

نجز الجزء المبارك بحمد اللّه وعونه وحسن توفيقه على كاتبه الفقير إبراهيم بن محمَّد أبو الفتح السوهاني بلداً، المالكي مذهباً في يوم الأربعاء المبارك تاسع عشر شهر رمضان المعظم، قدره من شهور سنة ألف ومائة وتسعة عشر من الهجرة المباركة، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

يتلوه في الذي يليه:

أَخْبَرَنَا أبو العزّ أحمد بن عبيد اللّه ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ علي إسناده[(٢)].

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر وأَعن يا كريم

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ علي إسناده، أنا محمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[(٣)] [حدثنا][(٤)] محمَّد بن الحسن بن دريد، نا العُكْلي، نا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني عمّي عبيد بن سعيد، عن مجالد، عن الشعبي، قال:

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: «بشر له» وفي الأغاني: «تشب له».
(٢) انتهى المجلد التاسع المخطوط من الأصل الذي نعتمده، وهي النسخة الظاهرية (المسماة النسخة السليمانية أو نسخة سليمان باشا).
ونبدأ بالمجلد العاشر المخطوط، ولما تنته ترجمة الأعشى الهمداني بعد.
نسأل اللّه التوفيق.
(٣) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٤/ ١١١.
(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن الجليس الصالح، وفي م «نا».

قدمتُ البصرة، فجلست في حلقةٍ فيها الأحنف بن قيس، فقال لي رجل من أهل الحلقة: ممن[١] أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، فالتفت إلى جليسه فقال: هذا مولانا، فقلت له: أفتدرون ما قال: أعشى هَمْدَان فينا وفيكم؟ قال: وما قال؟ قال: قلت: قال[٢]:

وإذا فاخرتمونا فاذكروا ... ما فعلناه بكم يوم الجملْ
بين شيخٍ خاضبٍ عثنونه ... وفتًى أبيض[٣] وضّاحٍ رِفَلْ
جاءنا يهدر[٤] في سابغةٍ ... فذبحناه ضحىً ذَبْحَ الحملْ[٥]
وعفونا، فنسيتُمْ عفونا ... وكفرتُمْ نعمة الله الأجلْ
وقتلتم خَشَبِيّين بهم ... بَدَلٌ من قومكم شَرُّ بَدَلْ

قال[٦]: فغضب الأحنف وقال لجاريته: هاتي تلك الصحيفة، فإذا فيها: من المختار بن أبي عبيد إلى الأحنف بن قيس، ومن قِبَلَه من مضر، أما بعد، فويل لمضر من شرّ أمرٍ قد حضر، وإن الأحنف موردُ قومه حرّ سقر حيث لا يقدر لهم على صَدَر، ولقد بلغني أنكم تكذبون رسلي، ولئن فعلتم لقد كُذّبت الرسل من قبلي، ولست بخير من كثيرٍ منهم والسلام، قال الأحنف: هذا منا أو منكم؟ قال: فقمتُ وما أُحير جواباً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٧]، حدثني أبو عثمان سعيد بن يحيى الأموي، نا عمي محمَّد بن سعيد، نا المجالد، عن الشعبي، قال:

كنت أجالس الأحنف فأفاخر جلساءه من أهل البصرة بأهل الكوفة، فقال[٨]: إنما أنتم خولٌ لنا، استنقذناكم من عبيدكم، فذكرت كلمة قالها أعشى هَمْدان:

أفخرتم أنْ قتلتُم أَعْبُداً ... وهزمتم مرة آل رعل[٩]

(١) عن م والجليس الصالح وبالأصل: من.
(٢) الأبيات في الجليس الصالح، والخبر والأبيات في الأغاني ٥/ ٥٤، والخبر والأبيات في تاريخ الطبري ٦/ ٦٩، وانظر ديوانه ص ٣٣٧ (مع ديوان أعشى قيس).
(٣) الأصل: «وبيض» والمثبت عن المصادر.
(٤) في الطبري: «يهدج» وفي الأغاني: يرفل.
(٥) الأصل وم: «الجمل» والمثبت عن المصادر.
(٦) نهاية القصة في الأغاني مختلفة عما ورد هنا بالأصول.
(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠.
(٨) في المعرفة والتاريخ: فقال لنا أنتم.
(٩) المعرفة والتاريخ: رغل.

نحن [١] قدناكم إليهم عنوةً ... وجمعنا أمركم بعد الفَشَلْ
فإذا فاخرتمونا فاذكروا ... ما فعلناه بكم يوم الجملْ
بين شيخٍ خاضبٍ عثنونه ... أو فتًى أبيضَ وضّاح رِفَلْ
جاءنا يهدر في سابغةٍ ... فذبحناه كما ذبح الحملْ [٢]
وعفونا فنسيتم عفونا ... وكفرتُم نعمةَ الله الأجلْ

فقال الأحنف: يا جارية هاتي تلك الصحيفة الصفراءُ.

قال: ونا يعقوب [٣]، حدثني أبو عثمان، نا أبي، نا مجالد، عن عامر [٤]، قال:

كنت أجالس الأحنف بن قيس فأفاخر أهل البصرة بأهل الكوفة، فبلغ منه كلامي ذات يوم وأنا لا أدري، فقال: يا جارية هاتي ذلك الكتاب، فجاءت به، فقال: اقرأ [٥]، وما يدري أحد من القوم ما فيه، قال: فقرأته، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من المختار بن أبي عبيد إلى الأحنف بن قيس، ومن قبله من ربيعة ومُضَر: أسلم أنتم؟ فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلّا هو، أما بعد، فويل لأمّ ربيعة ومُضَر، وإن الأحنف مورد قومه سَقَر حيث لا يستطيع بهم الصدر، وإني لا أملك لكم ما خط في القدر، ولقد بلغني أنكم تكذبوني [٦] وتؤذون رسلي، وقد كُذّبت الأنبياء وأوذوا من قَبلي، فلست بخير من كثير منهم والسلام.

فلما قرأته قال: أخبرني عن هذا من أهل البصرة أو من أهل الكوفة؟ قلت: يغفر الله لك أبا بحر إنّما كنا نمزح، ونضحك، قال: لتخبرني من هو؟ قلت: يغفر الله لك أبا بحر، قال: لتخبرني، قلت: من أهل الكوفة، قال: فكيف تفاخر أهل البصرة وهذا منكم؟

قرأت على أبي محمَّد بن عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا أبو سليمان محمَّد بن عبد الله بن أحمد [٧]، أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد الفَرْغَاني، أنا أبو جعفر محمَّد بن جرير الطبري، قال [٨]:

وكان مما قيل في الشعر في ذلك يعني في وقعة التوابين الذين قتلوا بعين الوردة ـ قول

---

(١) في المعرفة والتاريخ: ثم قدناكم.
(٢) الأصل وم: الجمل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.
(٣) تابع الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١.
(٤) هو عامر الشعبي.
(٥) المعرفة والتاريخ: اقرأوا.
(٦) عن م والمعرفة والتاريخ وبالأصل: تكذبون.
(٧) بعدها في م: بن زبر.
(٨) تاريخ الطبري ٥/ ٦٠٧.

أعشى هَمْدَان وهي إحدى[1] الكلمات كن يكتمن في ذلك الزمان[2]:

أَلَــمّ خيــالٌ منكــم[3] يــا أمّ غــالــبِ ... فحُيِّيــتِ عنّــا مِــنْ حبيــب مجــانــبِ
وما زلتِ لي[4] شجواً وما زلتُ مُقْصَداً ... لهــمّ عــرانــي[5] مــن فــراقــك نــاصــبِ
فمــا انــس لا أنــس انفتــالــك بــالضحى ... إلينا مع البيـض الوسـام[6] الخَـرَاعـب
تــراءت لنــا هيفــاء مهضــومــة الحشــى ... لطيفــةَ طــيّ الكشــح ريّــا الحقــائــب
مبتلّـــةً غـــراء رود شبـــابهـــا[7] ... كشمس الضحى تنكن[8] بين سحائب
فلمّــا تغشــاهــا السحــابُ وحــولــه ... بــدا حــاجــبٌ منهــا وضنّــتْ بحــاجــب
فتلك الهوى وهي الجوى لي والهنى[9] ... فــأحبِبْ بهــا مــن خُلّــة لــم تصــاقــب
ولا يبعـــدُ اللهُ الشبـــابَ وذكـــرَهُ ... وحبّ تصافي المعصراتِ الكـواعـبِ
فـــإنّـــي وإنْ لـــم أنسهـــن لـــذاكـــرٌ ... مزيــة[10] مِخْبــاتٍ كــريــم المضــاربِ
تـــوســـل بـــالتقـــوى إلـــى الله صـــادقـــاً ... وتقــوى الإلــه خيــرُ تكســاب كــاســبِ
وخلّى[11] عــن الدنيــا فلــم يلتبــس[12] بهــا ... وتــابَ إلــى الله الــرفيــع المــراتــب
تخلّــى مــن الــدنيــا وقــال: طرحتهــا[13] ... ولســتُ إليهــا مــا حييــتُ بــآيــب
ومــا أنــا فيمــا يكثــر[14] النــاس فقــده ... ويسعــى لهــا الساعــون منهــا[15] بــراغــب

وهي أطول من هذا.

---

(١) في الطبري: إحدى المكتمات.
(٢) الأبيات من قصيدة طويلة في الطبري ٥/٦٠٨ والكامل لابن الأثير بتحقيقنا ٢/ ٦٤٣ (حوادث سنة ٦٥).
(٣) في م والطبري وابن الأثير: منك.
(٤) ابن الأثير: في شجو.
(٥) ابن الأثير: غير أني.
(٦) ابن الأثير: البيض الحسان.
(٧) ابن الأثير: مشيكة غزار ودسى بهائها.
(٨) الطبري وابن الأثير: تنكلّ.
(٩) في م والطبري وابن الأثير: والمنى.
(١٠) الأصل: «مزنة مخيات» وفي م: «مزيه مخبات».
وفي الطبري: «رزينة مخبات كريم المناصب».
وفي ابن الأثير: رؤية مخبأة.
(١١) عن م والطبري وابن الأثير، وبالأصل: وخل.
(١٢) الأصل: «فلم تلتبس» والصواب عن م والمصادر.
(١٣) كذا بالأصل وم، وفي الطبري وابن الأثير: اطرحتها.
(١٤) الأصل وم، وفي الطبري: «يكبر» وفي ابن الأثير: يكره.
(١٥) الطبري وابن الأثير: فيها.

قال: ونا أبو جعفر الطبري[١]، حدَّثني عَبْد اللّه بن أحمد بن شبويه، نا أبي قال: قال أبو صالح: قال أعشى همدان:

كما حدثني غير عبد الله - يعني[١] ابن المبارك - يعني في المختار وشيعته[٢]:

شهـدت عليكـم أنكـم سبئيـة ... وأبي بكم يا شرطة الشركة عارف
وأقسـم مـا كـرسيكـم بسكينـة ... وإن كـان قـد لفّتْ عليـه اللفائـف
وأن ليس كالتابوت فينا وإن سعتْ ... شبـام حـواليـه، ونهـد، وخـارف
وإنـي امـرؤ أحببـت آل محمـد ... وتـابعت وحياً ضمنته المصاحف
وبايعت[٣] عبد اللّه لما تبايعت[٤] ... عليـه قـريـش شمطهـا والغطـارف

يعني ابن الزبير، والكرسي كان مع المختار، يزعم أنه كالتابوت في بني إسرائيل.

أخبرناه أبو غالب محمَّد بن الحسـن، أنا أبو الحسـن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة [٥]، حدثني علي بن عبد الله، نا سفيان، حدثني أبو فروة، قال:

أسر الحجاجُ ناساً كثيراً منهم: عمران بن عصام[٦]، وعبد الرحمن بن ثروان، وأعشى هَمْدَان، وفيروز [٧] وحصين.

قال خليفة: قال أبو اليقظان: قتلهم جميعاً.

أنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن أبي الحسـن رَشَأ بن نظيف، أنا أبو شعيب عبد الرَّحمن بن محمَّد، وأبو محمَّد عبد الله بن عبد الرَّحمن، قالا: أنا الحسـن بن رشيق، أنا أبو بِشْر الدَّوْلابي، حدثني أحمد بن محمَّد بن القاسم، أخبرني أبي، حدثني صالح بن الوجيه، قال:

---

(١) الأبيات في تاريخ الطبري ٦/ ٨٣ والكامل لابن الأثير بتحقيقنا ٢/ ٦٩٤ (حوادث سنة ٦٦).
(٢) ما بين الرقمين ليس في تاريخ الطبري.
(٣) كذا بالأصل وم وابن الأثير، وفي الطبري، «تابعت».
(٤) الطبري وابن الأثير: تتابعت.
(٥) انظر تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٨٣ ضمن حودات سنة ٨٢.
(٦) تاريخ خليفة: عمران بن عصام العنزي.
(٧) تاريخ خليفة: وفيروز بن حصين.

وفي سنة ثلاث وثمانين زحف ابن الأشعث إلى البصرة، فلقي الحجاج بالزاوية [١]، فاقتتلا ثم ان ابن الأشعث توجه إلى الكوفة منهزماً من الحجاج، وذلك لعشرٍ خلون من المحرم، وخرج الحجاج في أثره حتى اجتمعوا في دير الجماجم، فكانت بين الحجاج وبين عبد الرَّحمن بن الأشعث ثمانون وقعة، ومضى ابن الأشعث في شعبان إلى البصرة، وتبعه الحجاج حتى أجلاه عنها نحو الأهواز، وشخص في أثره، فالتقوا بدُجَيل الأهواز، فهزمه الحجاج، وأسر من أصحابه ثلاثة آلاف رجل، فضرب أعناقهم كلهم، ووجّه في طلب ابن الأشعث عمارة بن تميم، ومحمَّد بن الحجاج، ورجع الحجاج إلى واسط، فابتدأ في بنائها.

وقُتل الأعشى الهَمْداني الشاعر، قتله الحجاج صبراً يومئذ، وأُتي به إليه أسيراً [٢].

---

(١) بالأصل: «بالرواية» وفي م: «بالراذنة» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن تاريخ خليفة ص ٢٨١ والزاوية: موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجّاج وعبد الرحمن بن الأشعث (معجم البلدان).

(٢) في م: كسيراً.

فهرس
الجزء الرابع والثلاثين

الفهـرس

حـرف البـاء

ذكر من اسمه عبد الباقي

حـرف الجـيم

ذكر من اسمه عبد الجبَّار

ذكر من اسمه عبد الجليل

حـرف الحـاء

فيمن اسمه عبد الحليم

ذكر من اسمه عبد الحميد

حرف الخاء

ذكر من اسمه عبد الخالق

حرف الدال

ذكر من اسمه عبد الدائم

حرف الذال المعجمة

حرف الراء

ذكر من اسمه عبد ربّه

ذكر من اسمه عبد الرَّحمن
على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم

حـرف البـاء

حــرف الخــاء

حــرف الــدال

حــرف الــذال فارغ

حــرف الــراء

حــرف الــزاي

حــرف السيــن